

# الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الففور عطار

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص. ب. ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

## بَابُ الْهَاءِ

### فصل الألف

[أيه]

أوزيد : ما أَبْهَتْ للأمر آبهُ أَبْهًا ، وهو الأمر تنساه ثم تَنْبَهْ له . ويقال أيضاً : ما أَبْهَتْ له بالسكسر آبهُ أَبْهًا ، مثل نَبِهْتُ نَبْهًا .  
والأَبْهَةُ : العِظَمَةُ والكِبَرُ . يقال : تَأَبَّهَ الرجل ، إذا تَكَبَّرَ .

وربما قالوا لِلْأَبْحِ : آبهُ .

[أته]

النَّاتَهُ : مُدَلُّ مِنَ التَّعَتِهِ .

[أته]

الْأَقَةُ : الْقَاهُ ، وهو الطاعة ، كأنه مقلوبٌ منه .

[أله]

أله بالفتح إلهة ، أى عَبْدَ عِبَادَةٍ . ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما : ﴿ وَيَذَرَكْهُ وَإِلَآهَتَكَ ﴾ بكسر الهمزة . قال . وَعِبَادَتَكَ . وكان يقول : إِنْ فَرَعُونَ كَانَ يُعْبَدُ [فى الأرض<sup>(١)</sup>] .

(١) زيادة من نسخة .

ومنه قولنا « الله » وأصله إلهة على فِعَالٍ ، بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مألوه أى معبودٌ ، كقولنا : إمامٌ فِعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مؤتممٌ به ، فلما أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً لكثرة فى الكلام . ولو كانتا عوضاً منها لما اجتمعتا مع الموحض منه فى قولهم : الإله . وقُطِعَتْ الهمزة فى النداء للزومها تفخياً لهذا الاسم .

وسمعتُ أبا عليّ النحوى يقول : إنَّ الألف واللام عوضٌ منها . قال : ويدلُّ على ذلك استجارتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف ، فى الْقَسَمِ والنداء ، وذلك قولهم : أَفَإِلَهِ لَيَفْعَلَنَّ ، وإيا الله اغفرلى . ألا ترى أنها لو كانت غير عوضٍ لم تَنْبُتْ كما لم تَنْبُتْ فى غير هذا الاسم . قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم الحرف ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَّعَ همزة الذى والتى . ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة ، كما لم يَجْزُ فى إِيْمُ الله وإِيْمُنُ الله التى هى همزة وصل فإنها مفتوحة . قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَّعَ الهمزة أيضاً فى غير هذا مما يكثر استعمالهم له . فقلنا أن

ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ، ولا شيء  
أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من  
الحرف المحذوف الذى هو الفاء .

وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاً على  
ما ذكره من بعد .

والآهة : اسم موضع بالجزيرة . وقال <sup>(١)</sup> :  
كفى حزنًا أن يرحل الركب غدوة  
وأصبح في غلياً . والآهة ثاويًا <sup>(٢)</sup>  
وكان قد نهشته حية .

والآهة أيضاً : اسم للشمس غير مصروف  
بلا ألف ولا ميم ، وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف  
واللام فقالوا والآهة <sup>(٣)</sup> . وأنشدني أبو علي :  
تروحنًا من اللبَاء قصرًا <sup>(٤)</sup>  
وأعجلنا الآهة أن تروبا <sup>(٥)</sup>

(١) أفنون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر .

(٢) قبله :

لعمرك ما يدرى الفتى كيف يتقى

إذا هو لم يجعل له الله واقياً

(٣) في التكملة « آهة » بالضم لا بالكسر .

التكملة للصغاني ص ١١٣٣ .

(٤) يروى : « عصرًا » ، و « قسراً » .

(٥) بعده :

على مثل ابن مية فأنميأه

تسئ نواعم البشر الجيوباً

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام  
المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى ، قالوا : لقيته  
الندري وفي ندري ، وفيئة وفيئة بعد الفيئة ،  
ونسر والنسر : اسم صنم ، فكأنهم سموا  
الآهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها .

والآهة : الأصنام ، سموا بذلك لاعتقادهم  
أن العبادة تحق لها ، وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم  
لأما عليه الشيء في نفسه .

والتأليه : التعبد .

والتأله : التأشك والتعبد . قال رؤبة :

\* سبخن واسترجعن من تألهي <sup>(١)</sup> \*

وتقول : أله ياله أله ، أى تحير ؛ وأصله  
وله يوله ولها . وقد ألهمت على فلان ، أى اشتد  
جزعى عليه ، مثل ولهمت .

[ أمة ]

الأمة : النسيان . تقول منه : أمة بالكسر .

وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما : « وادَّكر بعد  
أمة » . قال الشاعر :

أميت وكنت لا أنسى حديثاً

كذلك الدهر يودى بالعقول

وأما ما في حديث الزهري : « أمة » بمعنى أقر

واعترف ، فهي لغة غير مشهورة .

(١) قبله :

\* لله در الغايات المده \*

أى يُرْعِبُ نفوسَ الذين يَأْنِهُونَ .

[أوه]

قولهم عند الشكاية : أَوْهٍ من كذا ، ساكنة الواو ، إِنَّمَا هو تَوْجَعٌ . قال الشاعر :

فَأَوْهٍ لَدَكْرَاهَا <sup>(١)</sup> إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

ومن بُعِدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ

وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلِفًا فَقَالُوا : آءٍ من كذا ،  
وَرَبَّمَا شَدَدُوا الْوَاوَ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الهاء فَقَالُوا :  
أَوْهٍ من كذا . وَرَبَّمَا حَذَفُوا مع التشديد الهاء  
فَقَالُوا : أَوْ مِنْ كذا ، بِلَامٍ . وبعضهم يقول :  
أَوْهٍ بِلَامٍ والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء ،  
لتطويل الصوت بالشكاية . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا فيه التاء  
فَقَالُوا : أَوْتَاهُ ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ .

وقد أَوْهَ الرجل تَأْوِيَهَا ، وتَأْوَهَ تَأْوِيَهَا ،  
إِذَا قَالَ أَوْهَ . والاسم منه الْآهَةُ بِلَامٍ . قال الْمُثَقَّبُ  
الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيلٍ

تَأْوَاهُ آهَةٌ <sup>(٢)</sup> الرَّجُلِ الْحَزِينِ

ويروى : « آهَةٌ » من قرئ : آءٌ ، أى تَوْجَعٌ .

قال العجاج :

(١) ويروى : « فَأَيِّ لَدَكْرَاهَا » ، كما فى

اللسان .

(٢) ويروى : « تَهْوَاهُ هَاهَةٌ » .

وَالْأَمِيَّةُ : بَثْرٌ تَخْرُجُ بِالْغَنَمِ كَالْحَصْبَةِ أَوْ  
الْجَدَرِيِّ . يقال : أُمِهَتْ الْغَنَمُ تَوْمَةً أُمَهَا ، فَهِيَ  
مَأْمُوهَةٌ .

ويقال فى الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةٌ وَأَمِيَّةٌ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيَّةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ

وَالْأَمِيَّةُ : أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمٌّ . قَالَ قُصَيٌّ :

\* أُمَهْتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي <sup>(١)</sup> \*

وَالْجَمْعُ أُمَهَاتٌ وَأُمَاتٌ . وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرَّقٍ

أُمَاتِينَ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

[أوه]

الاصمعي : أَنَّهُ يَأْنِهُ أَنَّهَا وَأَنُوهَا ، مِثْلُ أَفْحٍ  
يَأْنَحُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَحَّرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ . وَقَوْمٌ  
أَنَّهُ مِثْلُ أَفْحٍ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةِ بَصْفٍ فُحْلًا :  
رَعَابَةٌ يُخْشَى نَفُوسَ الْأَنَّةِ  
بِرَجْسٍ بَهْبَاهٍ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهَةِ

(١) قبله :

\* عَبْدٌ يَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَيَّ \*

وبعده :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيْطُ وَعَلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

\* بَاهَةٌ كَاهَةٌ المَجْرُوحُ <sup>(١)</sup> \*

ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان : آهَهَ لَكَ  
وَأَوْهَ لَكَ ، بحذف الهاء أيضاً مشددة الواو .

[ أیه ]

إيه : اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ، لأنَّ معناه الأمر .  
تقول للرجل إذا استزددته من حديثٍ أو عملٍ :  
إيه بكسر الهاء . قال ابن السكيت : فَإِنْ وَصَلَتْ  
نَوَاتٌ فَقُلْتَ : إيه حَدَّثْنَا .

قال : وقول ذى الرِّمَّة :

وَقَفْنَا فقلنا إيه عن أمِّ سالمٍ

وما بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ البَلاقيعِ

فلم ينون وقد وصل ، لأنَّه قد نوى الوقف .

قال ابن السري : إذا قلت إيه يارجل فإمَّا

تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما ،

كأنك قلت : هاتِ الحديث : وإن قلت : إيه

بالتنوين ، فكأنك قلت : هاتِ حديثاً لأنَّ

التنوين تنكيرٌ . وذو الرِّمَّة أراد التنوين فتركه

للضرورة . فإذا أَسْكَنَتْهُ وكَفَفْتَهُ قلت : إيهَا عَنَّا .

وإذا أردت التبعيد قلت : أَيْهًا بفتح الهمزة ، بمعنى

هَيْهَاتَ . وأنشد الفراء :

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقَنْعُ كُلُّهُ

وَكُتْمَانُ أَيُّهَا مَا أَشَتْ وَأَبْعَدَا

والتَّأْيِيهُ : دُعَاءُ الْإِبِلِ . تقول : أَيْيْتُ

بِالْجَمَالِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهَا وَدَعَوْتَهَا . ومن العرب من

يقول أَيْيَهَاتَ ، في معنى هَيْهَاتَ . وربما قالوا

أَيْيَهَانَ بالنون كالتثنية .

### فصل الباء

[ بده ]

الْبَدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْعَرَسِ . وقال الأعشى :

إِلَّا عُسَالَةً أَوْ بُدَا

هَةٌ سَابِحٌ نَهْدُ الْجَزَارَةِ <sup>(١)</sup>

وتقول : بَدَّهَهُ أَمْرٌ يَبْدُدهُ بَدَّهًا : فَجَّهَهُ .

وَبَدَّهَهُ بِأَمْرٍ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ .

وَبَادَّهَهُ : فَاجَأَهُ . والاسمُ الْبَدَاهَةُ وَالبَدِيهَةُ .

وهما يَتَبَادَّهَانِ بِالشَّعْرِ ، أَيْ يَتَجَارَيَانِ .

ورجلٌ مِبْدَهُ . قال رؤبة :

\* وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَصْمِ مِبْدِهِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) قبله :

وَلَا تُقَاتِلُ بِالْعَصِيبِ

يَ وَلَا تُزَامِي بِالْحِجَارَةِ

(٢) قبله :

\* بِالذَّرْعِ عَنِّي ذَرٌّ كُلٌّ عَنجَبِي \*

(١) قبله :

\* وَإِنْ تَشَكَّيْتُ أَذَى الْقُرُوحِ \*

[ بره ]

أنت عليه بُرْهَةٌ من الدهر وِبَرْهَةٌ ، أى مدة طويلة من الزمان .

وَأَبْرَهَةٌ ، من ملوك اليمن ، وهو أَبْرَهَةٌ ابن الحارث الرأش ، الذى يقال له ذُو الْمَنَار .

وَأَبْرَهَةٌ بن الصباح أيضاً من ملوك اليمن ، وكان عالماً جواداً .

وَأَبْرَهَةٌ الأشرم الحبشى أيضاً من ملوك اليمن ، وهو أبو يَكْسُومَ صاحبُ الفيل . وقال :

مَنْعَتَ مِنْ أَبْرَهَةَ الْخَطِيَا  
وَكُنْتُ فِيهَا سَاءَ زَعِيَا

وَالْبَرْهَرَهَةُ : المرأة التى كأنها تُرْعَدُ رُطُوبَةً ، وهى فَعْلَعَلَةٌ ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّام . وقال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهَةٌ رُودَةٌ رَخْصَةٌ

كَخَرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمُنْفِطِرِ

الأصمعى : بَرْهَوْتُ عَلَى مِثَالِ رَهَبُوتٍ : بَثَرْتُ بِحُضْرَمَوْتٍ ، يقال فيها أرواحُ الْكُفَّارِ . وفى الحديث : « خير بثر فى الأرض زمزم ، وشرُّ بثر فى الأرض بَرْهَوْتُ » . ويقال بُرْهَوْتُ مِثْلَ سُبْرُوتٍ .

[ بله ]

رَجُلٌ أَبْلَهُ بَيْنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاةِ ، وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر . وقد بَسِلَهُ بِالْكَسْرِ وَتَبَلَّهَ . والمرأة بلهاء .

وفى الحديث : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَةُ » يعنى الْبُلْهَةُ فى أمر الدنيا ، لِقَلَّةِ اهْتِمَامِهِمْ بِهَا ، وهم أَكْيَاسٌ فى أمر الآخرة .

قال الزبير بن بذر : « خير أولادنا الأبله العقول » ، يريد أنه لشدة حيائه كالأبله وهو عقول .

ويقال شبابٌ أَبْلَهُ ، لما فيه من الغرارة ، يوصف به كما يوصف بالسُّلُو والجنون ، لمضارعتة هذه الأسباب .

وعيشٌ أَبْلَهُ : قليلُ الغنوم . وقال (١) :

بَعْدَ غَدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ (٢)

وَتَبَالَهَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

وهو فى بُلْهَنِيَّةٍ مِنَ الْعِيْشِ ، أى سَعَةِ ، صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها ، والنون زائدة عن سيبويه .

وبَلَهَ : كلمةٌ مبنيةٌ على الفتح مثل كيف ، ومعناها دَعَ . قال كعب بن مالك يصف السيوف :

(١) الرجز لرؤبة .

(٢) قبله :

إِذَا تَرَيْتَنِي خَلَقَ الْمُؤَمَّوَهَ

بَرَّاقِي أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَهَ

تَذَرُ الْجَامِعَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ<sup>(١)</sup>

قال الأخفش : بَلَهَ هَاهُنَا بِمَرَّةٍ الْمَصْدَرُ ،

كَمَا تَقُولُ ضَرْبَ زَيْدٍ . وَيَجُوزُ نَصْبُ

« الْأَكْفَ » عَلَى مَعْنَى دَعِ الْأَكْفَ . وَقَالَ

ابن هَرَمَةَ :

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخُدَادُ بِهَا

مَشَى النَجِييَةِ بَلَهَ الْجِلَّةَ النُّجُبَا

ويقال : معناها سَوَى . وَفِي الْحَدِيثِ :

« أُعِدِّتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،

وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ،

بَلَهَ مَا أَطْلَعَتْهُمْ عَلَيْهِ » .

[ بوه ]

البُوهُ : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْبُومَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ

وَالْأَتَى بُوهَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهِيَ الْبُومَةُ

الصَّغِيرَةُ ، وَيُشَبِّهُ بِهَا الرَّجُلُ الْأَحْقَ . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup> :

(١) قبله :

نَصِلُ السِّیُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا

قُدُمًا وَنُحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

(٢) أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحِمَرِيِّ .

أَيَا هَنْدَ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا<sup>(١)</sup>

وقولهم : « صُوفَةٌ فِي بُوهَةٍ » ، يَرَادُ بِهِ

الْهَبَاءُ الْمُنْشُورُ الَّذِي يُرَى فِي الْكُوَّةِ .

ابن السكيت : مَا بُهِتُ لَهُ وَمَا يَهْتُ لَهُ ، أَيْ

مَا فَطِنْتُ لَهُ .

وَالْبَاءُ مِثَالُ الْجَاهِ : لُغَةٌ فِي الْبَاءَةِ ، وَهِيَ

الْجَمَاعُ .

[ به ]

الْأَبَةُ : الْأَبْحُ .

وَالْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ .

وَالْبَهْبَاهُ فِي الْهَدِيرِ ، مِثْلُ الْبَهْبَاخِ . قَالَ

رُؤْبَةُ بِصَفٍ خَلَا :

رَعَابَةٌ يُخَشِّي نَفْسَ الْأَنَّةِ<sup>(٢)</sup>

بِرَجْسٍ بَهْبَاهٍ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ

وَيُرْوَى : « بَهْبَاخِ الْهَدِيرِ » .

(١) بعده :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَافِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَابَا

لِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ كُفْبَاهَا

حِذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

(٢) قبله :

\* وَدُونَ نَبَحِ النَّابِحِ الْمُؤَهَّوهِ \*

ورجلٌ أَجَبَهُ بَيْنَ الْجَبَةِ ، أى عظيم الجبهة ،  
وامرأةٌ جَبَّهَا ، وبتصغيره سُمِّيَ جَبَّيْنَاهُ الْأَشْجَعِيُّ .  
والجَبَّةُ : جَبَّةُ الْأَسَدِ ، وهى أربعة أَجْجُمٍ  
ينزلها القمر .

والجَبَّةُ : الْخَيْلُ . وفى الحديث : « ليس  
فى الْجَبَّةِ صَدَقَةٌ » .

وَالْجَبَّةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ .

وَجَبَّهْتُ : صَكَّيْتُ جَبَّهَتَهُ <sup>(١)</sup> .

وَجَبَّهْتُ بِالْمَكْرُوهِ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ .

وَجَبَّهْنَا الْمَاءَ جَبَّهًا : وَرَدَّنَاهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
الاستقاء .

ابن السكيت : يَقَالُ وَرَدَّنَا مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ،  
إِمَّا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشَّرْبُ ، وَإِمَّا  
كَانَ آحِنًا ، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيئُهُ  
شَدِيدًا أَمْرُهُ .

[ جره ]

سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ ، أَيْ جَلَبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ  
عَلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ .

[ جله ]

الْجَلْمَةُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِى .  
وَجَلَّمَتَا الْوَادِى : نَاحِيَتَاهُ وَحَرَفَاهُ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) جَبَّهْتُ كَنَعْتُهُ .

فَعَلًا <sup>(١)</sup> فَرُوعَ الْأَيْهُقَانِ وَأُطْفَلَتَ

بِالْجَلْمَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَادُهَا

وَالْجَمْعُ جِلَادَةٌ .

وَجَلَّهْتُ الْحَصَى عَنِ الْمَكَانِ : نَحَيْتُهُ عَنْهُ ؛

وَالْمَوْضِعُ جَلِيهَةٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْجَلَّةُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ

الرَّأْسِ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ ، مِثْلُ الْجَلَّحِ . وَقَدْ جَلَّهَ  
يَجْلَهُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ رُؤْبَةُ :

بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ <sup>(٣)</sup>

لِللَّهِ دَرُّ الْغَايِنَاتِ الْمُدَّةِ

الْكِسَائِى : ثَوْرٌ أَجَلَهُ : لَا قَرْنَ لَهُ ، مِثْلُ

أَجْلَحَ .

[ جنه ]

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْجُنْهَى <sup>(٤)</sup> : الْخِيزُرَانُ . قَالَ :

وَسَمِعْتُ مِنْ يُنَشِّدُ لِلْفَرَزْدَقِ :

(١) رَوَى بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمَعْجَمَةِ .

(٢) جَلَّةٌ كَفَرِحَ . وَجَلَّهْتُ الْحَصَى كَمَنْعَ .

(٣) قَبْلَهُ كَمَا فِى اللِّسَانِ :

\* لَمَّا رَأَيْتَنِى خَلَقَ الْمُؤَوَّةَ \*

وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّطْرِ الَّذِى يَلِيهِ هُنَا :

بَعْدَ غُدَانِى الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ

لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَرَى الشَّمَةِ

(٤) ضَبَطَ فِى التَّكْمِلَةِ وَالْحَكْمِ بَفَتْحِهَا .



\* ومِدرَةُ الكَتِيبةِ الرِّدَاحِ \*

والجمع المَدَارَةُ . ومنه قول الأصمعي :

يا ابنَ الحِجَا حِجَّةِ المَدَارَةِ

والصابرين على المسكارَةِ

[ دله ]

ذهب دَمُهُ دَلْهًا بالتسكين ، أى هَدْرًا .

والتَدْلِيَةُ : ذهابُ العقل من الهوى . يقال :

دَلَّهَهُ الحُبُّ ، أى حَيَّرَهُ وأدهشه . ودَلَّهَ هو يَدْلُهُ (١) .

قال أبو زيد في كتاب الإبل : الدَّلْوُ : الناقةُ

التي لا تسكاد تَحِيء (٢) إلى إلفٍ ولا ولدٍ . وقد

دَلَّهَتْ عن إلفِها وعن ولدها تَدْلُهُ دُلُوهاً .

[ دهده ]

دَهْدَهْتُ الحِجْرَ فَتَدَهْدَهُ : دحرجته فتدحرج .

وقد تُبدَلُ من الهاء ياء فيقال : تَدَهْدِي الحِجْرَ وغيره

تَدَهْدِيًا ، ودَهْدِيتهُ أنا أَدَهْدِيهِ دَهْدًا ودِهْدَاءً ،

إذا دحرجته . قال ذو الرمة :

\* كما تَدَهْدِي من العَرَضِ الجَلامِيدُ (٣) \*

(١) دَلَّهَ من باب فَرَحَ .

(٢) كذا . والذي في اللسان : « تحن » من

الحنين .

(٣) صدره :

\* أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ \*

فِي كَفِّهِ جَنْهِي رِيحُهُ عَبَقُ

فِي كَفٍّ أَرُوغَ فِي عِرْنَيْنِهِ شَمَمُ

قال : ويروى : « فِي كَفِّهِ خَيْرَان » .

[ جوه ]

الْجَاهُ : الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ . وَفُلَانٌ ذُو جَاهٍ .

وَقَدْ أَوْجَّهْتُهُ أَنَا وَوَجَّهْتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ وَجِيهًا .

وَجَاهٍ : زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ دُونَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْكَسْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَبَّمَا قَالُوا جَاهٍ بِالتَّنْوِينِ .

وَأَنشَدَ :

إِذَا قُلْتُ جَاهٍ لَيْجٍ حَتَّى تَرُدَّهُ

قُوَى أَدَمٍ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ

وَيَقَالُ : جَاهُهُ بِالْمَكْرُوهِ جَوْهًا ، أَيْ جَبَّهَهُ .

[ جهجه ]

جَهَّجَهْتُ بِالسَّبْعِ : صَحْتُ بِهِ لَيْئَنَ كَفٍّ .

وَيَقَالُ : تَجَهَّجَهُ عَنِّي ، أَيْ انْتَهَ .

فصل الذال

[ دره ]

الدَّرَةُ : الدَّفْعُ . يَقَالُ : دَرَّهْتُ (١) عَنْ

الْقَوْمِ : دَفَعْتُ عَنْهُمْ ، مِثْلَ دَرَأْتُ ، وَهُوَ مُبْدَلٌ

مِنْهُ ، نَحْوُ هَرَأَقِ الْمَاءِ وَأَرَاقِهِ .

وَالْمِدرَةُ : زَعِيمُ الْقَوْمِ وَالْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ .

قال لبيد :

(١) دَرَّةٌ كَمَنْعٍ .

\* وَقَوْلٌ إِلَّا دَهٍ فَلَادِهِ <sup>(۱)</sup> \*

وَالْقَوْلُ : جمع قائل ، مثل راعٍ ورُكَّعٍ .

### فصل الرء

[ رده ]

الرَّذْهَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ رَذَّةٌ وَرِذَاهُ <sup>(۲)</sup> .

يُقَالُ : قَرَّبَ الْحَمَارُ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأً .

قَالَ الْخَلِيلُ : الرَّذْهَةُ : شِبْهُ أَكْمَةٍ كَثِيرَةٍ

الْحِجَارَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ فَقَالَ : « شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ » .

[ رفه ]

رَفَهَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرْفَهُ رَفْهًا وَرُفُوهاً ، إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ؛ وَالاسْمُ الرِّفَةُ بِالْكَسْرِ . وَأَرْفَهُتُهَا أَنَا .

وَالْإِرْفَاهُ : التَّدَهُنُ وَالتَّرْجِيلُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ .

وَرَجُلٌ رَافٍ ، أَيْ وَادِعٌ . وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ سَعَةٍ ، وَرَفَاهِيَّةٍ عَلَى فَعَالِيَةٍ

(۱) قبله :

\* فَالْيَوْمُ قَدْ نَهْنَهْنِي تَنْهَنْهِي \*

(۲) وزاد الجذ : رَذَّةٌ . وَرَذَهُهُ بِحَجَرٍ كَمَعَهُ : رَمَاهُ بِهِ .

وَالدَّهْدَهَانُ : الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ :

\* لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ <sup>(۱)</sup> \*

وَالدَّهْدَاهُ : صَغَارُ الْإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِهَيْنَا <sup>(۲)</sup>

قُلَيْصَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاهِ عَلَى دَهَادَةٍ ثُمَّ صَغَّرَ دَهَادَةً فَقَالَ دُهَيْدَةً ، ثُمَّ جَمَعَ دُهَيْدَهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ . وَكَذَلِكَ أُبْكَرُ جَمْعُ بَكَرٍ ثُمَّ صَغَّرَ فَقَالَ أُبَيْكِرُ ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَى الدَّهْدَاهِ هُوَ ، أَى أَى النَّاسِ هُوَ . وَحِكَى الْكَسَائِي : أَى الدَّهْدَاهِ هُوَ بِالْمَدِّ .

وَقَوْلُهُمْ : « إِلَّا دَهٍ فَلَادَهُ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنِ . قَالَ : وَلَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً . يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الْآنَ فَلَا تَضْرِبْهُ أَبَدًا . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُؤْبَةٍ :

(۱) بعده :

\* الْجِلَّةِ السُّكُومِ الشِّرَابِ فِي الْعَصْدِ \*

(۲) فِي التَّكْمَلَةِ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِهَيْنَا

إِلَّا ثَلَاثَيْنِ وَأَرْبَعَيْنَا

أُيُكْرَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

وَرُفْنِيَّةٍ ، وهو ملحقٌ بالحماسيِّ بألفٍ في آخره ،  
وإنما صارت ياءٌ لسكرة ما قبلها .

ويقال : بنى وبينك ليلةً رَافِهةً وثلاثُ ليالٍ  
رَوَافِةً ، إذا كان يُسَارُ إلى الماءِ فيهنَّ سيراً لَيِّنًا .  
ورَفَّةٌ عن غريمك تَرَفِيفًا ، أى نفسٌ عنه .  
وفى المثل : « أَغْنَى مِنَ التُّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ » (١) ،  
يقال : الرُّفَةُ : التَّيْنُ ، والتُّفَةُ : السَّبْعُ ، وهو الذى  
يسمى عَنَاقَ الأرض ، لأنَّه لا يقتات التبن .

[ ربه ]

تَرِيَّةَ السَّرَابِ : تَرِيْع . والمَرِيَّةُ : المَرِيْعُ .  
قال رؤبة :

عليه رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرِه (٢)  
يَسْتَنُّ مِنْ رَبْعَانِهِ الْمَرِيَّةِ

فصل السنين

[ سبه ]

السَّبَّةُ : ذهابُ العقل من هَرَمٍ . ورجلٌ  
مَسْبُوءٌ وَمُسَبَّهٌ .

(١) ذكر ابن حمزة الأصفهاني في أَفْعَلَ من  
كذا : أغنى من التُّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ بالتخفيف ،  
وبالتاء التى يوقف عليها بالهاء .

(٢) روى : « كَأَنَّ رَقْرَاقَ » ، و « يعالوه  
رَقْرَاقَ » . و « الأُمَقَه » بدل الأمره ، وهما بمعنى  
واحد .

[ سنه ]

الاسْتُ : العَجَزُ ، وقد يراد به حَلَقَةُ الدُّبُرِ .  
وأصلها سَنَةٌ عَلَى فَعَلٍ بالتحريك (١) ، يدلُّ على  
ذلك أَنَّ جمعه أَسْنَاهُ ، مثل جَلٍ وَأَجَالٍ .  
ولا يجوز أن يكون مثل جَذَعٍ وَقَلٍ اللذين يُجْمَعَانِ  
أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ ، لأنَّك إِذَا رَدَدْتَ الهاءَ التى هى  
لام الفعل وحذفت العين قلت سَهٌ بالفتح . قال  
الشاعر (٢) :

شَأْنُكَ قَعَيْنٌ عَمَّهَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السَّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ

يقول : أنتَ فيهم بمنزلة الاسْتِ من الناس .  
وفى الحديث : « العَيْنُ وَكَاهُ السَّهِ » بحذف  
عين الفعل . ويروى : « وَكَاهُ السَّتِ » بحذف  
لام الفعل .

ورجلٌ أَسْتُهُ بَيْنَ السَّتَةِ ، إذا كان كبير  
العَجَزِ .

وَالسُّتَهُمُ وَالسُّتَاهِيُّ مِثْلُهُ . والمرأة سَتَهَا .  
ابن السكيت : رجلٌ أَسْتُهُ وَسُّتَاهِيٌّ : عَظِيمُ  
الاسْتِ ، وامرأة سَتَهَا وَسُّتَهُمُ ، والميم زائدة .  
وسَتَهُتُ الرَّجُلَ سَتَهَا : ضَرَبْتُهُ عَلَى اسْتِهِ .

(١) قال ابن خالويه : فيها ثلاث لغات : سَهٌ ،  
وَسَتْ ، وَاسْتٌ .  
(٢) أَوْس .

[ سفه ]

السَّفَهُ : ضِدُّ الْحِلْمِ ، وَأَصْلُهُ الْخِفَّةُ وَالْحَرَكَةُ .  
يَقَالُ : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ ، أَيْ مَالَتْ بِهِ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

جَرَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيَّاحُ تَسَفَّهَتْ<sup>(١)</sup>  
أَعَالِيهَا سَمَرُ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
وَقَالَ أَيْضًا :

\* عَلَى ظَهْرِ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا<sup>(٢)</sup> \*  
يَعْنِي خَفِيفَ زِمَامُهَا .

وَتَسَفَّهْتُ فَلَانًا عَنْ مَالِهِ ، إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ .  
وَتَسَفَّهْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا أَسْمَعْتَهُ . وَسَفَّهَهُ تَسْفِيهَا :  
نَسَبَهُ إِلَى السَّفَةِ . وَسَافَهُهُ مُسَافَهُةً . يَقَالُ : سَفِيَهُ  
لَمْ يَجِدْ مُسَافَهَا .

وَقَوْلُهُ : سَفَفَهُ نَفْسَهُ ، وَغَيْنَ رَأْيَهُ ، وَبَطَرَ  
عَيْشَهُ ، وَأَلَمَ بَطْنَهُ ، وَوَفَّقَ أَمْرَهُ ، وَرَشِدَ أَمْرَهُ ،  
كَانَ الْأَصْلُ سَفَفَهُتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فَلَمَّا  
حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوَقُوعِ  
الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفَفَهُ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ .  
هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَسَائِيِّ ، وَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ : سَتَبَيْتُ بِالْتَّحْرِيكِ ،  
وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ اسْتَبَيْتُ ، تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ .  
وَسَتَيْتُهُ أَيْضًا بِكَسْرِ التَّاءِ ، كَمَا قَالُوا : حَرَّخَ .  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

وَأَنْتَ مَكَانَكَ مِنْ وَاثِلٍ  
مَكَانُ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ  
فَهُوَ مُجَازٌ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْكَلَامِ اسْتُ  
الْجَمَلِ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ : تَحْجُزُ الْجَمَلُ .  
وَقَوْلُهُمْ : بَاسْتِ فَلَانٍ : شَتَمَ لِلْعَرَبِ ،  
قَالَ الْخَطِيبَةُ :

فَبَاسْتِ بَنِي قَيْنِسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّئُ  
وَبَاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرِ  
أَبُو زَيْدٍ : مَا زَالَ فَلَانٌ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ  
مَجْنُونًا ، أَيْ لَمْ يَزَلْ يُعْرَفُ بِالْجُنُونِ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :  
مَا زَالَ مُذْكَانُ<sup>(٢)</sup> عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ  
ذَا مُحْقٍ يَنْبِي وَعَقْلٍ يَحْزِي  
أَيْ لَمْ يَزَلْ مَجْنُونًا دَهْرَهُ .  
وَيَقُولُونَ : كَانَ ذَاكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ،  
وَكَذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ ، أَيْ  
عَلَى قِدَمِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ . «مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ» .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَأَيُّضَ مَوْشَى الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ \*

(١) الْأَخْطَلُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَا زَالَ مَجْنُونًا » .

تقديم هذا المنصوب ، كما يجوز : غَلَامُهُ  
صَرَبَ زَيْدٌ .

وقال الفراء : لما حُوِّلَ الفعل من النفس إلى  
صاحبها خرج ما بعده مُفسِّراً ، لِيَدُلَّ على أن  
السَّفَهَ فيه ، وكان حُكْمُهُ أن يكون سَفَهَ زَيْدٌ  
نَفْسًا ، لأن المفسر لا يكون إلا نكرة ، ولكنه  
تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كُنْصَبِ النكرة تشبيها  
بها ولا يجوز عنده تقديمه ، لأن المفسر لا يتقدم .  
ومثله قولهم : ضِغْتُ به ذَرْعًا وطِئْتُ به  
نَفْسًا ، والمعنى ضاق ذرعى به ، وطابت نفسى به .

وسَفَهَ فلان بالضم سَفَاهًا وسَفَاهَةً ، وسَفَهَ  
بالكسر سَفَهًا ، لغتان ، أى صار سَفِيهًا . فإذا  
قالوا سَفَهَ نَفْسَهُ وسَفَهَ رَأْيَهُ لم يقلوه إلا بالكسر ،  
لأن فَعَلَ لا يكون متعديًا .

وسَفِهْتُ الشرابَ أيضاً بالكسر ، إذا  
أكثرته منه فلم تَرَوْ . وأسفكه الله .  
وسَأَفِهْتُ الدَّنَّ أو الوطْبَ ، إذا قَاعَدْتَهُ  
فشربت منه ساعةً بعد ساعة .

[ سه ]

سَمَهُ الفرسُ يَسْمُهُ بالفتح فيهما سُمُوها : جَرَى  
جَرَبًا لا يعرف الإعياء ، فهو سَامِيٌّ والجمع سُمُهُ .  
وقال (١) :

(١) رُؤْبَةٌ .

\* لَيْتَ الْمُنَى والدَّهْرَ جَرَى السُّمَهُ (١) \*  
وسَمَهُ فهو سَامِيٌّ ، أى دُهَشَ .  
أبو عمرو : جَرَى فلانُ السُّمَهُ ، إذا جرى  
إلى غير أمر يعرفه .  
والسُّمَهُ والسُّمَيْهِ : الكذبُ والأباطيلُ .  
وذهبت إبلُهُ السُّمَهُ : تفرقت في كلِّ وجهٍ .  
والسُّمَهُ : الهواء بين السماء والأرض .

[ سنه ]

السَّنَةُ : واحدة السنين . وفي نقصانها قولان :  
أحدها الواو وأصلها سَنَوَةٌ ، والآخر الهاء وأصلها  
سَنَهَةٌ مثل جَنَهَةٍ ، لأنها من سَنَهَتِ النخلةُ  
وتَسَنَهَتْ ، إذا أنت عليها السنون .  
ونخلةٌ سَنَهَاءٌ ، أى تحمل سنةً ولا تحمل  
أخرى . وقال بعض الأنصار (٢) :

فليست بسَنَهَاءٍ ولا رُجْبِيَّةٍ  
ولكن عَرَايَا في السنين أَلْجَوَا حَرَجَ

(١) بعده :

\* لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ \*

قال ابن بري : ويروى في رجزه : « جَرَى »  
بالرفع على خبرليت ، ومن نصبه فعلى المصدر أى  
يجرى جرى السُّمَهُ ، أى ليت الدهر يجري بنا في  
مُنَانًا إلى غير نهاية ينتهى إليها .  
(٢) سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ .

والشراب وغيرهما . تقول : خبزٌ مُتَسَنَّهُ .

### فصل الشين

[ شبه ]

شِبْهٌ وَشَبَّهَ لَعْنَانِ بِمَعْنَى . يقال : هذا شِبْهُهُ ،  
أى شِدِيهُهُ . وبينهما شَبَّهٌ بالتحريك ، والجمع  
مَشَابُهُ على غير قياس ، كما قالوا مَحَاسِنُ ومَذَا كِيرُ .  
والشُبْهَةُ : الالتباسُ .

والمُشْتَبِهَاتُ من الأمور : المُشْكِلَاتُ .  
والمُتَشَابِهَاتُ : المُتَمَآثِلَاتُ .

وَتَشَبَّهَ فلانٌ بكذا .

والتَّشْبِيهُ : التَّمثِيلُ .

وَأَشْبَهْتُ فلانًا وشَبَّهْتُهُ . واشْتَبَهَ عَلَى  
الشَّيْءِ .

والشِّبْهُ : ضربٌ من النحاس . يقال : كَوَزُ  
شَبَّهٍ وشَبَّهٍ بِمَعْنَى . قال المرار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشِّبْهِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا

وَالشَّبَّانُ : ضربٌ من العِضَاهِ . وقال رجلٌ

من عبد القيس :

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّانِ

ويقال : هو الذَّمَامُ من الرياحين .

وفيه قول آخر : أَنَّهَا التَّى أَصَابَتْهَا السَّنَةُ  
المَجْدِبَةُ . قاله أبو عبيد ، وقال أيضا : يقال أرضُ  
بنى فلانٍ سَنَةٌ ، إذا كانت مَجْدِبَةً .

والعرب تقول : تَسَنَّتْ عِنْدَهُ ، وَتَسَنَّتْ  
عِنْدَهُ . واستأجرته مُسَانَاةً وَمُسَانَهَةً . وفي التصغير  
سُتْنِيَّةٌ وَسُتْنِيَّةٌ . وإذا جمعت بالواو والنون  
كسرت السين فقلت سِنُونُ وبعضهم يقول سُنُونُ  
بالضم . وأما من قال سِنِينَ وَمِثْنُ ورفع النون  
ففي تقديره قولان : أحدهما أَنَّهُ فَعِلْنُ مثل  
غَسِلْنِ محذوفةً إِلَّا أَنَّهُ جَمْعٌ شاذٌّ ، وقد يحىء في  
الجموع مالا نظيره نحو عَدَى ، وهذا قول الأخفش .  
والقول الثانى أَنَّهُ فَعِيلٌ وإنما كسروا الفاء  
لكسرة ما بعدها ، وقد جاء الجمع على فَعِيلٍ نحو  
كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ ، إِلَّا أَن صاحب هذا القول  
يجعل النون في آخره بدلا من الواو ، وفي المائة  
بدلا من الياء .

وقوله تعالى : ( ثَلَاثَةِ سِنِينَ ) قال الأخفش :  
إِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنْ الْمِائَةِ ، أى لبثوا  
ثَلَاثَةً مِنْ السِّنِينَ . قال : فَإِنْ كَانَتِ السِّنُونَ  
تَفْسِيرًا لِمِائَةٍ فَهِيَ جَرٌّ ، وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِّلثَلَاثِ  
فَهِيَ نَصْبٌ .

والتَّسَنُّهُ<sup>(١)</sup> : التَّكَرُّجُ الَّذِى يَقَعُ عَلَى الْخَبَرِ

(١) فى المختار : وقوله تعالى « لَمْ يَتَسَنَّهْ » أى

لَمْ تَغَيِّرْهُ السِّنُونَ .

[شده]

شُدَّ الرجلُ شُدَّهًا فهو مشدودٌ : دُهِشَ<sup>(١)</sup> .  
والاسمُ الشَّدَّةُ والشَّدَّةُ ، مثلُ البُخْلِ والبَخَلِ .  
وقال أبو زيد : شُدَّ الرجلُ : شُغِلَ ، لا غَيْرُ .

[شره]

الشَّرُّه : غَلَبَةُ الحِرْصِ . وقد شَرَّه الرجلُ<sup>(٢)</sup> .  
فهو شَرَّهٌ .

[شفه]

الشَّفَّةُ : أصلها شَفَهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شُفِهَةٌ .  
والجمع شِفَاهٌ بالهاء . وإذا نَسَبْتَ إليها فأنْتَ بالخيار  
إن شئت تركتها على حالها وقلت شَفِيٌّ مثال دَمِيٍّ  
وَيَدِيٍّ وَعِدِيٍّ ، وإن شئت شَفِهِيٌّ .

وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ ، لأنه  
يقال في الجمع شَفَوَاتٌ .

ورجلٌ أَشْفَى ، إذا كان لا تنضم شَفَتَاهُ  
كالأَرَوْقِ . ولا دليل على صحته .

ورجلٌ شُفَاهِيٌّ بالضم : عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ .  
ابن السكيت : فلانٌ خفيف الشَّفَّةِ ، أى قليل  
السؤال للناس . ويقال : له فى الناس شَفَّةٌ ، أى  
ثَناءٌ حسنٌ .

(١) شَدَّ رأسه كمنَعَ ، وشَدَّه كعُنِيَ دُهِشَ .  
وفى القاموس : والاسمُ الشَّدَّةُ ويحرك ويضم .  
(٢) شَرَّه كغَمَرَحَ : غلب حرصه .

وما كَلَّمته بِنْتَ شَفَّةٍ ، أى بكَلَمَةٍ .

والشَّفَّةُ : الشُّغْلُ . يقال : شَفَّهَنِي<sup>(١)</sup> عن  
كذا ، أى شَغَلَنِي .

وقولهم : نحن نَشْفَهُ عليك المرتع والماء ،  
يعنى نَشْفُلُهُ عنكَ ، أى هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه .

ورجلٌ مَشْفُوءٌ ، إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ  
حتى نَفَدَ ما عنده ، مثل مَشْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ  
عليه .

وقد شَفَّهَنِي فلانٌ ، إذا ألَحَّ عليك فى المسألة  
حتى أَنفَدَ ما عندك .

وماءٌ مَشْفُوءٌ ، وهو الذى قد كَثُرَ عليه الناسُ .  
والمُشَافَهَةُ : المُخَاطَبَةُ من فيك إلى فيه .  
والحروفُ الشَّفَهِيَّةُ : الباءُ والفاءُ والميمُ ،  
ولا تَقُلْ شَفَوِيَّةٌ .

[شكه]

شَا كَهْمُهُ مُشَا كَهْمَةً وشَكَاهَا : شَابَهَهُ  
وَقَارَبَهُ . وفى المثل : « شَاكِهٌ أَبَا فلانٍ » ، أى  
قَارِبٌ فى المدح . كما يقال : « بدون هذا يَنْفَقُ  
الحمارُ » . قال زهير :

عَلَوْنَ بِأَمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةِ الدِّمِ

(١) شَفَّهَهُ كَمَنَعَهُ : شَفَّلَهُ أو ألَحَّ عليه .

أبو عمرو بن العلاء : أَشْكَهَ الأمرُ ، مثل أَشْكَلَ .

[شوه]

شَاهَتِ الوجوهُ شَوْهًا : قَبِحَتْ .  
وشَوْهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ .

وفرسٌ شَوْهَاءٌ : صفةٌ محمودَةٌ فيها ، ويقال يراد بها سعةُ أشداقها . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فهي شَوْهَاءٌ كالجَوَالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ <sup>(٢)</sup>

ولا يقال للذكر أَشَوْهُ .

ويقال رجلٌ أَشَوْهُ بَيْنَ الشَّوَةِ ، إذا كان سريعَ الإصابة بالعين .

ابن السكيت : يقال لا تُشَوِّهُ عَلَى ، أى لا تقل ما أَحْسَنَكَ فتصيبني بالعين .

ويقال أيضاً : نُشَوِّهِ لَهُ ، أى تنكر له وتغول .

ورجلٌ شَانُهُ البصر ، أى حديد البصر .

والشاةُ من الغنم تذكّر وتؤنث .

وفلان كثير الشاةِ والبعر ، وهو فى معنى

الجمع ، لأنَّ الألف واللام للجنس .

وأصل الشاةِ شَاهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شَوِيهَةٌ ،

والجمع شِيَاءٌ بالهاء فى [أدى <sup>(١)</sup>] العدد . تقول ثلاث شِيَاهٍ إلى العشر ، فإذا جاوزت فبالياء ، فإذا كثرت قيل : هذه شَاءٌ كثيرةٌ . وجمع الشاءِ شَوِيٌّ .

والشاةُ أيضاً : الثور الوحشَى قال طرفة :

\* كَسَامِعَتَى شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفَرَّدٍ <sup>(٢)</sup> \*

وتَشَوَّهْتُ شَاةً ، إذا اصطدته <sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد : أرضٌ مَشَاهَةٌ : ذاتُ شَاءٍ ، كما يقال : أرضٌ مَأْبَلَةٌ .

والنسبة إلى الشاءِ شَاوِيٌّ . وقال الراجزى <sup>(٤)</sup> :

لا يَنْفَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَانُهُ <sup>(٥)</sup>

ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَانُهُ <sup>(٦)</sup>

وإن سَمَّيْتَ به رجلاً قلت شَائِيٌّ ، وإن شئت شَاوِيٌّ ، كما تقول عَطَاوِيٌّ . وإن نسبت إلى الشاةِ قلت شَاهِيٌّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) صدره :

\* مُوَلِّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا \*

(٣) فى نسخة : « اصطدتها » .

(٤) مبشر بن هذيل الشَّمَخِيُّ .

(٥) قبله :

\* وَرُبَّ خَرْقٍ نَازِحٍ فَلَاتُهُ \*

(٦) بعده :

\* إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ \*

(١) أبودوداد .

(٢) الشكيم : حديدة معترضة فى اللجام .



وَالطُّلُوهُمُ مِنَ الثِّيَابِ : الخفافُ ، ليست  
بُجْدِدٍ وَلَا جِيَادٍ .

### فصل العين

[ عنه ]

الْمَعْتُوهُ : الناقصُ العقل . وقد عْتِهَ عَتَاهُ<sup>(١)</sup> .  
والتَّعْتَةُ : التَّجَنُّنُ والرُّعُونَةُ . يقال : رجلٌ  
مَعْتُوهُ بَيْنَ الْعَتَةِ ، ذكره أبو عبيدٍ في المصادر التي  
لا تشتقُّ منها الأفعال . قال رؤبة :

بعد لَجَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي  
عَنِ التَّصَايِ وَعَنِ التَّعْتَةِ  
وقال الأخفش : رجلٌ عَتَاهِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> ، وهو  
الأحمق .

وَأَبُو الْعَتَاهِيَةِ كَنِيَّةٌ .

[ عنه ]

الْعُنْجُهِيُّ : ذُو الْبَأْوِ . وقال الفراء : يقال  
فُلَانٌ ذُو عُنْجُهِيَّةٍ وَعُنْجُهَانِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، وهى السَّكْبَرُ  
والعظمة . ويقال : الْعُنْجُهِيَّةُ : الْجَهْلُ وَالْحَقُّ .  
وينشد :

(١) عَتِهَ كَعْنِي عَتَاهَا ، وَعَتَاهَا ، وَعَتَاهَا  
بضمهما .

(٢) وهو مصدر عَتِهَ .

(٣) وَعُنْجُهَانِيَّةٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ بَعْضَ الْحَصُونِ :  
أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ

دَ حَوَلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ

فَإِنَّمَا عَنِ بِذَلِكَ شَاهِبُورُ الْمَلِكِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا  
احتاج إلى إقامة وزن الشعر رَدَّه إلى أصله في  
الفارسية ، وجعل الاسمين اسمًا واحدًا وبناءً على  
الفتح مثل خَمْسَةِ عَشَرَ .

### فصل الصاد

[ صه ]

صَهٌ : كَلِمَةٌ بَنِيَتْ عَلَى السَّكُونِ . وهو اسمٌ  
سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ ، ومعناه اسكُتْ . تقول للرجل إذا  
أَسْكَنَتْهُ : صَهْ ؛ فَإِنْ وَصَلْتَ نَوْنَتْ فَقُلْتَ : صَهٍ  
صَهْ . وقال المبرد : فَإِنْ قُلْتَ صَهٍ يَارَجُلُ بِالتَّنْوِينِ  
فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ، لِأَنَّ  
التَّنْوِينِ تَنْكِيرٌ .

### فصل الطاء<sup>(١)</sup>

[ طله ]

يقال : فِي الْأَرْضِ طُلُوهٌ مِنْ كَلَالٍ ، وَطُلَاوَةٌ  
وَبُرَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ .

(١) هذا الفصل ساقط من المطبوعة ، وإثباته  
من المخطوطة .

عِشْ بِجِدِّ فَلَمْ<sup>(١)</sup> يَصْرَكَ نُوْكَ

إِنَّمَا عِشْ مِنْ تَرَى بُجْدُوْدِ<sup>(٢)</sup>

رُبَّ ذِي إِرَابَةٍ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذِي عُنْجُهِئَةٍ مَجْدُوْدِ

[عده]

الْعَيْدَةُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبْلِ وَغِيْرِهِ .

قال رُوبَةُ :

\* وَحَبَطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ<sup>(٣)</sup> \*

وَفِي فَلَانٍ عَيْدُهُ وَعَيْدُهِئَةٍ ، أَيْ سَوْءُ خُلُقٍ

وَكَبِيرٌ ، فَهُوَ عَيْدُهُ وَعَيْدَاهُ . وَقَالَ :

وَأَيُّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدُهِئَتِي

وَلَوْثَةُ أَغْرَابِيَّتِي لِأَرِيْبٍ

[عزه]

رَجُلٌ عِزْهَاءَةٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ ، وَعِزْهَيْ

مُنَوْنٌ : لَا يَطْرَبُ لِلَّهِوِ وَيَبْعُدُ عَنْهُ . وَالْجَمْعُ

عِزَاهٍ ، مِثْلُ سِعَالَةٍ وَسَعَالٍ ، وَعِزْهُونَ بِالضَّمِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُلَانٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِالْجُدُوْدِ » .

(٣) قَبْلَهُ :

\* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكَدَّةِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوِهِ \*

الْكِسَائِي : رَجُلٌ فِيهِ عِزْهُوَةٌ ، أَيْ كِبَرٌ .

[عضه]

الْعِضَاهُ : كُلُّ شَجَرٍ يَعْظُمُ وَلَهُ شَوْكٌ . وَهُوَ

عَلَى ضَرْبَيْنِ : خَالِصٌ وَغَيْرُ خَالِصٍ . فَالْخَالِصُ :

الْعَرَفُ ، وَالطَّلْحُ ، وَالسَّكَمُ ، وَالسِّدْرُ ، وَالسَّيَالُ ،

وَالسَّمَرُ ، وَالْيَنْبُوتُ<sup>(١)</sup> ، وَالْعَرْفُطُ ، وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ ،

وَالْكَنْهَبُلُ ، وَالْعَرَبُ ، وَالْعَرَقَدُ ، وَالْعَوْسَجُ .

وغيرُ الخالِصِ : الشَّوْحَطُ ، وَالنَّبْعُ ،

وَالشَّرِيَانُ ، وَالسَّرَاهُ ، وَاللَّشْمُ ، وَالْعُجْرُمُ ،

وَالنَّالِبُ ، وَالْعَرَفُ . فَهَذِهِ تُدْعَى عِضَاهَ الْقِيَاسِ

مِنَ الْقَوْسِ .

وَمَا صَفَّرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَهُوَ الْعِضْ ، وَقَدْ

ذَكَرْنَاهُ فِي الضَّادِ .

وَمَا لَيْسَ بِعِضٍ وَلَا عِضَاهٍ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ

فَالشُّكَاغَى ، وَالْحُلَاوَى ، وَالْحَاذُ ، وَالْكُبُّ ،

وَالسَّلْجُ .

وَوَاحِدَةُ الْعِضَاهِ عِضَاهَةٌ ، وَعِضْهَةٌ ، وَعِضَّةٌ

بِحَذْفِ الْمَاءِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الشَّفَةِ . وَقَالَ :

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ<sup>(٢)</sup> سُرِقَ ابْنُهُ

وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْخَطْوَطَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَيِّدٌ » . يَرِيدُ أَنْ الْابْنَ

يُشَبِّهَ الْأَبَ ، فَمِنْ رَأَى هَذَا ظَنَّ هَذَا ، فَكَانَ

الْابْنَ مَسْرُوقٍ . وَالشَّكِيرُ : مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ .

يَلْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ، إِذَا اتَّحَلَ شِعْرَ غَيْرِهِ .  
وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى أَجْتَلَفُ  
وَأَتَى غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ  
كَذَبْتُ إِنْ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ

وَعَصَاهُ عَصَاهُ : رَمَاهُ بِالْبَهْتَانِ . وَقَدْ أَغْضَهْتُ  
يَارَجُلُ : أَى جِئْتَ بِالْبَهْتَانِ .

قال الكسائي : العِصَّةُ : الكَذِبُ والبَهْتَانُ ،  
وجمعها عِضُونٌ مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ . قال تعالى :  
﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ويقال نقصانه  
(الواو) وأصله عِضْوَةٌ ، وهو من عَصَوْتُهُ أَى  
فَرَّقْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْمَشْرُكِينَ فَرَّقُوا أَقَاوِيلَهُمْ فِيهِ فَجَعَلُوهُ  
كَذِبًا وَسِحْرًا ، وَكِبَاهَنَةً وَشِفْرًا . ويقال نقصانه  
(الهاء) وأصله عِصْمَةٌ ، لِأَنَّ الْعِصَّةَ وَالْعِضِينَ  
فِي لُغَةِ قَرِيشَ : السِّحْرُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاضِهٌ .  
قال الشاعر :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ الْفَانَا

تِ فِي عَقْدِ <sup>(١)</sup> الْعَاضِي الْمُعْضِي

أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضِيَةُ : الَّتِي  
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ .

[ عله ]

الْعَلَّةُ : التَّحْيِيرُ وَالْدَّهْشُ . وَقَدْ عَلِيَهُ عَاهَا .

قال لبيد :

ونقصانها (الهاء) ، لِأَنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى عِضَاهٍ  
مِثْلَ شِفَاهٍ ، فَتُرَدُّ الْهَاءُ فِي الْجَمْعِ وَتُصَغَّرُ عَلَى عِصِيَّةٍ ،  
وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا فَيَقَالُ بَعِيرٌ عِصِيٌّ لِلَّذِي يَرَعَاهَا .  
وَبَعِيرٌ عِصَاهِيٌّ وَإِبِلٌ عِصَاهِيَّةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
نَقْصَانُهَا (الواو) ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى عِضَوَاتٍ .  
وينشد :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَازِمَا

وَعِضَوَاتٍ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وَيَقَالُ بَعِيرٌ عَصَوِيٌّ وَإِبِلٌ عَصَوِيَّةٌ ، بَفَتْحِ  
الْعَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَعِصِيَّتِ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ تَعَضُّ عِصَاهَا ، إِذَا  
رَعَتِ الْعِصَاهُ . وَبَعِيرٌ عَاضٍ وَعِصِيٌّ . وقال : <sup>(١)</sup>

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عِصِيٍّ

قَرِيبَةً نُدُونُهُ مِنْ تَحْمِضِيَّةٍ <sup>(٢)</sup>

وَجَمَالَ عَوَاضِهِ ، وَنَاقَةُ عَاضِيٍّ أَيْضًا .

وَأَعَضَهُ الْقَوْمُ : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْعِصَاهُ .

وَأَرْضٌ مُعْضِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْعِصَاهِ .

وَالْعِصِيَّةُ : الْبَهِيَّةُ ، وَهِيَ الْإِفْكُ وَالْبُهْتَانُ

تَقُولُ : يَا لِلْعِصِيَّةِ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهِيَ اسْتِغَاثَةٌ .

وَالْتَعْصِيَةُ : قَطْعُ الْعِصَاهِ . يَقَالُ فُلَانٌ :

(١) هُمَيَّانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* أَبْقَى السِّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضَةٍ \*

(١) يَرُوى : « فِي عِصِيٍّ » .

عَلِمَتْ تَرَدُّدُ<sup>(١)</sup> فِي نَهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

وَرَجُلٌ عَلِمَانُ وامرأةٌ عَلَمَى ، مثل غَرْنَانٍ  
وَعَرْنَى ، أى شديد الجوع . وقد عَلِيَهُ يَعْلَهُ .

وَفَرَسٌ عَلَمَى : نَشِيطَةٌ فِي الْأَجَامِ .

وَالْعَلَمَانُ أَيْضًا : الظَّلِيمُ .

وَالْعَالِيَةُ : النِّعَامَةُ .

وَالْعَلَمَاءُ : ثَوْبَانِ يُنْدَفُ فِيهِمَا وَبَرِ الْإِبِلِ ،  
يُلْبَسَانِ تَحْتَ الدِّرْعِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ :

وَنَصَدَّى لِيَصْرَعَ<sup>(٢)</sup> الْبَطْلُ الْأَرُ

وَعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ

وَأَصْلُ الْعَلَةِ الْحَدَّةُ وَالْإِنْهَامُكَ .

[ عنه ]

الْعَمَةُ : التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ . وَقَدْ عَمَّهَ بِالْكَسْرِ

فَهُوَ عَمَّةٌ وَعَامِيَةٌ ، وَالْجَمْعُ عُمَّةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ

أَعْنَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةُ

وَأَرْضٌ عَمَهَا : لَا أَعْلَامَ بِهَا .

وَذَهَبَتْ إِبِلُهُ الْعَمَّهَى ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ .

وَالْعَمِّيَّ مِثْلَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَبَلَّدٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَتَصْرَعَ » يَعْنِي الْمَنِيَّةُ .

[ عوه ]

الْعَاهَةُ : الْآفَةُ . يَقَالُ عَيْبَةُ الزَّرْعِ وَإِيفَ ،  
وَأَرْضٌ مَعْيُوهَةٌ .

وَأَعَاةُ الْقَوْمِ : أَصَابَتْ مَاشِيَتَهُمُ الْعَاهَةُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : أَعْوَةٌ الْقَوْمِ مِثْلُهُ .

وَالْتَعْوِيَةُ : التَّعْرِيسُ ، وَهُوَ النُّزُولُ فِي  
آخِرِ اللَّيْلِ .

وَكُلُّ مَنْ احْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدْ عَوَّهُ .  
قَالَ رُؤْبَةُ :

\* شَارِبُ بَنِ عَوَّهَ جَذَبَ الْمُنْطَلَقَ<sup>(١)</sup> \*

## فصل الفاء

[ فره ]

الْفَارَةُ : الْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ فَرَّهُ بِالضَّمِّ

يَفْرُهُ فَهُوَ فَارُهُ ، وَهُوَ نَادِرٌ مِثْلُ حَامِضٍ ، وَقِيَاسُهُ  
فَرِيَةٌ وَحَمِيزٌ ، مِثْلُ صَغَرٌ فَهُوَ صَغِيرٌ ، وَمَلَحٌ  
فَهُوَ مَلِيحٌ .

وَيَقَالُ لِلْبُرْذُونِ وَالْبَغْلِ وَالْحَمَارِ : فَارُهُ بَيْنُ

الْفَرُوهَةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَّةِ ، وَبِرَازِينَ فُرْهَةً

مِثْلُ صَاحِبٍ وَصُحْبَةٍ ، وَفُرُهُ أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ  
وَبُزْلٍ ، وَحَائِلٍ وَحَوْلٍ .

(١) بَعْدَهُ :

\* نَاءٌ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُغْتَبَقِ \*

ولا يقال للفرس فاره ، ولكن رائع  
وجواد . وكان الأصمعي يخطئ عدي بن زيد  
في قوله :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

فَارِهِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

قال : لم يكن له علم بالخيل .

وأفرهت الناقة فهي مفره ومفرهه ، إذا  
كانت تلتجج الفره . وقال أبو ذؤيب :

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٌ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا

فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّابِعُ الرِّيحُ بِالْفَقْلِ

ومفرهه أيضا . قال مالك بن جعدة التغلبي :

فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا

تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورُ

تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهَةٍ سِنَادٍ

عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَيَّ يَمُورُ

وفره بالكسر : أشير وبطر . وقوله تعالى :

﴿ وَتَنْزِجْتُونَا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فمن قرأه

كذلك فهو من هذا ، ومن قرأه : ﴿ فَارِهِينَ ﴾ فهو

من فره بالضم .

[ فنه ]

الفقه : الفهم . قال أعرابي لعيسى بن عمر :

« شَهِدْتَ عَلَيَّ بِالْفِقْهِ » .

تقول منه : فقه الرجل ، بالكسر . وفلان

لَا يَفْقَهُ وَلَا يَفْقَهُ . وَأَفْقَهُتُكَ الشَّيْءَ . ثُمَّ خُصَّ  
به علم الشريعة ، والعالم به فقيه ، وقد فقه بالضم  
فقاها ، وفقهه الله .

وتفقه ، إذا تعاطى ذلك .

وفاقهته ، إذا باحثته في العلم .

[ فسكه ]

الفاكهة معروفة ، وأجناسها الفواكه .

والفاكهات : الذي يبيعها .

والفكاهة بالضم : المزاح . والفكاهة

بالفتح : مصدر فكاه الرجل بالكسر ، فهو

فكاه ، إذا كان طيب النفس مزاحا .

والفكاهة أيضا : الأشر البطر . وقرئ :

﴿ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴾ ، أى أشيرين .

و﴿ فَكِهِينَ ﴾ أى ناعمين .

والمفاكهة : المازحة . يقال : « لَا تُفَاكِهَ

أُمَّهُ ، وَلَا تَبْلُ على أُمِّهِ » .

وتفكه : تعجب ، ويقال تندم . قال تعالى :

﴿ فَظَلَّمْتَ فَكَّهُونَ ﴾ أى تندمون .

وتفكمت بالشئ : تمتعت به .

أبو زيد : أفكمت الناقة ، إذا درت عند

أكل الربيع قبل أن تضع ، فهي مفكهة .

والفاكهة بن المعيرة الخزومي : عم خالد

ابن الوليد .

[ فوه ]

الأَفْوَاهُ : مَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ ، كَمَا أَنَّ  
التَّوَابِلَ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعَمَةُ . يُقَالُ فُوهٌ وَأَفْوَاهٌ ،  
مِثْلُ سُوقٍ وَأَسْوَاقٍ ، ثُمَّ أَفَاوِيَهُ .

وَالْفُوهُ أَصْلُ قَوْلِنَا فَمٌ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهٌ  
إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْمَاءِ فِي قَوْلِكَ : هَذَا  
فُوهُهُ بِالْإِضَافَةِ ، فَحَذَفُوا مِنْهَا الْمَاءَ فَقَالُوا : هَذَا فُوهٌ  
وَفَوْزَيْدٌ ، وَرَأَيْتُ فَازِيْدَ ، وَصَرَرْتُ بِبَنِي زَيْدٍ ،  
وَإِذَا أَضْفَقْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ : هَذَا فِيٌّ ، يَسْتَوِي  
فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ ، لِأَنَّ الْوَاوَ تُقَلِّبُ  
يَاءً فَتُدْغَمُ . وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا  
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَاً  
صَهْبَاءَ خُرُطُومًا عُقَارًا قَرَقَمًا

يَصِفُ عَذُوبَةَ رِيْقِهَا ، يَقُولُ : كَأَنَّهَا عُمَارُ  
خَالَطَ خِيَاشِيمَهَا وَفَاهَا ، فَكَفَّ عَنْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ .  
وَقَوْلُهُمْ : كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ ، أَيْ مُشَافِيَهَا ،  
وَنَصِبَ فُوهُ عَلَى الْحَالِ .

وَإِذَا أُفْرِدُوا لَمْ تَحْتَمِلِ الْوَاوُ التَّنْوِينَ فَحَذَفُوهَا  
وَعَوَّضُوا مِنَ الْمَاءِ مِثْلًا فَقَالُوا هَذَا فَمٌ وَفَمَانٍ  
وَفَمَوَانٍ ، وَلَوْ كَانَتْ الْمِيمُ عَوَّضًا مِنَ الْوَاوِ لَمَا  
اجْتَمَعَتَا .

أَبُو زَيْدٍ : فَاهَا لِفَيْكَ ، وَمَعْنَاهُ الْخَبِيَّةُ لَكَ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُرِيدُ : جَعَلَ اللَّهُ  
لِفَيْكَ الْأَرْضَ ، كَمَا يُقَالُ : بِفَيْكَ الْحَجَرُ ،  
وَبِفَيْكَ الْإِثْلِبُ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلَهَجِيمَ <sup>(١)</sup> :  
قُلْتُ لَهُ فَاهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا  
قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ  
يَعْنِي يَقْرِيكَ ، مِنَ الْقَرَى .

وَالْفُوهُ بِالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ الْفَمِ . وَرَجُلٌ أَرِيٌّ  
وَامْرَأَةٌ فَوْهَاءٌ ، بَيْنَنَا الْقَوَاهُ . وَقَدْ فُوهَ يَفُوهُ .  
وَيُقَالُ : الْفُوهُ خُرُوجُ الثَّنَايَا الْعُلَى وَطَوْلُهَا .

(١) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ ، أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَقِيَهُ أَسَدٌ  
فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيْقَنَ أَتَى  
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أَنْظِرُهُ

قُلْتُ لَهُ الْخ ... ..  
قَالَ : مَعْنَى تَحَسَّبَ اكْتَفَى ، مِنْ قَوْلِكَ :  
حَسْبُكَ اللَّهُ ، كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ عَطَاءٌ  
حَسْبَابًا ﴾ أَيْ كَافِيًا . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَحْسَبُكَ  
فَهَوَلَى مُحْسِبٍ ، أَيْ مَا كَفَاكَ فَهَوَلَى كَافٍ .  
وَقَوْلُهُ : « هَوَاسٌ » يَعْنِي الْأَسَدَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرِيْسَةَ ، أَيْ يَدْقُهَا . وَقَوْلُهُ :  
« فَاهَا لِفَيْكَ » دَعَا عَلَيْهِ بِالْدَاهِيَةِ . وَالْدَاهِيَةُ :  
ضَرْبُهُ لَهُ بِسَيْفِهِ .

وَأَفْوَاهُ الْأَزْقَةِ وَالْأَنْهَارِ وَاحِدَتِهَا فُؤْهَةٌ ،  
بتشديد الواو .

ويقال : أَقْمَدُ عَلَى فُؤْهَةِ الطَّرِيقِ ، والجمع  
أَفْوَاهٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

ويقال أيضاً : إِنَّ رَدَّ الْفُؤْهَةِ لَشَدِيدٌ ، أَى  
الْقَالَةِ ، وَهُوَ مَنْ فَهَتْ بِالْكَلَامِ .  
وَالْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ : شَاعِرٌ .

وَمَحَالَّةُ فُؤْهَاهُ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرَى  
الرَّشَاءُ بَيْنَهَا طَوَّالًا .

وفُؤْهَةُ اللَّهِ : جَعَلَهُ أَفْوَهَ .

وفَاهَ بِالْكَلَامِ يَفْوُهُ : لَفَظَ بِهِ . يقال :  
مَا فَهْتُ بِكَلِمَةٍ وَمَا تَفْوَهْتُ ، بِمَعْنَى ، أَى مَا فَتَحْتُ  
فِيهَا .

وَالْمُفْوَهُ : الْمُنْطَلِقُ .

وَأَسْتَفَاهَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَفِيهِ ، إِذَا اشْتَدَّ  
أَكْلُهُ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقَلَّةٍ .

وَالْفَيْهَةُ : الْأَكُولُ ، وَأَصْلُهُ فَيَوْهُ فَأُدْغِمَ ،  
وَهُوَ الْمُنْطَلِقُ أَيْضًا ، وَالْمَرَأَةُ فَيْهَةٌ .

[فه]

الْفَهَّةُ وَالْفَهَاهَةُ : الْعِيْ .

وَرَجُلٌ فَهٌ وَاسْرَأَتْ فَهَةٌ . وَقَالَ :

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهًا وَلَمْ تُلَفْ حُجَّتِي

مُلَجَّلَجَةً أَبْنَى لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

وَقَدْ فَهَيْتَ يَارَجُلُ بِالْكَسْرِ فَهَهًا ، أَى  
عَيْتَ . يُقَالُ سَفِيَهُ فِهِيَهُ . وَفَهَهُ اللَّهُ وَفَهَّهَهُ .

ويقال : خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَنِي عَنْهَا فُلَانٌ  
حَتَّى فَهَيْتُ ، أَى أَنْسَانِيهَا .

وفى الحديث : « مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي  
الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي السَّقَطَةَ  
وَالْجُهْلَةَ وَنَحْوَهَا .

## فصل القاف

[قه]

الْقُمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْقَمَحِ ، وَهِيَ الرَّافِعَةُ  
رُءُوسَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ قَامِيَهُ وَقَامِيحٌ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* قَفَقَافُ الْحِجَى الْوَاعِسَاتِ الْقُمَةُ <sup>(١)</sup> \*

[قوه]

الْأُمُومَى : الْقَاهُ : الطَّاعَةُ ، حَكَاهَا عَنْ بَنِي  
أَسَدٍ . يُقَالُ : مَالِكٌ عَلَى قَاهٍ ، أَى سُلْطَانٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) وَالَّذِي فِي رَجَزِ رُوَيْبَةَ :

\* تَرْجَافُ الْحِجَى الرَّاعِسَاتِ الْقُمَةُ \*

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَبْلَهُ :

يَعْدُلُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الرُّدَّةِ

عَنْهَا وَأَثْبَاجَ الرِّمَالِ الْوَرَّةِ

\* وَهْنٌ فِي نَهَائِفٍ وَفِي قَهٍ <sup>(١)</sup> \*

والقهقهة في السير مثل الهقهة ، مقلوب منه .

وأنشد الأصمعي لرؤبة :

\* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقَا <sup>(٢)</sup> \*

وأنشده أيضاً :

يُصْبِحَنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِ

بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِ

[ قبه ]

أبو عبيد : القوهة : اللبن إذا تغير طعمه قليلاً

وفيه حلاوة الحلب .

والقوهي : ضرب من الثياب بيض .

### فصل الكاف

[ كده ]

كَدَهَ يَكْدُهُ : لغة في كَدَحَ يَكْدَحُ . يقال

أصابه شيء فكده وجهه . وبه كدوه وكدوة .

وكدهه الحجر ، إذا صككه وأترفيه أثراً شديداً .

قال رؤبة :

(١) قبله :

\* نَشَأَتْ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْفَةِ \*

(٢) قبله :

\* جَدَّ وَلَا يَحْمَدُنُهُ أَنْ يَلْحَقَا \*

تَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا <sup>(١)</sup>

أَوْ يَدْعُوَ النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاها

يقال منه : أَيْقَه الرجل واستيقه ، أي

أطاع . قال المخبِّل :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَلِيلِ <sup>(٢)</sup> حَتَّى تَنْهَبُوهَا

إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَيْقَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

وهو مقلوب ، لأنه قدّم الياء على القاف

وكانت القاف قبلها . ويروى : « واستيدوها » .

وأَيْقَه ، أي فَهِم . يقال : أَيْقَه لهذا ، أي

افهمه .

[ نهقه ]

القهقهة في الضحك معروفة ، وهو أن

تقول : قَه قَه . يقال : قَه وقهقهة بمعنى . وقد

جاء في الشعر مخففاً . وقال الراجز :

(١) في التكملة :

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ شَاهَا

وَرَهْبَةُ النَّارِ بَأَنَّ نَصَلَّاهَا

أَوْ يَدْعُوَ النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا عَرَفْنَا لِأَمِيرٍ قَاها

مَا خَطَرَتْ سَعْدٌ عَلَى قَنَاها

(٢) في التكملة : « فَسَدُوا نَحُورَ الْقَوْمِ » ،

ويروى : « فَشَكُوا نَحُورَ الْخَلِيلِ » .



[ كه ]

الْأَكْمَهُ : الذى يُؤَلَدُ أُمِّى . وقد كَرِهَهُ  
بالكسر كَمَهَا . قال رؤبة :

\* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ <sup>(١)</sup> \*

واستعاره سُوَيْدٌ فجعله عارضاً بقوله :

\* كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا <sup>(٢)</sup> \*

أبو سعيد : الْكَامِيَةُ : الذى يركب رأسه  
فلا يدرى أين يتوجّه . يقال : خرج يَتَكَمَّهُ  
فى الأرض .

[ كنه ]

كُنْهُ الشَّيْءُ : نِهَائِيَّتُهُ . يقال : أَعْرِفُهُ كُنْهَهُ  
المعرفة .

ووقتُ الأمرِ : كُنْهُهُ أَيْضاً ، ولا يُشْتَقُّ  
منه فعلٌ .

وقولهم : لا يَكْتَنِيهِ الوصفُ ، بمعنى لا يبلغ  
كُنْهَهُ ، أى قدره وغايته . كلامٌ مُؤَلَّدٌ .

[ كهه ]

كَهْكَهَ الْأَسَدُ فى زَيْبِهِ ، كأنه حكاية  
صوته .

(١) بعده :

\* فى غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَتَةِ \*

(٢) معجزة :

\* فهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ \*

\* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ <sup>(١)</sup> \*

[ كره ]

كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهِيَةً وَكَرَاهِيَةً ،  
فهو شَيْءٌ كَرِيهٌ ومَكْرُوهٌ .

وَالْكَرِيهَةُ : الشَّدَّةُ فى الحرب .

وذو الْكَرِيهَةِ : السيفُ الماضى فى الضريبة ،  
عن أبى عبيدة .

الْفَرَاءُ : الْكُرْهُ بالضم : الْمَشَقَّةُ . يقال : قَتَّ

على كُرْهِهِ ، أى على مشقة . قال : ويقال أقامنى  
فلانٌ على كُرْهِهِ بالفتح ، إذا أَكْرَهَكَ عليه .

قال : وكان الْكَسَاى يَقُولُ : الْكُرْهُ  
وَالْكُرْهُ لَفْتَانٌ .

وَأَكْرَهْتُهُ على كَذَا : حَلَلْتُهُ عليه كُرْهًا .

وَكَرِهْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا : نَقِضُ  
حَبِيَّتَهُ إِلَيْهِ .

وَأَسْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ .

وَالْكُرْهُ : الْجُلُّ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

(١) يروى « يَخَافُ » . الصَّقْعُ : كُلُّ

ضَرْبٍ على يَابِسٍ . والقارعة : كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةِ  
الْقَرَعِ .

يكون لآه أصل اسم الله تعالى ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كحِلْفَةٍ من أبي رَبَّاحٍ<sup>(٢)</sup>

بَسْمَعُهَا لَاهُهُ الْكُبَارُ

أى إلهه ، أَدْخِلَتْ عليه الألف واللام  
فجرى مجرى الاسم العلم ، كالعباس والحسن ، إلا  
أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة .

وقولهم : يا الله : بقطع الهمزة ، إنما جاز لأنه  
يُنَوَى به الوقف على حرف النداء تفخيماً للاسم .

وقولهم : لَاهُمَّ واللَّهْمَّ فالميم بدل من حرف  
النداء . وربما جُمِعَ بين البذل والمُبدل منه في  
ضرورة الشعر ، كقول الراجز :

\* عَفَوْتُ<sup>(٣)</sup> أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَا \*

لأنَّ للشاعر أن يردَّ الشيء إلى أصله .  
قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَا إِلَهَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

أراد : لله ابنُ عَمِّكَ ، خُذْ لَامَ الْجَرِّ وَاللَّامَ

وَالْكَهْكَاهَةَ : الْمَتَّيَّبُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرِّمُ

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقْبُ

وَكَهَّ السَّكَرَانُ ، إِذَا اسْتَنْكَهَتْهُ فَكَةً فِي  
وَجْهِكَ .

### فصل اللام

[ لله ]

اللَّهُلَّهُ بِالضَّم : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَطَّرِدُ فِيهَا  
السَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ هَلَالُهُ . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* وَمُحْفَقٍ مِنْ لُهلُهُ وَلُهلُهُ<sup>(٣)</sup> \*

وَاللَّهُلَّهُ ، بِالْفَتْح : الثَّوبُ الرَّدِيُّ النَّسِجِ ،  
وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ . يُقَالُ كَهْلَةُ النَّسَاجِ  
الثَّوبَ ، أَيْ هَلْهَلُهُ . وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[ ليه ]

لَا إِلَهَ يَلِيهِ كَيْفَا : تَسْتَرْ . وَجَوَزَ سَبِيوِيهِ أَنْ

(١) أَبُو الْعِيَالِ .

(٢) هُوْرُوْبَةٌ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَّاتِ النُّكَّهِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَنِبْنَهُ وَمَهْمَةٍ \*

(١) الْأَعْشَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* كَدَغُوَةٍ مِنْ أَبِي كُبَارٍ \*

(٣) فِي اللِّسَانِ : « غَفَرْتُ » وَكَذَلِكَ فِي الْخِتَارِ  
وَالْمَخْطُوطَاتِ .

(٤) ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي .

## فصل المیم

[ مدہ ]

الْتَمَدَّةُ : التَّمَدُّحُ . والمَادِدَةُ : المَادِحُ ، والْجَمْعُ  
الْمُدَّةُ . قال رؤبة :

لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ  
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِ

[ مره ]

مَرَّهَتِ الْعَيْنُ مَرَّهًا ، إِذَا فَسَدَتْ لَلْعَيْنِ  
الْكُحْلُ . وَهِيَ عَيْنُ مَرَّهَاءَ ، وَامْرَأَةُ مَرَّهَاءَ ،  
وَالرَّجُلُ أَمْرُهُ .

أَبُو عُبَيْد : الْمُرَّهَةُ : الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخَالُطُهُ  
غَيْرُهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ  
مَرَّهَاءَ لِهَذَا الْمَعْنَى .

[ مقه ]

الْمَقَّةُ : بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ . وَامْرَأَةٌ مَقَّهَاءُ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَيْحَةُ الْبَيَاضُ يَشْبُهُ بَيَاضُهَا بَيَاضَ  
الْجَيْصِ . وَسَرَابٌ أَمَقَّةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقَةٍ صَحْصَحَانَ

رُءُوسِ الْقَوْمِ وَالْزُمُومِ<sup>(۱)</sup> الرِّحَالَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْمَقَّةُ مِثْلُ الْمَرَّةِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « وَاعْتَقُوا » .

الَّتِي بَعْدَهَا ، وَأَمَّا الْأَلْفُ فَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ ،  
بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ : كَلَّمَنِي أَبُوكَ ، أَلَا تَرَى كَيْفَ ظَهَرَتْ  
الْيَاءُ لَمَّا قُلِمَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ .

وَأَمَّا لَاهُوتٌ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ  
فَيَكُونُ اسْتِثْقَاةً مِنْ لَاءٍ ، وَوزنه فَعْلَوْتُ مِثْلَ  
رَغَبَوْتُ وَرَحِمْتُ ، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ كَمَا كَانَ  
الطَّاغُوتُ مَقْلُوبًا .

وَاللَّاتُ : اسْمُ صِهْمٍ كَانَ لثَقِيفٍ ، وَكَانَ  
بِالطَّائِفِ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ،  
وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ بِالتَّاءِ  
وَيَقُولُ : هِيَ اللَّاتُ ، فَيَجْعَلُهَا تَاءً فِي السَّكُوتِ .  
وَهِيَ اللَّاتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ جَرَّ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ ، فَهَذَا  
مِثْلُ أَمْسٍ مَكْسُورٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهُوَ أَجُودُ  
مِنْهُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ اللَّتَيْنِ فِي اللَّاتِ لَا تَسْقُطَانِ  
وَإِنْ كَانَتَا زَائِدَتَيْنِ ، قَالَ : وَأَمَّا مَا سَمِعْنَا مِنْ  
الْأَكْثَرِ فِي اللَّاتِ وَالْعُزَّى فِي السَّكُوتِ عَلَيْهَا  
فَاللَّاءُ ، لِأَنَّهَا هَاءٌ فَصَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ . وَهِيَ فِي  
تِلْكَ اللُّغَةِ مِثْلُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ،  
وَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرَ ، إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ  
فِي هَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي  
اللَّاتِ ، لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْأَلْفِ ،  
وَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى  
حَرْفٍ وَاحِدٍ .

[مه]

الْمَهَاءُ : الطراوة والحُسْنُ . قال عمران  
ابن حِطَّان :

وليس لعيشنا هذا مِهَاءٌ

وليس دَارُنَا الدُّنْيَا يَدَارِ

وقال الآخر :

كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا مِهَاءَ لِعِيشِنَا

ولا عملٌ يَرْضَى بِهِ اللَّهُ صَالِحُ

وهذه الماء إذا اتَّصَلَتْ بالكلام لم تَصِرْ تَاءً ،  
وإنما تصير تاء إذا أُرِدَتْ بِالْمِهَاءِ الْبَقَرَةِ .

الأحمر والفرء : يقال في المثل : « كُلُّ شَيْءٍ  
مِهَةٌ ، مَا النِّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ » ، أَيْ إِنَّ الرَّجُلَ  
يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِيَ ذِكْرُ حُرْمِهِ فَيَمْتَعُضُ  
حِينَئِذٍ فَلَا يَحْتَمِلُهُ . وَقَوْلُهُمْ مِهَةٌ ، أَيْ يَسِيرُ . وَيَقَالُ  
أَيْضًا مِهَاءٌ ، أَيْ حَسَنٌ . وَنَصَبُ النِّسَاءِ عَلَى  
الامْتِنَاءِ ، أَيْ مَا خَلَا النِّسَاءَ . وَإِنَّمَا أَظْهَرُوا  
التَّضْعِيفَ فِي مِهَةٍ فَرَقًا بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ .

وَالْمِهْمَةُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ ، وَالْجَمْعُ  
الْمِهَامَةُ .

ومَهٌ : كَلِمَةٌ بُنِيَتْ عَلَى السَّكُونِ ، وَهُوَ اسْمٌ  
سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ ، وَمَعْنَاهُ اكْتَفَى ، لِأَنَّهُ زَجَرٌ . فَإِنْ  
وَصَلَتْ نَوْنٌ قَلَّتْ مَعَهُ مِهٌ .

وَيَقَالُ : مِهْمَةٌ بِهِ ، أَيْ زَجَرَتْهُ .

[موه]

الْمَاءُ : الَّذِي يُشْرَبُ ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ  
مِنَ الْمَاءِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ ، وَأَصْلُهُ مَوَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ،  
لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَمْوَاهٍ فِي الْقِلَّةِ وَمِيَاهٍ فِي الْكَثْرَةِ ،  
مِثْلُ جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وَجَالٍ . وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْمَاءُ ،  
لِأَنَّ تَصْغِيرَهُ مُؤَيَّةٌ ، فَإِذَا أُنْثِثَتْ قُلْتُ مَاءَةً مِثْلُ  
مَاعَةٍ .

وَمَاءَتِ الرَّكِيَّةُ تَمَوُّهُ وَتَمِيَهُ وَتَمَاءُ مَوْهًا  
وَمَوْوَاهًا ، إِذَا ظَهَرَ مَاوُهَا وَكَثُرَ . وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ  
إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

وَمِهْتُ الرَّجُلَ وَمِهْتُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا ، إِذَا  
سَقَيْتَهُ الْمَاءَ .

وَرَجُلٌ مَاهٌ ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ ، كَقَوْلِكَ :  
رَجُلٌ مَالٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ <sup>(١)</sup> \*  
أَيْ بَلِيدٌ .

الْكَسَائُ : بَثْرٌ مَاءَةٌ وَمِيهَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ  
الْمَاءُ .

وَأَمَّا الْخَافِرُ ، أَيْ أُنْبَطَ الْمَاءُ . وَأَمَّا هِتِ  
الْأَرْضُ ، إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ . وَأَمَّا هِتِ الرَّجُلَ

(١) بعده :

\* ضَخْمٌ عَرِيضٌ مُجْرَشٌ الْجَنْبِ \*

والسكين ، إذا سقيتهما . وأَمَهُتُ الدَّوَاةَ : صَبَبْتُ فِيهَا الْمَاءَ . وَأَمَاءَ الْفَحْلُ ، إِذَا أُلْقِيَ مَاءُهُ فِي دَحْمِ الْأُنْثَى .

وَمَوَّهْتُ الشَّيْءَ : طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَتَحْتَ ذَلِكَ نُحَاسٌ أَوْ حَدِيدٌ . وَمِنَ التَّمْوِيهِ وَهُوَ التَّلْيِيسُ .

وَالْمَاوِيَّةُ : الْمِرَاةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَاءِ .

وَمَاوِيَّةٌ أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ طَرَفَةُ :

\* لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ يَجْرُؤُ <sup>(١)</sup> \*

وَتَصْغِيرُهَا مَوِيَّةٌ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي يَخَاطَبُ

مَاوِيَّةَ امْرَأَتِهِ :

فَصَارَتْهُ مُوَيٌّ وَلَمْ تَصْرِفِي

وَلَمْ يَغْرِقْ مُوَيٌّ لَهَا جَلِيئِي

بَعْنَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ .

وَمَاءُ : مَوْضِعٌ ، يَذْكُرُوهُ وَيُوثِقُونَ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَاءِ مَاوِيٌّ ، وَإِنْ شُئْتُ مَاوِيٌّ فِي

قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ عَطَاوِيٌّ .

وَمَاءُ السَّمَاءِ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَزْدِيِّ ،

وَهُوَ أَبُو عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا

أَحْسَ بِسَيْلِ الْعِرَمِ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا

أَجْدَبَ قَوْمُهُ مَا نَهُمُ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخِضْبُ ، فَقَالُوا :

(١) صدره :

\* لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا \*

هُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، لِأَنَّهُ خَلَفَ مِنْهُ . وَقِيلَ لَوْلَاهُ  
بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُمْ مُلُوكُ الشَّامِ . قَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ :

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ عَمْرٍو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرُ مَاءِ السَّمَاءِ

وَمَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا : لَقَبُ أُمِّ الْمُنْذَرِ بْنِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَاصِرِ

الْأَخْمَرِيِّ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَوْفِ بْنِ جُشَمَ بْنِ النَّعْرِ بْنِ

قَاسِطٍ . وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَالِهَا . وَقِيلَ لَوْلَاهَا :

بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُمْ مُلُوكُ الْعِرَاقِ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ

وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

## فصل النون

[ نبه ]

شَيْءٌ نَبَّهٌ وَنَبَّهٌ ، أَيْ مَشْهُورٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّهٌ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي <sup>(١)</sup> الْحَيِّ مَفْصُومٌ

إِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَشْدِيدِهِ وَانْخِنَائِهِ إِذَا نَامَ .

وَيُقَالُ النَّبَّهُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ لِأَنَّ

طَلَبَ . يُقَالُ : وَجَدْتُ الضَّالَّةَ نَبَّهًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ عَدَارِي » .

وَنَبَهُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> : شَرُفَ وَاشْتَمَرَ ، يَذْبُهُ  
نَبَاهَةً ، فَهُوَ نَذِيهٌ وَنَابُهُ . وَهُوَ خِلَافُ الْخَامِلِ .  
وَنَبَّهْتُهُ أَنَا : رَفَعْتُهُ مِنَ الْخَمُولِ . يُقَالُ :  
أَشِيعُوا بِالْكُفَى فَإِنَّهَا مَنِيْبَةٌ .  
وَأَنْذَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ : اسْتَيْقَظَ . وَأَنْبَهْتُهُ أَنَا .  
وَالْتَنَبِيْهُ مُثْلُهُ .

وَنَبَّهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَ  
هُوَ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : نَبَّهْتُ لِلأَمْرِ بِالْكَسْرِ ، أَنْبَهُ  
نَبْهًا ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَاسَاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ .  
أَبُو عَمْرٍو : أَنْبَهْتُ حَاجَةَ فُلَانٍ ، إِذَا نَسِيَتْهَا ،  
فَهِيَ مُنْبَهَةٌ .

وَنَبْهَانُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ نَبْهَانُ  
ابْنِ عَمْرٍو .

[ نجه ]

النَّجَةُ : الزَّجْرُ وَالرَّدْعُ . قَالَ :

حَيَّيْتُ عَنَا أَيُّهَا الْوَجْهُ <sup>(٢)</sup>

وَلِفَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجَةُ

تَقُولُ مِنْهُ : نَجَّهْتُ <sup>(٣)</sup> الرَّجُلَ ، وَأَنْتَجَّهْتُهُ ،  
وَتَدَجَّهْتُهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : نَبَّهْتُ مُثْلَتَهُ : شَرُفْتُ ، فَهُوَ

نَابُهُ ، وَنَذِييُهُ ، وَنَبَّهُ مُحَرَّكَةً ، وَقَوْمُ نَبَّهُ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَيَّاكَ رَبُّكَ » .

(٣) نَجَّهَ كَمَنَعَ .

\* كَفَّكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « كَفَّكَفْتُهُ » . يَقُولُ : رَدَدْتُ  
الْخَصْمَ .

وَرَجُلٌ نَاجٍ ، إِذَا دَخَلَ بِلْدًا فَكَرِهَهَا .

[ نده ]

النَّدَةُ : الزَّجْرُ . تَقُولُ : نَدَّهْتُ <sup>(٢)</sup> الْبَعِيرَ ،  
إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ .

وَلَدَّهْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا بِمَجْتَمَعَةٍ .

وَكَانَ طَلَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ : أَذْهَبِي فَلَا أُنْذَهُ  
سَرَّ بَكَ ، أَيْ لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، لَتَذْهَبُ حَيْثُ  
شَاءَتْ .

وَالنَّدْهَةُ وَالنُّدْهَةُ ، بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا :  
السَّكْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامَتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . وَأُنْشِدَ  
الْأُمَوِيُّ لِلْجَلِيلِ :

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دِمِّي

وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ قَيْدُونِي

[ نزه ]

النُّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَمَكَانٌ نَزْهٌ . وَقَدْ نَزَّهْتَ  
الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ .

وَخَرَجْنَا تَنْزَهُ فِي الرِّيَاضِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَعْدِ .

(١) نَدَّهَ كَمَنَعَ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ السَّكْدَةَ \*

[ نقه ]

نَفِهَتْ نَفْسُهُ بالكسر : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ .  
وَالنَّافِيَةُ : السَّكَالُ الْمُعْيِي مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ؛  
وَالْجَمْعُ نَفَقَةٌ .

وَقَدْ أَفَقَّ فُلَانٌ لِإِبِلِهِ وَنَفَّهَهَا ، إِذَا أَكَلَهَا  
وَأَعْيَاهَا . وَجَمَلٌ مُنْفَعٌ وَنَاقَةٌ مُنْفَعَةٌ . قَالَ :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ  
وَبَعِيرٍ مُنْفَعٍ مَحْسُورٍ  
وَالْمُنْفُوهُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ .

[ نقه ]

نَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَقَهَا ، مِثْلَ تَعَبَ  
تَعَبًا ، وَكَذَلِكَ نَقَهَ نَقْوَهَا ، مِثْلَ كَلَحَ كُلُوحًا ،  
فَهُوَ نَاقِيٌّ ، إِذَا صَحَّ وَهُوَ فِي عَقَبِ عِلَّتِهِ . وَالْجَمْعُ  
نَقَقَةٌ . وَأَنْقَهَهُ اللَّهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَقَهَ الْكَلَامَ نَقَهَا ، وَنَقَهَهُ  
بِالْفَتْحِ نَقَهَا ، أَيْ فَهِمَهُ . وَفُلَانٌ لَا يَنْقَهُهُ  
وَلَا يَنْقَهُهُ .

وَالْإِسْتِنْقَافُ : الْإِسْتِفْهَامُ .

وَأَنْقَهُ لِي سَمْعَكَ ، أَيْ أَرْغَنِيبِهِ .

[ نكه ]

النَّكْمَةُ : رِيحُ الْقَمِّ . وَنَكِهْتُهُ : تَشَمَّمْتُ  
رِيحَهُ . وَقَالَ :

( ٢٨٤ - صَاح - ٦ )

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا نَنْزَهُهُ ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ .  
قَالَ : وَإِنَّمَا النَّزْهُُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ .  
وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنْ الْأَفْذَارِ وَيُنَزِّهُ نَفْسَهُ  
عَنْهَا ، أَيْ يُبَاعِدُهَا عَنْهَا .

وَالنَّزَاهَةُ : الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ .

وُنَزَّهَ الْفَلَاحُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمِيَاهِ  
وَالْأَرْيَافِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

أَقْبَّ طَرِيدٍ بَنَزَهُ الْفَلَاحُ

فَ لَا يَرِدُ الْمَاءُ إِلَّا انْتِيَابًا (٢)

وَيُقَالُ : سَقَتْ إِبِلٌ ثُمَّ نَزَّهَتْهَا نَزْهًا ، أَيْ  
بَاعَدَتْهَا عَنِ الْمَاءِ . وَإِنَّ فُلَانًا لَنَزَّيَهُ كَرِيمٌ ،  
إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنِ اللَّؤْمِ . وَهُوَ نَزَّيَهُ اُخْلُقِ .  
وَهَذَا مَكَانٌ نَزَّيَهُ ، أَيْ خَلَا بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ  
لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ .

(١) أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَقْبَّ رَبَّاعٍ » . وَيُرْوَى :

« إِلَّا انْتِيَابًا » .

وَقَبْلَهُ :

كَأَسْخَمَ فَرْدٍ عَلَى حَافَةِ

بُشْرَدُ عَنْ كَيْفِيَةِ الذُّبَابَاتَا

نَكِهْتُ مجاهدًا<sup>(١)</sup> فوجدتُ منه

كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

واستَنَكِهْتُ الرجلَ فنَكِهَ في وجهي يَنَكِهَ  
ويَنَكِهُهُ نَكِهًا ، إذا أمرته بأن يَنَكِهَ ، لِيَتَمَلَّ  
أشاربٌ هو أم غير شارِبٍ .

والنَكِهَ بالضم من الإبل : التي ذهبتُ  
أصواتُها من الإعياء والضعف ، وهي لغة تميم  
في النُقَّةِ .

ونَكِهَ الرجلُ : تَغَيَّرَتْ نَكِهَتُهُ من التَّخَمَةِ .  
ويقال في الدعاء للإنسان : هُنْتُتْ  
ولا تُنَكِهْ ، أي أصبتَ خيرًا ولا أصابك الضرُّ .

[ نه ]

نَهَنَتْ الرجلَ عن الشيء فتَهَنَّتْ ، أي  
كفَفَتْهُ وزَجَرَتْهُ فَكَفَّ .

ونَهَنَتْ السَّبْعَ ، إذا صَحَّتْ به لِتَكْفُهُ .  
والنَهْنَهُ : الثوبُ الرقيقُ النسيج ، مثل اللَّهْلَهْ  
والهَلْهَلِ .

والأصل في نَهْنَهَ نَهَةً بثلاث هاءات ، وإِنَّمَا  
أبدلوا من الهاء الوسطى نونًا للفرق بين فَعَلَلْ  
وفَعَّلْ . وإِنَّمَا زادوا النون من بين سائر الحروف  
لأنَّ في الكلمة نونًا .

(١) صوابه : « مُجَالِدًا » . وقد رواه في (نجا) :  
« نجوت مُجَالِدًا » .

[ نو ]

نَاهَ الشيءَ يَنُوهُ : ارتفع ، فهو نَائِهٌ .

ونَوَّهْتُهُ تَنْوِيهًا ، إذا رفَعْتَهُ .

ونَوَّهْتُ باسمه ، إذا رفَعْتَ ذِكْرَهُ .

ونَاهَتْ نفسي ، أي قَوَّيْتُ .

ونَاهَ النباتُ : ارتفع .

### فصل الواو

[ و به ]

يقال : فلان لا يُؤَبِّهُ له ولا يُؤَبِّهُ به ، أي  
لا يُبَيِّلُ به .

ابن السكيت : ما وَبَّهْتُ له وما وَبَّهْتُ له ،  
أي ما فطِنتُ له .

وأنت تَبِيهَةٌ بكسر التاء ، مثل تَبَجَّلُ ،  
أي تَبَالِي .

[ وجه ]

الوَجْهَ معروف ، والجمع الوُجُوهُ وحكى  
الفراء : حَيَّ الوُجُوهُ وَحَيَّ الأُجُوهُ .

قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيرًا  
في الواو إذا انضمت .

والوجهُ والجهة<sup>(١)</sup> بمعنى ، والهاء عوضٌ  
من الواو .

(١) الجهةُ بالكسر والضم : الناحية ،  
كالوجه .



ويقال : هذا وَجْهُ الرَّأْيِ ، أَيْ هُوَ الرَّأْيُ  
نَفْسَهُ . وَالْأَسْمُ الْوَجْهَةُ ، وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ  
وَضَمِّهَا . وَالْوَاوُ تَنْبَتُ فِي الْأَسْمَاءِ ، كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ  
وَأَيْتَمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْمَاءِ فِي الْمَصَادِرِ .

وَالْمُؤَاجَهَةُ : الْمَقَابَلَةُ .

ويقال : قَعَدْتُ وَجَاهَكَ وَوَجَاهَكَ ، أَيْ  
قَبَّالَتَكَ .

وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ ، أَيْ سَنَحَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ،  
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَأُبْدِلَتْ مِنْهَا  
النَّاءُ وَأُذِغِمَتْ . ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ : قَعَدْتُ  
تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ ، أَيْ تَلَقَّاءَكَ .

وَتَجَهَّتْ إِلَيْكَ أَتَجَهُّ ، أَيْ تَوَجَّهْتُ ، لِأَنَّ  
أَصْلَ النَّاءِ فِيهِمَا وَآوُ .

وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ  
سُبْحَانَهُ ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ .

وَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ ، إِذَا وَلَّى وَكَبَّرَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّه » ، أَيْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ  
الْغَائِطُ .

وَشَيْءٌ مُوَجَّهٌ ، إِذَا جُمِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ  
لَا يَخْتَلِفُ .

وَقَدْ وَجَّهَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، أَيْ صَارَ وَجْهِيًّا ،

(١) وَجَّهَ مِنْ بَابِ ظَرْفَ .

أَيْ ذَا جَاهٍ وَقَدَّرَ . وَأَوَّجَّهُهُ اللَّهُ ، أَيْ صَيَّرَهُ  
وَجْهِيًّا .

وَأَوَّجَّهُتُهُ ، أَيْ صَادَفْتُهُ وَجْهِيًّا . قَالَ  
الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَهِيرٍ :

إِنَّ الْغَوَانِيَّ<sup>(١)</sup> بَعْدَ مَا أَوَّجَّهَنِي

أَعْرَضَنِي<sup>(٢)</sup> ثُمَّتَ قُلْنَ شَيْخُ أَعُورُ

وَوُجُوهُ الْبَلَدِ : أَشْرَافُهُ .

وَالْوَجْهِيَّةُ : خَرَزَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ  
أَوَّلًا . وَجْهِيَّةٌ . وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا : يَتَنُّ .  
وَالْوَجْهِيَّةُ : اسْمُ فَرَسٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

أَبُو عَيْبِدٍ : التَّوَجُّهِيَّةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ  
أَلِفِ النَّاسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ ، عَنْ الْخَلِيلِ . قَالَ :  
وَلَكُ أَنْ تَغْيِرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتُ ، كَقَوْلِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ : « أُنَى أَفَرٌ<sup>(٣)</sup> » مَعَ قَوْلِهِ « صَبْرٌ »

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَرَى الْغَوَانِيَّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَذْبَرَنِي ثُمَّتَ » .

(٣) قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَا وَأَيْبِكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ  
يَ لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنَّيَ أَفَرٌ

نَمِيمٌ بِنَ مَرٍّ وَأَشْيَاءُهَا

وَكِنَّدُهُ حَوْلِي جَمِيعًا صَبْرٌ

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ ، وَاسْتَلَامُوا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

وريحٌ ورَّهَاهُ : في هبوبها خُرْقٌ وعَجْرَةٌ .

[ وفه ]

الوَافِيَةُ : قِيمُ الْبَيْعَةِ ، بلغة أهل الحيرة . وفي

الحديث : « لَا يُغَيِّرُ وَافِيَهُ عَنْ وَفْهِتِهِ ، وَلَا قَسِيْسُهُ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ » .

[ وفه ]

الْوَقْفَةُ : الطاعةُ مقلوبٌ من الْقَاءِ . وقد وَقَفَتْ

وَأَيْقَفَتْ واستَيْقَفَتْ ، أى أطعت ،

ويروى :

\* واستَيْقَفَهُوا لِلْمُحَلِّمِ <sup>(١)</sup> \*

[ وله ]

الْوَلَّةُ : ذهابُ العقل ، والتحيُّرُ من شدة

الوجد .

ورجلٌ وَالِهٌ ، وامرأةٌ وَالِيَةٌ ووالِيَةٌ .

قال الأعشى :

فَأَقْبَلْتُ وَإِلَهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

وقد وَلِهَ يَوَلِّهُ وَلَهَا وَوَلَّهَانَا ، وتَوَلَّهَ وَاتَّلَهَ ،

وهو افْتَعَلَ فَأَدْغَمَ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وقوله « واليوم قرَّ » . ولذلك قيل له توجيهٌ .

وغيره يقول : التوجيهُ اسمٌ لحركاته إذا كان  
الرَّوِيُّ مُقَيَّدًا ، وأما نفس الحرف فيُسمَّى الدخيلُ .

[ وده ]

استَوْدَهْتَ الْإِبِلُ واستَيْدَهْتَ : اجتمعت

وانسأقت .

واستَوْدَهَ الْخَضْمُ واستَيْدَهَ ، أى انقاد

وُغْلِبَ . قال المخَبِّلُ :

وَرَدَّ صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْهُوا <sup>(١)</sup>

إلى ذى النهى واستَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

يقول : أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى :

« واستَيْقَفَهُوا » من الْقَاءِ ، وهو الطاعةُ .

[ وره ]

الْوَرَّةُ : الحقُّ ، ويقالُ الْخُرْقُ . ورجلٌ

أَوْرَهُ وامرأةٌ وَرَّهَاهُ . وقد وَرَّهَتْ تَوْرَهُ . وقال <sup>(٢)</sup>

يصف طاعنةً :

كَجَنِّبِ الدِّفْنِسِ الْوَرَّهَا

« رِبَعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

(١) في المخطوطات : « تَنْهَنْهَتْ » . وفي

اللسان :

\* وَرَدُّوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْهَتْ \*

(٢) القند الزماني ، ويروى لامرئ القيس

ابن عابس .

(١) في بيت الخبيل السابق في مادة ( وده ) .

(٢) مُلَيِّحُ الْهَذَلِيِّ .

\* وَاَتَلَهُ الْغَيُورُ <sup>(١)</sup> \*

والتَّوَلَّيْهِ : أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُؤَلِّهُ وَالِدَةٌ بَوْلَهَا » أَيْ لَا تُجْعَلُ وَاهِلًا ، وَذَلِكَ فِي السَّيَا .

وَنَاقَةُ وَالِدَةٍ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا .  
وَالْمِيلَاءُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا ، صَارَتْ الْوَأْوِيَاءَ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .  
قَالَ السَّكَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُحَاوِيْنَهُنَّ الْخِيزْرَانُ الْمُثَقَّبُ

وَمَا مَوْلَاهُ وَمَوْلَاهُ : أُرْسِلَ فِي الصَّحْرَاءِ

فَذَهَبَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

حَامِلَةٌ دَلْوَكٌ <sup>(٢)</sup> لَا تَحْمُولُهُ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :

\* تَمَثَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَثَى الْمَوْلَةِ \*

قَالَ : وَالْمَوْلَةُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ عَرَضَ كُلِّ مِيلَةٍ <sup>(٣)</sup>

بِنَا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارِي النَّفْهِ

(١) البيت بتمامه :

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدَى

تَنَائِي الدَّارِ وَأَتَلَهُ الْغَيُورُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَلْوَى » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « بِه تَمَطَّتْ غُولَ » .

أَرَادَ الْبِلَادَ الَّتِي تَوَلَّاهُ الْإِنْسَانُ ، أَيْ تُحِيرُهُ .

[ ووه ]

إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ الشَّيْءِ قُلْتَ : وَاهَا لَهُ  
مَا أَطْيَبُهُ ! قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

وَاهَا لِرَبِّائِهِمْ وَاهَا وَاهَا

يَالَيْتَ عَيْنِيهَا <sup>(١)</sup> لَنَا وَقَاهَا

بَشَمْنٍ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا <sup>(٢)</sup>

وَإِذَا أَغْرَيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قُلْتَ : وَيَهَا

يَافِلَانِ ، وَهُوَ تَحْرِيصٌ ، كَمَا يُقَالُ : دُونَكَ يَافِلَانِ .

قَالَ السَّكَيْتُ :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمِثْلِي وَيَهَا قُلُ

[ وويه ]

وَيْهٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْاِسْتِحْثَاتِ . وَأَنْشَدَ

ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَا كُلُّ

فَإِنَّهُ مُوَاشِيكَ مُسْتَعِجِلٌ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَا قُلُ

فَإِنَّهُ آخِرٌ <sup>(٣)</sup> بِهِ أَنْ يَنْكُلُ

(١) المشهور في الرواية : « يَالَيْتَ عَيْنَاهَا » .

(٢) بعده :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا

هِيَ الَّتِي لَوْ أَنْتَا نِلْنَاهَا

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فَإِنَّهُ أَحْجَرُ بِهِ » .

وَأَمَّا سَبِيوِيهِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ اسْمٌ بُنِيَ  
مَعَ صَوْتٍ ، فَجَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وَكَسَرُوا آخِرَهُ كَمَا  
كَسَرُوا غَاقٍ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْأَصْوَاتِ وَفَارَقَ خَمْسَةَ  
عَشْرَ ، لِأَنَّ آخِرَهُ لَمْ يَضَارِعِ الْأَصْوَاتَ فَيَنْوَنَ فِي  
التَّنْكِيرِ . وَمَنْ قَالَ هَذَا سَبِيوِيَهُ وَرَأَيْتَ سَبِيوِيَهُ  
فَأَعْرَبَهُ بِإِعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ ثَنَاءً وَجَمْعًا ، فَقَالَ  
السَّبِيوِيَهَانِ وَالسَّبِيوِيَهُونَ . وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَإِنَّهُ  
يَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَا سَبِيوِيَةٍ وَكَلَامَ سَبِيوِيَةٍ ، وَيَقُولُ  
فِي الْجَمْعِ : ذَوُو سَبِيوِيَةٍ ، وَكُلُّهُمْ سَبِيوِيَةٍ .

[ وهو ]

وَهُوَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ فَهُوَ وَهُوَ . وَوَهُوَ  
الْحِمَارُ حَوْلَ عَانَتِهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا . قَالَ رُؤْبَةُ :  
\* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهُوَ الشَّقَقُ \*

## فصل الواو

[ هو ]

رَجُلٌ هُوَهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَانٌ .

[ هيه ]

هَيْهَاتَ : كَلِمَةٌ تَبْعِيدٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ

وَهَيْهَاتَ خِلْتُ بِالْعَقِيقِ نَحَاوِلَهُ

وَالْتَاءَ مَفْتُوحَةً مِثْلَ كَيْفَ ، وَأَصْلُهَا هَاءٌ ،  
وَنَاسٌ يَكْسِرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمَنْزِلَةِ نُونِ التَّثْنِيَةِ .  
وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا قَطَعَتْ بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ  
فِي الْقِفَارِ :

يُضِيحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ<sup>(١)</sup>  
هَيْهَاتَ مِنْ مُصْبِحِهَا هَيْهَاتَ  
هَيْهَاتَ حَجَرٌ مِنْ صُنْدُيْعَاتِ  
وَقَدْ تُبَدِّلُ الْهَاءَ الْأُولَى هَمْزَةً فَيَقَالُ أَيَّهَاتَ ،  
مِثْلَ هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قَالَ :

\* أَيَّهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَاتَنَا \*

قَالَ الْكَسَاوِيُّ : وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ وَقَفَ عَلَيْهَا  
بِالْهَاءِ فَقَالَ هَيْهَاتَ ، وَمَنْ نَصَبَهَا وَقَفَ بِالتَّاءِ وَإِنْ  
شَاءَ بِالْهَاءِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يَجُوزُ فِي هَيْهَاتَ أَنْ تَكُونَ  
جَمَاعَةً فَتَكُونَ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ .  
قَالَ : وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعَزَّى ، لِأَنَّ لَاتَ  
وَكَيْتَ لَا يَكُونُ مِثْلُهَا جَمَاعَةً ، لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ فِي  
الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْأَلْفِ ، وَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ  
زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ .

## فصل الياء

[ يهيه ]

يَقُولُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ : يَا يَاهِ ،  
أَيُّ أَقْبَلُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ

صَوْنَتْ رُوَيْعَ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَهْيَهْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَا يَاهِ .

(١) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

(٢) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

## بَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

قال الجوهري : جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن تكون متقلبة من واو مثل دَعَا ، أو من ياء مثل رَحَى ، وكل ما فيه من الهمزة فهي مُبَدَّلَةٌ من الياء أو من الواو . ونحو القضاء أصله قَضَايٌ ، لأنه من قَضَيْتُ ؛ ونحو العزاء أصله عَزَاوٌ لأنه من عَزَوْتُ .

ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما ، إن شاء الله تعالى .

### فصل الألف

[ أبا ]

الأبَاءُ بالفتح والمد : القَصَبُ ، الواحدة أَبَاءَةٌ . ويقال هو أَجْمَةُ الخلفاء والقصب خاصة . قال الشاعر (١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رِغِيلٍ بَعْضُهُ  
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرِقِ (٢)

والإبَاءُ بالكسر : مصدر قولك : أبى فلانُ يَأْبَى بالفتح فيهما ، مع خُلُوٍ من حروف الحلق ، وهو شاذٌ ، أى امتنع ، فهو آبٍ وأبى وأبَّانٌ بالتحريك . قال الشاعر (١) :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي  
وَقَفَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ  
وَتَأْبَى عَلَيْهِ ، أى امتنع .

وأبى فلانُ الماء ، وآبَيْتُهُ الماء . قال الشاعر (٢) :

قَدْ أُوبَيْتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ (٣)  
مَهَا تُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشْمُ  
وَعَنْزُ أَبَوَاءِ . وقد أَبَيْتُ تَأْبَى أَبَى . وتيسر  
أَبَى بَيْنَ الْأَبَاءِ ، إذا شَمَّ بَوَّلَ الْأَرْوَى فَمَرِضَ  
منه . قال الشاعر :

(١) كعب بن مالك الأنصاري يوم حفر الخندق .

(٢) بعده :

فَلْيَا تِ مَأْسَدَةً كُنْتُ سِوْفُهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

(١) أبو المَجْشَر ، جاهلى .

(٢) ساعدة بن جؤية .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « صادية » صوابه

فى المخطوطة واللسان .

وإسماعيل وإسحاق ﴿يريد جمع أب، أى أبينك﴾  
فحذف النون للإضافة.

ويقال: ما كنت أباً ولقد أبوت أبوةً.  
وماله أب يابؤه، أى يغذوه ويربّه.  
والنسبة إليه أبوى.

والأبوان: الأب والأُم.  
ويبنى وبين فلان أبوةً. والأبوة أيضاً:  
الآباء، مثل العمومة والخوالة.

وكان الأصمعي يروى قول أبي ذؤيب:  
لو كان مدحةً حيّ أنشرت أحداً  
أحيا أبوتك الشمّ الأماديحُ  
وغیره يرويه: «أبا كنّ ياليلي الأماديحُ».  
وقولهم: يا أبةً افعَلْ، يعملون علامة التانيث  
عوضاً عن ياء الإضافة، كقولهم في الأمّ: يا أُمّه،  
وتقف عليها بالهاء، إلا في القرآن فإنك تقف عليها  
بالتاء اتباعاً للكتاب.

وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء  
فيقولون: يا طَلَحَتْ.

وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب  
وسقطت من الأمّ إذا قلت يا أُمّ أقبيلي، لأنّ  
الأب لما كان على حرفين كان كأنّه قد أُخِلَّ به،  
فصارت الهاء لازمةً وصارت الياء كأنّها بعدها.  
وقول الشاعر:

فقلتُ لِكَنّازٍ تَوَكَّلْ<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ  
أَبِي لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا<sup>(٢)</sup>

ويقال: أخذه أباء، على فُعَالٍ بالضم، إذا  
جعل يَأْبَى الطعام.

وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية: أبيت اللعن،  
قال ابن السكيت: أى أبيت أن تأتي من الأمور  
ما تلعن عليه.

والأبُ أصله أبُوٌ بالتحريك، لأنّ جمعه  
آباء، مثل قفاً وأقفاً ورحى وأرحاء، فالذهب  
منه واوٌ، لأنّك تقول في التثنية: أبوان. وبعض  
العرب يقول أبانٍ على النقص، وفي الإضافة  
أبيك، وإذا جمعت بالواو والنون قلت أبون،  
وكذلك أخون وخمون وهنون. قال الشاعر:

فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ أَصَوَاتِنَا  
بَكَيْنٍ وَقَدَّيْنَا بِالْأَبِينَا  
وعلى هذا قرأ بعضهم: ﴿إِلَهَ أَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ﴾

(١) يروى: «تَدَكَّلْ».

(٢) بعده:

فَمَالَكَ مَنْ أَرَوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى  
وَلَا قِيَتِ كَلَّابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا  
فَإِنْ أَخْطَأْتَ نَهَلًا حِدَادًا خُطْبَانُهَا  
على القصد لا تخطىء كِلَابًا ضَوَارِيَا

أَبِالْمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي  
مُلَاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ تُخَوِّفِينِي ، فحذف النون الأخيرة .  
قال ابن السكيت : يقال : فلان « بَحْرُ  
لَا يُؤْتِي » ، وكذلك « كَلَّا لَا يُؤْتِي » أي  
لا يجعلك تَأْبَاهُ ، أي لا ينقطع من كثرتة .  
والأَبَوَاهُ ، بالمد : موضع .

[ أنا ]

الإِتْيَانُ : الحُجَى . وقد أُتِيَتْهُ أَتِيًا . قال  
الشاعر :

\* فَاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أُنِّي الْعَسْكَرِ \*  
وَأَتَوْتُهُ أَتَوَةً لَعْنَةً فِيهِ ، ومنه قول الهذلي<sup>(٢)</sup>  
\* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) بعده :

دَعَى مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتَقِيهِ  
ولكن بالمُعْجَبِ نَبِيٍّ

(٢) هو خالد بن زهير .

(٣) قال :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوئَيْبِ  
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ  
يَسْمُ عِطْفِي وَيَبُزُّ قَوْيِ  
كَأَمَّا أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْكِ شَاخِبًا  
كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ  
أَرَادَ يَا أَبْتَاهُ ، فقدم الألف وآخر التاء .  
وقد يقلبون الياء أَلِفًا ، قالت عَمْرُو<sup>(١)</sup> :  
وقد زعموا أُنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا  
وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ وَأَبَاؤُهُمَا<sup>(٢)</sup>  
تريد : وَأَبَايَهُمَا .  
وقالت امرأة :

\* يَا يَدِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْتِ<sup>(٣)</sup> \*

قال الفراء : جعلوا الكلمتين كالواحدة  
لكثرتهم في الكلام . وقال : يَا أَبْتَ وَيَا أَبْتَ  
لعتان ، فمن نصب أراد التذبة فحذف .  
ويقال : لَا أَبَ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ ، وهو مدح .  
وربما قالوا : لَا أَبَاكَ ؛ لأن اللام كالمُعْجَمَةِ .  
قال أبو حنيفة النميري :

(١) الجشمية .

(٢) قبله :

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَه  
إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاها  
(٣) في اللسان :

يَا يَايَ أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْتِ  
يَا يَايَ خُصِيَاكَ مِنْ خُصِي وَزْبِ  
وفي المخطوطة : « يَا يَاي » .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ أى  
آتياً ، كما قال : ﴿ حُجَّابًا مَسْتُورًا ﴾ أى سائراً .  
وقد يكون مفعولاً ، لأنَّ ما أتاك من أمر الله عزَّ  
وجلَّ فقد أتيتُهُ أنت . وإنما شُدِّدَ لأنَّ واوَ  
مفعولٍ انقلبت ياء لكسرة ما قبلها ، فأدغمت  
في الياء التى هى لام الفعل .

وتقول : أَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، أى من  
مَأْتَاهُ ، أى من وجهه الذى يُؤْتِي منه ، كما تقول :  
ما أحسن مَعْنَاةَ هذا الكلام ، تريد معناه .  
قال الراجز :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَامَتِهَا

أَتَيْتُهَا وَحَدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا

وقرى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ بحذف الياء ،  
كما قالوا : لا أدْرِ ، وهى لفة هُذَيْلٍ .

وتقول : أَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الأَمْرِ مُوَاتَاةً ،  
إذا وافقته وطاعته . والعامة تقول : وَأَتَيْتُهُ .

وَأَتَاهُ إِتَاءً ، أى أعطاه . وَأَتَاهُ أَيْضًا ، أى  
أَتَى بِهِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ آتَيْنَا غَدَاءَنَا ﴾ أى  
اثقنَّا بِهِ .

والإِتَاوَةُ : الخراج ؛ والجمع الأَتَاوِي . قال  
الجعدي :

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الأَتَاوِيَا<sup>(١)</sup>

تقول منه : أَتَوْتُهُ أَتَوُهُ أَتَوًا وَإِتَاوَةً . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرًا مَكْسُورًا دِرْهَمٌ

ويقال للسِّقَاءِ إِذَا مُحِضَ وَجَاءَ الزُّبْدُ : قد  
جاء أَتَوُهُ .

ولفلانِ أَتَوٌ ، أى عطاء .

ويقال : ما أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَيَّ هذه الناقة ،  
وَأَتَى أَيْضًا ، أى رَجَعَ يديها فى السير .  
والإِيتَاءُ : الإِعْطَاءُ .

وَتَأْتَى لَهُ الشَّيْءُ ، أى تَهَيَّأَ . وَتَأْتَى لَهُ ،  
أى تَرَفَّقَ وَأَتَاهُ مِنْ وَجْهِهِ .

قال الفراء : يقال جاء فلان يَتَأَتَّى ، أى  
يتعرَّضُ لمعروفك .

(١) قبله :

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَاءَهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

(٢) حَتَّى بن جابر التغلبي .



وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا ، أَيْ سَهَّلْتُ  
سَبِيلَهُ لِيَخْرُجَ إِلَى مَوْضِعٍ <sup>(١)</sup> .

وَالْأَتَى : الْجَدُولُ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ .  
وَهُوَ فَعِيلٌ . يَقَالُ : جَاءَنَا سَيْلٌ أَتَى وَأَتَاوَى ،  
إِذَا جَاءَكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطَرُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

\* سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى <sup>(٣)</sup> \*

وَالْأَتَى أَيْضًا وَالْأَتَاوَى : الْغَرِيبُ . وَنِسْوَةٌ  
أَتَاوِيَّاتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَعْدِلُنَّ أَتَاوِيُونَ تَضَرُّبُهُمْ

نَكْبَاهُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ <sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٥)</sup> :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَأَوْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

فَإِنَّمَا أَثْبِتَ الْيَاءَ وَلَمْ يَحْذِفْهَا لِلْجَزْمِ ضَرُورَةً  
وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ . قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَيَحْزُوزُ فِي الشَّعْرَانِ

(١) صَوَابُ الْعِبَارَةِ « لِيَخْرُجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ » .

(٢) الْعِجَاجُ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* كَأَنَّهُ وَالْمَوَلُ عَنكَرِي \*

(٤) قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَيُرْوَى : « لَا يَعْدِلُنَّ  
أَتَاوِيُونَ » ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ ، وَأَرَادَ : لَا يَعْدِلُنَّ  
أَتَاوِيُونَ شَأْنَهُمْ كَذَا أَنْفُسَهُمْ .

(٥) قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ .

تَقُولُ زَيْدٌ يَرْمِيكَ بِرَفْعِ الْيَاءِ ، وَيَفْزُوكَ بِرَفْعِ  
الْوَاوِ ، وَهَذَا قَاضِيٌ بِالتَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ ، فَتَجْرِي الْحَرْفُ  
لِلْمَعْتَلِّ بِجَرِّ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ  
فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ جَمِيعًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ .  
وَاسْتَأْتَتْ النَّاقَةُ اسْتِئْتَاءً مَهْمُوزًا ، أَيْ ضَبَعَتْ  
وَأَرَادَتْ الْفَعْلَ .

وَالْإِتَاءُ : الْبَرَكَةُ وَالنِّمَاءُ ، وَحَمْلُ النَّخْلِ <sup>(١)</sup> .  
تَقُولُ مِنْهُ : أَتَتِ النَّخْلَةَ تَأْتُوْهُ إِتَاءً . وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ <sup>(٢)</sup> :

هَذَا لَكَ <sup>(٣)</sup> لَا أَهَالِي نَخْلَ بَعْلٍ

وَلَا سَقِيٍّ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ

وَالْمِيتَاءُ وَالْمِيدَاءُ مَمْدُودَانِ : آخِرُ الْغَايَةِ حَيْثُ  
يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَرُّ الْخَلِيلِ .

وَالْمِيتَاءُ : الطَّرِيقُ الْعَامِرُ . وَجَمْعُ الطَّرِيقِ  
أَيْضًا مِيتَاءٌ وَمِيدَاءٌ . يَقَالُ : بَنَى الْقَوْمُ بِيَوْتَهُمْ عَلَى  
مِيتَاءٍ وَاحِدٍ وَمِيدَاءٍ وَاحِدٍ .

وَدَارِي بِمِيتَاءٍ دَارٍ فَلَانٍ وَمِيدَاءٍ دَارٍ فَلَانٍ ،  
أَيْ تِلْقَاءَ دَارِهِ وَمَحَاضِيَةِ لَهَا .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَالْإِتَاءُ : الْغَلَّةُ ، وَحَمْلُ  
النَّخْلِ » .

(٢) لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

(٣) عَنَى بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ ، أَيْ أُسْتَشْهَدُ  
فَأَرْزُقُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا أَهَالِي نَخْلًا وَلَا زَرْعًا .

[ أنا ]

أَتَا بِهِ يَأْتُو بِهِ وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةً وَإِثَايَةً ،  
أى وشى به . ومنه قول الشاعر :  
\* ذَا نَيْرِبِ آثِ <sup>(١)</sup> \*

[ أخا ]

الأخ أصله أَخُوٌ بالتحريك ، لأنه جمع على  
آخاء مثل آباء ، والذاهب منه واوٌ ، لأنك تقول  
فى الثانية أَخَوَانِ ، وبعض العرب يقول أَخَانِ  
على النقص . ويجمع أَيْضًا على إِخْوَانِ ، مثل  
خَرَبٍ وَخِرَابٍ ، وعلى إِخْوَةٍ وَأَخْوَةٍ عن الفراء .  
وقد يَنْسَجُ فيه فِيرَادُ بِهِ الْإِثْنَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ ﴾ . وهذا كَقَوْلِكَ :  
إِنَّا فَعَلْنَا ، وَنَحْنُ فَعَلْنَا ، وَأَتَمَّا اثْنَانِ . وأكثر  
مَا يُسْتَعْمَلُ الْإِخْوَانُ فِى الْأَصْدِقَاءِ ، وَالْإِخْوَةُ  
فِى الْوِلَادَةِ . وقد جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :  
وَكَانَ بَنُو فِزَارَةَ شَرًّا قَوْمٌ <sup>(٣)</sup>  
وَكُنْتُ لَهُمْ كَشَرُّ بَنِي الْأَخِينَا

(١) أورده صاحب اللسان عن الجوهري :  
« ذو نيرب آثِ » وقال : قال ابن برى صوابه :

\* وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبِ آثِ \*  
(٢) عَقِيلُ بْنُ عُقْلَةَ الْمُرِّي .

(٣) صوابه : « شَرُّ عَمٍّ » . وفى نوادر أبي زيد :  
وكان لنا فزارَةُ عَمٍّ سَوْءٍ  
وكنْتُ لَهُمْ كَشَرُّ بَنِي الْأَخِينَا  
أَرَادَ الْإِخْوَةَ .

وَلَا يُقَالُ أَخُو وَلَا أَبُو إِلَّا مُضَافًا ، تَقُولُ : هَذَا  
أَبُوكَ وَأَخُوكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ ، وَرَأَيْتُ  
أَبَاكَ وَأَخَاكَ . وَكَذَلِكَ حُمُوكَ ، وَهَنُوكَ ، وَفُوكَ ،  
وَذُمَالٍ . فَهَذِهِ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً  
إِلَّا مُضَافَةً . وَإِعْرَابُهَا فِى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ ،  
لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ  
فَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى الرَّفْعِ ، وَفِى الْيَاءِ دَلِيلٌ عَلَى الْخَفْضِ ،  
وَفِى الْأَلْفِ دَلِيلٌ عَلَى النَّصْبِ .

وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ أَخَاً وَلَقَدْ أَخَوْتُ تَأَخُو  
أَخْوَةً .

وَيُقَالُ : أُخْتُ بَيْنَةُ الْأَخْوَةِ أَيْضًا .

وَمَا قَالُوا أُخْتُ بِالضَّمِّ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الذَّاهِبَ  
مِنْهُ وَאוُ ، وَصَحَّ ذَلِكَ فِيهَا دُونَ الْأَخِ لِأَجْلِ التَّاءِ  
الَّتِي ثَبَتَتْ فِى الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ ، كَالْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ .  
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَخِ أَخَوِيٌّ . وَكَذَلِكَ إِلَى  
الْأُخْتِ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَخَوَاتٌ . وَكَانَ يُونُسُ  
يَقُولُ أُخْتِيٌّ ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ .

وَأَخَاهُ مُوَآخَاةً وَإِخَاهُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَأَخَاهُ .  
وَتَقُولُ : لَا أَخَالَكَ بِفُلَانٍ ، أَى هُوَ لَيْسَ  
لَكَ بِأَخٍ .

وَتَأَخِيَا عَلَى تَفَاعُلٍ .

وَتَأَخَيْتُ أَخَاً ، أَى اتَّخَذْتُ أَخَاً .

وَتَأَخَيْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا مِثْلَ تَحَرَّيْتُهُ .

وَالْآخِيَّةُ ، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ : وَاحِدَةُ الْأَوَاحِي .  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهُوَ أَنْ يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً  
 مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ عُصِيَّةٌ أَوْ حُجْبَزٌ ،  
 فَيُظْهِرُ مِنْهُ مِثْلَ عُرْوَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ . وَقَدْ أُخْنِتُ  
 لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةٌ .

وَالْآخِيَّةُ أَيْضًا : الْحُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ . تَقُولُ :  
 لِفُلَانٍ أَوَاحِيٌّ وَأَسْبَابٌ تُرْعَى .

[أدا]

الْأَدَاةُ : الْآلَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَدَوَاتُ .

وَأَدَاهُ عَلَى كَذَا يُؤَدِّيهِ لِيَدَاهُ ، إِذَا قَوَاهُ  
 عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ . وَمَنْ يُؤَدِّي عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ مِنْ  
 يُعِينُ عَلَيْهِ .

وَأَدَى الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ قَوَّى ، مِنَ الْأَدَاةِ ،  
 فَهُوَ مُؤَدٍّ بِالْمِزْ ، أَيْ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ . وَأَمَّا مُؤَدٍّ  
 بِلَاهِزٍ ، فَهُوَ مَنْ أَوْدَى أَيْ هَلَكَ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : آدَيْتُهُ عَلَى أَفْعَلْتُهُ ،  
 أَيْ أَعْنَيْتُهُ .

وَيَقُولُونَ : اسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ فَأَدَانِي  
 عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى اسْتَعْدَيْتُهُ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ .

وَأَدَيْتُ لِلسَّفَرِ فَأَنَا مُؤَدٍّ لَهُ ، إِذَا كُنْتُ  
 مُتَهَيِّئًا لَهُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَتَادَى ، أَيْ أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ . قَالَ  
 الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ : أَخَذْتُ لَكَ الْأَمْرَ أَدِيَّةً ، أَيْ  
 أَهْبَتَهُ . وَنَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ ، أَيْ نَهَيْتُهَا .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَتَمَ أَدِيَّةً ، عَلَى فَمِيلَةٍ ،  
 أَيْ قَلِيلَةٍ .

وَأَدَوْتُ لَهُ ، أَيْ خَلَلْتُهُ . يَقَالُ : الذُّئْبُ  
 يَأْدُو لِلْغَزَالِ ، أَيْ يَخْتَنِبُهُ لِيَأْكُلَهُ<sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ  
 أَبُو زَيْدٍ :

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخْذِهِ

فَهَبَاتِ الْفَقَى حَذِيرًا

وَنَصَبَ «حَذِيرًا» بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ ، أَيْ لَا يَزَالُ  
 حَذِيرًا . وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ  
 قَدْ تَمَّ بِقَوْلِهِ هِبَاتِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بَعْدَ هَتَّى  
 وَهُوَ حَذِيرٌ .

(١) بعده :

وَتَحْصِرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعَزْمِهِمْ

وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرُّفَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حَسَنِ تَادِي ، أَيْ بَعْدَ قُوَّةٍ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ قَبْلَ قَوْلِهِ وَأَنْشَدَ « قَالَ :

وَالذُّئْبُ يَأْدُو الْغَزَالَ يَأْكُلُهُ » اهْ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ  
 الْأُولَى .

الأموى : بعيرٌ أُذِيَ على قَمَلٍ ، وناقَةٌ أُذِيَةٌ ،  
إذا كان لا يَقْرُ في مكان من غير وجع ولكن  
خِلْقَةً . حكاها عنه أبو عبيد .

[أرا]

أَرَى السحاب : دَرَّتُهُ .

والأَرَى أيضاً : العسلُ . قال لبيد :

\* وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النحلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*

وعمل النحل أَرَى أيضاً . وقد أَرَتِ النحلُ

تَأَرَى أَرِيَا ، إذا عَمِلَتِ العسلَ .

وَأَرَتِ الْقِدْرُ تَأَرَى أَرِيَا ، أى التزق

بأسفلها شئاً من الاحتراق ، مثل شَاطَتْ .

وَأَرَى صدره بالكسر ، أى وَغَرَ .

وَتَأَرَّيْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ . قال الأعشى

باهلة <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ \*

(٢) قال الصاغاني في بيت الأعشى : هكذا

وقع في أكثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن

بعض . والرواية :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمام القوم يفتقر

لابغمر الساق من أين ولا وصب

ولا بعض على شرسوفه الصفر

وَأَذَى اللبَنُ يُأَذِي أُذِيًا ، أى خُزِرَ لِيَرُوبَ .

وحكى اللحياني : قطع الله أَدِيَهُ ، يريد يَدِيَهُ .

ويقال ثوبٌ أَدِيٌّ وَيَدِيٌّ ، إذا كان واسعاً .

وَأَذَى دَيْنُهُ تَأَذِيَةً ، أى قَضَاهُ . والاسم

الأَذَاهُ . وهو آذَى للأمانة منك ، بمدِّ الألف .

وتَأَذَى إليه الخبير ، أى انتهى .

ويقال : اسْتَأَذَاهُ مَالًا ، إذا صادره

واستخرجه منه .

والإِدَاوَةُ : المِطْهَرَةُ ، والجمع الأَدَاوَى ،

مثال المطايا . قال الراجز :

\* إِذَا الْأَدَاوَى مَاوَهَا تَصَبَّصَا \*

وكان قياسه أَدَاثٌ مثل رسالة ورسائل ،

فَتَجَبَّوْهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِمَطَايَا وَخَطَايَا ، فَجَعَلُوا

فَعَائِلَ فَعَالَى ، وَأَبْدَلُوا هُنَا الْوَاوَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ

كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَاوٌّ ظَاهِرَةً ، فَقَالُوا أَدَاوَى .

فهذه الواو بدلٌ من الألف الزائدة في إِدَاوَةٍ وَالْأَلْفُ

الَّتِي فِي آخِرِ الْأَدَاوَى بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَدَاوَةٍ ،

وَأَلْزَمُوا الْوَاوَ هَهُنَا كَمَا أَلْزَمُوا الْيَاءَ فِي مَطَايَا .

[إذا]

آذَاهُ يُؤْذِيهِ إِيْذَاءً فَأَذَى هُوَ أَذَى وَأَذَاةٌ

وَأَذِيَّةٌ . وَتَأَذَيْتُ بِهِ .

وَالْأَذَى : موجُ البحر ، والجمع الْأَوَانِثُ .

والدابةُ تَأْرِي إلى الدابة ، إذا انضمت إليها  
وَأَلَفَتْ معها مِغْلَقًا واحدًا . وَأَرْيَتْهَا أَنَا . قال لبيدٌ  
يصف ناقته :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لم يُؤْزِهَا<sup>(١)</sup>

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

ويروى : « لم يُؤْزِ » .

وَأَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً ، أَي ذَكَّيْتُهَا . يقال :  
أَرَّ نَارَكَ .

وَالْإِرَّةُ : موضعُ النار ، وأصله إزى ، والهاء  
عوض من الياء ، والجمع إزُون مثل عِزُون .

وبَثْرُ ذَى أَرْوَانَ : اسم بئر بالمدينة ، بفتح  
الهمزة .

[أزا]

الْإِزَاهُ : مصبُّ الماء في الحوض . قال  
أبو زيد : هو صخرة أو ما جَعَلَتْ وقايةً على  
مصبِّ الماء حين يُفْرَغُ الماء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
\* بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْعَقْرُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) قال الليث : « لم يُؤْزِ بِهَا ، أَي لم يُدْخَرْ » .

(٢) هو امرؤ القيس .

(٣) صدره :

\* فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا \*

وفي اللسان : « مرابضها » .

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّقَرُ

أَي لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى إدْرَاكِ الْقَدْرِ لِأَيِّ كَلِّ .

قال أبو زيد : يَتَأْرِي : يَتَحَرَّي .

وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمُ لِلْمِعْلَفِ  
أَرِي ، وَإِنَّمَا الْأَرِيُّ مَحْبِسُ الدَّابَّةِ .

وقولُ العجاج يصف ثورا :

\* وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ<sup>(١)</sup> \*

أَي لَهَا أَصْلُ ثَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِيِّ بِهَا ،  
بَعْنَى السَّكَنَاسِ .

وقد نُسِمِيَ الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًّا ، وَهُوَ حَبْلٌ  
تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَحْبِسِهَا . ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْتَذِبُ الْأَرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أَي مَعَ المِرْوَدِ . وهو في التقدير فاعُولٌ ؛  
وَالْجَمْعُ الْأَوَارِي ، يَخْفَفُ وَبَشَدَدَ . تقول منه :  
أَرَيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْرِيَةً .

(١) وبعد قول العجاج :

\* مِنْ مَعْلَنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي \*

اعتادها : أَنَاهَا وَرَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْأَرْبَاضُ : جَمْعُ  
رَبَضٍ ، وَهُوَ الْمَأْوَى .

(٢) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا .

تقول منه : أَرَزَيْتُ الحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتَوَزِيَةً .  
وَأَرَزَيْتُهُ إِزَاءً ، أَى جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً .

وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ :

\* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُؤَفِّي \*  
فَأَمَّا عَنِ بِهِ الْقَيْمِ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنْ الْإِزَاءِ :  
أَزِيَةً . وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنْ الْعُقْرِ : عَقِرَةٌ .  
وَيُقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ : هُوَ إِزَاؤُهُ ، وَفُلَانٌ  
إِزَاهُ مَالٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَمْ

إِزَاهُ وَأَنَا لَمْ مَعْقِلُ

وَتَقُولُ : هُوَ بِإِزَائِهِ ، أَى بِحِذَائِهِ . وَقَدْ أَرَزَيْتُهُ  
إِذَا حَازَيْتُهُ ، وَلَا تَقُلْ وَأَرَزَيْتُهُ .

وَأَزَى الظِّلُّ يَأْزِي أَرْبِيًا وَأَرْبِيًا ، إِذَا تَقَبَّضَ .  
حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَزَيْتُ عَلَى صَنِيعِ فُلَانٍ إِزَاءً :  
أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ .

[أسا]

أَسْبَيْتُهُ تَأْسِيَةً ، أَى عَزَيْتُهُ .

وَأَسْبَيْتُهُ بِمَالِي مَوَاسَاةً ، أَى جَعَلْتُهُ لِمَنْوِي  
فِيهِ . وَوَأَسْبَيْتُهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) الكميث . وقال ابن بري : البيت لمبد الله  
ابن سليم .

وَالْإِسْوَةُ وَالْأُسْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّم لِفَتَانٍ ،  
وَهِيَ مَا يَأْتِي بِهِ الْحَزِينُ ، يَتَعَزَّى بِهِ . وَجَمْعُهَا  
أَسَى وَأَسَى . ثُمَّ سُمِّيَ الصَّبْرُ أَسَى .

وَأَتَسَّى بِهِ ، أَى اتَّقَدَّى . يُقَالُ : لَا تَأْتَسِ  
بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ ، أَى لَا تَقْتَدِرْ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ  
بِقُدْوَةٍ .

وَتَأْتَسَّى بِهِ ، أَى تَعَزَّى .

وَتَأَسَّوْا ، أَى آسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَأَنَّ الْأَوَّلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا فَتَسَّوْا لِلْكَرَامِ النَّاسِيَا

وَلَى فِي فُلَانٍ لِمَنْوَةٍ وَأُسْوَةٍ ، أَى قُدْوَةٍ  
وَأَتَامَ .

وَالْأَسَى ، مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ : الْمَدَاوَةُ وَالْعِلَاجُ ،  
وَهُوَ الْحَزَنُ أَيْضًا .

وَالْإِسَاءُ ، مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ : الدَّوَاءُ بَعِيْنُهُ .  
وَالْإِسَاءُ : الْأَطِيبَةُ ، جَمْعُ الْأَيْسَى ، مِثْلُ الرِّعَاءِ  
جَمْعُ الرَّاعِي . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

\* تَوَاكَلْنَا الْأَطِيبَةَ وَالْإِسَاءَ (١) \*

وَالْأُسُوْ ، عَلَى فَعُولٍ : دَوَاءُ تَأْسُو بِهِ الْجُرْحَ .

(١) صدره :

\* مُمْ الْأُسُونِ أُمُّ الرِّأْسِ لَمَّا \*

[أشأ]

الأشأء ، بالفتح والمَدّ : صغار النخل ، الواحدة أشأءة ، والهمزة فيه منقلبة من الياء ، لأن تصغيرها أشئ . قال الشاعر (١) :

وحَبْدًا حين تُنمسي الريحُ باردةً  
وَادِي أَشئٍ وَفَتِيَانٌ به هُضُمُ  
يَالَيْتَ شِعْرِي عن جَنَبِي مُكْشَحَةٌ (٢)  
وحيث تُنبئني من الحِنَاءَةِ الأَطْمُ  
عن الأشأءة هل زالت تحَارِمَهَا  
وهل تَغَيَّرَ من آرَادِهَا لِأَرَمُ  
وَجَنَّةٍ مَا يَذُمُّ الدهرَ حَاضِرُهَا  
جَبَّارُهَا بالندى والتخليلِ مُخَنَزِمُ (٣)

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشئء . وهو وادٍ باليمامة فيه نخيل .

وقد ائْتَشَى العظمُ ، إذا بَرِيَ من كسرٍ  
كان به . هكذا أقرأنيه أبو سعيد في المصنّف .  
وقال ابن السكيت : هذا قول الأصمعي . وروى  
أبو عمرو والفراء : ائْتَشَى العظمُ ، بالنون .

وقد أُسَوْتُ الجرحَ أسوءُ أسوأ ، أى داويته ،  
فهو مَأْسُوٌّ وأَسِيٌّ أيضاً على فَعِيلٍ . ومنه قول  
الشاعر (١) :

\* أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِمَاجِ حَجِيجُ (٢) \*  
ويقال : هذا أمر لا يُوسَى كَلِمُهُ .

وأهل البادية يسمون الخاتنة آسِيَّةً ، كنايةً .  
والآسِيَّةُ أيضاً : الساريةُ ، والجمع الأوسى .  
قال النابغة :

فإن تَكُ قد وَدَعْتَ غيرَ مُذَمَّمٍ  
أَوَاسِيٍّ مُلْكٍ أَنْبَتَتْهُمُ الأَوَائِلُ

والآسِي : الطيبُ ، والجمع الأَسَاءَةُ مثل رَامِ  
وَرُحَاةٍ .

وَأُسَوْتُ بينهم أسوأ ، أى أصلحتُ .

وَأَسِيٌّ هلى مصيبته بالكسر بَأَسَى أَشئ ،  
أى حزن . وقد أُصِيتُ لفلانٍ ، أى حزنْتُ له .

(١) هو أبو ذؤيب .

(٢) صدره :

\* وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبَ حَتَّى كَانَهَا \*  
وحَجِيجٌ من قولهم : حَجَّجَهُ الطَّيِّبُ ، فهو

محجوجٌ وحَجِيجٌ ، إذا سَبَرَ شَجَّتَهُ .

(١) الشعر لزياد بن منقذ . وفي ديوان الحماسة :  
زياد بن حمل ، فراجعهم هناك .

(٢) المُكْشَحَةُ بالشين المعجمة : موضع باليمامة .

(٣) بين البيت الأول والثاني ستة وعشرون بيتاً .

[ أما ]

الْأَصِيَّةُ : طعامٌ مثل الحساء يُصْنَعُ بالتمر .

وقال :

\* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ <sup>(١)</sup> \*

[ أضا ]

الْأَضَاةُ : الغديرُ ، والجمع أضيّ ، مثل قناةٍ  
وَقَفَى ، وإضاءةٌ أيضاً بالمد والكسر ، كما قالوا :  
أَكَمَّةٌ وَأَكَمٌّ وإكَّامٌ .

[ ألا ]

أَلَا الرَّجُلُ يَأْلُو ، أَيْ قَصَرَ . وفلانٌ لَا يَأْلُوكَ  
نُضْحًا ، فهو آَلٍ ، والمرأةُ آَلِيَّةٌ وجمعها أَوَالٍ .  
وفي المثل : « إَلَّا حَظِّيهِ فَلَا آَلِيَّةٌ » وقد  
فُسرناه في حظية .وحكى الكسائي عن العرب : أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ  
لَا يَأْلُ ، يريد لَا يَأْلُوْ غُذْفَ ، كما قالوا : لَا أُدْرِ .  
ويقال أيضاً : أَلَى يُؤَلَّى تَأْلِيَةً ، إِذَا قَصَرَ  
وَأَبْطَأَ .

(١) قبله :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةٌ

تَسَامِرُ اللَّيْلَ وَتُضْحِي شَاصِيَةٌ

مِثْلُ الْمُهْجَنِ الْأَحْمَرِ الْجَرَّاصِيَّةِ

قال أبو عمرو : وسألني القاسم بن مَعْنٍ عن  
بيت الربيع بن صَبْعٍ الْفَزَارِيِّ :

وإنَّ كُنَّا نِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ

وَمَا أَلَى بَنِيٍّ وَمَا أَسَاءُوا

فقلت : أَنْطُوا . فقال : ماتدعُ شيئاً . وهو  
فعلتُ من أَلَوْتُ .وتقول : آَلَاهُ يَأْلُوهُ أُلُوهَا : استطاعه . قال  
العرجي :

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ

وكان الذي يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا <sup>(١)</sup>

أَيِ يَسْتَطِيعُونَ .

قال ابن السكيت : قولهم : لَا دَرَيْتُ  
وَلَا أَتْلَيْتُ ، هو افترعتُ من قولك : مَا أَلَوْتُ  
هذا ، أَيْ مَا اسْتَطَعْتُهُ . أَيْ وَلَا اسْتَطَعْتُ . قال :  
وبعضهم يقول : لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتْلَيْتُ . وقد  
ذكرناه في تلا .والآلاءُ : النِّعَمُ ، واحداً أَلَا بالفتح ، وقد  
يُكْسَرُ وَيُكْتَبُ بالياء ، مثاله مَعَى وَأَمْعَاءُ .  
وَأَلَى يُؤَلَّى إِبْلَاءً : حَلَفَ . وَتَأَلَّى وَاتَّقَلَى  
مِثْلُهُ فِيهِ .

(١) قبله :

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أُجْرَزَتْ مِقْوَدِي

كَجَرَارِكَ الْحَبْلِ الْجَوَادِ الْمُحَلَّلَا



\* تَرْمِجُ أَلْيَاءُ ارْجَحَاجِ الوُطْبِ <sup>(١)</sup> \*

وَبَائِعُهُ أَلَاءٌ عَلَى فَعَّالٍ .

وكَبَشُ آلَى عَلَى أَفْعَلٍ وَنَعَجَةُ أَلْيَا ، والجمع  
أَلَى عَلَى فَعْلٍ . ويقال أيضاً : كَبَشُ أَلْيَانٍ  
بالتحريك ، وَنَعَجَةُ أَلْيَانَةٍ وَكَبَشُ أَلْيَانَاتٍ .

ورجلُ آلَى ، أى عَظِيمُ الأَلْيَةِ . وامرأةٌ  
تَحْزَاهُ ، ولا تَقِلُّ أَلْيَاءَهُ ، وبعضهم يَقُولُهُ . وقد  
أَلَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْلَى أَلَى .  
وَأَلْيَةُ الْحَافِرِ : مُؤَخَّرُهُ .

وَالْأَلْيَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ .  
وَالضَّرَّةُ : الَّتِي تَقَابِلُهَا .

[أما]

الْأَمَةُ : خِلَافُ الْحُرَّةِ ، وَالْجَمْعُ إِمَاءٌ وَأَمَمٌ . وَقَالَ  
الشاعر :

مَحَلَّةٌ سَوْدٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفٍ

وَتَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى إِمَوَانٍ ، مِثْلُ إِخْوَانٍ .  
وَقَالَ الْقَتَّالُ :

(١) قبله :

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ

طَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

وَيَقَالُ أَيْضاً : انْتَلَى فِي الْأَمْرِ ، إِذَا قَصَرَ .

وَالْأَلْيَةُ : الْيَمِينُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، وَالْجَمْعُ أَلَايَا .

قال الشاعر :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلْيَةُ بَرَّتْ

وَكَذَلِكَ الْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ وَالْإِلْوَةُ .

وَأَمَّا الْأَلْوَةُ بِالنَّشِيدِ ، فَهُوَ الْعُودُ الَّذِي  
يُنْبَخَّرُ بِهِ . وَفِيهِ لَعْنَتَانِ أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ ، بَضْمُ  
الْهَمْزَةِ وَفَتْحُهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .  
وَالْمَثَلَةُ بِالْهَمْزِ ، عَلَى وَزْنِ الْمِعْلَافَةِ : الْخُرْقَةُ  
الَّتِي تُمَسِّكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ وَتُشِيرُ بِهَا ؛ وَالْجَمْعُ  
الْمَالَى . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَاباً <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى

وَالْأَلَاءُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرُءٌ

الطَّعْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

فَأَنْتَكُمُ وَمَدَحَكُمُ بُجَيْرًا

أَبَا لَيْجٍ كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَاءُ

وَالْأَلْيَةُ بِالْفَتْحِ : أَلْيَةُ الشَّاةِ ، وَلَا تَقِلُّ إِلْيَةٍ  
وَلَا لِيَةٍ . فَإِذَا تَمَنَّيْتَ قُلْتَ أَلْيَانٍ فَلَا تَلْحَقُهُ النَّاءُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(١) لبيد .

(٢) بشر بن أبي خازم .

بمنزلة أَوْ في جميع أحكامها ، إلا في وجه واحد ،  
وهو أنك تبدى في أو مُتَيَّفِنَا ثم يدركك الشك ،  
وإما تبدى بها شاكاً .

ولابد من تكريرها . تقول : جاءني إنا زيدا  
وإنا عمرو . وقول الشاعر (١) :

إِنَّا تَرَى رَأْسِي تَفْصِيرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالْفَنَاءِ الْمُخْلِيسِ (٢)

يريد : إِن تَرَى رَأْسِي ، وما زائدة . وليس  
من إنا التي تقتضي التكرير في شيء . وكذلك  
في الجازاة ، تقول : إِنَّا تَأْتِينِي أَكْرَمَكَ . قال  
الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾

وقولهم ( إِنَّمَا ) بالفتح فهو لافتتاح الكلام .  
وَأَمَّا يتضمن معنى الجزاء ، ولابد من الفاء في  
جوابه ، تقول : أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَقَامَ . وإِنَّمَا احتيج  
إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء ، كأنك  
قلت : مهما يكن من شيء فعبد الله قائم .

وقولهم ( أَيَّمَا ) و ( إِنَّمَا ) يريدون أَمَّا وإِنَّمَا ،  
فيبدلون من إحدى اليمين ياء . قال الأحرص :

\* إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْقَارِ (١) \*

وأصل أَمِيَّة أَمَوَّة بالتحريك ، لأنه يُجْمَعُ  
على آم ، وهو أَفْعُلْ مثل أَيْنُقِ ، ولا تجمع فَعْلَةٌ  
بالتسكين على ذلك .

وتقول : مَا كُنْتُ أَمَّةً ، ولقد أَمَوْتُ أَمَوَّةً .  
والنسبة إليه أَمَوِيٌّ بالفتح ، وتصغيرها أَمِيَّةٌ .

وَأَمِيَّةٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، والنسبة إليها  
أَمَوِيٌّ بالضم ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا . ومنهم من يقول  
أَمِيَّةً فيجمع بين أربع ياءات . وهو في الأصل  
اسم رجل . وهما أَمِيَّتَانِ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْفَرُ : ابنا  
عبد شمس بن عبد مناف ، أولاد عَلَّةَ . ومن أَمِيَّةٍ  
الكبرى أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَالْقَنَابِيسُ ،  
وَالْأَعْيَاصُ . وَأَمِيَّةُ الصَّغْرَى هُم ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ لِأُمِّ  
اسْمَها عِلَّةُ ، يقال لَهُم الْعَبَلَاتُ بالتحريك .

ويقال : اسْتَنَامَ أَمَةً غَيْرَ أُمِّكَ ، بتسكين  
الهمز ، أَيْ اتَّخَذَ . وَتَسَامَيْتُ أَمَةً .

وَأَمَّتِ السَّيَّوْرُ تَأْمُو أَمَاءَ ، أَيْ صَاحَتْ .  
وكذلك مَاءَتُ تَمُوهُ مَوَاءَ .

و ( إِنَّمَا ) بالكسر والتشديد : حرف عطف

(١) حسان بن ثابت .

(١) صدره :

(٢) في ديوانه : « الْمُخْصُولِ » ، ويروى

\* أَنَا ابْنُ أَسْمَاءِ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي \*

« الْمُعْجَلِ » . ورواية الْمُخْلِيسِ غير صحيحة .

النكلة ١١٥١ .

\* أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ <sup>(١)</sup> \*  
وقد تكسر .

و ( أَمَا ) مُخَفَّفٌ تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ الَّذِي  
يَقُولُهُ ، تَقُولُ : أَمَا إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ ، نَعْنَى أَنَّهُ عَاقِلٌ  
عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى الْجَازِ . وَتَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ  
قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَهْرًا .

[ أنا ]

أَتَى الشَّيْءُ بَيَّانِي إِيَّيَّ ، أَيْ حَانَ . وَأَتَى  
أَيْضًا : أَدْرَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾ أَيْ نُضَجَهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَتَى الْحِمِيمُ ، أَيْ اتَّهَى حَرُّهُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبَيْنَ حِمِيمٍ آتٍ ﴾ أَيْ بِالْفَيْحِ  
إِيَّاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَكُلُّ مَدْرَكٍ آتٍ .

وَأَنَّهُ بُوَانِيهِ إِيَّاهُ ، أَيْ أَخْرَهُ وَحَبَسَهُ  
وَأَبْطَأَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمَرَّ صُوفَةً لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِخِ طَاهِيًا

تَحَلَّتْ إِلَى مُخَوَّرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْأَنَاءُ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ . قَالَ  
الْخَطِيبَةُ :

(١) صدره :

\* وَاسْتَمْنَا أَمْنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا \*

وَأَخَّرْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ

أَوِ الشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْأَنَاءُ <sup>(١)</sup>

وَأَنَّهُ اللَّيْلُ : سَاعَاتُهُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا  
إِنِّي ، مِثَالُ مَعَى . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا  
إِنِّي وَإِنْوُ . يُقَالُ : مَضَى إِنْيَانٍ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْوَانٍ .  
وَأَنشَدَ لِلْهَذَلِيِّ <sup>(٢)</sup> :

السَّالِكُ الثَّفَرَ تَحْشِيًا مَوَارِدُهُ

فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَاحِدُهَا إِنِّي مِثْلُ حِسِي <sup>(٣)</sup> ،  
وَالْجَمْعُ آنَاءٌ مِثْلُ أَخْسَاءَ . وَأَنشَدَ لِلْهَذَلِيِّ :

حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَمُطْفِئِ الْقِدْحِ مَرَّتُهُ

فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ <sup>(٤)</sup>

وَتَأْتِي فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَرْفُقُ وَتَنْظُرُ .

وَاسْتَأْنَى بِهِ ، أَيْ ائْتَمَرَتْ بِهِ . يُقَالُ : اسْتَأْنَى

بِهِ حَوْلًا . وَالْأَسْمُ الْأَنَاءُ مِثْلُ الْفَنَاءِ . يُقَالُ :  
تَأْتَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاءَ بِي .

وَالْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِيهَا فَتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ

وَتَأْتِي . قَالَ الشَّاهِرُ <sup>(٥)</sup> :

(١) وَيُرْوَى : « وَأَنْتَيْتُ » ، أَيْ ائْتَمَرْتُ .

(٢) هُوَ الْمَتَنُغِلُ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « حِنِّي » .

(٤) يَرْوَى : « حَدَّاهُ اللَّيْلُ » .

(٥) هُوَ أَبُو حَكِيمَةَ الْفَيْهَرِيُّ .

\* كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأَوَى<sup>(١)</sup> \*

شَبَّهَ كُلَّ أَثْفِيَّةٍ بِحِدَاةٍ .

وَأَوَيْتُ لِفُلَانٍ فَأَنَا آوَى لَهُ أَوِيَّةٌ وَإِيَّةٌ أَيْضًا ،  
تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْغَمُ ، وَمَأْوِيَّةٌ  
مُخَفَّفَةٌ ، وَمَأْوَاةٌ ، أَيْ أَرْثِي لَهُ وَأَرْقُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا<sup>(٣)</sup> \*

وَابْنُ آوَى يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ « شِفَال » ، وَالْجَمْعُ  
بَنَاتُ آوَى . وَآوَى لَا يَنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ  
وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ .

[ أو ]

أَوْ : حَرْفٌ إِذَا دَخَلَ الْخَبَرَ دَلٌّ عَلَى الشَّكِّ  
وَالِإِبْهَامِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ دَلٌّ عَلَى  
التَّخْيِيرِ أَوْ الْإِبَاحَةِ . فَأَمَّا الشَّكُّ فَكَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ  
زَيْدًا أَوْ عَمْرًا . وَالِإِبْهَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا  
أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ .  
وَالْتَّخْيِيرُ كَقَوْلِكَ : كُلِّ السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ اللَّبَنَ ،  
أَيُّ لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا . وَالِإِبَاحَةُ كَقَوْلِكَ : جَالِسٌ

(١) قبله :

\* فَخَفَّ وَالْجَنَادِلُ النَّوَى \*

(٢) ذو الرمة .

(٣) صدره :

\* عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي مُرٌّ أَمْرِهِ \*

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رِبْعَةِ عَامٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

قَالَ سِيبَوِيه : أَصْلُهُ وَنَاةٌ ، مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدٍ

مِنَ الْوَتَى .

وَرَجُلٌ آنٍ ، عَلَى فَاعِلٍ ، أَيْ كَثِيرُ الْأُنَاةِ

وَالْحِلْمِ .

وَالِإِنَاءُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ آنِيَّةٌ ، وَجَمْعُ الْآنِيَّةِ

الْأَوَانِي ، مِثْلُ سِقَاةٍ وَأَسْقِيَّةٍ وَأَسَاقٍ .

[ أوا ]

الْمَأْوَى : كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْلًا

أَوْ نَهَارًا .

وَقَدْ آوَى فُلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ يَأْوِي أَوِيًّا ، عَلَى

فَعُولٍ ، وَإِوَاءٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ سَأْوِي

إِلَى جَبَلٍ يَغْصِيهِ مِنَ الْمَاءِ ﴾ .

وَأَوَيْتُهُ أَنَا إِوَاءً ، وَأَوَيْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ

بِكَ ، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَمَأْوَى الْإِبِلِ ، بِكَسْرِ الْوَاوِ : لُغَةٌ فِي مَأْوَى

الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي مَأْقِ الْعَيْنِ

مِنْ بَابِ الْقَافِ .

وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ تَأَوُّيًّا : تَجَمَّعَتْ . وَهُنَّ أَوَى ،

جَمْعُ آوٍ ، مِثَالُ بَاكِ وَبُكَيْ ، وَمُتَأَوِّيَاتٌ . وَقَالَ

الْعَجَّاجُ بِصِفِ الْأَتَانِي :

ما كان موضع العين منه واوٌ واللام ياءٌ أكثر مما  
موضع العين واللام منه ياءان ، مثل شَوَيْتُ أكثر  
من باب حَيَّيْتُ . وتكون النسبة إليه أَوْوِيٌّ .

قال القراء : هي من الفعل فاعلةٌ ، وإنما  
ذهبتُ منه اللام ، ولو جاءت تامة لجاءت آيَةً ،  
ولكنها خُفِّفَتْ .

وجمع الآية آيٍ وآيائي<sup>(١)</sup> وآياتُ . وأنشد  
أبو زيد :

لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ  
غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ

وآيَةُ الرجل : شخصه . تقول منه : تَأَيَّيْتُهُ  
على تَفَاعَلْتُهُ ، وتَأَيَّيْتُهُ على تَفَعَّلْتُهُ ، إذا قصدتَ  
آيَتَهُ وتَعَمَّدْتَهُ . قالت امرأة لابنتها :

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ

مِنْ حَتْمِكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّابِ<sup>(٢)</sup>

يروى بالمد والقصر .

(١) قال ابن بري : « صوابه آيلاء بالهمز ، لأن  
الياء إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة قلبت همزة .  
وهو جمع آي لا آية » .

(٢) وقد قالت البنت :

يَا أُمِّي أَبْصُرِي رَاكِبُ

بَسِيرُ فِي مُسَحْنَفِرٍ لَاحِبٍ

مازلتُ أَحْتُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَدْمًا وَأُنْجِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

الحسن أو ابن سيرين . وقد يكون بمعنى إلى أن ،  
تقول : لَأَضْرِبَنَّه أو يتوب . وقد يكون بمعنى  
بل في توشع الكلام . قال الشاعر :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتِي الضُّحَى

وصورتها أو أنتِ في العين أُمْلَحُ

يريد بل أنتِ . وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ

إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ بمعنى بل يزيدون ،  
ويقال معناه إلى مائة ألفٍ عند الناس أو يزيدون  
عند الناس ، لأنَّ الله تعالى لَا يَسْكُ .

[ ١١ ]

أ : حرف يمدُّ ويُقْصَرُ فإذا مددت نَوْنَتَ ،  
وكذلك سائر حروف الهجاء .

والألف ينادى بها القريبُ دون البعيد  
تقول : أَزَيْدُ أَقْبِلْ ، بألفٍ مقصورة .

والألف من حروف المدِّ واللين . فاللينة  
تسمَّى الألف ، والمتحركة تسمَّى الهمزة . وقد  
يُتَجَوَّرُ فيها فيقال أيضاً أَلْفٌ ، وهما جميعاً من  
حروف الزيادة . وقد تكون الألف ضمير الاثنين  
في الأفعال ، نحو فَعَمَلَا وَفَعَلَانِ ، وعلامة التثنية  
في الأسماء نحو زَيْدَانِ وَرَجُلَانِ .

[ أيا ]

الآيَةُ : العلامة ، والأصل أَوِيَّةٌ بالتحريك .  
قال سيبويه : موضع العين من الآية واوٌ ؛ لأنَّ

أبو عمرو : خرج القوم بآيتهم ، أى بجماعتهم  
لم يدعوا وراءهم شيئاً .

ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة  
حرُوفٍ . وأنشد لُبْرُج بن مُسِير الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَىَّ مِثْلُنَا

بآيتنا نُرْجِي الْقَاحَ الْمَطَافِلَا

وَنَابَا ، أى تَوَقَّفَ وَتَمَكَّثَ ، تقديره نَعِمًا .

يقال : ليس منزلكم هذا منزل تَنِيَّةٍ ، أى منزل  
تَلَهُّثٍ وَتَحَبُّسٍ . قال الْجَوَيْدِرَةُ :

وَمَنَاجِعَ غَيْرِ تَنِيَّةٍ عَرَّسَتْهُ

قَمَيْنٍ مِنَ الْحِدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

و (أى) : اسمٌ مَعْرَبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ

وَيَجَازَى ، فَمِنْ يَعْطَلُ وَفِيهَا لَا يَعْطَلُ . تقول :

أَيُّهُمْ أَخُوكَ ؟ وَأَيُّهُمْ يَكْرِمُنِي أَكْرَمُهُ . وهو

مَعْرُوفٌ لِلإِضَافَةِ ، وَقَدْ تَفَرَّقَ الإِضَافَةُ فِيهِ مَعْنَاهَا .

وقد يكون بمنزلة الذى فَيَحْتَاجُ إِلَى صَلَاحٍ ، تقول :

أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ أَخُوكَ .

وقد يكون نِسْبًا لِلنَّكَرَةِ ، تقول : مررت

بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَأَيُّمَا رَجُلٍ ، ومررت بامرأة أَيْ

امرأة وبأمرأتين أَيْتِمَا امْرَأَتَيْنِ ، وهذه امرأة

أَيْةُ امْرَأَةٍ وَامْرَأَتَانِ أَيْتِمَا امْرَأَتَيْنِ . وما زائدة .

وتقول فى المعرفة : هذا زيدٌ أَيُّمَا رَجُلٍ ،

فَتَنْصِبُ أَيًُّا عَلَى الْحَالِ . وهذه أُمُّهُ أَهْلُهُ أَيُّتِمَا

جَارِيَةٍ .

وتقول : أَيْ امْرَأَةٌ جَاءَتْكَ وَجَاءَكَ ، وَأَيْةُ  
امْرَأَةٍ جَاءَتْكَ . ومررت بجارية أَيْ جَارِيَةٍ (١) .  
وجشك بِمُلَاةٍ أَيْ مُلَاةٍ وَأَيْةُ مُلَاةٍ ؛ كُلُّ  
جَائِزٍ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ  
أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ .

وَأَيْ قَدْ يَتَعَجَّبُ بِهَا . قال جَبِل :

بُشَيْنَ الزَّمِي لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرةِ الواشينِ أَيْ مَعُونٍ

قال الفراء : أَيْ يُعْمَلُ فِيهِ مَا بَعْدَهُ وَلَا يَعْمَلُ

فِيهِ مَا قَبْلَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لِنَعْلَمَ أَيْ الْحَزْبَيْنِ

أَحْصَى ﴾ فَرَفَعَ . وقال : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ، فنصبه بما بعده .

وأما قول الشاعر :

تَصِيحُ بَنَاتٍ حَنِيفَةٌ إِذْ رَأَيْنَا

وَأَيْ الأَرْضِ نَذْهَبُ لِلصِّيَاحِ

فَأَيُّمَا نَصَبَهُ لَزَعَ الْخَافِضُ ، يريد : إِلَى أَيْ

الأَرْضِ ؟

قال الكسائي : تقول : لَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ

فِي الدَّارِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ضَرَبْتُ أَيُّهُمْ فِي

الدَّارِ ؛ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَاقِعِ وَالْمَتَوَقَّعِ الْمُنْتَظَرِ .

وَإِذَا نَادَيْتَ اسْمًا فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ أَدْخَلْتَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفِ النِّدَاءِ أَيُّهَا ، فَتَقُولُ : يَا أَيُّهَا

(١) وَأَيْةُ جَارِيَةٍ ، كَأَيُّ الْخَنَازِيرِ .

الرجل ، ويا أَيَّتُهَا المرأة ، فَأَيُّ اسْمٍ مَبْهُمٌ مَفْرُودٌ  
معرفةً بالنداء مبنىٌّ على الضمير ، وها حرف تنبيه ،  
وهي عوضٌ مما كانت أَيُّ تضاف إليه . وترفع  
الرجل لأنه صفةُ أَيٍّ .

وقد تُحْكِي بِأَيِّ النكرات ما يعقل  
وما لا يعقل ، وبُستَفهم بها . وإذا استفهمت بها  
عن نكرة ، أعربتْها بإعراب الاسم الذي هو  
استثباتٌ عنه . فإذا قيل لك : مرَّ بي رجلٌ قلتَ :  
أَيُّ يافتي ، تُعربها في الوصل ، وتُشير إلى الإعراب  
في الوقف . فإن قال : رأيتُ رجلاً قلتَ : أَيُّا  
يا فتي ، تُعرب وتُنون إذا وصلت ، وتقف على  
الألف فتقول أَيُّا . وإذا قال : مررت برجلٍ  
قلت : أَيٍّ يافتي ، تحكى كلامه في الرفع والنصب  
والجر في حال الوصل والوقف . وتقول في التثنية  
والجمع والتأنيث كما قلناه في مَنْ . إذا قال : جاءني  
رجالٌ ، قلت أَيُّون ساكنة النون ، وأَيُّين في  
النصب والجر ، وأَيَّةٌ للمؤنث . فإن وصلت قلتَ  
أَيَّةٌ يا هذا وأَيَّاتٍ يا هذا نَوْنَتْ . فإن كان  
الاستثبات عن معرفةٍ ؛ رفعت أَيُّا لا غير على  
كلِّ حال .

ولا تحكى في المعرفة ، فليس في أَيٍّ مع المعرفة  
إلا الرفع .

وقد تدخل على أَيِّ السكاف فيُنقل إلى  
تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب تنوينه  
نوناً ، وفيه لغتان : كَأَنَّ مثال كَاعِنٌ ، وكَأَيِّنُ  
مثال كَعَيِّنُ . تقول : كَأَيِّنُ رجلاً لقيتُ ، تنصب  
ما بعد كَأَيِّنُ على التمييز . وتقول أيضاً : كَأَيِّنُ  
من رجلٍ لقيتُ . وإدخالُ مَنْ بعد كَأَيِّنُ أكثر  
من النصب بها وأجود . وتقول : بكَأَيِّنُ تبيع  
هذا الثوب ؟ أي بكم تبيع ؟ قال ذو الرمة :

وكَأَيِّنُ ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامِحٍ

بلاذُ العِدَا<sup>(١)</sup> ليست له ببلادٍ

و (أَيَّا) : من حروف النداء ، ينادى بها  
القريب والبعيد : تقول : أَيَّا زيدُ أَقْبِلْ .

و (أَيُّ) مثال كي : حرفٌ ينادى به القريب  
دون البعيد ، تقول : أَيُّ زيدُ أَقْبِلْ . وهي أيضاً  
كلمةٌ تتقدّم التفسير ، تقول : أَيُّ كذا ، بمعنى  
تريد كذا . كما أن (إي) بالكسر كلمةٌ تتقدّم  
القَسَمَ ، معناها بلى . تقول : إي وربّي ، وإي  
والله .

وأَيَّاةُ الشمسِ : ضوءُها . وإيَّاهَا بكسر الهمزة  
وقصر الألف ، وإيَّأُوها بفتح الهمزة والمد .

(١) يروى : « الوَرَى » .

[ بدا ]

بَدَا الأمرُ بُدُوًا ، مثلُ قَعْدِ قُعُودًا ، أى ظَهَرَ .  
وَأَبْدَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ . وقرئ قوله تعالى : ﴿ هُمْ  
أَرَادُوا لَنَا بِدِي الرَّأْيِ ﴾ أى فى ظاهر الرأى . ومن  
هَمْزُهُ جعله من بدأت ، ومعناه أوّل الرأى .  
وَبَدَا القومُ بُدُوًا ، أى خرجوا إلى باديتهم ،  
مثال قتل قتلاً .

وَبَدَا له فى هذا الأمرُ بَدَاءٌ ، ممدودٌ ، أى نشأ  
له فيه رأى . وهو ذو بَدَوَاتٍ .

وَالْبَدْوُ : الباديةُ ، والنسبةُ إليه بَدَوِيٌّ .  
وفى الحديث : « مَنْ بَدَا جَفَا » أى من نزل  
البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب .

وَالْبَدَاوَةُ : الإقامةُ بالبادية ، يفتح ويكسر ،  
وهو خلاف الحِضَارَةِ . قال ثعلب : لا أعرف  
البَدَاوَةَ بالفتح إلا عن أبى زيد وحده . والنسبة  
إليها بَدَاوِيٌّ .

وَالْمَبْدَى : خلاف المَخْضَرِ .

وَبَادَى فلانٌ بالعداوة ، أى جَاهَرَ بها .

وَتَبَادَا بالعداوة ، أى تَجَاهَرُوا بها .

وَتَبَدَّى الرجلُ : أقام بالبادية . وتَبَادَى :  
تشبه بأهل البادية .

وَالْبَدْيُ : اسمُ وادٍ لبني عامر . قال ليبيد :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَاجِلًا

يَمِينًا وَنَسَكَبَنَ الْبَدْيَ شَمَائِلًا

## فصل الباء

[ بَا ]

الأصمى : الْبَاؤُ : الْكِبَرُ والفخر . يقال :  
بَاؤْتُ عَلَى القومِ أَبْأَى بَأْوًا . قال حاتم :

وما زادنا بَأْوًا على ذى قرابة

غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

وكذلك الْبَاؤُ .

[ بَا ]

بَتًا بِالْمَكَانِ بَتُوًا : أقام به . وَبَتًا بَتُوًا ،  
أَفْصَحُ .

[ بَا ]

الْبِشَاءُ : الأرضُ السهلة ، ويقال بل هى أرضٌ  
بعينها من بلاد بني سُلَيْمٍ . قال أبو ذؤيب يصف  
عيرًا تَحَمَّلَتْ :

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِشَاءِ تُغِيرُ

[ بجا ]

بَجَاهُ : قَبِيلَةٌ . وَالْبَجَاوِيَّاتُ مِنَ النُّوقِ  
أَفْضَلُهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا .

[ بجا ]

الْبَخْوُ : الرُّطْبُ الرَّدَى ، بالغاء المعجمة ،  
الواحدة بَخْوَةٌ .



ويقال : أَبْدَيْتَ في منطقك ، أَيْ جُرْتَ ،  
مثل أَعْدَيْتَ . ومنه قولهم : السلطان ذو عَدَوَانٍ  
وذو بَدَوَانٍ ، بالتحريك فيهما .

وأهل المدينة يقولون : بَدَيْنَا بمعنى بَدَأْنَا . قال  
عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري :

بِاسْمِ الإلهِ وبِهِ بَدَيْنَا  
ولو عَبْدُنَا غَيْرِهِ شَقِينَا  
وَحَبْدَا رَبًّا وَحُبَّ دِينَا

وتقول : أفعل ذاك بَادِيٍّ بَدء ، وبَادِي  
بَدِيٍّ ، أَيْ أَوَّلًا . وأصله الهمز ، وإِنَّمَا ترك  
لكثرة الاستعمال . ورَبَّمَا جعلوه اسمًا للدهاية ،  
كما قال الراجز :

وقد عَلَّمَنِي ذُرَّةً بَادِيٍّ بَدِيٍّ  
ورَثِيَّةً تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ  
وصار للفعل لسانِي وَيَدِي

وها اسمان جُعِلَا اسمًا واحدًا ، مثل معد يكرب  
وقَالِي قَلَا .

[ بدا ]

البَدَاءُ بِالْمَدِّ : الفُحْشُ . وفلان بَدِيُّ اللسان  
من قوم أَبْدِيَاءَ ، والمرأة بَدِيَّةٌ .

تقول منه : بَدَوْتُ على القوم ، وَأَبْدَيْتُ  
على القوم . وأنشد الأصمعي :

مِثْلَ الشُّيْخِ الْمُقْدَحِرِ الْبَادِي  
أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَادِي

وقد بَدَوَ الرجل يَبْدُو بَدَاءً ، وأصله بَدَاءَةٌ  
فحذفت الهاء ، لأنَّ مصادر المضموم إِنَّمَا هي بالهاء ،  
مثل خَطْبَ خَطَابَةٍ ، وَصَلَبَ صَلَابَةٍ . وقد  
تحذف مثل جَمَلٍ جَمَالًا .

وبَدَوَ : اسمُ فرسٍ لأبي سراج <sup>(١)</sup> ، قال فيه :  
إِنَّ الجِيَادَ عَلَى الْعِلَالِ مُتَعَبَةٌ  
فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدَوُ الْيَوْمِ فَاطْلَمِ

[ برا ]

الْبَرَا : الترابُ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا <sup>(٣)</sup> \*

وَالْبَرِيَّةُ : الخلقُ ، وأصله الهمز ؛ والجمع الْبَرَائِيَا  
وَالْبَرِيَّاتُ .

(١) قال ابن بري : والصواب بَدَوَةٌ : اسم  
فرس أبي سَوَاج . قال : وهو أبو سَوَاج الضبي .  
قال : وصواب إنشاد البيت : « فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدَوُ »  
بكسر الكاف ، لأنه يخاطب فرسًا أنثى ، وفتح  
الواو على الترخيم ، وإثبات الياء في آخره :  
« فَاطْلَمِي » .

(٢) هو مُدْرِكُ بن حِصْنِ الأَسَدِي .

(٣) قبله :

ماذا ابْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى  
حَسْبِيتِي قَدْ جِثْتُ مِنْ وَادِي الْقُرَى

والمِبراةُ : الحديدَةُ التي يُبرَى بها السهامُ .  
قال الشاعر :

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبراةُ وَالسَّقْنُ \*

وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ بَرِيًّا ، وَبَرَيْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا ،  
إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهُ .

والبُرَّةُ : حلقةٌ من صُفْرِ تُجْعَلُ في لحم أنف  
البعير . وقال الأصمعيّ : تجعل في أحد جانبي  
المنخرين . قال : وإذا كانت البُرَّةُ من شعرٍ فهي  
الخِزَامَةُ . قال أبو عليّ : وأصل البُرَّةُ بَرَوَةٌ ، لأنها  
جُمِعَتْ على بُرَى ، مثل قريّةٍ وقُرَى . وتجمع على  
بُرَاتٍ وبُرَيْنَ .

وقد خَشَشْتُ الناقةَ ، وَعَرَنْتُهَا وَخَزَمْتُهَا ،  
وَزَمَمْتُهَا ، وَخَطَمْتُهَا ، وَأَبْرَيْتُهَا ، هذه وحدها  
بالألِف ، إذا جعلت في أنفها البُرَّةَ ، فهي ناقةٌ  
مُبراةٌ . قال الشاعر (١) :

فَقَرَّبْتُ مُبراةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِخِيَّاتِ القِسيِّ المُوْتَرَا

وكلُّ حلقة من سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ وما أشبهها  
بُرَّةٌ . وقال :

\* وَقَطَعَنَ الْخَلْخَالَ وَالْبُرِينَ \*

[ بزأ ]

بَزَأَ عَلَيْهِ يَبْزُو ، أَيْ تَطَاوَلَ .

(١) النابغة الجعدي .

قال القراء : إن أَخَذْتَ البَرِيَّةَ من البرِّ وهو  
التراب فأصلها غير الهمز ، تقول منه : بَرَأَهُ اللهُ  
يَبْزُوهُ بَرَوًّا ، أَيْ خَلَقَهُ .

وفلانٌ يُبَارِي فلانًا ، أَيْ يعارضه ويفعل  
مثل فعله . وهما يتباريان .

وفلانٌ يُبَارِي الرِّيحَ جودًا وسخاءً .

وانْبَرَى لَهُ ، أَيْ اعترضَ لَهُ .

ابن السكيت : تَبَرَّيْتُُ لِمَعْرُوفِهِ تَبَرِّيًّا ، إِذَا  
تَعَرَّضْتَ لَهُ . وأنشد القراء (١) :

وَأَهْلَةً وَدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهِمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِلِي

والبُرَايَةُ : النِّجَاحَةُ وما بَرَيْتَ من العود ،  
وكذلك البُرَاءُ ، ومنه قول أبي كبير الهذلي :

\* حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَغْفَرِ (٢) \*

أَيْ الأَيْضُ .

ويقال للبعير إذا كان باقيا على السير : إنَّه  
لنَوْبُرَايَةٍ ، وهو الشحم واللحم . قال الشاعر (٣) :

عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَنَحْرِيَّ الـ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالِ

(١) لأبي الطمحان .

(٢) صدره :

\* ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا \*

(٣) الأعلم الهذلي .

وإِسَالِي بَغْيِي بغير جُزْمِ  
بَعُونَاهُ وَلَا يَدِيمُ مُرَاقِي<sup>(١)</sup>

[بغى]

البَغْيُ : التعدّي .

وبَغَى الرجل على الرجل : استطال .

وبَقَّتِ السماء : اشتدَّ مطرها ، حكاها  
أبو عبيد .

وبَغَى الجُرْحُ : وَرِمَ وترامى إلى فساد .

وبَغَى الوالى<sup>(٢)</sup> : ظَلَمَ . وكلُّ مجاوزة في الحدِّ  
وإفراط على القدار الذى هو حَدُّ الشئ ،  
فهو بَغْيٌ .

وبَرَّئَ جرحه على بَغْيٍ ، وهو أن يَبْرَأَ وفيه  
شئٌ من تَغَلٍّ .

والبُغْيَةُ : الحاجة . يقال : لى فى بنى فلان  
بُغْيَةٌ وبُغْيَةٌ ، أى حاجةٌ .

والبُغْيَةُ مثل الجلسة : الحال التى تبغيها .  
والبُغْيَةُ : الحاجةُ نفسُها ، عن الأصمى .

(١) فى اللسان : البيت لعبد الرحمن  
ابن الأحوص :

وإِسَالِي بَغْيِي بغير بَعْوٍ

جَرَمْنَاهُ وَلَا يَدِيمُ مُرَاقِي

(٢) فى الأصل المطبوع . « الوادى » ،  
صوابه من اللسان .

والبَارِى : واحد البَزَاة التى تصيد .

والبَزَوَانُ ، بالتحريك : الوَثْبُ .

وَبَزَوَانُ ، بالتسكين : اسمُ رجلٍ .

وأخذت منه بَزَوَ كَذَا ، أى عِدَاهُ ونحوه .

والبَزَاهُ : خروج الصدر ودُخول الظهر .

يقال : رجلٌ أَبْزَى وامرأةٌ بَزَوَاهُ .

وَأَبْزَى الرجلُ يُبْزَى إِبْزَاءً ، إذا رفع  
عجزه . وتَبَازَى مثله .

وَأَبْزَى فلانٌ بفلانٍ ، إذا غلبه وقهره . وهو  
مُبْزٍ بهذا الأمر ، أى قوىٌّ عليه ضابطٌ له .

[بطا]

الباطِيَةُ : إنايا ، وأظنُّه معرباً ، وهو الناجُودُ .  
قال الشاعر :

قَرَّبُوا عُدُوًّا وَباطِيَةً

فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيهِ

[بطا]

بَطَأَ لَحْمُهُ يَبْطُؤُ ، أى اكتنز .

ويقال : لحمه خَطَأً بَطَأً ، وأصله فَعَلٌ .

[بما]

البَعْوُ : الجناية والجُرْمُ . قال عوف

ابن الأحوص :

قوله : أَلَوْتُ ، أى أشارت . يقول : ظَنُّوا  
أَنَا عَيْرٌ فَتَبَاشَرُوا بنا فلم يشعروا إلا بالفارّة . وقال  
الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْ  
تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ  
وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ  
رِيحِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ  
وَالْبَغَايَا أَيْضًا . الطلائعُ التي تكون قبل  
وُروُدِ الجيـشِ .

وَبَيْتُ طُقَيْلٍ عَلَى الْإِمَاءِ أَدْلُ مِنْهُ عَلَى  
الطَّلَاعِ<sup>(١)</sup> .

قال الأصمعيّ : رَفَعْنَا بَعْيَ السَّمَاءِ خَلَقْنَا ،  
أى معظم مطرها .

وَالْبَغْيُ : اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ فِي الْفَرَسِ . قال  
الخليل : ولا يقال فرسٌ بَاغٍ .  
وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ .

ويقال بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْعَاتِهِ ، كما تقول :  
أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، تريد الْعَاتَى وَالْمَبْعَى .  
وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ لَكَ ، ومنه قول  
الشاعر :

(١) من « على الإماماء » إلى هنـا رسم  
في الأصل المطبوع على أنه شعر ، وإنما هو كلام  
منثور تعلّيق على ما مضى من بيت طفيل .

وَبَعْيَ ضَالَّتِهِ ، وكذلك كُلَّ طَلَبَةٍ بَغَاءٍ بِالضَّم  
وَالْمَدِّ ، وَبَغَايَةً أَيْضًا .

يقال : فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بَغْيَانًا يُضَبُّونَ لَهَا ،  
أى يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا .

وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ بَغَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، أى  
زَنَتْ ، فَهِيَ بَغِيٌّ ، وَالْجَمْعُ بَغَايَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴾ ،  
مثل قولهم : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، عَنْ الْأَخْفَشِ .

وَخَرَجَتِ الْمَرْأَةُ تَبَاغِي ، أى تُزَانِي . وَالْأَمَةُ  
يَقَالُ لَهَا بَغِيٌّ ، وَجَمْعُهَا الْبَغَايَا ، وَلَا يَرَادُ بِهِ الشَّتَمُ ،

وَأِنْ سُمِّنَ بِذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لَفُجُورُهَا . يَقَالُ :  
قَامَتْ عَلَى رَمْسِهِمُ الْبَغَايَا . قال طُفَيْلٌ<sup>(١)</sup> :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ  
إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَبْ<sup>(٢)</sup>

(١) الْغَنَوِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

رَأَى مُجْتَنِّو الْكُرَّاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ  
رِعَالًا بَدَتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيْهَبِ  
يُكْتَبُ : يُجْمَعُ . يَصْغُرُ أَمْرُهُمْ وَيَقُولُ : إِنْ  
الْكُرَّاثِ طِعْمَتُهُمْ وَاعْتَمَلَهُمْ ، أى قِيَامُهُمْ بِحَرْثِهِ .  
وَشَرْجٌ ، وَأَيْهَبُ : مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ . وقوله :  
بَاشَرْتُ : أى ظَنُّوا أَنَّهُ شَيْءٌ يَسْرُهُمْ . وقوله : غَيْرِ  
أَنْ لَمْ يَكْتَبْ ، يَقُولُ : هُوَ جَيْشٌ عَظِيمٌ مُجْتَمِعٌ ،  
لَيْسَ بِكَتَائِبٍ مُفَرَّقَةٍ .

\* لِيَبْغِيَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ <sup>(١)</sup> \*

وقولهم : يَذْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، هو من أفعال المُطَاوَعَةِ ، يقال : بَغَيْتُهُ فَاذْبَغِي ، كما تقول : كَسَرْتُهُ فَاذْكُسِرْ .

وَأَبْغَيْتَكَ الشَّيْءَ : أَعْتَمَكَ عَلَى طَلْبِهِ <sup>(٢)</sup> .

وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيْضًا : جَعَلْتُكَ طَالِبًا لَهُ .

وَابْتَغَيْتُ الشَّيْءَ وَتَبَغَّيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ وَبَغَيْتُهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِي :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنْيَسُهُ

سِبَاغٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَتْنًى وَمَوْحَدًا

وَتَبَاغُوا ، أَيْ بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

[ بَغَى ]

بَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً . وَكَذَلِكَ بَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا ، أَيْ عَاشَ . وَأَبْقَاهُ اللَّهُ .

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ .

وَالْبَاقِيَةُ ، تَوْضِعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ، أَيْ بَقَاءً .

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ .

يَعْنَى : لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ . وَالْأَسْمُ

مِنْهُ الْبَقِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

فَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ <sup>(٢)</sup>

وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بَفَتْحِ الْبَاءِ .

وَبَقِيَّتُهُ أَبْقِيهِ ، أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبْتُهُ .

قَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظُّغْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى تَغْتَاهِنَ الْخَوَائِكُ

يَقُولُ : شُبَّهَتِ الْأَطْعَامُ فِي تَبَاعُدهَا عَنْ عَيْنِي

وَدَخُولَهَا فِي السَّرَابِ بِالْفَزْلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَاكَةُ ،

فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، أَيْ انْتَظَرْنَاهُ .

وَبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَبْقَيْتُهُ ، وَتَبَقَّيْتُهُ ،

كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَاسْتَبَقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ تَرَكْتُ بَعْضَهُ .

وَاسْتَبَقَاهُ : اسْتَحْيَاهُ .

(١) اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى .

(٢) قَبْلَهُ :

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلَيْبٍ

وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَيْثُ

وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِقَالٍ

(١) صدره :

\* وَكَمْ آمِلٍ مِنْ ذِي غَنًى وَقَرَابَةٍ \*

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

والبُكَيُّ : الكثير البُكاء ، على فَعِيلٍ .  
والبُكَيُّ على فُعُولٍ : جمع بكٍ ، مثل جالسٍ  
وجُلوسٍ ، إلّا أنّهم قلبوا الواو ياءً .

[ بلا ]

يقال : ناقةٌ بِلَوْ سَقَرٍ بكسر الباء ، وِيلُ  
سَقَرٍ ، للتي قد أبلاها السفر . والجمع أَبْلَاءٌ .  
وأنشد الأصمعي (١) :

ومَنهلٍ من الأنيس نائٍ

شبيه لون الأرض بالسماء

داوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ (٢)

والبَلْوَةُ أيضاً بالكسر والبِلْيَةُ مثله .

والبِلْيَةُ والبَلَاءُ واحدٌ ، والجمع البَلَايَا .

صرفوا فَعَائِلٍ إلى فَعَالَى ، كما قلناه في إِدَاوَةٍ .

(١) لجندل بن المثنى الطهوي .

(٢) الإنشاد مختل والرواية :

ومَنهلٍ من الأنيس ناءٍ

محنة منخرق الهواء

شبيه لون الأرض بالسماء

قد اكتسى نيا من الهباء

ثُمْتُ يَمْسِي يابسَ الأنداء

على أفاعيه من البأساء

والضرسِما الحُل والإقواء

داوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ

(راجع التكملة ص ١١٥٥) .

وطَيُّ تقول : بَقَا وَبَقَتْ ، مكان بَقِيَ  
وَبَقِيَتْ . وكذلك أخواتها من المعتل . قال  
البولاني :

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحُضِيضِ وَنَضَّ

طَادُ نفوساً بُنَتْ على الكرم

أى بُذِيَتْ . بمعنى إذا أخطأ يورى النار .

[ بكى ]

البُكَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا مددت أردت

الصوت الذى يكون مع البكاء ، وإذا قَصَرْتَ

أردت الدموعَ وخروجها . قال الشاعر (١) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وما يُغْنِي البُكَاءُ ولا العويلُ

وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى . قال

الأصمعي : بَكَيْتُ الرجلَ وَبَكَيْتُهُ بالتشديد ،

كلاهما إذا بكيت عليه . وأبو زيد مثله .

وَأَبَكَيْتُهُ ، إذا صنعت به ما يُبْكِيهِ .

وَبَاكَيْتُهُ قَبَكَيْتُهُ ، إذا كنت أبكى منه .

قال الشاعر :

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تَبْكِ عَلَيْكَ نَجْمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ

وَاسْتَبَكَيْتُهُ وَأَبَكَيْتُهُ بِمَعْنَى .

وَتَبَاكَيْ : تَكَلَّفَ البُكَاءُ .

(١) الشعر لكعب بن مالك الأنصاري .

والأصل بِالْيَةِ ، مثل عافاه عافيةً ، حذفوا الياء منها بناءً على قولهم : لم أَبَلْ . وليس من باب الطاعة والجبابة والطاقة .

وناسٌ من العرب يقولون : لم أَبْلِهِ ، لا يزيدون على حذف الألف ، كما حذفوا عُلْبِطًا .

وبَلَى الثوبُ يَبْلَى بِلَى بكسر الباء ، فإن فَتَحَتْهَا مَدَدَتْ . قال العجاج :

والمرءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ

كُرَّ اللَّيَالِ واختلافُ الأحوالِ

وَأَبْلَيْتُ الثوبَ .

ويقال للمُجِدِّ : أَبْلَى وَيُخْلِفَ اللَّهُ .

وتقول : أَبْلَيْتُ فلانًا يمينًا ، إذا طَيَّبْتَ نفسه بها .

والبَلَاءُ : الاختبارُ ؛ ويكون بالخير والشر . يقال : أَبْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حسنًا . وَأَبْلَيْتُهُ معروفًا . قال زهير :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا قَعَلَا بَكْمَ

وَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أَيَّ خَيْرِ الصَّنِيعِ الَّذِي يَخْتَبِرُ بِهِ عِبَادَهُ .

قال الأحرار : يقال : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكَفَّارِ ، مثل قَطَايمَ ، يحكيه عن العرب .

(وبَلَى) : جوابٌ للتحقيق تَوْجِبُ ما يقال لك ، لأنها تَرْكُ للنفى . وهى حرفٌ لأنها نقيضةٌ لا . قال سيبويه : ليس بَلَى وَنَعَمْ اسْمَيْنِ .

والبَلِيَّةُ أَيْضًا : الناقةُ التي كانت تُعْقَلُ في الجاهلية عند قبر صاحبها ، فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى حتى تموت ، أو يُحْفَرُ لها حُفْرَةٌ وتُتْرَكُ فيها إلى أن تموت ؛ لأنَّهم كانوا يزعمون أنَّ الناسَ يُحْشَرُونَ ركبَانًا على البَلَايا ومُشاةً ، إذا لم تُعْكَسْ مطاياهم على قبورهم . تقول منه : أَبْلَيْتُ وَبَلَيْتُ . قال الطرماح :

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا

وَلَا حُفَرَ الْمَبْلَى لِلْمَنُونِ

أى إنها منازل أهل الإسلام دون أهل الجاهلية .

وقامت مُبْلِيَّاتُ فلانٍ يَنْخُنَ عليه ، وذلك أن يَقْمَنَ حَوْلَ راحلته إذا مات .

وبَلَى ، على فَعِيلٍ : قبيلةٌ من قضاة ، والنسبة إليهم بَلَوَى .

وَبَلَوْنُهُ بَلَاؤًا : جَرَّبْتُهُ واختبرته . وَبَلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً ، وَأَبْلَاءُهُ إِبْلَاءٌ حسنًا . وَابْتِلَاءُهُ : اختبره .

والتَّبَالَى : الاختبارُ .

وقولهم : ما أَبَالِيهِ ، أى ما أَكْثَرَتْ لَهُ .

وإذا قالوا : لم أَبَلْ حذفوا تخفيفًا ، لكثرة الاستعمال ، كما حذفوا الياء من قولهم : لا أَدْرِ . وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون : ما أَبَالِيهِ بَالَةً ،

[ بنا ]

بَنَى فلان بيتًا من البُنَيان .

وَبَنَى على أهله بِنَاءً فِيهِمَا ، أَى زَفَهَا .  
والعامة تقول : بَنَى بأهله ، وهو خطأ . وكان  
الأصل فيه أن الدّاخل بأهله كان يَضْرِبُ عليها  
قُبَّةً لَيْلَةً دَخُولَهُ بها ، فقليل لكل داخل  
بأهله بَان .

وَبَنَى قُصُورًا ، شُدَّدَ للكثرة .

رَبَّنَى دارًا وَبَنَى بِمَعْنَى .

والبنيان : الحائط .

وقوسٌ بَانِيَّةٌ ، بَنَتْ على وَتَرِهَا ،  
إذا اصْبَقَتْ به حَتَّى يَكَادَ يَنْقَطِعُ .

والبَنِيَّةُ على فَعِيلَةٍ : الكعبةُ . يقال :  
لا وربَّ هذه التَّنِيَّةِ ما كان كَذَا وكَذَا .

والبَنَى بالضم مقصورٌ مثل البَنَى . يقال :  
بُنِيَّةٌ وَبُنَى ، وَبُنِيَّةٌ وَبُنَى بكسر الباء مقصورٌ ،  
مثل جَزِيَّةٍ وَجَزَى .

وفلان صحيح البَنِيَّةِ ، أَى الفِطْرَةِ .

والمِبْنَاةُ : النِطْعُ . قال النابغة :

على ظَهْرِ مِبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيْمَةِ بَارِعُ

ويقال هى العِيْبَةُ .

وَأَبْنَيْتُ فلانًا ، أَى جعلته يَبْنَى بيتًا .

قال الشاعر :

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنًا امْرَأً

كَانَتْ لَهُ جُبَّةٌ <sup>(١)</sup> سَحَقَ بِجَادٍ

وفى المثل : « الْمِعْرَى تُبْنَى وَلَا تُبْنَى » أَى  
لَا تُجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ ، لِأَنَّ أَبْنِيَّةَ الْعَرَبِ  
طِرَافٌ وَأَخْبِيَّةٌ . فَالطِّرَافُ مِنْ أَدَمٍ ، وَالْخَبَاءُ  
مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ .

وَالْإِبْنُ أَصْلُهُ بَنَوُ ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَائِ  
كَذَا ذَهَبَ مِنْ أَبِي وَأَيْخ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مُؤَنَّثِهِ  
بَنَتْ وَأَخَتْ ، وَلَمْ نَرِ هَذِهِ الْمَاءُ تَلْحَقُ مُؤَنَّثًا  
إِلَّا وَمَذْكُورُهُ مَحْذُوفُ الْوَاوِ . يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ  
أَخَوَاتٌ وَهَنَوَاتٌ فِيمَنْ رَدَّ . وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفِعْلِ  
فَعَلٌ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبْنَاءٌ مِثْلُ جَمَلٍ  
وَأَجْمَالٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ فُعْلًا  
الَّذِينَ جَمَعَهُمَا أَيْضًا أَفْعَالٌ ، مِثْلُ جَذَعٍ وَقَفْلٍ ،  
لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ بَنُونَ بَفَتْحِ الْبَاءِ . وَلَا يَجُوزُ  
أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا سَاكِنِ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْبَابَ  
فِي جَمْعِهِ إِنَّمَا هُوَ أَفْعُلٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ،  
أَوْ فُعُولٌ مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ : هَذَا مِنْ أَبْنَاوَاتِ  
الشَّعْبِ ، وَهُمْ حَتَّى مِنْ بَنَى كَلْبٍ .

(١) صَوَابُهُ « أَبْنَيْنَ » كَمَا فِي اللِّسَانِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ  
لِلْخَلِيلِ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : « كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ » .



ويقال ابْنُ بَيْنِ الْبُنُوَّةِ . والتصغير بُنْيٌ .  
قال الفراء : يَا بُنْيَّ وَيَا بُنْيَّ لَفْتَانِ ، مثل يَا أَبْتَ  
وَيَا أَبْتَ .

وتصغير أَبْنَاءُ أَبْنَاءَ ، وإن شئتُ أَبْنُونُ  
على غير مُكَبَّرِهِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :  
مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ فِي

تَرَكُ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ

كَأَنَّ وَاحِدَهُ ابْنُ مَقْطُوعِ الْأَلْفِ فَصَغَّرَهُ فَقَالَ  
أُبْنِي ، ثُمَّ جَمَعَهُ فَقَالَ أَبْنُونُ .

والنسبة إِلَى ابْنِ بَنُوَيْ ، وبعضهم يقول  
ابْنِي . وكذلك إِذَا نُسِبَتْ إِلَى أَبْنَاءِ فَارِسٍ قُلْتُ  
بَنُوَيْ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبْنَاوِي فَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
أَبْنَاءِ سَعْدٍ ، لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ أَوَّلِ الْقَبِيلَةِ ،  
كَأَنَّهُ قَالُوا مَدَائِنِي حِينَ جَمَعُوهُ اسْمًا لِلْبَلَدِ . وَكَذَلِكَ  
إِذَا نُسِبَتْ إِلَى بِنْتٍ وَإِلَى بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ قُلْتُ  
بَنُوَيْ ، لِأَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، فَإِذَا  
حَذَفَتْهَا فَلَا بَدَّ مِنْ رَدِّ الْوَاوِ . وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ  
بِنْتِي .

ويقال : رَأَيْتُ بَنَاتَكَ بِالْفَتْحِ ، وَيَجْرُونَ  
مَجْرَى النَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ .

وَبُنَيَّاتُ الطَّرِيقِ هِيَ الطَّرِيقُ الصَّغِيرُ تَنْشَعِبُ  
مِنَ الْجَادَّةِ ، وَهِيَ التَّرَاهَاتُ .

(١) السَّفَاحُ بْنُ مُبَكِّيرِ الْبِرْبُوعِيِّ .

وَالْبَنَاتُ : التَّمَائِيلُ الصَّغَارُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا  
الْجَوَارِي . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كُنْتُ أَلْعَبُ  
مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ » .

وَذِكْرُ لِرُؤْيَا رَجُلٍ فَقَالَ : « كَانَ إِحْدَى  
بَنَاتِ مَسَاجِدِ اللَّهِ » . كَأَنَّهُ جَعَلَهُ حِصَاةً مِنْ حَصَى  
الْمَسْجِدِ .

وَبِنْتُ الْأَرْضِ : الْحِصَاةُ .

وَابْنُ الْأَرْضِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ .

وَتَقُولُ : هَذِهِ ابْنَةُ فُلَانٍ وَبِنْتُ فُلَانٍ ، بِنَاءً  
ثَابِتَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ . وَلَا تَقُلْ ابْنَةً لِأَنَّ الْأَلْفَ  
إِنَّمَا اجْتَلَبْتَ لِسُكُونِ الْبَاءِ ، فَإِذَا حَرَكْتُهَا سَقَطَتْ .  
وَالْجَمْعُ بَنَاتٌ لَا غَيْرَ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ  
رَجُلًا أَنَّهُ لَمْ يَنْتَصِرْ إِلَّا بِصِيَاخٍ :

عِرَارُ الظَّلِيمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبُ بَيْضُهُ

وَلَمْ يَحْمِ أَنْفَاعُ عَرِيْسٍ وَلَا ابْنِمِ  
فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْإِبْنَ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَهُوَ مُعَرَّبٌ  
مِنْ مَكَانَيْنِ ؛ تَقُولُ : هَذَا ابْنُكُمْ وَمَرَرْتُ بِابْنِمِ  
وَرَأَيْتُ ابْنَمَا ، تَتَّبِعُ النُّونُ الْمِيمَ فِي الْإِعْرَابِ ،  
وَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ حُسَيْنٌ :

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ

فَأَكْرَمَ بَنَا خَالًا وَأَكْرَمَ بَنَا ابْنَا

وَتَبَنَّيْتُ فُلَانًا ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ ابْنًا .

[بوا]

الْبَيُّ : جِلْدُ الْحَوَارِ يُخْشَى ثَمَامًا فَتُعْطَفُ عَلَيْهِ  
النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا . قَالَ الْكَمِيتُ :  
\* مَذْرَجَةٌ كَالْبُؤْيَيْنِ الظُّلْمَيْنِ \*  
وَالرَّمَادُ بَوُّ الْأَنَافِيِّ .  
وَالْبُؤْبَاءُ : الْمَفَازَةُ ، مِثْلُ الْمَوْمَةِ . قَالَ  
ابْنُ السَّرَّاجِ : أَصْلُهُ مَوْمَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ .  
وَالْبُؤْبَاءُ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .

[بها]

الْبَهَاءُ : الْحُسْنُ ، تَقُولُ مِنْهُ : بَهَيْ الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ وَبَهَوُ أَيْضًا ، فَهُوَ بَهِيٌّ .  
وَبَهَيْ الْبَيْتُ أَيْضًا ، أَيْ تَحَرَّقَ وَعُطِّلَ .  
وَأَبْهَأَهُ غَيْرُهُ .  
وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ : فَرَّغْتُهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَبَيْتٌ بِأَيْ ، أَيْ خَالٍ لَا شَيْءَ فِيهِ .  
وَأَمَّا الْبَهَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ بِالْحَالِبِ ،  
فَمِنْ بَابِ الْهَمْزِ .

وَالْبَهْوُ : الْبَيْتُ الْمَقْدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

وَالْمُبَاهَاةُ : الْمَفَاخَرَةُ . وَتَبَاهَوْا ، أَيْ  
تَفَاخَرُوا .

وَقَوْلُهُمْ : « الْمِزْيَ تُبْنِي وَلَا تُبْنِي » لِأَنَّهَا  
تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْبِيَةِ فَتَخْرُقُهَا حَتَّى لَا يُقْدَرَ عَلَى  
سَكْنَاهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ الْخِباءُ مِنْ

أَشْعَارِهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِعَ  
رَجُلًا حِينَ فُتِحَتْ مَكَّةُ يَقُولُ : « أَبْهُوا الْخَيْلَ فَقَدْ  
وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا » . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ : « لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتِلَ  
بِقَيْتِكُمُ الدَّجَالَ » . قَوْلُهُ : « أَبْهُوا الْخَيْلَ » ،  
يَعْنِي عَطَّلُوهَا مِنَ الْغَزْوِ .

[با]

الْبَاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ . وَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ  
فَحَرْفُ جَرٍّ ، وَهِيَ لِلِاصِّاقِ الْفِعْلِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ ،  
تَقُولُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ . وَجَائِزٌ أَنْ تَسْكُونَ مَعَ  
اسْتِعَانَةٍ ، تَقُولُ : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ . وَقَدْ تَجِيءُ زَائِدَةً  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ، وَحَسْبُكَ  
بَزَيْدٍ ، وَلَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ .

وَالْبَاءُ هِيَ الْأَصْلُ فِي حُرُوفِ الْقَسَمِ ، تَشْتَمِلُ  
عَلَى الْمُظْهَرِّ وَالْمُضْمَرِ . تَقُولُ : بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا .  
وَتَقُولُ فِي الْمُضْمَرِ : بِهِ لِأَفْعَلَنْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أُبَالِي

[بيا]

قَوْلُهُمْ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ . مَعْنَى حَيَّاكَ  
مَلَكُكَ ، وَبَيَّاكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اعْتَمَدَكَ

بالتحية . وقال ابن الأعرابي : جاء بك . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عُسُكُوفًا  
مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفَا<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

\* وَعَسَّسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيًّا<sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ  
أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزَنِ اللَّيْمِ

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً .

قال الأحرر : بَيَّاكَ معناه بَوَّأَكَ منزلاً ،  
إِلَّا أَنَّهُمَا لَمَّا جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تَرَكْتَ هِمَزَهَا  
وَحُوِّتَ وَاوَهَا يَاءً .

قال سَلَمَةُ بن عاصم : حَكَيْتُ لِلْفَرَاءِ قَوْلَ  
خَلْفٍ فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ .

وفي الحديث أن آدمَ عليه السلام لما قُتِلَ  
ابنه مكثَ مائة سنةٍ لا يضحك ، ثم قيل له :  
حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ ، فقال : وما بَيَّاكَ ؟ قيل :

(١) أبو محمد الفقعسي .

(٢) بعده :

\* وَأَنْتِ لَا تُفْنِينَ عَنِّي فَوْقًا \*

(٣) بعده :

\* مِمَّا بَزِيدُ وَأَبُو مُحَيَّاهُ \*

أَضْحَكَكَ . قال أبو عبيد : وبعض الناس يقول  
إِنَّهُ إِتْبَاعٌ . قال : وهو عندي على ما جاء تفسيره  
في الحديث ، أي ليس بإتباع ، وذلك أَنَّ الإِتْبَاعَ  
لا يكاد يكون بالواو ، وهذا بالواو . قال : وكذلك  
قول العباس في زمزم : « إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِمَغْتَسِلٍ ،  
وهي لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » .

وقولهم : « مَا أَدْرَى أَيُّ هَيٍّ بَنِ بَيٍّ هُوَ »  
أَيُّ أَيِّ النَّاسِ هُوَ .

وَهَيَّانُ بن بَيَّانَ ، إِذَا لَمْ يُعْرَفْ هُوَ  
وَلَا أَبُوهُ .

## فصل الشتاء

[ تلا ]

تَلُوْ الشَّيْءَ : الذي يَتْلُوْهُ .

وَرَتْلُوْ النَّاقَةِ : وَلَدَهَا الذي يَتْلُوْهَا .

وَالْتِلْوَةُ مِنَ الْغَنَمِ : التي تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ .

وَالْتَلَا : الدِّمَةُ ، ومنه قول زهير :

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيَّانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاةُ

وَالْتَلِيَّةُ : بقية الدين ، وكذلك التَّلَاوَةُ

بالضم . يقال : تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةً وَتُلَاوَةً

تَتَلَّى ، أَي بَقِيَّتُ لِي بَقِيَّةً . عن ابن السكيت .

وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً . وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ

أَتْلُوهُ تَلُوتًا ، إِذَا تَبَعْتُهُ . يقال : مَارَلْتُ أَتْلُوهُ

وَوَجَّهَ فَلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفٍ تَوَّى ، يعنى بألف رجلٍ ، أى بألف واحد .

وجاء الرجل تَوَّى ، إذا جاء وحده .

والتَوَّى مقصورٌ : هلاكُ المال . يقال : تَوَّى المالُ بالكسر يتَوَّى تَوَّى ، وأَتَوَّاهُ غيره . وهذا مالٌ تَوَّى على فَعِلٍ .

### فصل الشاء

[ نأى ]

الكسائى : نَتَّى الْخَرَزُ نَيْئًا . وَأَنْتَأَيْتُهُ أنا ، إذا خَرَمْتُهُ .

والتَّأَى : الْخَرَمُ والْفَتْقُ . قال جرير :

هُوَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ وَالرَّاتِقُ النَّأَى

إذا النعلُ يومًا بالعشيرة زَلَّتْ

وَأَنْتَأَيْتُ فِي الْقَوْمِ : جَرَحْتُ فِيهِمْ . قال

الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ إِنْئَاءٍ<sup>(١)</sup>

يُعْقِبُ بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ

[ نبا ]

الأصمعى : ثَبَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَثْبِيَةً ، أى دُمْتُ عَلَيْهِ .

(١) فى اللسان :

\* يَا لَكَ مِنْ غَيْثٍ وَمِنْ إِنْئَاءٍ \*

حَتَّى أَتْلَيْتُهُ ، أى حَتَّى تَقَدَّمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . وَيُقَالُ أَيْضًا : تَلَوَّيْتُهِ ، إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْمُتَالِي : الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَلْتُ الْجَبِينَ كَانَ رَجَعَ صَهْبِيلِهِ

زَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي

وَأَتْلَيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا تَلَّاهَا وَلَدَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتْلَيْتَ : يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ لَا تُتْلَى لِإِبْلِهِ ، أى لَا تَكُونْ لَهَا أَوْلَادًا . عَنْ يُونُسَ .

وَأَتْلَيْتُ حَتَّى عِنْدَهُ ، أى أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَأَتْلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالًا ، أى أَنْبَعَهُ أَوْلَادًا .

وَأَتْلَيْتُهُ ، أى سَبَقْتَهُ . وَأَتْلَيْتُهُ ، أى أَحَلَّتْهُ

مِنْ الْحَوَالَةِ .

وَأَتْلَيْتُهُ ذِمَّةً ، أى أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا .

قال أبو زيد : تَلَّى الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا كَانَ

بِأَخْرِ رَمَقٍ .

وَتَتْلَيْتُ حَقِّي ، إِذَا تَدَبَّعْتُهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ .

وَجَاءَتْ الْأَخْلِيلُ تَتَالِيًا ، أى مُتَتَابِعَةً .

[ توى ]

التَوَّى : الْفَرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّوَّافُ

تَوَّى ، وَالسَّعْيُ تَوَّى ، وَالاسْتِجَارُ تَوَّى » .

[ ثدا ]

الْتَدَى يَدْكَرُ وَيُوتُّ ، وهو للمرأة والرجل  
أيضاً ، والجمع أُنْدَى وَيُدَى عَلَى فُعُولٍ ، وَيُدَى  
أيضاً بكسر الناء إِتْبَاعاً لِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْكُسْرِ .  
وَأَمْرَأَةٌ تُدَيَّاهُ : عَظِيمَةُ التَّدْيِينَ ، وَلَا يُقَالُ  
رَجُلٌ أُنْدَى .

والتُدَاهُ ، مِثَالُ الْمُكَّاءِ : نَبْتُ .

وَذُو التُّدِيَّةِ : لَقَبُ رَجُلٍ اسْمُهُ ثُرْمُلَةُ ،  
فَمَنْ قَالَ فِي التَّدْيِ إِنَّهُ مَذْكُرٌ يَقُولُ إِنَّمَا أَدْخَلُوا  
الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْيَدُ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ  
كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارَ التَّدْيِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ فِيهِ : ذُو الْيُدِيَّةِ ، وَذُو التُّدِيَّةِ جَمِيعاً .

قَالَ ثَعْلَبُ : التُّنْدُوَّةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ ،  
مِثَالُ التَّرْقُوتِ وَالْعَرَفُوتِ ، عَلَى فَعْلُوَّةٍ ، وَهِيَ مَعْرَرُ  
التَّدْيِ . فَإِذَا ضُمَّتْ هَمَزَتْ وَهِيَ فُعْلَمَةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ رُؤْبَةُ يَهْمَزُ التُّنْدُوَّةَ  
وَسِثَّةَ الْقَوْسِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ وَاحِداً  
مِنْهُمَا .

[ ثرا ]

الْتَرَى : التَّرَابِ التَّدَى . وَأَرْضٌ ثَرَيَاءُ :  
ذَاتُ نَدَى .

وَيُقَالُ التَّقَى التَّرْيَانِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَحِيءَ الْمَطَرُ  
فَيَرْسُخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّثْمِيَّةُ : الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ  
فِي حَيَاتِهِ . وَأَشْدَا جَمِيعاً بَيْتَ لَبِيدَ :

يُنَبِّئُ ثَمَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَةِ وَاشْرَبِ<sup>(١)</sup>

وَالثُّبَةُ : الْجَمَاعَةُ : وَأَصْلُهَا تُبِّيٌّ ، وَالْجَمْعُ ثُبَاتٍ  
وَتُبُونٌ وَتُبُونٌ وَأَثَابِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

\* دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَلِيلِ زُمَرُ<sup>(٣)</sup> \*

وَالثُّبَةُ أَيْضاً : وَسَطُ الْحَوْضِ الَّذِي يَثُوبُ  
إِلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْهَاءُ هَاهُنَا عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْذَاهِبَةِ  
مِنْ وَسْطِهِ لِأَنَّ أَصْلَهُ ثُوبٌ ، كَمَا قَالُوا أَقَامَ إِقَامَةً  
وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا ، فَعَوْضُوا الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْذَاهِبَةِ مِنْ  
عَيْنِ الْفِعْلِ .

(١) بَعْدَهُ يَصِفُ شَرَابًا :

فَهُمَا يَفْضُ مِنْهُ فَإِنَّ ضَمَانَهُ

عَلَى طَيِّبِ الْأَرْدَانِ غَيْرِ مُسَبَّبٍ

جَمِيلِ الْأَسَى فِيمَا أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُ

كَرِيمِ النَّثَا حُلُوِ الشَّمَالِ مُعْجِبِ

(٢) هُوَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ .

(٣) الرَّجَزُ :

كَأَنَّهُ يَوْمَ الرِّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ

دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَلِيلِ زُمَرُ

ضَارٍ غَدًا يَنْفُضُ صَيْبَانَ الْمَدَرِ

وَيُرْوَى : « صَيْبَانَ الْمَطَرِ » ، أَيْ بَارِ ضَارٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ طِفِيلٍ<sup>(١)</sup> :

يَذْدَنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْعَرَقَ .

قال الأصمعي : العرب تقول : « شَهْرٌ  
تَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرَعَى » أى تُمَطِّرُ  
أَوَّلًا ثُمَّ يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَتَرَاهُ ، ثُمَّ يَطْوِلُ فَتَرَاهُ  
الْفَقْمُ .

وَالثَّرَاءُ : كَثْرَةُ الْمَالِ . قال علقمة بن عبدة  
يصف النساء :

يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وَالْمَالُ الثَّرِيُّ ، عَلَى فَعِيلٍ ، هُوَ الْكَثِيرُ ،  
وَمِنْهُ رَجُلٌ ثَرَوَانٌ وَامْرَأَةٌ ثَرَوَى ، وَتَصْغِيرُهَا  
ثُرَيَّا .

وِثْرِيًّا : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَيَّةِ الصُّغُرَى شَبَّابُ  
بِهَا عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ .

وَالثَّرِيَّا : النَجْمُ .

وَالثَّرْوَةُ : كَثْرَةُ الْعَدَدِ . قال ابن السكيت :

يَقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَرْوَةٍ وَذُو ثَرَاءٍ ، يَرَادُ بِهِ : إِنَّهُ  
لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ مَالٍ . قال ابن مقبل :

(١) الغنوى .

وَتَرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ<sup>(١)</sup> لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجُرِّ مِنْ أَقْرِ  
وَيَقَالُ : هَذَا مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مَكْتَنَزَةٌ .  
وَتَرِيتُ بَكَ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ كَثُرْتُ  
بَكَ . وَيَقَالُ : تَرِيتُ بَغْلَانٍ فَأَنَا تَرِي بِهِ ، أَيْ غَنِيٌّ  
عَنِ النَّاسِ .

وقال ابن السكيت : تَرَى بِذَلِكَ يَثْرَى ،  
إِذَا فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ .

الأصمعي : تَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ ، إِذَا كَثُرُوا  
وَنَمَوْا . وَتَرَا الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو ، إِذَا كَثُرَ .

وقال أبو عمرو : تَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ : كَثُرَ لَهُمْ .  
وَتَرَوْنَا الْقَوْمَ ، أَيْ كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ . وَأَثْرَى  
الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ . قال السكيت يمدح  
بنى أُمَيَّة :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثْرَى وَمَنْ أَقْتَر ، أَيْ مِنْ  
بَيْنِ مُثْرٍ وَمُقْتَرٍ .

وَأَثَرَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ ثَرَاهَا . وَأَثْرَى  
الْمَطَرُ : بَلَ الثَّرَى .

(١) ويروى : « وثورة من رجال » . وبعده :

مِنَّا بِيَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْ كِرَةً

إِلَى كَرَا كِرَ بِالْأَمْصَارِ وَالْخَضَرِ

والْمُنْفِيَّةُ : التى مات لها ثلاثة أزواج ،  
والرجل مُنْفٍ . وَنَفَيْتُ الْقِدْرَ تَنْفِيَةً ، أى  
وضعتها على الأثافي . وَأَنْفَيْتُهَا ، أى جعلت لها  
أَثَافِي . قال الراجز (١) :

\* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَنِينَ (٢) \*

أراد يُنْفَنِينَ ، فأخرجه على الأصل .

[ ثنى ]

الثَّنَايَةُ : حبلٌ من شعر أو صوف .  
قال الراجز :

\* وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَايَةَ (٣) \*

وأما الثَّنَاءُ ممدودٌ فَعِقَالُ البعير ونحو ذلك من  
حبلٍ مَثْنِيٍّ . وكلُّ واحدٍ من ثَنِيَيْهِ فهو ثِنَاءٌ

(١) هو خِطَامُ الْمُجَاشِعِي .

(٢) قبله :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِهَا يُحَلِّينَ  
غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفَيْنَ

(٣) قبله :

أَنَا سَحِيمٌ وَمَعِي مِذْرَابَةٌ  
أَعْدَدْتُهَا لِفَيْكَ ذِي الدَّوَايَةِ

والحجر الأخشن والثنايَةُ

والدواية بضم الدال وكسرها ، كالطرامة  
فى الأسنان .

وقولهم : ما بينى وبينك مُثْرٍ ، أى إنه  
لم ينقطع ؛ وهو مُثَلٌّ ، كأنه قال : لم ييس الثرى  
بينى وبينك ، كما قال عليه السلام : « بُلُّوا  
أرحامكم ولو بالسَّلام » . قال جرير :

فَلَا تَوْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فإن الذى بينى وبينكم مُثْرِي  
وَرَبَّيْتُ الْمَوْضِعَ تَثْرِيَةً ، أى رَشَشْتُهُ .

وَتَرَبَّيْتُ السَّيُوبَ أَيْضًا : بَلَلْتُهُ .

وأبو ثَرْوَانَ : كنية رجلٍ من رِوَاةِ الشعر .

[ ثنا ]

الثُّغَاءُ : صوتُ الشَّاءِ والمُعْزِ وما شا كلهما .

والتَّاعِيَةُ : الشَّاءُ ، وقد ثَغَتْ تَتَغُو ثُغَاءً ،

أى صاحت . يقال : « ماله تَاعِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » .

فالتَّاعِيَةُ : الشَّاءُ ، والراغِيَةُ : البعيرُ .

وما بالدار ثَاغٍ وَلَا رَاغٍ ، أى أحدٌ .

[ ثنى ]

الْأُثْفِيَّةُ لِلْقِدْرِ تَقْدِيرُهَا أَثْفُولَةٌ ، والجمع

الْأَثَافِي ، وإن شئت خففت .

وقولهم : بَقِيَتْ مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَثْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ ،

أى بقى منهم عددٌ كثير .

والمُثَفَّاءُ : المرأة التى لزوجها امرأتان سواها ،

شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقِدْرِ . والمُثَفَّاءُ أَيْضًا : سِمَةٌ

كَالْأَثَافِي .

والتُّنْيَا بالضم : الاسمُ من الاستِثْنَاءِ ،  
وكذلك التَّنْوَى بالفتح .

ويقال : جاءوا مثنًى مثنًى ، أى اثنين اثنين ،  
ومثنًى وثْناء غير مصروفين ، لِمَا قلناه في ثلاثٍ  
من باب الثاء .

وقال أبو عبيدة : مثنًى الأيادي ، هى الأنصباء  
التي كانت تَفْضُلُ من الجزور في اليسر ، فكان  
الرجلُ الجواد يشتريها فيعطيهها الأبرام .

وقال أبو عمرو : مثنًى الأيادي : أن يأخذ  
القِسَمَ مرةً بعد مرة . قال النابغة :

أَيُّ أُنْمَمٍ أَيْسَارِيٍّ وَأَمْنَجُهُمُ

مثنًى الأيادي وأكسوا الجفنة الأُدْمَا<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : « من أشرط الساعة أن  
توضع الأخيار وترفع الأشرار ، وأن تمرَّ العُشْنَةُ  
على رموس الناس فلا تُغَيَّرُ » ، يقال هى التي  
تُسَمَّى بالفارسية دُوبَيْتِي ، وهو الغنَّاء . وكان  
أبو عبيدٍ يذهب في تأويله إلى غير هذا .  
وثنيتُ الشيء ثُنْيًا : عطفته .

(١) قبله :

يُنْبِيكَ ذو عرضهم عني وعالمهم

وليس جاهلُ أمرٍ مثلَ من علما

لو أُفْرِدَ . تقول : عقلتُ البعيرَ ثِنْيَيْنِ ، إذا  
عقلتُ يديه جميعاً بجبلٍ أو بطرفي جبلٍ . وإثماً  
لم يهمز لأنه لفظٌ جاء مثنًى لا يُفْرَدُ واحده  
فيقال ثِنْيَاءً ، فتركت الياء على الأصل ، كما فعلوا  
في مِذْرَوْنِ ، لأنَّ أصلَ الهمزة في ثِنْيَاءٍ لو أُفْرِدَ  
ياءً ، لأنه من ثَنَيْتُ ، ولو أُفْرِدَ واحده لقليل ثِنْيَاءٍ  
كما تقول : كِسَاءٍ وِرْدَاءٍ .

والثِنْيُ : واحدُ اثْنَاءِ الشيء ، أى تضاعيفه .  
تقول : أنفذتُ كذا في ثِنْيِ كتابي ، أى في طَيِّه .  
قال أبو عبيد : والثِنْيُ من الوادي والجبلِ :  
منعطفُهُ . وثِنْيُ الجبلِ : ما ثَنَيْتُ . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَاطِلُوَلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

والثِنْيُ أيضاً من النوق : التي وضعتُ  
بَطْنَيْنِ . وَثْنِيهَا : ولدها ، وكذلك المرأة . ولا يقال  
ثَلِثٌ ولا فوق ذلك .

والثِنْيُ مقصورٌ : الأمرُ يعاد مرتين . وفي  
الحديث : « لَا ثِنْيَ فِي الصَّدَقَةِ » أى لا تؤخذ  
في السنة مرتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثِنْيًى

(١) أوس بن حجر .



في السنة السادسة . والجمع ثُنَيَانٌ وَثْنَاءُ ، والثنى ثَنِيَّةٌ ، والجمع ثَنِيَّاتٌ .

واثنان من عدد المذكور واثنان للمؤنث ، وفي المؤنث لغة أخرى : ثِنْتَانٍ بحذف الألف . ولو جاز أن يُفْرَدَ لكان واحده اثن واثنة ، مثل ابن وابنة .

وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ . وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال :

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيعَةً  
على حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمَنْ جَمَلٌ  
وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ  
بِنَتْ وَتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ  
ويومُ الْإِثْنَيْنِ لَا يُدْنِي وَلَا يَجْمَعُ ، لأنه مثنى ؛ فإن أحببت أن تجمعته كأنه صفة للواحد قلت أَثْنَيْنِ .

وقولهم : هذا ثَانِي اثْنَيْنِ ، أى هو أحد الاثنين . وكذلك ثالثُ ثَلَاثَةٍ مضاف ، إلى العشرة ، ولا يتوَن . فإن اختلفا فأنت بالخيار : إن شئت أضفت ، وإن شئت نَوَّنتَ وقلت هذا ثَانِي واحدٍ وَثَانٍ واحدًا . المعنى : هذا ثْنِي واحدًا . وكذلك ثالثُ اثْنَيْنِ على ما فسرناه في باب الثاء . والعدد منصوب ما بين أحدَ عشرَ إلى تسعة عشرَ ،

وثناءه ، أى كَفَهُ . يقال : جاء ثَانِيًا من عنانه .

وثنيتُهُ أيضًا : صرفته عن حاجته ، وكذلك إذا صرت له ثَانِيًا .

وثنيتُهُ ثَنِيَّةً ، أى جعلته اثنين .  
والتُنَيَانُ بالضم : الذى يكون دون السَّيِّدِ في المرتبة ؛ والجمع ثَنِيَّةٌ . قال الأعشى :

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثَنِيَّةٍ  
أَشْمُ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يُرْهَقُ  
وفلان ثَنِيَّةٌ أهل بيته ، أى أردلهم .

والتُنَى والتُنَى ، بضم الثاء وكسرها ، مثل التُنَيَانِ . قال أوس بن مَعْرَأ :  
تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدْءُهُمْ<sup>(١)</sup>

وَبَدْءُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا  
ورواه اليزيدى : « ثُنْيَانُنَا إِنْ أَتَانَا » .  
والتَنِيَّةُ : واحدة الثَنَيَا من السِّن .

والتَنِيَّةُ : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلانُ طَلَّاعُ الثَنَيَا ، إذا كان ساميًا لمعالى الأمور ، كما يقال طَلَّاعُ أَهْجِدٍ .

والتَنَى : الذى يلتقى ثَنِيَّتُهُ ، ويكون ذلك في الظِّلْفِ والحافر في السنة الثالثة ، وفي الخُفِّ

(١) في المطبوعة : « بدؤهم » محرف . والبدء : السَّيِّدُ دون السَّيِّد .

المائتين . وتسمى فاتحة الكتاب مئائى لأنها  
تُتَنَّى فى كل ركة . ويسمى جميع القرآن مئائى  
أيضاً لافتران آية الرحمة بآية العذاب .

[ ثوى ]

ثوى بالمكان : أقام به ، يثوى ثواءً وثوياً ،  
مثل مضى يمضى مضاً ومضياً .

يقال : ثويتُ البصرة ، وثويتُ بالبصرة .  
وأثويتُ بالمكان لغةً فى ثويتُ . قال الأغشى :

أثوى وقصرَ ليله ليزودا

فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

وأثويتُ غيرى يتعدى ولا يتعدى . وثويتُ  
غيرى تثويةً .

والثوى ، على فعيل : الضيف .

وأبو مثنوى الرجل : صاحبُ منزله .

قال أبو زيد : التوبة : مأوى الغنم . قال :

وكذلك الثايةُ غير مهموز . قال : والثايةُ أيضاً :

حجارة تُرفع فتكون علماً بالليل للراعى إذا رجع .

قال ابن السكيت : هذه ثايةُ الغنم وثايةُ

الإبل ، أى مأواها وهى عازبةٌ ، أو مأواها حول

البيوت .

والثوية<sup>(١)</sup> : اسمُ موضع .

(١) بهيئة التصغير . ويقال أيضاً ثوية كخنية .

فى الرفع والنصب والخفض ، إلا اثنى عشر فإنك  
تُعرِّبه على هجاءين .

وتقول للمؤنث : اثنتان وإن شئتِ ثنتان ؛

لأنَّ الآلف إنما اجْتُلبتْ لسكون التاء ، فلما  
تحركت سقطت .

ولو سُمى رجلٌ باثنين أو باثنتى عشر لقلت

فى النسبة إليه ثنوى ، فى قول من قال فى ابن  
بنوى ، واثنى فى قول من قال ابني .

وأما قول الراجز :

كَأَنَّ خُصْيَيْنِهِ مِنَ التَّدْلُذْلِ

ظَرَفُ مجوزٍ فيه ثنتا حنظل

فأراد أن يقول : فيه حظلتان فلم يمكنه ،

فأخرج الاثنين مُخَرَّجَ سائر الأعداد للضرورة ،

وأضافه إلى ما بعده ، وأراد ثنتان من حنظل ،

كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم . وكان حقه

فى الأصل أن يقال اثنتا دراهم واثنتا نسوة ، إلا

أنهم اقتصروا بقولهم درهman وامرأتان عن إضافتهما

إلى ما بعدها .

وانثنى ، أى انعطف . وكذلك اثنوتى ،

على افعولٍ .

وأثنى عليه خيراً ، والاسم الثناء .

وأثنى ، أى ألقى ثنيته .

وتثنى فى مشيته : تأوَّد .

والمئائى من القرآن : ما كان أقلَّ من

## فصل الجيم

[ جأى ]

جَأَى عليه جَأْيًا ، أى عضّ .

وَالْجَوْوَةُ ، مثال الْجَمْعَةِ : لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ  
الْخِيلِ وَالْإِبِلِ ، وَهِيَ مُخْمَرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .  
يَقَالُ : فَرَسٌ أَجَأَى ، وَالْأُنْثَى جَأَوَاهُ . وَقَدْ جِئِيَ  
الْفَرَسُ نِيْجًاى .

وَكُتَيْبَةُ جَأَوَاهُ بَيْنَةَ الْجَأَى ، وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوها  
لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ لَا يَنْجَاى مَرْغَه » أى  
لَا يَحْبِسُ لُعَابَهُ .

وَسِقَالٌ لَا يَنْجَاى شَيْئًا ، أى لَا يُمْسِكُهُ .

وَالْجِئَاوَةُ ، مثال الْجِئَاوَةِ : وَعَاءُ الْقِدْرِ ،  
أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ ؛ وَجَمْعُهَا  
جِئَاءٌ ، مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ . هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْجِئَاءُ وَالْجِئَوَاءُ ، يَعْنِى  
بِذَلِكَ الرِّعَاءُ أَيْضًا . وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَأَنْ أُطْلِيَ بِجِئَوَاءٍ قِدِيرٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُطْلِيَ بِالزَّعْفَرَانِ » .

وَأَمَّا الْحِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدِيرُ عَنِ الْأُنَاقِ  
فَهِيَ الْجِعَالُ .

[ جأ ]

الْجَبَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ : نَذِيلَةُ الْبَثْرِ ، وَهِيَ

تَرَابِهَا الَّذِى حَوْلَهَا تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَمِنْهُ امْرَأَةٌ  
جَبَأَى عَلَى فَعْلَى ، مِثَالُ وَنَحَى ، إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً  
التَّائِبِينَ .

وَالْجَبَى بِالْكَسْرِ مَقْصُورٌ : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي  
الْحَوْضِ لِلْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبْوَةُ وَالْجِبَاوَةُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ  
وَجَبَوْتُهُ ، أى جَمَعْتُهُ .

وَالْجَابِيَةُ : الْحَوْضُ الَّذِى يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ  
لِلْإِبِلِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

\* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ <sup>(١)</sup> \*

وَالْجَمْعُ الْجَوَائِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجِئَانٍ  
كَالْجَوَائِي ﴾ .

وَالْجَابِيَةُ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .

وَجَبَيْتُ الْخَرَاجَ جَبَايَةً ، وَجَبَوْتُهُ جِبَاوَةً ،  
وَلَا يَهْمُزُ وَأَصْلُهُ الْمَهْمُزُ .

وَالْإِجْبَاءُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى » ،  
وَأَصْلُهُ الْمَهْمُزُ .

وَالْتَجَبِيَةُ : أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّاحِمِ .

(١) صدره :

\* تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً \*

وَيُرْوَى : « كَجَابِيَةِ السَّيْحِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِى .

وَالْجَمْعُ الْجَوَائِي .

[ جما ]

اجْتَحَاهُ : قَلْبُ اجْتَحَاهُ .

وَجَحْوَانُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ :

فَقَبِّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجَحَا : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ :

لَا يَنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ عُمَرَ .

[ جنى ]

التَّجْنِيَةُ : التَّيْلُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ :

« كَالْكُوزِ تَجْنِيًا » أَيْ مَائِلًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَالَ

انْصَبَ مَا فِيهِ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

\* كَفَنِي سِوَاءَ أَنْ لَا تَزَالَ مُجْنِيًا <sup>(١)</sup> \*

وَجَنَى الشَّيْخَ أَيْضًا : انْحَنَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى <sup>(٢)</sup> \*

(١) عجزه :

\* إِلَى سِوَاءِ وَفَرَاءِ فِي اسْتِكَ عُودُهَا \*

(٢) بعده :

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّصَا

وَكَانَ أَكْثَلًا قَاعِدًا وَشَعَا

تَحْتَ رُوقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا

وَانْتَتِ الرِّجْلُ فَصَارَتْ فُخَا

وَصَارَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ أَحَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ حِينَ يُنْفَخُ  
فِي الصُّورِ ، قَالَ : « فَيَقُومُونَ فَيُجْبُونَ تَجْنِيَةً  
رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّجْنِيَةُ تَكُونُ فِي حَالَتَيْنِ :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ ،  
وَالْآخَرُ أَنْ يَنْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا ، وَهُوَ  
السُّجُودُ .

وَاجْتِنَاهُ ، أَيْ اصْطَفَاهُ .

[ جنا ]

الْجُنُوءُ وَالْجُنُوءَةُ وَالْجُنُوءَةُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ .

وَجُنَى الْحَرَمِ بِالضَّمِّ ، وَجُنَى الْحَرَمِ أَيْضًا

بِالْكَسْرِ : مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَارِ .

وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَجْنُو وَيَجْنِي جُنِيًا وَجُنُوءًا ،

عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا . وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ .

وَقَوْمٌ جُنِيٌّ أَيْضًا ، مِثْلُ جَلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ

جُلُوسٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا

جُنِيًا ﴾ وَ ﴿ جُنِيًا ﴾ أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لَمَّا بَعْدَهَا

مِنْ الْكَسْرِ .

وَجَانَيْتُهُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ . وَتَجَانُؤًا عَلَى

الرُّكْبِ .

وَسُورَةُ الْجَانِيَةِ : الَّتِي تَلَى الدُّخَانَ .

وفلان قليل الجداء عنك بالمد ، أى حين  
الغناء والنفع .

والجداية والجداية : الغزاة . قال الأصمعي :  
هو بمنزلة العناق من الغنم . قال الرازي (١) :

تريحُ بعدَ النفسِ المخفُوزِ (٢)  
إراحةَ الجدايةِ النفُوزِ  
وجدونه واجتديته واستجديته بمعنى ،  
إذا طلبت جدواه . قال أبو النجم :

جننا نحييك ونستجديكا  
من نائلِ الله الذي يعطيك  
والجادي : السائل العافي .

وأجداه ، أى أعطاه الجدوى . وأجدى  
أيضاً ، أى أصاب الجدوى . وما يجدى عنك  
هذا ، أى ما يغني .

(١) جِرَانُ العَوْدِ .

(٢) قبله :

إني صَبَحْتُ حَمَلَ بْنِ كَوْزٍ  
عَلَاةً من وَكَرَى أَبُوزٍ

في اللسان : « لقد صَبَحْتُ » .

والوكرى : ضربٌ من العدو . والعَلَاةُ :  
شئٌ يحىء بعد شئ . وأبوز : وثابةٌ . مخفوز :  
مدفوع . والنفوز : النوب .

ويروى : « اجْلَحًا » . وفي الحديث أنه عليه  
السلام : « جَنَى في سجوده » ، أى خَوَّى ومدَّ  
ضَبْعَيْهِ وتجافى عن الأرض .

[ جدى ]

الجدية ، بتسكين الدال : شئٌ محشوّ  
يُجْعَلُ تحت دَفَتِي السرج والرحل ، وهما  
جَدِيَتَانِ ، والجمع جدى وجدّيات بالتحريك .  
وكذلك الجدية على فميلة ، والجمع الجدّايا .  
ولا تقل جديدةً . والعامة تقولها .

والجدية أيضاً : طريقة الدم ، والجمع  
الجدّايا . وقال أبو زيد : الجدية من الدم :  
مالزق بالجسد . والبصرة : ما كان على الأرض .  
والجدى من ولد المعز . وثلاثة أجيد ، فإذا  
كثرت فهي الجداه ، ولا تقل الجدّايا ولا الجدّى  
بكسر الجيم .

والجدى : برجٌ في السماء . والجدى : نجمٌ  
إلى جنب القطب تُعرف به القبلة .

ومطرٌ جدى مقصورٌ ، أى عامٌ . يقال :  
اللهم اسقنا غيثاً غداً ، وجدى طبّقاً .

ويقال أيضاً : جدّ الدهر ، أى يدّ الدهر ،  
أى أبداً .

والجدّا ، بالقصر أيضاً : الجدوى ، وهما  
العطية .

[ جذى ]

الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ : الجرة الملتببة ،  
والجمع جِذَى وَجُذَى وَجَذَى .

قال مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ  
النَّارِ ﴾ أى قطعة من الحجر . قال : وهى بلغة جميع  
العرب .

وقال أبو عبيدة : الْجَذْوَةُ مثل الْجِذْمَةِ ،  
وهى القطعة الغليظة من الخشب ، كان فى طرفها  
نارٌ أو لم يكن . قال ابن مقبل :

بَاتَ حَوَاطِبُ آلِيٍّ يَلْتَمَسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

والجاذى : المقي منتصب القدمين وهو على  
أطراف أصابعه . قال النعمان بن عدي بن نضلة :

إِذَا شَتُّتُ غَنَنِي دَعَاقِينَ قَرِيَةً

وَصَنَاجَةً تَجْذُو عَلَى حَرْفِ مَنْسِمٍ <sup>(١)</sup>

والجمع جِذَاءٌ ، مثل نائم ونيام . قال الشاعر :

\* وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَاءَ خُصُومِهَا <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : جِذَاءٌ وَجِئًا لغتان بمعنى .

(١) جعل للإنسان منسياً على الاتساع ، وإنما

المنسِمُ للجَمَلِ .

(٢) صدره :

\* أَهَانِ غَرِيبٌ أُمِّ أَمِيرٍ بِأَرْضِهَا \*

=

وقبله :

قال : والجاذى : القائم على أطراف الأصابع .  
وأشد لأبى دؤاد <sup>(١)</sup> :

جَازِيَاتٍ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَزَّ

حَلَهُنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ

وقال ابن الأعرابي : الجاذى على قدميه ،

والجاني على ركبته .

وَأَجَذَى وَجَذَا بِمَعْنَى ، إِذَا ثَبَتَ قَائِمًا . وفى

الحديث : « مثل الأرزاة المَجْذِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ »

أى الثابتة . وكلُّ مَنْ ثَبَتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا

عليه . قال الراجز :

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّذَازِ

غَيْرَ أَثَافٍ مِرْجَلِ جَوَازِ

والتجاذى فى إشالة الحجر ، مثل التجاني .

= فَمَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ

وبعده :

فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي

وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُنْتَلَمِ

لعل أمير المؤمنين يسوده

تنادمنا فى الجوسق التهدم

(١) يصف الخليل .

ورجلٌ جاذٍ، أى قصير الباع. وامرأةٌ جاذيةٌ.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إنَّ الخلافةَ لم تكن مقصورةً

أبدأً على جاذي اليدين مُبَخِّلٍ<sup>(٢)</sup>

أبو عمرو : المُجْدُوذِي : الذى يلازم الرِّحْلَ  
والمنزل لا يُفارقة . وأنشد<sup>(٣)</sup> :

أستَ بِمُجْدُوذٍ على الرِّحْلِ دائبٍ

فمالكَ إلَّا ما رُزِقْتَ نصيبُ

قال الكسائى : إذا حَمَلَ الفصيلُ فى سنامه  
شحمًا قيل : أَجْدَى ، فهو مُجْدِرٌ .

[ جرى ]

جَرَى الماء وغيره جَرِيًّا وَجَرِيَانًا ، وَأَجْرِيَّتُهُ  
أنا . يقال : ما أَشدَّ جَرِيَّةَ هذا الماء ، بالكسر .

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ تُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾  
هما مصدران من أَجَرَيْتُ السفينةَ وَأَرْسَيْتُ .  
و ﴿ تُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح ، من جَرَتِ  
السفينة ورست .

وقول لبيد :

(١) هو سهم بن حنظلة ، أحد بنى ضُبَيْعَةَ بن  
غنى بن أعصر .

(٢) فى اللسان : « مُجْدَرٌ » يريد ، قصيرها .

(٣) لأبى الغريب الناصرى .

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ

لو كان للنفْسِ اللجوجِ خُلُودٌ

و : « مُجْرَى دَاحِسٍ » كذلك .

والجَرَايَةُ : الجارى من الوظائف .

والجِرْوُ والجِرْوُ والجِرْوُ : ولد الكلب

والسباع ، والجمع أَجْرٍ ، وأصله أَجْرُوٌّ على أَفْعُلٍ ،

وجِرَاءٌ . وجمع الجِرَاءِ أَجْرِيَّةٌ .

والجِرْوُ والجِرْوَةُ : الصغير من القِثَاءِ . وفى

الحديث : « أَتَى النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرٍ

زُغْبٍ » . وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمّان .

وَبَنُو جِرْوَةَ : بطنٌ من العرب .

وكان ربّعة بن عبد العزّى بن عبد شمس بن

عبد مناف يقال له جِرْوُ البطحاء .

وَأَلْقَى فلانُ جِرْوَتَهُ ، إذا صَبَرَ على الأمر .

وقولهم : ضرب عليه جِرْوَتُهُ ، أى وطن

عليه نفسه .

وكلبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَّةٌ ، أى معها جِراؤها ، قال

الجميعُ الأسدَى :

أما إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَّةٌ

ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وجَارِيَّةٌ يَبْنِي الجَرَايَةَ بالفتح ، والجِرَاءُ

والجِرَاءُ . قال الأعشى :

والبيض<sup>(١)</sup> قد عَنَسَتْ وطالَ جِرَاؤُهَا

وَنَشَأَنُ فِي قَيْنٍ<sup>(٢)</sup> وَفِي أَذْوَادٍ

يُرَوِّى بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا .

وقولهم : كان ذلك في أيام جِرَائِهَا ، بالفتح ،

أى صباحها .

والجارية : الشمس . والجارية : السفينة .

وَجَارَاهُ مُجَارَاةٌ وَجِرَاءٌ ، أَى جَرَى مَعَهُ .

وَجَارَاهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَتَجَارَوْا فِيهِ .

وَالْجَرِيُّ : الْوَكِيلُ وَالرَّسُولُ . يُقَالُ . جَرَى

بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَجْرِيَاءُ .

وَأَمَّا الْجَرِيُّ الْمَقْدَامُ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ .

وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيًّا ، وَاسْتَجَرَيْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِ بَيْنَكُمْ الشَّيْطَانُ » .

وُسَمِيَ الْوَكِيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرَى بِجَرَى

مَوَكَّلِهِ .

(١) قال ابن برى : « والبيض » بالخفض عطف

على الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ أَرَجَّلُ لَمَتَى بَعْشِيَّةً

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ

(٢) ويروى : « فِي قَيْنٍ » بِالْفَاءِ ، أَى فِي غَنَى

أَوْ طَرْدٍ . وَيُرَوِّى : « فِي قَيْنٍ » أَى فِي نَعْمَةٍ .

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ فِي

قَيْنٍ بِالْقَافِ ، أَى فِي عَيْبِدٍ وَخَذَمٍ .

وقولهم : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاكَ وَمِنْ  
جَرَاثِكَ ، أَى مِنْ أَجْلِكَ ، لَفَتْهُ فِي جَرَاكَ  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَا تَقُلْ تَجْرَاكَ .

وَالْجَرِيَّةُ ، مِثْلُ الْقَرِيَّةِ ، هِيَ الْحَوْصَلَةُ .

وَالْإِجْرِيَاءُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَرِيُّ وَالْعَادَةُ مِمَّا

تَأْخُذُ فِيهِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَوَلَّى بِالْإِجْرِيَاءِ وَلَافٍ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ

وَقَالَ أَيْضًا :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَاءٍ وَهِيَ ضَرِيبَتِي

وَلَوْ أَجْلَبُوا طَرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا

[ جرى ]

جَزَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَزَاءً ، وَجَارَيْتُهُ ، بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : جَارَيْتُهُ جَزَيْتُهُ ، أَى غَلَبْتُهُ .

وَجَزَى عَنِّي هَذَا الْأَمْرَ أَى قَضَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ .

وَيُقَالُ : جَزَيْتُ عَنْكَ شَاءً . وَفِي حَدِيثِ

أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ : « تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أَحَدٍ بَعْدَكَ » ، أَى تَقْضِي .

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : أَجْزَأْتُ عَنْكَ شَاءً

بِالْهَمْزِ .

وَتَجَارَيْتُ دَيْنِي عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا تَقَاضَيْتَهُ .

وَالْمَتَجَارِى : الْمُتَقَاضَى .



وهذا رجلٌ جازيكَ من رجلٍ ، أى  
حَسْبُكَ .

والجزيةُ : ما يؤخذ من أهل الذمة ، والجمع  
الجزى ، مثل الحيةِ ولحى .  
[جسا]

جَسَا : ضَدُّ لَطَفَ .

وجَسَيْتَ اليَدُ وغيرها جُسُوًا : يَبَسَتْ .  
وجَسَا الشَّيْخُ جُسُوًا : بلغ غاية السن .  
والماء : جُدَّ .

[جما]

جَمَعَ جَمْعًا : جَمَعَ البَعْرَ وغيره كُثْبَةً .

[جفا]

الجَفَاءُ ممدودٌ : خلاف البرِّ . وقد جَفَوْتُ  
الرجلَ أَجْفُوهُ جَفَاءً ، فهو مَجْفُوءٌ . ولا تقل  
جَفَيْتُ . وأما قول الراجز :

فَلَسْتُ بِالْجَانِيِ وَلَا الْمَجْفِيِ<sup>(١)</sup> \*

فلَمَّا بناه على جُفِيٍّ ، فلما انقلبت الواو ياءً  
فيما لم يُسَمَّ فاعله يُبْنَى المفعول عليه .  
وفلانٌ ظاهر الجَفْوَةِ بالكسر ، أى ظاهر  
الجَفَاءِ .

وجَفَا السَّرجُ عن ظهر الفرس . وأَجْفَيْتُهُ أَنَا ،  
إذا رَفَعْتَهُ عنه . قال الراجز :

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا  
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نَشْكِيهَا  
مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا<sup>(١)</sup>

أى قَلَمًا نرفع الحَوِيَّةَ عن ظهرها .  
وجَا فَاَهُ عنه فَتَجَافَى جَنْبُهُ عن الفراش ،  
أى نَبَا .

واشْتَجَفَاهُ ، أى عَدَّ جَانِيًا .  
قال أبو زيد : أَجْفَيْتُ الماشيةَ فهِى مُجْفَاءَةٌ ،  
إذا أَعْتَبَهَا ولم تَدْعُهَا تَأْكُل .

[جلا]

الْجَلِيُّ : تَقِيضُ الخَفِيِّ .  
وَالْجَلِيَّةُ : الْخَبَرُ الْيَقِينُ .

وَالْجَالِيَّةُ : الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ أوطانهم . يقال :  
اسْتَعْمَلَ فلانٌ عَلَى الْجَالِيَّةِ ، أى عَلَى جَزِيَةِ أَهْلِ  
الذِّمَّةِ . وَالْجَالَّةُ أَيْضًا مِثْلُ الْجَالِيَّةِ .

وَالْجَلَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْأَمْرُ الْجَلِيُّ . تقول  
منه : جَلَّأَ لى الْخَبَرِ ، أى وَضَحَ .  
وقول زهير :

(١) فى اللسان : « ما أنا بالجانى » .

(١) فى اللسان : « مَسَّ حَوَايَا نَا فَلَمْ نُجْفِيهَا » .

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

يريد الإقرار .

وَالْجَلَاءُ أَيْضًا : الْخُرُوجُ مِنَ الْبَلَدِ . وَقَدْ جَلَوْا

عَنْ أَوْطَانِهِمْ ، وَجَلَوْتُهُمْ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَيَقَالُ أَيْضًا أَجَلُوا عَنْ الْبَلَدِ ، وَأَجَلَيْتُهُمْ أَنَا ،

كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ . وَأَجَلُوا عَنِ الْقَتِيلِ لَا غَيْرَ ، أَيْ

انْفَرَجُوا عَنْهُ .

وَجَلَوْتُ ، أَيْ أَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ .

وَجَلَاً : اسْمُ رَجُلٍ ، سُمِّيَ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي .

قَالَ سَحَّيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

أَنَا ابْنُ جَلَاً وَطَلَاغُ الشَّيَا

مَتَى أَضَحِ الْعَامَّةُ تَعْرِفُونِي

وَحُكِيَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا سُمِّيَ

الرَّجُلُ بِقَتْلٍ وَضَرَبٍ وَنَحْوِهَا فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ ،

وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْبَيْتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَحْتَمِلُ هَذَا

الْبَيْتَ وَجْهًا آخَرَ ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَنْوَتْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ

الْحِكَايَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ جَلَاً

الْأُمُورَ وَكَشَفَهَا ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ .

وَجَلَوْتُ بِصَرِي بِالْكُحْلِ . وَجَلَوْتُ هُمِي

عَنِّي ، أَيْ أَذْهَبْتُهُ .

وَجَلَوْتُ السِّيفَ جَلَاءً بِالْكَسْرِ ، أَيْ

صَقَلْتُ .

وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جَلَاءً أَيْضًا ، عَنْ

أَبِي نَصْرٍ ، وَجِلْوَةٌ ، وَاجْتَلَيْتُهَا بِمَعْنَى ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَيْهَا بِجِلْوَةٍ .

وَالْجَلَاءُ أَيْضًا : كُحْلٌ . قَالَ بَعْضُ

الْمُذَلِّينَ <sup>(١)</sup> :

وَأَكْهَلْتُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا

فَفَتَحَ لَكَ أَوْ غَمَضَ

وَجَلَاهَا زَوْجَهَا وَصِيفًا ، أَيْ أَعْطَاهَا . يَقَالُ :

مَا جَلَوْتُهَا بِالْكَسْرِ ؟ فَيَقَالُ : كَذَا وَكَذَا .

وَيَقَالُ : مَا جَلَاهُ فَلَانٌ ؟ أَيْ بَأَى شَيْءٌ

يَخَاطَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ .

وَاجْتَلَيْتُ الْعَامَّةَ عَنْ رَأْسِي ، إِذَا رَفَعْتَهَا مَعَ

طَيْهَا عَنْ جَبِينِكَ .

وَالْجَلَاءُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ ،

مِثْلُ الْجَلَّةِ . يَقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ أَجَلَى بَيْنَ الْجَلَاءِ .

وَالْمَجَالِي : مَقَادِمُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّلَعِ .

قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

رَأَيْتُ شَيْخًا ذَرَأَتْ مَجَالِيهِ <sup>(٣)</sup>

يَقْلِي الْقَوَائِي وَالْقَوَائِي تَقْلِيهِ

(١) هُوَ أَبُو الْمُثَنَّمِ .

(٢) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْقِيهِ \*

وَتَجَالَيْنَا ، أَى انكشفتْ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ  
مَنَا لصاحبه .

وَجَلَوَى : اسم فرس خُفَافٍ بِنَ نَدْبَةٍ .

[ جا ]

الْجَاءُ وَالْجَاءَةُ<sup>(١)</sup> : الشَّخْصُ . قال الراجز :

\* وَقُرْصَةٍ مِثْلِ جُءَاءِ التُّرْسِ<sup>(٢)</sup> \*

[ جنى ]

جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ أَجْنِبَهَا جَنِيًّا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْجَنَى : مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ . يقال :

أَتَانَا بِجَنَآةٍ طَيِّبَةٍ ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى .

وَتُرٌّ جَنِيٌّ ، عَلَى فَعِيلٍ : حِينَ جُنِيَ .

وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَايَةً .

وَالْتَجَنَّى : مِثْلُ التَّجَرُّمِ ، وَهُوَ أَنْ يَدْعَى

عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ تَفْعَلْهُ .

وفى المثل : « أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا » ، أَى الَّذِينَ

جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَذْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا ،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ

« جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا » لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ ،

وَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَأَتَمَّا هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ ،

(١) وَيُضَمُّانِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* يَا أُمَّ سَلَمَى عَجَلِي بِخُرْمٍ \*

قال الفراء : \* الْوَاحِدُ مُجَلًى . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ  
الْجَلَا ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ  
إِلَى نِصْفِهِ .

قال الكسائي : السَّمَاءُ جَلَوَاءُ ، أَى  
مُضْحِيَّةٌ ، مِثْلُ جَهْوَاءٍ .

وقول المتلمس :

\* وَتَنْصُرْنِي مِنْهُمْ جُلًى وَأَخْمَسُ<sup>(١)</sup> \*

هَمَّا بَطْنَانِ مِنْ ضُبَيْعَةٍ .

وَجَلًى يَبْصُرُهُ تَجَلِيَّةٌ ، إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ

الصَّيَّادُ إِلَى الصَّيْدِ . قال لبيد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُبْغِضِي وَيُحْلَلُ

أَى وَيُجَلًى .

ويقال أيضاً : جَلًى الشَّيْءِ ، أَى كَشَفَهُ .

وهو يُجَلًى عَنْ نَفْسِهِ ، أَى يَمُزُّ عَنْ ضَمِيرِهِ .

وَانْجَلَى عَنْهُ الِهْمُّ ، أَى انْكَشَفَ .

وَتَجَلَّى الشَّيْءُ ، أَى تَكَشَّفَ .

قال الأسيدي : جَالِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَعَتُهُ ،

إِذَا جَاهَرَتْ بِهِ . وَأَنْشَدَ :

\* مُجَالَحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالْدَمَسِ \*

(١) صدره :

\* يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَأَى جَنَّةٍ \*

إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي  
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا .

وَأَجَنَّتِ الشَّجَرُ ، أَيْ أَدْرَكَ ثَمَرُهُ .

وَأَجَنَّتِ الْأَرْضُ ، أَيْ كَثُرَ جَنَاهَا ، وَهُوَ  
الْكَلَاءُ وَالْكُمَاةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

[جوا]

الْجَوَّةُ بِالضَّمِّ : الرُّقْعَةُ فِي السِّقَاءِ . يُقَالُ :  
جَوَّيْتُ السِّقَاءَ تَجْوِيَةً ، إِذَا رَقَعْتَهُ .

وَالْجَوَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غُلْظٌ .  
[وَالْجَوَّةُ : النُّقْرَةُ <sup>(١)</sup>] .

وَالْجَوَّةُ مِثْلُ الْحَوَّةِ ، وَهِيَ لَوْنٌ كَالسَّمَرَةِ  
وَصَدَأِ الْحَدِيدِ .

وَالْجَوَاهُ : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ . وَالْجَوَاهُ  
أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاهُ مَعْسًا <sup>(٢)</sup> \*

وَالْجَوَاهُ وَالْجِيَاهُ : لَفَةٌ فِي جِثَاوَةِ الْقِدْرِ ،  
عَنِ الْأَحْمَرِ .

وَالْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو  
فِي قَوْلِ طَرَفَةَ :

(١) قبله :

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ \*

وبعده :

\* وَتَقَرَّرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي \*

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) بعده :

\* وَغَرَّقَ الصَّمَانُ مَاءً قَلَسًا \*

\* خَلَّالَكَ الْجَوُّ فَيَبِيضِي وَاصْفِرِي <sup>(١)</sup> \*

هو ما اتسع من الأودية .

وَالْجَوُّ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَهُوَ الْيَمَامَةُ يَمَامَةُ زَرْقَاءَ .

وَالْجَوَى : الْحَرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عَشَقٍ

أَوْ حَزَنٍ . تَقُولُ مِنْهُ : جَوَى الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ

جَوِيٌّ ، مِثْلُ دَوِيٍّ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْمُنْغِيرِ الْمُنْتِنِ : جَوِيٌّ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

نَمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ

لَا جَوَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

وَالْآجِنُ : الْمُنْغِيرُ أَيْضًا ، إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْجَوِيِّ

فِي النَّتَنِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَوَّيْتُ نَفْسِي ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ

الْبَلَدُ . وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ ، إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِهِ

وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ .

[جها]

جَهِيَ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ خَرِبَ ،

فَهُوَ جَاهٍ .

وَحِبَالٌ مُجْجَةٌ : لَا سِتْرَ عَلَيْهِ .

## فصل الحاء

[ حبا ]

احْتَبَى الرجل ، إذا جمع ظهره وساقيه بعامتة ،  
وقد يَحْتَبِي بيديه . والاسم الحَبْوَةُ <sup>(١)</sup> والحَبْوَةُ  
[ والحَبِيَّة والحَبِيَّة <sup>(٢)</sup> ] . يقال : حَلَّ حَبْوَتُهُ  
وحَبْوَتُهُ ، والجمع حَبِيٌّ مكسورُ الأول ، عن  
يعقوب .

ويقال : إِنَّهُ لَحَايِي الشَّرَاسِيفِ ، أى مشرف  
الجنين .

والْحَبِي <sup>(٣)</sup> : السحابُ الذى يَعْترِضُ اعْتِرَاضَ  
الجلل قبل أن يطْبُقَ السماء . قال امرؤ القيس :  
\* فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ <sup>(٤)</sup> \*  
والحَبَا ، مثالُ العَصَا ، مثله . ويقال : سُمِّيَ بِهِ  
لَدَنُوهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَبَا الصَّبِيُّ عَلَى اسْتِهِ حَبَوًا ، إذا زَحَفَ .  
قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) الْحَبْوَةُ مُثَلَّثَةٌ .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ الْخَطْوَةِ .

(٣) وَالْحَبِيٌّ كَغَفِيٍّ وَيُضَمُّ .

(٤) بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِأَكْمَلِهِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِیْضُهُ

كَلَمَجِ الْيَدِينِ فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ .

وَاسْتُ جَهْوَى ، أى مَكْشُوفَةٌ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ  
الَّذِى يَضْعُونَهُ عَلَى أَلْسِنِ الْبَهَائِمِ : « قَالُوا : يَا عَنَزُ  
قَدْ جَاءَ الْفَرْ . قَالَتْ : يَا وَيْلَى ذَنْبُ الْأَوَى ،  
وَاسْتُ جَهْوَى » . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى كِتَابِ الْغَنَمِ .  
وَبَيْتُ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهْمَى ، أى لَاسْقَفَ لَهُ .  
وَالسَّمَاءُ جَهْوَاهُ ، أى مُصْحِيَّةٌ .

وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ ، أى انْتَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ .  
وَأَجْهَيْنَا ، أى أَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ ، كَلَاهُمَا  
بِالْأَلْفِ .

[ حبا ]

الْجِيَاءُ : وَعَاءُ الْقِدْرِ ، وَهِيَ الْجِثَاوَةُ .  
وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْجِيَّةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فى  
الْمَوْضِعِ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، يَشْدَدُ وَلَا يَشْدَدُ .  
وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فى أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ :  
وَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ عَنْ سَعَةٍ  
ثَلَاثَةُ زَائِفَاتٍ ضَرْبُ جَيَّاتٍ <sup>(١)</sup>

يعنى من ضرب جَيٍّ ، وهو اسم مدينة أصبهان  
معرَّبٌ .

(١) صَوَابٌ إِِنْ شَآءَ :

\* دِرَاهِمُ زَائِفَاتٍ ضَرْبِ جَيَّاتٍ \*

كَأَنَّ التَّكْلَةَ ، أى رَدِيَّاتٍ ، جَمْعُ ضَرْبِ جَيٍّ ،

عَنِ الْقَامُوسِ .

لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَةٍ<sup>(١)</sup>

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ ، أَى دَنُوتُ لَهَا .

وَكُلُّ دَانٍ فَهُوَ حَابٍ .

وَحَبَا الرَّمْلُ ، أَى أَشْرَفَ .

وَحَبَا السَّهْمُ ، إِذَا زَلَجَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَصَابَ

الْهَدَفَ .

وَحَبَاهُ يَحْبُوهُ ، أَى أَعْطَاهُ . وَالْحَبَاءُ : الْعَطَاءُ .

قال الفرزدق :

\* وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَاهُ جَفَنَةً يُنْقَلُ<sup>(٢)</sup> \*

وَحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةً .

قال الأصمعي : فَلَانٌ يَحْبُو مَا حَوْلَهُ ، أَى

يَحْمِيهِ وَيَمْنَعُهُ . قال ابن أحرر :

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا

فَحُلَّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌّ<sup>(٣)</sup>

وَكَذَلِكَ حَبَّى مَا حَوْلَهُ تَحْمِيَّةً .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمَةٍ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* خَالِي الَّذِي اغْتَصَبَ الْمُلُوكَ نَفُوسَهُمْ \*

(٣) وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌّ ، أَى لَمْ يَطْفُفْ فِيهَا

حَالِبٌ يَحْلِبُهَا .

[ حنا ]

الْحَتَّى ، عَلَى فَعِيلٍ : سَوِيقُ الْمُقِلِّ . قال  
الهلذلي :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَ لَهْمٍ<sup>(١)</sup>

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرِّ مَكْنُورُ

وَحَنَوْتُ هُدْبَ الْكَسَاءِ حَنَوًّا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

مُلَزَّ قَا بِهِ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

[ حنا ]

حَنَّا فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْنُو وَيَحْنِي ، حَنَوًّا  
وَحْنِيًّا وَتَحْنَاءً .

وَحَنَوْتُ لَهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا سِيرًا .

وَأَرْضٌ حَنَوَاءُ : كَثِيرَةُ التَّرَابِ .

وَالْحَتَّى : دَقَاقُ التِّبْنِ . قال الرازي :

\* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى<sup>(٢)</sup> \*

[ حبا ]

حَبَّوْتُ بِالْمَسْكَانِ : أَمْتُتُ بِهِ . قال العجاج :

\* فَهَنْ يَكْفُنْ بِهِ إِذَا حَبَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَارَ لَكُمُ » .

(٢) قَبْلُهُ :

تَسَأَلَنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ فَتَى

خَبٌّ جَرُورٌ إِذَا جَاعَ بَكَّى

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى

(٣) بَعْدَهُ :

\* عَكَفَ النَّدِيظُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَ جَا \*

والاسم الْحَجَّيَا وَالْأَخْجِيَّةُ . يقال : حُجَّيَكَ  
ما [كان<sup>(١)</sup>] كذا وكذا؟ وهى لُغْبَةٌ وَأَغْلُوطَةٌ  
يتعاطاها الناس بينهم . قال أبو عبيد : هو نحو قولهم  
أَخْرِجْ مافى يدي ولك كذا .

وتقول أيضاً : أنا حُجَّيَكَ فى هذا الأمر ،  
أى من يُحَاجِكَ .  
والْحَجَا : العقل .

وهو حَجَّيٌ بذاك ، على فَعِيلٍ ، أى خَلِيقٌ .  
وَحَجَّ بذاك وَحَجَّيٌ بذاك ، كله بمعنى . إلا أنك  
إذا فتحت الجيم لم تُنَنَّ ولم تُؤنَّ ولم تجمع ، كما  
قلناه فى قَمِينٍ .

وكذلك إذا قلت : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ  
ذاك ، أى مَقْمَنَةٌ . وإنها لَمَحْجَاةٌ ، وإلهم  
لَمَحْجَاةٌ .

وما أَحْجَاهُ لذلك الأمر ، أى ما أَخْلَقَهُ .  
وَأَحْجَرَهُ ، أى أَخْلَقَهُ بِهِ .  
وإِنِّ أَحْجُو بِهِ خيراً ، أى أَظُنُّ .  
وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، أى حَزَاهُمْ  
وظَنَّهُمْ كذلك .

[ حدا ]

الْحَذُو : سَوَّقُ الْإِبِلِ وَالْفَنَاءُ لَهَا .

(١) من المخطوطة .

وكذلك تَحَجَّيْتُ بِهِ .  
وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ : تَعَمَّدْتَهُ . قال ذو الرمة  
يصف حُرّاً :

فَجَاءَتْ بِأَعْبَاشٍ تَحَجَّيْ شَرِيعَةً  
تِلَاداً عَلَيْهَا رَمْيُهَا وَاعْتِدَالُهَا  
وَحَجَّوْتُ بِالشَّيْءِ : ضَمَنْتُ بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ  
الرَّجُلُ حَجَّوَةً .

وَالْحَجَاةُ : النُّفَاخَةُ تَسْكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ  
قَطْرِ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهَا حَجَاةٌ .  
وَالْحَجَا ، أَيْضاً : النَّاحِيَةُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ .  
قال ابن مقبل :

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا  
تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّالِيمِ  
ويروى : « أَغْنَاهُ » .

قال الفراء : حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
أَوَلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وكذلك  
تَحَجَّيْتُ بِهِ . قال ابن أحرر :

أَصَمَّ دُعَاةً عَاذِلَتِي تَحَجَّيْ  
بِأَخِرِنَا وَتَقْسَى أَوَّلِينَا  
يقال : تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَسْكَنِ ، أَيْ سَبَقْتُمْ  
إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ .

وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ : سَاقَتْهَا .  
ويقال : بينهم أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَّوْنَ بِهَا .  
وَحَاجَّيْتُهُ فَحَجَّوْتُهُ ، إِذَا دَاعَيْتُهُ فَعَلَيْتُهُ ؛

[ حذا ]

حَذَوْتُ النِّعْلَ بالنعل حَذَوًّا ، إِذَا قَدَّرْتُ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . يُقَالُ : حَذَوُ الْقُدَّةِ  
بِالْقُدَّةِ .

قال ابن السكيت : حَذَوْنُهُ ، أَي قَعَدْتُ  
بِحَذَائِهِ .

وحَذَى الْخَلُّ فَاهُ بِحَذِيهِ حَذِيًّا ، إِذَا قَرَصَهُ .  
يُقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ .

وحَذَيْتُ يَدَهُ بالسكين ، أَي قَطَعْتُهَا .  
وحَذَيْتُ الشَّفْرَةَ النِّعْلَ : قَطَعْتُهَا .  
وحَذَيْتُ الشَّاهُ تَحْذِي حَذَى ، مَقْصُورٌ ،  
وهو أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .  
والْحَذَاءُ : النِّعْلُ . واحْتَذَى : انْتَعَلَ .  
وقال :

\* كَمَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَرِيعَ <sup>(١)</sup> \*  
والْحِذَاءُ : مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ  
وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَعَهَا  
حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا » .

وَأَحْذَيْتُهُ نَعْلًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَعْلًا . تَقُولُ  
مِنْهُ : اسْتَخْذَيْتُهُ فَأَحْذَانِي .

(١) قبله :

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ  
وَشُرُكَا مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

وَقَدْ حَذَوْتُ الْإِبِلَ حَذَوًّا وَحُذَاءً .

وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ حَذَوَاهُ ، لِأَنَّهَا تَحْذُو السَّحَابَ ،  
أَي تَسُوقُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَذَوَاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ <sup>(١)</sup> \*

وَلَا يُقَالُ لِلْمَذْكَرِ أَحْذَى .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ آتَنَّهُ حَادٍ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

\* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقُبِ السَّمَاحِيحِ <sup>(٢)</sup> \*

وَتَحْذَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتَهُ  
الْغَلَبَةَ . يُقَالُ : أَنَا حَذِيَّاكَ ، أَي ابْرُزْ لِي وَحْدَكَ .  
قال عمرو بن كلثوم :

حُذِيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا

وقولهم : حَادِي عَشْرَ : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ،  
لِأَنَّ تَقْدِيرَ وَاحِدٍ فَاعِلٌ ، فَأُخِّرَ الْفَاءُ وَهُوَ الْوَاوُ  
فَقَلْبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ الْعَيْنُ فَصَارَ  
تَقْدِيرُهُ عَالَفٌ .

(١) فِي التَّسْكِلَةِ : الرَّوَايَةُ « مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

لَا غَيْرَ .

وبعده :

\* تُزْجِي أَرَاغِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ \*

(٢) صدره :

\* كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ \*



وَأَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مِنْهَا .  
وَالْأَسْمُ الْحَذِيَّةُ عَلَى فُعْلَى بِالضَّم ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ  
الْغَنِيمَةِ .

وَحِذَاءُ الشَّيْءِ : إِزَاؤُهُ . يُقَالُ : جَلَسَ  
بِحِذَائِهِ . وَحَاذَاهُ ، أَيْ صَارَ بِحِذَائِهِ .

وَاحْتَذَى مِثْلَهُ ، أَيْ اقْتَدَى بِهِ .  
وَالْحَذِيَّةُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، مِثْلُ الْحَذِيَّةِ مِنَ  
الْغَنِيمَةِ ؛ وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَارِي حِذْوَةَ دَارِهِ ، وَحِذْوَةَ  
دَارِهِ بِالضَّم ، وَحِذَّةُ دَارِهِ ، أَيْ حِذَاءُ دَارِهِ .  
وَالْحِذْيَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ  
طَوْلًا .

[حرا]

يُقَالُ : إِنِّي لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَّةً  
وَحَرَاوَةً ، أَيْ حَرَارَةً ، وَذَلِكَ مِنْ حِرَافَةِ كُلِّ  
شَيْءٍ يُوَكَّلُ .

وَالْحَرَاءُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَفْوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ .  
وَكَذَلِكَ الْحَرَاءُ مَقْصُورٌ . يُقَالُ : أَذْهَبُ فَلَا  
أَرَيْتَكَ بِحَرَائِي وَحَرَائِي .

وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ حَرَانَا ، أَيْ لَا تَقْرُبْ  
مَا حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلَتْ بِحِرَاءِ وَعَرَاءِ .

وَالْحَرَاءُ أَيْضًا : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، وَصَوْتُ  
الْتِهَابِ النَّارِ وَحَفِيفِ الشَّجَرِ .

وَالْحَرَى أَيْضًا : مَوْضِعُ بَيْضِ النِّعَامَةِ .  
وَيَحْدَثُ الرَّجُلُ الرَّجْلُ فَيَقُولُ : بِالْحَرَى أَنْ  
يَكُونَ كَذَا .

وَهَذَا الْأَمْرُ نَحْرَاءٌ لَذَلِكَ ، أَيْ مُقَمَّنَةٌ ،  
مِثْلُ نَحْجَاءَةٍ . وَمَا أُخْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أُحْجَاهُ .  
وَأُخْرِ بِهِ ، مِثْلُ : أُخْجِرْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَرَّى أَنْ يَفْعَلَ بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ . وَلَا يَنْفَى وَلَا يَجْمَعُ . وَأَنْشُدِ  
الْكِسَائِيَّ :

وَهُنَّ حَرَّى أَنْ لَا يُذِيبَنَّكَ نَفْرَةٌ

وَأَنْتَ حَرَّى بِالنَّارِ حِينَ تُذِيبُ  
وَإِذَا قُلْتَ هُوَ حَرٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرَّى عَلَى  
فَعِيلٍ ، تُذِيبَتْ وَجُمْتُ فَقُلْتَ : هَا حَرِيَّانِ وَهُمُ  
حَرِيُّونَ وَأُخْرِيَاءُ ، وَهِيَ حَرِيَّةٌ وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ  
وَحَرَايَا ، وَأَنْتُمْ أَخْرَاءُ جَمْعُ حَرٍ . وَمِنْهُ اشْتُقَّ  
التَّحَرَّى فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ  
أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَالِبِ الظَّنِّ ، كَمَا اشْتُقَّ  
التَّحَمُّنُ مِنَ الْقَمِينِ .

وَفُلَانٌ يَتَحَرَّى الْأَمْرَ ، أَيْ يَتَوَخَّاهُ  
وَيَقْصِدُهُ .

وَتَحَرَّى فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ تَمَكَّثَ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَالْوَلْتُكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ أَيْ  
تَوَخَّوْا وَعَمَدُوا . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَنْشُدِ  
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي  
خيلان الوجه يتكهن .

وحزوى بالضم : اسم مُجَمَّعة من مُجَمِّم  
الدَّهْنَاء ، وهي رملة لها جُهور عظيم تعلو تلك  
الجاهير . قال ذو الرمة :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى  
عَفَّتُهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقَطَارَا  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حُزَاوِيٌّ . قال ذو الرمة :  
حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ  
تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَرَّائِرِ <sup>(١)</sup>

[ حزا ]

حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًا .

ويومٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ ، أى قصيرٌ .

والْحَسُوُّ ، على فَعُولٍ : طَعَامٌ مَعْرُوفٌ ،  
وكذلك الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ والمَد . تقول : شَرِبْتُ  
حَسَاءً وَحَسَوًا .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ حَسُوٌّ ، للكثير الحسوة .

(١) في اللسان : « الْحَزَاوِرِ » . قال ابن  
برى : « حُزَاوِيَّةٌ » بالخَفَضِ ، وكذلك ما بعده  
لأنَّ قبله :

كَأَنَّ عُرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ  
عَلَى أُمِّ خِشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ المَشَاقِيرِ

دَيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدِرُّ

وَحَرَّى الشَّيْءُ حَرِيًّا ، إِذَا نَقَصَ . يقال :  
يَحَرِّي كَمَا يَحَرِّي القَمَرُ . وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ .

والْحَارِيَّةُ : الأَفْعَى الَّتِي نَقَصَ جِسْمُهَا مِنْ  
الكِبَرِ ، وَذَلِكَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنْهَا . يقال :  
رَمَاهُ اللهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ .

وحِرَاءُ بالكسر والمَد : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، يَذْكُرُ  
ويؤنَّث . وقال <sup>(١)</sup> :

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرَا

وَأَعْظَمَهُمْ بَيْطَانَ حِرَاءِ نَارَا <sup>(٢)</sup>

فَلَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي  
هُوَ بِهَا .

[ حزا ]

حَزَا الشَّيْءُ يَحْزِيهِ وَيَحْزُوهُ ، إِذَا قَدَّرَ  
وَحَرَّصَ . يقال : حَزَيْتُ النَّخْلَ .

وحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ ،  
إِذَا رَفَعَهُ .

(١) جرير ،

(٢) أنشدته سيبويه :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا

وَأَعْظَمَنَا بَيْطَانَ حِرَاءِ نَارَا

[ حنا ]

حَشَوْتُ الوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشَوًّا .

وَالْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسَفِ لِحَبْسِ الدَّمِ .  
وَالْحَشَا : مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ؛ وَالْجَمْعُ  
أَحْشَاءُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

\* بَأَى الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايْنُ <sup>(٢)</sup> \*

يعنى الناحية .

وَحِشْوَةُ الْبَطْنِ وَحِشْوَتُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمْ :  
أَمْعَاؤُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ حِشْوَةِ بَنِي فُلَانٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْحَاشِيَةُ : وَاحِدَةُ حَوَاشِي الثَّوبِ ، وَهِيَ  
جَوَانِبُهُ .

وَعِشْرٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي ، أَيْ رَعْدٌ .

وَالْحَشْوُ وَالْحَاشِيَةُ : صَفَارُ الْإِبِلِ لَا كِبَارَ  
فِيهَا ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَاشِيَتَانِ : ابْنُ الْحَاضِ  
وَابْنُ اللَّبُونِ . يُقَالُ : أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَاتَهَى  
إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا .

(١) هُوَ الْمَعْطَلُ الْمَذَلِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ \*

وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّغْبَلِ : إِنَّ أَبْغَضَ  
الشُّيُوخِ إِلَى الْحَشْوِ الْقَسْوُ ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ .  
وَقَدْ حَشَوْتُ حِشْوَةً وَاحِدَةً . وَفِي الْإِنَاءِ  
حِشْوَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدَرٌ مَا يُحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً .  
وَأَحْسَيْتُهُ الرِّقَ فَحَسَّاهُ وَاحْتَسَّاهُ بِمَعْنَى .  
وَنَحَسَّاهُ فِي مَهْلَةٍ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ : حَاسِيَ الذَّهَبِ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يَحْسُو مِنْهُ .

وَالْحِشْيُ بِالْكَسْرِ <sup>(١)</sup> : مَا تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ  
مِنَ الرَّمْلِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَمْسَكَتْهُ فَتَحْفِرُ  
عَمَّا فِي الرَّمْلِ فَتُسْتَخْرِجُهُ . وَهُوَ الْاِحْتِسَاءُ . وَجَمْعُ  
الْحِشْيِ الْأَحْسَاءُ ، وَهِيَ الْكِرَارُ .  
وَالْحِسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةً أَرْبَعَ بَعْدَ الْحِسَاءِ

وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ حَسَيْتُ .  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

سَوِيَّ أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شُوسُ

وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ .

(١) الْحِشْيُ وَالْحِشْيُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

والْحَشِيَّةُ : واحدة الْحَشَايَا .

وَالْمَحْشَى : الْعِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ  
عَجِيزَتَهَا . وَقَالَ :

\* بُجَّأَ غَنِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَحَاشِي : أَكْسِيَّةٌ خَشِنَةٌ ،  
وَاحِدَتُهَا مَحْشَاءٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَجْمَعُ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا  
هُوَ مِنَ الْحَشْوِ <sup>(١)</sup> .

وَالْحَشَى : الرَّبْوُ . وَقَدْ حَشَى بِالْكَسْرِ فَهُوَ  
رَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيَانُ أَيْضًا . قَالَ الشَّامِي :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْدُ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ

وَيُرْوَى : « خَوْدٍ » عَلَى أَنْ يُجْمَلَ مِنْ نَعْتٍ  
بِهَيْكَنَةٍ فِي قَوْلِهِ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي

إِلَى بَيْضَاءَ بِهَيْكَنَةٍ شَمُوعٍ

أَيُّ ذَاتُ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سِمْنِهَا .  
و « قَطِيع » نَعْتُ الْحَشَى .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : أَرْنَبٌ مَحْشِيَّةٌ  
الْكَلَابِ ، أَيْ تَعْدُو الْكَلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبُهرَ  
الْكَلَابِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَشِيُّ ، عَلَى فَعِيلٍ : الْيَابِسُ .  
وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

\* وَهَذَبُ النَّاعِمِ وَالْحَشِيُّ <sup>(١)</sup> \*

يُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا .

وَيُقَالُ حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .  
وَيُقَالُ : حَاشَى اللَّهُ ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ . وَقُرِئَ :  
﴿ حَاشَ اللَّهُ ﴾ بِلا أَلْفٍ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ ،  
وَالْأَوَّلُ حَاشَا <sup>(٢)</sup> بِالْأَلْفِ .

وَحَاشَا : كَلِمَةٌ يَسْتَفْتَى بِهَا ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفًا  
جَارًّا ، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا . فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا  
نَصَبْتَ بِهَا قُلْتَ ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا زَيْدًا ، وَإِنْ  
جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا .

وَقَالَ سِيدِيوِيَّةُ : حَاشَا لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفٌ  
جَرًّا لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَجَازَ أَنْ تَكُونُ صِلَةً  
لِيَا . كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي خَلَا ، فَلَمَّا امْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ  
جَاءَ فِي الْقَوْمِ مَا حَاشَا زَيْدًا دَلَّ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلِ .

(١) تَمَامُهُ :

\* فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جَوْفِي \*

(٢) رَسَمْتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ « حَاشَى » بِالْيَاءِ ،  
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَرَدَتْ فِيهِ هُنَا .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « قَوْلُهُ فِي الْمَحَاشِي إِنَّهُ مِنَ  
الْحَشْوِ غَلَطٌ قَبِيحٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَشَى وَهُوَ  
الْحَرْقُ » .

وقال المبرد : حاشا قد تكون فعلاً .  
واستدلّ بقول النابغة :

ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه

وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ

فتصرفه يدل على أنه فعلٌ ، ولأنّه يقال  
حاشا لزيد ، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على  
حرف الجر ، ولأنّ الحذف يدخلها كقولهم :  
حاش لزيد ، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال  
دون الحروف .

[ حما ]

الحصاة : واحدة الحصى ، وتجمع على  
حصيات ، مثل بقرة وبقرات .  
وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد في فارة  
المسك .

وفلان ذو حصاة ، أى ذو عقل ولُب . قال  
كعب بن سعد الغنوي<sup>(١)</sup> :

وأعلمُ علماً ليس بالظنّ أنّه

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليلٌ

وأنّ لسان المرء ما لم تكن له

حصاة على عوراته لدليلٌ

وأرضٌ نخصة : ذات حصى .

(١) ونسبه الأزهري إلى طرفة ، وكذلك  
الصناني في التكملة .

وأحصيتُ الشيء : عدّته .

وقولهم : نحن أكثر منهم حصى ، أى عدداً .

قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة :

ولست بالأكثر منهم حصى

وإنما العزة للكثير

والخصو : المنع . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ألا تخاف الله إذ حصوتني

حقى بلا ذنبٍ وإذ عنتيني

[ حضا ]

حصوت النار ، أى سقرتها .

والمحضاة ، على مفعّل : عود تحرّك به النار .

فإذا همزت فهو محضاً على مفعّل .

[ حظا ]

حظيت المرأة عند زوجها حظوةً وحظوةً ،

بالكسر والضم ، وحظةً أيضاً . وأنشد ابنُ

السكيت لابنة الجمارس :

هل هي إلا حِظّةٌ أو تطليقٌ

أو صلفٌ أو بين ذاك<sup>(٢)</sup> تعلّيقٌ

قد وجب المهرُ إذا غاب الحقوق<sup>(٣)</sup>

(١) بشير الفريرى .

(٢) فى اللسان : « من دون ذاك تعلّيق » .

(٣) الصلف : أن لا تحظى المرأة عند زوجها .

والحقوق : ما أشرف من آطار الكرة .

وهي حَفَيتِي وإحدى حَفَايَايَ . وفي المثل :  
« إِنْ حَفَيتَ فَلَا أَلِيَّةَ » يقول : إِنْ أَخْطَأَتْكَ  
الْحَفْوَةُ فَمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأَلَّ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ  
لَعَلَّكَ أَنْ تَدْرِكَ بَعْضَ مَا تَرِيدُ . وأصله في المرأة  
تَصَلَّفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا .

ورجلٌ حَفِيٌّ ، إِذَا كَانَ ذَا حَفْوَةٍ وَمَنْزِلَةٍ .  
وقد حَفَيتَ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَضَيْتَ بِهِ بِمَعْنَى .  
وَأَحْطَيْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْحَفْوَةُ بِالْفَتْحِ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدِيرٌ ذِرَاعٍ .  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَصْلٌ فَهُوَ حَفْيتَةٌ بِالتَّصْغِيرِ . وفي  
المثل : « إِحْدَى حَفَيتَاتِ لَهْمَانِ » ، وَهُوَ لَهْمَانُ بْنُ  
عَادٍ . وَحَفَيتَانُهُ : سَهْمَاهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لَنْ  
عُرِفَ بِالشَّرَارَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هَنَةٌ . وَجَمْعُ الْحَفْوَةِ  
حَفَوَاتٌ وَحَفَاءٌ بِاللَّامِ .

قال ابن السكيت : يقال : حَفَيتَ بِهِ ، لَفَةً  
فِي قَوْلِكَ غَفَيتَ بِهِ ، إِذَا تَدَدَّ بِهِ وَأَسَمَمَهُ الْمَكْرُوهَ .

[ حفا ]

قال الكسائي : رجلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ  
وَالْحَفْمَةِ وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِاللَّامِ .

وقد حَفِيَ يَحْفَى حَفَاءً ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ بِلَا  
خُفٍّ وَلَا نَعْلِ . فَأَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ ،  
أَيْ رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الْحَفِيِّ  
مَفْصُورٌ . وَأَخْفَاءُ غَيْرُهُ .

وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ  
الرَّجُلِ وَالْعَنَاءِ فِي أَمْرِهِ . وفي المثل : « مَارِبَةٌ  
لَا حَفَاوَةَ » . تقول منه : حَفَيْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ حَفَاوَةً  
وَتَحَفَّيْتُ بِهِ ، أَيْ بَالِغْتُ فِي إِكْرَامِهِ وَإِطَافِهِ .

وَحَفِيَ الْفَرَسُ : انْسَجَحَ حَافِرُهُ .

وَأَحْفَى الرَّجُلُ ، أَيْ حَفَيْتُ دَابَّتَهُ .

وَالْحَفِيُّ : الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

وَالْحَفِيُّ أَيْضًا : الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ . قال الأعشى :

فَإِنْ تَسْأَلُنِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَأَلِي

حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْمَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

قال الأصمعي : حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

أَخْفَوُهُ حَفْوًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَحَفَيْتُ  
إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ ، أَيْ بَالِغْتُ . حكاه أبو عبيد .

وَالْإِخْفَاءُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ .

ومنه قول الحارث بن حِزْرَةَ الْيَشْكُرِيَّ :

أَنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَفْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قِيْلِهِمْ إِخْفَاءَ

وَأَحْفَى شَارِبَهُ ، أَيْ اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ

وَالزَّقَ جَزَهُ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَمْرٌ أَنْ تُحْفَى

الشَّوَارِبُ وَتُقْفَى اللَّحَى » .

أبو زيد : حَافَيْتُ الرَّجُلَ : مَارَبْتُهُ وَنَازَعْتُهُ

فِي الْكَلَامِ .

[ حقا ]

الْحَقْوَةُ : وجع البطن . تقول منه حُقِيَ الرجل فهو مُحَقَّوٌّ .

وَحَقْوُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ .

وَالْحَقْوُ : الإِزَارُ ، وثلاثة أَحْقٍ ، وأصله أَحْقَوْتُ عَلَى أَفْعَلٍ فحذف ، لأنه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبله ضمة ، فإذا أدَّى قياسُ إلى ذلك رُفِضَ ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَةِ الْكَسْرَةُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءً مَكْسُورَةً مَا قَبْلَهَا ، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى فى سقوط الياء لاجتماع الساكنين . والكثيرُ حُقِيَ ، وهو فَعُولٌ ، قلبت الواو الأولى ياءً لتدغم فى التى بعدها .

وَالْحَقْوُ أَيْضًا : الْخَضِرُ وَشَدُّ الإِزَارِ .

[ حكي ]

حَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً ، وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاها أَبُو عبيدة .

وَحَكَيْتُ فِعْلَهُ وَحَاكَيْتُهُ ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئَتِهِ .

وَالْمَحَاكَاةُ : الْمِشَابَهَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُمَاكِهَا ، بِمَعْنَى .

وَأَخْكَيْتُ الْمُقَدَّةَ : لُغَةً فِي أَحْكَائِهَا ، إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَجْلِرْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَى يَصْلُبُ وَإِذَا زَارَ

وَيُرَى : « فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا يَزَارُ » .

وَيُرَى : « فَوْقَ مَا أَحْكَى » أَيْ فَوْقَ مَا أَقُولُ ، مِنَ الْحِكَايَةِ .

[ حلا ]

الْحُلُوُّ : تَقْيِضُ الْمُرَى . يُقَالُ : حَلَا الشَّيْءُ

يَحْلُو حَلَاوَةً . وَاحْلَوْلَى مِثْلَهُ . وَقَدْ عَدَّاهُ مُجِيدُ ابْنِ تَوْبٍ بِقَوْلِهِ :

فَلَمَّا أَنِّي عَامَانٍ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الصَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا

وَلَمْ يَحْيِ أَفْعُولٌ مَتَعْدِيًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ وَحَرْفٌ آخَرُ ، وَهُوَ اَعْرُوزِيَّةُ الْفَرَسِ .

وَأَحْلَيْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ حُلُوًّا . يُقَالُ : مَا أَمَرٌ

وَمَا أَحْلَى ، إِذَا لَمْ يَقْلُ شَيْئًا . وَأَحْلَيْتُهُ ، إِذَا وَجَدْتَهُ حُلُوًّا .

وَحَالَيْتُهُ ، أَيْ طَائِبْتُهُ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَبَنَى إِذَا حُولِيْتُ حُلُوًّا مَذَاقِي

وَمُرٌّ إِذَا مَارَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحُلُوَّى : تَقْيِضُ الْمُرَى . يُقَالُ : خَذِرَ

الْحُلُوَّى وَاعْطَاهِ الْمُرَى . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا :

« صَغْرَاهُنَّ <sup>(١)</sup> مَرَاهُنَّ » .

(١) فِي الْخَطُوطَاتِ : « صُغْرَاهَا مَرَاهَا » .

( ٢٩٢ - صَاح - ٦ )

وَتَحَالَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .  
قال أبو ذؤيب :

\* إِذَا مَا تَحَالَيَ مِنْهَا لَا أُطَوِّرُهَا <sup>(١)</sup> \*

وَحَلَوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا ، فَأَنَا أَحْلُوهُ  
حَلَوًّا وَحُلُونًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ  
لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ ، قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِة :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقِي

يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

أَي أَلَا هُنَا رَجُلٌ . وَيُرْوَى : « أَلَا رَجُلٍ »

بِالْخَفْضِ ، عَلَى تَأْوِيلٍ : أَمَّا مِنْ رَجُلٍ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ <sup>(٢)</sup> » .

وَالْحُلُونُ سُطْبُضًا : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ  
ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ . قَالَتْ  
امْرَأَةٌ :

\* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونُ مِنْ بَنَاتِنَا \*

وَحُلُونٌ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالْحُلَى : حَلَى الْمَرْأَةِ ، وَجَمْعُ حُلَى ، مِثْلُ تَذَى  
وَتُدَى ، وَهُوَ فُعُولٌ ، وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ لِمَكَانِ  
الْيَاءِ مِثْلُ عَصِي . وَقُرِئَ : « مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا  
جَسَدًا » بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(١) صدره :

\* فَشَانَكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي \*

(٢) وهى ما يُعْطَى عَلَى الْكَهَانَةِ . مُخْتَارٌ .

وَحِلْيَةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا حَلَى ، مِثْلُ إِحْيَاةٍ  
وَلِحَى ، وَرَبَّمَا ضَمٌّ .

وَحِلْيَةُ الرَّجُلِ : صِفَتُهُ .

وَحَلِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مُأَسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . قَالَ  
الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَحْشُونَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ مِهْرَعًا

وَالْحَلَى عَلَى فَعِيلٍ : يَبْسُ النِّصَى ، وَالْجَمْعُ  
أَحْلِيَّةٌ .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلَيْتُهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا ، إِذَا  
جَمَلْتُ لَهَا حُلِيًّا .

وَيَقَالُ : حَلَى فُلَانٌ يَعْنِي بِالْكَسْرِ وَفِي  
عَيْنِي ، وَبَصْدَرِي وَفِي صَدْرِي ، يَحْلَى حَلَاوَةً ،  
إِذَا أُعْجِبَكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ سِرَاجًا لِكَرِيمٍ مَفْخَرُهُ

تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَالْمَعْنَى : يَحْلَى بِالْعَيْنِ .  
وَكَذَلِكَ حَلَا فُلَانٌ يَعْنِي وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةً .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَى فِي عَيْنِي بِالْكَسْرِ ، وَحَلَا  
فِي فَمِي بِالْفَتْحِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَلَيْتِ الْمَرْأَةَ ، أَيْ صَارَتْ  
ذَاتَ حُلَى ، فَهِيَ حَلِيَّةٌ وَحَالِيَّةٌ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ .  
وَحَلَيْتُهَا تَحْلِيَّةً ، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُحْلَى .



وَأَحْيَيْتُ الْمَكَانَ : جعلته حَيًّا . وفى الحديث : « لَا حَيَّ إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .

وسمع الكسائى فى تثنية الحَيِّ حَمَوَانِ ، قال : والوجه حَمَيَانِ .

وقيل لعاصم بن ثابت الأنصارى « حَمِيَّ الدَّبْرِ » على فَعِيلٍ بمعنى مفعول .

وَحَمَاءُ الْمَرْأَةِ : أمُّ زوجها ، لالغة فيها غير هذه .

وكلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ

فهم الأَخَوَاءُ ، واحدهم حَمَّا . وفيه أربع لغات :

حَمَّا مِثْلُ قَفَاً ، وَحَمُو مِثْلُ أَبُو ، وَحَمٍّ مِثْلُ أَبِي ،

وَحَمٍّ : ساكنة اليم مهموزة ، عن الفراء . وأنشد :

قَلْتُ لِبَتَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَثْدُنْ فَإِنِّي حَمُوهَا وَجَارُهَا

ويروى : « حَمَهَا » بترك الهمز .

وكلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فهم الأَخْتَانُ .

والصِّهْرُ يجمع هذا كله .

وأصل حَمٍّ حَمُوٌ بالتحريك ، لأنَّ جمعه أَحْمَاءُ ،

مثل آبَاءَ . وقد ذكرنا فى الأخ أنَّ حَمُوً مِنَ الْأَسْمَاءِ

الَّتِي لَا تَكُونُ مَوْحَدَةً إِلَّا مُضَافَةً ، وقد جاء فى

الشِّعْرِ مُفْرَدًا . قال رجل من ثَقِيف :

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرْتِ عُمُ أَنَّى لَهَا حَمُوٌ (١)

(١) قبله :

أَيُّهَا الْجَبَرَةُ اسْلُمُوا وَقِفُوا لِي تَكَلَّمُوا

خَرَجْتُ مُزْنَةً مِنَ السَّبْحِ رِيًّا تَجْمَعُكُمْ

وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيَةً أَيْضًا ، أى وصفت حَلِيَّتَهُ .

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فى عَيْنِ صَاحِبِهِ .

وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ : جعلته حُلُوءًا .

وربَّما قالوا حَلَّاتُ السَّوِيقِ ، همزوا ما ليس بهموز .

وَاسْتَحْلَاةٌ مِنَ الْحَلَاوَةِ ، كما يقال اسْتَحْلَاةٌ مِنَ الْجَلْدَةِ .

وَتَحَلَّى بِالْحُلِيِّ ، أى تَزَيَّنَ بِهِ .

وقولهم : لَمْ يَحَلِّ مِنْهُ بَطَائِلُ ، أى لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَبِيرُ فَائِدَةٍ . وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَلْحِدِ .

وَالْحُلُوءُ : الَّتِي تَوْكَلُ ، تُمَدُّ وَتَقْصُرُ . قال الكُمَيْت :

مَنْ رَيْبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ

تَعَزَّرَ حَلُوءُهَا شَدَائِدُهَا

وَالْحَلَاوَى ، عَلَى فُعَالٍ بِالضَّم : نَبْتُ .

وَوَقَعَ فَلَانٌ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا بِالضَّم ، أى عَلَى وَسْطِ الْقَفَا ، وَكَذَلِكَ عَلَى حَلَاوَى الْقَفَا وَحَلَاوَاءِ الْقَفَا ، إِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ .

[حى]

حَمِيَّتُهُ حِمَايَةٌ ، إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ .

وهذا شَيْءٌ حَيٌّ ، عَلَى فِعْلٍ ، أى مُحْظَرٌ لَا يُقْرَبُ .

وَاحْتَمَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ اخْتِيَاءً . وَأَمَّا قَوْلُ

الشاعر :

وَقَالُوا يَا لَأَشْجَعِ يَوْمَ هَبْنَجِ

وَوُشَطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَاخْتِيَاءًا

فَلِأَنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ

العرب .

وَحَمَيْتُ عَنْ كَذَا حِمِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَنَحْمِيَّةً ،

إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ وَدَاخَلَكَ عَارٌ وَأَنْفَةً أَنْ تَفْعَلَهُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ أَتَحَى أَنْفًا وَأُتَمَعَ ذِمَارًا مِنْ فَلَانٍ .

وَحَامَيْتُ عَنْهُ مُحَامَةً وَحَمَاءً . يُقَالُ : الصَّمْرُوسُ

نُحَامِيٌّ عَنْ وَلَدَيْهَا .

وَحَامَيْتُ عَلَى ضَيْفِي ، إِذَا احْتَفَلْتَ لَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

حَامَوْا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوَّوْا لَهُمْ

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

وَحَمَى النَّهَارُ بِالْكَسْرِ ، وَحَمَى التَّنَوُّرُ ،

نَحْمِيًّا فِيهِمَا ، أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ .

وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : اشْتَدَّ نَحْمَى الشَّمْسِ

وَنَحْمَوْهَا بَعْثَى .

وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ : غَضِبْتُ . وَالْأُمَوِيُّ

يَهْرِزُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَلَاكَ بِالْمَدِّ ، فِي مَعْنَى فِدَاكَ لَكَ .

وَأُحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ فَهُوَ مُحْمَى ، وَلَا

يُقَالُ حَمَيْتُهُ .

وَالْحَمَاءَةُ : عَصَلَةُ السَّاقِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي

سَاقِ الْفَرَسِ حَمَاتَانِ ، وَهِيَ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي

عُرْضِ السَّاقِ تَرْيَانٍ كَالْعَصَبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ

وَبَاطِنٍ . وَاجْمَعِ حَمَوَاتٌ .

وَالْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ

مُسْكَنُهُ عِنْدَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا

حَازِمٌ ﴾ . قَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا لَقِيَ حَازِمٌ وَلَدَهُ وَلَدَهُ فَقَدْ

نَحْمَى ظَهْرَهُ ، فَلَا يُرَى كَبٌّ وَلَا يُجْزَلُ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا

يُتَمَنَعُ مِنْ مَرْعَى .

وَالْحَامِيَتَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ .

وَفَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، مِثْلُ حَامِي الذِّمَارِ ؛

وَاجْمَعِ مُحَامَةً وَحَامِيَّةً .

وَفَلَانٌ حَامِي الْحَمِيَّا ، أَيْ يَحْمِي حَوَازَتَهُ وَمَا

وَلِيَّهُ . قَالَ الْمَجَاجُ :

\* حَامِي الْحَمِيَّا مَرْسُ الصَّرِيرِ \*

وَحُمَةُ الْعَقْرَبِ : سَهْمُهَا وَضَرْعُهَا ، وَأَصْلُهُ نَحْمَوْ

أَوْ نَحْمَى ، وَالهَاءُ عَوْضٌ .

وَأَمَّا حُمَةُ الْحَرِّ ، وَهِيَ مُعْظَمُهُ ، فَبِالتَّشْدِيدِ .

وَحُمِيَّا الْكَأْسُ : أَوَّلُ سَوْرَتِهَا .

وَحُمُوءُ الْأَلَمِ : سَوْرَتُهُ . وَيَنْشُدُ :

مَا خِلْتُنِي زِلْتُ بِعَدَمِ ضَمِيمَا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأَلَمِ

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمِيَّةً وَحُمُوءَةً .

وتَحَامَاهُ النَّاسُ ، أَى تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ .

[ حنا ]

الْحَنَوَةُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ ، وَقَالَ  
يَصِفُ رَوْضَةً (١) :

وَكَاَنَّ أَمْطَ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا

مِنْ نُورِ حَنَوِيَّهَا وَمِنْ جَرِّ جَارِهَا

وَالْحَنَوُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَحْنَاءِ السَّرِجِ  
وَالْقَتَبِ . وَحِنُو كُلِّ شَيْءٍ أَبْضًا : اعْوَجَاجُهُ ؛  
وَمِنْهُ حِنُو الْجَبَلِ .

وَالْحِنُوْ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْحِنُوْ : وَاحِدُ الْأَحْنَاءِ ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ ،  
مِثْلُ الْأَعْنَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ ، أَى نَوَاحِيَهُ  
يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَأَمَّا وَخَلْفًا . وَيَرَادُ بِالطَّيْرِ الْخِلْفَةُ  
وَالطَّيْشُ . قَالَ لَبِيدُ :

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عَائِرُ

وَالْحَنِئَةُ : الْقَوْسُ . وَالْحَنِيُّ : الْقَيْسِيُّ .

وَالْجَنَاءُ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الِهْمَزِ .

وَحَنَيْتُ ظَهْرِي ، وَحَنَيْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وَحَنَوْتُ لَفَةً ، وَأَنشَدَ الْكَسَائِيُّ :

يَدُقُّ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمَحْنِيًّا

دَقُّ الْوَلِيدِ جَوَزُهُ الْهِنْدِيًّا

قَالَ : لَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ . يَقُولُ : يَدْقُهُ بِرَأْسِهِ  
مِنْ النَّعَاسِ .

وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ ، وَالرَّأَةُ حَنِيَاءٌ وَحَنَوَاءُ ،  
أَى فِي ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ .

وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، أَى  
أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ .

وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ ، أَى عَطَفْتُ .

وَامْرَأَةٌ حَانِيَّةٌ ، إِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ  
تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ . وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو حُنُوءًا .

وَحَنَّتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَعْلَ ،  
فَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَالٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ،  
لَأَنَّهَا عِنْدَ الْعَرَبِ نَعْجَةٌ .

وَتَحَنَّى عَلَيْهِ ، أَى تَعَطَّفَ ، مِثْلُ تَحَنَّنَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَا عِجْرِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا

وَانْحَنَى الشَّيْءُ ، أَى انْعَطَفَ .

وَالْحَنَانِي : مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ حَنْيَةٌ  
بِالتَّخْفِيفِ .

[ حوا ]

الْحَوِيَّةُ : كَيْلَاةٌ مَحْشُوءَةٌ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ

الْبَعِيرِ ، وَهِيَ السَّوِيَّةُ . قَالَ عُثَيْبُ بْنُ وَهْبٍ الْجَمْعِيُّ

(١) النمر بن تولب .

يومَ بدر ، حينَ حَزَرَ أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ الحَوَايَا عليها المنايا » .

والحَوِيَّةُ لا تَسْكُونُ إِلَّا لِلجِجَالِ ، والسَّوِيَّةُ قد تَسْكُونُ لغيرها .

وحَوِيَّةُ البطنِ وحَاوِيَّةُ البطنِ وحَاوِيَاءُ البطنِ ، كلُّهُ بمعنى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ تَقِيْقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

تَقِيْقُ الْأَفَاعِي أَوْ تَقِيْقُ الْعَقَارِبِ

وقال آخر :

\* وَمِلْحُ الوَسِيْقَةِ فِي الحَاوِيَةِ \*

يعنى اللبن . وجمع الحَوِيَّةِ حَوَايَا ، وهى الأمعاء . وجمع الحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ<sup>(٢)</sup> ، على فواعل وكذلك جمع الحَاوِيَةِ .

والحَوَاءُ : جماعة بيوتٍ من الناس مُجْتَمِعَةٍ ،

والجمع الأَحْوِيَّةُ ، وهى من الوبر .

والحَوَّةُ : لونٌ يخالط الكُمْتَةَ ، مثل صدأ

الحديد . وقال الأصمى : الحَوَّةُ حُرَّةٌ تضرب

إلى السواد . يقال : قد أَحْوَى الفرس يَحْوَى

أَحْوَاءً . قال : وبعض العرب يقول أَحْوَاوِي

يَحْوَاوِي أَحْوِيَاءً . وحكى الأصمى أَحْوَوِي

يَحْوَوِي أَحْوَوَاءً ، على وزن اَرَعَوَى . قال : وبعض العرب يقول حَوِيَّ يَحْوِي حَوَّةً ، حكاها فى كتاب الفرس .

والْحَوَّةُ : شُمرَةُ الشفة . يقال رجلٌ أَحْوَى وامرأةٌ حَوَاءٌ ، وقد حَوِيَتْ .

والْحَوَّةُ : موضعٌ ببلاد كلب . قال ابن الرِّقَاع :

أَوْ ظَبِيَّةٍ مِنْ ظَبَاءِ الحَوَّةِ انْتَقَلَتْ

مَذَانِيًا فَجَرَّتْ<sup>(١)</sup> نَبْتًا وَحُجْرَانَا

وَحَوَاهُ يَحْوِيهِ حَيًّا ، أى جمعه . واحتَوَاهُ مثله .

واحتَوَى على الشيء ، أى أَلَمَّا عليه .

وتَحَوَّى ، أى تَجَمَّعَ واستدار . يقال : تَحَوَّتِ الحَيَّةُ .

وبعيرٌ أَحْوَى ، إذا خالط خُضْرَتَهُ سَوَادًا وصفرةً .

وتصغيرُ أَحْوَى أُحْيَوٍ ، فى لغة من قال

أُسَيُودُ . واختلفوا فى لغة من أدغم ، قال عيسى

ابن عمر : أُحْيِيٌّ فَصَّرَفَ . قال سيبويه : أخطأ هو ،

(١) قال ابن برى : الذى فى شعر ابن الرِّقَاع

« فُجِرَتْ » . والحجران : جمع حاجر ، مثل

حائرٌ وحوران ، وهو مثل الغدير يُمَسِّكُ الماء .

(١) جرير .

(٢) فى المخطوطات : حَوَاوِي على فواعل .

ولو جاز هذا الصُرفَ أَصَمُّ لَأَنَّهُ أَخَفُّ مِنْ أُخْوَى  
وَلَقَالُوا أَصَمُّ فَصَرَّفُوا . وقال أبو عمرو بن العلاء :  
أَحَىُّ كَمَا قَالُوا أَحْيَوُ . قال سيبويه : ولو جاز  
هذا لقلت في عطاء عَطَى . وقال يونس : أَحَىُّ .  
قال سيبويه : هذا هو القياس ، والصواب .

وتقول في تصغير يُحْيِي : يُحْيِيُّ يَهِدَا ،  
لأنَّ كُلَّ اسمٍ اجتمع فيه ثلاث ياءات أوْهَنْ ياء  
التصغير فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
أَوْهَنْ ياء التصغير أَثْبَتْنِ ثَلَاثَهُنَّ . تقول في تصغير  
حَيَّةٍ حَيَّةً ، وتقول في تصغير : أَيُّوبُ أَيُّبٍ  
بِأَرْبَعِ ياءات ، واحتملتُ ذلك لَأَنَّهَا فِي وَسْطِ  
الاسم ، ولو كان طَرَفًا لَمْ تَجْمَعْ بَيْنَهُنَّ .  
والجَوَاءُ ، مثال المُكَّاءِ : نَبْتُ يَشْبهُ لَوْنَ  
الذئب ، الواحدة حَوَاءَةٌ . عن الأصمعي .

[ حيا ]

الحَيَاةُ : ضد الموت والحَيُّ : ضدُّ المَيِّتِ .  
والمَحْيَا مَفْعَلٌ مِنَ الحَيَاةِ . تقول : نَحْيَا  
وَمَتَا . والجمع المَحَايِي .  
وزعموا أَنَّ الحَيَّ بالسكسر : جمع الحَيَاةِ .  
قال العجاج :

\* وَقَدْ تَرَى إِذَا الْحَيَاةُ حَيٌّ<sup>(١)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّهَا إِذَا الْحَيَاةُ حَيٌّ  
وَإِذْ زَمَانَ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ

والْحَيُّ : واحدُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .  
وَأَحْيَاَهُ اللَّهُ فَحَيَّيَ وَحَيَّيَّ أَيْضًا ، وَالْإِدْغَامُ  
أَكْثَرُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَازِمَةٌ ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ الْحَرَكَةُ  
لَازِمَةً لَمْ تُدْغَمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ  
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ وَيَقْرَأُ : ﴿ يُحْيِيَا مِنْ حَيٍّ  
عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ .

وقال أبو زيد : حَيِّتُ مِنْهُ أَحْيَا :  
اسْتَحْيَيْتُ .

وتقول في الجمع : حَيُّوا ، كَمَا يَقَالُ خَشُّوا .  
قال سيبويه : ذهبت الياء لالتقاء الساكنين ،  
لأنَّ الْوَاوَ سَاكِنَةٌ وَحَرَكَةُ الْيَاءِ قَدْ زَالَتْ كَمَا زَالَتْ  
فِي صَرَبُوا إِلَى الضَّمِّ ، وَلَمْ تَحْرُكْ الْيَاءَ بِالضَّمِّ لِثِقَلِهِ  
عَلَيْهَا ، فَحُذِفَتْ وَضُمَّتْ الْيَاءُ الْبَاقِيَةُ لِأَجْلِ الْوَاوِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسِي

حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا

وقال بعضهم : حَيُّوا بِالْتَشْدِيدِ ، تَرَكَهُ عَلَى  
مَا كَانَ عَلَيْهِ لِلْإِدْغَامِ . قال ابن مفرِّغ<sup>(٢)</sup> :

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيَضَّتْهَا الْحَمَامَةُ

قال أبو عمرو : أَجْيَا الْقَوْمُ ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُ  
مَوَاشِيهِمْ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْفُسَهُمْ قُلْتَ : حَيُّوا .

(١) أَبُو حُرَابَةَ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ أى لا يستبقى .

والْحَيَّةُ تكون للذكر والأنثى ، وإنما دخلته الهاء لأنه واحد من جنس ، كبطّة ودجاجة ، على أنه قد روى عن العرب : رأيت حياء على حية ، أى ذكرًا على أنثى .  
وفلان حيةٌ ذكرٌ .

والنسبة إلى حية حيوي .  
والحيوت : ذكر الحيات . وأنشد الأصمعي :  
\* وبأكل الحية والحيوتا <sup>(١)</sup> \*

والحاوي : صاحب الحيات ، وهو فاعل .  
والحيا ، مقصور : المطر والخصب ، إذا ثبّت  
قلت حيّان ، فتبين الياء ؛ لأن الحركة غير لازمة .  
والحيا ممدود : الاستحيا . والحيا أيضا :  
رحم الناقة ، والجمع أحيية ، عن الأصمعي .  
والحيوان خلاف الموان .

وأرضٌ نحياة ونحواة أيضا ، حكاه ابن السراج ، أى ذات حيات .

(١) بعده :

ويذمق الأغفال والتابوتا  
ويخنق العجوز أو تموتا

وأحييت الناقة ، إذا حي ولدها ، فهي محي  
ومحيية ، لا يكاد يموت لها ولد .

وأحياء القوم ، أى صاروا فى الحيا ، وهو الخصب .

وقد أتيّت الأرض فأحييتها ، أى وجدتها خصبة .

واستحياه واستحيا منه بمعنى ، من الحياء .  
ويقال استحييت بياء واحدة ، وأصله استحييت  
مثل استحييت ، فأعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها  
على الحاء فقالوا : استحييت كما قالوا استحييت ،  
استنقالا لما دخلت عليها الزوائد . قال سيبويه :  
حذفت لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى تقلب  
ألفا لتجرّكها . قال : وإنما فعلوا ذلك حيث كثرت  
فى كلامهم . وقال أبو عثمان المازني : لم تحذف  
لالتقاء الساكنين ؛ لأنها لو حذفت لذلك لردوها  
إذا قالوا هو يستحي ، ولقالوا يستحي كما قالوا  
يستحي .

وقال أبو الحسن الأخفش : استحي بياء واحدة  
لغة تميم ، وبياء لغة أهل الحجاز ، وهو الأصل ؛  
لأن ما كان موضع لاه معتلا لم يعملوا عينه ،  
الآتري أنهم قالوا أحييت وحيوت .

ويقولون : قلت وبعث ، فيعملون العين إما  
لم تعتل اللام ، وإما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم  
لهذه الكلمة ، كما قالوا لا أدري فى لا أدري .

على فِعْلٍ ثَبَّتَتْ نَحْوَ قَوْلِكَ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا مُحَيٍّ .  
وقولهم : حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ ، معناه هَلَمْ وَأَقِيلَ .  
وَفُتِحَتِ الْبَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قِيلَ  
لَيْتَ وَلَعَلَّ .

والعرب تقول : حَيٌّ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَهُوَ اسْمٌ  
افْعَلُ الْأَمْرِ .

وقد ذكرنا ( حَيْهَلُ ) فِي بَابِ اللَّامِ .  
وَحَاحِيْتُ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

### فصل الخاء

[ خبا ]

الْخَائِيَّةُ : الْحُبُّ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، لِأَنَّهَا مِنْ  
خَبَاتٍ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَهَا .

وَالْخَبَاءُ : وَاحِدُ الْأَخْبِيَّةِ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ ،  
وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ ، وَهُوَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ،  
وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ .

وَأَسْتَخْبَيْنَا الْخَبَاءَ ، أَيْ نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ .  
وَأُخْبِيتُ الْخَبَاءَ وَتَخْبَيْتُهُ ، إِذَا عَمِلْتُهُ .  
وَكَذَلِكَ التَّخْبِيَّةُ .

وَحَبَّتِ النَّارُ تَخْبُوُ خُبُوءًا ، أَيْ طَفِئَتْ .  
وَأُخْبِيتُهَا أَنَا .

[ خنى ]

الْخَنِيُّ لِلْبَقَرِ ، وَالْجَمْعُ أَخْنَاءٌ مِثْلُ جِلْسٍ  
وَأَخْلَاسٍ .

وَحَيَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ كَمَا أُدْغِمَ  
هَيْنٌ وَمَيِّتٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَرْتَجِلٌ مُضَوِّعٌ لَا عَلَى  
وَجْهِ الْفِعْلِ .

وَالْمَحْيَا : الْوَجْهَ .

وَالْتَحِيَّةُ : الْمُلْكُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَلٍ  
الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ  
وَإِنَّمَا أُذِغِغْتُ لِأَنَّهَا تَفْعَلَةٌ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ . قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى

أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ<sup>(١)</sup>

أَي عَلَى مُلْكِهِ .

وَيَقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ ، أَيْ مَلَكَكَ اللَّهُ .

وَالْتَحِيَّاتُ لِلَّهِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ الْمُلْكُ لِلَّهِ  
وَالرَّجُلُ مُحَيٍّ وَالْمَرْأَةُ مُحَيَّةٌ . وَكُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَ  
فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَيُنْظَرُ ، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى  
فِعْلٍ حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ نَحْوَ قَوْلِكَ عَطَى فِي تَصْغِيرِ  
عَطَاءٍ ، وَفِي تَصْغِيرِ أَخْوَى أُحَى . وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُرْوَى : « أَسِيرُ بِهَا » ،

و : « أَوْثَمُ بِهَا » .

وَقَبْلَهُ :

وَكُلُّ مُنَاضَةٍ بِيضَاءٍ زَغْفٍ

وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْغَارَاتِ جَلْدٍ

وَيَنْمَةُ خَذَوَاهُ : لَيْتَنُ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ .

وَاسْتَخَذْتُ : خَضَعْتُ . وَقَدْ يَهْمَزُ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِي فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ : كَيْفَ تَقُولُ

اسْتَخَذْتُ ؟ لِيُتَعَرَفَ مِنْهُ الْهَمْزُ ، فَقَالَ : الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي ، وَهَمْزٌ .

[ خزا ]

خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزَوًا : سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبِ  
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

أَيُّ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوسَنِي .

وَخَزَى بِالْكَسْرِ يَخْزِي خِزْيًا ، أَيُّ ذَلٌّ

وَهَانٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ .

وَأَخْزَاهُ اللَّهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنِي فِي التَّقَى

وَأَخْزَاهُ بِالْبُرِّ اللَّهُ الْأَجَلُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَاَزَانِي فَلَانُ فَخَزَيْتُهُ

أَخْزَيْتُهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْزِيَهُ . وَخَزَى أَيْضًا يَخْزِي

خِزَابَةً ، أَيُّ اسْتَحْيَاءٍ ، فَهُوَ خِزْيَانٌ . وَقَوْمُ خَزَايَا ،

وَأَمْرَأَةُ حُزَيْنَةَ . قَالَ جَرِيرٌ :

سَيِّبَا

خَزَا

(١) قبله :

اكَذِّبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِرُ بِالْأَمَلِ

وَأَخْلَى بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ . تَقُولُ : خَنَى الْبَقْرَ  
يَخْنِي خَنْيًّا .

[ حجي ]

الْخَجْوَجَى : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، وَهُوَ  
فَعْوَعْلٌ وَالْأُنْثَى خَجْوَجَاءٌ .

[ خدى ]

خَدَتِ النَّاقَةُ تَخْدِي ، أَيُّ أَسْرَعَتْ ، مِثْلُ  
وَخَدَتِ وَخَوَّدَتْ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَتِ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالْثَرَى عِمْدُ

وَأَمَّا نَصَبُ رِيحِ الْمَبَاءَةِ لَمَّا نَوْنٌ طَيِّبَةٌ . وَكَانَ  
حَقُّهَا الْإِضَافَةُ ، فَضَارِعُ قَوْلِهِ : هُوَ ضَارِبُ زَيْدًا .

[ خذا ]

خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذَوًا : اسْتَخَى . وَخَذِيَ  
بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ . يَقَالُ : أُذُنٌ خَذَوَاهُ يَبْنُو الْخَذَى .

وَيَقَالُ لِلْأَتَانِ ائْتَلِذَوَاهُ ، أَيُّ الْمُسْتَرْخِيَةِ

الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو الْغُولِ<sup>(١)</sup> يَهْجُو قَوْمًا :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي ائْتَلِذَوَاهُ لَمَّا

دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ الْإِحَامُ<sup>(٢)</sup>

(١) الطَّهَوِيُّ .

(٢) بعده :

تَوَلَيْتُمْ بُوْدَّكُمْ وَقَلْتُمْ

أَلَمَكُ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ



وإنَّ حَيًّا لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنَّا<sup>(١)</sup>

وغيرُ ابنِ ذى الكبريتِ خزيان ضائعٌ .

أبو عبيد : الخزاه بالمد : نبتٌ .

[ خسا ]

يقال : خَسَا أَوْزَكَا ، أى فردَّ أَوْزُجٌ .

قال الكميت :

مَكَارِمُ لَا تُحْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ

خَسَا أَوْ زَكَا فَمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا

[ خصى ]

خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً ، أى خاف ،

فهو خَشِيَانٌ والمرأة خَشِيَاءٌ .

وخَاشَانِي فلان فَخَشِيَتُهُ أَخْشِيَهُ بالكسر ،

عن أبي عبيد ، أى كنت أشدَّ خَشْيَةً منه . وهذا

المكان أَخْشَى مِنْ ذَاكَ ، أى أشدُّ خَوْفاً .

وقول الشاعر :

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ مَنْ تَبِعَ الْهُدَى

سَكَنَ الْجَنَافَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قالوا : معناه عَلِمْتُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكُفْرًا ۝ ﴾ .

قال الأخفش : معناه كرهنا .

(١) فَرْتَنًا : اسمٌ تسمَّى به الإماء .

وَحَشَاءُ تَخْشِيَةٌ ، أى خَوْفُهُ . يقال : « خَشَّ

ذُوَالَّةً بِالْحِلْبَالَةِ » ، يعنى الذئب .

قال الأصمعي : أَخْشَيْتُ ، عَلَى فَعِيلٍ ، مِثْلُ

أَخْشَيْتُ ، وَهُوَ الْيَابِسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* سَمَّ ذَرَائِجَ رِطَابٍ وَخَشِي<sup>(١)</sup> \*

الأموى : أَخْشَوُ : أَخْشَفُ مِنَ التَّمْرِ . يُقَالُ :

خَشَتِ النَخْلَةُ تَخْشُو ، إِذَا أَحْشَفَتْ .

[ خصى ]

الْخُصْيَةُ : وَاحِدَةُ الْخُصَى ، وَكَذَلِكَ الْخُصْيَةُ

بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو عبيدة : سَمِعْتُ خُصْيَةً بِالضَّمِّ

وَلَمْ أَسْمَعْ خُصْيَةً بِالْكَسْرِ ، وَسَمِعْتُ خُصْيَاءً ، وَلَمْ

يَقُولُوا خُصْيٌ لِلوَاحِدِ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عمرو : الْخُصْيَتَانِ : الْبَيْضَتَانِ .

وَالْخُصْيَتَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ .

وينشد :

(١) قبله :

إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَخْوَالُ أَبِي

فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

وَالْمِسْحَلُ : الْعِزْمُ الصَّارِمُ . يُقَالُ : قَدِ رَكِبَ

فُلَانٌ مِسْحَلَهُ ، إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَدْ جَاءَ خُصْيٌ لِلوَاحِدِ

فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

شَرُّ الدِّلَاءِ الْوَلُفَةُ الْمَلَاذِمَةُ

صَغِيرَةُ كَخُصْيِ تَبَسٍّ وَارْمَةٍ

كَانَ خُصِيَّةً مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَتَا حَنْظَلٍ

أَرَادَ : فِيهِ حَنْظَلَتَانِ .

الْأُمُومَى : الْخُصِيَّةُ : الْبَيْضَةُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ

مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُخِمَّةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلِّقَةً

وَالْجَمْعُ خُصَيٌّ ، فَإِذَا ثَبِتَتْ قُلْتُ خُصْيَانٍ وَلَمْ

تَلْحَقَهُ النَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا ثَبِتَتْ قُلْتُ أَلْيَانٍ

وَلَمْ تَلْحَقَهُ النَّاءُ ؛ وَهِيَ نَادِرَانِ .

وَخَصِيْتُ الْفَحْلِ خِصَاءٌ مَمْدُودٌ ، إِذَا سَلَّتْ

خُصِيَّتُهُ . يُقَالُ : بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ . قَالَ

بِشْرٌ<sup>(١)</sup> يَهْجُو رَجُلًا :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارُمُ الْقَفْلِ مُغْبَرٌ

وَالرَّجُلُ خَصِيٌّ<sup>٢</sup> ، وَالْجَمْعُ خِصْيَانٌ وَخِصِيَّةٌ .

وَمَوْضِعُ الْقَطْعِ خَصِيٌّ<sup>٣</sup> .

[ خطا ]

الْخُطْوَةُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ، وَجَمْعُ الْقَلَةِ

خُطُوتٌ وَخُطُوتٌ وَخُطُوتٌ ، وَالكَثِيرُ خُطَى .

وَالْخُطْوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ

(١) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

خَطُوتٌ بِالْتَحْرِيكِ وَخِطَاءٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا وَتَبَاتُ كَوْنِبِ الطِّبَاءِ

فَوَادٍ خَطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ

وَقَوْلُهُ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَا لِلْإِنْسَانِ : خُطَى

عَنهُ السُّوءُ ، أَيْ دَفِيعَ عَنهُ السُّوءُ . يُقَالُ خُطِيَ

عَنكَ أَيْ أَمِيطَ .

وَخَطُوتٌ وَاخْتَطَيْتُ بِمَعْنَى ، وَاخْتَطَيْتُ

غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ .

وَتَخَطَيْتُهُ ، إِذَا تَجَاوَزْتَهُ . يُقَالُ : تَخَطَيْتُ

رَقَابَ النَّاسِ ، وَتَخَطَيْتُ إِلَى كَذَا ؛ وَلَا تَقُلْ

تَخَطَّاتُ بِالْهَمْزِ .

[ خطا ]

خَطًّا لِحْمِهِ يَخْطُوُ ، أَيْ اكْتَنَزَ . وَلَا تَقُلْ

خَطِيٌّ . قَالَ السَّعْدِيُّ<sup>(١)</sup> :

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِينِ خَاظِلَاتٌ

وَأُسْتَاةٌ عَلَى الْأَكْوَارِ سُكُومٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ يُقَالُ : لِحْمُهُ خَطًّا بَطًّا ، أَيْ مَكْتَنَزٌ ، وَأَصْلُهُ

فَعَلٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

(١) عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَأَهْلَكْنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

تَقَوُّجُكُمْ عَلَى وَأَسْتَقِيمُ

لها مَتَنَتَانِ خَطَّانَا كَا

أَكْبَ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ

أراد : خَطَّانَانِ لَخَذَفِ النُّونِ اسْتِخْفَافًا .

ويقال : أراد خَطَّانَا فَرَدَّ الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِلوَاحِدِ لَمَّا تَحَرَّكَ الْبَاءُ .

وَالْخَطَّوَانُ بِالْتَحْرِيكِ : الَّذِي رَكِبَ لِحْمَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ رَجُلٌ خِنْطِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَاحِشًا .

وَحَنْطَى بِهِ ، إِذَا نَذَرَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَسْكُورَهُ .

[ خفي ]

الأصمعي : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْهِ : كَتَمْتَهُ . وَخَفَيْتُهُ أَيْضًا : أَظْهَرْتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلَهُ . يُقَالُ : خَفَى الْمَطَرُ الْفَارَ ، إِذَا أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ ، أَيْ مِنْ جِحْرَتِهِنَّ . قَالَ عِلْقَمَةُ <sup>(١)</sup> يَصِفُ فَرَسًا :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّما

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ ذُو سَحَابٍ مُرَكَّبٍ

(١) قوله قال علقمة ، الصواب قال

امرؤ القيس :

\* خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ \*

هكذا في ديوانه .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .

قال الأصمعي : الخفائي : الجن . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* وَلَا يَحْسُ مِنْ الْخَفَائِي بِهَا أَمْرٌ <sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن منذر : الخافية : ما يخفى في البدن من الجن . يقال به خَفِيَّةٌ ، أَيْ لَمَمٌ وَمَسٌّ . وقولهم : أَسْوَدَ خَفِيَّةً ، كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَلِيَّةً ، وَهِيَ مَأْسَدَتَانِ .

وَهِيَ خَفِيٌّ ، أَيْ خَافٍ . وَيَجْمَعُ عَلَى خَفَائِيَا . وَالْخَفِيَّةُ أَيْضًا : الرَكِيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكُلُّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفْرَتٌ ثُمَّ تَرَكْتُ حَتَّى انْدَفَعَتْ ثُمَّ حَفَرُوهَا وَتَشَلُّوهَا فَهِيَ خَفِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهِرَتْ .

وَحَفَى عَلَيْهِ الْأَثَرُ يَخْفَى خَفَاءً ، مَمْدُودٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : بَرَحَ الْخَلْفَاءُ ، أَيْ وَضَحَ الْأَمْرَ .

قال يعقوب : وقال بعض العرب : « إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا » ، يَعْنِي صَوْتَهَا وَأَثَرُ وَطْئِهَا الْأَرْضَ ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً الصَّوْتُ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ مُقَارَبَةً

(١) أعشى باهلة .

(٢) صدره :

\* يَمْشِي بَيْنَدَاءَ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ \*

الْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثْرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أُرْدَافًا وَأُورَاكًَا .

قال الأصمعي : الْخَوَافِي : مادون الريشات العشر من مقدم الجناح .

وَالْخَوَافِي مِنَ السَّعَف : مادون القليلة من النخلة . وهي في لغة أهل الحجاز العواهن .

وَاسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ ، أَي تَوَارَيْت . وَلَا تَقُلْ اخْتَفَيْتُ .

وَحَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو خُفْوًا ، وَيَخْفِي خَفِيًا ، إِذَا لَمَعَ لَمَعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ . فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الْوَمِيزُ ، وَإِنْ شَقَّ الْغَيْمَ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَاسْتَخَفَّيْتُ الشَّيْءَ ، أَي اسْتَخْرَجْتُهُ . وَالْمُخَفِّي : النَّبَاش ، لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ .

وَالْأَخْفِيَّةُ : الْأَكْسِيَّةُ ، وَالوَاحِدُ خِفَاءٌ ، لِأَنَّهَا تُلْقَى عَلَى السَّقَاءِ . قَالَ السَّكَيْتُ يَذُمُّ قَوْمًا وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بَيْوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ :

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبَيْوتِ لَوَاصِفٌ وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تَجَرُّ وَتُسْحَبُ

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيًا ﴾ وَيَقْرَأُ : ﴿ أَخْفِيًا ﴾ ، أَي أزيل عنها

خِفَاءَهَا ، أَي غِطَاءَهَا . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَشْكَيْتُهُ ، أَي أزلته عما يشكوه .

[ خلا ]

خَلَا الشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا .

وَخَلَوْتُ بِهِ خَلَوَةً وَخَلَاءً .

وَخَلَوْتُ بِهِ ، أَي سَخِرْتُ بِهِ . وَخَلَوْتُ إِلَيْهِ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَهُ فِي خَلُوعٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ . وَيُقَالُ : إِلَى هُنَا بِمَعْنَى مَعَ ، كَمَا قَالَ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ أَي مَضَى وَأُرْسِلَ .

وَتَقُولُ : أَنَا مِنْكَ خَلَاءً ، أَي بَرَاءً . إِذَا جَعَلْتَهُ مُصَدَّرًا لَمْ تُثَنِّ وَلَمْ تَجْمَعْ ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا عَلَى فَعِيلٍ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ وَأَنْثَتْ فَقُلْتَ : أَنَا خَلِيٌّ مِنْكَ ، أَي بَرِيءٌ مِنْكَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ » ، أَي مَنْزِلُكَ إِذَا خَلَوْتَ فِيهِ أَلْزَمَ لِحَيَاتِكَ .

وَالْخَلَاءُ مَمْدُودٌ : الْمُتَوَضَّاءُ . وَالْخَلَاءُ أَبْضَاءُ : الْمَسْكَنُ لَا شَيْءَ بِهِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُطْلَقُ مِنْ عِقَالِهَا وَيُخْلَى عَنْهَا .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : أَنْتِ خَلِيَّةٌ ، كُنَايَةٌ عَنِ الطَّلَاقِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ

واحدٍ فتدريّان عليه ويتَحَلَّى أهل البيت بواحدةٍ  
يحبونها . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* لها لبن الخَلِيَّةِ والصَّعودِ<sup>(٢)</sup> \*

والخَلِيَّةُ أيضا : السفينة العظيمة . ومنه  
قول طرفة :

\* خَلَايَا سَفِينٍ بالنواصفِ من دَدٍ<sup>(٣)</sup> \*

وتقول : أنا خِلْوٌ من كذا ، أى خالٍ .  
والخَلِيَّةُ أيضا : بيت النحل الذى  
تَعَسَّل فيه .

(و) خَلَا كلمةٌ يستثنى بها ، وتنصب ما بعدها  
وتُجر . تقول : جاءونى خَلَا زيدا ، تنصب بها  
إذا جعلتها فعلاً وتضمير فيها الفاعل ، كأنك قلت :  
خَلَا من جاءنى من زيد . وإذا قلت خَلَا زيدٌ  
فجرتَ فهي عند بعض النحويين حرفُ جرٍّ  
بمنزلة حاشا ، وعند بعضهم مصدر مضاف . وأما  
( ما خَلَا ) فلا يكون فيما بعدها إلا النصب ،  
تقول : جاءونى ما خَلَا زيدا ؛ لأنَّ خَلَا لا تكون

(١) هو خالد بن جعفر بن كلاب ، يصف  
فرساً .

(٢) صدره :

\* أُمِرْتُ بها الرِّعَاءُ لِيُكْرِمُوها \*

(٣) صدره :

\* كَأَنَّ مُحْمُولَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ \*

بعد ما إلا صلة لها ، وهى معها مصدر ، كأنك  
قلت : جاءونى خُلُوَ زيدٍ ، أى خُلُوُهم من زيد ،  
تريد خالين من زيد .

وقولهم : افعلْ كذا وخَلَاكَ ذمٌّ ، أى أعذرتْ  
وسقط عنك الذم .

وخلَاوةٌ : أبو بطنٍ من أشجع ، وهو خلَاوةُ  
ابن سُبَيْع بن بكر بن أشجع . وفى المثل : « أنا من  
هذا الأمر فالجُّ بنُ خلَاوة » أى برى منه ، وقد  
ذكرناه فى باب الجيم .

والخَلِيٌّ : الخالِى من المَهْم ، وهو خلاف  
الشجى . وقال الأصمعى : الخالِى من الرجال :  
الذى لا زوجة له . وأنشد لامرئ القيس :  
\* وأَمْنَعُ عَرِيسِي أَنْ يُرْنَ بها الخَالِى<sup>(١)</sup> \*

قال : والقرون الخالِيةُ ، هم المواضى .

والخَلَى مقصوراً : الرطب من الحشيش ،  
الواحدة خَلَاةٌ . وجاء فى المثل : « عَبْدٌ وَخَلَى  
فى يديه » أى إنه مع عبوديته غنى . قال يعقوب :  
ولا تقل : وَخَلَى<sup>(٢)</sup> فى يديه .

وتقول : خَلَيْتُ الخَلَى واختَلَيْتُهُ ، أى  
جَرَزْتَهُ وقطعته ، فأنخَلَى .

(١) صدره :

\* أَلَمْ تَرِنِ أَصْبَى عَلَى الْمَرْءِ عَرِسَهُ \*

(٢) فى المطبوعة الأولى : « وَخَلَى » ، صوابه

من اللسان .

وَحَلَيْتُ عَنْهُ ، وَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَهُوَ مُخَلَّى .  
ورأيتهُ مُخَلِّيًا . قال الشاعر :

مَالِي أَرَاكَ مُخَلِّيًا  
أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ  
أَغْلَا الْحَدِيدُ بِأَرْضِكُمْ  
أَمْ لَيْسَ بِضَبْطِكَ الْحَدِيدُ

[ خنا ]

الْخَنَا : الْفُجْشُ ، وَكَلَامُ خَنْ وَكَلِمَةُ خَنْيَّةٌ .  
وقد خَنِيَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ . وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ ،  
إِذَا أَفْشَسَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَا تُخَفُّوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا

بقول الفخرِ إِنْ الْفَخْرُ حُوبٌ  
وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، أَى أَتَى عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ .  
ومنه قول النابغة :

أَضَحَّتْ خَلَاءُ وَأَخْنَى <sup>(١)</sup> أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ  
وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ : أَفْسَدْتُ .

[ خوى ]

خَوَتْ النُّجُومُ نَخْوَى خَيًّا : أَهْلَتْ ، وَذَلِكَ  
إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُطْرَفْ فِي نَوْمِهَا . وَأَخَوَتْ مِثْلَهُ .

وَالْمِخْلَى : مَا يُجْزُّ بِهِ الْخَلَى .

وَالْمِخْلَاةُ : مَا يُجْمَلُ فِيهِ الْخَلَى .

قال ابن السكيت : خَلَيْتُ دَابَّتِي أَخْلِيمًا ،  
إِذَا جَرَزْتَ لَهَا الْخَلَى .

وَالسَيْفُ يَخْتَلِي ، أَى يَقْطَعُ .

وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ : الَّذِينَ يَخْتَلُونَ الْخَلَى  
وَيَقْطَعُونَهُ .

وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ ، أَى كَثُرَ خَلَّاهَا

قال أبو عمرو : خَلَّالُكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى بِهِ عَنِّي .  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ <sup>(١)</sup> :

أَعَاذِلَ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا

مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا

وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ : صَادَفْتِهِ حَالِيًا .

وَأَسْتَخْلَاهُ مَجْلِسَهُ ، أَى سَأَلَهُ أَنْ يُخْلِيَهُ لَهُ .

وَأَخْلَيْتُ ، أَى خَلَوْتُ . وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ تَلَيْلَى فَلَمْ أَزِنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَمَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي

وَأَخْلَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ ، أَى خَلَوْتُ عَنْهُ .

وَحَالَيْتُ الرَّجُلَ : تَارَكْتَهُ .

وَتَخَلَّيْتُ : تَفَرَّغْتُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَمْسَتْ خَلَاءُ وَأَمْسَى » .

(١) الْمَرْفُوعُ .

الرجل فتعقره . ومنه قيل للغراب : ابن دأية .  
وقال يصف الشيب :

ولما رأيت النمر عز ابن دأية

وعشش في وكره جاشت له نفسي

ويجمع على دأيات بالتحريك . وجمع الدأى

دئى ، مثل صَانٍ وضَيْنٍ ، ومَعَزٍ ومَعِيرٍ . قال  
الراجز (١) :

بَعْضُ مِنْهَا الطَّلِفُ الدَّيَّيَا

عَصَّ النِّقَافِ الْخُرُصَ الْخَطِيَّيَا

أبو زيد : دأيت للشيء أذأى له دأيا ،  
إذا ختلته ، مثل أدوت له .

ودأوت له : لغة في دأيت . يقال : الذئب  
يدأى للغزال ليأخذه ، أى يَحْتَلِبُهُ ، مثل يَأْدُو .

[ دأى ]

الدَّأَى : الجراد قبل أن يطير ، الواحدة دَبَاةٌ .

قال الراجز :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَقُوبِ

على دَبَاةٍ أَوْ عَلَى بَعْسُوبٍ

وأرضٌ مَدْيِيَّةٌ ، على مَقْعُولَةٍ ، إذا أكل  
الدَّأَى نباتها .

وأدبى الرِّمْتُ ، إذا أشبه ما يُخْرَجُ من ورقه

(١) حميد الأرقط .

( ٢٩٤ — صحاح — ٦ )

وَحَوَّتِ (١) الدَّارُ خَوَاءَ مَمْدُودٍ : أقوت ،  
وكذلك إذا سقطت . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَلَكَّ  
بِيوتِهِمْ خَاوِيَةً ﴾ ، أى خالية ، ويقال ساقطة ،  
كما قال تعالى : ﴿ فِي خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ ،  
أى ساقطة على سقفها .

وَحَوَّتِ الْمَرْأَةُ وَحَوِيَّتْ أَيْضًا خَوَى ، أى  
خلا جوفها عند الولادة . وَحَوِيَّتْ لَهَا تَخْوِيَةٌ ،  
إذا عملت لها خَوِيَّةً تَأْكُلُهَا ، وهى طعامٌ .

وَالْخَوِيُّ : البطن السهل من الأرض ، على  
فَعِيلٍ .

وحكى أبو عبيد : الْخَوَاءُ : الصوت .

وَحَوَّى الْبَعِيرُ تَخْوِيَةً ، إذا جَافَى بطنه عن  
الأرض فى برُوكه . وكذلك الرجلُ فى سجوده ،  
والطائرُ إذا أرسلَ جناحيه .

ويقال أَيْضًا : حَوَّتِ النجوم ، إذا مالت  
للغيب .

فَضْلُ الْمَذَالِ

[ دأى ]

الدَّأَى مِنَ الْبَعِيرِ : الموضع الذى تقع عليه ظِلْفَةُ

(١) حَوَّتِ الدَّارُ : تهدمت . وَحَوَّتْ ،  
وَحَوِيَّتْ خِيًا وَخَوِيًّا وَخَوَاءَ وَخَوَايَةً : خَلَّتْ  
من أهلها .

الدَّبَى . وهو حينئذ يصلح أن يُرعى ويؤكل .  
وأرضٌ مُدْبِيَّةٌ ومُدْبَاةٌ : كثيرة الدَّبَى .  
والدُّبَاءُ ، على وزن المُكَّاءِ : القرع ؛ الواحدة  
دُبَّاءَةٌ . قال امرؤ القيس :

وإن<sup>(١)</sup> أدبرت قلت دُبَّاءَةٌ

من الخضرِ مغموسةٌ في الغدُرِ

ابن الأعرابي : جاء فلان بدَّبَى دَبَى ،  
إذا جاء بمالٍ كالدَّبَى في الكثرة .

[ دجا ]

الدُّجَى : الظلمة . يقال : دَجَا الليل يدْجُو  
دُجُوءًا . و ليلةٌ دَاجِيَةٌ . وكذا أدْجَى الليلُ  
وتَدَجَّى .

ودِجَى الليل : حنأسه ، كأنه جمع دِجَاجَةٍ .  
قال الأصمعي : دَجَا الليل إنما هو ألبَسَ  
كلَّ شَيْءٍ ، وليس هو من الظلمة . قال : ومنه  
قولهم : دَجَا الإسلامُ ، أى قَوَّى وألبَسَ كلَّ  
شَيْءٍ .

والدُّجَى : جمع دُجِيَّةٍ بالضم ، وهى قِثْرَةٌ  
الصائد ، والظلمة أيضاً .

وإنه لفي عيشٍ دَاجٍ ، كأنه يُراد به الخفض .

(١) فى اللسان : « إذا أقبلت » .

والمُدَّاجَاةُ : المداراةُ . يقال : دَاجِيَتُهُ ،  
إذا داريته ؛ كأنك سائرته العداوة . قال قَعْنَبُ  
ابن أمِّ صاحب :

كُلُّ يَدَاجِيٍّ عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أَعَالِيَهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أن المدَّاجَاةَ أيضاً المنع بين  
الشدة والإرخاء .

[ دحا ]

دَحَوْتُ الشَّيْءَ دَحْوًا : بسطته . قال الله  
تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ ، أى  
بسطها .

ودَحَا المطرُ الحصى عن وجه الأرض .  
ويقال للآعب بالجوز : أَبْعِدِ التَّمْدَى وادْحُهُ ،  
أى ازمِهِ .

ويقال للفرس : مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا ، وذلك  
إذا رمى يديه رميًا لا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض  
كثيراً .

ودِحِيَّةٌ بالكسر<sup>(١)</sup> ، هودِحِيَّةٌ بن خليفة  
الكلبي ، الذى كان يأتى جبريلُ النبي عليه  
السلام فى صورته ، وكان من أجل الناس .

(١) فى القاموس جواز فتحه .



وَمُدَارَاةُ النَّاسِ تَهْمَزُ . وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ  
الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِنَةُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهِيَ  
دَابَّةٌ يَسْتَرُّ بِهَا الصَّائِدُ إِذَا امْكَنَهُ رَمَى . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مَهْمُوزٌ ، لِأَنَّهَا تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ ،  
أَيُّ تُدْفَعُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُ نِيَّ إِذْ رَمَيْتَنِي

بَسْمِيكَ فَالِرَامِي يَصِيدُ وَلَا يَذَرِي

أَيُّ لَا يَسْتَرُّ وَلَا يَخْتَلِ . وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطَّبَاءَ فَإِنِّي

أُدْسُ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّاهِيَا

وَالْمِذْرَى : الْقَرْنُ . قَالَ النَّابِغَةُ الدِّيَانِي يَصِفُ

النَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكَ الْمُبَيِّطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَكَذَلِكَ الْمِذْرَاةُ وَرَبَّمَا تُصْلِحُ بِهَا الْمَاشِطَةُ

قُرُونُ النِّسَاءِ ، وَهِيَ شَيْءٌ كَالْمِلسَةِ تَكُونُ مَعَهَا .

قَالَ طَرَفَةُ :

تَهْلِكُ الْمِذْرَاةُ فِي أَكْنَافِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَعْتَفِرُ

وَيَقَالُ : تَذَرَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَيُّ سَرَّحَتْ

شَعْرَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَدْرَوْا مَكَانًا ، كَأَنَّهُمْ

وَأَمَّا دَحِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَدَحْوَةٌ ، فَهِيَ . بَنَى مَعَاوِيَةُ  
ابْنَ بَكْرٍ بَنَ هَوَازَنَ .

وَمَذَحَى النِّعَامَةَ : مَوْضِعٌ بِيضُهَا . وَأَدْحِيهَا :  
مَوْضِعُهَا الَّذِي تَفْرَخُ فِيهِ ؛ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ،  
لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ بِرَجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ . وَلَيْسَ  
لِلنِّعَامِ عُشٌّ .

[ ددا ]

الدَّذَا : اللَّهُ وَاللَّعِبُ . يُقَالُ : هَذَا دَذًا مِثْلُ  
عَصَا ، وَدَذٌ مِثْلُ دِيمَ ، وَدَذَنٌ مِثْلُ حَزَنِ . وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي النُّونِ .

[ درى ]

دَرِيَّتُهُ<sup>(١)</sup> وَدَرِيْتُ بِهِ دَرِيًّا وَدُرِيَّةً وَدِرِيَّةً  
وَدِرَايَةً ، أَيُّ عَلِمْتُ بِهِ . وَيَنْشُدُ :

\* لَا هُمْ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي \*

وَأَمَّا قَالُوا : لَا أَدْرٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ تَخْفِيفًا ، لِكثْرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ ، كَمَا قَالُوا لَمْ أَبْلُ وَلَمْ يَكُ .

وَأَدْرِيَّتُهُ ، أَيُّ أَعْلَمْتُهُ . وَقُرِئَ : ﴿ وَلَا  
أَدْرَأُكُمْ بِهِ ﴾ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ تَرْكُ الِهْمَزِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : دَرِيَّتُهُ ، وَبِهِ أَدْرِي دَرِيًّا  
وَدُرِيَّةً وَيَكْسِرَانِ ، وَدِرِيًّا نَاقًا بِالْكَسْرِ وَيَحْرُكُ ،  
وَدِرَايَةً بِالْكَسْرِ ، وَدُرِيًّا كَحُلِيِّ .

اعتمدوه بالعزو والغارة . قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ  
الرَّيَاحِي :

أَتَنَّا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ  
مُتَلَقَّةَ الْكَنَائِنِ تَدْرِينَا

وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَتَلَهُ ، تَفَعَّلَ  
وافتعل بمعنى . قال سحيم :

وماذا تَدْرِي <sup>(١)</sup> الشعراءُ مِنِّي

وقد جاوزتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قال يعقوب : كسر نون الجمع لأنَّ القوافي  
مخفضة . ألا ترى إلى قوله :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَتَجَدَّنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ

وقول الراجز :

كيف تراني أَذْرِي وَأَذْرِي

غِرَاتٍ جُمْلٍ وَتَدْرِي غِرَرِي

فالأول إنما هو بالذال معجمة ، وهو أَفْتَعَلَ  
من ذَرَيْتُ تراب المعدن . والثاني بديل غير معجمة ،  
وهو أَفْتَعَلَ من أَدْرَاهُ أَيْ خَتَلَهُ . والثالث تَفَعَّلَ  
من تَدْرَاهُ أَيْ خَتَلَهُ ، فأسقط إحدى التاءين . يقول :  
كيف تراني أَذْرِي تراب المعدن وأُخْتِلُ مع ذلك  
هذه المرأة بالنظر إليها إذا غَفَلْتُ .

(١) في اللسان : « وماذا يَدْرِي » .

وقولهم : جَابُ الْمَذْرَى ، أَيْ غَلِظَ الْقَرْنُ ،  
يُدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى صَغَرِ سَنِّ الْفِرَالِ ؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ  
فِي أَوَّلِ مَا يَطْلُعُ يَغْلُظُ ، ثُمَّ يَدِقُّ بَعْدَ ذَلِكَ  
إِذَا طَالَ .

[ درجی ]

الدِّرْحَايَةُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْقَصِيرُ ، وَهُوَ  
فِعْلَايَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَكَّوْكَ <sup>(١)</sup> إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الْهَدَايَةَ

[ دسا ]

دَسَّاهَا ، أَيْ أَخْفَاهَا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
دَسَّسَهَا ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِينَ يَاءً .

[ دما ]

الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : كُنَّا فِي  
دَعْوَةِ فُلَانٍ وَمَدْعَاةِ فُلَانٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ ، يَرِيدُونَ الدَّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ .

وَالدِّرْعَوَةُ بِالْكَسْرِ فِي النِّسْبِ ، يُقَالُ :  
فُلَانٌ دَعِيٌّ بَيْنَ الدِّعْوَةِ وَالدَّعْوَى فِي النِّسْبِ .  
هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ  
يَفْتَحُونَ الدَّالَ فِي النِّسْبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « عَكَّوْكَ » .

والدَّعَى أيضا : من تَبَنَّيْتَهُ . قال تعالى :  
﴿ وما جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ .

وَأَذْعَيْتُ عَلَى فَلَانٍ كَذَا . والاسم  
الدَّغْوَى .

والادِّعَاءُ فِي الْحَرْبِ : الاعتزَاء ، وهو أن  
يقول : أنا فلان بن فلان .

وتَدَاعَتْ الْحَيْطَانُ لِلْخَرَابِ ، أى تهادمت .  
وَالْأَذْعِيَّةُ مِثْلُ الْأَخْجِيَّةِ . والمُدَاعَاةُ :  
الْمُحَاجَاةُ . يقال : بينهم أذْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا .  
وهى مِثْلُ الْأَغْلُوطَاتِ . حَتَّى الْأَلْغَازِ مِنَ الشَّعْرِ  
أَذْعِيَّةٌ ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السَّرَى

حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ<sup>(١)</sup>

يعنى السيوف . وقال آخر يصف القلم :

حَاجِيَّتُكَ يَا خُنْسَا

فِي جِنْسٍ مِنَ الشِّعْرِ

وَفِيهَا طَوْلُهُ شَبْرٌ

وَقَدْ يُوْفِي عَلَى الشِّبْرِ

لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ

نَظُوفٌ مَاؤُهُ يَجْرَى

(١) المستصحبات ، عنى بها السيوف . ويروى :

« ما مستحقات » :

أَيِّنِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا

وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ

وَدَعَوْتُ غُلَانًا ، أَيْ صِخْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ ،  
وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاءٌ . والدَّعْوَةُ الْمَرَّةُ  
الوَاحِدَةُ .

والدُّعَاءُ : وَاحِدُ الْأَذْعِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ دُعَاؤٌ ،  
لأنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ  
الْأَلِفِ هَمَزَتْ .

وتقول للمرأة : أَنْتِ تَدْعِينَ ، وفيه لفة ثانية :  
أَنْتِ تَدْعُوِينَ ، وفيه لفة ثالثة أَنْتِ تَدْعِينَ  
يَاشَامُ الْعَيْنِ الضَّمَّةُ ، وللجاعة : أَنْتِ تَدْعُونَ  
مِثْلُ الرِّجَالِ سِوَاهُ .

وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ : مَا يَتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ  
مَا بَعْدَهُ . وفي الحديث : « دَعَّ دَاعِيُ اللَّبَنِ » .  
وَدَوَاعِيُ الدَّهْرِ : صُرُوفُهُ .

وقولهم : مَا بِالْدارِ دُغْوِيٌّ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَحَدُ .  
قال الكسائي : هو من دَعَوْتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا  
مَنْ يَدْعُو ؛ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .  
وقول العجاج :

\* إِنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيَةٍ \*

مَشْدَدَةُ الْيَاءِ ، وَالْهَاءُ لِلْعَمَادِ مِثْلُ الَّتِي فِي  
سِلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ .

قال الأخفش : سمعتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

لو دَعَوْنَا لَانْدَعَيْنَا ، أَى لِأَجْنِسَا ؛ كما  
تقول : لو بعثونا لانبعثنا . حكاه عنه أبو بكر  
ابن السراج .

[ دفا ]

يقال : فلان ذو دَعَوَاتٍ وذو دَعَاتٍ ،  
إذا كان ذا أخلاق رديئة ، الواحدة دَعْوَةٌ  
ودَعِيَّةٌ . قال رؤبة <sup>(١)</sup> :

\* ذا دَعَوَاتٍ قَلْبَ الْأَخْلَاقِ \*

أى ذا أخلاق رديئة متلوثة .

ودُعَّةٌ : لقب امرأةٍ من عَجَلٍ تُحَمِّقُ ؛  
يقال : « أحق من دُعَّة » وأصلها دُعُوٌّ أو دُعْيٌ ،  
والهاء عوض .

[ دفا ]

دَفَوْتُ الجريحَ أَدْفُوهُ دَفَوْاً ، إذا أجهزت  
عليه ، وكذلك دَافَيْتُهُ وَأَدْفَيْتُهُ . حكاهما  
أبو عبيد .

وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى  
بأسير يُوعَكُ ، فقال لقوم منهم : « اذهبوا به  
فَأَدْفُوهُ » ، يريد الدَفءَ من البرد ، فذهبوا به  
فقتلوه ، فَوَدَّاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
والدَفَاً مقصورٌ : الانحناء ؛ يقال : رجلٌ  
أَدْفَى ، أى فى صلبه احديدابٌ .

(١) ليس لرؤبة (راجع التكملة ص ١١٧٥) .

ويقال : وعلَّ أَدْفَى بَيْنَ الدَفَا ، وهو الذى  
طال قرناه جدا وذهباً قِيلَ أذنيه .

وعَزَّ دَفَوَاهُ . وطائرٌ أَدْفَى : طويل الجناح .  
والدَفَوَاهُ : الشجرة العظيمة . وفى الحديث  
أنَّه أبصر شجرةً دَفَوَاءً تَسْمَى ذاتَ أنواطٍ لَأَنَّهُ  
كان يَنَاطُ السلاحَ بها وتُعبدُ دونَ الله عزَّ وجلَّ .  
وإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ دَفَوَاهُ لِعِوَجِ مَنَارِهَا .

والتَدَافَى : التداول . يقال : تَدَافَى البعير  
تَدَافِياً ، إذا سار سيراً متجافياً .

وربَّما قِيلَ لِلنَّجِيَّةِ الطَوِيلَةِ العنقِ دَفَوَاهُ .

[ دق ]

دَقَّ القَصِيلُ بالكسر يَدْقِي دَقّاً ، إذا  
أكثر من شرب اللبن حتَّى بِشِمَ ، فهو دَقِيٌّ على  
فَعْلٍ ، والأَتَى دَقِيَّةٌ . وقد قيلَ دَقْوَانُ ودَقْوَى .  
وأنشد الأصمعى :

وإِنِّى <sup>(١)</sup> لَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عِبَائِي

شَفَاءَ الدَّقِّ يَا بَكْرَ أُمِّ <sup>(٢)</sup> حَكِيمٍ

[ دلو ]

الدَّلَوُ : واحدة الدِّلاءِ التى يستقى بها .  
وكذلك الدَّلَا بالفتح ، الواحدة دَلَاةٌ . وجمع

(١) فى اللسان : « وإِنِّى وَإِنْ تُنْكِرْ » .

(٢) فى اللسان : « يَا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمٍ » .

الدَّلْوُ في أقل العدد أدل ، وهو أفعل ، قلبت  
الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة . والكثير دلاء  
ودلي على فُعُول<sup>(١)</sup> . وقال الراجز :

آلَيْتُ لَا أُعْطَى غَلاماً أبداً  
دَلَاتُهُ إِنِّي أَحْبَبُ الْأَسودَا

يريد بدلاته سَجَلَهُ ونصليته من الود .  
والأسود : اسم ابنه .

والدَّلْوُ : برجٌ من بروج السماء . والدَّلْوُ :  
سمةٌ للإبل .

وقولهم : جاء فلان بالدَّلْوِ ، أى بالدهاية .  
قال الراجز :

يَحْمِلُنَ عِناقَ وَعَنْقَيرَا  
والدَّلْوِ والدَّيْلَمَ والزَفِيرَا

والدَّالِيَّةُ : المَنْجَنُونُ تديرها البقر ، والناعورة  
يديرها الماء .

ودَلَّوْتُ الدَّلْوَ : نزعته . وأدَلَيْتُهَا : أرسلتها  
في البئر لتمتلئ . وقد جاء في الشعر الدَّالِي بمعنى  
المُدَلِّي . وهو في قول العجاج يصف ماءً :

\* يكشف عن جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ<sup>(٢)</sup> \*

بمعنى المُدَلِّي .

ودَلَّوْتُ الناقة دَلْوًا : سَرَّهَا سيراً رويدها .  
وقال الراجز :

\* لَا تَعَجَّلَا بالسَّيرِ وَاذْلُواها<sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

لَا تَقْلُواها وَاذْلُواها دَلْوًا

إِنَّ مع اليوم أَخَاهُ غَدَا

وَاذْلُوايَ ، أى أسرع ، وهو افْتَوَعَلَ .

ودَلَّوْتُ الرجل ودَلَّيْتُهُ ، إذا رَفَقْتَ به  
ودارَيْتَهُ .

ودَلَّاهُ بَغْرُورٍ ، أى أوقعه فيما أراد من  
تغريره ، وهو من إدلاء الدَّلْوِ .

ودَلَّوْتُ بفلان إليك ، أى اسْتَشْفَعْتُ به إليك .  
وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما :

اللَّهُمَّ أَنَا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكُؤْبَرِ رِجَالِهِ ، دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ .

وتَدَلَّى من الشجرة . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا  
فَتَدَلَّى ﴾ ، أى تَدَلَّى ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ  
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، أى يَتَمَطَّط . قال لبيد<sup>(٢)</sup> :

(١) بعده :

\* لَبِئْسَمَا بَطْءٌ وَلَا تَرَعَاها \*

(٢) يصف فرساً .

(١) في القاموس : ودلي ، ودلى كعلى .

(٢) بعده :

\* عباءة غبراء من أجْنِ طَالِ \*

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطِفْلِ

وأدلى بحجته ، أى احتج بها . وهو يدلى  
برجحه ، أى يمت بها . وأدلى بماله إلى الحاكم :  
دفعه إليه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى  
الْحُكَّامِ ﴾ بمعنى الرشوة .

[ دما ]

الدَّمُ أصله دَمَوْتُ بالتحريك ، وإنما قالوا دَمِي  
يَدَمِي لحال الكسرة التى قبل الياء ، كما قالوا  
رَضِيَ يَرْضَى وهو من الرضوان . قال الشاعر :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَبِيرٍ دُجِحْنَا

جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ <sup>(١)</sup>

وبعض العرب يقول فى تثنيته دَمَوَانِ .

وقال سيبويه : الدَّمُ أصله دَمِيٌّ عَلَى فِئَالٍ  
بالتسكين ، لأنه يجمع على دِمَاءٍ وَدُمِيٍّ ، مثل  
طَبِيٍّ وَطِبَاءٍ وَطَبِيٍّ ، وَدَلْوٍ وَدِلَآءٍ وَدُلِّيٍّ . قال :  
ولو كان مثل قَفَاً وَعَصَاً لما جُمِعَ عَلَى ذَلِكَ .

(١) قبله :

لعمرك إني وأبا رَبَّاحٍ

على طول التجاور منذ حينٍ

لِيُبْفِضُنِي وَأَبْفِضُهُ وَأَيْضًا

يرانى دونه وأراه دُونِي

وقال المبرد : أصله فَعَلٌ بالتحريك وإن جاء  
جمعه مخالفاً لنظائره ، والذاهب منه الياء ، والدليل  
عليها قولهم فى تَثْنِيَّتِهِ دَمِيَّانٍ ؛ ألا ترى أَنَّ الشاعر  
لما اضْطُرَّ أخرجَه عَلَى أصله فقال :  
فلسنا على الأعقاب تَدَمِي كَلُومُنَا  
ولكن على أقدامنا تَقَطُرُ الدَّمَا <sup>(١)</sup>

فأخرجَه عَلَى الأصل . ولا يلزم على هذا قولهم  
يَدَيَّانٍ وإن انفقوا على أَنَّ تقدير يَدٍ فَعَلٌ ساكنة  
العين ، لأنَّه إِنَّمَا تُنَوَّى عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلْيَدِ يَدًا .  
وهذا القول أصح .

وتصغير الدَّمِ دُمِيٌّ . والجمع دِمَالًا ، والنسبة  
إليه دَمِيٌّ ، وإن شئت دَمَوِيٌّ .

ويقال : دَمِيَّ الشَّيْءُ يَدَمِيٌّ دَمِيٌّ وَدُمِيًّا فَهُوَ  
دَمٌ ، مثل فَرِيقٍ يَفْرِقُ فَرَقًا فَهُوَ فَرِيقٌ . والمصدر  
مَتَفَقٌّ عَلَيْهِ أَنَّهُ بالتحريك ، وإنما اختلفوا فى الاسم .  
والدُّمِيَّةُ : الصنمُ ، والجمع الدُّمَى ، وهى  
الصورة من العاج ونحوه . وقول الشاعر :

وَالْبَيْضَ يَرْفُلْنَ فِي الدُّمَى

وَالرِّبَاطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَعْمُونِ <sup>(٢)</sup>

(١) فى اللسان :

\* وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقَطُرُ الدَّمَا \*

(٢) قبله :

إِنَّ شِوَاءَ وَنَشَوَةَ وَخَبَبَ الْهَازِلِ الْأُمُونِ

يعنى ثياباً فيها تصاويرُ .

وَسَاتِي دَمًا<sup>(١)</sup> : اسمُ جبلٍ ، يقالُ سَمِيَ بذلك لأنه ليس من يومٍ إلّا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ ؛ كأنهما اسمان جعلا واحداً . وأنشد سيبويه<sup>(٢)</sup> :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ  
لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا  
وقال الأعشى :

وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا  
من بنى بُرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُجُجَ<sup>(٣)</sup>

وقد حذف يزيد بن مُفَرِّغٍ الحميريُّ منه الميم فقال :

\* فَذِيرُ سُوَى فَسَاتِيْدَا فُبُصْرَى \*

والمُدَمَّى : السهم الذى عليه حمرة الدم وقد جَسِدَ به حتى يضربَ إلى السواد . وكان الرجل إذا رمى العدوَّ بسهم فأصاب ثم رماه به العدوَّ وعليه دَمٌ ، جعله فى كنانته تبرُّكاً به . ويقال : المُدَمَّى : الشديد الحمرة من الخيل وغيره . وكلُّ أحمَرٍ شديد الحمرة فهو مُدَمَّى . يقال : كُثِمَتْ

(١) ويكتب أيضاً : « ساتيما » .

(٢) لعمر بن قتيبة .

(٣) فى التكملة : والرواية فى الناس بالنون ،

ويروى « رَجَجَ » بالتحريك ، أى رَجَحَ عليهم .

مُدَمَّى . ويقال : المُدَمَّى : السهم الذى يتعاوره الرُماة بينهم . وهو راجعٌ إلى ما ذكرناه .

الأصمعى : المُسْتَدَمَّى : الذى يَسْتَخْرِجُ من غريمه دَيْنَهُ بالرفق . قال : والمُسْتَدَمَّى أيضاً : الذى يقطر من أنفه الدم ، المطاطى رأسه .

وَأُدْمِيَّتُهُ أَنَا وَدَمِيَّتُهُ تَدْمِيَّةٌ ، إذا ضربته حتى خرج منه دَمٌ . قال رؤبة :

فلا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ  
وَرَقَاءَ دَمَى ذُنْبِهَا الْمُدَمَّى

والدَامِيَّةُ : الشَّجَّةُ التى تَدْمَى ولا تسيل .

ودَمَ الأخوين : العَنَدَمُ .

والدَمَةُ أَخَصُّ مِنَ الدِّمِّ ، كما قالوا بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ .

[ دنا ]

دَنَوْتُ مِنْهُ دُنُوءًا ، وَأَدْنَيْتُ غَيْرِي :

وسميت الدُّنْيَا دُنُوءًا ؛ والجمع دُنَىٌّ مثل الكُبْرَى والكُبر ، والصُّغْرَى والصُّغَرُ ؛ وأصله دُنُوٌّ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين . والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌّ ، ويقال دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ .

ويقال : أَدْنَيْتِ الناقة ، إذا دَنَا نتاجها .

ودَانَيْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، أى قَارَبْتُ .

وبينهما دَنَاوَةٌ ، أى قرابةٌ . يقال : ما تزداد

مَنَا إلّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً .

وَالدَّيُّ : القريب ، غير مهموز .

بالكسر لغة فيه . وهذا البيت ينشد على هذه اللغة<sup>(١)</sup> :

يقولون مخمورٌ وذاك دَوَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>

عَلَى إِذْنِ مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا : إِنَّ الْجَلْدَ وَالْتَعْزِيرَ دَوَاؤُهُ ،

قال : وَصَلَى حِجَّةً مَاشِيًا إِنَّ كُنْتَ شَرِبْتَهَا .

ويقال : الدَّوَاءُ إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرُ دَاوَيْتُهُ

مُدَاوَاةٌ وَدَوَاءٌ .

ورجلٌ دَوِيَ بِكسر الواو ، أى فاسد الجوف

من داء ؛ وامرأة دَوِيَّةٌ . فإذا قلتَ رجلٌ دَوَى

بالفتح استوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ والجمع ، لأنه

مصدر فى الأصل .

ويقال أيضا رجلٌ دَوَى بالفتح ، أى أحق .

وأنشد الفراء :

وقد أقود بالدوى المَرْمَلِ

أُخْرَسَ فى السَّفَرِ بِقَاقِ الْمَنْزِلِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً .

والدوى مقصورٌ : المرض . تقول منه :

دَوَى بالكسر ، أى مَرَضَ . ودَوَى صدره .

أيضاً ، أى ضَغِنَ . وأدَوَاهُ غيره ، أى أمرضه .

وقولهم : لَقِيمَتُهُ أُدْنَى دَنِيٍّ ، أى أَوْلَ شَيْءٍ .

وأما الدَنَىُّ بمعنى الدُونِ فهو مهموز .

ويقال : إِنَّهُ لِيُدْنَى فى الأمور تَدْنِيَةً ، أى

يَتَنَبَّعُ صغِيرَهَا وَخَسِيسَهَا . وفى الحديث : « إِذَا

أَكَلْتُمْ فَذَنُّوا » ، أى كُلُّوا مِمَّا يَلِيكُم .

والمَدْنَى من الرجال : الضعيف .

وتَدْنَى فلان ، أى دَنَا قَلِيلاً قَلِيلاً .

وتَدَانُوا ، أى دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

وَالْأَدْنِيَانِ : واديان .

وَالدَّنَا : موضعٌ بالبادية .

قال :

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فُعَوِيْرَضَاتُ

دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

وتقول : هو ابن عمِّ دِنِيٍّ وَدِنِيًّا وَدُنِيًّا

وَدِنِيَّةً ، إِذَا ضَمَمْتَ الدالَ لَمْ تُجْرَ ، وَإِذَا كَسَرْتَ

إِنْ شَتَّ أَجْرِيَتْ وَإِنْ شَتَّ لَمْ تُجْرَ . فَأَمَّا إِذَا

أَضَفْتَ الْعَمَّ إِلَى مَعْرِفَةٍ لَمْ يَجْزِ الْخَفْضُ فى دِنِيٍّ ،

كَقَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دِنِيًّا وَدِنِيَّةً ، أى

لَحًا ؛ لِأَنَّ دِنِيًّا نَكْرَةٌ فَلَا تَكُونُ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ .

[ دوى ]

الدَّوَاءُ<sup>(١)</sup> ممدودٌ : واحدُ الْأَدْوِيَةِ . والدَّوَاهِ

(١) الدَّوَاهِ مثلثةٌ : ما داوَيْتَ بِهِ ، وَبِالْقَصْرِ :

المرضى .

(١) لأبى الجراح العقيلي .

(٢) فى اللسان والخطوطات : « وهذا دواؤه » .

(٣) بَقَاقٌ : كثير الكلام .



ودَاوَاهُ : أى عالجِه . يقال : هو يُدَوِي  
ويُدَاوِي ، أى يعالج . وتدَاوَى بالشئ ، أى تعالج  
به . ودَوَوَى الشئ ، أى عولج ، ولا يدغم فرقاً  
بين فَوَعَلَ وفُعِّلَ . قال العجاج :

\* بفَاحِمٍ دُورِيٍّ حَتَّى اِغْلَنَكَسَا <sup>(١)</sup> \*

والدَّوَايَةُ والدَّوَايَةُ : الجُلَيْدَةُ التى تعلقو اللبن  
والمرق .

وقد دَوَى اللبن تَدْوِيَةً ، إذا ركبته الدَّوَايَةُ .  
وقد ادَّوَيْتُ ، أى أكلت الدَّوَايَةَ ؛ وهو افتمعت .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* كما كَتَمَتْ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مَدَّوِيٍّ <sup>(٣)</sup> \*

وذلك أَنَّ خَاطِبَةً من الأعراب خطبت على  
ابنها جاريةً ، فجاءت أُمُّهَا إلى أُمِّ الغلام لتنظر  
إليه ، فدخل الغلام فقال : أَدَّوِيَّ يَا أُمِّي ؟  
فقلت الأم : اللجامُ مُعلَقٌ بعمود البيت . أرادت  
بذلك كتمان زَلَّةِ الابن وسوء عاداته .

ودَوَى الرِّيحُ : حفيفها ، وكذلك دَوَى

(١) بعده :

\* وبَشَرٍ مع البياض أَخْلَسَا \*

(٢) هو يزيد بن الحكم النقي .

(٣) صدره :

\* بَدَأَمْنِكَ غِشٌّ طَالَمَا قد كَتَمْتَهُ \*

النحل والطائر . ويقال دَوَى الفحل تَدْوِيَةً ،  
وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا .

والمَدَّوَى أيضاً : السحاب ذو الرعد المرتجس .  
قال الأصمعي : يقال دَوَى الكلب فى الأرض ،  
كما يقال دَوَّمَ الطائر فى السماء ، إذا دار فى طيرانه  
ولزم السم فى ارتفاعه . قال : ولا يكون  
التدويم فى الأرض ، ولا التدوية فى السماء .  
وكان يعيب قول ذى الرِّمَّة :

حَتَّى إِذَا دَوَّمتُ فى الأرض رَاجِعُهُ

كَبُرْتُ ولو شاء نَجَّيْ نفسه اهُرَبُ

وبعضهم يقول : هما لغتان بمعنى يحول ، ومنه  
اشتقت دَوَامَةُ الصَّبِيِّ ، وذلك لا يكون  
إلا فى الأرض .

والدَّوَاةُ بالفتح : ما يكتب منه ، والجمع  
دَوَى ، مثل نَوَاةٍ ونَوَى ، ودَوَى أيضاً على  
فُعُولٍ جمع الجمع ، مثل صَفَاةٍ وصَفَاً وصُفِيَّ .  
قال أبو ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفَمِ الدُّوِ

يَّ حَبْرَهُ الكاتب الحِمَيْرِيُّ

وثلاث دَوِيَّاتٍ إلى العشر .

والدَّوُّ والدَّوَّى : المفاضة ، وكذلك الدَّوِيَّةُ  
لأنَّها مفاضة مثلها فنُسبت إليها . وهو كقولهم :  
قَعَسَرُ وقَعَسَرِيَّ ، ودهرُ دَوَّارٍ ودَوَّارِيَّ .

الأصمعي : أرضٌ دَوِيَّةٌ مخفَّفٌ ، أى  
ذات أدواء .

[ دُمِي ]

الدَاهِيَةُ : الأمر العظيم . ودَوَاهِي الدهر :  
ما يصيب الناس من عظيم نُوبِهِ وحوادثِهِ .

قال ابن السكيت : دَهَتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ  
ودَهَوَاهُ ، وهو توكيدُهَا .

والدَهْيُ ، ساكنة الهاء : النُكْرُ وجودة  
الرأى . يقال : رجل دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَهْيِ . والدَهَاءُ  
ممدود ، والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ،  
وهما دَهْيَاوَانِ .

وما دَهَاكَ ، أى ما أصابَكَ .

### فصل الذال

[ ذُمِي ]

ذَأَى الإِبِلَ يَذُّ آهًا وَيَذُّ وَهًا ذَأَوًا : طردها  
وساقها .

وذَأَى البَقْلَ يَذُّ ذَأَوًا : لغة في ذَوَى ،  
أى ذَبَلُ . عن ابن السكيت .

[ ذَبِي ]

ذُبْيَانُ ، وذُبْيَانُ أيضًا بكسر الذال : أبو قبيلة  
من قيس ، وهو ذُبْيَانُ بن بَغِيض بن رَبِث بن  
عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عِيلَانَ .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ودَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشِي نَعَامَهَا  
كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِنَافِ الْأَرَنْدَجِ<sup>(٢)</sup>

والدَوُّ أيضًا : موضعٌ ، وهو أرضٌ من  
أرض العرب . وربما قالوا دَاوِيَّةً ، قلبوا الواو  
الأولى الساكنة ألفًا لا ففتح ما قبلها .  
ولا يقاس عليه .

وقولهم : ما بها دَوِيٌّ ، أى أحدٌ ممن يسكن  
الدَوَّ ، كما يقال : ما بها دُورِيٌّ وطُورِيٌّ .

ابن السكيت : الدَّوَاهُ : ما عُولَجَ به الفرسُ  
من تَضْمِيرٍ وَخَنْدٍ ، وما عُولِجَتْ به الجارية حتى  
تسمن . وأنشد لسلامة بن جَنْدَل :

ليس بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَفْلٍ<sup>(٣)</sup>

يُسْقَى دَوَاهٌ قَفِيٌّ السَّكَنِ مَرْبُوبِ

يعنى اللبن ، وإِنَّمَا جعله دَوَاهٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَضْمُرُونَ الحَلِيلَ بِشَرْبِ اللبنِ والحَنْدِ وَيُقْفُونَ  
به الجارية ؛ وهى القَفِيَّةُ لِأَنَّهَا تُؤَثَّرُ به كما يؤثَّرُ  
الضيف والصبي .

(١) الشماخ .

(٢) فى نسخة : « نعايجا » . والأرندج :

جلد أسود ، قال أبو عبيد : أصله بالفارسية رنده .

(٣) بالغين المعجمة ، وهو المضطرب الأعضاء .

وفى المطبوعة الأولى : « سفلى » ، تحريف .

[ ذرا ]

الأصمعي : الذَّرَا بالفتح : كلُّ ما استعرت به .  
يقال : أنا في ظلِّ فلان وفي ذَرَاهُ ، أى في كنفه  
وسِتْرِهِ ودِفْئِهِ .

وذَرَى الشيء بالضم : أعاله ، الواحدة  
ذِرْوَةٌ وذِرْوَةٌ أيضا بالضم ، وهى أعلى السّام .

والذَّرَا أيضا : اسم لما ذَرَتْهُ الرّيح ، واسمُ  
الدمع المصبوب . قال سليمان بن صُرْدٍ لعلّى رضى  
الله عنه : « بلغنى عن أمير المؤمنين ذَرَوْهُ من قول  
تَشَدَّر<sup>(١)</sup> لى فيه بالوعيد ، فسرتُ إليه جَواداً » .  
قوله ذَرَوْهُ من قول ، أى طَرَفَ منه ولم يتكامل .

ويقال : مرَّ فلان يَذُرُّ ذَرَوْا ، أى يمرُّ مرّاً  
سريعاً . قال العجاج :

\* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَحْصَفَا \*

وذَرَا الشيء ، أى سقط . وذَرَوْتُهُ أنا ،  
أى طيرتُه وأذهبتُه . قال أوس :

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ  
تَحَمَّطَ مَنَا<sup>(٢)</sup> نَابُ آخَرِ مُقَرَّمِ

(١) تَشَدَّرَ : أى توعد . قال أبو عبيد :  
لست أشكّ فيها بالذال ، قال : وبعضهم يقول :  
تشرز بالزاي .

(٢) ويروى : « فينا » :

وَالذَّارِيَاتُ : الرّيح . وَذَرَّتِ الرّيحُ الترابَ  
وَقَبَرَهُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ ، ذَرَوْا وَذَرِيَا ، أى  
سَفَتُهُ . ومنه قولهم : ذَرَى النَّاسُ الحِنْطَةَ .  
وَأَذَرَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا ألقَيْتَهُ ، كإلقائك  
الحبَّ للزّرع .

وطعنه فأَذَرَاهُ عن ظهر دابته ، أى ألقاه .  
واستَذَرَّتِ المعزى ، أى اشتهدت الفعل ،  
مثل استَذَرَّتْ .

واستَذَرَيْتُ بالشجرة ، أى استظللتُ بها  
وصرتُ فى دِفْئِهَا . واستَذَرَيْتُ بفلان ، أى التّجأتُ  
إليه وصرتُ فى كَنَفِهِ .

وتَذَرِيَّةُ الأكداس معروفة .

والمِذْرَى : خشبةٌ ذاتُ أطرافٍ يُذَرَّى بها  
الطعام وتُنَقَّى بها الأكداس من التّبن .

ومنهُ ذَرَيْتُ ترابَ المعدن ، إذا طلبت  
منه الذهب .

وَالذَّرَةُ : حَبٌّ معروف ، وأصله ذَرَوْ  
أو ذَرَى ، والماء عوضٌ .

قال أبو زيد : ذَرَيْتُ الشاةَ تَذَرِيَّةً ، وهو  
أن تجزّ صوفها وتدعَ فوق ظهرها شيئاً منه لتعرفَ  
به ، وذلك فى الضأن خاصةً وفى الإبل .

قال : وفلانٌ يُذَرِّى حَسْبَهُ ، أى يمدحُه  
ويرفع من شأنه . وأنشد لرؤبة :

[ ذكا ]

الذَكَاءُ ممدودٌ : حِدَّةُ القلب . وقد ذَكَى  
الرجل بالكسر يَذُكِي ذَكَاءً ، فهو ذَكَىٌّ  
على فَعِيلٍ .

والذَكَاءُ أيضاً : السنُّ . وقال الحجاج :  
« فُرِزْتُ عَنْ ذَكَاءٍ » . وبلغت الدابةُ الذَكَاءَ ،  
أى السنَّ .

وَذُكَاةٌ بالضم غير مصروف : اسمٌ للشمس  
معرفة لا تدخلها الألف واللام . تقول : هذه  
ذُكَاةٌ طالعةٌ . ويقال للصباح : ابن ذُكَاةٍ ،  
لأنَّه من ضوئها . قال حميد الأرقط :

فوردت قبل انبلاج الفجرِ

وابن ذُكَاةٍ كامنٌ في كفرٍ

والتذَكِيَّةُ : الذبحُ . وتذَكِيَّةُ النار :  
إيقادها ورفعها .

ويقال أيضاً : ذَكَى الرجلُ ، إذا أَسَنَّ .

والمَذَاكِي : الخيل التي قد أتى عليها بعد  
قروحها سنةً أو سنتان ، الواحدة مُذَكٌّ ، مثل  
المُخْلَف من الإبل . وفي المثل : « جَرَى  
المَذَكِّيَاتِ غَلاَ » .

وَذَكَتِ النارُ تَذُكُو ذَكَاً مقصورٌ ، أى  
اشتعلت . وأَذَكَيْتُهَا أنا .

وأَذَكَيْتُ عليه العيونَ ، إذا أرسلت عليه  
الطلائع . قال الشاعر في النار :

عَمْدًا أَذَرِي حَسَبِي أَنْ يُشْتَا

بِهَذَرٍ <sup>(١)</sup> هَذَارٍ يَمُجُّ الْبَلْمَا

وتَذَرَيْتُ السنام : علوته وفرعته .

الأصمعي : تَذَرَيْتُ بَنِي فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ ،  
إذا تزوجت في الذُرُوءِ منهم والناسية .

والمِذْرَوَانِ : أطراف الأليتين ، ولا واحد لهما ،  
لأنَّه لو كان واحداً مِذْرَى على ما يزعم أبو عبيدة  
لقالوا في التثنية مِذْرَيَانِ ؛ لأنَّ المقصور إذا كان  
على أربعة أحرف يثنى بالياء على كلِّ حال ،  
نحو مِقْلَى ومِقْلَيَانِ .

والمِذْرَوَانِ من القوس : الموضعان اللذان  
يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ،  
ولا واحد لهما .

وقولهم : جاء فلان ينفض مِذْرَوَيْهِ ، إذا  
جاء باغياً يتهدد . قال عنترة يهجو عمارَةَ بن زياد  
العبسي :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتَكْ مِذْرَوَيْهَا

لتقتلني فها أنا ذا عُمَارَا

يريد : يا عُمَارَةُ .

وأَذَرَتِ العين دمعها : صبَّته .

(١) في أمالي القالي : « بِهِذَرٍ هَذَارٍ » بالمهمله .  
وكذلك في المخطوطات . راجع التكملة  
ص ١١٧٦ .

وظَلَّ لَنَا يَوْمٌ كَانَ أَوَارُهُ

ذَكَا النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

وَذَكَوَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ .

وَالْمَذَكِيَّةُ : مَا يَلْقَى عَلَى النَّارِ تَذَكُّيً بِهِ .

[ ذل ]

اذْلُوْلَى اذْلِيْلَاءَ ، اَى انْطَلَقَ فِى اسْتِخْفَاءٍ .

[ ذى ]

الذَّمَاءُ مَمْدُودٌ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِى الْمَذْبُوحِ . يَقَالُ :

الضَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذَمَاءٌ .

وَقَدْ ذَمِيَ الْمَذْبُوحُ يَذْمِي ذَمَاءً ، إِذَا تَحَرَّكَ .

وَالذَّمْيَانُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَدْ ذَمِيَ يَذْمِي ،

إِذَا أَسْرَعَ .

وَذَمْتَنِي رِيحٌ كَذَا ، اَى آذَنِي . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

لَيْسَتْ بِمُضْلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتُهَا

وَلَا بَعْنَدَلَةَ يَصْطَلُّ ثُدْيَاهَا

وَاسْتَذْمَيْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، إِذَا تَتَبَعْتَهُ

وَأَخَذْتَهُ . يَقَالُ : خُذْ مِنْ فُلَانٍ مَا ذَمَى لَكَ ، اَى

مَا ارْتَفَعَ لَكَ .

[ ذوى ]

ابن السكيت : ذَوَى الْبَقْلِ بِالْفَتْحِ يَذْوِي <sup>(١)</sup>

ذَوِيًّا فَهُوَ ذَاوٍ ، اَى ذَبَل . قَالَ : وَلَا يَقَالُ ذَوِيَّ

(١) ذِيًّا كَمَا فِى اللِّسَانِ .

الْبَقْلِ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ يُونُسُ :  
هِيَ لَفَةٌ .

وَأَذْوَاهُ الْحَرُّ ، اَى أَذْبَلُهُ .

## فصل الرءاء

[ رأى ]

الرُّؤْيَةُ بِالْعَيْنِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ،

وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . يَقَالُ : رَأَى

زَيْدًا عَالِمًا .

وَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً وَرَاءَةً ، مِثْلُ رَاعَةٍ .

وَالرَّأْيُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ أَرَآءٌ وَأَرَآءٌ أَيْضًا

مَقْلُوبٌ ، وَرُئِيَ عَلَى فَعِيلٍ ، مِثْلُ ضَأْنٍ وَضَيْثٍ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : بِهِ رُئِيَ مِنَ الْجَنِّ ، اَى مَسَّ .

وَيَقَالُ : رَأَى فِى الْفَقْهِ رَأْيًا . وَقَدْ تَرَكْتَ

الْعَرَبُ الْهَمَزَ فِى مُسْتَقْبَلِهِ لِكَثْرَتِهِ فِى كَلَامِهِمْ ،

وَرَبَّمَا احْتَاجَتْ إِلَيْهِ فَهَمَزَتْهُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرُهُ وَيَسْمَعُ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ سُرَّاقَةُ الْبَارِقِيِّ :

(١) هُوَ الْأَعْلَمُ بْنُ جَرَادَةَ السَّعْدِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَلَمْ تَرَأْ مَا لَاقَيْتُ وَالْدهْرُ أَغْصُرُ \*

وَفِى اللِّسَانِ :

\* وَمَنْ يَتَمَلَّ الْدهْرَ يَرُهُ اَى وَيَسْمَعُ \*

وقولهم : على وجهه رَأَوْهُ الحق ، إذا عرفت  
الحق فيه قبل أن تَحْبِرَهُ .

وَأَرَيْتُهُ الشيءَ فَرَأَهُ ، وأصله أَرَأَيْتُهُ .

وَأَرَتَاهُ : افْتَعَلَ من الرأى والتدبير .

وَأَرَأَتِ الشاةُ ، إذا عَظُمَ ضرعُها قبل ولادها ،  
فهى مُرِيٌّ .

وفلانٌ مُرَاءٌ وقومٌ مُرَاءُونَ ، والاسم الرِياءُ .  
يقال : فعلَ ذلك رِياءً ومُسمعةً .

ويقال أيضا : قومٌ رِئاءُ ، أى يقابل بعضهم  
بعضا . وكذلك ييوتهم رِئاءُ .

وتَرَأَى الجمعان : رأى بعضهم بعضا .

وتقول : فلان يترأى ، أى ينظر إلى وجهه  
في المرأة أو في السيف .

وتَرَأَى له شيءٌ من الجن ، وللأثنين :  
تَرَأَيَا ، وللجمع : تَرَأَوْا .

وقال أبو زيد : بَعَيْنٍ ما أَرَيْتَكَ ، أى انجَلْ  
وكن كَأَنى أنظرُ إليك .

وتقول من الرئاء : يُسْتَرَأَى فلانٌ ، كما تقول  
يُسْتَحَقُّ وَيُسْتَعْقَلُ . عن أبي عمرو .

والرِئةُ : السَّخَرُ ، مهموزة ، وتجمع على

= فقولا صَادِقَيْنِ لِرِوْجِ حُبِّي

جُعِلَتْ لها وَإِنْ بَحِلَتْ فِدَاءُ

وفي اللسان : « كَلَامَ حُبِّي » .

أَرَى عَفِيفٌ مالم تَرَأْيَاهُ  
كلانا عالمٌ بالترَّهاتِ<sup>(١)</sup>

وربما جاء ماضيه بلا همز . قال إسماعيل  
ابن بشار :

صَاحَ هَل رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاجَ  
رَدَّ فِي الصَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحَلَّابِ

ويروى : « فِي الْعَلَابِ » . وكذلك قالوا  
فِي أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَكَ : أَرَيْتَ وَأَرَيْتَكَ بلا همز .  
قال أبو الأسود :

أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ

أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلًا

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ لَيْلَى

أَتَمْنَعُنِي عَلَى لَيْلَى الْبُكَاءِ<sup>(٣)</sup>

وإذا أمرت منه على الأصل قلت : ارءُ ،  
وعلى الحذف : رَأُ .

(١) قبله :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِّي

رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُهِمًا مُصَمَّمَاتِ

بعده :

كَفَرْتُ بِرَبِّكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا

عَلَيَّ قَتَالَكُمْ حَتَّى الْمَاتِ

(٢) هو ركَاض بن أَبَاق الديبَرِي .

(٣) قبله :

=

رَيْثِينَ ، والماء عوض من الياء . تقول منه : رَأَيْتُهُ ،  
أى أصبت رثته .

والتَّرِيَّةُ : الشيء الخفيُّ اليسير من الصُّفْرة  
والكُدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض ؛  
فأما ما كان في أيام الحيض فهو حَيْضٌ وليس  
بَتَرِيَّةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَمَانًا وَرِثِيًّا ﴾ مَنْ  
همزه جملة من المنظر من رَأَيْتُ ، وهو ما رآته  
العين من حالٍ حسنة وكسوة ظاهرة سنية .  
وأشد أبو عبيدة لحمد بن نُمير التَّقِيّ :

أَشَاقَتَكَ الظَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا

بَذَى الرِّثِيَّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ

ومن لم يهمزه فإما أن يكون على تخفيف  
الهمز ، أو يكون من رَوَيْتُ أَلْوَانَهُمْ وجلودهم  
رِيًّا ، أى امتلات وحسنت .

وتقول للمرأة : أَنْتِ رَرَيْنٌ ، وللجماعة :  
أَنْتِنَ رَرَيْنَ ؛ لأنَّ الفعل للواحد والجماعة سواء في  
المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء ، إلا أن النون  
التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إنما هو  
نون الجماعة .

وتقول : أَنْتِ تَرَيْنَنِي ، وإن شئت أدغمت  
وقلت تَرِيْنِي بتشديد النون ، كما تقول تَضْرِبْنِي .  
وسامراً : المدينة التي بناها المعتصم ، وفيها

لغات : سُرٌّ من رأى ، وسَرٌّ من رأى ، وسَاءَ  
من رأى ، وسامراً ، عن أحمد بن يحيى ثعلب  
وابن الأنباري .

والمِرْآةُ بكسر الميم : التي يُنْظَرُ فيها .  
وثلاث مَرَاءٍ ، والكثير مَرَايَا .

قال أبو زيد : رَأَيْتُ الرجلَ تَرِيَّةً ، إذا  
أمسكت له المرأة لينظر فيها .

والمِرْآةُ على مَفْعَلَةٍ : المنظر الحسن . يقال :  
امرأة حسنة المِرْآةِ والمِرْأَى ، كما يقال حسنة  
الْمَنْظَرَةِ والمنْظَرِ .

وفلانٌ حسنٌ في مِرْآةِ العين ، أى في المنظر .  
وفي المثل . « تخبر عن مجهوله مِرْآَتُهُ » ، أى ظاهِرُهُ  
يدلّ على باطنه .

والرُّوَاهُ بالضم : حُسن المنظر .

ويقال : رَأَى فلانٌ الناسَ رِيًّا يَرَاهِمُ  
مِرْآَةً ، ورأياهم مِرْآَةً على القلب بمعنى .

ورأى في منامه رؤياً ، على فُعْلَى ، بلا تنوين .  
وجمع الرؤيا رُؤًى بالتنوين ، منال رُعى .

وفلانٌ مَنَى بِمِرْأَى ومسمع ، أى حيث أراه  
وأسمع قوله .

[ ربا ]

رَبَا الشيءَ يَرْبُو رَبْوًا ، أى زاد .

والرَّابِيَةُ : الرَّبْوُ ، وهو ما ارتفع من  
الأرض .

ويقال زنجيل مُرَبِّي مُرَبَّبٌ أَيْ ، أى معمول بالرب .

ابن دريد : لفلان على فلان رَبَاءً بالفتح والمدة ، أى طَوَّلُ .

والرِبَا فى البيع . ويثنى رَبَوَانِ وَرِبْيَانِ . وقد أَرَبَى الرجل .

والرُبِيَّةُ مخففة : لغة فى الرِبَا . وفى الحديث فى صلح أهل نَجْرَان : « ليس عليهم رُبِيَّةٌ » (١) ولا دم » قال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففة ، سماعاً من العرب ، يعنى أنهم تسكلموا بها بالياء ، وكان القياس رُبُوَّةً بالواو ، وكذلك الحُبِيَّةُ من الاحتباء . ومعنى الحديث أنه أسقط عنهم كل دم كانوا يُطْلَبُونَ به وكل رِبَا كان عليهم ، إلّا رءوس أموالهم فإنهم يردونها .

والأَرَبِيَّةُ بالضم والتشديد : أصل الفخذ ، وأصله أَرُبُوَّةٌ فاستقلوا التشديد على الواو . وهما أَرَبِيَّتَانِ .

ويقال أَيْضاً : جاء فلان فى أَرَبِيَّةِ قومه ،

وَرَبَوْتُ الرَابِيَةَ : علوتها . وكذلك الرُبُوَّةُ بالضم . وفيها أربع لغات : رُبُوَّةٌ وَرَبُوَّةٌ وَرَبُوَّةٌ وَرَبَاوَةٌ (١) .

والرَبْوُ : النَّفْسُ العَالِي . يقال : رَبَا يَرَبُو رَبْواً ، إذا أخذه الرَبْوُ .

وَرَبَا الفرس ، إذا انتفخ من عَدْوٍ أو فزع . قال بشر بن أبى خازم :

كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَ الرَبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴾ أى زائدة ، كقولك : أَرَبَيْتُ ، إذا أَخَذْتَ أَكْثَرَهَا أُعْطِيتُ .

وَرَبَوْتُ فى بنى فلان وَرَبَيْتُ ، أى نشأتُ فيهم . وينشد (٢) :

\* ثَلَاثَةُ أَمْلَاجٍ رَبَوَا فى حُجُورِنَا (٣) \*

وَرَبَيْتُهُ تَرَبِيَّةً وَتَرَبَيْتُهُ ، أى غذوته . هذا لكل ما ينمى ، كالولد والزرع ونحوه .

(١) وَرَبَاوَةٌ وَرَبَاوَةٌ ، عن اللسان .

(٢) لِمُسْكِينِ الدَّارِمِ .

(٣) عَجْزُهُ :

\* فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ \*

وَرَبَوْتُ فى حجره رُبُوًّا وَرَبَوًّا ، وَرَبَيْتُ رَبَاءً وَرَبِيًّا .

(١) قال أبو عبيد : هكذا روى بتشديد الباء والياء . وقال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففة أراد بها الرِبَا الذى كان عليهم فى الجاهلية ، والدماء التى كانوا يُطْلَبُونَ بها .



وفي الحديث: «إِنَّ الْخَزِيرَةَ تَرْتُو فَوَادَ الْمَرِيضِ»<sup>(١)</sup>  
أى تشده وتقويه . قال لبيد يصف درعا :

فخمة ذفراء تَرْتَى بِالْعُرَى  
قَرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأَ كَالْبَصْلِ

يعنى الدروع لها عُرَى فى أوساطها ، فيضم  
ذيلها إلى تلك العُرَى وتشد إلى فوق لتشمر عن  
لابسها ، فذلك الشد هو الرتو .

الأموى : رَتَوْتُ بِاللُّو رَتَوًّا ، إذا مددتها  
مدًّا رقيقًا . وقال غيره : رَتَا برأسه يَرْتُو رَتَوًّا ؛  
وهو مثل الإيماء . حكاه أبو عبيد .

[ رثى ]

الرثية بالفتح : وجع فى الرُكبتين والمفاصل .  
قال حميد يذكر كبره<sup>(٢)</sup> :

\* وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى المختار : الخزير والخزيرة : اللحم  
يقطع صغاراً على ماء كثير فإذا نضج ذُرَّ عليه  
الدقيق .

(٢) فى اللسان : «أبو نخيلة يصف كبره» .  
(٣) قبله :

\* وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي \*

وبعده :

\* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي \*

أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكون  
الأرثية من غيرهم . وقال :

وإِنِّي وَسَطُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو  
بَلَا أَرْثِيَّةٍ نَبَتَتْ فُرُوعًا

والإرثيان بكسر الهمزة : ضرب من السمك  
بيض كاللُود يكون بالبصرة .

أبو حاتم : الرثية : ضرب من الحشرات ،  
وجمعها رَثَى .

[ رثا ]

الرتوة : الخطوة . وقد رَتَوْتُ أَرْتُو ، أى  
خطوت . وفى حديث معاذ رضى الله عنه « أنه  
يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة » ، أى بخطوة ،  
ويقال بدرجة .

ورثاه يَرْتُوهُ ، أى أرخاه وأواه . قال  
الحارث<sup>(١)</sup> يذكر جبالاً وارتفاعه :

مكفهرًا على الحوادث لا يَرِ  
تَوْهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءَ<sup>(٢)</sup>

أى لا توهيه داهية ولا تغيره .  
ورثاه أيضاً ، أى شده ؛ وهو من الأضداد .

(١) الحارث بن حلزة .  
(٢) ويروى : « لا تَرْتُوهُ » ، أى لا تنقصه  
ولا تضعفه .

ويروى : « في تشدّدي » . والجمع رَثِيَّاتٌ .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ  
الرَكْبَتَانِ وَاللِّسَانُ وَالْأَخْدَعُ  
ولا يزال رأسه يُصَدَّعُ<sup>(٢)</sup>

ورَثِيَّتُ المَيِّتِ مَرَثِيَّةٌ وَرَثَوْتُهُ أَيْضاً ،  
أذا بكيتَه وَعَدَدْتُ محاسنَه ، وكذلك إذا نظمتَ  
فيه شعراً . ورَثِيٌّ لَهُ ، أَيْ رَقَّ لَهُ .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب :  
« رَثَأْتُ زَوْجِي بِأَبْيَاتٍ » وهَمَزَتْ . قال الفراء :  
ربّما خرجتُ بهم فصاحتُهم إلى أن يهيمزوا ما ليس  
بهموز . قالوا : رَثَأْتُ المَيِّتَ ، وَلَبَّأْتُ بالحِجِّ ،  
وَحَلَّلْتُ السُّوَيْقَ تَحْلِيَّةً ، وإِنَّمَا هو من الحلاوة ،  
إذا كانت تنوح نياحةً<sup>(٣)</sup> .

وامرأة رَثَاءَةٌ وَرَثَاءَةٌ . فمن لم يهيمزْ أخرجَه  
على أصله ، ومن هَمَزَ فَلَانَ الياء إذا وقعت بعد

(١) جُوَّاس بن نعيم ، ويعرف بابن أمّ نهار .

(٢) بعده :

\* وكلُّ شيء بعد ذاك يَجْعَمُ \*

(٣) كذا . وفي اللسان : « وامرأة رثاءة  
ورثاية : كثيرة الرثاء لبعليها أو لغيره ممن يكرمُ  
عندها تنوح نياحةً » .

الألف الساكنة مُهْمَزَتْ . وكذلك القول في  
سَقَاءَةٍ وَسَقْيَاةٍ وما أشبهها .

أبو عمرو : رَثِيْتُ عنه حديثاً أُرْثِي رِثَاءَةً ،  
إذا ذكّرته عنه .

[ رجا ]

أَرْجَيْتُ الأَمْرَ : أَخْرَجْتُهُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وقد  
قَرِئَ : ﴿ وَأَخْرَجُوا مِنْهُ لَأَمْرِ اللَّهِ ﴾ وَأَرْجِيَهُ  
وَأَخَاهُ . فإذا وصفت الرجلَ به قلت : رجلٌ مُرْجٍ  
وقومٌ مُرْجِيَّةٌ . وإذا نسبتَ إليه قلت رجلٌ  
مُرْجِيٌّ بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز .

والرَّجَاءُ من الأمل ممدود ؛ يقال : رَجَوْتُ  
فلاناً رَجْواً وَرَجَاءً وَرَجَاوَةً .

ويقال : ما أَتَيْتُكَ إِلَّا رَجَاوَةً خَيْرَ . وَتَرَجَّيْتُهُ  
كله بمعنى رَجَوْتُهُ . قال بشرٌ يخاطب بنته :

فَرَجَّيْ خَيْرَ وانتظري إِيَّاي

إذا ما القارِطُ العَزِيْ أبا

ومالٍ في فلان رَجِيَّةٌ ، أَيْ ما أَرْجُوهُ .

وقد يكون الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخوف .  
قال الله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾ ،  
أَيْ تخافون عظمةَ الله . وقال أبو ذؤيب :

إذا لسعته النحلُ لم يَرْجُ لسمها

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ<sup>(١)</sup>

(١) يروى : « وخالفها » .

[ رحى ]

الرَّحَى معروفة ، وهى مؤنثة ، والألف منقلبة  
من الياء . تقول : هـا رَحَيَانِ . وقال مهلهل :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَبِينَا

بجنبِ عُنْبِزَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ  
وكلُّ من مدَّ قال رَحَاءَ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَّةٌ ،  
مثل عطاء وعطاءَانِ وَأَعْطِيَّةٌ ، فجعلها منقلبة من  
الواو وما أدرى ما حُبَّتْهُ وما صَحَّتْهُ . وثلاثُ  
أَرْحٍ والسكنيرُ أَرْحَاءُ :

وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا ، إذا أدريتها .  
وَرَحَتِ الحَيَّةُ تَرَحُّوً وَتَرَحَّتْ ، إذا  
استدارت .

والرَّحَى : قطعةٌ من الأرض تستدير وترتفع  
على ما حولها .

وَرَحَى القومُ : سَيَّدَهُمْ . وَرَحَى الحربُ :  
حَوَّمتُهَا . وَرَحَى السحابُ : مستدارها .

والرَّحَى : كِرْكِرَةُ البعير .

والرَّحَى : الضِّرس . والأَرْحَاءُ : الأضراس .  
والأَرْحَاءُ : القبائل التى تستقلُّ بنفسها وتستغنى

عن غيرها .

والرَّحَى فى قول الراعى :

\* إلى ضوءِ نارٍ بين فرْدَةٍ والرَّحَى <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* تَجِبْتُ من السَّارِبِينَ والريحُ قُرَّةٌ \*

أى لم يَخَفْ ولم يُبالِ .

والرَّجَا مقصورٌ : ناحية البئر وحافتها . وكلُّ  
ناحيةٍ رَبًّا . يقال منه : أَرْجَيْتُ .

والرَّجَوَانِ : حافتا البئر . فإذا قالوا : رُمِيَ به  
الرَّجَوَانِ ، أرادوا أنه طُرِحَ فى الممالك .  
وقال المرادى :

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا مَكْبَلًا

وَلَا رَجَلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ <sup>(١)</sup>

أى لا يستطيع أن يستمسك . والجمع أَرْجَاءُ  
قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ .  
وقطيفة حمراء أَرْجَوَانٌ .

وَأَرْجَتِ الناقة : دنا نيتاجها ، يهمز ولا يهمز .  
وَالْأَرْجَوَانُ : صِبْغٌ أحمر شديد الحمرة . قال  
أبو عبيد : وهو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ . قال :  
وَالْبَهْرُ مَانُ دُونَهُ . ويقال أيضا الْأَرْجَوَانُ مُعَرَّبٌ ،  
وهو بالفارسية أَرْغَوَانٌ ، وهو شجرٌ له نَوْرٌ أحمر  
أحسن ما يكون . وكلُّ لونٍ يشبهه فهو أَرْجَوَانٌ .  
قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُضْبَيْنَ بَارْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا

(١) قبله :

لقد هزئت منى بنَجْرَانَ إذ رَأَتْ

مَقَامِي فى الكِبْلَيْنِ أُمُّ أَبَانَ

اسم موضع .

والرَّحَى من الإبل : الطحانة ، وهى الإبل  
الكثيرة تزدهم .

[ ر - ا ]

شئ رَخُوَ ورَخُوَ ، بكسر الراء وفتحها ،  
أى هَشَّ .

ورَخَى الشئ يَرَخَى ، ورَخُوَ أيضا يَرَخُو ،  
إذا صار رِخْوًا .

وفرس رِخْوَةٌ ، أى سهلةٌ مسترسلةٌ . قال  
أبو ذؤيب :

تَعْدُوْهُ بِهِ خَوْصَاءُ يَفْقِصُمُ جَزِيهَا  
حَلَقَ الرِّحَالَهَ فَهِيَ رِخْوَةٌ تَمَزَعُ<sup>(١)</sup>

أراد فهو شئ رَخُوٌ ، فلهذا لم يقل رِخْوَةٌ .

وأَرْخَيْتُ السِّنْرَ وغيره ، إذا أرسلته .

وهذه أَرْخِيَّةٌ ، لما أَرْخَيْتُ مِنْ شئ . وقد  
اسْتَرْخَى الشئ .

وقول طفيل :

فَأَبْلَ واسترخى به الخطبُ بعدما

أَسَافَ ولولا سَعِينَا لم يُؤَبِّلْ

يريد به : حَسَنْتَ حاله .

(١) خَوْصَاءُ : فرس غائرة العينين . وحَلَقُ

الرِّحَالَهَ يعنى الإبزيم . والرحالة : سرج من جلود .

وَأَرْخَتِ الناقة ، إذا اسْتَرْخَى صَلاها .

والإِرْخَاءُ : ضربٌ من القَدْوِ .

وتَرَاخَى السماء : أبطأ المطر .

أبو عبيد : الإِرْخاءُ : أن تُحَلَّى الفرسَ وشهوته

فى القَدْوِ غير مُتَعَبٍ له . يقال : فرسٌ مِرْخَاءٌ من  
خَيْلٍ مَرَايَ . وأَتَانٌ مِرْخَاءٌ : كثيرة الإِرْخَاءِ  
فى القَدْوِ .

ورجلٌ رَخِيٌّ البَال ، أى واسع الحال بَيْنَ  
الرَّخَاءِ ، ممدودٌ .

ورُخَاءٌ بالضم : الريح اللينة ، قال الأخفش  
فى قوله تعالى : ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهَ  
رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ ، أى جعلناها رُخَاءً .

[ ردى ]

ابن السكيت : رَدَى الفرسُ بالفتح يَرْدِي  
رَدْيًا ورَدْيَانًا ، إذا رَجَمَ الأرض رَجْمًا بَيْنَ القَدْوِ  
والمشى الشديد .

قال الأصمعى : قلتُ لمنتجع بن نَبْهَانَ :  
ما الرَدْيَانُ ؟ فقال : عَدُوُّ الحمار بين آريه  
ومُتَمَعِكِه .

ورَدَيْتُ على الحسين وأَرَدَيْتُ ، أى زدتُ .

ورَدَيْتُهُ : صدمته . ورَدَيْتُ الحجر بصخرة

أو بِمَعْوَلٍ ، إذا ضربته بها لتكسره .

والمرْدَى : حَجَرٌ يُرْمَى به ، ومنه قيل

للرجل الشجاع : إنه ليردى حروب ؛ وهم مرادى الحروب . وكذلك الرداءة . وفي المثل : « كل ضب عنده مرداته » . ونُسبَ بها الناقة في الصلابة ، فيقال مرداة .

والرداة : الصخرة ؛ والجمع الردى . قال الراجز :

\* فجل تحاض كالردي المنقض \*

ورديته بالحجارة أزيه ردياً : رميته بها . ابن السكيت : المرداة : صخرة تكسر بها الحجارة .

وردى الغلام ، إذا رفع إحدى رجله وقفز بالأخرى .

ويقال : ردى في البئر وتردى ، إذا سقط في بئر ، أو تهوّر من جبل . يقال : ما أدري أين ردى ؟ أى أين ذهب ؟

والرداء : الذى يلبس ؛ وتثنيته رداءان وإن شئت ردآوان ؛ لأن كل اسم ميموز ممدود فلا تخلو همزته إتما أن تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزاءان وخطاءان ، وإتما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير ، تقول : صفراوان وسوداوان . وإتما أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل كساء ورداء ، أو ملحقة مثل علباء وجرباء ملحقة بسرذاج

وشملال ، فانت فيها بالخيار ، فإن شئت قلبتها واوا مثل التي للتأنيث فقلت كساوان وعلباوان وردآوان ، وإن شئت تركتها همزة مثل الأصلية وهو أجود فقلت كساءان وعلباءان ورداءان . والجمع أكسية وأردية .

وتردى وارندى بمعنى ، أى ليس الرداء . والرديّة كالركبة من الركوب ، والجلسة من الجلوس . تقول : هو حسن الرديّة . ورديته أنا رديّة .

وراديت عن القوم مرادة ، إذا رميت بالحجارة .

ويقال أيضا : راديت فلاناً ، إذا راودته ، وهو مقلوب منه . قال طفيل الغنوى :

يرادى على فأس اللجام كأنما

يرادى به مرقاة جذع مشذب

ويقال أيضا : راداه بمعنى داراه ، حكاه أبو عبيد .

وردى بالكسر ردى ردى ، أى هلك . وأزاده غيره . ورجل رد للمهالك ، وأمرأة رديّة على فعلة .

والمردى : خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح ، والجمع المرادى .

[ رذی ]

الرَّذِيَّةُ : الناقة المهزولة من السير ؛ والجمع الرذايا . وقال أبو زيد : هي المتروكة التي حصرها السفر لا تقدر أن تلتحق بالركاب . قال : والد كُرِّ رَذِيٌّ . وقد أرذيتُ ناقتي ، إذا هزلتها وخلفتها . والمُرَذَى : المنبوذ . وقد أرذيتُهُ .

[ رزی ]

أَرَزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ التَّجَأْتُ إِلَيْهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرَزَى <sup>(١)</sup> \*

[ رسا ]

رَسَا الشَّيْءُ يَرَسُو : ثَبَتَ . وَجِبَالٌ رَاسِيَاتٌ .

وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، أَيْ ثَبَتَتْ . وَرَسَتْ السَّفِينَةُ تَرَسُو رُسُوًّا ، أَيْ وَقَفَتْ عَلَى اللَّانْجَرِ <sup>(٢)</sup> .

(١) قبله :

\* لَا تُوعِدَنِي حَيَّةٌ بِالنَّكَزِ \*

وبعده :

\* نَفَرْتُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤَزَى \*

(٢) في القاموس : « اللَّانْجَر » وكذلك في =

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ نُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالضم . من أَجْرَيْتُ وَأَرَسَيْتُ ، وَ : ﴿ نُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح من رَسَتْ وَجَرَتْ .

وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسُوًّا ، أَيْ أَصْلَحْتُ . وَالرَّسَوَّةُ : شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَسْتِجِ . وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا ، أَيْ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَسَوْتُ ، إِذَا ذَكَرْتُ مِنْهُ طَرَفًا .

وَالرَّسَاةُ : الَّتِي تُرْسَى بِهَا السَّفِينَةُ ، نَسَمِيهَا الْفُرْسُ لِنَكْرٍ .

وَأَلَقْتُ السَّحَابَةَ مَرَاسِيهَا ، إِذَا دَامَتْ . وَالرَّوَايِي مِنَ الْجِبَالِ : الثَّوَابِتُ الرُّوَاسِخُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : قَدْ رَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ ، وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ تَمْرَةٌ نَرَسِيَانَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ ؛ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٍ .

= المختار وقال : « قلت قال الأزهرى في نجر : الأنجر : مرساة السفينة ، وهو اسم عراقى . وربما قالوا : فلان أنقل من أنجر » . وفي هامش المطبوعة الأولى : لفظة اللنجر لعله تعريب لفظ الكنكر ، لكنه لم يذكر في هذا الكتاب . كذا بهامش .

[ رضا ]

وسمى الكسائي رِضَوَانٍ وَرِضَوَانٍ فِي تَثْنِيَةِ الرِّضَا  
وَالْحَمَى . قَالَ : وَالْوَجْهَ حَمِيَانٍ وَرِضَيَانٍ .  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ ،  
وَالْوَاوُ أَكْثَرُ .

وَعِيشَةٌ رَاضِيَةٌ ، أَيْ مَرْضِيَّةٌ . كَقَوْلِهِمْ :  
كَمْ نَاصِبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَضِيتُ مَعِيشَتَهُ عَلَى مَا لَمْ  
يَسْمُ فَاعِلُهُ ، وَلَا يُقَالُ رَضِيتُ .  
وَيُقَالُ : رَضِيتُ بِهِ صَاحِبًا .

وَرَبَّمَا قَالُوا : رَضِيتُ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى رَضِيتُ  
بِهِ وَعَنهُ . وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ <sup>(١)</sup> :

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنِي قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجِبْنِي رِضَاهَا <sup>(٢)</sup>

وَأَرْضِيَّتُهُ عَنِّي وَرَضِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا ،  
فَرَضَى . وَتَرَضِيَّتُهُ : أَرْضِيَّتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ .  
وَاسْتَرْضِيَّتُهُ فَأَرْضَانِي .

وَرِاضَانِي فَلَانَ فَرَضَوْنَهُ أَرْضَوْنَهُ بِالضَّمِّ ،  
إِذَا غَلِبَتْهُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ . وَإِنَّمَا قَالُوا رَضِيتُ  
عَنْهُ رِضًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ ، كَمَا قَالُوا شَبِعَ  
شَبَعًا ، وَقَالُوا رَضِيَ لِمَكَانِ الْكَسْرِ ، وَحَقُّهُ أَنْ  
يُقَالَ رَضُو .

(١) لِلْقَحِيفِ الْقَبِيلِ .

(٢) بَعْدَهُ :

وَلَا تَنْبُو سَيُوفُ بَنِي قُشَيْرٍ

وَلَا تَمْضِي الْأُسْتَةُ فِي صَفَاهَا

(٢٩٧ - ص ٦ -)

الرِّشَاءُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ أَرَشِيَّةٌ .  
وَالرِّشْوَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالرُّشْوَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ ؛  
وَالْجَمْعُ رِشَاءٌ وَرُشَاءٌ . وَقَدْ رَشَاهُ يَرَشُوهُ رَشْوًا .  
وَارْتَشَى : أَخَذَ الرِّشْوَةَ .

وَاسْتَرَشَى فِي حَكْمِهِ : طَلَبَ الرِّشْوَةَ عَلَيْهِ .  
وَاسْتَرَشَى الْفَصِيلُ ، إِذَا طَلَبَ الرِّضَاعَ . وَقَدْ  
أَرَشَيْتُهُ إِرْشَاءً .

وَأَرَشَيْتُ الدُّلُو : جَعَلْتُ لَهَا رِشَاءً .  
وَتَرَشَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا لَا يَنْتَهَ . وَرَاشَيْتُهُ ،  
إِذَا ظَاهَرَتْهُ .

وَأَرَشَى الْخَنْظُلَ ، إِذَا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ ، شَبَّهُ  
بِالْأَرَشِيَّةِ .

وَالرِّشَاءُ : كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ صِفَارٌ عَلَى صُورَةِ  
السَّمَكَةِ ، يُقَالُ لَهَا بَطْنُ الْحَوْتِ ، وَفِي سُرَّتَيْهَا  
كُوكَبٌ نَيَّرَ يَنْزِلُهُ الْقَمَرُ .

[ رضا ]

الرِّضْوَانُ : الرِّضَا ، وَكَذَلِكَ الرُّضْوَانُ  
بِالضَّمِّ . وَالْمَرْضَاةُ مِثْلُهُ .

وَرَضِيتُ الشَّيْءَ وَارْتَضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ ، وَقَدْ  
قَالُوا : مَرْضُوٌّ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقِيَاسِ .

وَرَضِيتُ عَنْهُ رِضًا مَقْصُورًا ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
مَحْضٌ ، وَالْأَسْمُ الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ ، عَنْ الْأَخْفَشِ .

ورَضَوَى : جبلٌ بالمدينة ، والنسبة إليه  
رَضَوَى .

[ رطا ]

الأَرْطَى : شجرٌ من شجر الرمل ، وهو  
أَفْعَلٌ من وجهٍ وفَعْلَى من وجهٍ ؛ لأنهم يقولون  
أديمٌ مَأْرُوطٌ ، إذا دُبغ بورقه . ويقولون : أديمٌ  
مَرْطَى . وقد أَرْطَتِ الأرضُ ، إذا أخرجت  
الأَرْطَى ، والواحدة أَرْطَاةٌ ، ولحوق تاء التأنيث  
له يدلُّ على أنَّ الألف ليست للتأنيث وإِنَّمَا هي  
للإلحاق أو بنى الاسم عليها . قال الشاعر  
يصف ذنباً :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ<sup>(١)</sup>

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَجَعَ

ورَاطِيَةٌ : اسم موضع ، وكذلك أَرَاطٌ ،

وهو في شعر عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ الْخَالِيسُونَ بِذِي أَرَاطٍ

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

[ رمى ]

الرَّيْعَى بالكسر : الكلاء . وبالفتح المصدر

والمَرْعَى : الرِّعَى ، والموضع ، والمصدر .  
وفي المثل : « مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » .

والرَّاعِي جمعه رُعَاةٌ مثل قاضي وقُضَاةٍ ،  
ورُعْيَانٌ مثل شَابٍ وشُبَّانٍ ، ورِعَاءٌ مثل جائع  
وجِيَاع .

وفلان يَرْعَى على أبيه ، أى يَرْعَى غنمه .

والرَّاعِي : لقب عُبيد بن الحصين النيرى  
الشاعر . قال الفراء : رجلٌ تَرْعِيَّةٌ<sup>(١)</sup> وتَرْعِيَّةٌ ،  
بكسر التاء وضما والياء مشددةً فيهما ، للذى يجيد  
رِغِيَّةَ الإبل .

ويقال أيضاً : رجلٌ تَرْعَايَةٌ فى معنى تَرْعِيَّةٍ .

والرَّعَاوَى والرُّعَاوَى ، بفتح الراء وضما ؛  
الإبل التى تَرْعَى حوالى القوم وديارهم ؛ لأنها  
الإبل التى بُعْتَمَلُ عليها . قالت امرأة من العرب  
تعاتب زوجها :

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَنِي

كَنِضُوا الرِّعَاوَى قَلْتَ إِنِّى ذَاهِبُ

ورَاعَيْتُ الأمر : نظرتُ إلى ابن بصير .

ورَاعَيْتُهُ : لاحظته . ورَاعَيْتُهُ من مُرَاعَاةٍ

الحقوق .

(١) فى القاموس : ورجلٌ تَرْعِيَّةٌ مثلثةٌ وقد

يخفف ، وتَرْعَايَةٌ وتَرْعَايَةٌ بالضم والكسر ،  
وتَرْعَى بالكسر : يجيد رِغِيَّةَ الإبل .

(١) قبله :

يَا رَبُّ أَبَايَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعُ

تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ



ويقال : الحمار يُرَاعِي الحُمْرَ ، أى يَرَعَى معها : قال أبو ذؤيب :

مِنْ وَخْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَيْدَ مُنْتَبِذًا  
كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنَحَرِدٌ  
وَأَسْتَرْعَيْتُهُ الشَّيْءَ فَرَعَاهُ . وفى المثل : « من  
اسْتَرْعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ » .

والرَاعَى : الوَالِي . والرَّعِيَّةُ : العامة . يقال :  
ليس للمرْعَى كَالرَّاعِي .

وَرَعَا يَرَعُو ، أى كَفَّ عن الأمور . يقال :  
فلانٌ حَسَنَ الرَّغْوَةِ <sup>(١)</sup> وَالرَّغْوَةِ وَالرُّغْوَى  
وَالْأَزْعَوَاءَ .

وقد أَرَعَوَى عن القبيح ، وتقديره إِفْعَوْلَ ،  
ووزنه أفعَلَل . وإنَّمَا لم يدغم لسكون الياء . والاسم  
الرُّغْيَا <sup>(٢)</sup> بالضم والرَّغْوَى بالفتح ، مثل البُقْيَا  
والبُقْوَى .

وتقول : أَرَعَيْتُ عليه ، إذا أَبْقَيْتَ عليه  
وَرَحَّمْتَهُ <sup>(٣)</sup> .

وَأَرَعَيْتُهُ سَمَى ، أى أَصْغَيْتَ إِلَيْهِ . ومنه

(١) فى القاموس : الرَّغْوُ والرَّغْوَةُ ويثلاثان  
والرَّغْوَى ويضم .

(٢) فى القاموس : والاسم الرُّغْيَا والرُّغْوَى  
ويفتح .

(٣) كذا . وفى اللسان . « ورحمته » .

قوله تعالى : ﴿ رَاعِنَا ﴾ . قال الأخفش : هو فاعِلُنَا  
من المُرَاعَاةِ على معنى أَرَعِنَا سَمْعَكَ ، ولكنَّ الياء  
ذهبتُ للأمر . ويقال : ﴿ رَاعِنَا ﴾ بالتَّوْنين على  
إعمال القول فيه ، كأنه قال : لا تقولوا حُفْمًا  
ولا تقولوا هُجْرًا ، وهو من الرُّعُونَةِ .

وَرَعَى الأمير رَعِيَّتَهُ رِعَايَةً . وَرَعَيْتُ الإِبِلَ  
أَرَعَاهَا رَعِيًّا . وَرَعَى البعير الكَلَأَ . وَارْتَعَى مثله .  
وَرَعَيْتُ النجوم : رَقَبْتُهَا . قالت الخنساء :

أَرَعَى النجومَ وما كَلَّفْتُ رَعِيَّتَهَا  
وتارةً أَتَفَشَى فَضْلَ أَطْمَارِي  
ابن السكيت : يقال رَعَيْتُ عليه حُرْمَتَهُ  
رِعَايَةً .

وَأَرَعَى الله الماشية ، أى أَنبَت لها ما تَرَعَاهُ .  
قال الشاعر :

كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنَنِ  
تَأْكُلُ مِنْ طَائِبِ وَاللَّهُ يُرْعِيهَا

[ رغا ]

الرُّغَاءُ : صوت ذواتِ الخلف . وقد رَغَا البعير  
يَرُغُو رُغَاءً ، إذا ضَجَّ . وفى المثل : « كَفَى بِرُغَائِهَا  
مَنَادِيًّا » ، أى إِنْ رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نَدَائِهِ فى  
التَّعَرُّضِ للضيافة والقِرَى .

وقد رَغَى اللبن تَرَغِيَةً ، أى أَرَبَدَ . ومنه  
قولهم : كَلَامٌ مُرَغٍّ ، إذا لم يَفْصَحْ عن معناه .

وفي الحديث : « إِنَّهُمْ وَاللَّهِ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ  
فَقَتَلُوهُ » .

وقولهم : ماله ثَاغِيَّةٌ ولا رَاغِيَّةٌ ، أى ماله شاةٌ  
ولا ناقةٌ .

ويقال أيضا : أَتَيْتُهُ فَمَا أَتْنَى وَلَا أَرْغَى ،  
أى لم يُعْطِ شاةً ولا ناقةً ؛ كما يقال : مَا أَحْسَنَى  
وَلَا أَجَلَ .

[رُفَا]

رَفَوْتُ<sup>(١)</sup> الثوبَ أَرْفُوهُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .  
وَرَفَوْتُ الرجلَ : سَكَنْتُهُ مِنَ الرَّعْبِ . قال  
أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، واسمه خُوَيْلِدٌ :  
رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرْعَ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجْهَ هُمُ هُمُ  
وَالْمُرَافَاةُ : الْإِتِّفَاقُ وَالِاتِّحَامُ . قال الشاعر :  
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رُوَيْمٍ  
يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا

وَالرِّفَاةُ : الْإِتِّحَامُ وَالِاتِّفَاقُ .  
ويقال : رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً ، إِذَا قُلْتَ لِلْمُتَزَوِّجِ :  
بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ . قال ابن السكيت : وَإِنْ شِئْتَ  
كَانَ مَعْنَاهُ : بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
رَفَوْتُ الرجلَ ، إِذَا سَكَنْتَهُ .

(١) رَفَاً مِنْ بَابِ عَدَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَمَسْتُ إِبْلَهُمْ تُرْعَى وَتُنَشَفُ ،  
أى لَهَا نَشَافَةٌ وَرُغْوَةٌ . حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَالْمُرْغَاةُ : شَيْءٌ تُوْخَذُ بِهِ الرُّغْوَةُ .  
وَالرُّغْوَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ : رُغْوَةٌ وَرُغْوَةٌ  
وَرُغْوَةٌ . وَحِكَى الْكُسْرَ فِيهَا اللَّحْيَانِ وَغَيْرُهُ ،  
وَهُوَ زُبْدُ اللَّبَنِ ، وَاجْمَعِ رُغَاً . وَكَذَلِكَ رُغَايَةُ اللَّبَنِ  
بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ ، وَرِغَاوَةُ اللَّبَنِ بِالْكَسْرِ وَالْوَاوِ .  
وَسَمِعْتُ أَبَا الْمُهَدِّى الْوَاوِيَّ فِي الضَّمِّ ، وَالْيَاءِ فِي الْكُسْرِ .

وَارْتَفَعْتُ : شَرِبْتُ الرُّغْوَةَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« يُسِيرُ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا  
وَيُرِيدُ غَيْرَهُ . قَالَ الشَّعْبِيُّ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ  
أُمِّ امْرَأَتِهِ : « يُسِيرُ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ » وَقَدْ حَرَّمْتُ  
عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ .

وَنَاقَةٌ رَغَوُ عَلَى فَعُولٍ ، أى كَثِيرَةُ الرُّغَاءِ .  
وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا : حَمَلْتُهُ عَلَى الرُّغَاءِ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَتَبْنِي<sup>(٢)</sup> آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا

وَمَا يُرْعَى لَشَدَادٍ فَصِيلُ  
يقول : هُمُ أَشِحَاءُ لَا يَفِرُّونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ  
وَأَمَّهُ بَنَحْرٍ وَلَا هَبَّةٍ .

وَتَرَاغَوْا ، إِذَا رَاغَا وَاحِدٌ هَاهُنَا وَوَاحِدٌ هَاهُنَا

(١) هُوَ سُبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيُّ .

(٢) وَيُرْوَى : « أَتَبْنِي » .

[رق]

رَقِيتُ فِي السَّلَمِ بِالْكَسْرِ رَقِيًّا وَرُقِيًّا ،  
إِذَا صَعِدْتَ . وَارْتَقَيْتُ مِثْلَهُ .

وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ ، وَمِنْ كَسَرِهَا  
شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا ، وَمِنْ فَتْحِ قَالَ : هَذَا  
مَوْضِعٌ يَفْعَلُ فِيهِ ، لِحِطْلِهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَخَالَفًا .  
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَرُقِّيَ عَلَيْهِ كَلَامًا تَرَقِيَّةً ، إِذَا رَفَعَ .  
وَتَرَقَّى فِي الْعِلْمِ ، إِذَا رَفِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً .  
وَالرَّقْوَةُ : دِغْصٌ مِنْ رَمْلٍ .

وَقَوْلُهُ : « ازِقْ عَلَى ظَلْمِكَ » أَيْ اْمْشِ  
وَاصْفِدْ بِقَدْرِ مَا تَطِيقُ ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ  
مَا لَا تَطِيقُهُ .

وَالرُّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُقَى . تَقُولُ مِنْهُ :  
اسْتَرَقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً فَهُوَ رَاقٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلَ الْبَاقِي  
أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي  
كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ  
لِلْبَالِغَةِ .

وَرُقِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ  
الرُّمَيْيَاتِ إِنَّمَا أَضْيَفَ قَيْسُ بْنُ إِلِيَهَ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ  
نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاءُ مِنْ كُلِّهنَّ رُقِيَّةً فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ .  
هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ  
عِدَّةُ جَدَّاتٍ أَسْمَاءُ مِنْ كُلِّهنَّ رُقِيَّةً فَلِهَذَا قِيلَ :

قَيْسُ بْنُ الرُّمَيْيَاتِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا أَضْيَفَ إِلَيْهِنَّ  
لَأَنَّهُ كَانَ يَشَبُّ بِعِدَّةٍ نِسَاءٍ يَسْمَيْنَ رُقِيَّةً .  
وَالرُّقَى : مَوْضِعٌ .

[ركا]

الرَّكِيَّةُ : الْبُئْرُ . وَجَمْعُ رَكِيٍّ وَرَكَيَا .  
وَالرَّكْوَةُ الَّتِي لِلْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ رِكَالٌ وَرَكَوَاتٌ  
بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَتِ الْقَوْسُ رَكْوَةً » ،  
يَضْرِبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ .  
وَالرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ .  
وَالْمَرْكُوكُ : الْحَوْضُ السَّكْبِيرُ . وَالْجَرْمُوزُ :  
الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوهًا يَثُوبُ

يَقُولُ : أَسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى  
يَرْجِعَ الْحَوْضُ مَلَانٍ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ .  
وَأَرْكَبْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَجأتُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
يُقَالُ لِلْغَرِيمِ : أَرْكَبْنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ،  
أَيْ أَخْرِنِي .

وَرَكَّوْتُ الْجَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ : ضَاعَفْتُهُ .  
وَرَكَّوْتُ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبَ ، أَيْ وَرَّكَنْتُهُ .  
وَرَكَّوْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي ، أَيْ أَقَمْتُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَكَّوْتُ الشَّيْءَ أَرْكَوُهُ ،  
إِذَا شَدَّدْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

وَرَمَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَأَرَمَيْتُ أَيْضًا ، أَى زِدْتُ . قَالَ حَاتِمٌ طِيءُ :

وَأَثْمَرَ خَطِيئًا كَأَنَّ كُفُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْقَشْرِ  
وتقول : للمرأة أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتِ تَرْمِينَ ،  
الواحد والجماعة سواها .

وَالرَّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرِّبَا . وَأَرَمَى فَلَانٌ ،  
أَى أَرَبَى . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : « لَا تَشْتَرُوا  
الذَّهَبَ بِالْفُضَّةِ إِلَّا يَدَا بَيْدٍ : هَاوَهَا ، إِنِّي أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَدُودٌ .

وَتَرَامَى الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ .

ويقال : طَعَنَهُ فَأَرَمَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، أَى أَلْقَاهُ  
عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يَقَالُ أَذْرَاهُ .

وَأَرَمَيْتُ الْحَجَرَ مِنْ يَدِي ، أَى أَلْقَيْتُ .

ويقال : سَابَهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ ، أَى زَادَ .

وَالرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ . يَقَالُ : بُشِ الرَّمِيَّةُ  
الْأَرْنَبُ ، أَى بُشِ الشَّيْءُ مِمَّا يُرْمَى الْأَرْنَبُ .  
وَلَمَّا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ،  
وَلَيْسَ هُوَ عَلَى رُمَيْتٍ فَهِيَ رَمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ إِلَى  
فَعِيلٍ ، وَلَمَّا هُوَ بُشِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُرْمَى  
الْأَرْنَبُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْمِرْمَاةُ مِثْلُ السَّرِيَّةِ ، وَهُوَ نَصْلٌ  
مَدُورٌ لِلْسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ

فَدَعُوكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرْكُهُ يَتَفَاقَمُ <sup>(١)</sup>

وَأَرْكَيْتُ لَبِيَّ فُلَانٍ جَنْدًا ، أَى هَيَّأْتُهُ لَهُمْ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَرْكَيْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ ،

أَى وَرَّكْتُهُ . وَأَنَا مُرْتُكَ عَلَى كَذَا ، أَى مَعُولٌ

عَلَيْهِ . وَمَالِي مُرْتُكَى إِلَّا عَلَيْكَ .

[ رى ]

رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَى أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .

وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وَرِمَايَةً .

وَرَامَيْتُهُ مِرْمَاةً وَرِمَاءً ، وَارْتَمَيْنَا وَتَرَامَيْنَا .

وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِيًّا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجْزِي .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَى نَصَرَكَ

وَصَنَعَ لَكَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ

عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرَمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعُ

قَالَ : وَيُقَالُ : خَرَجْتَ أَتْرَمَى ، إِذَا خَرَجْتَ

تَرْمِي فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ

أَرْتَمِي ، إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* وَشَأْنُكَ إِنْ لَا تَرْكُهُ مُتَفَاقِمٌ \*

وفلان رَنُوْهُ فُلَانَةً ، إذا كان يُدِيمُ النظرَ إليها .  
ورجلٌ رَنَاءٌ بالتشديد ، للذى يدِيمُ النظرَ  
إلى النساءِ الحِسانِ .

والرُّنَاءُ ، بالضم والمدّ : الصوت .  
والرَّنَا بالفتح مقصورٌ : الشئُ المنظورُ إليه .  
وقولهم : يا ابنَ ثُرْنَا ، كنايةٌ عن اللثيم .  
قال صخرُ القَيِّ :

فإنَّ ابنَ ثُرْنَا إذا زُرْتُكُمْ  
يدافعُ عَنِّي قولاً عَنيفاً

[ روى ]

الإِرْزِيَّةُ<sup>(١)</sup> : الأنتى من الوعول ، وبها  
سمّيت المرأة ، وهى أَفْعُولَةٌ فى الأصل ، إلا أنّهم  
قلّبوا الواو الثانية ياءً وأدغموها فى التى بعدها وكسروا  
الأولى لتسلم الياء . وثلاثُ أَرَاوِيٍّ على أفاعيل ،  
وقد يخفف فيقال ثلاثُ أَرَاوٍ . فإذا كثرتْ فهى  
الأَرَوَى على أَفْعَلٍ بغير قياس .  
وأَرَوَى أيضاً : اسم امرأة .

والرَّيَّانُ : ضدُّ العطشان ؛ والمرأة رَيَّاءٌ ، ولم  
يُبدَلْ من الياءِ واوٌ لأنّها صفة ، وإِنَّمَا يُبدَلون الياءِ  
فى فَعْلَى إذا كانت اسماً والياء موضع اللام ،  
كقولك شَرَوَى هذا الثوب ، وإِنَّمَا هى من  
شَرَيْتُ ، وتَقَوَّى وإِنَّمَا هى من التَّقَيَّةِ . وإن

(١) الإِرْزِيَّةُ بالضم والكسر .

أحدَهم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يجيب  
[ إلى <sup>(١)</sup> ] الصلاة ، فيقال : المِرْمَاةُ الظِّلْفُ .  
وقال أبو عبيد : هو ما بين ظِلْفَى الشاة . قال :  
ولا أدرى ما وجهه ، إلاّ أنّه هكذا يفسَّر .

والرَّمَى : السَّقَى ، وهى السحابة العظيمة  
القطرُ الشديدة الوقع من سحابِ الحميم والخريف ،  
والجمع أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ ، عن الأصمعى . ومنه قول  
أبى ذؤيب بصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاها<sup>(٢)</sup> مَظٌّ مَائِدٍ  
وَأَلِ قَراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُخْلِ  
ويروى : « أسقية » .

[ رنا ]

رَنَّا إليه يَرَنُوْهُ رُنُوًّا ، إذا أدام النظر . يقال :  
ظَلَّ رانِيًّا ، وأَرْنَاهُ غيره . ويقال : أَرْنَانِي حُسْنُ  
ما رأيت ، أى حَمَلَنِي على الرُّنُوِّ .  
وكأسٌ رَنَوْنَاءَةٌ ، أى دائمة ساكنة ؛ ووزنها  
فَعْلَعَلَةٌ . قال ابنُ أحرر :

بَذَتْ<sup>(٣)</sup> عليها المَلَكُ أَطْنابها  
كأسٌ رَنَوْنَاءَةٌ وطِرْفٌ طَيْرٌ  
يقال إنّهُ لم يسمع إلاّ منه .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : أَجْبَى لها .

(٣) فى اللسان : « مَدَّتْ عليه » .

وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَرْوَى رِيًّا وَرِيًّا  
وَرَوَى أَيْضًا ، مِثْلَ رَضِيْتُ رِضًا . وَارْتَوَيْتُ  
وَتَرَوَيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَوَيْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ رِوَايَةً فَأَنَا رَاوٍ ،  
فِي الْمَاءِ وَالشَّعْرِ وَالْحَدِيثِ ، مِنْ قَوْمِ رُؤَاةٍ . قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ :

تَرَوَى لَقَى الْفَقِيَّ فِي صَفْصَفٍ

تَضَهَّرَهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ

قَالَ يَعْقُوبُ : وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوِيهِمْ ، إِذَا  
اسْتَقِمْتَ لَهُمُ الْمَاءُ . وَرَوَيْتُهُ الشَّعْرَ تَرْوِيَةً ، أَيْ  
حَمَلْتَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ ؛ وَأَرْوَيْتُهُ أَيْضًا .

وَسَمِيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَوُونَ فِيهِ  
مِنَ الْمَاءِ لَمَّا بَعُدُوا .

وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَفَكَّرْتَ ،  
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

وَتَقُولُ : أَنْشِدِ الْقَصِيدَةَ يَا هَذَا ، وَلَا تَقُلْ  
ارْزُوهَا ، إِلَّا أَنْ تَأْمُرَهُ بِرِوَايَتِهَا ، أَيْ بِاسْتَظْهَارِهَا .  
وَالرَّايَةُ : الْعَلَمُ .

وَالرَّوَايَةُ : الْبَعِيرُ أَوِ الْبَعْلُ أَوِ الْحِمَارُ الَّذِي  
يُسْتَقَى عَلَيْهِ . وَالْعَامَّةُ تَسْمِي الْمَزَادَةَ رَاوِيَةً ، وَذَلِكَ  
جَائِزٌ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ ، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ . قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

كَانَتْ صَفَةً تَرْكُوهَا عَلَى أَصْلِهَا قَالُوا امْرَأَةً خَزْبًا  
وَرِيًّا ، وَلَوْ كَانَتْ رِيًّا اسْمًا لَكَانَتْ رَوَى ،  
لَأَنَّكَ كُنْتَ تَبْدِلُ الْأَلْفَ وَادًّا مَوْضِعَ اللَّامِ وَتَتْرَكُ  
الْوَاوَ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَعَلَى عَلَى الْأَصْلِ . وَقَوْلُ  
أَبِي النَّجْمِ :

\* وَاهَا لَرِيًّا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا \*

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الصَّفَةِ .

وَرِيَّانُ : اسْمُ جَبَلٍ بِبِلَادِ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ لَبِيدُ :

فَمَدَّافِغُ الرِّيَّانِ عُرَى رَشْمِهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحَى سِلَامُهَا

وَلَنَا قَبْلَكَ رَوِيَّةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالرَّوِيَّةُ أَيْضًا : التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ ، جَرَتْ  
فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ . وَالرَّوِيَّةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ  
مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ .

وَالرَّوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : حَبْلٌ يَشْدُو بِهِ الْمُتَاعِ  
عَلَى الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَرْوِيَّةُ . يَقَالُ : رَوَيْتُهُ عَلَى  
الرَّجُلِ ، إِذَا شَدَدْتَهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ لَثَلًا يَسْقُطُ  
مِنْ غَلَبَةِ النَّوْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِيدِي

وَدِقَّةٍ فِي عَظْمِ سَاقِي وَبَدْيِي

أَرْوَى عَلَى ذِي الْمُسْكَنِ الصَّفَنْدَرِ

وَرَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَلَأَهْلِي ، إِذَا أُتِيَتْهُمْ بِالْمَاءِ .

يَقَالُ : مِنْ أَيْنَ رَيْتُكُمْ ، مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ ، أَيْ  
مِنْ أَيْنَ تَرْتَوُونَ الْمَاءَ ؟

ويقال : شربت شُرْباً رَوِيّاً .

وارْتَوَى الحبل : غُلِظَتْ قِوَاهُ . وارْتَوَتْ  
مفاصلُ الرجل : اعتدلت وغلِظت .

[ رما ]

أبو عبيدة : رَهَا بين رجليه يَرَهُو رَهُوًّا ،  
أى فتح . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهُوًّا ﴾ .  
والرَهُوُّ : السير السهل ؛ يقال : جاءت الخيل  
رَهُوًّا . قال ابن الأعرابي : رَهَا يَرَهُو في السير ،  
أى رَفَقَ . قال القُطامي في نعت الرِكَابِ :

يَمْشِينَ رَهُوًّا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ

ولا الصدورُ على الأعجازِ تَتَكَلَّمُ

والرَهُوُّ والرَهُوَّةُ : المكان المرتفع  
والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد .  
وقال (١) :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهُوَّةٍ ذَاتَ حَدٍّ

محافظةً وَكُنَّا الْأَيْمَنِيَّةَ (٢)

وقال أبو عبيد : الرَهُوُّ : الجُوبَةُ تكون في  
مَحَلَّة القوم يسيل منها ماء المطر أو غيره . وفي  
الحديث أنه قُضِيَ أن لا شُفْعَةَ في فِئَاء ولا طريقٍ

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) ويروى : « وَكُنَّا السَّابِقِيَّة »

(٢٩٨ - ص ٦)

تَمْشِي مِنَ الرَّذَّةِ مَشْيَ الْخُفْلِ

مَشْيَ الرَّوَايَا (١) بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

وماء رَوَاءً بالفتح ممدودٌ ، أى عذبٌ .

قال الراجز :

يَا إِبْلِي مَا ذَأَمُهُ فَتَأْبَيْسُهُ

مَاءَ رَوَاءٍ وَنَصِيٍّ حَوْلِيَّةٍ (٢)

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت  
ماء رِوَى . ويقال : هو الذى فيه للوارد رِىٌّ .

ورجلٌ له رَوَاءٌ بالضم ، أى منظرٌ .

ورجلٌ رَاوِيَةٌ للشعر ، والهَاءُ للمبالغة . وقومٌ  
رِوَاءٌ من الماء ، بالكسر والمد . قال عمر بن لجأ  
التيميُّ :

تمشى إلى رِوَاءٍ عَاطِنَاتِهَا

تَحْبُسُ الْعَائِسِ فِي رِبَاطَاتِهَا

وعينٌ رِيَّةٌ ، أى كثيرة الماء . قال الأعشى :

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السِّيفِ رِيَّةً

بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

والرِوَى : حرف القافية . يقال : قصيدتان  
على رِوَى واحد . والرِوَى أيضا : سحابة عظيمة  
القَطَر شديدة الوقع ، مثل السَّقِيِّ .

(١) أراد بالروايا : الإبل .

(٢) بعده :

\* هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَيْبِيَنَهُ \*

وعيش رَاهٍ ، أى ساكن رَافِهِ . وَخَسْ رَاهٍ ، إذا كان سهلاً .

ورَهَا البحر ، أى سكن .

والرَهَاءُ : الأرض الواسعة .

ورُهَاءُ بالضم والمدّ : حَيٌّ من مَذْحِجٍ ، والنسبة إليهم رُهاوِيٌّ .

### فصل الزاى

[ زبي ]

زَبَيْتُ الشَّيْءَ أَزْبِيَهُ زَبِيًّا : حملته . قال :

\* فإنيها بعض ما تَزْبِي لك الرِّقْمُ <sup>(١)</sup> \*

وازْدَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا احتملته

والزُّبْيَةُ : الراية لا يعلوها الماء . وفي المثل :

« قد بلغ السيل الزُّبْيُ » .

والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ

لأنهم كانوا يُحْفِرُونَهَا في موضع عالٍ . ويقال :

تَزَبَيْتُ زُبْيَةً . قال :

\* كاللَّذِ تَزْبِي زُبْيَةً فَاصْطَلَيْدًا <sup>(٢)</sup> \*

والأُزْبِيُّ : السَّرعَةُ والنَّشاطُ ، على أَفْعُولٍ ،

(١) صدره :

\* تِلْكَ اسْتَغْفِدُهَا وَأَعْطِ الْحَكْمَ وَالْيَهَا \*

(٢) قبله :

\* فَسَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدًا \*

وَلَا مُنْقَبَةَ وَلَا رُكْحَ <sup>(١)</sup> وَلَا رَهْوٍ . والجمع رِهَاءٌ .  
والرَّهْوُ : المرأة الواسعة المَن ، حكاه النضر  
ابن شميل .

وَأَرْهَيْتُ لَهِمَّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إذا أَدَمَّتْهُ  
لَهِمَّ ، حكاه يعقوب ، مثل أَرْهَنْتُ . وهو طَعَامٌ  
رَاهِنٌ وَرَاهٍ ، عن أبي عمرو ، أى دَائِمٌ . وَأَنْشَدَ  
لِلْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفْقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِيَةٌ

إِلَّا يَهَاتُ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا

ويروى : « رَاهِنَةٌ » يعنى الخمر .

وَأَرْهَى عَلَى نَفْسِكَ ، أى أَرْفَقَ بِهَا .

وَالرَّهْوُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، يُقَالُ هُوَ

السَّكْرُكِيُّ .

وَرَهْوَةٌ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ <sup>(٢)</sup> : عَقَبَةٌ

بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ .

ويقال : أَفْعَلْ ذَلِكَ رَهْوًا ، أى سَاكِنًا عَلَى

هَيْئَتِكَ .

(١) المنقبة : الطريق بين الدارين . والرُّكْحُ :

ناحية البيت من ورائه ، وربما كان فضاءً لا بناء فيه . مختار .

(٢) وبيت أبي ذؤيب :

فإن تَمَسَّ فِي قَبْرِ رَهْوَةٍ ثَاوِيًا

أَنْيَسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ نَصِيحُ



واستقل التشديد على الواو . قال منظور<sup>(١)</sup> :

بَشَمَجَى الْمَشَى بِجَوْلِ الْوَنْبِ<sup>(٢)</sup>

حَتَّى أَتَى أَزِيَّهَا بِالْأَدَبِ

وقال الأصمعي : الْأَزَائِيُّ : ضروبٌ مختلفة

من السير ، واحدها أَزِيٌّ .

أبو زيد : لقيت منه الْأَزَائِيَّ ، واحدها

أَزْبِيٌّ ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .

[ زجا ]

زَجَيْتُ الشَّيْءَ تَزَجِيَةً ، إِذَا دَفَعْتَهُ بَرَقَ .

يقال : كيف تُزَجِّي الْأَيَّامَ ، أَي كيف تدافعها .

ورجلٌ مُزَجِّجٌ ، أَي مُزَلِّجٌ .

وَتَزَجَيْتُ بِكَذَا : اكْتَفَيْتُ بِهِ . قال

الراجز :

\* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ \*

وَأَزَجَيْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا . قال ابن الرِّقَاع :

تُزَجِّي أَغْنَى كَأَنَّ إِهْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا

وَالْمُزَجِّجَى : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . وبضاعةٍ مُزَجَّاةٌ :

قليلة .

والريح تُزَجِّي السحاب ، والبقرة تُزَجِّي ولدها ، أَي تسوقه .

وَزَجَا الْخِرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً مَمْدُودٌ ، إِذَا تَبَسَّرَتْ جِبَابَتُهُ .

وَالزَّجَاءُ : النِّفَازُ فِي الْأَمْرِ . يقال : فلان

أَزَجَى بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، أَي أَشَدَّ نِفَازاً فِيهِ مِنْهُ .

ويقال : عَطَاءٌ قَلِيلٌ يَزْجُو خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ

لَا يَزْجُو .

وَضَحَكَ حَتَّى زَجَا ، أَي انْقَطَعَ ضَحْكُهُ .

[ زدا ]

زَدَا الصَّبِيُّ الْجَوْزَ وَالْجَوْزَ ، يَزْدُو زَدَوًا ،

أَي لَعِبَ وَرَمَى بِهِ فِي الْخَفِيرَةِ ، وَتِلْكَ الْخَفِيرَةُ هِيَ

الْمِزْدَاةُ . يقال : « أَبْعِدِ الْمَدَى وَازْدُهُ » .

قال أبو عبيد : الزَّدُو : لَعَا فِي السَّدْوِ ،

وَهُوَ مَذُّ الْيَدِ نَحْوَ الشَّيْءِ ، كَمَا تَسْدُو الْإِبِلُ فِي

سِيرِهَا بِأَيْدِيهَا .

[ زرى ]

زَرَيْتُ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ زِرَايَةً وَتَزَرَيْتُ عَلَيْهِ ،

إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ . وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرَ

قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

(١) ابن حَبَّه .

(٢) بعده :

\* أَرَأَيْتُمَا الْأَنْسَاعَ قَبْلَ السَّقْبِ \*

وقال آخر:

وإني على كَلَمَى لَزَارٍ وإمّنى

على ذاك فيما بيننا مُسْتَدِيمُها

أى عاتِبٌ ساخطٌ غير راضٍ . وقال أبو عمرو:

الزَارِى على الإنسان : الذى لا يعمده شيئا ويُنْكِر عليه فعله .

والإِزْرَاءُ : التهاون بالشئ . يقال : أَزْرَيْتُ

به ، إذا قصرت به . وأزدرَيْتُهُ ، أى حقرته .

[ زف ]

الزَفْيَانُ : شدة هبوب الريح . يقال : زَفَتْهُ

الريح زَفْيَانًا<sup>(١)</sup> ، أى طردته .

قال ابن السراج : وناقَةُ زَفْيَانٍ : سريعةٌ .

وقوسُ زَفْيَانٍ : سريعة الإرسال للسهم .

وزَفْيَانُ : اسم شاعرٍ أولقبه .

وزَفَى الظليم زَفْيًا ، إذا نشر جناحيه وعدَا .

أبو عمرو : زَفَى السَّرَابُ الشئ يَزْفِيهِ ،

إذا رففه ، مثل زهاه .

[ زفا ]

الزَقْوُ والزَفَى : مصدرٌ . وقد زَقَا الصَّدَى

يَزْقُو وَيَزْفَى زُقَاءً ، أى صاح . وكلُّ صائحٍ زَقَا .

والزَفْيَةُ : الصيحةُ .

وقولم : « هو أَثْقَلُ مِنَ الزَوَاقِي » ، هى

الدُّبُوكُ ، لأنهم كانوا يَسْمُرُونَ ، فإذا صاحَت

الدَّبِيكةُ تفرَّقوا .

[ زكا ]

زَكَاةُ المال معروفة .

وزَكَمِي ماله تَزَكِيَّةً ، أى أدّى عنه زَكَاةً .

وزَزَكَمِي ، أى تصدّق .

وزَكَأَ : الشَّفَعُ ، يقال : حَسَا أَوْ زَكَأَ .

وزَكَأَ الزرع يزُكُو زَكَاءً ممدودٌ ، أى نما .

وأَزَكَأَهُ الله .

وهذا الأمر لا يزُكُو بفلانٍ ، أى لا يليق به .

وغلامٌ زَكِيٌّ ، أى زَالٍ . وقد زَكَأَ يزُكُو

زُكُوًا وزَكَاءً ، عن الأَخْفَشِ .

الأموى : زَكَأَ الرجل يزُكُو زُكُوًا ، إذا

تنمَّ وكان فى خِصْبٍ .

[ زفي ]

الزَفَى يَمْذُ وَيَقْصِر ، فالقصر لأهل الحجاز .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ ﴾ . والمذُّ لأهل

نجد . قال الفرزدق :

أبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرِفُ زَيْنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

(١) وزاد فى القاموس : زَفْيًا .

وقد زنى يَزْنِي . والنسبة إلى المقصور  
زِنَوِيٌّ ، وإلى المدود زِنَائِيٌّ .

وزَنَاهُ تَزْنِيَّةٌ ، أى قال له يازانى .  
وتسمى القردة زَنَاءَةً .

وقولهم : هو لَزْنِيَّةٌ وزَنِيَّةٌ : تقيض قولك  
هو لِرَشْدَةٍ ورَشْدَةٍ .  
والمرأة تُزَانِي مِرَانَةً وزِنَاءً ، أى تُبَاغِي .

[زوا]

الزَاوِيَّةُ : واحدة الزَوَايَا .

وزَوَيْتُ<sup>(١)</sup> الشئُ : جمعته وقبضته . وفي  
الحديث : « زُوَيْتَ لى الأرض فَأُرِيْتُ مشارقها  
ومغاربها » .

وانزَوْتُ الجلدة فى النار ، أى اجتمعت  
وتقبَّضْتُ .

والزَيْئُ : اللباس والمهيئة ، وأصله زِيَوِيٌّ .  
تقول منه : زِيَيْتُهُ ، والقياس زَوَيْتُهُ .

وزَوَى الرجلُ ما بين عينيه . وقال الأعشى :  
يَزِيدُ يَفْضُ الطرف دونى كَأَمَّا

زَوَى بين عينيه عَلَى المَحَاجِمِ  
فلا يَنْبَسِطُ مِن بين عينيك ما انزَوَى

ولا تَلْقِنِي إِلَّا وأَنْفَكَ رَاغِمُ

(١) وزَوَى الشئُ يَزُوِيهِ زِيَاءً وزَوِيًّا : نَحَاهُ  
فانزَوَى . وسِرُّهُ عنه : طَوَاهُ . والشئُ : جمعه  
وقبضه . والزَاوِيَّةُ من البيت : ركنه .

وتقول : زَوَى فلان المال عن وارثه زِيَاءً .

وزَوْ<sup>(١)</sup> : اسم جبل بالعراق . قال الأصمى :

زَوْ المِثْيَةِ : ما يحدث من هلاك المِثْيَةِ . ويقال : الزَوْ  
الْقَدَرُ . يقال : قُضِيَ علينا وَقْدَرٌ ، وَحُمٌ ، وزِيٌّ .  
قال الشاعر :

من ابن مَامة كَغِبِ نَمَ عَيَّ به

زَوْ المِثْيَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى

الأصمى : يقال قَدَرُ زُوِيَّةٌ وزُوَاوِيَّةٌ ،  
مثل عَلِيَّةٍ وَعَلَابِيَّةٍ ، للعظيمة التى تضم أعضاء  
الجزور .

والزَاى : حرف يمد ويقصر ، ولا يكتب  
إلا بياء بعد الألف . تقول : هى زَاىٌ فزِيَّهَا .  
قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ نُكشِرُهَا ﴾  
هى زَاىٌ فزِيَّهَا ، أى اقرأه بالزَاى .

أبو عبيد : الزَوَزَاةُ : مصدر قولك زَوَزَى  
الرجل يَزُوِزِي ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع  
ويقارب الخطو . قال : ويقال زَوَزَيْتُ به ،  
إذا طردته .

والزَوْ : القرينان . يقال : جاء فلان زَوْاً ،  
إذا جاء هو وصاحبه .

[زها]

الزَهُوُ : البُسر الملوّن . يقال : إذا ظهرت

(١) راجع التكملة ، وتهذيب الصحاح تحقيق  
عبد السلام هارون وأحمد عطار .

الحرّة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهوّ . وأهل  
الحجاز يقولون الزهوّ بالضم .

وقد زها النخل زهوّاً ، وأزهى أيضاً لغة  
حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي .

والزهوّ : المنظر الحسن . يقال : زهّى الشيء  
لعينيك .

أبو زيد : زهت الشاة زهوّاً ، إذا  
أضرعت ودنا ولادها .

والزهوّ : الكِبَرُ والفخر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَوِّ

لِ أَجْمَلِكْ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وقد زهّى الرجل فهو مزهوّ ، أى تكبّر .

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل

المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل ، مثل قولهم :  
زهّى الرجل ، وعنى بالأمر ، ونُتِجَتِ الشاة والناقة  
وأشباهاها .

فإذا أمرت منه قلت : لِنَزْهَ يارجل .

وكذلك الأمر من كلِّ فعلٍ لم يسمَّ فاعله ؛ لأنك  
إذا أمرت منه فإنما تأمر في التحصيل غير الذى  
تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام  
كقولك : لِيَقْمُ زيدٌ .

وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد : زها يزّهو

زهوّاً ، أى تكبّر . ومنه قولهم : ما أزهاهُ .  
وليس هذا من زهّى ؛ لأنَّ ما لم يسمَّ فاعله  
لا يتعجب به . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لَنَا صَاحِبٌ مُّوَلِّعٌ بِالْخِلَافِ

كَثِيرِ الْخَطَاةِ قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَلْبَجَ جَلَّاجًا مِنَ الْخِنْفَسَاءِ

وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غَرَابِ

وقلت لأعرابي من بنى سليم : ما معنى زهّى

الرجل ؟ قال : أعجب بنفسه . فقلت : أتقول زها  
إذا افتخر ؟ قال : أمّا نحن فلا نتكلم به .

الأصمعي : زها السرابُ الشيء يزهاهُ ،  
إذا رفعه ، بالألف لا غير .

وزهت الريح ، أى هبت . قال عبيد <sup>(٢)</sup> :

وَلَنَعِمَ أَيْسَارُ الْجَزْرِ إِذَا زَهَتْ

رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأْلَفُ الْجِيرَانِ <sup>(٣)</sup>

وزهاهُ وازدهاهُ : استخفه وتهاون به .

قال عمر بن أبى ربيعة الخزومي :

(١) الأحمر النحوى يهجو العتبيّ والفيض بن

عبد الحميد .

(٢) ابن الأبرص .

(٣) فى اللسان :

\* رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأْلَفُ الْجِيرَانِ \*

(١) أبو المثلم الهذلى .

فلما تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ<sup>(١)</sup> أَقْبَلْتُ

وَجُودَ زَهَّاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

ومنه قولهم : فلان لا يُزِدْهُى بِخَدِيعَةٍ .

وزَهَتْ الإبل زَهْوًا ، إذا سارت بعد الورد

ليلةً أو أكثر . حكاه أبو عبيد . قال : وزَهْوَتْهَا

أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

وإبل زَاهِيَّةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحوض .

حكاه ابن السكيت .

وقولهم : هم زُهَاءٌ مائة ، أى قدر مائة .

وحكى بعضهم : الزَهْوُ : الباطل والكذب .

وأشدد لابن أحرر :

ولا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا يُخَيِّرُنَا<sup>(٢)</sup>

لم يترك الشيب لى زَهْوًا ولا الكبر

وربما قالوا : زَهَتْ الریحُ الشجرَ تَزَهَاهُ ،

إذا هَزَّتْهُ .

## فصل السنين

[ساو]

السَّأُو : الْفَيْئَةُ وَالطَّيِّئَةُ . وقال أبو عبيد :

(١) قال ابن برى : ويروى :

\* وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَشْرَقَتْ \*

(٢) فى اللسان :

\* ولا تقولَنَّ زَهْوًا مَا تُخَيِّرُنِي \*

الوَطَنُ . وقال الخليل : السَّأُو : بُعْدُ الْمَمِّ وَالنِّزَاعِ .

تقول : إنَّكَ لَذُو سَأُوٍ بَعِيدٍ ، أى لبعيد المم .

قال ذو الرمة :

كَأَنْتَى مِنْ هَوَى خَرَفَاءَ مُطَّرَفٍ

دائى الأُظْلُ بَعِيدُ السَّأُوٍ مَهْيُومٍ

قال : يعنى هم الذى تنازعه نفسه إليه .

ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من السَّأُو ،

وهو الغاية .

وسَاءُ : قَلْبُ سَاءَهُ . ويقال : سَأَوْتُهُ ،

بمعنى سَوَّيْتُهُ .

[سبي]

السَّبْيُ وَالسَّبَاءُ : الْأَسْرُ . وقد سَبَّيْتُ الْعَدُوَّ

سَبْيًا وَسَبَاءً ، إذا أَسْرَتَهُ . واستَبَّيْتُه مثله . والمرأة

تَسْبَى قلب الرجل .

وسَبَّيْتُ الْحَرَّ سَبَاءً لَاغِيرَ ، إذا حَمَلَتْهَا مِنْ بَلَدٍ

إِلَى بَلَدٍ ، فَهِيَ سَبِيَّةٌ . فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا

فَبَالْهَمَزِ .

وَالسَّبِيَّةُ : الْمَرْأَةُ تُسْبَى .

وسَبَّاهُ اللَّهُ يَسْبِيهِ ، أى غَرَبَهُ وَأَبْعَدَهُ ، كما

تقول : لعنه الله .

وقولهم : ذهبوا أَيْدَى سَبَا وَأَيْدَى سَبَا ، أى

مُتَفَرِّقِينَ ؛ وَهِيَ اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ

مَعْدِيكَرْبٍ ، وَهُوَ مُصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا ،

أَضَفْتُ أَوْ لَمْ تَضَفْ .

أبو زيد : سَتَاةُ الثَّوبِ وَسَدَاةُ الثَّوبِ بِمَعْنَى .  
وَأَسْتَيْتُ الثَّوبَ مِثْلَ أُسْدَيْتُهُ .  
قال أبو عبيدة : اسْتَاتَتْ النَّاقَةُ اسْتَيْتَاءً ، إِذَا  
اسْتَرَحَّتْ مِنَ الصَّبْعَةِ .

[ سجا ]

السَّجِيَّةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ . وَقَدْ سَجَا الشَّيْءُ  
يَسْجُو سُجُوءًا : سَكَنَ وَدَامَ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا ﴾ ، أَيْ إِذَا  
دَامَ وَسَكَنَ .

وليلةٌ سَاجِيَّةٌ ، وَسَا كَنَةً ، وَسَا كِرَةً ، بِمَعْنَى  
وَمِنْهُ الْبَحْرُ السَّاجِي . قَالَ الْأَعَشَى :  
فَإِذَا نَبْنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ  
وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا  
وَطَرْفُ سَاجٍ ، أَيْ سَا كِنٌ .

وَسَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَّةً ، إِذَا مَدَدْتَ عَلَيْهِ ثَوْبًا .

[ سحا ]

السَّحَا : الْخَفَّاشُ ، الْوَاحِدَةُ سَحَاةٌ مَفْتُوحَانٌ  
مَقْصُورَانٌ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْمٍ .

وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : قِشْرُهُ ؛ وَالْجَمْعُ  
سَحَا . وَالسَّحَاةُ أَيْضًا : السَّاحَةُ . يَقَالُ : لَا أَرَيْنَاكَ  
بَسَحَسَجِي وَسَحَاتِي .

وَسِحَاهُ الْكِتَابُ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ ، الْوَاحِدَةُ  
سِحَاةٌ ، وَالْجَمْعُ أَشْحِيَّةٌ .

وَالسَّابِيَاءُ : الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ .  
وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا : النَّتَاجُ . وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ  
فَهِيَ السَّابِيَاءُ . وَبَنُو فُلَانٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءُ  
مِنْ مَالِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تِسْعَةُ أَعْشِرَاءُ <sup>(١)</sup> »  
الْبَرَكَةُ فِي التَّجَارَةِ وَعُشُرٌ فِي السَّابِيَاءِ » وَالْجَمْعُ  
السَّوَابِي .

وَأَسَايُ الدِّمَاءِ : طَرَائِفُهَا ، وَاحْدَتُهَا إِسْبَاءَةٌ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ :  
وَالْعَادِيَاتِ أَسَايُ الدِّمَاءِ بِهَا  
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

قَوْلُهُ : « أَنْصَابُ » يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ جَمْعُ  
النَّصَبِ <sup>(٢)</sup> الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ مَا نُصِبَ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ  
الرُّجْبِيَّةِ .

[ ستا ]

الستَا : لُغَةٌ فِي سَدَا الثَّوبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَذِيئَتُهُ  
عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ  
سَتَاهُ قَزٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ

(١) رَوَاهُ فِي مَادَةِ عَشْرِ : « أَعْشَاءُ الرِّزْقِ »  
قَالَ : وَالْعَشِيرُ الْجُزْءُ مِنْ أَجْزَاءِ الْعَشِيرَةِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَشِيرُ ، وَجَمْعُ الْعَشِيرِ أَعْشَاءُ مِثْلَ نَضِيبٍ وَأَنْصِبَاءِ .  
(٢) النَّصَبُ يَفْتَحُ فَسَكُونٌ وَضَمٌّ وَيَحْرُكُ .

مُسَمَّعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إذا ما الماء خالطها سَخِينَا

أى جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا . وقول من قال « سَخِينَا »  
من السُّخُونَةِ نصب على الحال ، فليس بشيء .

وَسَخِيتَ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ ، إذا تَرَكَتَهُ .

وَسَخَّوْا الرَّجُلَ يَسَخُّو سَخَاوَةً ، أى صار سَخِيًّا .

وَسَخَّوْتُ النَّارَ أَسَخَّوْهَا سَخَّوًّا ، وذلك إذا  
أوقدتَ فَاجْتَمَعَ الْجَرُّ وَالرَّمَادُ فَفَرَّجَتْهُ . وفيه لغة  
أخرى حكاهما جميعاً أبو عمرو : سَخِيتُ النَّارَ  
أَسَخَّاهَا سَخِيًّا ، مثال لبثت ألبث لبثًا . يقال :  
اسْتَخَّ نَارَكَ ، أى اجعل لها مكانًا تُوقَدُ عليه .  
وَأَشْد :

وَيُرْزَمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْقَى

بَسَخِي<sup>(١)</sup> النَّارِ إِزْرَامَ الْفَصِيلِ<sup>(٢)</sup>

وَالسَّخَا مَقْصُورٌ : ظَلَعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ أَوْ  
الْفَصِيلَ ، بَأَن يَثْبُ بِالْحُلِّ الثَّقِيلِ فَتَعْتَرِضُ الرِّيحُ  
بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتِفِ . يقال : سَخِيَّ الْبَعِيرَ

(١) ويروى : « بَسَخَوِ النَّارَ » .

(٢) الإزرام : التصويت . والمعجوف :

ما يعجن من الدقيق . يهجو رجلاً نِهْجًا إذا رأى  
العجينَ يلقى في النار لينضج صاح كصياح الفصيل  
إذا رأى العلف . وَسَخِيَّ النَّارَ : موضع استيقادها .

(٢٩٩ — صحاح — ٦)

وَسَخَّوْتُ الْقِرطاسَ وَسَخِيتُهُ أَيْضًا أَسَخَّاهُ ،  
إذا قشَرته . وكذلك سَخَّوْتُ الطِّينَ عَنْ وَجْهِ  
الْأَرْضِ وَسَخِيتُهُ ، إذا جَرَفْتَهُ . وَأَنَا أَسَخَّاهُ وَأَسَخُّو  
وَأَسْخِي ، ثلاث لغات .

وَسَخَّوْتُ الْكِتَابَ وَسَخِيتُهُ ، إذا شَدَدْتَهُ  
بِالسَّيِّءِ .

وَأَسْخَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ .

وَرَجُلٌ أَسَخُونٌ بِالضَّمِّ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالسَّاحِيَّةُ : الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ الَّتِي تَقْشُرُ  
وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَالسَّيِّءُ أَيْضًا : نَبْتُ تَأْكُلُ مِنْهُ النُّحْلُ  
فِيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ .

وَالْمَسَّحَاةُ كَالْمُجْرِفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ . وَأَمَّا  
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ

شَبَّةَ رَجْعِ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالمَسَاحِي الْمَوْجَةِ الَّتِي  
يَقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ كَنْنَذُ فِي حَفْرِ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، بِطَيْرٍ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ .

وَيَقَالُ ضَبُّ سَاحٍ : يَرعى السَّيِّءُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : مَافِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ .

[ سنا ]

السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاةُ : الْجُودُ . يَقَالُ مِنْهُ : سَخَا  
يَسَخُّو . وَسَخِيَّ يَسَخِّي مِثْلَهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

بالكسر يَسْخَى سَخَى ، فهو سَخٍ مثل عَمٍ ،  
حكاه يعقوب .

وفلان يَتَسَخَّى على أصحابه ، أى يتكلف  
السَخَاءَ .

وأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ : لينة التراب ، وهى  
منسوبة . ومكانٌ سَخَاوِيٌّ ،

والسَخَوَاءُ : الأرض السهلة الواسعة ،  
والجمع السَخَاوَى والسَخَاوَى ، مثل الصَّخَارَى  
والصَّخَارَى .

[ سدا ]

السَّدَوُ : مَدَّ اليد نحو الشيء . يقال : سَدَتِ  
الناقة تَسْدُو ، وهو تَذَرُّعُها فى المشى واتساع  
خطوها . يقال : ما أحسنَ سَدَوَ رجلِها وأُتُوَ  
يَدَيها . ونوقَ سَوَادٍ .

وفلان يَسْدُو سَدَوًا كذا ، أى ينحو نحوَه .  
وبُسْرٌ سَدٍ ، مثال عَمٍ ، وبُسْرَةٌ سَدِيَّةٌ ،  
وهى السَّدَاةُ .

والسَّدَا : نَدَى الليل ، وهو حياة الزرع .  
قال الكميث ، وجَعَلَه مثلاً للجود :

فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوَبُكَ وَالسَّدَا

إِذَا اخْتَوَدُ عَدَّتْ عُقْبَةُ الْقِدْرِ مَالَهَا

وسَدَيْتِ الأرضُ ، إذا كثُرَ نداها ، من

السماء كان أو من الأرض ، فهى سَدِيَّةٌ على  
فَعِلَةٍ .

والسَدَى : المعروف من الثوب ، وهو  
خلاف اللُحمة : والسَّدَاةُ مثله ، وهما سَدَيَانِ ،  
والجمع أُسْدِيَّةٌ . تقول منه : أُسْدَيْتُ الثوبَ  
وَأَسْتَيْتُهُ .

وَأُسْدَى النخل : إذا سَدَى بُسْرُهُ .

وقد سَدَى البُسْرُ بالكسر ، إذا استرخت  
تَفَارِيغُهُ . وهذا بَلَحٌ سَدٍ ، ومنه قول الشاعر :

\* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ (١) \*

ويقال : طلبتُ امرأةً فَأُسْدَيْتُهُ ، أى أصبته .  
وإن لم تصبه قلت : أَعَمَّسْتُهُ .

والسُدَى بالضم : المَهْمَلُ . يقال : إِبِلٌ سُدَى ،  
أى مُهْمَلَةٌ . وبعضهم يقول سَدَى بالفتح .  
وَأُسْدَيْتُهَا ، أى أهملتها .

وتَسَدَّاهُ ، أى عَلَّاهُ وركبه . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا دَنَوْتُ نَسَدَيْتُهَا

فَتَوَبَّا نَسِيتُ (٢) وَتَوَبَّا أَجْرُ

والسَدَوُ : ركوب الرأس فى السير .

(١) قبله :

\* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَمْلُ \*

(٢) فى اللسان : « فتوبا باليسئ » .



والسَادِي : السادس . قال الجعدي :

إذا ما عُدَّ أربعة فِسالٌ

فزوْجُكْ خامسٌ وأبوكَ سَادِي<sup>(١)</sup>

أراد السادس فأبدل من السين ياءً ، كما فسرناه

في ست .

[ سرا ]

السَرُوْ : شجرٌ ، الواحدة سَرُوَّةٌ .

والسَرُوْ مثل الخفيف . والسَرُوْ : محلَّةٌ حَبِيْرَةٌ .

والسَرُوْ : سخاٌ في مروةٍ . يقال : سَرَا

يَسْرُوْ ، وَيَسْرِيْ بالكسر يَسْرِيْ سَرُوًّا فيهما .

وسَرُوْ يَسْرُوْ سَرَاوَةً ، أى صار سَرِيًّا . وقال :

وتَرَى السَّرِيَّ<sup>(٢)</sup> من الرجال بِنَفْسِهِ

وابنُ السَّرِيَّ إذا سَرَى أُسْرَاهُما

وجمع السَّرِيَّ سَرَاةٌ . وهو جمعٌ عزيزٌ أن

يجمع فَعِيلٌ على قَعْلَةٍ ، ولا يُعرف غيره . وجمع

السَرَاةِ سَرَوَاتٌ .

وتَسْرَى ، أى تكَلَّفَ المَرْوَةَ . وتَسْرَى

الجارية أيضاً من السُرِّيَّةِ . وقال يعقوب : أصله

تَسَرَّرْتُ من السُرُورِ ، فأبدلوا من إحدى الراءات

ياءً ، كما قالوا تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

(١) في اللسان ، وكذلك في المخطوطات :

« وحموك سادي » .

(٢) في اللسان : « تَلَقَّى السَّرِيَّ » .

والسَّرِيُّ أيضاً : نهرٌ صغيرٌ كالجدول ، والجمع أُسْرِيَّةٌ وسُرِّيَّانٌ ، مثل أُجْرِيَّةٍ وجُرِّيَّانٍ ، ولم يسمع فيه بأُسْرِيَّاءَ .

والسَّرِيَّةُ : قطعة من الجيش . يقال : خير

السَّرَايَا أربعمائة رجلٍ .

ابن السكيت : سَرَوْتُ الثوبَ عَنِّي سَرَوًّا ،

إذا ألقيته عنك . قال ابن هرمة<sup>(١)</sup> :

سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَالِفُ

وَأَذَنَ بِالْبَيْنِ<sup>(٢)</sup> الخليلُ المَزَالِ

أى كشف . وسَرَيْتُ لغة .

وسَرَوْتُ عَنِّي درعى ، بالواو لا غير .

وانسَرَى عَنِّي الهمُّ : انكشف . وسُرِّيَّ

عَنِّي الهمُّ مثله .

والسِرْوَةُ بالكسر : سهمٌ صغيرٌ ،

والجمع السِرَاهُ .

والسِرْوَةُ أيضاً : الجُرادة أوَّل ما تكون

وهى دودةٌ ، وأصله الهمز ، والسِرِّيَّةُ لغة فيها .

وأَرْضٌ مَسْرُوَّةٌ : ذات سِرْوَةٍ .

وسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أعلاه . وسَرَاةُ الفرس :

أعلى ظهره ووسطه ، والجمع سَرَوَاتٌ . وفى الحديث :

« ليس للنساء سَرَوَاتُ الطريق » أى ظهر الطريق

(١) إبراهيم .

(٢) في اللسان : « وَودَّعَ لِلْبَيْنِ » .

ووسطه ، ولكنهن يمشين في الجوانب .

وسرأة النهار : وسطه .

والسرء بالفتح ممدود : شجر تتخذ منه القسي . قال زهير يصف وحشاً :

ثلاث كأقواس السراء وناشط

قد اخضر من لس الغمير جحافل

واشترت الإبل والغنم والناس ، أى اخترتهم .  
قال الأعشى :

وقد أخرج الكاعب<sup>(١)</sup> المسترا

ة من خدرها وأشيع القمارا

وهى سرى إبله وسراء ماله .

واشترى الموت بنى فلان ، أى اختار  
سراتهم .

والسارية : الأسطوانة . والسارية : السحابة  
التي تأتى ليلاً .

وسريت سرى وسرى وأسريت بمعنى ،  
إذا سرت ليلاً . وبالألف لغة أهل الحجاز ،  
وجاء القرآن بهما جميعاً . وقال حسان بن ثابت :

حى النصيرة<sup>(٢)</sup> ربة الخذر

أسرت إليك ولم تكن تسرى

(١) فى اللسان : « فقد أطبى الكاعب » .

(٢) قال ابن برى رأيت بخط الوزير المغربى :

« حى النصيرة » .

ويقال : سريناً سرية واحدة ، والاسم  
السرية بالضم والسرى . وأسراء وأسرى به ،  
مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام . وإنما قال تعالى :  
﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ وإن كان  
السرى لا يكون إلا بالليل للتأكيد ، كقولهم :  
سرت أسرى نهاراً ، والبارحة ليلاً .

والسراية : سرى الليل ، وهو مصدر ،  
ويقل فى المصادر أن تجيء على هذا البناء ؛ لأنه  
من أبنية الجمع . يدل على صحة ذلك أن بعض  
العرب يؤنث السرى والمهدى ، وهم بنو أسد ،  
توهماً أنهما جمع سارية وهديّة .

وإسرائيل : اسم يقال هو مضاف إلى إيل .  
قال الأخفش : هو يهزم ولا يهزم . قال : ويقال  
فى لغة إسرائين بالنون ، كما قالوا جبرين  
وإسماعين .

[ سطا ]

السطوة : القهر بالبطش . يقال : سطا به<sup>(١)</sup> .  
والسطوة : المرة الواحدة ، والجمع السطوات .  
والفعل يسطو على طروقه .

أبو عمرو : الساطى : الذى يغتم فيخرج من

(١) سطا من باب عدا .

إبل إلى إبل . وقال <sup>(١)</sup> :

\* هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي <sup>(٢)</sup> \*

قال الأصمعي : السَّاطِي من الخيل : البعيد الشَّحْوَة وهي الخطوة .

وسَطًا الراعى على الناقة ، إذا أدخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوَثْرِ ، وهو ماء الفحل . وإذا لم يخرج لم تَلْقَحِ الناقة .

وسَطًا الفرسُ ، أى أبعد الخطو . وسَطًا الماء : كَثُرَ .

وفرَسٌ سَاطٍ : يَسْطُو على سائر الخيل ، ويقال : هو الذى يرفع ذنبه في حُضْرِهِ .

[ سنى ]

سَعَى الرجل يَسْعَى سَعْيًا ، أى عدا ، وكذلك إذا عمل وكَسَب . وكلُّ مَنْ ولى شيئاً على قوم فهو سَاعٍ عليهم ، وأكثر ما يقال ذلك في وُلَاةِ الصَّدَقَةِ . يقال : سَعَى عليها ، أى عمل عليها ؛ وهم السُّعَاةُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> .

(١) زياد الطماحي .

(٢) قبله :

قام إلى عَذْرَاءٍ بِالْعَطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفَسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

(٣) عمرو بن العداء الكلابي .

سَعَى عِقَالًا فلم يترك لنا سَبْدًا

فكيف لو قد سَعَى عَمَرُو عِقَالَيْنِ

والمُسَاعَاةُ : واحدة المساعي في الكرم والجود .

والسِّعْوُ بالكسر : الساعة من الليل . يقال : مضى من الليل سِغْوٌ وسُغْوَاهُ مثله .

وسَاعَانِي فلان فسَعَيْتُهُ أُسْعِيهِ ، إذا غلبته فيه .

وسَعَى به إلى الوالى ، إذا وشى به .

وسَعَى الْمُكَاتَّبُ في عِنَقِ رقبته سِعَايَةً . واستَسَعَيْتُ العبدَ في قيمته .

وتقول : زنى الرجلُ وعَمَر . فهذا قد يكون بالحرّة والأمة . ويقال في الأمة خاصة : قد سَاعَاهَا ؛ ولا تكون المُسَاعَاةُ إلّا في الإماء . وفي الحديث : « إماء سَاعَيْنِ في الجاهلية » . وأُتِيَ عمر رضى الله عنه برجل سَاعَى أُمَّةً .

[ سنى ]

سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا ، إذا أذرته ، فهو سَفِيٌّ . والسَفْيُ أيضا : السحاب .

والسَفَى مقصوراً : خِفَّةُ الناصية في الخيل ، وليس بمحمود . قال سلامة بن جندل :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَفِيلِ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

والسقى : التراب . والسقاء أخض منه .  
وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَرَهْنُ السَّقَى غَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جِدَّ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى تراب القبر . وقال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup> :

وقد أرسلوا فرأطهم فتأثلوا

قلبياً سقاها كالإماء القواعد

قوله « سقاها » ، الماء فيه للقلب .

وسقيان : اسم رجل ، يكسرو ويفتح ويضم .

وسقوان بالتحريك : موضع قرب البصرة .

قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

جارية بسقوان دارها

تمشى الموينا ساقطاً خمارها<sup>(٥)</sup>

وساقاه مفااة وسقاء ، إذا ساقفه . وقال :

(١) كثير .

(٢) صدره :

\* وَحَالَ السَّقَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا \*

وفى اللسان : « غمر النقيبة » . والعدا :

الحجارة والصخور تجعل على القبر .

(٣) بصف القبر وحفاره .

(٤) منظور بن مرند .

(٥) بعده :

\* قد أغصرت أو قد دنا إغصارها \*

الأصمى : الأسقى من الخيل : القليل شعر  
الناصية ؛ ومن البغال : السريع . قال : ولا يقال  
لشيء أسقى لخفة ناصيته إلا للفرس . وبغلة سقواء :  
خفيفة سريعة . قال دكين<sup>(١)</sup> :

جاءت به معتجراً ببرده

سقواء تردى<sup>(٢)</sup> بنسيج وحده<sup>(٣)</sup>

وسقاً يسقو سقواء : أسرع فى المشى وفى

الطيران .

والسقا أيضاً : شوك البهمى . وأسقى الزرع ،

إذا خشن أطراف سنبله .

(١) ابن رجاء الفقىمى فى عمر بن هبيرة ، وكان

على بغلة معتجراً ببرد رفيع ، فقال على البديهة .

(٢) ويروى : « تحدى » .

(٣) بعده :

مستقبلاً حدَّ الصبَا بحده

كالسيف سلَّ نصله من غنده

خير أمير جاء من معدّه

من قبله أو رافده من بعده

فكل قيس قاذخ من زنده

يرجون رفع جدّهم بجده

فإن توى توى الندى فى لحده

واختشعت أمتة لفقده

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ  
فَفِيَّ بِمَلَجَيْنِ ذَوَى وَزِيمٍ  
بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ<sup>(١)</sup>

[سقى]

ابن السكيت : السِّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَنِّ وَالْمَاءِ ،  
وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَشْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ ، وَالكَثِيرُ أَسَاقٍ .  
وَالْوَطْبُ لَبَنٌ خَاصَّةٌ ، وَالنَّحْيُ لِلْسَمَنِ ، وَالْقَرَبَةُ  
لِلْمَاءِ .

وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ ، أَيْ قُلْتُ لَهُ سَقِيًّا .  
وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ ، وَالاسْمُ السُّقْيَا  
بِالضَّمِّ . وَقَدْ جَعَلَهُمَا لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

وَيَقَالُ : سَقَيْتُهُ لِسَقِيَّةٍ ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ  
وَأَرْضِهِ ، وَالاسْمُ السَّقَى بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَشْقِيَّةُ .  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا :

يَمَانِيَةً أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَائِدَ

وَأَلْ قُرَاسٍ صَوْبُ أَشْقِيَّةٍ كُحْلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) بعده :

\* إِنْ سَرَنَتِ الرِّمَى أَخَا تَمِيمٍ \*

وَالْوَزِيمُ : اِكْتِنَازُ اللَّحْمِ .

(٢) قبله :

=

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَيُرْوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
« صَوْبُ أَرْزَمِيَّةٍ كُحْلٍ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : السَّقَى عَلَى فَعِيلٍ : السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ  
الْقَطَرُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ ، وَالْجَمْعُ الْأَشْقِيَّةُ . وَالسَّقَى  
أَيْضًا : الْبَرْدِيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

\* وَسَاقِي كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمُدَلَّلِ<sup>(١)</sup> \*

الْوَحْدَةُ سَقِيَّةٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍاءَ  
النَّهْدِيُّ :

جَدِيدُهُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةُ بَرْدِي تَمْتَنُهَا غَيُوهَا

وَالسَّقَى أَيْضًا : النَّخْلُ .

وَامْرَأَةٌ سَقَاءٌ وَسَقَايَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشَقِيَّ

رَقَاشٍ إِنَّهَا سَقَايَةٌ » ، يَضْرِبُ لِلْمَحْسَنِ ، أَيْ  
أَحْسِنُوا إِلَيْهِ لِإِحْسَانِهِ . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَالْمَسْقَوِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ .  
وَالْمَظْمِيُّ : مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ، وَهُوَ بِالْفَاءِ تَصْخِيفٌ .

وَالْمَسْقَاةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الشَّرْبِ ، وَمِنْ

= فُجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الصَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

الْمَزْجُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .

(١) صدره :

\* وَكُشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ \*

وَأَسْقَيْتُ مِنَ الْبُئْرِ . وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْبَةِ  
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَا شَتْنَا خِرْقَاءَ وَاهٍ كَلَاهُمَا  
سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعَجِلٌ لَمْ تَبْلَلَا (٢)  
بَأَنْتَعَ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا  
تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا

وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ . وَالسِّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ  
قَالُوا : الصُّوَاغُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ .  
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٣) :

\* مُجْدَلٌ يَتَسَقَى جِلْدُهُ دَمَهُ (٤) \*

أَيِ يَشْرَبُهُ . وَيُرْوَى : « يَتَكَسَّى »  
مِنَ السِّكُوسَةِ .

[ سلا ]

سَلَوْتُ عَنْهُ سُلُوءًا . وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ  
سَلِيلًا مِثْلَهُ .

وَالسَّلَوَى : طَائِرٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : لَمْ أَسْمَعْ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

..... وَاهِيَتَا السَّكْلَى

سَقَى فِيهِمَا سَقَايَ وَلَمَّا تَبَلَّلَا

(٣) الْمُتَنَخِّلُ .

(٤) عَجْزُهُ :

\* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ \*

كَسَرَ الْمِيمَ جَعَلَهَا كَالْأَلَةِ الَّتِي هِيَ مِسْقَاةُ الدِّيَكِ .  
وَسَقَى بِطَنُهُ [ سَقِيًا (١) ] وَأَسْتَشَقَى بِمَعْنَى ،  
أَيِ اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ ، وَالْأَسْمُ السَّقِيُّ بِالْكَسْرِ .  
وَالسَّقِيُّ أَيْضًا : الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ .  
يَقَالُ : كَمْ سَقَى أَرْضُكَ .

وَأَسْقَيْتُهُ ، إِذَا عَيْبْتُهُ وَاعْتَبْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَظَةُ مُسْتَكِنَّةٌ

وَلَا أَيْ مِنْ عَادِيَتْ أَسْقَى سِقَائِيَا  
وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ . وَسَقَيْتُهُ أَيْضًا ،  
إِذَا قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ . وَكَذَلِكَ أَسْقَيْتُهُ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

\* فَازَلْتُ أَسْقَى رَبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ (٢) \*

وَالْمُسَاقَاةُ : أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي تَحْيِيلِ  
أَوْ كُرُومٍ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ  
مَعْلُومٌ مِمَّا تُغْلَهُ .

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ : سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ  
بِحِمَامٍ الْإِنَاءَ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا (٣) مَرَّةً

وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءَ كَالشَّقِيرِ

(١) التَّهْكِلَةُ مِنَ الْخَطُوطَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ :

وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْنَتْهُ

تَكَلَّمَنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

(٣) وَيُرْوَى : « سُمًّا نَاقِمًا » .

له بواحد<sup>(١)</sup>. قال : وهو يُشبه أن يكون واحده  
سَلَوَى مثل جماعته ، كما قالوا دَفَلَى للواحد  
والجماعة .

والسَلَوَى : العسل . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

\* أَلَذُّ من السَلَوَى إذا ما نَشَرُهَا<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : هو في سَلَوَةٍ من العيش ، أى في  
رغدٍ . عن أبي زيد .

والسَلَا مقصورٌ : الجلدة الرقيقة التي يكون  
فيها الولد من المواشي إن نزعت عن وجه الفصيل  
ساعةً يولد ، وإلا قتلته . وكذلك إن انقطع  
السَلَا في البطن . فإذا خرج السَلَا سَلِمَتِ الناقة  
وسَلِمَ الولد ، وإن انقطع في بطنها هلكَتْ  
وهلك الولد .

ويقال : ناقةٌ سَلِيَاءٌ ، إذا انقطع سَلَاها .

وسَلِيَتْ الناقةُ أُسْلِيَهَا تَسْلِيَةً ، إذا نزعت  
سَلَاها ، فهي سَلِيَاءٌ .

وفي المثل : « وَقَعَ القَوْمُ في سَلَا جَلِيٍّ » ،  
أى في أمرٍ صعبٍ . والجل لا يكون له سَلَا وإِنَّمَا

يكون للناقة . وهذا كقولهم : « أَعَزُّ من الأَبْلَقِ  
العُقُوقُ ، ومن بَيْضِ الأَنُوقِ » .

ويقال أيضا : « انقطع السَلَا في البطن » ،  
إذا ذَهَبَتِ الحيلة ، كما يقال : بلغ السكَّينُ العظم .  
وسَلَانِي فلان من همى تَسْلِيَةً وأَسْلَانِي ،  
أى كَشَفَهُ عَنِّي . وانسَلَى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بَعْنِي ،  
أى انكشف .

والسُلُوانَةُ بالضم : خَرَزَةٌ كانوا يقولون إذا  
صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلَا . وقال :  
شربتُ على سُلُوانَةٍ ماء مُزَنَةٍ  
فلا وَجَدِيْدِ العيشِ يَأْمِي ما أَسْلُو  
واسم ذلك الماء السُلُوانُ . قال رؤبة :  
لو أَشْرَبُ السُلُوانُ ما سَلَيْتُ<sup>(١)</sup>

مابى غِنَى عَنكَ وَإِنْ غَنَيْتُ

قال الأصمعي : يقول الرجل لصاحبه  
سَقَيْتَنِي سَلَوَةً وسُلُوانًا ، أى طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنكَ .  
وقال بعضهم : السُلُوانُ دواء يُسْقاه الحزينُ فَيَسْلُو .  
والأطباء يسمونه المُفَرِّحُ .

[ سما ]

السَّاءُ يَذْكُرُ وَيُوثَثُ أَيْضًا ، ويجمع على أَسْمِيَةٍ

(١) في القاموس : واحده سَلَوَاةٌ .

(٢) خالد بن زهير .

(٣) صدره .

(١) قبله :

\* مَنْسَلٌ لا أَنْسَاكَ ما حَيَّيْتُ \*

\* وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَتُمُّ \*

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* سَمَاءُ الإله فوق سَمِيعِ سَمَائِيَا<sup>(٢)</sup> \*

لجَمعه على فَعَائِلَ ، كما تَجْمَعُ سَحَابَةٌ على سَحَابِيْبَ ، ثم رَدَّه إلى الأَصْل ولم يَنْوَن كما يَنْوَن جَوَارِيْ ، ثم نَصَب الياء الأَخِيْرَةَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيْح الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ ، كما تَقُولُ مَرَرْتُ بِصَحَائِفَ يَافِي .

وَالسَّمَاءُ : ظَهَرُ الْفَرَسِ ، لارتفاعه وعلوه .  
وقال<sup>(٣)</sup> :

وأحمر كالديباج أما سَمَاؤُهُ

فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولُ

وَسَمَاؤُهُ كُلُّ شَيْءٍ : شَخْصُهُ . قال العجاج :

\* سَمَاؤُهُ الْهَلَالِ حَتَّى اخْتَوَقَفَا<sup>(٤)</sup> \*

وَسَمَاؤُهُ الْبَيْتُ : سَقْفُهُ . قال علقمة<sup>(٥)</sup> :

(١) أُمِّيَّة :

(٢) صدره :

\* له ما رَأَتْ عَيْنُ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ \*

قال الصاغاني : الرواية : « فوق سِتِّ سَمَائِيَا »  
والسابعة هي التي فوق الست .

(٣) طفيل الغنوي .

(٤) قبله :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ هَمًّا وَجَفًّا

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْفًا

(٥) صوابه امرؤ القيس .

وسماوات . والسَّمَاءُ : كُلُّ مَا عَلَاكَ فَأُظْلِمَكَ ، ومنه  
قِيلَ لِسَقْفِ الْبَيْتِ : سَمَاءُ .

وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ ، يُقَالُ : مَا زَلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ  
حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ

رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وَيَجْمَعُ عَلَى أَشْيَمِيَّةٍ وَسُمِّيَ عَلَى فَعُولٍ . قال

العجاج<sup>(٢)</sup> :

\* تَلَفَهُ الرِّيحُ وَالسُّمِّيَّ \*

وَالسُّمُوُّ : الارتفاع والعلو . تقول منه :

سَمَوْتُ وَسَمِيتُ ، مِثْلُ عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ ، وَسَلَوْتُ  
وَسَلَيْتُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

وَفُلَانٌ لَا يُسَامَى . وَقَدْ عَلَا مِنْ سَامَاهُ .

وَتَسَامَوْا ، أَيْ تَبَارَوْا . وَسَمَا لِي شَخْصٌ :

ارْتَفَعَ حَتَّى اسْتَنْبَتَهُ .

وَسَمَا بِصِرِهِ : عَلَا .

وَالْقُرُومُ السَّوَامِي : الْفُحُولُ الرَّافِعَةُ رُءُوسَهَا .

وتقول : رَدَدْتُ مِنْ سَامِي طَرَفَهُ ، إِذَا

قَصَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَأَزَلْتَ نَحْوَتَهُ وَبَأَوْه .

وَسَمَا الْفَحْلُ ، إِذَا سَطَا عَلَى شَوْلِهِ سَمَاوَةً .

(١) هو معمود الحكماء معاوية بن مالك .

(٢) في اللسان : قال رؤبة :

تَلَفَهُ الْأَرْوَاحُ وَالسُّمِيُّ

فِي دِفْءِ أَرْطَاةٍ لَهَا حَتَّى



\* سَمَاوَتُهُ مِنْ أُنْجَمِي مُعْصَبٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالسَّمَاءُ : موضعٌ بالبادية ناحية العواصم .

وَسَمَّيْتُ فَلَانًا زَيْدًا وَسَمَّيْتُهُ زَيْدًا بِمَعْنَى ؛  
وَأَسَمَّيْتُهُ مِثْلَهُ ، فَسَمَّيَ بِهِ .

وتقول : هذا سَمِيٌّ فَلَانٌ ، إِذَا وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَهُ ،  
كَأَقُولُ : هُوَ كَنِيَّتُهُ . وقوله تعالى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ  
لَهُ سَمِيًّا ﴾ أى نظيراً يستحق مثل اسمه ، ويقال  
مُسَامِيًّا يُسَامِيهِ .

وَأَسَمَى فَلَانٌ ، أَيْ أَخَذَ نَاحِيَةَ السَّمَاءِ .

وَالسَّمَاءُ : الصَّيَادُونَ مِثْلَ الرُّمَامَةِ . وَقَدْ سَمَوْا  
وَأَسْتَمَوْا ، إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ .

وَالاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ سَمَوْتُ ، لِأَنَّهُ تَنْوِيهٌ  
وَرَفْعَةٌ . وَاسْمٌ تَقْدِيرُهُ أَفْعُ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ ،  
لِأَنَّ جَمْعَهُ أَشْمَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ سُمِيٌّ . وَاخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِ  
أَصْلِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعْلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعُلٌ .  
وَأَشْمَاءٌ يَكُونُ جَمْعًا لِهَٰذَيْنِ الْوِزْنَيْنِ ، مِثْلُ جِذْعٍ  
وَأَجْدَاعٍ ، وَقُفْلٍ وَأُقْفَالٍ ، وَهَذَا لَا تُدْرِكُ صِغْفَتُهُ  
إِلَّا بِالسَّمْعِ . وَفِيهِ أَرْبَعُ لَفَاتٍ اسْمٌ وَاسْمٌ بِالضَّمِّ ،

(١) صدره :

\* فَفَتْنَنَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءِ مُرْدَحٍ \*

فَفْتَنَّا : رَجَعْنَا . مُرْدَحٌ : وَاسِعٌ . الْأُنْجَمُ  
الْمُعْصَبُ : الْبُرُودُ الْحَوَكَةُ بِعَصَبِ الْيَمِينِ .

وَسُمٌ وَسِمٌ <sup>(١)</sup> . وَيَنْشُدُ :

وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُمَا مَبَارَكَا

أَتَرَكُ اللَّهَ بِهِ إِيشَارَكَا

وقال آخر :

وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مَمْدَمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْصَابُ سُمُهُ <sup>(٢)</sup>

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا . وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلِ  
وَرَبَّمَا جَعَلَهَا الشَّاعِرُ أَلْفَ قَطْعٍ لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِ  
الْأَحْوَصِ :

وَمَا أَنَا بِالْمَخْسُوسِ فِي جِذْمِ مَالِكٍ

وَلَا مِنْ تَسَمَّى ثُمَّ يَلْتَزِمُ الْإِسْمَا

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْإِسْمِ قُلْتَ سَمَوِيٌّ ، وَإِنْ  
شِئْتَ اسْمِي تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ . وَجَمْعُ الْأَشْمَاءِ أَسَامٍ .  
وَحَكَى الْفَرَاءُ : أُعِيدَ بِكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ .

[ سنا ]

السَّنَا مَقْصُورٌ : ضَوْءُ الْبَرْقِ .

وَالسَّنَا أَيْضًا : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

وَالسَّنَاءُ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ مَمْدُودٌ .

(١) زاد الجواليقي : « وَسُمِيٌّ كَهُدَى » .

(٢) بعده :

\* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ بِأَحْمُهُ \*

والسني: الرفيع. وأسناه، أى رفعه وأعلاه.  
وسناه، أى فتحه وسهله. وقال:

وأعلمُ علماً ليس بالظن أنه

إذا الله سنى عقد شئ تيسراً

وسانيتُ الرجل ، إذا راضيته رداريته

وأحسنَت معاشرته . قال لبيد :

وسانيتُ من ذى بهجة ورقيته

إذا الله سنى عقد شئ تيسراً

وسانيتُ الرجل ، إذا راضيته وداريته

وأحسنَت معاشرته . قال لبيد :

وسانيتُ من ذى بهجة ورقيته

عليه السموط عابس متعصب

الفراء : يقال تسنى ، أى تغير . وقال أبو عمرو :

﴿ لم يتسن ﴾ : لم يتغير ، من قوله تعالى : ﴿ من ﴾

﴿ حمّ مسنون ﴾ ، أى متغير ، فأبدل من إحدى

النونات ياء ، مثل تقصّى من تقصّص .

والمُسناة : العرم .

والسانية : الناضحة ، وهى الناقة التى يسقى

عليها . وفى المثل : « سير السواني سفر »

لا ينقطع » . يقال : سدت الناقة تسنو سناوة

وسناية ، إذا سقت الأرض .

والسحابة تسنو الأرض ، والقوم يسنون

لأنفسهم إذا استقوا . والأرض مسنوة ومسنية ،

قلبوا الواو ياء كما قلبوها فى فنية .

الفراء : يقال أخذه بسنائه وصنائه ، أى  
أخذه كله .

والسنة إذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو

فهو من هذا الباب .

وتقول : أسنى القوم يسنون أسناه ، إذا

لبثوا فى موضع سنة . وأسنتوا ، إذا أصابهم

الجذوبة ، تقلب الواو تاء للفرق بينهما . قال بكر

المازنى : هذا شاذ لا يقاس عليه .

[ سوا ]

السواء : العدل . قال الله تعالى : ﴿ فائدتهم على سواء ﴾ .

وسواء الشيء : وسطه . قال تعالى : ﴿ فى سواء

البحر الجحيم ﴾ .

وسواء الشيء : غيره . قال الأعشى :

\* وما عدلت عن أهلها لسوائسكا <sup>(١)</sup> \*

قال الأخفش : سوى إذا كان بمعنى غير

أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات : إن

(١) صدره :

\* تجانف عن جؤ اليمامة ناقتي \*

معناه : وما عدلت من أهلها بك . قال أبو بكر :

هكذا رواه أبو عبيدة وفسره ، ورواه غيره : « وما

عدلت عن أهلها لسوائسكا » ، وقالوا : معناه لغيرك .

ضممت السين أو كسرتها قصرت فيها جميعاً ،  
وإن فتحت مددت لا غير .

تقول : مكان سُوى وسَوَى وسَوَا ، أى  
عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين . قال موسى بن  
جابر الحنفى :

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِلَدِّهِ

سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانَ وَالْفِرَزِ  
وتقول : مررت برجلٍ سَوَاكَ وَسَوَاكَ  
وَسَوَائِكَ ؛ أى غيرك . وهما فى هذا الأمر سَوَا  
وإن شئت سَوَاءَانِ ، وهم سَوَاٌ للجميع وهم  
أَسْوَا ، وهم سَوَاسِيَةٌ مثل ثمانية على غير قياس .  
قال الأخفش : ووزنه فَعَاْفِلَةٌ ، ذهب عنها الحرف  
الثالث وأصله الياء . قال : فَأَمَّا سَوَاسِيَةٌ أى أشباهُ  
فإنَّ سَوَاءً فَعَالٌ وَسِيَةٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قِعَّةٌ أَوْ  
فِلَّةٌ ، إِلَّا أَنَّ قِعَّةً أَقْبَسَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يُلْفَنُ  
مَوْضِعَ اللَّامِ ، وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّةٍ يَاءٌ لِكَثْرَةِ  
مَاقِلِهَا لِأَنَّ أَصْلَهُ سِرْوِيَّةٌ .

وَأَسَوَيْتُ الشَّيْءَ ، أى تركته وأغفلته .  
هكذا حكاه أبو عبيد . وأنا أرى أَنَّ أصل هذا  
الحرف مهموزٌ .

وليلةُ السَّوَاءِ : ليلةُ ثلاث عشرة .

الفراء : هذا الشَّيْءُ لَا يُسَاوِي كَذَا ، ولم  
يعرف يَسَوَى كَذَا . وهذا لَا يُسَاوِيهِ ، أى  
لَا يَمَادِلُهُ .

وَسَوَيْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَوَى .

وهما على سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أى  
على سَوَاءٍ .

وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ .

وَرَجُلٌ سَوِئُ الْخَلْقِ ، أى مُسْتَوٍ .

وَأَسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَاجٍ . وَأَسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ  
دَابَّتِهِ ، أى علا واستقر .

وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ، أى سَوَيْتُ .

وَأَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ، أى قَصَدَ<sup>(١)</sup> .

وَأَسْتَوَى ، أى استولى وظهر . وقال :

قَدْ اسْتَوَى بِشَرٍّ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدِمٍ مُهْرَاقِ

وَأَسْتَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ .

وَقَصَدْتُ سِرْوَى فُلَانٍ ، أى قصدت قصده .

وقال قيس بن الخطيم :

وَلَا أَضْرِفَنَّ سِرْوَى حُدَيْفَةَ مِذْحَتِي

لِقَتَى الْقَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسَّوِيَّةُ : كَسَاءٌ مَحْشُوءٌ بِنَامٍ وَنَحْوِهِ ،

كَالْبِرْدَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ<sup>(٢)</sup> :

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصدت » ، صوابه

من نقل اللسان عن الجوهري .

(٢) الضمى .

فَارْجُزْ حِمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

والجمع سَوَايَا . وكذلك الذى يجعل على ظهر الإبل ، إلا أنه كالحلقة لأجل السنام ، ويسمى الحوية .

واستوى الشيء : اعتدل . والاسم السواء .  
يقال : سَوَاءٌ عَلَى أَقْتٍ أَوْ قَعْدَتِ .

الكسائي : يقال كيف أصبحتم ؟ فيقولون : مُسَوُّونَ صَالِحُونَ ، أى أولادنا ومواسينا سوية صالحة .

وفي الحديث <sup>(١)</sup> : « إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا » .  
وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ ،  
أى تستوى بهم .

وقول خالد بن الوليد :

\* فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى <sup>(٢)</sup> \*  
هما ماءان .

(١) فى المختار : قال الأزهري : قولهم : لا يزال الناس بخير ما تباينوا ، فإذا تساؤوا هلكوا ، أصله أن الخير فى النادر من الناس ، فإذا استووا فى الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى . ولم يذكر أنه حديث ، وكذا الهروي لم يذكره فى شرح الغريبين .

(٢) قبله :

\* اللَّهُ دَرُّ رَافِعٍ أُنَى اهْتَدَى \*

[ سها ]

السُّهَى : كوكبٌ خفى فى بنات نعل الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم . وفى المثل : « أَرِيهَا السُّهَى وَتُرِيَنِ الْقَمَرَ » .

الأصمعى : السهوة كالعصفة تكون بين يلى البيوت .

قال أبو عبيد : سمعتُ غير واحدٍ من أهل اليمن يقولون : السهوة عندنا بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ فى الأرض ، وتنمُّكَ مرتفعٌ من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع .

والسهوة من النوق : اللينة السير .

والسهُو : السكون واللين ، والجمع سهلاً مثل دَلْوٍ وَدِلَالٍ . قال الشاعر :

تَنَاقَظَتِ الرِّيحُ لَفَقْدِ عَمْرِو

وكانت قبل مَهْلَكِهِ سِهَاءَ

أى ساكنةً لينةً .

والمسَاهاةُ فى العشرة : ترك الاستقصاء .

والسهُوَاءُ : ساعةٌ من الليل وصدْرٌ منه . وفى المثل : « إِنَّ الْمُوصِينَ بَنُو سَهْوَانَ » ، معناه أنك لا تحتاج إلى أن توصى إلا من كان غافلاً ساهياً .

والسهُو : الغفلة . وقد سَهَا عن الشيء سَهْوًا

فهو سَاهٍ وَسَهْوَانٌ .

والسَيَّانُ : المِثْلَانِ ، الواحدِ سَيٌّ .  
قال الحطيئة :

فَيَاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَاِدٍ  
هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بَسِيٌّ  
يريد تعظيمه .

وقولهم : ( لا سَيًّا ) كلمةٌ يستثنى بها ، وهو  
سَيٌّ ضمٌّ إليه ما ، والاسم الذى بعد « ما » لك فيه  
وجهان : إن شئت جعلت ما بمنزلة الذى وأضمرت  
مبتدأً ورفعت الاسم الذى تذكره لخبر المبتدأ ،  
تقول : جاءنى القوم لا سَيًّا أخوك ، أى ولا سَيٍّ  
الذى هو أخوك . وإن شئت جررت ما بعده على  
أن تجعل ما زائدةً ، وتجرى الاسم بسَيٍّ ؛  
لأنَّ معنى سَيٍّ معنى مثلٍ . وينشد قول  
امرى القيس :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ  
وَلَا سَيًّا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ  
مَجْروراً ومرفوعاً .

وتقول : اضْرِبَنَّ القومَ ولا سَيًّا أخيك ،  
أى ولا مثل ضربة أخيك . وإن قلت : ولا سَيًّا  
أخوك ، أى ولا مثل الذى هو أخوك ،  
تجعل ما بمعنى الذى وتضمه هو وتجمعه مبتدأً  
وأخوك خبره :

قال الأخفش : قولهم : إِنَّ فُلَانًا كَرِيمٌ

أبو عمرو : يقال عليه من المال مالا يُسْهَى  
ولا يُنْهَى ، أى لا تُبْلَغُ غايته .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا ، إذا حبلت على حيضٍ .

[ سيا ]

سَيَّةُ الْقَوْسِ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا . والجمع  
سَيَّاتٌ ، والماء فى الواحد عَوْطٌ من الواو .  
والنسبة إليها سَيَوِيٌّ .

قال أبو عبيدة : كان رؤبة بن العجاج يهمز  
سَيَّةَ الْقَوْسِ وسائر العرب لا يهمزونها .

الفراء : يقال هو فى سَيٍّ رأسه ، وفى سَوَاءٍ  
رأسه ، إذا كان فى النعمة . قال أبو عبيد : وقد يفسر  
سَيٍّ رأسه عددَ شعره من الخير . قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ <sup>(١)</sup> خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَرَّتَهُ

أبو ثلاثين أَمْسَى وهو مُنْقَلِبٌ

والسَّيُّ : أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ  
تَكُونُ لِلْفَازَةِ .

(١) فى جمهرة أشعار العرب : « أذاك أم  
خاضبٌ » . أذاك يعنى الثور . خاضبٌ يعنى  
الظالم ، سُمِّيَ خَاضِبًا لِأَنَّهُ يَخْضِبُ سَاقِيهِ بِالْعُشْبِ .  
والسَّيُّ : مَوْضِعٌ يَنْجِدُ ، مَرْتَعُهُ يَعْنِي مَرْعَاهُ .  
أبو ثلاثين يَيْضَةُ . مُنْقَلَبٌ ، أَيْ رَاجِعٌ إِلَى بَيْتِهِ ،  
مِنْ قَوْلِكَ : انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ رَجَعَ .

ولا سِيًّا إِن أُنَيْتَهُ قَاعِدًا ، فَإِن « ما » هَاهُنَا زَائِدَةٌ  
لَا تَكُونُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَحُذِفَ هُنَا الْإِضْمَارُ ،  
وَصَارَ مَا عَوْضًا مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا مِثْلَهُ إِن  
أُنَيْتَهُ قَاعِدًا .

## فصل الشين

[ شأ ]

تَشَاءُى مَا بَيْنَهُمَا ، مِثَالُ تَشَاعَى ، أَى تَبَاعَدَ .  
يَقَالُ : تَشَاءُى الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَبُوكَ تَلَاَفَى النَّاسَ وَالِدِينَ بَعْدَمَا

تَشَاءُوا وَابْيَتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكَمَرِ

وَالشَّأُو : الْغَايَةُ وَالْأَمَدُ . وَعَدَا الْفَرَسُ  
شَأُوًا ، أَى طَلَقًا .

وَالشَّأُو : السَّبَقُ . أَبُو زَيْدٍ : شَأَوْتُ الْقَوْمَ  
شَأُوًا ، إِذَا سَبَقْتَهُمْ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَأَقْبَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ فَبَدَّنِي <sup>(١)</sup>

وَقَالَ صَحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ

وَالشَّأُو : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبُئْرِ ، مِثْلُ  
الْمِشَاءَةِ . يَقَالُ : أَخْرَجَ شَأُوًا أَوْ شَأُوَيْنِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

\* فَكَانَ تَنَادَيْنَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ \*

وَعَقْدُ عِذَارِهِ : الْبَاسَةُ اللَّجَامُ .

وَالْمِشَاءَةُ : الزَّبِيلُ يُخْرَجُ بِهِ تَرَابُ الْبُئْرِ ،  
وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْمِشْعَاةِ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَشَائِي . وَقَالَ  
الرَّاجِزُ :

لَوْلَا إِلَٰهُ مَا سَكَنَّا خَضَمًا

وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا

وَشَأَوْتُ مِنَ الْبُئْرِ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا التَّرَابَ .

وَشَاءَاهُ عَلَى فَاعَلِهِ ، أَى سَابَقَهُ . وَشَاءَهُ أَيْضًا

مِثْلَ شَاءَهُ عَلَى الْقَلْبِ ، أَى سَبَقَهُ . وَقَدْ جَمَعَهُمَا  
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

مَرَّ الْخُدُوجُ وَمَا شَأَوْنَاكَ نَهْرَةً

وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأُظْعَانِ <sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : اشْتَأَى ، أَى اسْتَمَعَ . وَقَالَ  
الْمَفْضَلُ : سَبَقَ .

[ شبا ]

شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ؛ وَالْجَمْعُ  
الشَّبَا والشَّبَوَاتُ .

وَشَبَوَةٌ : الْعَقْرَبُ ، لَا تُجْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) هُوَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْحَزْرَمِيِّ .

(٢) بَعْدَهُ :

تَحْتَ الْخُدُورِ وَمَا لَهْنٌ بِشَاشَةٍ

أَصْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَفَا نَعْمَانٍ

وَهِيَ الْإِبِلُ عَلَيْهَا النِّسَاءُ . كَذَا بِاللَّسَانِ .

وقال الراجز يصف بتاً له :

من يكُ ذا بَتٍ فهذا بَتِي  
مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِي<sup>(١)</sup>

[ شجا ]

الشَجْوُ : الهم والحزن . ويقال : شَجَاهُ  
يَشْجُوهُ شَجْواً ، إذا أحرزته . وأشجَاهُ يُشْجِيهِ  
إشْجَاءً ، إذا أغصه . تقول منهما جميعاً : شَجَى  
بالكسر يَشْجِي شَجَى . وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* في حَلَقِكُمْ عَظُمَ وَقَدْ شَجِينَا<sup>(٣)</sup> \*

أراد : في حلوقكم ، فهذا قال شَجِين .

والشَجَا : ما ينشَب في الحلق من عَظْم وغيره .  
ورجل شَجٍ ، أى حزين . وامرأة شَجِيَّةٌ  
على فَعْلَةٍ .

ويقال : « ويلٌ للشَّجِي من اَلْخَلِي » . قال  
المبرد : ياء اَلْخَلِي مُشَدَّدةٌ وياء الشَّجِي مخففةٌ . قال  
وقد شَدَّد في الشعر . وأنشد :

(١) بعده :

\* تَخَذِنُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتْ \*

(٢) هو المصنوع بن زيد مناة الغنوي .

(٣) صدره :

\* لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا \*

تَكْسُو<sup>(١)</sup> اسْمَهَا لِحماً وَتَقْمِطِرُ

قَدْ جَعَلَتْ شَبَوَةَ تَرْبِيرُ

والجمع شَبَوَاتٌ .

وأشْبَى الرجلُ ، أى وَلَدَ له وَلَدٌ ذَكَى .

وأشْبَى فلاناً وَلَدَهُ ، أى أَشْبَهُوه .

وأشْبَيْتُ الرجل : رفعتَه وأكرمتَه .

وأشْبَتَ الشجرة : ارتفعت .

[ شتا ]

الشتاء معروف . قال المبرد : هو جمع شَتْوَةٍ .  
وجمع الشتاء أَشْتِيَّةٌ . والنسبة إليها شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ  
مثل خَرْفِيٍّ وَخَرْفِيٍّ .  
وَشَتَوْتُ بموضع كذا وَنَشْتَيْتُ : أَمْتُ به  
الشتاء .

وأشْتَى القوم : دخلوا في الشتاء .

قال الكسائي : عاملته مُشَاتَاةً ، من الشتاء .

والشَيْءُ على فَعِيلٍ وَالشَتَوِيُّ : مطر الشتاء .

وقال النمر بن تولب يصف روضةً :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْ بِدِيمَةٍ

وطفاء تملؤها إلى أَصْبَارِهَا

وهذا الشيء يُشْتَنِى ، أى يكفني لِشَتَائِي .

(١) في اللسان : « تكسو اسمها » ، ويروى

« تقشعر » أيضاً .

نَامِ الْخَلِيَّيْنَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِيئَيْنَا<sup>(١)</sup>

شَأْنُ السَّلَاةِ سِوَى شَأْنِ الْمُحِبِّينَا

فَإِنْ جَعَلْتَ الشَّجِيَّ فَعِيلاً مِنْ شَجَاهُ الْحَزَنِ

فَهُوَ مَشْجُوءٌ وَشَجِيٌّ، فَهُوَ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ.

وَمُقَاوَزَةُ شَجْوَاهُ : صُعْبَةُ الْمَسَلَكِ .

وَالشَّجَوَجَى : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، مِثْلُ

الْخَجْجَوَجَى .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى شَجٍّ شَجَوِيٌّ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، كَمَا

فَتَحْتَ مِيمِ تَمِيرٍ ، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا ثُمَّ قَلْبَتِهَا وَآوَأَ .

[ شعا ]

شَحَا فَاهُ يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ شَحْوًا ، أَيْ

فَتَحَ فَاهُ .

وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ ، أَيْ بَعِيدُ الْخَطْوَةِ .

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَاحِي ، أَيْ فَاتَحَاتِ

أَفْوَاهَهَا .

وَشَحَا فُوهُ يَشْحُوهُ ، أَيْ انْفَتَحَ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

[ شدا ]

شَدَوْتُ الْإِبِلَ شَدْوًا : سَقَمْتُهَا .

وَالشَّادِي : الَّذِي يَشْدُو شَيْئًا مِنَ الْأَدَبِ ،

(١) كَذَا فِي الْخِتَارِ وَاللَّسَانِ وَالْخَطُوطَاتِ وَهُوَ

الصَّوَابُ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ :

\* نَامِ الشَّجِيئِينَ عَنْ لَيْلِ الْخَلِيئَيْنَا \*

أَيْ يَأْخُذُ طَرَفًا مِنْهُ ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ وَجَمَعَهُ .

وَشَدَوْتُ أَشْدُو ، إِذَا أَشَدْتَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ

تَمَدَّ بِهِ صَوْتُكَ كَالْغَنَاءِ .

وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى : الشَّادِي . وَقَدْ شَدَا شِعْرًا أَوْ

غَنَاءً ، إِذَا غَنَى بِهِ أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ .

[ شدا ]

الشَّدَا مَقْصُورٌ : الْأَذَى وَالشَّرُّ . يُقَالُ : قَدْ

أَذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ .

وَالشَّدَا : ذَبَابُ الْكَلْبِ ، وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْبَعِيرِ ،

الْوَحْدَةُ شَدَاةٌ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ لِلْجَائِعِ إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ :

ضَرِمَ شَدَاهُ .

وَالشَّدَا : الْمَلْحُ . وَالشَّدَا : حِدَّةُ ذِكَاةِ الرَّائِحَةِ .

وَالشَّدَاةُ : بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشِّدَّةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَإِلْمُ رُدِّي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي

وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ

وَالشَّدَا : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ ، الْوَحْدَةُ شَدَاةٌ .

وَالشَّدَا : شَجَرٌ . وَالشَّدَا : كِسْرُ الْعُودِ . قَالَ ابْنُ

الْإِطَنْابَةِ<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا مَشَّتْ<sup>(٢)</sup> نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكِّي الشَّدَا وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ .

(٢) يَرُودُ : « إِذَا انْكَأَتْ » .



[ شرى ]

الشِّراءُ يمدّ ويقصر . يقال منه : شَرَيْتُ الشيءَ أَشْرِيَهُ شِراءً ، إذا بعته وإذا اشتريته أيضاً وهو من الأضداد ، قال الله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ أى يبيعهما . وقال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ أى باعوه .

وقوله تعالى : ﴿ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهُدَى ﴾ أصله اشْتَرِيُوا ، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو ، فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن .

ويجمع الشِّراءُ على أَشْرِيَةٍ ، وهو شاذٌّ لأن فِعْلاً لا يجمع على أَفْعِلَةٍ .

والشَّرَى بالتسكين : الحنظل . ويقال : لفلان طعمان : أَرَى وشَرَى . والشَّرَى أيضاً : شجر الحنظل . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَحْمَرِيٍّ الـ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فى شَرَى طِوَالِ  
الواحدة شَرِيَّةٌ .

والشَّرِيَّةُ : النخلة تنبت من النواة .

والشَّرَى أيضاً : رُذَالُ المال ، مثل شَوَاهُ .

وشَرَى البرقُ بالكسر يَشْرَى شَرَى ،

إذا كثر لمعانه . وقال :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَفْتَمِضْ

يموت فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

ومنه قولهم : شَرَى زمامُ الناقة ، إذا كثر اضطرابه .

وشَرَى الفرسُ أيضاً فى سيره

واستَشْرَى ، أى لَجَّ فى سَلَنِهِ ، فهو فرسٌ شَرَى

على فَعِيلٍ . وشَرَى الرجل واستَشْرَى ، إذا لَجَّ

فى الأمر .

وشَرَى جلده أيضاً من الشَّرَى ، وهى

خُرَاجُ صِغَارٍ لها لذغٌ شديد . والرجل شَرَّ

على فَعِيلٍ .

وشَرَى فلانٌ غَضَبًا ، إذا استطار غضبًا .

والشَّرَى : طريقٌ فى سَلَمَى كثير الأشدِّ .

وأشْرَاهُ الحرم : نواحيه ، الواحد شَرَى

مقصور . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بعدَ يَوْمٍ وَصَلَنِي

بِشَرَى الْفُرَاتِ وبعدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ

أبو عمرو : أَشْرَيْتُ الحَوْضَ وَأَشْرَيْتُ

الْجُفْنَةَ ، إذا ملأتهما .

والشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ ، بالفتح والكسر :

شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسَى .

وَالشَّرَّيَانُ : واحد الشَّرَّايَيْنِ ، وهى العروق النابضة ، ومنبثها من القلب .

وَشَرَّوَى الشَّىءُ : مثله .

وَشَرَّوَرَى : اسم جبل ، وهو فَمَوْرَعٌ .

وَالشَّرَاقَةُ : الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُئِمُوا بذلك لقولهم : إِنَّا شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، أَى بَعَثْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأُمَّةَ الْجَائِرَةَ . يقال منه : قد تَشَرَّى الرجل .

وَالْمُشْتَرَى : نجم .

[ شما ]

شَصَا بَصْرُهُ بِشُصُو شُصُوءًا : شَخَصَ . وَأَشْصَاهُ صَاحِبُهُ : رَفَعَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِذَا ارْجَحَنَ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدًا » ، أَى إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رَجْلِيهِ فَارْكُفْ عَنْهُ .

وَشَصَا السَّحَابُ ، أَى ارْتَفَعَ فِي الْمَوَاءِ .

الْكَسَائَى : يُقَالُ لِلْمَيْتِ إِذَا انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجْلَاهُ : قَدْ شَصَا بِشُصَى شُصِيًا ، فَهُوَ شَاصٌ .

وَيُقَالُ لِلزَّقَاقِ الْمَلُوءَةِ الشَّالِثَةِ الْقَوَائِمِ وَالْقَرَبِ إِذَا كَانَتْ مَلُوءَةً أَوْ نُفَخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا : شَاصِيَةً ؛ وَاجْمَعُ شَوَاصٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ الزَّقَاقَ :

أَنَاخُوا فَجَبَرُوا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا  
رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ تَنْسَرِبَلِ<sup>(١)</sup>  
بَعْنَى زِقَاقِ الْحُمْرِ .

وَالشَّاصِلَى ، مِثْلُ الْبَاقِلَى : نَبْتُ ، إِذَا شَدَّتْ قَصَرَتْ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَدَتْ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ دَكْرَاوَنْدُ<sup>(٢)</sup> .

[ شطا ]

شَطَاً : اسْمُ قَرْيَةٍ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ تَدْسَبُ إِلَيْهَا النِّيَابُ الشَّطَوِيَّةُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* تَجَلَّلَ بِالشَّطَى وَالْحَبْرَاتِ \*

يُرِيدُ الشَّطَوِيَّ .

[ شطلى ]

الشَّطِيَّةُ : الْفَلَقَةُ مِنَ الْمَصَا وَنَحْوَهَا ، وَالْجَمْعُ الشَّطَايَا . يُقَالُ : تَشَطَّى الشَّىءُ ، إِذَا تَطَايَرَ شَطَايَا . وَقَالَ :

\* كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّطَى : عَظِيمٌ مُسْتَدِيقٌ مَلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ ، فَإِذَا تَحَوَّكَ مِنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ :

(١) يَرُوى : « لَمْ يَنْسَرِبَلُوا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَكِرَاوَنْدُ » .

(٣) صَدْرُهُ :

\* يَا مَنْ رَأَى لِي بُنْيَمَ الَّذِينَ هُمَا \*

أى متفرقة . وأنشد للأجدع بن مالك :

وَكَاَنَّ صَرَعِيمًا كِغَابُ مُقَامِرٍ

صُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهْنٌ شَوَاعِي

أراد شَوَاعٍ قَلْبِهِ .

[ شما ]

السِّنُّ الشَّاعِيَةُ : هى الزائدة على الأسنان ،

وهى التى تخالف نبتتها نبتةً غيرها من الأسنان .

يقال رجلٌ أَشْنَى وامرأةٌ شَعْوَاهُ ، والجمع شَعْوٌ ،

وقد شَفَى يَشْفَى شَفًى مقصورٌ .

ويقال للمعاقب : شَعْوَاهُ ، لفَضْلٍ منقارها

الأعلى على الأسفل . قال الشاعر :

\* شَعْوَاهُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنِّيقِ \*

[ شنى ]

ابن السكيت : يقال للرجل عند موته وللقمر

عند إتحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقى منه

إِلَّا شَفًا ، أى قليلٌ . قال العجاج :

وَمَرَّيْ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله « بلا شَفَا » أى وقد غابت الشمس .

« أَوْ بِشَفَا » أى أَوْ قد بقيت منها بقية .

وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ : حُرِفَ . قال الله تعالى :

﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ . وتثنيتها شَفَوَانِ .

قد شَطَىَ الفرس بالكسر . قال : وبعض

الناس يحمل الشَطَى انشقاقَ العَصَب . وأنشد

لامرئ القيس :

سَلِمَ الشَّطَى عَنِ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْغَالِ

وَشَطَى الْقَوْمِ : خلاف صميمهم ، وهم الأتباع

والدُّخْلَاءُ عليهم بِالْحَلْفِ . وقال <sup>(١)</sup> :

بِمَهْمَرٍ عَنَّا النُّمَمَانُ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصَمِيمٍ

[ شما ]

غَارَةُ شَعْوَاهُ ، أى فاشيةٌ متفرقةٌ . قال

عبد الله بن قيس الرقيات :

كَيْفَ نَوْمَى عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا

تَشَمَلُ الشَّامَ غَارَةُ شَعْوَاهُ <sup>(٢)</sup>

وَأَشْنَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ إِشْعَاءً ، إِذَا أَشْعَلُوهَا .

الأصمى : جاءت الخليل شَوَاعِي وَشَوَائِعَ ،

(١) هَوَيجُ الْحَارِثِي .

(٢) بعده :

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَنْ خَدَائِمِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءَ

العقيلة فاعلة لتبدي ، وحذف التنوين لالتقاء

الساكنين للضرورة .

كقولهم : عَظَاءَةٌ ، وَعَبَاءَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ . وهذا  
أَعْلٌ قبل دخول الهاء . تقول : شَقِيَ الرجل ، انقلبت  
الواو ياءً لكسرة ما قبلها . وَيَشْقَى انقلبت في  
المضارع أَلْفًا لفتح ما قبلها . ثم تقول : يَشْقِيَانِ ،  
فيكونان كالماضى .

وَأَشْفَاهُ اللَّهُ يُشْقِيهِ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ  
بِالْكَسْرِ ، وَفَتْحِهِ لُغَةً .

وَالْمُسَاقَاةُ : المعاناة والممارسة .

وَشَاقَايَ فَلَانَ فَشَقَوْتُهُ أَشْقَوُهُ ، أى غلبته فيه .

[ شكا ]

شَكَوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شَكْوَى وَشِكَايَةً  
وَشَكِيَّةً وَشَكَاةً ، إذا أخبرته عنه بسوء فعله  
بك ، فهو مَشْكُوءٌ وَمَشْكِيٌّ ، والاسم الشَكْوَى .  
وَأَشَكَيْتُ فَلَانًا ، إذا فعلت به فعلاً أحوجه إلى  
أن يَشْكُوكَ . وَأَشَكَيْتُهُ أَيْضًا ، إذا أعتبته من  
شَكْوَاهُ وَنَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ  
عَمَّا يَشْكُوهُ ؛ وهو من الأضداد . قال الراجز :

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَاً<sup>(١)</sup>

وَأَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نَا نَشْكِيهَاً<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان : « أو ثنيها » .

(٢) بعده :

\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا مُجْفِيهَا \*

قال الأخفش : لما لم تجز فيه الإمامة عُرف أنه من  
الواو ؛ لأن الإمامة من الياء .

وَشَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً ، ممدودٌ .

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ : أشرف عليه . وَأَشْفَى  
لِلْمَرِيضِ عَلَى الْمَوْتِ .

وَأَشْتَشَقَى : طلب الشِّفَاءَ .

وَأَشْفَيْتُكَ الشَّيْءَ ، أى أعطيتكه تَشْتَشِفِي بِهِ .

ويقال : أَشْفَاهُ اللَّهُ عَسَلًا ، إذا جعله له شِفَاءً .

حكاه أبو عبيدة .

وَأَشْفَيْتُ بِكَذَا . وَتَشَقَّيْتُ مِنْ غِيظِي .

وَالْإِشْفَى : الذى للأساكفة . قال ابن

السكيت : والإشْفَى ما كان للأساقى والمزاد  
وأشباهها ، والمُخَصَّفُ للنعال .

[ شفا ]

الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ : نقيض السعادة .

وقرأ قتادة ﴿ شِقَاوَتُنَا ﴾<sup>(١)</sup> بالكسر ، وهى لغة .

وإنما جاء بالواو لأنه بنى على التانيث فى أول

أحواله وكذلك النهاية ، فلم تسكن الواو والياء

حرفى إعراب ؛ ولو بنى على التذكير لكان مهموزاً

(١) ( ربنا غلبت علينا شِقْوَتُنَا ) هى قراءة

عاصم وأهل المدينة . وقرأ ابن مسعود : ( شِقَاوَتُنَا ) ،

وقرأ قتادة : ( شِقَاوَتُنَا ) بالكسر .

وبنو فلانٍ أَشْلَاءٌ في بني فلان ، أى  
بقايا فيهم .

قال ثعلب : وقول الناس : أَشْلَيْتُ الكلب  
على الصيد ، خطأ . وقال أبو زيد : أَشْلَيْتُ  
الكلب : دعوته . وقال ابن السكيت : يقال  
أوسدت الكلب بالصيد وآسَدْتُهُ ، إذا أغريته به .  
ولا يقال أشليته ، إنما الإشلَاءُ الدعاء . يقال :  
أَشْلَيْتُ الشاة والناقة ، إذا دعوتهما بأسمائهما  
لتحلبهما . قال الراعي .

وإن بَرَكَتَ منها عَجَّاسُهُ جِلَّةٌ  
بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ<sup>(١)</sup> وَبِرُوعَا  
وقال آخر :

أَشْلَيْتُ عَزْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي  
نَم تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ  
وقال زياد الأعجم :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ  
عَلَيْنَا فِكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ تُوْ كَلْ  
ويروى : « فَأَغْرَى كِلَابَهُ » .

وَأَسْتَشْلَاهُ وَأَشْتَلَاهُ ، أى استنقذه . وكلُّ  
مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ  
فَقَدْ اسْتَشْلَيْتُهُ وَأَشْتَلَيْتُهُ<sup>(٢)</sup> . قال القطامي يمدح  
رجلا :

وَأَشْتَكَيْتُهُ مِثْلَ شَكْوَتِهِ .

وَأَشْتَكَيْتُ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَتَشَكَّى  
بِمَعْنَى . وَأَشْتَكَيْتُ ، أى أَخَذْتُ شَكْوَةً .

قال الفراء : الْمَشْكَاةُ : الشَّكْوَةُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ .

وَرَجُلٌ شَاكِي السَّالِحِ ، إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ  
وَحَدَّ فِي سَلَاحِهِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مَقْلُوبٌ  
مِنْ شَائِلِكِ .

وَالشَّكِيُّ : الَّذِي يَشْتَكِي . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا :  
الْمَشْكُورُ . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا : الْمَوْجَعُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :  
\* وَنَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ<sup>(١)</sup> \*  
وَنَمِي مِنَ السَّيَةِ .

وَالشَّكْوَةُ : جِلْدُ الرُّضِيعِ ، وَهُوَ لَبَنٌ ، فَإِذَا  
كَانَ جِلْدُ الْجِلْدِ عَافَا فَوْقَهُ سَمَّى وَطْبًا .  
وَالشَّكِيُّ فِي السَّالِحِ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْتَّرْكِيَةِ بَشٌّ .

[ شلا ]

السُّلُوْ : الْمَضُوءُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« ائْتِنِي بِسُلُوْهَا الْأَيْمَنِ » .

وَأَشْلَاهُ الْإِنْسَانُ : أَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْبِلَى وَالتَّفَرُّقِ .

(١) قبله :

\* أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ \*

وبعده :

\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَائِمُ \*

(١) عفاس وبروع : اسم ناقتين للراعي .

(٢) في المطبوعة الأولى : « وَأَشْلَيْتُهُ » .

لَا تَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَأْنُهُ<sup>(١)</sup>  
 وَلَا حِمَارُهُ وَلَا عِلَاتُهُ  
 وَأَشْوَيْتُ الْقَوْمَ : أَطْعَمْتُهُمْ شِوَاءً .  
 وَنَعَشَى فُلَانٌ فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ ، أَيْ أَبْقَى  
 مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَالشَّوَى : جَمْعُ شَوَاةٍ ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ .  
 وَالشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنْ  
 الْآدَمِيِّينَ ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتُلًا . يُقَالُ : رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ ،  
 إِذَا لَمْ يُصِْبِ لِقَتْلِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :  
 فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا  
 إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا  
 يَقُولُ : إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوَى وَلَكِنْ  
 تَقْتُلُ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

قَالَتْ قَتِيلَةٌ مَالَهُ  
 قَدْ جُلِّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ  
 أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ : صَحَّفْتَ ، إِنَّمَا هُوَ سَرَاتُهُ  
 أَيْ نَوَاحِيهِ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ لَهَا :

(١) قبله :

\* بَلْ رُبَّ خَرْقٍ نَازِحٍ فَلَاتُهُ \*

(٢) هو أبو ذؤيب .

(٣) بعده :

أَمْ لَا أَرَاهُ كَمَا عَهْدُ  
 تَصَحَّحًا وَأَقْصَرَ عَازِلَاتُهُ

قَتَلْتُ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاشْتَلَيْتُ بَنًا  
 فَقَدْ أَرَدْتُ بَأَن يَسْتَجِمَعَ الْوَادِي  
 أَبُو زَيْدٍ : ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ  
 شَلِيَّةٌ ؛ وَجَعَهَا شَلَايَا ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ .

[ شوى ]

شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيْئًا ، وَالْأَسْمُ الشَّوَاءُ ، وَالْقِطْعَةُ  
 مِنْهُ شِوَاءَةٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصِبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِيٍّ وَتَحْلَنَ  
 لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعِلَةٍ ذُوْبُهَا  
 وَاشْتَوَيْتُ : اتَّخَذْتُ شِوَاءً . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :  
 \* فَأَشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلَ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَقَدْ أَنْشَوَى اللَّحْمَ ، وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى . قَالَ  
 الرَّاجِزُ :

قَدْ أَنْشَوَى شِوَاؤُنَا الْمُرْعَبُلُ  
 فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْفَدَاءِ فَكُلُوا  
 وَالشَّوَى : صَاحِبُ الشَّاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) هو ليبيد .

(٢) صدره :

\* أَوْ نَهْتُهُ فَأَنَاهُ رَزْقُهُ \*

وقبله :

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمَّهُ  
 بِأُلُوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلُ  
 (٣) مبشر بن هذيل الشَّمْحِي .

[ نها ]

الشهوةُ معروفة . وطعامُ شهِيٍّ ، أى مُشْتَهَى .  
ورجلٌ شهْوَانٌ للشئ .

وشهيتُ الشئ بالكسر أشباهُ شهوةٍ ،  
إذا اشتهيتهُ . وشهيتُ على فلانٍ كذا .

وهذا شئٌ يُشهى الطعامَ ، أى يحمل على  
اشتهائه .

ورجلٌ شَاهِي البصر : قلبُ شَأْنِهِ البصر ،  
أى حديد البصر .

### فصل الصاد

[ سآى ]

الصَّيِّ<sup>(١)</sup> على فَعِيلٍ : صوت الفَرَح ونحوه .  
يقال : صآى الفرح بصآى صَنِئًا ، مثل صعى  
بصعى صَعِيًا ، إذا صاح . وكذلك الخنزير ،  
والفيل ، والغار ، واليربوع . قال :

مَالِي إِذَا أُنْزِعَهَا صَائِتُ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمَ بَيْتُ

وفى المثل : « جاء بما صآى وصمت » ، إذا

جاء بالمال الكثير ، أى بالناطق والصامت . ويقال  
أيضاً : جاء بما صآء وصمت ، وهو مقلوب  
من صآى .

(١) الصَّيِّ مثلثة .

بل هو صَحَفٌ ، إِنَّمَا هو شَوَانُهُ . قال أبو عبيدة :  
نمَّ سَمِعْتُ رجلاً من أهل المدينة يقول : اقشمرت  
شَوَاتِي ، أى جلدة رأسي .

وشَوَى الفرس : قوائمه ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَبِلُ  
الشَوَى ، ولا يكون هذا للرأس ، لأنهم وصفوا  
الخليل بأسالة الخلدَيْنِ وعَتَقِ الوجه ، وهو ورقته .

والشَوَى : رُذَالُ المال . والشَوَى : هو  
الشئُ الهَيِّنُ اليسير .

والشَوِيَّةُ : بقية قومٍ هلكوا ؛ والجمع شَوَايَا .  
قال :

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تَمُودٍ

وعَوْفٍ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وَحَافٍ

والشَّوَايَةُ بالضم : الشئ الصغير من الكبير ،  
كالمقطعة من الشاة . ويقال : ما بقى من الشاةِ  
إِلَّا شَوَايَةٌ .

وشَّوَايَةُ الخبز أيضاً : القُرْصُ منه .

والشَّيَّانُ : دم الأخوين ، وهو فَضْلَانُ .  
والشَّيَّانُ : البعيد النظر .

والشَّوْشَاءُ ، مثل المَوْمَاءِ : الناقة السريعة .

الكسأى : عَمِي شَيْئٌ إِتْبَاعٌ لَهُ . وبعضهم

يقول : شَوِيٌّ . وما أعياء وأشياء وأشواه .

وجاء بالعِىِّ والشِىِّ .

قال الفراء : والعقرب أيضا تَصَيُّ . وفي  
المثل : « تلدغ العقرب وتَصَيُّ » والواو للحال ،  
حكاها الأصمعي في كتاب الفرق .

[ صبا ]

الصَّبِيُّ : الغلام ، والجمع صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانٌ  
وهو من الواو . ولم يقولوا أَصْبِيَّةً استغناءً بصَبِيَّةٍ ،  
كما لم يقولوا أَغْلَمَةً استغناءً بِغْلَمَةٍ . وتصغير  
صَبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ في القياس ، وقد جاء في الشعر  
أَصْبِيَّةً ، كأنه تصغير أَصْبِيَّةٍ . قال الشاعر :

ارْحَمِ أَصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ

حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرَبَةِ وَقَعُ

ويقال صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا والصَّبَاءِ ، إذا  
فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت .

والجارية صَبِيَّةٌ ، والجمع صَبَايَا مثل مطيئة  
ومطايا .

والصَّبِيَّانِ ، على فَعِيلَانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ .  
قال أبو صدقة المَجْلَى يصف فرساً :

عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيًّا لِلْحَيْنِ

مُوَلِّلُ الْأُذُنِ أُسَيْلُ الْخَلْدَيْنِ

والصَّبَا أيضاً من الشوق ، يقال منه : نَصَابِي .

وصَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وَصُبُوءًا ، أى مال إلى  
الجهل والفتوة . وَأَصْبَتُهُ الجارية .

وصَبِيَّ صَبَاءٍ ، مثال سَمِعَ سَمَاعًا ، أى لعب  
مع الصَّبِيَّانِ .

وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا كَانَ لَهَا صَبِيٌّ وَوَلَدٌ  
ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى . وامرأةٌ مُصْبِيَّةٌ بالهاء ، أى ذات  
صَبِيَّةٍ .

والصَّبَا : ريحٌ ، ومهبها المستوى أن تهبَّ من  
موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ،  
وَيَحْتَمُهَا الدَّبُورُ . تقول منه : صَبَتْ تَصْبُو  
صُبُوءًا . وتزعم العربُ أن الدَّبُورَ تزعج السحابَ  
وتُشْخِصُهُ في الهواء ثم تَسُوقُهُ ، فإذا علا كشفت  
عنه واستقبلته الصَّبَا فَرَدَّتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى  
يَصِيرَ كِنْفًا وَاحِدًا ، والجنوب تلحق روادفه به  
وَتُمَدُّهُ مِنَ الْمَدَدِ ، وَالشَّمَالُ تَمَزَّقُ السَّحَابَ .

وَالصَّابِيَةُ النُّكَيْبَاءُ : الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ  
الصَّبَا وَالشَّمَالِ .

وَصَابَيْتُ السِّيفَ ، إذا أَدْخَلْتَهُ فِي رِغْمِهِ  
مَقْلُوبًا . وَصَابَيْتُ الرِّمْحَ : أَمَلْتُهُ لِلطَّلْعِ .

[ صتا ]

صَتَا يَصْتُو صَتْوًا ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا وَثْبٌ .

[ صحا ]

المِصْحَاةُ : إِنَاءٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ هُوَ . قَالَ الْأَعَشَى :

بَكَّاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقِيَّتَهُ



وصَحَا من سكره صَخَوًا؛ والسَّكَرَانُ صَاحٍ .  
والمُصَادَاةُ أَيْضًا : المعارضة . وَتَصَدَّى<sup>(١)</sup> له ، أى تعرّض وهو الذى يستشرفه ناظرًا إليه .

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَصَدَى إِبْلِ ، أى عالمٌ بها وبمصلحتها .  
وَالصَّدَى : العطش ، وقد صَدَى يَصْدَى صَدًى ، فهو صَدٍ وَصَادٍ وَصَدْيَانٌ ، وامرأةٌ صَدْيَا<sup>(٢)</sup> .  
وَأُصْحِتْنَا ، أى أُصْحَتْ لَنَا السَّمَاءُ .  
وَالصَّخْوُ أَيْضًا : ذَهَابُ النِّعَمِ . وَالْيَوْمُ صَاحٍ وَأُصْحِتِ السَّمَاءَ ، أى انقشع عنها النِّعَمُ ، فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَهِيَ تَخْوُ ، وَلَا تَقُلْ مُصْحِيَّةٌ .

[ صدی ]

وَالصَّوَادِي : النخيل الطوال ، وقد تكون الصَّوَادِي التى لا تشرب الماء .

[ مصرى ]

الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الْعَصْرَى وَالصَّرَى ، لِمَا يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا طَالَ مَكْثُهُ وَتَغَيَّرَ . وَقَدْ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ نَظْفَةٌ صَرَاةٌ .  
وَصَرَى الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ ، زَمَانًا ، أَيْ احْتَبَسَهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) فِي الْخِتَارِ : وَقِيلَ أَصْلُهُ تَصَدَّدَ مِنَ الصَّدَدِ ، وَهُوَ الْقَرَبُ ، فَقَلَبْتُ إِحْدَى الدَّالَّاتِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا تَقَضَّى وَتَقَنَّى ، مِنْ تَقَضَّضَ وَتَقَنَّزَ .  
(٢) وَامْرَأَةٌ صَدْيَا ، وَصَادِيَّةٌ .  
(٣) الْأَغْلِبُ الْعَجَلِي .

الصَّدَى : ذِكْرُ الْبَوْمِ . قَالَ الْعَدْبَسِيُّ : الصَّدَى هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِى يَصِرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِزُ قَفْزَانًا وَيَطِيرُ ، وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبُ<sup>(١)</sup> وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدَى ، فَأَمَّا الْجُنْدَبُ فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى .

وَالصَّدَى : الَّذِى يُجْبِيكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ : صَمَّ صَدَاهُ وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيبُهُ . وَقَدْ أَصْدَى الْجَبَلُ .

وَالتَّصْدِيَةُ : التَّصْفِيقُ .

وَصَادَيْتُ فُلَانًا : دَاجَيْتُهُ وَسَاتَرْتُهُ وَدَارَيْتُهُ .  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا :

وَدُفْمٍ تُصَادِيهَا الْوَلَائِدُ جِلَّةٌ  
إِذَا جِهَتِ أَجْوَأَهَا لَمْ تَحْمَلْ

(١) الْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ .

والصَّراةُ ممدودٌ : الحنظل إذا اصفر ، الواحدة صرَّايةٌ . ويروى قول امرئ القيس :

\* مَدَاكَ عُرُوسٍ أَوْ صَرَّايَةَ حَنْظَلٍ <sup>(١)</sup> \*

والصَّارِي : الملاح ، والجمع صُرَّاءُ ، مثل قَارٍ وقُرَّاء ، وكَافِرٍ وكُفَّارٍ .

وأما الصَّرَّارِيُّ فقد ذكرناه في باب الراء .

[ صفا ]

الصَّفَوَةُ : طائر ، والجمع صَفَوٌ وصِفَاءٌ .

[ صفا ]

صفا يَصْفُو وَيَصْفِي صَفْوًا <sup>(٢)</sup> ، أى مال . وكذلك صَفِيٌّ بالكسر يَصْفِي صَفًى وَصْفِيًّا .

وصَفَتِ النجومُ ، إذا مالت للغروب .

أبو زيد : يقال صَفَّوهُ مَعَكَ وَصِفَّوهُ مَعَكَ وَصَفَّاهُ مَعَكَ ، أى ميله .

(١) صدره :

\* كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \*

الصَّرَّايَةُ : الحنظلة إذا اصفرت . هذه رواية الأصمعي ، وغيره يروى : « صلاية » ، وهو الحجر الذى يذق عليه حبُّ الحنظل .

(٢) فى المختار : صَفَا : مَالَ ، وبابه عَدَا ، وَسَمَا ، وَرَمَى ، وَصَدَّى ، وَصَفِيًّا أَيْضًا . قلت : ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ .

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَّى فِي قِرَّتِهِ

ماءُ الشَّبابِ عُنْفُوَانٌ سَنَبِيَّةٌ <sup>(١)</sup>

وصَرَّى بَوْلُهُ صَرِيًّا ، إذا قطعه . وصَرَّى الله عنه شرًّا ، أى دفع . وصَرَّيْتُهُ ، أى منعته . قال ذو الرمة :

وَوَدَّعَنَ مُشْتَاقًا أَصْبَنَ فَوَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلَهُ

وصَرَّيْتُ الماءَ ، إذا استقيته ثم قطعته . وقال :

صَرَّيْتُ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ

غَدَاوَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْعُرُ <sup>(٢)</sup>

وصَرَّيْتُ الشاةَ تَصْرِيَّةً ، إذا لم تحملها أيامًا حتى يجتمع اللبن فى ضرعها ، والشاةُ مُصْرَّةٌ .

وصَرَّيْتُ ما بينهم صَرِيَّةً ، أى فصلت . يقال : اختصمنا إلى الحاكم فصَرَّى ما بيننا ، أى قطع ما بيننا وفصل .

وصَرَّيْتُ فُلَانًا فِي يَدِ فُلَانٍ ، إذا بقى فى يده رهنًا محبوسًا .

والصَّرَّاةُ : نهرٌ بالعراق ، وهى الضفدع والصغرى .

(١) بعده :

\* أُنْعِظَ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُّ سُنْبِيَّةٍ \*

(٢) تَنْعُرُ : تَسِيلُ . وفى المطبوعة الأولى :

« تنصر » تحريف .

وقولهم : أكرموا فلانا في صَاعِيَّتِهِ ، وهم  
القومُ الذين يميلون إليه ويأتونه ويطلبون ماعنده .  
وَأَصْفَيْتُ إِلَى فلانٍ ، إذا ملتَ بِسَمْعِكَ نحوه .  
وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ : أَمَلْتَهُ . يقال : فلانٌ مُصْفَى إِنْاءُهُ ،  
إذا نُقِصَ حَقُّهُ .

وَأَصَفَتِ النَّاقَةُ ، إذا أَمَالَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ  
كَأَنَّهَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . قال  
ذو الرمة :

تُصْفِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً  
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَبُّ

[ صفا ]

الصَّفَاءُ ممدودٌ : خلاف الكَدَرِ . يقال :  
صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً ، وَصَفَيْتُهُ أَنَا تَصْفِيَةً .  
وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ . ومحمدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ  
من خلقه وَمُصْطَفَاؤُهُ .

أبو عبيدة : يقال : له صَفْوَةٌ مَالِي ، وَصَفْوَةٌ  
مَالِي ، وَصِفْوَةٌ مَالِي . فإذا نَزَعُوا الْمَاءَ قَالُوا : له  
صَفْوُ مَالِي بِالْفَتْحِ لَاغِيرَ .

وَصَفَوْتُ الْقِدْرَ ، أَي أَخَذْتُ صَفْوَتَهَا .

وَالصَّفَاءُ : صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ يقال في المثل :  
« مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ » ، والجمع صَفَاءٌ مَقْصُورٌ ،  
وَأَصْفَاءٌ ، وَصُفِيَ عَلَى فُعُولٍ . قال الراجز :

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ

من طول إشرافٍ على الطَّوِيِّ

مواقعُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ

وَالصَّفَوَاءُ : الْحِجَارَةُ اللَّيِّنَةُ الْمُلْسُ . وقال

أصرؤ القيس :

\* كَمَا زَلَّتِ الصَّفَوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ <sup>(١)</sup> \*

وكذلك الصَّفَوَانُ ، الواحدة صَفْوَانَةٌ .

عن أبي عبيد <sup>(٢)</sup> . ويومٌ صَفْوَانٌ ، إذا كان صافٍ  
الشمس شديد البرد .

وَالصَّفَا : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ . وَالصَّفَا : اسمُ نَهْرٍ  
بِالْبَحْرَيْنِ . قال لبيدٌ يصف نَحْلًا :

سُحْقٌ يُمْتَحَمَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ

عُمٌّ نَوَاعِمُ يَنْهِنُ كُرُومُ

وَالْمِصْفَاءُ : الرَّاقِ .

وَالصَّفِيُّ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا .

يقال منه : مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، وَلَقَدْ  
صَفَّتْ تَصْفُو ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالصَّفِيُّ : الْمُصَافِي . وَالصَّفِيُّ : مَا يَصْطَفِيهِ

(١) صدره :

\* كَمِيتٍ يَزِلُّ اللَّيْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ \*

(٢) في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ كَثَلُ  
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾ .

الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة ، وهو الصَفِيَّةُ  
أيضا ، والجمع صَفَايَا . وقال <sup>(١)</sup> :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَأَصْفِيَّتُهُ الْوَدَّ : أَخْلَصَتْهُ لَهُ ، وَصَافِيَّتُهُ .  
وَتَصَافِينَا : تَخَالَصْنَا . وَاصْطَفَيْتُهُ : اخْتَرْتَهُ .

وَأَصْفِيَّتُهُ بِالْشَيْءِ ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .

وَأَصْنَفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، أَيْ خَلَا .

وَأَصْنَفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْنَفَى مَالَهُ ، إِذَا  
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا . وَأَصْنَفَى  
الشَّاعِرُ ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ .

[ صلا ]

الصَّلَاةُ : الدُّعَاءُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَقَابِلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ <sup>(٢)</sup>

وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : الرَّحْمَةُ . وَالصَّلَاةُ :

وَاحِدَةُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ ، وَهُوَ اسْمُ يَوْضَعٍ مَوْضَعٍ

(١) بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

المصدر . تقول : صَلَّيْتُ صَلَاةً ، وَلَا تَقُلْ تَصَلِيَّةً .  
وَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ ، إِذَا لَيْتَهَا وَقَوْمَهَا .  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ <sup>(١)</sup>

أَيْ قَوْمٍ .

وَالْمُصَلَّى : تَأَلَّى السَّابِقُ . يُقَالُ : صَلَّى الْفَرَسُ ،  
إِذَا جَاءَ مُصَلِّيًا ، وَهُوَ الَّذِي يَتْلُو السَّابِقَ ، لِأَنَّ  
رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةٍ .

وَالصَّلَاةُ : الْفَهْرُ . قَالَ أُمَيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ :

سَرَاةً صَّلَاةً خَلَقَاءَ صِيغَتْ

تُرِلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ <sup>(٢)</sup>

وَلَمَّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

\* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَّلَاةً حَنْظَلٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَصَاهُ » .

(٢) وَيُرْوَى : « إِيَاب » .

(٣) وَرَوَاةُ الْأَصْمَعِيِّ : « أَوْ صَرَاةً حَنْظَلٍ » .

وَصَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ عَلَى الْمُتَنَبِّينِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \*

وَيُرْوَى :

\* كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا \*

ويقال أيضا: صَلَّى بِالْأَمْرِ، إِذَا قَاسَى حَرَّهُ  
وَشَدَّتْهُ. قَالَ الطَّهَوِيُّ:

وَلَا تَبْلَى بَسَاتِلُهُمْ وَإِنْ هُمْ  
صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ  
وَاضْطَلَّتْ بِالنَّارِ وَتَصَلَّيْتُ بِهَا. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ  
الطَّائِي:

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ  
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ<sup>(١)</sup>  
[و] فَلَنْ لَا يُضْطَلَّى بِنَارِهِ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا  
لَا يُطَاقُ.

وَصَلَّيْتُ لِفُلَانٍ، مِثَالُ رَمَيْتُ، إِذَا عَمِلْتَ  
لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَحْمِلَ بِهِ فِيهِ وَتَوَقَّعَ فِي هَلَكَةٍ؛  
وَمِنْهُ الْمَصَالِي، وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ  
وغيرها. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُجُوعًا  
وَمَصَالِيًا»، الْوَاحِدَةُ مِصْلَاةٌ.

وَالصَّلَاةُ: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ؛  
وَهَا صَلَوَانٌ.

وَأَصْلَتِ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَرْخَى صَلَوَاهَا،  
وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ نِتَاجُهَا.

وَالصِّلَاةُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشَّوَاءُ؛ لِأَنَّهُ  
يُصَلَّى بِالنَّارِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَقَدْ تَصَلَّيْتُ».

فَأَضَافَهَا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُفَلِّقُ بِهَا إِذَا يَبْسُ .  
وَالصَّلَاةُ بِالْهَمْزِ مِثْلُهُ .

وَصَلَاةُ بْنُ عَمْرِو النَّخَعِيِّ: أَحَدُ الْقَلْعَيْنِ<sup>(١)</sup> .  
وَصَلَّيْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ أَصْلِيهِ صَلِيًّا، مِثَالُ  
رَمَيْتُهُ رَمِيًّا، إِذَا شَوَيْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَتَى بِشَاةٍ مَصْلِيَةٍ، أَيْ مَشْوِيَةٍ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا، إِذَا أَدْخَلْتَهُ  
النَّارَ وَجَعَلْتَهُ يَصَلَاهَا. فَإِنْ أَلْقَيْتَهُ فِيهَا إِقَاءً كَأَنَّكَ  
تَرِيدُ إِحْرَاقَهُ قُلْتَ: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وَصَلَّيْتُهُ  
تَصْلِيَةً. وَقُرِئَ: ﴿وَيُصَلَّى سَعِيرًا﴾ وَمَنْ خَفَّفَ  
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّى فُلَانٌ النَّارَ بِالْكَسْرِ يَصَلِّي  
صَلِيًّا<sup>(٢)</sup>: احْتَرَقَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَّلَىٰ بِهَا  
صُلِيًّا﴾. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

\* تَالِلُهُ لَوْلَا النَّارُ أَنْ تَصَلَاهَا<sup>(٤)</sup> \*

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي: الْقَلْعَانُ: لِقَبَانِ لِرَجُلَيْنِ  
مِنْ بَنِي نَمِيرٍ، وَهُمَا صَلَاةٌ وَشَرِيحُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ.

(٢) وَصَلِيًّا وَصَلَاءً وَبِكَسْرٍ: قَاسَى حَرَّهَا  
كَتَصَلَّاهَا، وَأَصْلَاهُ النَّارَ، وَصَلَاهُ إِيَّاهَا وَفِيهَا  
وَعَلَيْهَا: أَدْخَلَهَا إِيَّاهَا وَأَتَوَاهُ فِيهَا. قَامُوسٌ.

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ الزَّفِيَانُ.

(٤) بَعْدَهُ:

أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاَهَا

وَالصَّلَاةُ أَيْضًا : صَلَاةُ النَّارِ ، فَإِنْ فَتَحْتَ  
الضَّادَ قَصَرْتَ وَقُلْتَ صَلَا النَّارِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَيَّعْ وَصَلَاتٌ ﴾ ، قَالَ  
ابن عباس رضى الله عنها : هِيَ كُنَائِسُ الْيَهُودِ ،  
أَى مَوَاضِعِ الصَّلَوَاتِ .

[ صا ]

الصَّمَيَّانُ بِالْتَحْرِيكِ : التَّقَلُّبُ وَالْوُثْبُ .  
وَرَجُلٌ صَمَيَّانٌ : شَجَاعٌ .

وَأَصْحَمِيْتُ الصَّيْدَ ، إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أَصْحَمَيْتَ وَدَغَ  
مَا أَصْحَمَيْتَ » . وَقَدْ صَحِمَى الصَّيْدُ بِصَمِيٍّ ، إِذَا مَاتَ  
وَأَنْتَ تَرَاهُ .

وَأَصْحَمَى الْفَرَسُ عَلَى لَجَامِهِ ، إِذَا عَضَّ  
عَلَيْهِ وَمَضَى .

وَانْصَمَى عَلَيْهِ ، أَى انْصَبَّ . قَالَ جَرِيرٌ :  
إِنِّى انْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ  
حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فِرْزْدُقُ مِنْ عَلٍ  
وَيُرَى : « انْصَبَبْتُ » .

[ صا ]

إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ  
فَكُلُّهُنَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ صُنُونٌ<sup>(١)</sup> وَالْاِثْنَتَانِ صِنُونَانِ ،

(١) الصُّنُونُ وَالصُّنُونُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، أَوْ عَامٌّ =

وَالْجَمْعُ صِنُونَانٌ بَرَفِ النَّوْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَمَّ  
الرَّجُلُ صِنُونُ أَبِيهِ » .

أَبُو زَيْدٍ : رَكِبَتَانِ صِنُونَانِ ، إِذَا تَقَارَبَتَا  
أَوْ نَبَعَتَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ .

وَالصَّيِّ : حَيْثُ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ  
وَلَا يُؤَبِّهَ لَهُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ صِنُونٍ . قَالَتْ لَيْلَى  
الْأَخِيلِيَّةُ :

أَنَا بَعْلٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنْيَايَيْنِ صُدَيْنِ نَجْهَلَا

وَيُقَالُ : هُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ .

الْقِرَاءُ : أَخَذْتَ الشَّيْءَ بِصِنَايَتِهِ ، إِذَا  
أَخَذْتَهُ كُلَّهُ .

[ صوى ]

أَبُو عَمْرٍو : الصُّوَى : الْأَعْلَامُ مِنَ الْحِجَارَةِ ،  
الْوَاحِدَةُ صُوَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ  
صُوَى وَمَنَارًا كَنَارِ الطَّرِيقِ » . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقُبُورِ :  
أَصْوَالٌ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الصُّوَى : مَا غُلِظَ

= فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ . وَهِيَ صِنُونَانِ وَصُنْيَانِ مِثْلَتَيْنِ .  
وَالصَّائِي : اللَّازِمُ لِلخِدْمَةِ . وَتَصَوَّى وَأَصْنَى :  
قَعَدَ عِنْدَ الْقِدْرِ شَرَّهَا يُكَبِّبُ وَيَشْوِي حَتَّى  
يَصِيبَهُ الصَّنَاءُ ، لِلرَّمَادِ ، وَيَقْصَرُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ صِنُونَانٌ وَغَيْرُ صِنُونَانٍ ﴾ .

[ صها ]

الصَّهْوَةُ : موضع اللِّبْد من ظهر الفرس .  
وأعلى كلِّ جبلٍ : صَهْوَتُهُ : قال عارقٌ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أُخْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

أبو عمرو : الصِّهَاء : منافع الماء <sup>(١)</sup> ، الواحدة  
صَهْوَةٌ .

أبو عبيد : صَهَا الجرح بالفتح يَصْهَى صَهْيًا ،  
إِذَا نَدَى وَسَالَ . وقال الخليل : صَهَى الجرح  
بالكسر .

والصَّهْوَةُ : برجٌ يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّايَةِ .

## فصل الضاد

[ صبا ]

ضَبَّتْهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبْوَاً : غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ .

وَالْمَضْبَاةُ : خُبْرَةُ اللَّمَّةِ .

وَالضَّائِي : الرَّمَادُ .

الْكَسَائِي : أَضْبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ  
عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

(١) في المخطوطة : « منافع الماء » بالباء .  
وكذلك في اللسان .

(٣٠٣ - صحاح - ٦)

وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .  
وَالصَّوْتُ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبَاً وَشِمَالاً فِي مَنَازِلٍ قُفَّالٍ

وَالصَّوَايَ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : صَوَّتِ النَّخْلَةُ  
تَصْوِيًاً صَوِيَّاً <sup>(٢)</sup> .

وَصَوَّيْتُ لِإِبِلِي لَحْلًا ، إِذَا اخْتَرْتَهُ وَرَبَّيْتَهُ  
لِلْفَحْلَةِ . قَالَ الْعَدْبَسُ الْكِنَانِيُّ : التَّصْوِيَةُ لِلْفَحُولِ  
مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ ،  
لِيَكُونَ أَشْطَلُ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى . وَقَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ الرَّاعِيَ وَالْإِبِلَ <sup>(٣)</sup> :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

الْأَصْمَى : التَّصْوِيَةُ أَنْ يَبْيَسَ الرَّجْلُ لِبَنٍ  
شَاتِهِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَقْوَى . يُقَالُ : صَوَّيْتُهَا  
فَصَوَّتْ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ  
ص ٥٤ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : صَوَّيْتُ فَعَى صَاوِيَةً  
وَصَوِيَّةً ، وَأَصَوْتُ وَصَوَّتْ .

(٣) هُوَ الْفَقْعَسَى .

[ ضحا ]

ضَحْوَةُ النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده الضُحَا ، وهي حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤتث وتذكر ، فمن أنت ذهب إلى أنها جمع ضَحْوَةٍ ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فُعَلٍ ، مثل صُرِدٍ وتَفَرٍ . وهو ظرفٌ غير متمكن مثل سَحَرٍ ؛ تقول : لقيته ضُحَا وضُحَا ، إذا أردت به ضُحَا يومك لم تنوته . ثم بعده الضُحَا ممدود مذكر ، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى . تقول منه : أمت بالمكان حتى أضحيت ، كما تقول من الصباح : أصبحت . ومنه قول عمر رضي الله عنه : يا عباد الله أضحوا بصلاة الضُحَا ، يعني لا تصلوها إلا إلى ارتفاع الضُحَا .

والضُحَا أيضا : المَدَاء ، وإِثْمَا سُمِّيَ بذلك لأنه يؤكل في الضُحَا . قال ذو الرمة :

تري الثور يمشي ضاحياً من ضُحَاهِ

بها مثل مَشْيِ الهَبْرِيِّ المَسْرُورِ

تقول منه : هم يَصْضَحُونَ ، أي يتغدون .

وليلة ضُحَيَّاه : مضبئة لا غيم فيها . وكذلك ليلة إَضْحِيَانَةٍ بالكسر .

والأَضْحَى من الخيل : الأشهب ، والأَقَى ضُحَيَّاه .

والضُحَيَّاه : اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة ، وهو فارس الضُحَيَّاه . قال الشاعر :

أبي فارسُ الضُحَيَّاهِ <sup>(١)</sup> يوم هَبَالَةٍ

إذا الخيلُ في القَتْلِ من القوم تَفَعُرُ

وعامرُ الضُحَيَّانِ : رجل من النمر بن قاسط <sup>(٢)</sup> ، سَمِيَ بذلك لأنه كان يقعد لقومه في الضُحَاهِ يقضي بينهم .

وضَاحِيَةٌ كلُّ شَيْءٍ ناحيته البارزة . ويقال : هم ينزلون الضَوَاحِيَّ .

ومكانٌ ضَاحٍ ، أي بارز .

والْقَلَّةُ الضُحَيَّانَةُ في قول تَابُطٍ شَرًّا <sup>(٣)</sup> ، هي البارزة للشمس . وفي الحديث : « أن لنا الضاحية »

(١) في التكملة ص ١١٩٥ : الرواية « فارسُ

الْحَوَاءِ » ، وهي فرس أبي ذى الرمة ، والبيت

لذي الرمة . وقوله والضُحَيَّاه فرس عمرو بن عامر

صحيح ، والشاهد عليها بيت خدّاش بن زهير :

أبي فارسُ الضُحَيَّاهِ عمرو بن عامرٍ

أبى الذَّمَّ واختار الوفاء على القَدَرِ

(٢) زيادة في المخطوطة :

« وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله

ابن النمر بن قاسط » .

(٣) وبيت تَابُطٍ شَرًّا هو قوله :

==



من البعل ولكم الضامنة من النخل » ، وقد فسرناه في باب النون .

ويقال : فعل ذلك الأمر ضاحيةً ، أى علانيةً . قال :

عمى الذى منع الدينار ضاحيةً

دينار نخة كلب وهو مشهود

والضواحي : السموات . وأما قول جرير :

فما شجرات عيصك في قرش

بمشت الفروع ولا ضواحي<sup>(١)</sup>

فإنما أراد أنها ليست في نواح .

قال الأصمعي : ويستحب من الفرس أن يصحاحه ، أى يظهر .

أبو زيد : ضحا الطريق يصححو ضحواً ، إذا بدا لك وظهر .

وضحيت بالكسر ضحى : عرفت . وضحيت أيضاً للشمس ضحاً ممدوداً ، إذا برزت لها . وضحيت بالفتح مثله . والمستقبل أضحى في اللغتين جميعاً . وفي الحديث أن ابن عمر

رضي الله عنهما رأى رجلاً مخرباً قد استظل فقال : « أضح لمن أحمرت له » . هكذا يرويه الحدّثون بفتح الألف وكسر الحاء ، من أضحيت . وقال الأصمعي : إنما هو أضح لمن أحمرت له ، بكسر الألف وفتح الحاء ، من ضحيت أضحى ؛ لأنه إنما أمره بالبروز للشمس . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظُنُّهَا فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ .

وتقول : أضحى فلان يفعل كذا ، كما تقول : ظل يفعل كذا .

وضحى فلان غنمه ، أى رعاها بالضحا .

ويقال أيضاً : ضحى بشاة من الأنحية ، وهى شاة تذبح يوم الأضحى . قال الأصمعي : وفيها أربع لغات إضحى وأضحى والجمع أضاحى ، وضحية على قبيلة والجمع ضحايا ، وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطاة وأرطى . وبها سمي يوم الأضحى . قال الفراء : الأضحى تؤث وتذكر ، فمن ذكر ذهب إلى اليوم . وأنشد<sup>(١)</sup> :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُوْدُكُمْ وَقَلَمُ

لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ<sup>(٢)</sup>

= وَقَلَّةٌ كِسْنَانِ الرَّمَحِ بَارِزَةٌ

ضحيانة في شهور الصيف مخراق

القلّة : رأس الجبل . وقوله كسنان الرمح ، يصف دقتها وطولها وصعوبة صعودها .

(١) العشة : الشجرة اللينة المنبت الدقيقة

القضبان والضواحي ، بادية العيدان ولا ورق عليها .

(١) الشعر لأبي الفول النهلى .

(٢) الرواية :

وَضَحَّتْ عَنْ الشَّيْءِ : رَفَقَتْ بِهِ .  
وَضَحَّ رَوِيداً ، أَيْ لَا تَعْجَلْ . وَقَالَ زَيْدُ  
الْخَلِيلِ الطَّائِي :

وَالضَّرِيُّ أَيْضاً : الضَّارِي مِنْ أَوْلَادِ الْكَلَابِ ،  
وَالْأَتَى ضِرْوَةً ، وَالْجَمْعُ أَضْرٍ وَضِرَاءٌ ، مِثْلُ ذَنْبٍ  
وَأَذُوبٍ وَذَنَابٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ ضَرَّى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ يَضْرِي ضِرَاوَةً ،  
أَيْ تَعَوَّدَ . وَكَلْبٌ ضَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ .

وَأَضْرَاهُ صَاحِبُهُ ، أَيْ دَرَبَهُ وَعَوَّدَهُ . وَأَضْرَاهُ  
بِهِ أَيْضاً ، أَيْ أَغْرَاهُ . وَكَذَلِكَ التَّضْرِيَةُ .  
قَالَ زَهِيرٌ :

\* وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرِمُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ ضَرَّيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرَ أَضْرِي ضِرَاوَةً ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْحَازِرَ  
فَإِنَّ لَهَا ضِرَاوَةً كَضِرَاوَةِ الْحَمْرِ » .

(١) مُقَرَّعٌ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . أَطْلَسَ : أَغْبَرَ .  
الْأَطَارُ : الثِّيَابُ الْأَخْلَاقُ . لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَيْ  
مَالٌ . إِلَّا الضَّرَاءُ ، وَهِيَ الْكَلَابُ الضَّارِيَّةُ .  
وَهُوَ يَصِفُ الصَّيَادَ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* مَتَى تَبْعُوهَا تَبْعُوهَا ذَمِيمَةٌ \*

لَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا  
لَضَحَّتْ رَوِيدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو<sup>(١)</sup>  
وَنَصْرٌ وَعَمْرُو : ابْنَا قُعَيْنٍ ، وَهِيَ بَطْنَانُ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ .

[ ضرا ]

عِرْقُ ضَرِيٍّ : لَا يَكَادُ يَنْتَظِعُ دُمُهُ . قَالَ  
الْعَبَّاسُ :

\* مِمَّا ضَرَا الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ ضَرَا يَضْرُو ضِرْوًا فَهُوَ ضَارٍ أَيْضاً ،  
إِذَا بَدَأَ مِنْهُ الدَّمُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمَنْزِلِهِمْ<sup>(٣)</sup>

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَنْجَلِ الضَّارِي

= \* أَعْلَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ \*

وَوَقَعَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ « أَعْلَكَ » . تَكْلَمَةٌ

ص ١١٩٥ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « فُلُو » .

(٢) قَبْلَهُ :

\* لَهَا إِذَا مَا هَدَرْتُ أُنِّي \*

(٣) الْمَبْزَلُ عِنْدَ الْحَمَارِينَ : حَدِيدَةٌ تَفْرَزُ فِي زِقِ  
الْحَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمُشْتَرِي ، لِيَكُونَ أَنْمُودَجًا لِلشَّرَابِ  
وَيَشْتَرِيهِ حِينَئِذٍ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْحَضَرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ .

واضْرُورِي<sup>(١)</sup> الرجل اضْرِيْرَاءَ : انتفخ بطنه  
من الطعام وانخم .

والضَّرَاءُ بالفتح : الشجر الملتف في الوادي .  
يقال : توارى الصيدُ مني في ضَرَاءٍ .

وفلان يمشي الضَّرَاءَ ، إذا مشى مستخفياً فيما  
يواري من الشجر .

ويقال للرجل إذا ختل صاحبه : هو يمشي له  
الضَّرَاءُ ويدبُّ له الخمر . قال بشر<sup>(٢)</sup> :

عَظَفْنَا لَهُم عَظَفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بشبهة لا يمشي الضَّرَاءُ رَقِيهَا

واستَضْرَيْتُ للصيد ، إذا ختلته من حيث  
لا يعلم .

وضَرِيَّةٌ : قرية لبني كلاب على طريق  
البصرة إلى مكة ، وهي إلى مكة أقرب .

[ ضفا ]

الضَمَّةُ : شجر ، وأصلها ضَمَوٌ ، والهاء عوض  
لأنه يُجمع على ضَمَوَاتٍ . قال جرير :

\* مُتَّخِذًا فِي ضَمَوَاتٍ تَوَهَّجًا<sup>(٣)</sup> \*

(١) صوابه : واضروري واطروري ، وبالضاد  
غلط كما نبه عليه أبو زكريا والهروي .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) قبله :

\* كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا تَفَنَّجَا \* =

والنسبة إليها ضَعَوِيٌّ . وقال بعضهم : الهاء  
عوض من الواو الذاهبة من أوله . وقد ذكرناه في  
فصل (وضع) .

[ ضفا ]

ضَفَا الثعلب والسنور يَضْفُو ضَفْوًا وضَفَاءً ،  
أي صاح . وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهور .

[ ضفا ]

الضَفْوُ : السُّبُوعُ . يقال : ضَفَا<sup>(١)</sup> الشيء  
يَضْفُو . وثوبٌ ضافٍ ، أي سابغٌ . قال بشر<sup>(٢)</sup> :

لَيْتَالِي لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي

وَيَضْفُو تَحْتَ كَعْبِي الْإِزَارُ

وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه .

وضَفَا المال : كثر . قال الأخطل<sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْمَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطَلِ<sup>(٤)</sup>

= الذِيحُ : ذكر الضباع الكثير الشعر . التولج  
والدولج : الكناس .

(١) ضَفَا الشيء ، من باب عَدَا وسمَا .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) صوابه « أبو ذؤيب الهذلي » . راجع  
ديوانه طبع الدار ص ٤٣ .

(٤) في ديوانه : « إذا المدف المعزاب » بالباء ،  
وهو الذي عذب بإبله . والثَّلَاةُ : الغنم . والخطلُ :  
الطوال الآذان .

والضَوَى: الهَزَالُ . وقال ذو الرمة بصف زَنَدَةَ:

أخوها أبوها والضَوَى لا يضرها

وساقُ أبيها أمَّها عُقِرَتْ عَقْرًا

وقد ضَوَى بالكسر يَضُوْى ضَوًى .

وغلامٌ ضَاوِيٌّ ، وزنه فاعُولٌ ، إذا كان نحيفًا قليلَ الجسم خِلَقَةً ؛ وفيه ضَاوِيَّةٌ ؛ وجاريةٌ ضَاوِيَّةٌ .

وفي الحديث : « اغْتَرِبُوا لَا تُضَوُّوا » أى تزوّجُوا فى الأجنيات ولا تزوّجوا فى العمومة . وذلك أَنَّ العرب تزعم أَنَّ ولدَ الرجل من قرابته يَحْيُ ضَاوِيًّا نحيفًا غير أنه يَحْيُ كَرِيمًا على طبع قومه . قال الشاعر :

ذاك عبيدٌ قد أصاب مَيًّا

يأليته ألقعها صَبِيًّا

فحملت فولدت ضَاوِيًّا

[ ضمي ]

الضَّهِيَاءُ ممدودٌ : شجر . والضَّهِيَاءُ أيضا : المرأة التى لا تحيض . وحكى أبو عمرو : امرأةٌ ضَهِيَاءٌ وضَّهِيَاءٌ ، بالتاء والهاء ، قال : وهى التى لا تَطْمُثُ . وهذا يقتضى أن يكون الضَّهِيَاءُ مقصوراً .

والمُضَاهَاةُ : المشاكلة ، تهمز ولا تهمز . يقال :

ورجل ضَافِي الرأس ، أى كثير شعر الرأس .

[ ضنا ]

ضَنَّتِ المرأةُ ضَنَاءً ممدودٌ : كثر ولدها ؛ يهمز ولا يهمز .

أبو عمرو : الضَّنُّ : الولد ، بفتح الضاد وكسرها بلا همز . والضَّنَّا : المرض ؛ يقال منه : ضَنَى بالكسر يَضُنُّ ضَنًى شديداً ، فهو رجل ضَنَى وضَنٍ ، مثل حَرَى وحَرٍ . يقال : تركته ضَنَى وضَنِيًّا ، فإذا قلت ضَنَى استوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ والجمع ، لأنَّه مصدرٌ فى الأصل . وإذا كسرت النون ثَنَيْتَ وجمعت كما قلناه فى حَرٍ . وأضَنَاهُ المرضُ ، أى أدنَّفه وأثقله . والمُضَانَاةُ : المعاانة .

[ ضوا ]

الأصمى : الضَّوَّةُ : الصوت والجلبة . يقال : سمعت ضَوَّةَ القوم . وأبو زيد مثله . والضَّوَضَاءُ : أصواتُ الناس وجلبتهم . يقال : ضَوَضُوا بلا همز ، وضَوَضِيْتُ ، أبدلوا من الواو ياء .

وضَوَيْتُ إليه بالفتح أضَوَيْ ضَوِيًّا ، إذا أويتَ إليه وانضممت .

وأضَوَيْتُ الأمر ، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه .

ويقال : بالبعير ضَوَاةٌ ، أى سلامة .

يقول : يدعوني اللهو فأتبعه . وكذلك أطباءه  
على افتقاره .

ويقال أيضا : أطبي بنو فلان فلانا ، إذا  
خالوه<sup>(١)</sup> وقتلوه .

وخلف طبي ، أي مجيب .

[ طعا ]

طَحَوْتُهُ مثل دَحَوْتُهُ ، أي بسطته .

والطَحَا مقصور : المنبسط من الأرض .

والطاحي : الممتد . يقال : ضربته ضربة طَحَا

منها ، أي امتد . وقال :

\* له عسكر طاحي الضفافِ عَرْمَرُمُ \*

والمُدَوَّمَةُ الطَوَاحِي ، هي النُور تستدير  
حول القتلى .

قال أبو عمرو : طَحَا الرجل ، إذا ذهبَ في  
الأرض . يقال : ما أدرى أين طَحَا .

ويقال : طَحَا به قلبه ، إذا ذهبَ في كلِّ  
شئ . قال علقمة بن عبدة :

طَحَا بك قلبٌ في الحِسانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

أبو عمرو : طَحَيْتُ ، أي اضطجعتُ :

(١) قوله : خالوه من الخَلَّةِ ، وهي الحجة .

صَاهَيْتُ . وقرئ : ﴿ بُصَّاهُونَ قول الذين  
كفروا ﴾ .

وهذا صهي هذا ، على فعيل ، أي شبيهه .

## فصل الطاء

[ طآ ]

الطَّاء مثل العَلَقَاءِ : الحماة ، هكذا قرأته على  
أبي سعيد في المصنف .

وما بالدار طَوِيٌّ ، مثال طَوِيْعِي ، أي  
أحد<sup>(١)</sup> .

[ طبي ]

الطُّبِيُّ للحافر وللسباع كالفرع لغيرها . وفي  
الثلث : « جَاوَزَ الْحَرَامَ الطُّبِّيَّ » . وقد يكون  
أيضا لذوات الخلف . والطُّبِيُّ بالكسر مثله ،  
والجمع أطباء .

وطَبَيْتُهُ عن كذا : صرفته عنه . وطَبَّاهُ  
يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ ، إذا دعاه . قال ذو الرمة :

لَيْلِيَ اللَّهُ يُطْبِيئِي فَأَتْبِعُهُ

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ<sup>(٢)</sup>

(١) وزاد في القاموس : وطَوِيٌّ ، وطَاوِيٌّ ،  
وطَوَوِيٌّ كجَهَنِّي .

(٢) يروي لَيْلِيَ الدهرُ . والضاربُ : السَّاحِبُ .  
والغمرةُ : هي كثرة الماء .

[ طحا ]

أبو عبيد : الطَّحَاةُ بالمد : السحاب المرتفع .  
ويقال أيضاً : وجدت على قلبي طَحَاءً ، وهو  
شبه النعم والكرب . قال اللحياني : مافي السماء  
طُخْيَةٌ بالضم ، أى شئ من سحاب . قال : وهو  
مثل الطُّخْرُورِ .

والطَّخِيَاءُ ممدودٌ : الليلة المظلمة . وظلامٌ  
طاخ .

وتكلم فلان بكلمة طَخِيَاءَ ، أى لا تفهم .

[ طدا ]

عادة طَادِيَّةٌ ، أى ثابتة قديمة . ويقال هو  
مقلوب واطِدَةٍ . قال القطامي :

\* وما تَقْضَى بَوَاقٍ دَيْنِيَا الطَّادِي <sup>(١)</sup> \*

والدين : الدأب والعادة .

[ طرا ]

شئ طَرِيٌّ ، أى غضب بين الطَّرَاوَةِ .  
وطَرِيتُ الثوبَ تَطْرِيتَةً .

وقال قُطْرُبٌ : طَرَوْ اللحم وطَرِيَ طَرَاوَةً  
وطَرَاءَةً <sup>(٢)</sup> .

وأَطْرَاهُ ، أى مدحه . وأَطْرَيْتُ العسل ، إذا  
عقدته . وَغَسَلْتُ مَطْرَاءَةً ، أى مَرْبَاةً بالأفاويه  
يُغْسَلُ بها الرأس أو اليد ، وكذلك العود المَطْرِيُّ  
المرجى منه ، مثل المَطِيرِ ، يتبخَّر به .

والإِطْرِيَّةُ ، مثال الهَبْرِيَّةِ : ضرب من الطعام .  
ويقال هو [ بالفارسية <sup>(١)</sup> ] : لَأَخْشَهُ .

[ طفا ]

طَفَا يَطْفَى وَيَطْفُو طُفْيَانًا <sup>(٢)</sup> ، أى جاوز الحد .  
وكلُّ مجاوزٍ حدِّه في العِصْيَانِ فهو طافِحٌ . وطَفَى  
يَطْفَى مثله .

وأُطْفَاهُ المال ، أى جعله طافِغًا .  
وطَفَا البحر : هاجت أمواجه . وطَفَا الدمُ .  
تَبَدَّغَ . وطَفَا السيل ، إذا جاء بماء كثير .

والطَّفِيَّةُ : أعلى الجبل . وكل مكان مرتفع  
طَفْوَةٌ . أبو زيد : الطَّفِيَّةُ من كلِّ شئ : نبذة  
منه . قال الهذلي يصف مشتار العسل <sup>(٣)</sup> :

صَبَّ اللَّهْيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَّةٍ

تُنْزِي الْعُقَابَ كَمَا يُكَلِّطُ الْجَنْبُ

قوله تنزي ، أى تدفع ، لأنه لا تثبت عليها

(١) صدره :

\* ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حين مُعْتَادٍ \*

(٢) زاد في القاموس : وطَرَاءَ وطَرَاءَةً .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) وطفوانًا ، كما في المختار .

(٣) هو ساعدة بن جؤية .

مخالِبُهَا لِلْمَلَايِكَةِ . وَأَشَدُّ لَأْسَامَةِ الْهَذْلَى (١) :

وَالْأَلَّ النَّعَامَ وَحَقَّانَهُ وَطُغْيًا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طُغْيًا بِالضَّمِّ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :  
طُغْيًا بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ .

وَالطُّغْوَانُ وَالطُّغْيَانُ بِمَعْنَى . وَالطُّغْوَى  
بِالْفَتْحِ مِثْلُهُ .

وَالطَّاعِغِيَّةُ : مَلِكُ الرُّومِ . وَالطَّاعِغِيَّةُ : الصَّاعِقَةُ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا بَنُو إِدْرِيسَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا فِي سَعْدٍ ﴾  
يَعْنِي صَبِيحَةَ الْعَذَابِ .

وَالطَّاعُوتُ : السَّكَّاهِنُ وَالشَّيْطَانُ ، وَكُلُّ  
رَأْسٍ فِي الضَّلَالَةِ ؛ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ يَرِيدُونَ أَنْ يُتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ ﴾  
وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴿ وَقَدْ يَكُونُ  
جَمِيعًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الطَّاعُوتُ  
يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ .

وَالطَّاعُوتُ وَإِنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ لَاهُوتٍ فَهُوَ  
مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ مِنْ طَفَا ، وَلَا هُوتٌ غَيْرُ مَقْلُوبٍ لِأَنَّهُ  
مِنْ لَاهٍ ، بِمَنْزِلَةِ الرَّعْبُوتِ وَالرَّهْبُوتِ ؛ وَالْجَمْعُ  
الطَّوَاغِيَةُ .

[ طفا ]

الطُّغْيُ بِالضَّمِّ : خُوصُ الثَّقَلِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذْلَى .

عَفَا غَيْرَ نُؤْمِي الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيَّنَهُ

وَأَقْطَاعَ طُغْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَنَازِلِ (١)

وَيُرْوَى : « الْمَنَاقِلِ » (٢) ، الْوَاحِدَةُ طُغْيَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْتُلُوا مِنَ الْحَيَّاتِ  
ذَا الطُّغْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ » ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ الْخَطِيئَيْنِ عَلَى  
ظَهْرِهِمَا بِالطُّغْيَتَيْنِ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ الْحَيَّةِ طُغْيَةٌ عَلَى  
مَعْنَى ذَاتِ طُغْيَةٍ . قَالَ الْهَذْلَى :

وَمِنْ يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهَا

كَأَنَّ تَذِلُّ الطُّغْيَ مِنْ رُقِيَّةِ الرَّاقِي

أَي ذَوَاتِ الطُّغْيِ . وَقَدْ يَسْمَى الشَّيْءُ بِاسْمِ  
مَا يَجَاوِرُهُ .

وَالطُّفَاوَةُ بِالضَّمِّ : دَارَةُ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ :  
أَصْبْنَا طُّفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ ، أَيْ شَيْئًا مِنْهُ . وَالطُّفَاوَةُ  
أَيْضًا : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ .

وَطَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ يَطْفُو طَفْوًا وَطَفُوءًا ،  
إِذَا عَلَا وَلَمْ يَرْسُبْ .

وَمَرَّ الظَّبْيُ يَطْفُو ، إِذَا خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ .

(١) فِي دِيَوَانِهِ : « الْمَعَاوِلِ » وَكَذَا بِاللِّسَانِ ،  
وَهِيَ الْمَنَازِلُ تَرْتَفِعُ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ ، وَالوَاحِدُ  
مِنْهَا مَعْقِلٌ .

(٢) الْمَنَاقِلُ : جَمْعُ مَنَقِلٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ  
فِي الْجَبَلِ .

[ طلا ]

الطَّلَا : الولد من ذوات الظلف ، والجمع أَطْلَاءٌ . وأنشد الأصمعيُّ زهير :  
بها العينُ والأَرَامُ يَمَشِينَ خِلْفَةً  
وأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ  
والطَّلَا : الشخص ؛ يقال : إنه لجميل الطَّلَا .  
وأنشد أبو عمرو :

وَحَدَّ كَمَتَنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْنَهُ  
جَمِيلِ الطَّلَا مُسْتَشْرِبِ اللُّونِ أَ كَحَلِ  
والطَّلَا أيضا : المطْلَى بالقطران .

ابن السكيت : الطَّلَى : الصغير من أولاد الغنم ، وإِنَّمَا سَمِيَ طَلِيًّا لِأَنَّهُ يُطْلَى ، أى تشدَّ رجله بخيط إلى وتدٍ أَيْامًا . وجمعه طُلَيَّانٌ ، مثل رغيف ورُعْفَانٍ .

ويقال : طَلَوْتُ الطَّلَا وَطَلَيْتُهُ ، إذا ربطته برجله وحبسته . وَطَلَيْتُ الشَّيْءَ : حبسته ، فهو طَلِيٌّ وَمَطْلِيٌّ .

ويقال : بأَسْنَانِهِ طَلَى وَطِلْيَانٌ ، مثل صَبَى وَصَبِيَّانٍ ، أى قَلَحَ . تقول منه : طَلِيٌّ فُوه بالكسر يَطْلَى طَلَى .

والطَّلَى : . الأعناق ، قال الأصمعيُّ : واحدها طُلَيْةٌ . وقال أبو عمرو والفراء : واحدها طُلَاةٌ .  
وأَطْلَى الرجلُ ، أى مالت عنقه للموت أو لغيره . قال الشاعر :

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عليه الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ<sup>(١)</sup>

ويروى : « الْقَشْعَمَانُ » مثال الثُّغْلُبَانِ .

والطَّلَاوَةُ<sup>(٢)</sup> : الطَّلَاوَةُ : الحسن والقبول .  
يقال : ما عليه طُلَاوَةٌ .

والطَّلَاءُ : ما طُبِخَ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ، وتسميه العجم المَيْبَخْتَج .

وبعض العرب يسمي الخمر الطَّلَاءَ ، يريد بذلك تحسين اسمها ، لا أنها الطَّلَاءُ بعينها . قال عبيد بن الأبرص للمندر بن ماء السماء حين أراد قتله :

وَقَالُوا هِيَ الْخُمُرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ<sup>(٣)</sup>

كما الذئبُ يُكْنَى أَبَا جَمْدَةٍ

ضربه مثلا ، أى تظهر لى الإكرام وأنت تريد قتلى ، كما أَنَّ الذئب وإن كانت كنيته حسنةً فَإِنَّ عمله ليس بحسنٍ . وكذلك الخمر وإن سُمِّيَتْ طَلَاءً وحسن اسمها فَإِنَّ عملها قبيح .

(١) قبله :

وسائله تسائل عن أيها

قلتُ لها وقعتِ على الخبيرِ

(٢) في القاموس : الطَّلَاوةُ مثله .

(٣) في اللسان :

\* هي الخمر يَكْنُونَهَا بِالطَّلَا \*



وَالِطْلَاءُ : أَيْضاً الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَّتْ بِهِ .  
وَالِطْلَاءُ : الْحَبْلُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ رَجُلَا الطَّلَا  
إِلَى وَتِدٍ .

وَطَلَيْتُهُ بِالذَّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلِيًّا . وَطَلَّيْتُ بِهِ ؛  
وَوَاطَلَيْتُ بِهِ ، عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَطَلَّيْتُ فَلَانًا تَطْلِيَّةً ، إِذَا مَرَّضْتَهُ .

وَالطَّلَاةُ مِثَالُ الْمُكَّاءِ : الدَّمُ . حَكَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمِطْلَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ  
تُنْبِتُ الْعِضَاءَ . وَيُقَالُ : الْمَطَالِي : الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
تَعْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أُطْلَاءَهَا .

[ طما ]

طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوًّا وَيَطْمِي طَمِيًّا ، فَهُوَ  
طَامٍ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَمَلَأَ النَّهْرُ . وَمِنْهُ طَمَتِ الْمَرْأَةُ  
بِزَوْجِهَا ، إِذَا ارْتَفَعَتْ بِهِ .

وَطَمَى يَطْمِي مِثْلَ طَمَّ يَطْمُ ، إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا .

[ طنى ]

الطَّنَى : أَرْزُوقُ الطِّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ  
الْعَطَشِ . تَقُولُ مِنْهُ : طَنَى الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْنِي  
طَنًى ، وَبَعِيرٌ طَنٍ .

وَطَنَيْتُهُ تَطْنِيَّةً ، إِذَا عَاجَلْتَهُ مِنَ الطَّنَى .  
وَقَالَ (١) :

أَكُوِيهِ إِنَّمَا أَرَادَ الْكَيَّْ مُعْتَرِضًا

كَيَّْ الْمَطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحِيلَا

ابن السكيت : هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي ، أَيْ

لَا يَمِيشُ صَاحِبُهَا ، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ .  
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

[ طوى ]

طَوَيْتُ الشَّيْءَ طَوِيًّا فَانْطَوَى . وَالطَّيَّةُ مِنْهُ  
مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

\* كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ (١) \*

وَالطَّوَى : الْجُوعُ ، يُقَالُ : طَوَى بِالْكَسْرِ  
يَطْوِي طَوًى فَهُوَ طَاوٍ وَطَيَّانٌ . وَطَوَى بِالْفَتْحِ  
يَطْوِي طَوِيًّا ، إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ .

وَفُلَانٌ طَوَى كَشْحَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ بَوْدَهُ .

وَهَذَا رَجُلٌ طَوَى الْبَطْنَ عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ  
ضَامِرِ الْبَطْنِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ الْعَجَّيرُ السُّلَوِيُّ :

قَعَامُ فَادَنِي مِنْ وَسَادِي وَسَادَةٍ

طَوَى الْبَطْنَ مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ شَرْجَبُ

وَتَطَوَّتِ الْحَيَّةُ ، أَيْ تَحَوَّتْ .

وَالطَّيَّةُ : النِّيَّةُ . قَالَ الْخَلِيلُ : الطَّيَّةُ تَكُونُ

مَنْزِلًا وَتَكُونُ مَتْنًى . تَقُولُ مِنْهُ : مَضَى لَطِيَّتِهِ ،

أَيْ لِنِيَّتِهِ الَّتِي اتَّوَاهَا . وَبَعْدَتْ عَنَّا طَيَّتُهُ ، وَهُوَ

(١) صدره :

\* مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا \*

(١) أَبُو مَزَاهِمِ الْعَقِيلِيُّ .

يقال منه : طَهَاءُ يَطْهَوُهُ وَيَطْهَأُ طَهْوًا وَطَهْيًا<sup>(١)</sup> .  
وطَهَا الرَّجُلُ : ذهب في الأرض ، مثل طَحَا .

قال الشاعر :

طَهَا هَذِرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وكذلك طَهَتِ الْإِبِلُ ، إذا ذهبت نَادَّةً فِي  
الأرض . وقال الأعشى :

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْدَسِرَاتُهَا

وَيَبْعَدُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مِنْ مَاطٍ يَمِيطُ .

والطاهي : الطباخ .

والطهَاءُ ممدودٌ : لغة في الطَخَاءِ ، وهو السحاب

المرتفع . يقال : ماعلى السماء طهَاءَةٌ ، أى قَزَعَةٌ .

وطُهَيْتُ : حَتَّى مِنْ تَمِيمٍ نُسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ ، وَهُمْ

أَبُو سُودٍ وَعَوْفٌ وَحُبَيْشٌ<sup>(٢)</sup> بَنُو مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

قال جرير :

أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَا حَا

عَدَلَتْ بِهِمْ طُهَيْتَةً وَالْخَشَابَا

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ طُهَوِيٌّ سَاكِنَةُ الْهَاءِ ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ طُهَوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ .

المنزل الذى انتواه . ومضى لَطَيْتِهِ . وَطَيْتٌ بَعِيدَةٌ ،  
أى شاسعةٌ .

وطوى : اسم موضع بالشَّامِ ، تَكْسَرُ طَاوُهُ

وَتَضْمُ ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ . فَمِنْ صَرْفِهِ جَعَلَهُ اسْمَ

وَادٍ وَمَكَانٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً ، وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ جَعَلَهُ

[اسم<sup>(١)</sup>] بِلَدَةٍ وَبَقْعَةٍ وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

طُوًى مِثْلُ طُوًى ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَثْنَى . وَقَالَ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بِالْوَادِىِ الْمَقْدَسِ طُوًى ﴾ طُوًى مَرَّتَيْنِ ،

أى قُدْسٌ . وَقَالَ الْحَسَنُ : تُنْذِتُ فِيهِ الْبَرَكَةُ

وَالْتَقْدِيسُ مَرَّتَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

وذو طُوًى بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

وَالطَّوِيَّةُ : الضَّمِيرُ .

وَالطَّوِيُّ : الْبِذْرُ الْمَطْوِيَّةُ .

وَالطَّايَةُ : السُّطْحُ ، وَمِرْبَدُ التَّمْرِ .

وَأَطْوَاهُ النَّاقَةُ : طَرَاتِقُ شَحْمِهَا .

[ طها ]

الطَّهْوُ : طَبَخَ اللَّحْمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَمَا

طَهَوِيٌّ إِذَنْ » ، أَى فَمَا عَمِلَى إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ .

(١) التَّسْكُلَةُ مِنَ الْخَطُوطَةِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَذُو طُوًى مِثْلَةُ الطَّاءِ

وَيَنْوَنُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ .

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَطَهْوًا وَطَهْيًا وَطَهَايَةً :

عَالَجَهُ بِالطَّبِيخِ أَوْ الشَّيْءِ .

(٢) فِي الْخَطُوطَاتِ : « وَحَنَشَ » .

## فصل الظاء

[ ظبي ]

الظَّبْيُ معروف ؛ وثلاثة أَظْبٍ ، وهو أَفْعَلُ  
فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء . والكثير  
ظَبَاءَ وظَبِيٌّ على فعول مثل بُدِيٍّ ، وظَبِيَّاتٌ  
بالتحريك .

والظَّبْيُ أيضاً : وادٍ . قال امرؤ القيس :

\* أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ <sup>(١)</sup> \*

والظَّبْيَةُ : فرج المرأة . وقال الأصمعي : هي  
لكلِّ ذات حافر . وقال الفراء : هي للكلبة .  
ومن دعائهم عند الشماتة : « به لا يَظْبِي » ، أى  
جعل الله ما أصابه لازماً له . ومنه قول الفرزدق <sup>(٢)</sup> :

أقول له لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّةُ

به لا يَظْبِي بالصَّريَّةِ أَغْفَرَا

وظَبَّةُ السيف وظَبَّةُ السهم : طرفه . قال  
بشامة بن حرى النهشلي <sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْكُمَاةُ تَفَحَّوْا أَنْ يَنَآهُمْ

حَدَّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

(١) صدره :

\* وَتَعَطُّوْا بِرَخِيصٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ \*

(٢) فى زياد .

(٣) أنظر شرح الحماسة للمرزوقي ١٠٠ .

وَأَصْلُهَا ظَبُوٌ <sup>(١)</sup> ، والهاء عوضٌ من الواو ،  
والجمع أَظْبٍ فى أَقَلِّ العدد مثل أَذْلٍ ، وظَبَاتٌ  
وُظْبُونٌ بالواو والنون . قال كعب :

تَمَاسُورُ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ

كُثُوسُ الْمَنَآيَا بِحَدِّ الظُّبَيْنَا

وفلانُ بنُ ظَبْيَانٍ ، بالفتح .

[ ظلى ]

شَفَةُ ظَلْمِيَاءَ بَيِّنَةُ الظَّمَى ، إذا كان فيها سُمْرَةٌ  
وذبولٌ . وَلِثَةُ ظَلْمِيَاءَ : قليلة الدم .

وعَيْنُ ظَلْمِيَاءَ : رقيقة الجفن . وساقُ ظَلْمِيَاءَ :  
قليلة اللحم .

وظِلٌّ أَظْمَى : أسودٌ . ورمخٌ أَظْمَى :  
أسمر .

وَالظَّمِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : ما تسقيه السماء . وَالْمُسْقَوِيُّ :  
ما يُسْقَى بالسَّيْحِ .

وَالظَّمْيَانُ : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِبَنَجْدٍ ، يشبه  
الْقَرَّظَ .

[ ظلى ]

تَظَلَّى : تَقَعَلَ مِنَ الظَّنِّ ، فأبدل من إحدى  
النونات ياءً ، وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

(١) بوزن صُرَدٍ ، كما فى اللسان .

[ ظلي ]

الظَّيَّانُ : يَأْسَمِينُ الْبَرَّ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ . قَالَ  
الْهَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

يعنى لا يبقى ، لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل  
عليه اللام ، لأن اللام في الإيجاب بمنزلة لا  
في النفي .

ويقال : الظَّيَّانُ : الْعَسَلُ . وَالْأَسُ : بَقِيَّةُ  
الْعَسَلِ فِي الْخَلِيَةِ .

### فصل العين

[ عي ]

الْعَبَاةُ وَالْعَبَايَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ ،  
وَالْجَمْعُ الْعَبَاءُ وَالْعَبَائَاتُ .

وقال يونس : عَبَّيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَةً  
وَتَعْبِيَةً ، إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوَاضِعِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزِ .

[ عنا ]

يقال : عَتَوْتُ يَا فُلَانُ تَعْتُو عُتْوًا وَعُتِيًّا  
وَعِتِيًّا ، وَالْأَصْلُ عُتْوٌ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى  
الضَّمَتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عُتِيًّا ، ثُمَّ  
أَتْبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عِتِيًّا لِيُؤَكِّدُوا  
الْبَدَلَ .

وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عُتَى ، قَالُوا الْوَاوُ يَاءً . قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَفُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَحَقُّهَا  
الْقَلْبُ ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقُّهَا التَّصْحِيحُ ؛ لِأَنَّ  
الْجَمْعَ أَثْقَلَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ .

وَتَعْتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ ، وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ (١) .

وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتُو عُتِيًّا وَعِتِيًّا : كَبَرُ وَوَلَّى .

وَعَتَى : لَفْظٌ هَذِيلٌ وَثَقِيفٌ فِي حَتَّى ، وَقُرِئَ :  
﴿ عَتَى حِينَ ﴾ .

[ عنا ]

عَنَّا فِي الْأَرْضِ يَعْمُو : أَفْسَدَ . وَكَذَلِكَ عَنَى  
بِالْكَسْرِ يَفْعَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَفْسُدُوا فِي  
الْأَرْضِ ﴾ ، أَيْ لَا تُفْسِدُوا (٢) .

(١) قَالَ فِي الْمُخْتَارِ : الْعَانِي : الْمَجَاوِزُ لِلْحَدِّ فِي  
الِاسْتِكْبَارِ ، وَالْعَانِي : الْجَبَّارُ أَيْضًا ، وَقِيلَ الْعَانِي  
هُوَ الْمُبَالِغُ فِي رُكُوبِ الْمَعَاصِي الْمُتَمَرِّدِ الَّذِي لَا يَقَعُ مِنْهُ  
الْوَعْظُ وَالتَّوْبَةُ مَوْقِعًا .

(٢) فِي الْمُخْتَارِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ كُلُّهَا  
مُتَّفَقُونَ عَلَى فَتْحِ التَّاءِ ، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ  
بِاللُّغَةِ الثَّانِيَةِ لَا غَيْرِ .

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنَاعِيُّ :

يَأْمِي إِنَّ سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ

وَالْعُمْرُ وَالْأَذْمُ وَالْآرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يَعْجِزَ الْأَيَّامُ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخِرٍ خ

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوَّتُهُ  
أَكْلُ الْمُجْبَى وَتَكَسُّبُ الْأَشْكَادِ<sup>(١)</sup>

وَالْمُعْجَاتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيِ  
الْفَرَسِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأُظْفَارُ ،  
تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ . وَيُقَالُ : كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ  
بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَايَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْمُجْبَى مُدْمَلَقٌ  
وَسَاقٌ هَيِّقٌ أَنْفُهَا مَعْرَقٌ

الْأَصْمَى : الْعُجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ لَفْتَانِ ، وَهَذَا قَدْرُ  
مُضْفَعَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ ، تَنْحَدِرُ  
مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ .

[ عدا ]

الْعَدُوُّ : ضِدُّ الْوَلِيِّ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ  
وَصْفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ . يُقَالُ : عَدُوٌّ بَيْنَ  
الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ ، وَالْأُنْثَى عَدُوَّةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ  
فَاعِلٍ كَانَ مُؤَنَّثَةً بِغَيْرِ هَاءٍ ، نَحْوُ رَجُلٍ صَبُورٍ وَامْرَأَةٍ  
صَبُورٍ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا ، قَالُوا هَذِهِ  
عَدُوَّةُ اللَّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا أُدْخِلُوا فِيهَا الْهَاءَ

(١) بعده :

فَبَدَأَتْهُ بِالْحَضِّ ثُمَّ ثَنَيْتُهُ

بِالشَّحْمِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزِيَادٍ

(٢) الزَّيْفَانِ .

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَثْوَاهُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ ،  
وَالضَّبْعَانِ أَغْنَى . وَرَبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ كَثِيرُ الشَّعْرِ  
أَغْنَى ، وَلِلْأَحْمَقِ الثَّقِيلِ أَغْنَى ، وَلِلْعَجُوزِ عَثْوَاهُ .  
وَالْعِثْيَانُ بِالْكَسْرِ : الضَّبْعَانُ .

[ عجا ]

عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعْجُوهً تَعْجُوهً ، إِذَا سَقَتْهُ  
اللَّبَنَ .

وَالْعَجِيَّةُ : الَّتِي تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرْبِيهِ صَاحِبُهُ  
بَلَبَنٍ غَيْرِهَا ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَانِي أَنْ أُرْزُوكَ أَنَّ بَهْمِي

عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

وَالْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ ،  
وَنَحْلَتُهَا تَسْمَى لَيْبَةً .

وَعَاجَيْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بَلَبَنٍ غَيْرِ أُمِّهِ  
أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبَنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ . قَالَ الْجُمْدِيُّ :

إِذَا شَتَّتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَفِيبِهِمْ

يَتَنَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَبِ

وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ ، أَيْ لَقِيَ شِدَّةً . وَلَقَاهُ  
اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ ، أَيْ مَا سَاءَهُ .

وَيُقَالُ : الْمُعْجَى : الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتَتَوَكَّلُ ،  
الْوَحْدَةُ عُجْجِيَّةٌ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

(١) أَبُو الْمُهَوِّشِ .

والعَادِي : العَدُوُّ . قالت امرأة من العرب :  
أُشِمَّت رِبَّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ .

وَتَعَادَى الْقَوْمَ مِنَ الْعَدَاوَةِ . وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ  
أَي فَسَدَ . وَتَعَادَى : تَبَاعَدَ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ  
ظَبِيَّةً وَغَزَالَهَا :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

حُجُوهُ إِلَّا عُفَافَةً أَوْ فُوقًا

يَقُولُ : تَبَاعَدْتُ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لَدَى  
يَسْتَدِلُّ الذَّنْبُ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْعِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَّ : الْمَوَالاةُ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ  
تَصْرَعُ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ .  
قَالَ اسْمُهُ الْقَيْسُ :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعِجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يَنْصَحْ بِمَا فِيْهِمْ

وَالْعِدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّ : طَوَارُ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَهُوَ مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَرَضٍ وَطَوْلِهِ . وَالْعِدَاءُ  
أَيْضًا : تَجَاوُزُ الْحَدِّ وَالظُّلْمَ . يَقَالُ عِدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا  
وَعُدُّوْا وَعِدَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَسْجُدُوا لِلَّهِ  
عَدُوًّا بَغِيْرَ عِلْمٍ ﴾ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ عُدُّوْا ﴾ مِثْلَ  
جُلُوسٍ .

وَعِدَا : فِعْلٌ يَسْتَفْنِي بِهِ مَعَ مَا وَبَغِيْرَ مَا ،  
تَقُولُ : جَاءَنِي الْقَوْمَ مَا عِدَا زَيْدًا وَجَاءَنِي عِدَا  
زَيْدًا ، تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا بِهَا ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ  
فِيهَا .

تَشْبِيْهًا لَهَا بِصَدِيقَةٍ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَنَى عَلَى صَدِّهِ .  
وَالْعِدَا ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ جَمْعُ  
لَا نَظِيْرَ لَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ فِي  
النُّعُوْتِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، يَقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَا ،  
أَي غُرَبَاءُ ، وَقَوْمٌ عِدَا أَيْ أَعْدَاءُ . وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ <sup>(١)</sup> :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتُ مِنْهُمْ

فَكُلُّ مَا عُلِقْتُ مِنْ خَبِيْثٍ وَطَيِّبٍ

قَالَ : وَيَقَالُ قَوْمٌ عِدَا وَعُدَا ، أَيْ أَعْدَاءُ ،  
مِثْلَ سَوَى وَسَوَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَلَا يَا اسْمِيْ يَاهَنْدُ هَنْدَ بَنِيْ بَدْرِ

وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدَا آخِرَ الدَّهْرِ

يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : يَقَالُ قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَا بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْمَاءَ قُلْتَ عِدَاةً بِالضَّمِّ .

(١) قَالَ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ج ١ ص ١٧٢ :

وَأَنْشَدَ لِدُودَانَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسْرًا وَأَرْضِهَا

فَمَا ظَفَرْتُ كَفِّي وَلَا طَابَ مَشْرِئِيْ

إِذَا كُنْتُ . . . . الخ

وَقَبْلَهَا :

لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً

عَلَيْهِ وَإِنْ عَالَوْا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ

وَعَدَاهُ يَعْدُوهُ ، أَى جَاوَزَهُ .

وَمَا عَدَا فُلَانٌ أَنْ صَنَعَ كَذَا .

وَمَالَى عَنْ فُلَانٍ مَعْدَى ، أَى لَا تَجَاوُزَ لِي إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : عَدَيْتُهُ فَمَعْدَى ، أَى تَجَاوَزَ .

وَعَدَّ عَمَّا تَرَى ، أَى أَصْرَفَ بِصَرْكَ عَنْهُ .

وَتَعَادَى الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَ هَذَا مِثْلُ دَاءٍ هَذَا مِنَ الْعَدْوَى ، أَوْ يَمُوتُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَالَكِ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطِئًا وَرَامِيَا

وَالْعُدُونُ : الظُّلْمُ الصَّرَاحُ . وَقَدْ عَدَا عَلَيْهِ ، وَتَعَدَّى عَلَيْهِ ، وَاعْتَدَى كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَعَوَادِي الدَّهْرِ : عَوَاتِقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَخُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشَعَّبُ (٢)

وَالْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ : جَانِبُ الْوَادِي وَحَافَتُهُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ . وَالْجَمْعُ عِدَاةٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةِ الْهَذَلِي .

(٢) بَعْدَهُ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَكَ بِبَغْضَةٍ

وَتَقَافٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تَرْقُبُ

وَبِرَامٍ ، وَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ ، وَعِدَايَاتُ (١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

وَالْعَدْوَى : طَلْبُكَ إِلَى الْوَالِدِ لِتُعْدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ ، أَى يَنْتَقِمَ مِنْهُ . يُقَالُ : اسْتَعْدَيْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ ، أَى اسْتَعْنَتْ بِهِ عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَدْوَى ، وَهِيَ الْمَعُونَةُ .

وَالْعَدْوَى أَيْضًا : مَا يُعْدِي مِنْ جَرَبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ مَجَاوِزَتُهُ مَنْ صَاحَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : أُعْدَى فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ خُلُقِهِ ، أَوْ مِنْ عِلَّةٍ بِهِ أَوْ جَرَبٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا عَدْوَى » أَى لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا .

وَالْعَدْوُ : الْحَضَرُ . وَأُعْدَيْتُ فَرَسِي وَاسْتَعْدَيْتُهُ ، أَى اسْتَحْضَرْتَهُ .

وَأُعْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ ، أَى جُرْتُ .

وَفُلَانٌ مَعْدِيٌّ عَلَيْهِ ، أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ اسْتِغْنَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسِي مُلَيْكَةً أَنَّنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

الْأَصْمَعِيُّ : الْعُدْوَاءُ عَلَى وَزْنِ الْفُلُوءِ : الْمَكَانُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَصَوَابُهُ عِدَوَاتٌ ، وَلَا يَجُوزُ عِدَوَاتٌ عَلَى حَدِّ كِسْرَاتٍ .

الأوارك والقوادي . وكذلك القاديات . وقال :

رأى صاحبي في القاديات نجمة

وأمثالها في الواضعات القواميس

ودفعتُ عنك عاديةً فلان ، أى ظلمه وشره .

والعدي : الذين يعدون على أقدامهم ، وهو

جمع عادٍ مثل غازٍ وغزى . وقال (١) :

لما رأيتُ عديَّ القوم يسلبهم

طلح الشواجن والطرفاء والسلم (٢)

وعديٌّ من قریش رهط عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ، وهو عديٌّ بن كعب بن لؤي بن

غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، والنسبة إليه

عديوي .

وعديٌّ بن مناة من الرباب رهط ذى الرمة .

وعديٌّ في بني حنيفة . وعديٌّ في فزارة .

وبنو العدوية : قومٌ من حنظلة وتميم .

والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ،

(١) مالك بن خالد الخناعي الهذلي .

(٢) بعده :

كفت ثوبى لا ألوى على أحدٍ

إنى شئتُ الفتى كالبكر يختط

الشواجن : مسایل الماء . يقول : انهزم

القوم فجعل الطلح يشقههم وهم يعدون .

الذى لا يطمئن من قعد عليه . يقال : جئتُ على

مركبٍ ذى عدواء ، أى ليس ب مطمئن ولا مستو .

وأبو زيد مثله .

الأصمى : نمتُ على مكانٍ مُتَعَادٍ ، إذا كان

متفاوتاً ليس بمستو . وهذه أرض مُتَعَادِيَةٌ : ذات

جِجَرَةٍ ونَخَاقِيقَ :

وعُدَّوَاءُ الشغل أيضاً : موانعه . قال العجاج

بصف ثوراً يحفر كناساً .

وإن أصاب عدَّوَاءُ آخرَ ورَفَا

عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظُلُفًا

والعدَّوَاءُ أيضاً : بُعدُ الدار . ويقال : إنَّه

لعدَّوَانٌ بفتح العين والدال ، أى شديد العدو .

وذئِبُ عدَّوَانٌ أيضاً : يعدُّو على الناس . ومنه

قولهم : السلطان ذو عدَّوَانٍ وذو بدَّوَانٍ .

وعدَّوَانٌ بالتسكين : قبيلةٌ ، وهو عدَّوَانٌ

ابن عمرو بن قيسِ عيلان .

والقادِيَّةُ من الإبل : المقيمة في العِضَاهِ

لا تفارقها ، وليست ترعى الخُمُضَ . وقال

كثيرٌ :

وإن الذى يبغي من المال أهلها

أوارِكُ لَمَّا تأتلف وعَوَادِي

يقول : أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها

مالاً يكون ولا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الإبل



يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل . يقال : أصابت  
الإبل عَدَوِيَّةً .

وسموأل بن عادياء عمود . قال النمر بن تولب :  
هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّتِي لَمْ تُنْتَجِعْ

وقد قصره المرادى في الشعر فقال :

بَنَى لَنَا عَادِيَاءَ حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَاسَمَنِي ضَيْمٌ أَبَيْتُ

[ عذا ]

العِدْيُ (١) بالتسكين : الزرع الذي لا يسقيه  
إلا ماء المطر . والعِدْيُ أيضا : اسم موضع .

والْعَدَاةُ : الأرض الطيبة التربة ، والجمع  
عَدَوَاتٌ . قال ذو الرمة :

بَارِضٍ هِجَانَ الثُّرْبِ وَنَمِيَّةِ النَّزَى

عَدَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوحةُ وَالْبَحْرُ

وكذلك أرضٌ عَدِيَّةٌ مثل خَرِيَّةٍ .

[ عرا ]

الْعَرَا مقصور : الفناء والساحة ، وكذلك

(١) العِدْيُ بالكسر ويفتح . عَدَا البلدُ

يَعْدُو : طاب هواؤه . والعَدَاةُ : الأرض الطيبة  
البعيدة من الماء والوَحْم كالْعَدِيَّةِ ؛ جمعها عَدَوَاتٌ ،  
وقد عَدَوْتُ وَعَدَيْتُ أَحْسَنَ الْعَدَاةِ . عن القاموس .

الْعَرَاةُ . والْعَرَاةُ أيضا : شدة البرد .

والْعَرَاءُ بالمد : الفضاء لا سِتْرَ به . قال الله

تعالى : ﴿ لَنَبْذِ بِالْعَرَاءِ ﴾ .

وَعَرَوَى : هضبةٌ .

وَعُرْوَةُ القميص والكوز معروفة . والعُرْوَةُ

أيضا من الشجر : الشيء الذي لا يزال باقيا في

الأرض لا يذهب ، وجمعه عُرَى ، وبشبهه به الثُّنْكَ

من الناس . قال مهلهل :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَتْ تَحْتِ لَوَاهِ

شَجَرُ الْعُرَى وَعَرَايُ الْأَقْوَامِ

وقال آخر :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا أَل

مَدِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبُ

وَالْعُرْوَةُ : الأسد ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُرْوَةً .

وَأَنَا عِرْوٌ مِنْهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ خِلْوٌ .

وَعَرَانِي هَذَا الْأَمْرُ وَاعْتَرَانِي ، إِذَا غَشِيكَ .

وَعَرَوْتُ الرَّجُلَ أَعْرُوهُ عَرَوًا ، إِذَا أَلَمْتَ بِهِ

وَأَتَيْتَهُ طَالِبًا ، فَهُوَ مَعْرُوٌّ . وفلان تَعْرُوهُ الْأَصْيَافُ

وَتَعْتَرِيهِ ، أَيْ تَغْشَاهُ . ومنه قول النابغة :

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي

عَلَى خَوْفٍ تَظُنُّ بِي الظُّنُونُ

وَالْعَرِيَّةُ : النخلة يُعْرِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا

مُحْتَاجًا فَيَجْعَلُ لَهُ ثَمَرَهَا عَامًا فَيَعْرُوهَا أَيْ يَأْتِيهَا ،

ويروى : « تَعْرُ مِئِي » أى تطلب ، لأنها  
رَبَّما قِضِمَت العِظَامَ تَمَلَّحَ بها .

وَعَرَى من ثيابه يَعْرِى عُرْيًا ، فهو عَارٍ  
وَعُرْيَانٌ ، والمرأة عُرْيَانَةٌ . وما كان على فُفْلَانٍ  
فُوْنُهُ فُفْلَانَةً بالهاء .

وَأَعْرَيْتُهُ أنا وَعَرَيْتُهُ تَعْرِيةً فَتَعْرِى .

ويقال : ما أَحْسَنَ مَعَارِي هذه المرأة ، وهى  
يُداها ورجلاها ووجهها . قال أبو كبير الهذلى<sup>(١)</sup> :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَعَطَّاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : اغْرَوْرَيْتُ منه أمرًا قبيحًا ، أى  
رَكَبْتُ . واغْرَوْرَيْتُ الفرسَ : رَكَبْتُهُ عُرْيَانًا ،  
وهو افْعَوْعَلٌ .

وفرسٌ عُرْيٌ : ليس عليه سرجٌ ، والجمع  
الأعْرَاءُ . وأما قول الهذلى :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدِّمِ الْعِبَاطِ

فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى الحرف

(١) يصف قومًا ضُرِبُوا فسقطوا على أيديهم  
وأرجلهم .

(٢) ويروى : « الأَنْجَلِ » . ومتكويرين ، أى  
بعضهم على بعض .

وهى فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ، وإنما أُدْخِلَتْ فيها الهاء  
لأنها أُفْرِدَتْ فصارت فى عداد الأسماء ، مثل  
النطيحة والأكلة ، ولو جئت بها مع النخلة قلت :  
نخلةٌ عَرِيٌّ . وفى الحديث أنه رَخَصَ فى العَرَايَا  
بعد نهيهِ عن المَزَابِنَةِ ، لأنه ربما تأذى للمعْرِى  
بدخوله عليه ، فيحتاج أن يشتريها منه بئس ،  
فرُخِّصَ له فى ذلك . قال شاعر الأتصار<sup>(١)</sup> :

وليس بسنهاء ولا رُجْبِيَّةِ

ولكن عَرَايَا فى السنين الجَوَائِحِ

يقول : إننا نُعْرِيهَا الناسَ المحاوِيجَ .

واستعْرِى الناسُ فى كلِّ وجه ، وهو من  
العَرِيَّةِ ، أى أكلوا الرُطْبَ .

والعَرِيَّةُ أيضًا : الريح الباردة .

الكلابى : يقال إن عَشَيْتَنَا هذه لَعَرِيَّةٌ ،  
أى باردةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ قَدْ أَعْرَيْتَ ، أى غابت  
الشمس وِرَدَتْ .

والعُرْوَاءُ مثال الغُلَّاءِ : قِرَّةُ الْحُمَى ومُسْهَأُ  
فى أوَّلِ مَا تَأْخُذُ بِالرَّعْدَةِ . وقد عُرِيَ الرجل على  
مالم يَسْمُ فاعله ، فهو مَعْرُوءٌ . وقول لبيد :

وَالنَّيْبُ إِن تُعْرَمِ مِئِي رِئْمَةً خَلَقًا

بعد الماتِ فَإِنِّى كُنْتُ أَتَّيْرُ

(١) سويد بن الصامت .

أى جماعاتٍ فى تفرقة . قال الأصمى : يقال  
فى الدار عِزُونَ ، أى أصناف من الناس .

[ عا ]

الأصمى : عَسَا الشئُ يَعْسُو عُسُوءًا وَعَسَاءٌ  
مدود ، أى يئس واشتدَّ وصلب .

وعَسَا الشيخُ يَعْسُو عُسِيًّا : ولَّى وكبر ،  
مثل عَتَا .

قال الأخفش : عَسَتْ يدهُ تَعْسُو عُسُوءًا :  
غُلِظَتْ من العمل . قال الخليل : يقال للشيخ قد عَسَا ،  
ويقال للنبات إذا غلظ : قد عَسَا . قال : وفيه لغة  
أخرى : عَسَى بالكسر .

وقال أبو عبيد : العَاسَى : شِمْرَاخ النخل <sup>(١)</sup> .  
والعَسَاءُ مقصورٌ : البلحُ .

وعَسَى من أفعال المقاربة ، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ ،  
ولا يتصرف لأنّه وقع بلفظ الماضى لِمَا جاء فى الحال  
تقول : عَسَى زيدٌ أن يخرج ، وعَسَتْ فلانة أن  
تخرج ، فزيدٌ فاعِلٌ عَسَى وأن يخرج مفعولها ،  
وهو بمعنى الخروج ، إلّا أن خبره لا يكون اسما .  
لا يقال : عَسَى زيدٌ منطلقًا .

الصحيح فى ضرورة الشعر ، ولم ينوّف لأنّه  
لا ينصرف . ولو قال مَعَارٍ لم ينكر البيت ، ولكنه  
فرّ من الزحاف .

ويقال أَعْرَاهُ صديقُهُ ، إذا تباعد منه  
ولم ينصره .

[ عزا ]

عَزَوْتُهُ <sup>(١)</sup> إلى أبيه ، وعَزَيْتُهُ لغة ، إذا نسبته  
إليه ، فاعْتَزَى هو وتَعَزَّى ، أى اتّمتى وانتسب .  
والاسم العَزَاهُ . وفى الحديث : « مَن تَعَزَّى  
بَعَزَاهُ الجاهلية فاعِضُوهُ بهن أبيه ولا تَكُونُوا »  
يعنى بنسب الجاهلية .

والعِزَّةُ : الفِرقة من الناس ، والهَاء عوض  
من الياء ، والجمع عِزَى على قتل ، وعِزُونَ وعِزُونَ  
أيضًا بالضم ، ولم يقولوا عِزَاتٌ ، كما قالوا ثُبَاتٌ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾  
قال الراعى :

أَخْلَيْفَةَ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَشِيرَتِي

أُمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ فَلَوْلَا

وقال آخر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَضَاخِ

ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

(١) فى القاموس : والعَسَا للبلح بالعين ، وغلط

الجوهري . قال فى الوشاح : ولعل فيه لغتين ، كعَسَى  
الليل إذا أظلم ، بالعين والعين .

(١) عَزَا من باب عَدَا ورعى ، وعَزَى كَرَضَى

عَزَاءً فهو عَزٍ : صبر على ما نابّه .

لجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأنَّ عَسَى  
في كلامهم رجاء . وأُشْدَ لابن مُقْبِل :  
ظَنَى بهم كَعَسَى وهم بَنَوُفَةٌ  
يتنازعون جوائز الأمثال  
أى ظَنَى بهم يقينٌ .

[ عشا ]

العَشِيُّ والعَشِيَّةُ : من صلاة المغرب إلى  
العَتَمَةِ<sup>(١)</sup> . تقول : أُنْتِهَ عَشِيٌّ أَمْسَ وَعَشِيَّةٌ  
أَمْسَ . وتصغير العَشِيِّ عُشَيَّانٌ على غير قياس  
مكبره ، كأنهم صغروا عَشَيَانَا ، والجمع عُشَيَّانَاتٌ .  
وقيل أيضا في تصغيره عُشَيْشِيَّانٌ ، والجمع  
عُشَيْشِيَّانَاتٌ . وتصغير العَشِيَّةِ عُشَيْشِيَّةٌ ، والجمع  
عُشَيْشِيَّاتٌ .

والعِشَاءُ ، بالكسر والمد ، مثل العَشِيِّ .  
والعِشَاءَانِ : المغرب والعَتَمَةُ . وزعم قوم  
أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ،  
وأُشْدُوا :

عَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلٍ  
عِشَاءَ بعدما انتصف النهارُ

(١) في المختار : قال الأزهري : العَشِيُّ ما بين  
زوال الشمس وغروبها . وصلاتا العَشِيِّ هما الظهر  
والعصر ، فإذا غابت الشمس فهو العِشَاءُ .

وأما قولهم : « عَسَى الْفَوَيْزُ أَيْبُوسًا » فشاؤُ  
نادرٌ ، وضع أَيْبُوسًا موضع الخبر . وقد يأتي في الأمثال  
مالا يأتي في غيرها . وربما شَبَّهُوا عَسَى بِكَأَدَ ،  
واستعملوا الفعل بعده بغير أن ، فقالوا : عَسَى زَيْدٌ  
ينطلق . قال الشاعر<sup>(١)</sup> .

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ  
بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَعَسَيْتُ  
بِالْكَسْرِ ، وقرئ : ﴿ فَلَ عَسَيْتُمْ ﴾ بِالْكَسْرِ  
والفتح .

وتقول للمرأة : عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ،  
وَعَسَيْتِ لِلنِّسَاءِ ، وَعَسَيْتُمْ لِلرِّجَالِ ، ولا يقال منه  
يَفْعُلُ وَلَا فَاعِلٌ .

وعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبَةٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ،  
إِلَّا فِي قَوْلِهِ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ  
يُبَدِّلَهُ ﴾ وقال أبو عبيدة : عَسَى مِنْ اللَّهِ لِإِجَابٍ ،

(١) سماعة بن أسول النعماني .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده : « عَنْ

بِلَادِ ابْنِ قَارِبٍ » وقال : كَذَا أَشْدَهُ سَبِيوِيهِ .

وبعده :

هَجَفَ تَحَفُّ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ  
لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيْبُ

وَالْعَوَاشِي هِيَ الَّتِي تَرعى لَيْلاً . وقال  
أبو النجم :

\* بَعَثَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ <sup>(١)</sup> \*

يقول : يَتَعَثَّى فِي وَقْتِ الظُّلْمَةِ .

وَالْعَشْوَةُ : أَنْ تَرْكَبَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ بَيِّنَاتٍ ؛  
يقال : أَوْطَأْتَنِي عُشْوَةً وَعَشْوَةً ، أَيْ أَمْرًا مَلْتَبَسًا ،  
وذلك إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَوْقَعْتَهُ بِهِ فِي حَيْرَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ .  
وَعَشَوْتُ ، أَيْ تَعَثَّيْتُ . وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ ،  
وهو الْمُتَعَثَّى .

أبو زيد : مضى من الليل عَشْوَةً بِالْفَتْحِ ،  
وهو مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبُعِهِ . يقال : أَخَذْتُ عَلَيْهِمُ  
بِالْعَشْوَةِ ، أَيْ بِالسَّوَادِ مِنَ اللَّيْلِ .

وَالْعُشْوَةُ بِالضَّمِّ : السُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . وقال :

\* كَعُشْوَةِ الْقَائِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ <sup>(٢)</sup> \*

وَعَشْوَتُهُ : قَصْدَتُهُ لَيْلاً . هذا هو الْأَصْلُ ،  
ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَاصِدٍ عَاشِيًا .

وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعُشُو إِلَيْهَا عَشْوًا ، إِذَا  
اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ . قال الخطيئة :

(١) بعده :

\* ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غَدَائِهِ \*

(٢) قبله :

\* حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهِيلٌ بِسَحَرٍ \*

وَالْعَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الطَّعَامُ بَيْنَهُ ، وَهُوَ  
خِلَافُ الْغَدَاءِ .

وَالْعَشَاءُ مَقْصُورٌ : مُصْدَرُ الْأَعْشَى ، وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَيَبْصُرُ بِالنَّهَارِ ، وَالْمَرْأَةُ عَشْوَاءُ  
وَأَمْرَاتَانِ عَشْوَاوَانِ . وَأَعْشَاهُ قَعَشَى بِالْكَسْرِ  
يَعْشَى عَشًا ، وَهِيَ عَشِيَانٌ وَلَمْ يَقُولُوا يَعْشَوَانِ ؛  
لَأَنَّ الْوَاوَ لَمَّا صَارَتْ فِي الْوَاحِدِ يَاءٌ لَكَسَرَتْ  
مَا قَبْلَهَا تَرَكَّتْ فِي التَّنْثِيَةِ عَلَى حَالِهَا .

وَتَعَاشَى ، إِذَا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَعْشَى .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَعْشَى أَعْشَوِيٌّ ، وَإِلَى الْعَشِيَّةِ  
عَشَوِيٌّ .

وَالْعَشْوَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تُبْصِرُ أَمَامَهَا فَهِيَ  
تُخْبِطُ بِيَدَيْهَا كُلَّ شَيْءٍ .

وَرَكِبَ فُلَانٌ الْعَشْوَاءَ ، إِذَا خَبِطَ أَمْرَهُ عَلَى  
غَيْرِ بَصِيرَةٍ . وَفُلَانٌ خَابِطٌ خَبِطَ عَشْوَاءَ .

ابن السكيت : عَشِيَّتِ الْإِبِلُ تَعْشَى عَشًا ،  
إِذَا تَعَثَّتْ : فَهِيَ عَاشِيَةٌ وَهَذَا عِشْيُهَا . وَفِي  
الْمَثَلِ : « الْعَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآبِيَّةَ » أَيْ إِذَا رَأَتْ  
الَّتِي تَأْتِي الْمَشَاءَ الَّتِي تَتَعَثَّى تَبْعَثُهَا فَتَتَعَثَّتْ  
مَعَهَا . وَأَنْشَدَ :

تَرَمَى الْمِصَكُ بِطَرْدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْآخَرَ الْحَوَاشِيَا

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

والمعنى : متى تأتاه عاشياً . وهو مرفوعٌ بين مجزومين ، لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال يرتفع ، كقولك : إنَّ تأتٍ زِيداً تَكْرُمُهُ يَأْتِكَ . جَزِمَتْ تَأَتْ يَأْنُ ، وَجَزِمَتْ يَأْتِكَ بِالْجَوَابِ ، وَرَفَعَتْ تَكْرُمُهُ بَيْنَهُمَا وَجَعَلْتَهُ حَالاً .

وَإِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ : عَشَوْتُ عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ <sup>(١)</sup> . وَعَشَوْتُهُ فَتَعَشَيْ أَيْ أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> يَصِفُ فَرَساً :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ

وَكَذَلِكَ عَشِيَّتُهُ تَعْشِيَةً . يُقَالُ : عَشَّ إِبْلَكَ وَلَا تَعْتَرَّ .

وَعَشَّيْتُ عَنْهُ أَيْضاً : رَفَقْتُ بِهِ ، مِثْلَ ضَحَّيْتُ عَنْهُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعْشَّ قُلْتُ : مَا بِي مِنْ تَعْشٍ ، وَلَا تَقُلْ : مَا بِي عَشَاءٌ .

[عصا]

الْعَصَا مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْعَصَا مِنَ الْعُصَّةِ » ، أَيْ بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ عَصَا وَعَصَوَانٍ ، وَالْجَمْعُ عِصِيٌّ وَعِصْيٌ ، وَهُوَ فَعُولٌ وَإِنَّمَا كَسَرَتْ الْعَيْنُ إِنِّبَاعاً لِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ ، وَأَعْصِ أَيْضاً مِثْلُهُ كَزَمَنْ وَأَزْمَنْ . وَقَوْلُهُ : أَلْقَى عَصَاهُ ، أَيْ أَقَامَ وَتَرَكَ الْأَسْفَارَ . وَهُوَ مِثْلُ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا الدَّوَى

كَأَنَّ قَرَّةً عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ <sup>(٢)</sup>

وَهَذِهِ عَصَايَ أُنَوِّغُ عَلَيْهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .

وَيُقَالُ فِي الْخَوَارِجِ : قَدْ شَقَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، أَيْ اجْتَمَعُوا وَاتَّحَلَفُوا .

وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ، أَيْ وَقَعَ الْخِلَافُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ذَكَرَ الْأَمْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ ، أَيْ مَطَرٌ .

(١) فِي الْخِتَارِ : وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ بِضَعْفِ

الْبَصَرِ . يُقَالُ : عَشَا يَعْشُو ، إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهُ .

(٢) هُوَ قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْبَشْكِرِيُّ .

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا

فحسبك والضحّاك سيفٌ مُهندٌ

أى يكفيك ويكفى الضحّاك .

وقولهم : لا ترفع عصاك عن أهلك ، يُراد به الأدب .

والعصا : اسم فرسٍ جذيمة الأبرش . وفى المثل « ركب العصا قصيرٌ » .

وقولهم : إنّه لضعيفُ العصا ، أى ترعيّةٌ .  
وأنشد الأصمعيّ للراعى :

ضعيفُ العصا بادى العروقِ ترى له

عليها إذا ما أجذب الناسُ إصبعًا

ويقال أيضًا : إنّه للينُ العصا ، أى رفيقٌ

حسنُ السياسةِ لما وَلى . قال أوس بن مَعين المزنّى  
يذكر رجلًا على ماء يسقى إبلًا :

عليه شريبٌ وادِغٌ لينُ العصا

يساجلها جُجّاتِهِ<sup>(١)</sup> وتساجِلُهُ

موضع الجُجّاتِ نصبٌ ، وجعل شربها للماء مساجلةً .

والعصيّ : العظام التى فى الجناح . وقال :

\* وفى حقّها الأدنى عصيّ القوادِم \*

(١) يقال : جاء فى جُمّةٍ عظيمةٍ ، وجُمّةٍ ، أى

فى جماعة يسألون الدية .

وعَصَوْنُهُ بالعَصَا : ضربتهُ بها . وعَصَوْتُ  
الجرّح : شدته .

والعَصَى مقصورٌ : مصدر قولك عَصَيْ<sup>(١)</sup>  
بالسيف يَعَصَى ، إذا ضرب به . قال جرير :

تَصِفُ السيفَ وغيركم يَعَصَى بها

يا ابن القيونِ وذاك فعل الصيّقلِ

وفلان يَعْتَصِي على عصا ، أى يتوكأ عليها .  
وَيَعْتَصِي بالسيف ، أى يجعله عصا .

والعَصِيَانُ : خلاف الطاعة . وقد عَصَاهُ يَعْصِيهِ  
عَصِيًا وَمُعْصِيَةً ؛ فهو عاصٍ وَعَصِيٌّ . وعَصَاهُ  
أيضًا مثل عَصَاهُ ، واستعصى عليه .

واعْتَصَتِ النواةُ ، أى اشتدّت .

وأَعَصَى الكَرُمُ ، إذا أخرج عيدانه .

والعاصِي : العِرْقُ الذى لا يرقأ . وقال :

صَرَتْ نظرةٌ لو صادفتُ جَوْزَ دَارِجٍ

غَدَاً والعَوَاصِي من دم الجوفِ تَفْعَرُ  
وهو من الياء أيضًا .

وعُصِيَّةٌ : بطنٌ من سُليمٍ .

والعُنْصُوءَةُ : الخصلة من الشعر<sup>(٢)</sup> .

(١) وَعَصِيَّ بسيفه ، وَعَصَا به يَعْصُو عَصَا :

أخذه أخذ العصا ، أو ضرب به ضَرْبُهُ بها .  
عن اللسان .

(٢) فى القاموس : والعُنْصُوءَةُ وتفتح عنها ،  
والعُنْصِيَّةُ بالكسر : الخصلة من الشعر .

[عضا]

الْعُضْوُ وَالْعِضْوُ : واحد الْأَعْضَاءِ .

وَعَضَيْتُ الشَّاةَ تَعْضِيَةً ، إِذَا جَزَّأْتُهَا أَعْضَاءً .  
ويقال أيضاً : عَضَيْتُ الشَّيْءَ تَعْضِيَةً ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .  
وفي الحديث : « لَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسَمَ » يعني أن ما لا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ كَالْحَبَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ وَنَحْوِهَا لَا يُفَرِّقُ وَإِنْ طَلَبَ بَعْضُ الْوَرْتَةِ الْقَسَمَ فِيهِ ، لِأَنَّ فِيهِ ضَرَرًا عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ يَبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ الثَّمَنُ بَيْنَهُمْ بِالْفَرِيضَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾  
واحِدَتِهَا عِضَةٌ ، وَنَقْصَانُهَا الْوَاوُ وَالْهَاءُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْمَاءِ .

الْأَصْمَعِيُّ : فِي الدَّارِ فَرَّقَ مِنَ النَّاسِ وَعِزُّونَ وَعِضُّونَ وَأَصْنَافٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[عطا]

أَعْطَاهُ مَا لَا يُعْطِيهِ إِعْطَاءً ، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ الْأَلْفِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَحْمَلَ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا <sup>(١)</sup> ، وَلِأَنَّهُمْ يَسْتَنْقِلُونَ

الْوَقُوفَ عَلَى الْوَاوِ . وَكَذَلِكَ الْيَاءُ ، مِثْلَ الرِّدَاءِ ، وَأَصْلُهُ رِدَائِي ، فَإِذَا أَحْلَقُوا فِيهَا الْمَاءَ فَهُمْ مِنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ عَطَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ . وَكَذَلِكَ فِي التَّنْثِيَةِ عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ ، وَرِدَاءَانِ وَرِدَايَانِ .

وَأَسْتَعْطَى وَتَمَعَّطَى : سَأَلَ الْعَطَاءَ .

وَرَجُلٌ مِعْطَاءٌ : كَثِيرُ الْإِعْطَاءِ . وَامْرَأَةٌ مِعْطَاءٌ ، وَمِعْطَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَقَوْمٌ مِعَاطِيٌّ وَمِعَاطٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِيحُ ، وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانٍ .

وَالْعَطِيَّةُ : الشَّيْءُ الْمُعْطَى ، وَالْجَمْعُ الْعَطَايَا .

وَقَالُوا : مَا أَعْطَاهُ لِلْمَالِ ، كَمَا قَالُوا : مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَا أَكْرَمَهُ لِي . وَهَذَا شَاذٌّ لَا يَطْرُدُ ؛ لِأَنَّ التَّعَجُّبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ : أَعْطَى الْبَعِيرُ ، إِذَا انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَصْعِب .

وَقَوْسٌ عَطْوِيٌّ ، عَلَى قَفْلَى : مَوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ .

== وَإِنَّمَا هُوَ رِدَاوَانٍ بِالْوَاوِ ، فَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ تَرُدُّ إِلَى أَصْلِهَا كَمَا ذَكَرُوا ، وَإِنَّمَا تَبْدُلُ مِنْهَا وَاوً فِي التَّنْثِيَةِ وَالنَّسْبِ ، وَالْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا لَيْسَ سَبَبُ قَلْبِهَا ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّقَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ . وَقَالَ : فِي قَوْلِهِ فِي تَنْثِيَةِ رِدَاءِ رِدَايَانٍ : هَذَا وَهْمٌ مِنْهُ ، =



وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ : تناولته باليد .

وَالْمُعَاطَاةُ : المناولة .

وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ» ، أى يتناول ما لا مطعم فيه ولا مُتناول .

ويقال : هو يُعْطِئِنِي بالتشديد ويُعَاطِئِنِي ، إذا كان يخذلك .

وَتَعَاطَاةٌ : تناوله . وفلان يَتَعَاطَى كَذَا ، أى يخوض فيه . وتَعَاطَيْتَا فَعَطَوْنُهُ ، أى غلبته . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴾ ، أى قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضربها .

وإذا أردت من زيد أن يُعْطِيكَ شيئاً قلت : هل أنت مُعْطِيَّةٌ بياض مفتوحة مشددة . وكذلك تقول للجماعة : هل أتم مُعْطِيَّةٌ ، لأنَّ النون سقطت للإضافة ، وقلبت الواو ياءً وأدغمت وفتححت ياءً ، لأنَّ قبلها ساكن . وللأثنين : هل أتما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء . فقس على ذلك .

وإذا صغرت عَظَاءٌ حذف اللام قلت عَظَى . وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءاتٍ ، مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ ، حذف منه اللام إذا لم يكن مبنياً على فِعْلٍ ، فإن كان مبنياً على فِعْلٍ ثبت ، نحو مُحَيٍّ من حَيٍّ مُحَيٍّ تَحِيَّةً .

[ عطا ]

الْعَظَاءُ ممدود : جمع عَظَاءَةٍ وهى دَوِيْبَةٌ أكبر من الوزغة . ويقال فى الواحدة عَظَاءَةٌ وَعَظَائَةٌ أيضاً .

ولقَى فلانٌ ما عَجَّاهُ وما عَظَّاهُ ، إذا لقي شِدَّةً . ولَقَّاهُ الله ما عَظَّاهُ ، أى ما ساءه .

[ عفا ]

الْعَفَاءُ بالفتح والمد : التراب . وقال صفوان بن محرز : إذا دخلتُ بيتى فأكلتُ رغيفاً وشربت عليه ماءً فعلى الدنيا العَفَاءُ . وقال أبو عبيدة : العَفَاءُ : الدُّرُوسُ ، والهلاكُ . وأنشد زهير يذكر داراً :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَاتُوا

على آثار من ذهب العَفَاءُ

قال : وهذا كقولهم : عليه الدَّيْبَارُ ، إذا دعا عليه أن يُذْبر فلا يرجع .

والْعَفَاءُ بالكسر والمد : ما كثر من ريش النعام ووبر البعير . يقال : ناقة ذات عِفَاءٍ .

وَالْعَفْوُ : الأرضُ الغفلُ التى لم تُوطَأ وليست بها آثار . قال الشاعر (١) :

قَبِيلَةٌ كَثِيرَالِكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَمْ يَوْجَدْ لَهُمْ أَثَرٌ

(١) الأخطل .

وَالْعَفْوُ وَالْمُفْوُ وَالْمَفْوُ : الْجَحْشُ . وَكَذَلِكَ  
الْعَفَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْر ، وَالْأَثَى عَفْوَةٌ .

قال ابن السكيت : العِفَا بالكسر . وأنشد  
المفضل لحظلة بن شرق<sup>(١)</sup> :

بَضْرَبَ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَاتِهِ

وَطَعَنَ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ

وَعَفْوُ الْمَالِ : مَا يَفْضُلُ عَنْ النَّفَقَةِ . يُقَالُ :

أَعْطَيْتَهُ عَفْوَ الْمَالِ ، بِعَنْ بَغِيرِ مَسْأَلَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَذِي الْعَفْوَ مَنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي

وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أُغْضَبُ

وَعَفْوَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : صِفْوَتُهُ . يُقَالُ :

ذَهَبَتْ عَفْوَةُ هَذَا النَّبْتِ أَيْ لِينُهُ وَخَيْرُهُ . وَأَكَلَتْ  
عَفْوَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، أَيْ خِيَارَهُ .

وَيُقَالُ : أَعْفَنِي مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ ، أَيْ دَغْنِي

مِنْهُ .

وَأَسْتَعْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ الْإِعْفَاءَ

مِنْهُ .

وَعَافَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَسْمُ الْعَافِيَةُ ،

وَهِيَ دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ . وَتَوْضُوعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ .

يُقَالُ : عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً .

وَالْعَافِيَةُ : كُلُّ طَالِبِ رِزْقٍ مِنْ إِنْسَانٍ

أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ طَائِرٍ . وَعَافِيَةُ الْمَاءِ : وَارِدَتُهُ .

وَالْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الْمَرْقِ أَوَّلًا

يُخَصُّ بِهِ مِنْ يُكْرَمُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أُسْغَبُ<sup>(١)</sup>

تَقُولُ مِنْهُ : عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرْقِ ، إِذَا غَرَفْتَ

لَهُ أَوَّلًا وَآثَرْتَهُ بِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ الْمَرْقِ

وَأَجُودُهُ .

وَالْعِفَاوَةُ بِالضَّمِّ : آخِرُهُ ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ

مَعَ الْقَدْرِ . يُقَالُ مِنْهُ : عَفَوْتُ الْقَدْرَ ، إِذَا تَرَكْتَ

ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا . وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

الْبَاهِلِيِّ<sup>(٢)</sup> :

فَلَا تَسْأَلِنِي وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافَى الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِي : مَا تَرَكَ فِي الْقَدْرِ .

وَأَنْشَدَ لِهَذَا الْبَيْتِ .

وَعَفَّتِ الرِّيحُ الْمَنْزَلَ : دَرَسَتْهُ .

وَعَفَا الْمَنْزَلَ يَعْفُو : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَظَلَّ غَلَامُ الْحَيِّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ .

(١) هُوَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ .

[ عفا ]

العَفَاةُ والعَفْوَةُ : الساحة وما حول الدار ،  
يقال : اذهب فلا أَرَيْنَكَ بعَفْوَةٍ .

وتقول : ما يَطُورُ <sup>(١)</sup> بعَفْوَتِهِ أحد .

والعَفِيُّ بالكسر : ما يُخْرَجُ من بطن الصبي قبل  
أن يأكل . يقال عَقَى الصبي يَعْقِي عَقِيًّا ، إذا  
أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك ، ما دام صغيراً .

يقال في المثل : « أحرص من كلبٍ على عَقِي صَبِيٍّ » ، وهو الرَدَج من السَخْلَةِ والمُهْر .

والعَفِيَّانُ من الذهب : الخالص . يقال : هو  
ما ينبت نباتاً في معدنه وليس مما يحصل من  
الحجارة .

وعَفَاهُ يَعْفُوهُ ، أى عاقه ، على القلب ، وأنشد  
أبو عبيد الحميد <sup>(٢)</sup> :

ولو أنى رَمَيْتُكَ من بعيد <sup>(٣)</sup>

لَعَاكَ عن دعاء الذئب عاقِي

والاعتِقَاة : الاحتباس ، وهو قلب الاعتِياقِ .  
والاعتِقَاة : أن يأخذ الحافر في البئر يَمْنَةً ويسرة ،  
إذا لم يمكنه أن يُنَبِّط الماء من قعرها ؛ وكذلك

وتَعَفَّتِ الدر : درست . وعَفَّتْهَا الريح ، شدد  
للمبالغة . وقال :

أهاجَكَ رَمْعٌ دَارِسُ الرسم باللوى

لأسماء عَنَى آيَةُ المورُ والقَطْرُ

ويقال أيضاً : عَنَى على ما كان منه ، إذا أصلح  
بعد الفساد .

والعَفَى : جمع عافٍ ، وهو الدارس .

وعَفَوْتُ عن ذنبه ، إذا تركته ولم تعاقبه .

والعَفْوُ ، على فَعُولٍ : الكثير العَفْوِ .

وعَفَا الماء ، إذا لم يطرقه شيء يكدره .

وعَفَا الشعر والبنت وغيرهما : كثر . ومنه

قوله تعالى : ﴿ حَتَّى عَفَوْا ﴾ أى كثروا .

وعَفَوْتُهُ أنا وأعَفَيْتُهُ أيضاً ، لغتان ، إذا  
فعلت ذلك به . وفي الحديث : « أمر أن تُخَفَى  
الشواربُ وتُعْفَى اللحى » .

والعافِي : الطويل الشعر .

وعَفَوْتُهُ ، أى أنتهه أطلب معروفة . وأعَفَيْتُهُ  
مثله .

والعَفَاةُ : طلابُ المعروف ، الواحد عافٍ .  
وقد عَفَا يَعْفُو .

وفلانٌ تَعَفَّوهُ الأضيافُ وتَعَفَّفِيهِ الأضيافُ ،  
وهو كثير العَفَاة وكثير العَافِيَةِ ، وكثير العَفْنَى .

(١) في اللسان : ما يَطُورُ أحدٌ بعَفْوَةٍ هذا الأسد .

(٢) في اللسان : لدى الخرق الطهورى .

(٣) يروى : « من قريب » ، وهو الصواب  
كما قال ابن برى .

الْأَخْذُ فِي شُئْبِ الْكَلَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

\* وَيَنْتَقِي بِالْعَقْرِ التَّعْقِيَا <sup>(١)</sup> \*

وَأَعَقَى الشَّيْءَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

وَأَعَقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ لِمَرَاتِهِ ،

كَأَنَّكَ تَقُولُ : أَشْكَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ حُلُومًا فَتُسَرِّطَ وَلَا مَرًّا فَتُنْتَقَى » .

وَعَقَى بِسَهْمِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ ، لَفَعًا فِي

عَقَّةٍ . قَالَ الْمُنْتَخَلُّ الْمَذَلِيُّ :

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاهُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضَحُ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْقَافِ .

وَعَقَى الطَّائِرَ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

[ مكا ]

الْعُكُوءَةُ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> : أَصْلُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ

حَيْثُ عَرِّىَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ مَقَرِّزِ الذَّنْبِ ؛ وَالْجَمْعُ

عُكَا <sup>(٣)</sup> . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) قَبْلَهُ :

\* بِشَيْطَانِي يَفْهَمُ التَّنْهِيَا \*

(٢) وَيَفْتَحُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) وَعِكَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

\* حَتَّى تَوَلَّيْتَ عُكَا أَذْنَابَهَا <sup>(١)</sup> \*

وَعَكُوتُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ عَكُوءًا ، إِذَا عَقَدَتْهُ .

وَالْعَكِيُّ مِنَ أَلْبَانِ الضَّانِ : مَاحِلِبُ بَعْضِهِ

عَلَى بَعْضٍ فَاشْتَدَّ وَغُلِظَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِيِّ الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسَا <sup>(٢)</sup> فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

وَعَكَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ وَغُلِظَتْ .

وَيَقَالُ : مَائَةٌ مِنْكَأً ، أَيْ سِمَانٌ غَلاظٌ .

وَالْعُكُوءَةُ : الشَّاةُ الَّتِي أَيْضًا مُؤَخَّرُهَا

وَاسُودَّ سَائِرُهَا .

وَعَكَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا لَمْ تَرْسُلْهُ . وَرَبَّمَا

قَالُوا : عَكَا فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ عَطَفَ ، مِثْلَ

قَوْلِهِ : عَكَ عَلَى قَوْمِهِ .

[ علا ]

عَلَا فِي الْمَكَانِ يَفْعُلُو عَلُوًّا . وَعَلَى فِي الشَّرَفِ

بِالْكَسْرِ يَفْعُلَى عَلَاءً . وَيَقَالُ أَيْضًا : عَلَا بِالْفَتْحِ

يَعْلَى . قَالَ رُؤْبَةٌ :

(١) صَدْرُهُ :

\* هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا \*

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَحْسَنُ مَسَا » . وَبَعْدَهُ :

مِنْ يَثْرِيَاتٍ قَدْ أَذَى خُسْنِ

يَرَى بِهَا أَرَمَى مِنْ ابْنِ يَتْنِ

وأما قول أوس :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهِ

كِغْرِقِي بَيْضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلُوِّ

فإن الواو زائدة ، وهى لإطلاق القافية ،

ولا يجوز مثله فى الكلام .

وأنته من عالٍ . وأنشد يعقوب لدُكَيْنِ

ابن رجاء :

\* ظَمَأَى النَّسَاءُ مِنْ تَحْتُ رِيًّا مِنْ عَالٍ (١) \*

يعنى فرسًا . وأنته من مُعالٍ بضم الميم . قال

ذو الرمة .

\* وَنَفَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ (٢) \*

= وَلَقَدْ أَلْهَوُ بِيَكْرِ شَادِنٍ

مَسْهًا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

عَيْنُهَا تَسْجُو بِطَرْفِ فَاتِرٍ

نَظَرَ الْأُخُولِ لِلشَّاةِ الْأَغْنُ

(١) وقبل بيت دكين :

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ سَحَامِ الْأَغْلَانِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَانِ

(٢) يصف إبلا سار عليها . وقبلة :

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِ الْأَغْفَالِ

كُلَّ جَنِينٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ

جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْجَبَالِ

\* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلَيَّ (١) \*

لجمع بين اللغتين .

وفلانٌ من عِلْيَةِ الناس ، وهو جمع رَجُلٍ

عَلِيٍّ ، أى شريف رفيع ، مثل صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ .

وَعَلَوْتُ الرَّجُلَ : غلبته . وَعَلَوْتُهُ بِالسِّيفِ

ضربتُه .

وَعَلَا فِي الْأَرْضِ : تَكَبَّرَ ، عُلُوًّا فِي هَذَا كَلَّةٍ .

وَعُلُوُّ الدَّارِ وَعُلُوُّهَا : تَقِيضُ سِفْلِهَا .

ويقال : أَتَيْتُهُ مِنْ عَالٍ الدَّارِ بِكَسْرِ اللَّامِ ،

أى مِنْ عَالٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* كَجَلَمُودٍ صَخِرَ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَالٍ (٢) \*

وأنته من عَلَا . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

بَاتَتْ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

وأنته من عَلُ بضم اللام . وأنشد يعقوب

لعدي بن زيد :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ تَسْتَرُهُ

مِنْ عَالِ الشَّقَائِنِ هُدَابِ الْفَنَنِ (٣)

(١) بعده :

\* دَفَعَكَ دَادَانِي وَقَدْ جَرَيْتُ \*

(٢) صدره :

\* مِكْرٌ مِقْرٌ مُقْبِلٌ مُذِيرٌ مَعَا \*

(٣) قبله :

وأما قول أعشى بأهله :

إني أتننى لسان لا أسر بها

من علو لا عجب منها ولا سخر

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما ، أى أتانى

خبر من أعلى نجد .

ويقال : عال عني وأعل عني ، أى تنخ عني .

وأعل عن الوسادة<sup>(١)</sup> . وعال على ، أى أحمل .

وقول أمية بن أبي الصلت :

سَلَعُ ما ومثله عُسْرُ ما

عَائِلُ ما وعالت البيقور

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حُمِلَتْ

من السَلَعِ والعُسْرِ .

ويقال كن [فى<sup>(٢)</sup>] علاوة الريح وسفاتها .

فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد . وسفاتها : أن تكون تحت

الصيد لئلا يجد الوحش راحتك .

والعلياء : كل مكان مشرف .

والعلاء والعلاء : الرفعة والشرف ، وكذلك

المعلاة ، والجمع المعالي .

والعلاة : حجر يُجَمَلُ عليه الأقط . وقال

الراجز<sup>(١)</sup> :

لا تنفع الشاوي فيها شاته<sup>(٢)</sup>

ولا حماره ولا علاته

والعلاة : السندان ؛ والجمع العلاء .

ويقال للناقة علاة ، تشبه بها فى صلابتها .

يقال : ناقة علاة الخلق قال الشاعر :

\* جاوزتها بعلاة الخلق عليان \*

أى طويلة جسيمة .

ويقال رجل عليان مثال عطشان ، وكذلك

المرأة ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . وأنشد

أبو على :

ومتلف بين مومة ومهلكة<sup>(٣)</sup>

جاوزته<sup>(٤)</sup> بعلاة الخلق عليان

والعالية : ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى

ما وراء مكة ، وهى الحجاز وما والاها ، والنسبة

إليها عالي ، ويقال أيضاً علوي على غير قياس .

ويقال : على الرجل وأعلى ، إذا أتى عالية

نجد .

(١) مبشر بن هذيل الشمخى .

(٢) فى اللسان : « لا ينفع » .

(٣) فى اللسان : « بمهلكة » .

(٤) فى اللسان : « جاوزتها » .

(١) وأعل على الوسادة ، أى أقعد عليها . وأعل

عنها ، أى أنزل عنها .

(٢) التكلة من المخطوطة .

وَتَعَلَّى ، أَى عَلَا فِي مُهْلَةٍ .  
وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نَفْسِهَا ، أَى سَلِمَتْ . وَتَعَلَّى  
الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ .

وَالْعَلَى : الرَفِيعُ .  
وَأَعْلَاهُ اللَّهُ : رَفَعَهُ . وَعَالَاهُ مِثْلُهُ . قَالَ :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجُلْبَ الْكُورِ  
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحَةٍ تَمْطُورِ  
وقال رؤبة :

وإن هَوَى العَاثِرُ قَلْبَنَا دَعْدَعَا  
له وَعَالَيْنَا بَدْنُ عَيْشٍ لَمَّا  
وَعَلَيْتُ الْحَبْلَ تَعْلِيَةً : رَفَعْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
الْبَكْرَةِ وَالرِّشَاءِ .

وَالْتَعَالَى : الارتفاع . تقول منه إذا أَمَرْتَ :  
تَعَالَ يَارْجُلُ بفتح اللام ، وَلِلْمَرْأَةِ : تَعَالَى ،  
وَلِلْمَرَأَتَيْنِ : تَعَالِيَا ، وَلِلنِّسْوَةِ : تَعَالَيْنِ . وَلَا يَحُوزُ  
أَن يُقَالَ مِنْهُ تَعَالَيْتُ ، وَلَا يَنْهَى عَنْهُ .

ويقال قد تَعَالَيْتُ . وَإِلَى أَى شَيْءٍ أَتَقَالَى .  
وقولهم : عَلَيْكَ زَيْدًا ، أَى خُذْهُ ، لَمَّا كَثُرَ  
استعماله صار بِمَنْزِلَةِ هَلَمْ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ مِنْ  
الارتفاع .

وَعَلَا بِالْأَمْرِ : اضْطَلَعَ بِهِ وَاسْتَقَلَّ . قَالَ  
الشاعر (١) :

وَالْعَلِيَّةُ : الْغُرْفَةُ ، وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيُّ ، وَهُوَ  
فُعَيْلَةٌ مِثْلُ مُرْبِقَةٍ ، وَأَصْلُهُ عَلِيوَةٌ ، فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ  
يَاءً وَأَدْغَمَتْ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا  
صَحَّتْ ، كَمَا يَنْسَبُ إِلَى الدَّلَوِ دَلَوِيٌّ . وَهُوَ مِنْ  
عَلَوْتُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالسَّكْرِ عَلَى  
فُعَيْلَةٍ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ ، وَوزنها  
فُعَلِيَّةٌ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَيْلَةٌ .

وَعَالِيَةُ الرَّمْحِ : مَا دَخَلَ فِي السِّنَانِ إِلَى ثُلُثِهِ .  
وَالْمُعَلَّى بِفَتْحِ اللَّامِ : السَّابِعُ مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسَرِ ،  
حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَالْمُعَلَّى بِكَسْرِ اللَّامِ : الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةُ مِنْ  
قَبْلِ يَمِينِهَا .

وَالْمُعَلَّى (١) أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ الْأَسْعَرِ الشَّاعِرِ .  
وَعَلَوَى : اسْمُ فَرَسٍ سُلَيْكٍ .

وَيُعَمِّلِي مَصْفَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :  
قَدْ عَجَبْتُ مَنْى وَمَنْ يُعَمِّلِيَا  
لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلُولِيَا

أَرَادَ يَعْزِلِي فَحَرَّكَ الْيَاءَ ضَرْوَرَةً ، لِأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَى  
أَصْلِهِ ، وَأَصْلُ الْيَاءَاتِ الْحَرَكَةُ ، وَإِنَّمَا لَمْ تَنْوَنْ  
لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ .

وَاسْتَعَلَّى الرَّجُلُ ، أَى عَلَا . وَاسْتَعْلَاهُ ، أَى  
عَلَاهُ . وَاعْتَلَاهُ مِثْلُهُ .

(١) وَالْمُعَلَّى كَمُعْظَمٍ ، وَفَرَسُ الْأَشْعَرِ ، وَغُلَطُ  
الْجَوْهَرِيِّ فَسَكْرٌ لَامُهُ .

(٢) عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ

اَعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُوْا فَمَا لَكَ بِالذِّى

لا تستطيع من الأمور يدان

وَعَلَى لَهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ  
هِيَ لَفْظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ ، لَا أَنَّ  
الْأَسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ ، وَلَكِنْ يَتَّفَقُ الْأَسْمُ  
وَالْحَرْفُ فِي اللَّفْظِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : عَلَى  
زَيْدٍ ثَوْبٌ ، فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ . وَتَقُولُ : عَلَا زَيْدًا  
ثَوْبٌ ، فَعَلَا هَذِهِ فِعْلٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَلَا يَفْعُلُو .  
قَالَ طَرَفَةُ :

\* وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقِيرِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « وَعَلَى الْخَيْلِ » . قَالَ سِيبَوِيهٌ :  
أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ ، إِلَّا أَنَّهَا تَقْلُبُ مَعَ الْمُضْمَرِ  
تَقُولُ عَلَيْنِكَ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيَّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا

وَأَشَدُّ بِمَشْنَى حَقَبٍ حَقَّوَاهَا

نَادِيَّةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطِرُ عَلَاهَا

وَيُقَالُ : هِيَ لُغَةٌ بِلُحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَعَلَى : حَرْفٌ خَافِضٌ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ

عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ . قَالَ مُزَاهِمٌ :

(١) صدره :

\* وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًا نَاقِمًا \*

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ <sup>(١)</sup> بَرِيْرَاءَ مُجْهَلٍ

وَقَالَ آخَرُ <sup>(٢)</sup> :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَمَا

أَيَّ غَدَتْ مِنْ فَوْقِهِ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ  
عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ ، أَيْ فِي

عَهْدِهِ .

وَقَدْ تَوَضَّعَ فِي مَوْضِعٍ عَنْ <sup>(٣)</sup> وَكَذَلِكَ عَامَّةُ

حُرُوفِ الْخَفْضِ . وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ مَنْ ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ أَيْ

مِنَ النَّاسِ . وَتَسْكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

\* يَسْرَرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ <sup>(٤)</sup> \*

أَيَّ بِالْقِدَاحِ .

وَتَقُولُ : عَلَى زَيْدًا وَعَلَى بَزِيدٍ ، مَعْنَاهُ

أَعْطَى زَيْدًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَعَنْ قَيْظٍ » تَحْرِيفٌ .

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَلَى » تَحْرِيفٌ .

وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ عَلَى تَأْتِي بِمَعْنَى الْجَاوِزَةِ .

(٤) صدره :

\* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ \*



وَعَمَى الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي عَمِيًّا ، إِذَا رَى  
الْقَذَى وَالزَّبَدَ .

وَعَمِيْتُ مَعْنَى الْبَيْتِ تَعْمِيَةً . وَمِنْهُ الْمُعَمَّى  
مِنَ الشَّعْرِ . وَقُرِئَ : ﴿ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ ﴾  
بِالتَّشْدِيدِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَرَكْنَاهُمْ عُمَّى ، إِذَا أَشْرَفُوا  
عَلَى الْمَوْتِ .

وَالْعَمَاءُ مَعْدُودٌ : السَّحَابُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
شَبِهُ الدِّخَانِ يَرْكَبُ رِيحُ الْجِبَالِ .  
وَعَمَائِيَّةٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُذَيْلٍ .

وَالْعَمَائِي مِنَ الْأَرْضِينَ : الْأَغْفَالُ ، الَّتِي لَيْسَ  
بِهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٍ . وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا .  
قَالَ رُؤْبَةُ :

وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يُرِيدُ : وَرُبَّ بَلَدٍ .

وَيُقَالُ : أُنَيْتَهُ صَكَّةً عُمِّيَّةً ، أَيْ وَقَتَ  
الْهَاجِرَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرَحًا . وَيُقَالُ : هُوَ  
اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَالِقَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ ظُهُرًا  
فَاسْتَأْصَلَهُمْ ، فَنَسَبَ الْبَقْتُ إِلَيْهِ .

وَأَعْتَمَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ ، وَهُوَ قَلْبُ  
الْإِعْتِيَامِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَعْمَاءُ ، إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ : مَا أَعْمَى

وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ : عُنْوَانُهُ ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ  
وَالنُّونِ . وَقَدْ عَلَوْنَتْهُ وَعَنُونَتْهُ .

وَالْعِلَاوَةُ : مَا عَلَّيْتَ بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تَمَامِ  
الْوِقْرِ ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ ، نَحْوُ السِّقَاءِ وَالسَّقُودِ  
وَالسُّفَرَةِ ؛ وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى مِثْلُ إِدَاوَةٍ وَأَدَاوَى .

وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا : رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي  
عُنُقِهِ . يُقَالُ : ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ ، أَيْ رَأْسَهُ .

[ عمى ]

الْعَمَى : ذَهَابُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ عَمِيَ فَهُوَ أَعْمَى  
وَقَوْمٌ عُمَّى ، وَأَعْمَاهُ اللَّهُ .

وَتَعَامَى الرَّجُلُ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ .

وَعَمِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، إِذَا التَّبَسَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَعَمَّيْتُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ .

وَرَجُلٌ عَمِيَ الْقَلْبَ ، أَيْ جَاهِلٌ ، وَامْرَأَةٌ  
عَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فَعِلَةٍ ،  
وَقَوْمٌ عَمُونَ . وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ ، أَيْ جَهْلُهُمْ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى أَعْمَوِيٌّ ، وَإِلَى عَمٍّ عَمَوِيٌّ ،  
كَأَقْلَنَاهُ فِي شَجَوِيٍّ .

وَالْأَعْمِيَّانِ : السَّيْلُ ، وَالْجَلُّ الْهَائِجُ الصَّنُولُ .

(١) وَقُرِئَ أَيْضًا : « فَعَمَّيْتُ » بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ

مَعَ التَّشْدِيدِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا<sup>(١)</sup> ، أَيْ أَرَدْتُ وَقَصَدْتُ .  
ومعنى الكلام وَمَفَنَاتُهُ واحد ، تقول :  
عرفتُ ذلكَ في مَعْنَى كلامه وفي مَفَنَاءَ كلامه ، وفي  
مَعْنَى كلامه ، أَيْ فُجَاه .

وَالْعَيْنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : بول البعير يُفَقِّدُ فِي  
الشمسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرَبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وفي  
المثل : « الْعَيْنِيَّةُ تَشْفِي الْجَرْبَ » .

ويقال : عَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةً ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِهَا .  
وَعَنَى الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ عَنَاءً ، أَيْ تَعَبَ  
وَنَصَبَ . وَعَنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيَةً ، وَتَعْنَيْتُهُ أَيْضًا  
فَتَعْنَى .

وَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ أَغْنَى بِهَا عِنَايَةً ، وَأَنَا بِهَا  
مَعْنَى عَلَى مَفْعُولٍ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : لِيَتَعَنَّ  
بِحَاجَتِي . وفي الحديث : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ  
تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » ، أَيْ مَا لَا يَهْمُهُ .

والدم العاني هو السائل .

وَالْأَعْنَاءُ : الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا  
عِنْوٌ بِالْكَسْرِ . وقال ابن الأعرابي : وَاحِدُهَا عَنَا  
مَقْصُورًا . قال ابن مُقْبِلٍ :

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُنْبِئِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

ويروى : « أَحْجَاهُ » .

(١) أَغْنَى عِنَايَةً .

قلبه ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ الضَّلَالِ .  
وَلَا يُقَالُ فِي عَمَى الْعَيُونِ مَا أَعْمَاهُ ، لِأَنَّ  
مَا لَا يُتَزَيَّدُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

[ عنا ]

عَنَا يَعْنُو : خَضَعَ وَذَلَّ . وَأَعْنَاهُ غِيْرُهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ ﴾ .  
ويقال أَيْضًا : عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أَسِيرًا ، أَيْ أَقَامَ  
فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتَبَسَ .

وَعْنَاهُ غِيْرُهُ تَعْنِيَةً : حَبَسَهُ وَأَسْرَهُ .  
وَالْعَانِي : الْأَسِيرُ ؛ وَقَوْمٌ عُنَاءٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٍ .  
وَعَنَتْ بِهِ أُمُورٌ : نَزَلَتْ .

وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ .

قال ابن السكيت : عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ  
تَعْنُو عُنُوءًا ، وَتَعْنِي أَيْضًا عَنِ الْكِسَائِي ، إِذَا ظَهَرَ  
نَبْتُهَا . يُقَالُ : لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا شَيْءٌ وَلَمْ تَعْنِ ، إِذَا  
لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا . قال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسِئُهَا وَهَجِيرُهَا

وَمَا أَغْنَتْ الْأَرْضُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَنْبَتَتْ .

وقال عدى بن زيد :

وَيَا كُلَّنَ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلِتْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قَوْلُهُ : « فَلَمْ يَلِتْ » ، أَيْ يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا .

ومنها قوله :

فإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لَتُدْرِكَ دَارِمًا  
لَأَنْتَ الْمُعْتَى يَا جَرِيرُ الْمَكَنَّفُ

ومنها قوله :

يَتَا زُرَّارَةً مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ  
وَمُجَاشِعٍ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

وأما الخفاقات فقوله :

وَأَيْنَ تُقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا  
بِحَقٍّ وَأَيْنَ الْخَافَقَاتُ اللَّوَامِعُ<sup>(١)</sup>

وَالْمَعَانَاةُ : الْقَاسَاةُ . يُقَالُ : عَانَاهُ وَنَعْنَاهُ ،  
وَتَعْنَى هُوَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بِالْفَتَى  
وَهُمْ تَعْنَانِي مُعْتَى رَكَابُهُ  
وَهُمْ بِمَانُونٍ مَا لَهُمْ ، أَيْ يَقُومُونَ عَلَيْهِ .

[ عوى ]

عَوَى الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَابْنُ آوَى يَعْوَى  
عَوَاءً : صَاحَ .

وَهُوَ يُعَاوَى الْكِلَابَ ، أَيْ يُصَائِحُهَا .  
وَعَوَيْتُ الشَّعَرَ وَالْحَبْلَ عِيًا : لَوَيْتُهُ . وَعَوَيْتُهُ  
أَبْضًا تَعْوِيَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٥١٨ :

\* وَأَيْنَ تُقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا \*

وَجَاءَنَا أَغْنَاكَ مِنَ النَّاسِ ، وَاحْدَهُمُ عِنْوُ  
بِالْكَسْرِ ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .  
وَعَنْوَنْتُ الْكِتَابَ وَعَلَوْنْتُهُ . وَالْأَسْمُ  
الْعُنْوَانُ وَالْعُلْوَانُ .

وَالْمُعْتَى فِي قَوْلِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمُعْتَى

تَهْدَرُ فِي دِمَشْقَ فَا تَرِيمُ

هُوَ الْفَعْلُ اللَّيْمُ إِذَا هَاجَ حُبْسٌ فِي الْعُنَّةِ ؛  
لَأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ فِجْلَتِهِ . وَيُقَالُ : أَصْلُهُ مُعَنَّ مِنْ  
الْعُنَّةِ ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً . وَالْمُعْتَى فِي  
قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

غَلِبْتُكَ بِالْمُفَقِّئِ وَالْمُعْتَى

وَيَتِي الْمُخْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ

يَقُولُ : غَلِبْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدَ . مِنْهَا قَوْلُهُ :

فإِنَّكَ لَوْ فَقَّاتَ عَيْنَكَ لَمْ تَجِدْ

لِنَفْسِكَ جَدًّا مِثْلَ سَعْدٍ وَدَارِمٍ<sup>(١)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ :

فَلَسْتَ وَلَوْ فَقَّاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِنَّ عُدَّ الْمَسَاحِي كِدَارِمَ

وَفِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦٢ :

وَلَسْتَ وَإِنْ فَقَّاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِذْ عُدَّ الْمَسَاحِي كِدَارِمَ

التصغير حَذَفَتْ واحدةً مِنْهُنَّ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
أَوَّلَهُنَّ ياءُ التصغيرِ لَمْ تَحْذَفْ مِنْهُ شَيْئاً . تقولُ في  
تصغيرِ مَيْةَ : مُيَّيَّةٌ . وأَمَّا أَهْلُ السَّكُوفَةِ فَلَا يَحْذِفُونَ  
مِنْهُ شَيْئاً . يقولونُ في تصغيرِ معاويةَ مُعَيَّيَّةٌ على  
قولِ مَنْ يقولُ : أُسَيْدٌ ؛ وَمُعَيَّوَةٌ على قولِ مَنْ  
يقولُ أُسَيُودٌ .

[ ع ]

العِي : خِلَافُ البَيَانِ . وقد عَيَّ في مَنْطِقِهِ  
وعَيَّيَ أَيْضاً ، فَهُوَ عَيَّيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، وَعَيَّيٌّ أَيْضاً  
عَلَى فَعْلٍ . وفي المثلُ : « أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ » .

ويقالُ أَيْضاً : عَيَّ بِأَمْرِهِ وَعَيَّيَ ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ  
لِوَجْهِهِ . والإِدْغَامُ أَكْثَرُ . وتقولُ في الجَمْعِ : عَيُّوا  
مُخَفَّفًا ، كَمَا قُلْنَا فِي حَيُّوا . ويقالُ أَيْضاً عَيُّوا  
بِالتَّشْدِيدِ . وقالَ (١) :

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا

عَيَّتْ بِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

وقومٌ أَعْيَايَا (٢) وَأَعْيِيَايَا أَيْضاً . قالَ سيبويهُ :  
أَخْبَرْنَا بِهَذِهِ اللُّغَةِ يُونُسُ . قالَ : وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ أَعْيِيَايَا وَأَخْيِيَّةً ؛ فَيُبَيِّنُ .

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) قال ابن بري : صوابه وقومٌ أَعْيِيَايَا وَأَعْيِيَايَا ،  
كما ذكره سيبويه .

فَكَانَهَا لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا  
أَدْمَاهُ سَاوَقَهَا أَغَرُّ نَجِيبُ  
وَاسْتَعْوَيْتُهُ أَنَا ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ .  
وَاسْتَعْوَى فَلَانٌ جِصَاعَةً ، أَيْ نَعَى بِهِمْ  
إِلَى الْفِتْنَةِ .

وعَوَيْتُ رَأْسَ النَّاقَةِ بِزِمَامِهَا ، أَيْ مُجْتَبِئَهَا ،  
فَانْعَوَى . وَالنَّاقَةُ تَعْوَى بُرْسَهَا فِي سِيرِهَا ، إِذَا لَوَّحَتْهَا  
بِخَطَامِهَا . قالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ :

\* تَعْوَى الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًّا (١) \*

وعَوَيْتُ عَنِ الرَّجُلِ ، إِذَا كَذَّبْتَ عَنْهُ  
وَرَدَدْتَ عَلَى مُقْتَابِهِ .

وَالْعَوَاءُ مَمْدُودٌ : السَّكَبُ يَعْوَى كَثِيرًا .  
وَالْعَوَاءُ : سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ ؛ وَقَدْ يُقْصَرُ . وَالْعَوَاءُ  
مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، يَمْدٌ وَيُقْصَرُ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ ،  
يَقَالُ إِنَّهَا وَرَكُّ الْأَسَدِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَوَّةُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، مِثْلُ  
الضَّوَّةِ . يَقَالُ : سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتَهُمْ ،  
أَيْ أَصْوَاتَهُمْ وَجَلْبَتَهُمْ . وَالْأَصْحَى مِثْلُهُ .

وَتَصْغِيرُ مَعَاوِيَةَ مُعَيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،  
لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ

(١) قبله :

\* إِذَا مَطُونًا نَقِضَةً أَوْ نَقِضًا \*

## فصل الفين

[ عبا ]

الغَبِيَّةُ : المطرة ليست بالكثيرة ، وهي فوق  
الْبَغْشَةِ . يقال : أَغْبَتِ السماءُ إغْبَاءً فهي مُغْبِيَّةٌ ،  
عن أبي زيد . قال الرازي :

\* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبُلٌ <sup>(١)</sup> \*

وربما شبه بها الجري الذي يحى بعد الجري  
الأول . وقال أبو عبيد : الغَبِيَّةُ كالزُبَيْةِ في  
السير .

وتقول : غَبِيتُ عن الشيء وَغَبِيتُهُ أيضاً ،  
أَغْبَى غَبَاوَةً ، إذا لم تَقْطُنْ له . وَغَبَى عَلَى الشَّيْءِ  
كذلك ، إذا لم تعرفه .

وفلان غَبِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، إذا كان قليل  
الفطنة ، وهو من الواو كما قلناه في شَقِيٍّ .  
وتَغَابَى : تغافل .

[ غنا ]

الغَنَاءُ بالضم والمد : ما يحمله السيل من القماش .  
وكذلك الغَنَاءُ بالتشديد ؛ والجمع الأغْنَاءُ .

(١) في اللسان :

إِنَّ دَوَاءَ الطَّاحِحَاتِ السَّجُلُ  
السُّوْطُ وَالرَّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ  
وَوَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلٌ

وَعَبِيتُ بِأَمْرِي ، إذا لم تهتد لوجهه . وَأَعْيَانِي  
هو . وقال :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَغْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غَلَامٌ

يقول : كنت متوسطاً لم أفترق فقراً شديداً  
ولا أمكنني جمع المال الكثير . ويروى : «أَعْنَانِي»  
أى أذلتى وأخضعنى .

وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ فهو مُعْيٍ ؛ ولا يقال  
عَيَّانٌ . وَأَعْيَاهُ اللَّهُ ، كلاهما بالألف .

وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، بمعنى .

وَأَعْيَا : أبو بطنٍ من أسدٍ ، وهو أَعْيَا أخو  
فَقْعَسٍ ، ابنا طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة  
ابن دودان بن أسد . قال حريث بن عَنَاب  
النَّبْهَانِي :

تَعَالَوْا نَفَاخِرَكُمْ أَأَعْيَا وَفَقْعَسٌ

إلى الجحد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة إليهم أَعْيَوِيٌّ .

وداء عِيَاءٍ ، أى صعبٌ لا دواء له ، كأنه  
أَعْيَا الأطباء .

وَالْعَيَاءَةُ : أن تأتي بشيء لا يهتدى له .

وجعل عِيَاءَةً ، إذا لم يهتد للضراب . ورجلٌ  
عِيَاءَةٌ ، إذا عَيَّ بالأمر والمنطق .

وَعَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ بَعَثُوهُ غَثَوًا ، إِذَا جَمَعَ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ . وَأَغْثَاهُ مِثْلَهُ .  
وَالغَثَيَانُ : خُبثُ النَّفْسِ . وَقَدْ غَثَّتْ نَفْسُهُ  
تَغَثَّى غَثْيًا وَغَثْيَانًا .

[ غدا ]

الْعَدُّ أَصْلُهُ غَدَوٌ ، حَذَفُوا الْوَاوَ بِلاَ عَوْضٍ .  
قَالَ لَبِيدُ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَارِ وَأَهْلِهَا

بِهَا يَوْمَ حَلَّوْهَا وَغَدَوًا بِبَلَاقِعِ

فَجَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ غَدِيٌّ ، وَإِنْ  
شُدَّتْ غَدَوِيٌّ .

وَالْغُدُوءُ : مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ .  
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ غُدُوءَةً غَيْرَ مَصْرُوفَةٍ ، لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ مِثْلُ  
سَحَرٍ ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الظُّرُوفِ لِلتَّمَكُّنَةِ . تَقُولُ : سِيرَ  
عَلَى فَرَسِكَ غُدُوءَةً وَغُدُوءَةً ، وَغُدُوءٌ وَغُدُوءَةٌ .  
فَمَا نُوْنٌ مِنْ هَذَا فَهُوَ نَكْرَةٌ وَمَا لَمْ يَنْوُنْ فَهُوَ  
مَعْرِفَةٌ ، وَالْجَمْعُ غَدَا .

وَيُقَالُ : آتَيْكَ غَدَاةً غَدِيٍّ . وَالْجَمْعُ الْغَدَوَاتُ  
مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ .

وَقَوْلُهُمْ : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، هُوَ  
لَا زُجْوَاجُ الْكَلَامِ كَمَا قَالُوا : هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي ،  
وَلَمَّا هُوَ أَمْرَانِي .

وَالْغُدُوءُ : نَقِيضُ الرُّوْحِ . وَقَدْ غَدَا يَغْدُو

غَدُوًّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ أَيُّ  
بِالْغَدَوَاتِ ، فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ ، كَمَا يُقَالُ : أَتَيْتُكَ  
طُلُوعَ الشَّمْسِ ، أَيُّ وَقْتُ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

وَالْغَدَاةُ : الطَّعَامُ بَعِينُهُ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعِشَاءِ .  
وَإِذَا قِيلَ لَكَ : اذْنُ فَتَغْدُ قُلْتُ : مَا بِي مِنْ تَغْدٍ  
وَلَا تَعَشٍ ، وَلَا تَقُلْ : مَا بِي غَدَا وَلَا عِشَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ  
الطَّعَامُ بَعِينُهُ . وَإِذَا قِيلَ لَكَ : اذْنُ فَكُلْ قُلْتُ :  
مَا بِي أَكُلٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَعَادَاهُ ، أَيُّ غَدَا عَلَيْهِ .

وَالْغَادِيَّةُ : سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا .

وَالْاِغْتِدَاةُ : الْغُدُوءُ .

وَالْغَدْيَانُ : الْمُتَغَدِّي . وَامْرَأَةٌ غَدِيَاءٌ عَلَى فَعْلٍ .  
وَعَدِيَّتُهُ فَتَغْدِي .

[ غدا ]

الْغَدِيُّ : السَّخْلَةُ ، وَالْجَمْعُ غِدَاةٌ مِثْلُ فَصِيلٍ  
وَفِصَالٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أُحْتَسِبُ  
عَلَيْهِم بِالْغَدَاةِ » . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ <sup>(١)</sup> :

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِزْمٍ

غَدِيٌّ بِهِمْ وَلِقْمَانًا وَذَا جَدْنٍ

وَرَوَاهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ : « غَدِيٌّ » بِالتَّصْغِيرِ .

وَقَالَ : غَدِيُّ الْمَالِ وَغَدُوِيَّةٌ : صِغَارُهُ ، كَالسَّخَالِ  
وَنَحْوِهَا . وَيُقَالُ الْغَدَوِيُّ : أَنْ يَبْتَاعَ الشَّيْءَ بِبَيْتَاجٍ

(١) لِأَفْنُونَ التَّغْلَبِيِّ ، وَاسْمُهُ صَرِيْمُ بْنُ مَعْشَرٍ .

ما نزا به الكباشُ ذلك العام . قال الفرزدق :

وَمُهَوَّرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَذَوِي كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ

ويروى : « غَذَوِي » بدال غير معجمة ،

منسوب إلى غَذٍ ، كأنهم يمتونه فيقولون : نضع إبلنا غَذًا فنعطيك غَذًا .

والغذاء : ما يُغْتَذَى به من الطعام والشراب .

يقال : غَذَوْتُ الصبي باللبن فاغْتَذَى ، أى ربّيته به . ولا يقال : غَذَيْتُهُ بالياء <sup>(١)</sup> .

وغَذًا الماء : سال . والعِرْقُ يَغْذُو غَذْوًا ،

أى يسيل دَمًا ، وَيُغَذِّي تَغْذِيَةً مثله . وغَذَا البَوْلُ : انقطع . وغَذَا ، أى أسرع .

والغَذَوَانُ ، بالتحريك من الخيل : النشيط

المسرّع .

وغَذَّى البعير ببوله تَغْذِيَةً ، إذا قطعته .

والتغذيةُ أيضاً : التربية .

[ غرا ]

الغراء : الذى يُلصق به الشيء ، يكون من

السمك ، إذا فتحت العين قصرت وإن كسرت مددت :

تقول منه : غَرَوْتُ الجلد ، أى ألصقته بالغراء .

وقوسٌ مَغْرُوءٌ ومَغْرِيَةٌ أيضاً ، حكاه ابن السكيت .

(١) فى القاموس : غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ ، ولم يعرفه

الجوهري فأنكره .

ومثلٌ للعرب : « أدركنى ولو بأحد المَغْرُوءِينَ » ،

أى بأحد السهمين . وقال ثعلب : أدركنى بسهمٍ أو برمح .

والغَرَيَّانِ ، وهما بناءان طويلان ، يقال

هما قير مالك وعقيل نديمى جذيمة الأبرش . وسمّيا غَرَيَّينِ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغَرِّيهِما بدم من يقتله إذا خرج فى يوم يؤسه . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارِ بِالْغَرَيَّينِ <sup>(٢)</sup>

وصالياتٍ ككَمَا يُوْتَفَيْنِ

وَأَغَرَيْتُ السَّكَبَ بِالصَّيْدِ ، وَأَغَرَيْتُ بَيْنَهُم .

والاسم الغرأة .

وغَرَى به بالكسر ، أى أولع به . والاسم

الغرأة ، بالفتح والممد .

وحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم : غَارَيْتُ

بين الشيثين غِرَاءً ، إذا واليت . ومنه قول كثير :

إِذَا قُلْتُ أُسْلُو فَاضَتْ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءٍ وَمَدَّتْهَا مَدَامُ حُفْلٍ

قال : وقال أبو عبيدة . هى فأعلت من غَرَيْتُ

بالشئ أغرَى به .

(١) خطام الجاشى .

(٢) بين هذا الشطر ولا حقه :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آىِّ بَهَا يُجَلِّينِ

غَيْرَ خِطَامٍ وَرِمَادٍ كَنِفَيْنِ

وَعَزِيَّةٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ عَزِيَّةٍ إِنْ غَوْتُ

غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ عَزِيَّةٌ أَرَشَدَ

وَعَزْوَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ غزا ]

غَسَا اللَّيْلُ بَغْسُو غُسُوءًا . وَغَسَى بَغْسَى ،

وَأَغْسَى يُغْسِي ، إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأَمْ حَبَوُكَ كَرَى

[ غشا ]

الغِشَاءُ : الْغِطَاءُ . وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشُوءَةً

وَعَشُوءَةً وَغَشُوءَةً ، وَغِشَاوَةً ، أَيْ غِطَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ .

وَالغَاشِيَةُ : الْقِيَامَةُ ، لِأَنَّهَا تَغْشَى بِإِفْرَاعِهَا .

الْأُصْمَعَى : يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِغَاشِيَةٍ ، وَهِيَ دَاءٌ

يَأْخُذُ فِي الْجَوْفِ .

وَالغَاشِيَةُ : الْجَدِيَّةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ .

وَالغَاشِيَةُ : غَاشِيَةُ السَّرَجِ .

وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا : مَا أَيْضُ رَأْسِهِ

كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلَ الْأَرْخَمِ . وَعَزَزَ غَشُوءَاهُ

بَيِّنَةُ الْغَشَا .

وَتَقُولُ : غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً ، إِذَا غَطَيْتَهُ .

وَعَزَى فُلَانٌ ، إِذَا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ

مِنْ الْوَاوِ .

وَالْعَزَى : الْحُسْنُ . وَرَجُلٌ عَزِيٌّ .

وَالْعَزْوُ : الْعَجَبُ ، وَغَزَوْتُ ، أَيْ عَجَبْتُ .

يَقَالُ : لَا عَزْوُ ، أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ .

[ غزا ]

غَزَوْتُ الْعَدُوَّ غَزَوًّا . وَالْاسْمُ الْغَزَاءُ . وَالنِّسْبَةُ

إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ . وَرَجُلٌ غَازٍ وَالْجَمْعُ غَزَاةٌ مِثْلُ

فَاضٍ وَفُصَاةٍ ، وَغَزَى مِثْلُ سَابِقٍ وَسُبْقِي ، وَغَزَى

مِثْلُ حَاجٍ وَحَاجِيجٍ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ ، وَغَزَاهُ مِثْلُ

فَاسِقٍ وَفُسَاقٍ . قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

فَيَوْمًا بَغَزَاءَ وَيَوْمًا بَسْرِيَّةً

وَيَوْمًا بِحُشْحَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيَّضِلٍ

وَأَغَزَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَهَّزْتَهُ لِلْغَزْوِ .

وَالْمُغَزِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا .

وَأَغَزَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَسُرَ لِقَاحُهَا . قَالَ

الْأُمَوِيُّ : الْمُغَزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي جَازَتْ السَّنَةَ

وَلَمْ تَلِدْ ، مِثْلُ الْمِدْرَاجِ .

وَأَتَانٌ مُغَزِيَّةٌ : مُتَأَخِّرَةُ النَّجَاحِ ثُمَّ تَنْتَجِجُ .

وَأَغَزَيْتُ الرَّجُلَ : أَمَهَلْتَهُ وَأَخَّرْتُ مَالِي عَلَيْهِ

مِنْ الدِّينِ .

وَمَغَزَى الْكَلَامَ : مَقْصِدُهُ .

وَعَرَفْتُ مَا بُغِزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَيْ مَا بَرَادَ .



وَعَشِيَتْ الرجل بالسوط : ضربته .  
وَعَشِيَهُ غَشِيَانًا ، أى جاءه . وأَغشَاهُ إِيَّاهُ  
غيره .

وَعَشِيَهَا غَشِيَانًا : جامعها .

وَعَشَى عَلَيْهِ غَشِيَةٌ وَعَشِيًا وَغَشِيَانًا ، فهو  
مَعَشِيٌّ عَلَيْهِ .

وَأَسْتَعَشَى ثوبه وَتَعَشَى ثوبه ، أى تغطى به .

[ غضى ]

الغَضَى : شجر . ومنه قولهم : ذئبٌ غَضَى .  
وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كثيرة الغَضَى .

وبعيرٌ غَاضٍ ، إذا كان يأكل الغَضَى . وإبلٌ  
غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ . وإذا اشتكت بطونها من أكل  
الغَضَى قلت : بعيرٌ غَضٍ .

وإبلٌ غَضِيَّةٌ وَغَضِيَاءٌ ، مثل رَمِيَّةٍ وَرَمَائٍ .  
وإذا نسبته إلى الغَضَى قلت : بعيرٌ غَضَوِيٌّ .

والإغْضَاءُ إِدْنَاءُ الجفون .

وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أى أظلم . وليلٌ مُغْضٍ لُفَةٌ  
قليلة . وأكثر ما يقال ليلٌ غَاضٍ . قال رؤبة :  
\* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

نَضَوْ قِدَاحَ النَّابِلِ النَّوَاضِي

كَأَنَّمَا يَنْضَخُنَ بِالْخَضْخَاضِ

الخضخاض : القطران . يريد : أنها عرقت

من شدة السير فأسودت جلودها .

[ غطا ]

الغِطَاءُ : مَا تَغَطَّتْ بِهِ .

وَعَطَّتِ الشَّيْءُ تَغْطِيَةً . وَعَطَّتُهُ أَيْضًا  
أَغْطِي غَطًّا . وقال :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَسْكُنُ

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي لِمَجْتَلِي

وغطا الليل بغطو ويغطي ، أى أظلم . وغطا

الماء . وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ غَطَا  
عَلَيْهِ . قال ساعدة بن جؤنية :

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطِيبِ غَطَّا بِهِ

عَبْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبِهِ الطُّخْلُبُ

قال الفراء : وإذا امتلأ الرجل شبابًا قيل :

عَطَى بَغْطَى غَطًّا وَغَطًّا ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .  
وَأَنشَدَ <sup>(١)</sup> :

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطًّا فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا

وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ <sup>(٢)</sup>

(١) لرجل من قيس .

(٢) قال ابن بري : وإنما هو :

\* وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ \*

[ غفا ]

أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، أَيْ نَمَت . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ .

وَالْغَفَا مَقْصُورٌ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزَيِّمُ  
بِهِ كَالزَّوَانِ .

وَالْغَفَا أَيْضًا : آفَةٌ تُصِيبُ النَّخْلَ ، وَهُوَ شَبَه  
الْفُبَارِ يَقَعُ عَلَى الْبُسْرِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِدْرَاكِ وَالنُّضْجِ  
وَيَمْسُخُ طَعْمَهُ .

[ غلا ]

غَلَّتِ الْقَدَرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا . وَأُغْلِيَتْهَا  
أَنَا . وَلَا يُقَالُ : غَلَيْتُ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ :  
وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَمْلُوقٌ  
أَيْ إِنِّي فَصِيحٌ لَا أَحْنُ .

وَعَلَّافِي الْأَمْرِ يَغْلُو غُلُوءًا ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ .  
وَعَلَّاهُ السَّعْرَ غَلَاءً . وَأُغْلَى اللَّهُ السَّعْرَ .

وَعَلَّوْتُ بِالسَّهْمِ غُلُوءًا ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ  
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَالْعَلُوءَةُ : الْغَايَةُ مِقْدَارَ رَمِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ غِلَاءً » .

وَعَالَى بِاللَّحْمِ ، أَيْ اشْتَرَاهُ بِشَمْنٍ غَالٍ  
وَقَالَ :

نَعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيْنًا  
وَنُزْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ (١)

لِخَذْفِ الْبَاءِ وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أُغْلَى بِاللَّحْمِ . وَقَالَ :

\* كَانَهَا دُرَّةً أُغْلَى السِّجَارُ بِهَا \*

وَالْعَالِيَةُ مِنَ الطَّيِّبِ ، يُقَالُ أَوَّلُ مَنْ سَمَاهَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . تَقُولُ مِنْهُ : تَغْلَيْتُ  
بِالْعَالِيَةِ .

وَالْإِغْتِلَاةُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَالَ :

كَيْفَ تَرَاهَا تَفْتَلِي بِأَشْرَجِ

وَقَدْ مَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ

وَنَاقَةٌ مِغْلَاةٌ الْوَهَقُ : تَفْتَلِي إِذَا تَوَاهَقَتْ  
أَخْفَافَهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقِ (٢) \*

وَالْمَاءُ لِلخَرْقِ ، وَهُوَ الْمَارِزَةُ .

وَتَعَالَى لَحْمُ النَّاقَةِ ، أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ .  
قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ السَّكَلَالِ خِدَائِمُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْقَدِيرُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَضْبُورَةٌ قَرَأَ هِرْجَابٍ فُنُقُ \*

ورواه ثعلبٌ بالعين غير معجمة .

والغُلُوَاهُ : الغُلُوُ . والغُلُوَاهُ أيضا : سرعة الشباب وأوله . عن أبي زيد .

[ غنى ]

ترك فلانا غمى مثل قفا مقصور ، أى مغشىا عليه . وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث . وإن شئت قلت : هما غميتان وهم أغماه .

وقد أغمى عليه فهو مُغمى عليه ، وغمى عليه فهو مُغمى عليه على مفعول .

وأغمى عليه الخبر ، أى استعجم ، مثل غم . وغمى البيت : ما فوق السقف من القصب والقراب ونحوه ، فإن كسرت العين مددت . وقد غميت البيت .

الفراء : يقال ضُمَّنَا لِلْغَمَى وَلِلْغَمَى ، إذا غم عليهم الهلال . وهى ليلة الغمى . قال الراجز :

لَيْلَةُ غَمَى طَامِسٍ هِلَالُهَا  
أَوْغَلَّتْهَا وَمُكْرَرُهُ إِيْغَالُهَا

[ غنى ]

غَنَى<sup>(١)</sup> به عنه غَنِيَّةٌ .

وغنيت المرأة زوجها غفينا ، أى استغنت . قال قيس بن الخطيم :

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غَفِيَانُهَا

فَتَهَجَّرَ أُمَّ شَانُنَا شَانُهَا

وغنى بالمسكان ، أى أقام . وغنى ، أى عاش . وأغنيتُ عنك مُغْنَى فلانٍ ومُغْنَى فلانٍ ، ومُغْنَاةُ فلانٍ [ومُغْنَاةُ فلانٍ]<sup>(١)</sup> ، إذا أجزأتُ عنك مُجْزَأَهُ . ويقال : ما يُغْنِي عنك هذا ، أى ما يجزى عنك وما ينفعك .

والغَانِيَةُ : الجارية التى غَنِيَتْ بزوجها . قال جميل :

أَحِبُّ الْأَيَّامِ إِذْ بُدِيْتُهَ أَيِّمٌ

وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنِيَتْ الْعَوَارِيَا

وقد تكون التى غَنِيَتْ بحسبها وجهالها . وأما قول ابن الرُّقَيَّاتِ :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَوَائِي هَلْ

يُصْبِحْنَ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبُ

فإنما حرك الياء بالكسر للضرورة وردّه إلى أصله . وجائز فى الشعر أن يُرَدَّ الشئ إلى أصله .

وَالْأُغْنِيَةُ : الْفِتَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَغَائِيُّ . تقول

منه : تَغْنَى وَغْنَى ، بمعنى .

وَالْفِتَاءُ ، بِالْفَتْحِ : النِّعَمُ . وَالْفِتَاءُ بِالْكَسْرِ من السماع .

وَالْغَوَى : مصدر قولك غَوَى السَّخْلَةُ  
وَالْفَصِيلُ بالكسر يَفْغَى غَوًى . قال ابن السكيت :  
هو أن لا يَرَوَى من لبأ أمّه ولا يَرَوَى من اللبن  
حتى يموت هزالا . وقال غيره : هو أن يشرب  
اللبن حتى يتنخم ويفسد جوفه . وقال يصف  
قوساً وسهما :

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

وهو مصدر .

وَالْغَوَاةُ : الجراد بعد الدَّبَى ، وبه سُمِّيَ  
الْغَوَاةُ وَالْفَاغَةُ مِنَ النَّاسِ ، وهم الكثير  
المختلطون .

قال الأصمعي : الجراد إذا صارت له أجنحة  
وكاد بطير قبل أن يستقلّ فيطير غَوَاةً ، وبه شبه  
الناس . وقال أبو عبيدة : الْغَوَاةُ : شئ يشبه  
بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى ، وهو  
ضعيف . فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قَمَقَامٍ  
والهمزة مبدلة من واو ، ومن لم يصرفه جعله  
بمنزلة عوراء .

وِغَاوَةٌ : اسم جبل . قال المتلمس يخاطب

عمر بن هند :

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ

فَأَرْقُ بِأَرْضِكَ مَابِدَاكَ وَارْعُدْ

وَالْغَى مَقْصُورٌ : اليسار . تقول منه : غَيَّ  
فَهُوَ غَيٌّ .

وَغَيٌّ أَيْضًا : حَيٌّ مِنْ غُطْفَانِ .  
وَكَفَى الرَّجُلَ ، أَيْ اسْتَفْنَى . وَأَغْنَاهُ اللَّهُ .  
وَتَغَانُوا ، أَيْ اسْتَفْنَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .  
وقال المغيرة بن حُبَاء التيمي :

كَلَانَا غَيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ

وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَالْغَنَى : وَاحِدُ الْمَغَانِي ، وهى المواضع التى

كان بها أهلوها .

[ غوى ]

الغَى : الضلال والخيبة أيضا . وقد غَوَى  
بِالْفَتْحِ يَفْغَى غَيًّا وَغَوَايَةً ، فهو غَاوٍ وَغَوٍ .  
وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ فَهُوَ غَوَى عَلَى فَعِيلٍ . قال الأصمعي :  
لَا يُقَالُ غَيْرُهُ . وَأَشَدُّ لِلرَّقْشِ :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ

وَمَنْ يَفْغُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَأَمَّا

وقال دريد بن الصمة :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ

غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أُرْشِدِ

وَالْتَفَاوَى : التَّجَمُّعُ والتعاون على الشر ، من

الْفَوَايَةِ أَوْ الْغَى . يقال : تَفَاوَوْا عَلَى عَثْمَانَ

رضى الله عنه فقتلوه .

## فصل الفاء

[ فآ ]

أبو زيد : فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَأَوًّا ، وَفَأَيْتُهُ  
فَأَيًّا ، إِذَا فَلَقْتَهُ بِالسَّيْفِ . وَقَالَ (١) :

\* حَتَّى انْفَأَى الْفَأُو عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرًا (٢) \*

وَانْفَأَى الْقَدَحَ : انشَقَّ .

وَالْفَأُو : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَالْفَيْتَةُ : الطَّائِفَةُ ، وَالْجَمْعُ فَيُونٌ (٣) ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ  
مِنَ الْيَاءِ . قَالَ السَّكَيْتُ :

\* تَرَى مِنْهُ جَمَاجِمَهُمْ فَيَيْنَا \*

أَيَّ فِرْقًا مَنفَرَّةً .

[ فنى ]

الْفَتَى : الشَّابُّ . وَالْفَتَاةُ : الشَّابَّةُ . وَقَدْ فَتَى  
بِالسَّكْرِ يَفْتَى فَتًى ، فَهُوَ فَتًى السَّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ .  
وَقَدْ وُلِدَ لَهُ فِي فَتَاءِ سِنِّهِ أَوْلَادٌ . وَقَالَ (٤) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا

فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاءُ

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* رَاحَتْ مِنْ أَلْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ \*

(٣) وَفَاتَتْ أَيْضًا .

(٤) الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ .

وَوَقَعَ النَّاسُ فِي أُغْوِيَّةٍ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ .

وَالْمُغْوِيَّاتُ بِفَتْحِ الْوَاوِ مُشْدَدَةٌ : جَمْعُ الْمَغْوَاةِ ،  
وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبِيَّةِ . يُقَالُ : « مَنْ حَفَرَ مُغْوَاةً  
وَقَعَ فِيهَا » .

[ غيا ]

الْغِيَابَةُ : ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَ هُوَ  
نَفْسُ الشُّعَاعِ . قَالَ لَبِيدٌ :

\* وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفَلِ (١) \*

وَالْغِيَابَةُ الْبُتْرُ : قَعْرُهَا ، مِثْلُ الْغِيَابَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْغِيَابَةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَلَ الْإِنْسَانَ  
فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْمُغْبِرَةِ وَالظُّلُمَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « تَجَى الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهَا  
غَامَتَانِ أَوْ غِيَابَتَانِ » .

وَالْغَايَةُ الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ  
أَخْلَوْهُ بِهِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْغَايَةُ : مَدَى الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ غَايٌ ، مِثْلُ  
سَاعَةٍ وَسَاعٍ .

وَالْغَايَةُ : الرَّايَةُ . يُقَالُ : غَيَّيْتُ غَايَةً وَأَغْيَيْتُ ،  
إِذَا نَصَبْتَهَا . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَغِيَّةٌ ، وَهُوَ نَقِيزُ قَوْلِكَ :  
لِرَشْدَةٍ .

(١) صَدْرُهُ .

\* فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَأَفْلَأَ \*

والأَفْتَاءُ مِنَ الدُّوَابِّ : خِلَافَ اللِّسَانِ ، وَاحِدُهَا  
فَتَىٌّ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ بِنْتُ تَفْتَتْ ، أَيْ تَشَبَّهَتْ  
بِالْفَتَاتِ ، وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ .

وَفُتِّتِ الْجَارِيَةُ تَفْتِيتَةً ، إِذَا خُدِّرَتْ وَسُتِرَتْ  
وَمُنِعَتْ اللَّعِبَ مَعَ الصِّبْيَانِ . وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ <sup>(١)</sup> :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي <sup>(٢)</sup>

يَعْنِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا بِسَبَبِ جَارِيَةٍ . وَذَلِكَ أَنَّ  
بَعْضَ الْمُلُوكِ خَطَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ  
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ ، أَوْ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ ابْنَةً لَهُ  
يُقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ فَلَمْ يَزُوجْهُ ، فَغَزَاهُمْ فَقَتَلَهُمْ .  
وَزَيْدٌ هَاهُنَا قَبِيلَةٌ .

وَالْفَتَى : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ . يُقَالُ : هُوَ فَتَىٌّ  
بَيْنَ الْفُتُوَّةِ . وَقَدْ تَفَتَّى وَتَفَاتَى ، وَالْجَمْعُ فَتَيَانٌ  
وَفَتِيَّةٌ وَفُتُوٌّ عَلَى فُعُولٍ ، وَفَتَىٌّ مِثْلُ عُصَى .

(١) ابْنُ بَعْفَرٍ

(٢) بَعْدَهُ :

فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَعِيتَ لِي الْأَسَى

لَوَجَدْتَ فِيهِمْ أَسْوَدَ الْعَوَادِ

فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعَرِّفِهِمْ

وَيَزِيدٌ رَاغِبُهُمْ عَلَى الرُّفَادِ

وَقَالَ جَذِيمَةُ <sup>(١)</sup> :

فِي فُتُوٍّ أَنَا رَايَهُمْ

مِنْ كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا

قَالَ سَيُوبَةُ : أَبَدَلُوا الْوَاوَ فِي الْجَمْعِ وَالْمَصْدَرِ

بَدَلًا شَاذًا .

وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْفَتَيَانِ ، يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، كَمَا يُقَالُ : مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانِ  
وَالْجَدِيدَانِ .

وَأَسْتَفْتَيْتُ الْفَقِيهَ فِي مَسْأَلَةٍ فَأَفْتَانِي . وَالْأَسْمَ

الْفُتْيَا وَالْفُتُوى .

وَتَفَاتُوا إِلَى الْفَقِيهِ ، إِذَا ارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي الْفُتْيَا .

[ لُجَا ]

الْفَجْوَةُ : الْفُرْجَةُ وَالْمَتَّسِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

تَقُولُ مِنْهُ : تَفَاجَى الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ لَهُ فَجْوَةٌ .

وَفَجْوَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا .

وَالْفَجَا : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ عُرْقُوبَيْ الْبَعِيرِ .

وَقَوْسٌ فَجْوَاهُ ، إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبْدِهَا .

وَفَجْوَتْهَا أَنَا فَجْوَاهُ ، إِذَا رَفَعْتَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبْدِهَا .

وَفَجَّيْتُ هِيَ الْكَسْرُ تَفَجَّيَ فَجَجًا . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

\* لَا فَجَجَ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَجًا <sup>(٣)</sup> \*

(١) الْأَبْرَشُ .

(٢) الْعَبَّاجُ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* إِذَا حِجَّاجًا كُلُّ جَلِيلٍ حِجَّاجًا \*

[ لحا ]

فَحْوَى القول : معناه ولحنه . يقال : عرفت ذلك في فَحْوَى كلامه وفي فَحْوَاء كلامه ، ممدوداً ومقصوراً . وإنه لِيَفْحَى بكلامه إلى كذا وكذا .  
والفَحَا مقصور : أَبْزَارُ الْقَدَر ، بكسر الفاء والفتح أكثر ، والجمع أَفْحَاء . وفي الحديث : « من أَكَلَ فِحْحَا أَرْضٍ لم يضره ماؤها »  
يعنى البصل .

يقال : فَحَّ قَدْرَكَ تَفْحِيَةً .

[ فدى ]

الْفِدَاء إذا كسر أوله بمدً ويقصر ، وإذا فتح فهو مقصور . يقال : قُمَ فِدَى لكَ أَيْ . ومن العرب من يكسر فِدَاءً للتثوين إذا جاور لام الجر خاصة ، فيقول : فِدَاء لكَ ، لأنه نكرة ، يريدون به معنى الدعاء . وأنشد الأَصْمَعِيُّ للنافقة :

مهلاً فِدَاء لكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وما أَثْمَرُ من مالٍ ومن وَلَدٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : فِدَاءُ وفَادَاهُ ، إذا أعطى فِدَاءَهُ

(١) قال الوزير أبو بكر : فداء يروى بالرفع والكسر والنصب . فعلى النصب تقديره الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ يَفْدُونُكَ فِدَاءً ، ومن كسر جعله في موضع الرفع إلا أنه بناء . وما أَثْمَرُ ، أى وما أجمع .

فَأَنْقَذَهُ . وفَدَّاهُ بنفسه . وفَدَّاهُ تَفْدِيَةً ، إذا قال له جُعِلْتُ فِدَاءَكَ .

وتَفَادَوْا ، أى فَدَى بعضهم بعضاً . واقتَدَى منه بكذا .

وتَفَادَى فلانٌ من كذا ، إذا تحاماه وانزوى عنه . وقال<sup>(١)</sup> :

\* تَفَادَى الْأَسُودُ الْقُلُبُ مِنْهُ تَفَادِيًا<sup>(٢)</sup> \*

وَالْفِدْيَةُ وَالْقَدَى وَالْفِدَاءُ ، كله بمعنى .

وَالْفِدَاءُ بِالْفَتْح : الْأَنْبَار ، وهو جماعة الطعام من الْبُرِّ وَالْتَر والشعير . وقال يصف قرية بِقَلَّةِ الْمَبْرَةِ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّ دُوهُ

وطافوا حوله سَلَكٌ يَتِيمُ

[ فرا ]

الْقَرَوُ : الذى يلبس ، والجمع الْفِرَاءُ .

وَأَقْرَبْتُ الْقَرَوُ : لبسته .

وَالْقَرَوَةُ : جلدة الرأس . وقَرَوَةٌ : اسم رجل .

وَالْقَرَوَةُ : إبدال الثروة ، وهى الْغِنَى . قال الفراء :

إِنَّهُ لَنَوْ قَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَثَرَةٍ ، بمعنى .

وَالْأَصْمَعِيُّ مثله .

(١) ذو الرمة .

(٢) وفى اللسان : « اللبوث الْقُلُب » . وصدده :

\* مُرَمِّينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مِهَابَةٌ \*

يقال : تَفَرَّى اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ . وقد أَفَرَّى  
الذئب بطنَ الشاة .

الكسائي : أَفَرَيْتُ الْأَدِيمَ : قطعته على  
جهة الإفساد . وَفَرَيْتُهُ : قطعته على جهة الإصلاح .  
وَتَفَرَّتِ الْأَرْضُ بِالْعَيُونِ : انبجست .  
وَفَرَى بِالْكَسْرِ يَفْرِى فَرَى : تحير  
ودهش .

[ فا ]

فَسَأَسُوا ، والاسم الفُسَاءُ بِالْمَدِّ .  
وَتَفَاسَّتِ الْخُنَفَاءُ ، إذا أخرجت اسمها  
لذلك . وقال :

\* بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبًا \*

وفى المثل : « أَخْشَ مِنْ فَاسِيَةٍ » ، وهى  
الخنفساء .

وَالْفَسْوُ : نَبَزٌ <sup>(١)</sup> حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، جَاءَ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ بِبُرْدَى حَبْرَةٍ إِلَى سَوْقٍ عَكَظَ فَقَالَ : مَنْ  
يَشْتَرِي مِنَّا الْفَسْوَ بِهِذَيْنِ الْبُرْدَيْنِ ؟ فقام شيخٌ مِنْ  
مَهْوَ فارتدى بأحدهما واثترز بالآخر . وهو مشتري  
الْفَسْوِ بِبُرْدَى حَبْرَةٍ . وضرب به المثل فقيل :  
« أَخْبَثُ صَفَقَةٍ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ » .

وَالْفَسْوُ : الْكَثِيرُ الْفَسْوِ . قال أبو ذبيان

(١) النبز ، بالتحريك : اللقب .

وَالْفَرَوَةُ : قطعة نباتٍ مجتمعة بإسفة . وقال :

\* وَهَامَةٌ فَرَوَتْهَا كَالْفَرَوَةِ \*

وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ : قطعته لأصلحه .  
وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ : خلقتها وصنعتها . وقال :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا

مَسَكَ شُبُوبٍ نَمَّ وَفَرَتْهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِ أَصْفَرَتْهَا

وَفَرَيْتُ الْأَرْضَ : سَرْتُهَا وقطعتها .

وَفَرَى فَلَانٌ كَذِبًا ، إذا خلقه . وافتراه :  
اختلقه . والاسم الْفَرِيَّةُ .

وَفَلَانٌ يَفْرِى الْفَرَى ، إذا كان يأتى بالمعجب  
فى عمله . وقال <sup>(١)</sup> :

\* قَدْ كُنْتُ تَفْرِينَ بِهِ الْفَرِيَّةَ <sup>(٢)</sup> \*

أى كدتِ تكثرين فيه القول وتمظمينه .  
وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا ﴾ ،  
أى مصنوعًا مختلفًا ، وقيل عظيمًا .

وَأَفَرَيْتُ الْأَوْدَاجَ : قطعتها . وَأَفَرَيْتُ  
الشَّيْءَ : شققته فأنفَرَى وتَفَرَّى ، أى انشق .

(١) هو زُرارة بن صعب يخاطب العامرية .

(٢) قبله :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسَوَّسًا مَدُودًا حَجَرِيَا



ابن الرِّقْبَل : أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحُ ،  
الْحُسُوُ الْفُسُوُ .

وفي المثل : « مَا أَقْرَبَ مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ » .

[ فشا ]

فَشَا الْخَبِرَ يَفْشُو فُشُوًا ، أَيْ ذَاعَ . وَأَفْشَاهُ  
غَيْرُهُ .

وَتَفَشَّى الشَّيْءَ ، أَيْ انْسَحَ .

وَالْفَوَاشِي : كُلُّ شَيْءٍ مَنْتَشِرٍ مِنَ الْمَالِ ، مِثْلُ  
النِّعَمِ السَّامَةِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ » .

[ فضا ]

يُقَالُ : تَفَضَّى الْإِنْسَانُ ، إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ  
الْمُضِيقِ وَالْبَلِيَّةِ . وَالاسْمُ الْفَضِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ . وَفِي  
حَدِيثٍ قِيلَ : قَالَتِ الْحُدَيْبِيَّاتُ : « الْفَضِيَّةُ وَاللَّهُ ،  
لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَلِيًّا » . وَأَصْلُ الْفَضِيَّةِ الشَّيْءُ  
تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ ، فَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا  
كَانَتْ فِي مُضِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمِّ بَنَاتِهَا  
فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ . وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ  
الْأَرْنبِ .

وَيُقَالُ : مَا كَدْتَ أَتَفَضَّى مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ  
مَا كَدْتَ أَنْتَخَلَّصَ مِنْهُ .

وَتَفَضَّيْتُ مِنَ الدُّيُونِ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا  
وَتَغَلَّصْتَ .

وَفَضَّى اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ ، وَفَضَّيْتُهُ مِنْهُ تَفَضِّيَةً ،  
إِذَا خَلَّصْتَهُ مِنْهُ .

ابن السَّكَيْتِ : قَدْ أَفَضَى عَنْكَ الْحَرْ ، أَيْ  
خَرَجَ . وَلَا تَقُولُ : أَفَضَى عَنْكَ الْبَرْدُ .

وَأَفَضَى الْمَطَرَ ، أَيْ أَقْلَعَ .

وَأَفَضَى : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهِيَ أَفَضَيَّانِ : أَفَضَى  
ابن دُعَيْمٍ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدَ بن رِبْعَةَ بن نَزَارٍ ،  
وَأَفَضَى بن عبد القيس بن دُعَيْمٍ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدَ  
ابن رِبْعَةَ .

[ فضا ]

الْفَضَاءُ : السَّاحَةُ وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .  
يُقَالُ : أَفَضَيْتُ ، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْفَضَاءِ .

وَأَفَضَيْتُ إِلَى فُلَانٍ بِسِرِّيٍّ (١) . وَأَفَضَى  
الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ : بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا . وَأَفَضَاهَا :  
إِذَا جَعَلَ مَسْلَكِيهَا وَاحِدًا .

وَالْمُفَضَّةُ : الشَّرِيمُ .

وَأَفَضَى يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، إِذَا مَسَّهَا بِبَاطِنِ  
رَاحَتِهِ فِي سَجُودِهِ .

وَالْفَضَا ، مَقْصُورٌ : الشَّيْءُ الْمُخْتَلَطُ . يُقَالُ :  
طَعَامٌ فَضَا ، أَيْ قَوْضَى مُخْتَلَطٌ . وَقَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَرَى » ، صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ  
اللِّسَانِ عَنِ الصَّحَاحِ

وَنَبْلِي وَقَقَاهَا كَمَرَاتِيهِ قَطًا طُحْلٍ  
[ فلا ]

الْقَلَاةُ : المفازة ، والجمع القَلَا والقَلَوَاتُ .  
وجمع القَلَا<sup>(١)</sup> فُلِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مثل عَصَا وَعُصَيٍّ .  
وأنشد أبو زيد :

موصولة وصلًا بها الفُلِيُّ

الَّتِي ثُمَّ الَّتِي ثُمَّ الَّتِي

وَأَفْلَى الْقَوْمِ ، إِذَا صَارُوا إِلَى الْقَلَاةِ .

وَالْقَلَوُ بِشَدِيدِ الْوَاوِ : الْمَهْرُ ؛ لِأَنَّهُ يُفْتَلَى ،  
أَيُّ يُفْطَمُ . قَالَ ذُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ :

\* كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلَوٌ رَبِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ قَالُوا لِللَّاتِي : قَلَوَةٌ ، كَمَا قَالُوا عَدَوٌ  
وَعَدَوَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَقْلَاءٌ ، مِثْلُ عَدَوٍ وَأَعْدَاءٍ ،  
وَقَلَاوِيٍّ أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ ، وَقَدْ  
ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمَزِ .

أَبُو زَيْد : قَلَوٌ إِذَا فَتَحْتَ الْفَاءَ شَدَّدْتَ الْوَاوَ ،  
وَإِذَا كَسَرْتَ خَفَّفْتَ فَقُلْتَ قَلَوٌ مِثْلُ جِرْوٍ . قَالَ  
مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْقَلَاةُ » ، وَهِيَ

عَلَى هَذَا الصَّوَابِ فِي اللِّسَانِ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَجْعَتُنْ أَنْخَلِقِ بَطِيرَ زَعْبَةٍ \*

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا<sup>(١)</sup> لَكَ نَاقَتِي

وَتَمَرٌ فَصًّا فِي عَيْبَتِي وَزَيْدٌ

وَأَمْرُهُمْ فَصًّا بَيْنَهُمْ ، أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ .

[ فَا ]

الْأَفْعَى حَيَّةٌ ، وَهُوَ أَفْعَلٌ ، تَقُولُ : هَذِهِ  
أَفْعَى بِالْتَّنَوِينِ ، وَكَذَلِكَ أَرْوَى ، وَالْجَمْعُ أَفَاعِي .

وَالْأَفْعُومَانُ : ذِكْرُ الْأَفَاعِي .

وَأَرْضٌ مَفْعَاةٌ : ذَاتُ أَفَاعِي .

وَالْمَفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ : السِّمَةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ  
الْأَفْعَى .

وَتَفْعَى الرَّجُلُ : صَارَ كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ .

[ فَنَا ]

الْفَنَوُ وَالْفَاعِغِيَّةُ : تَوَرُّ الْحِنَاءِ .

وَأَفْعَى النَّبَاتِ ، أَيْ خَرَجَتْ فَاغِغِيَّتُهُ .

وَالْفَقَاءُ مَقْصُورٌ : الْبَسْرُ الْفَاسِدُ الْمَغْبَرُ . يُقَالُ  
مِنْهُ : أَفْعَتِ النَّخْلَةُ .

[ فَا ]

قُوَّةُ السَّهْمِ : فُوقُهُ ، وَالْجَمْعُ قُفَا . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ<sup>(٢)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا خَالَتِي » . وَيُرْوَى :

« يَا عَمَّتِي » .

(٢) لَامِرِيُّ الْقَبْسِ بْنِ غَابِسِ الْكِنْدِيِّ .

تراه كالتفخام يُبَلِّغُ مِسْكَاً

يسوء الغاليات إذا قَلَّيْنِي

قال الأخفش: يريد قَلَّيْنِي لحذف النون الأخيرة، لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم، فأما النون الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر. وقال أبو حية النيرى:

أبْلَوْتُ الذِي لَا بَدْءَ أُنَى

مُلاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

أراد تُخَوِّفِينِي لحذف. وعلى هذا قرأ بعض القراء: ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾ فأذهب إحدى النونين استتقلاً كما قالوا: مَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فألقوا إحدى السينين استتقلاً، فهذا أجدر أن يُسْتَقْلَلَ، لأنهما جميعاً متحركان.

[فنى]

فَنَى الشَّيْءَ فَنَاءً، وَأَفْنَاهُ غَيْرُهُ. وَتَفَانَوْا، أَيْ أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ.

وَفَنَاءُ الدَّارِ: مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا، وَالْجَمْعُ أَفْنِيَّةٌ.

ويقال: هو من أَفْنَاهُ النَّاسَ، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ مَنْ هُوَ.

أبو عمرو: شَجَرَةٌ فَنَوَاهُ، أَيْ ذَاتُ أَفْتَانٍ. وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ فَنَاءٌ.

جَرَّوْلُ يَا فِلَوَّ بَنِي الْهَامِ

فَأَيْنَ عَنْكَ الْقَهْرُ بِالْحَسَامِ

وَفَلَوْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَأَفْتَلَيْتُهُ، إِذَا فَطَمْتُهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

مُلَمِّحٌ لِأَمَةِ الْقَوَادِ إِلَى جَحَدِ

شَيْ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَسَّ الْقَالِي

وَفَرَسٌ مُفْلٍ وَمُفْلِيَّةٌ: ذَاتُ فَلَوٍّ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: فَلَوْتُهُ، أَيْ رَبَيْتُهُ. قَالَ

الْحَطِيطَةُ يَصِفُ رَجُلًا:

\* نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ <sup>(١)</sup> \*

وكَذَلِكَ أَفْتَلَيْتُهُ. وَقَالَ <sup>(٢)</sup>:

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا أَفْتَلَيْنَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ وَفَلَيْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ.

وَفَلَيْتُ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ. وَتَقَالَى هُوَ وَاشْتَقَلَى

رَأْسُهُ، أَيْ اشْتَهَى أَنْ يُفْلَى.

وَفَلَيْتُ الشَّعْرَ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ

مَعَانِيَهُ وَغَرَبِيَهُ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَأَمَّا قَوْلُ

عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرُبُ:

(١) صدره:

\* سَعِيدٌ وَمَا يُفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ \*

(٢) بشامة بن حزن النهشلي.

والفنا مقصور: غيب الثعلب، الواحدة فَنَاءٌ.

قال زهير:

كَأَنَّ فَنَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ  
ويقال: هو شجر له حَبُّ أَحْمَرٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ  
القلائد.

والفَنَاءُ أَيْضاً: البقرة، والجمع فَنَوَاتٌ.

وَالْأَفْأَنِي: نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا بَيَسَ  
فَهُوَ الْحَمَاطُ، وَاحِدَتُهَا أَفْأَنِيَّةٌ، مِثَالُ يَمَانِيَّةٍ.  
ويقال أَيْضاً: هو غيب الثعلب.

أَبُو عَمْرٍو: فَانَيْتُهُ، أَيْ دَارِيَتُهُ. قَالَ  
السَّكَيْتُ:

\* كَمَا يُفَانِي السَّمُوسَ فَانِدُهَا <sup>(١)</sup> \*  
الأموي: فَانَيْتُهُ: سَكَنَتْهُ.

[فوا]

الْقُوَّةُ: عُروْقٌ يَصْبَغُ بِهَا، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ  
«رُويَنَه». وَتَقْدِيرُهَا حُوَّةٌ وَقُوَّةٌ.

وَتُوبٌ مُقَوَّى، أَيْ مَصْبُوغٌ بِالْقُوَّةِ، كَمَا  
تَقُولُ: شَيْءٌ مُقَوَّى مِنَ الْقُوَّةِ.

[ف]

فِي حَرْفٍ خَافِضٍ، وَهُوَ لِلْوَعَاءِ وَالظَّرْفِ

وَمَا قَدَّرَ تَقْدِيرَ الْوَعَاءِ. تَقُولُ: الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ،  
وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَالشَّكُّ فِي الْخَبْرِ.

وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَلَا صَلَبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾. وَزَعَمَ يُونُسُ  
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: نَزَلَتْ فِي أَيْبِكَ، يَرِيدُونَ عَلَيْهِ.

وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ:  
وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِيهَا فَوَارِسٌ

بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى  
أَيْ بَطْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى.

### فصل القاف

[فا]

الْقَبَاءُ: الَّذِي يُلْبَسُ، وَالْجَمْعُ الْأَقْبِيَّةُ.  
وَتَقَبَّيْتُ قَبَاءً، إِذَا لَبَسْتَهُ.  
وَالْقَبُوءُ: الضَّمُّ. قَالَ الْخَلِيلُ: نَبْرَةٌ مَقْبُوءَةٌ،  
أَيْ مَضْمُومَةٌ.

وَقَبَّهُ الشَّاةُ، إِذَا لَمْ تَشُدَّ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ  
مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهِيَ هَنَةٌ  
مُتَّصِلَةٌ بِالْكَرْشِ ذَاتُ أَطْبَاقٍ.

وَقَبَاءُ <sup>(١)</sup> مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، يَذْكَرُ  
وَيُؤْنَثُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَقَبَاءٌ بِالضَّمِّ وَيَذْكَرُ

وَيَقْصُرُ.

(١) صدره:

\* تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ \*

[ قما ]

الْأَقْحَوَانُ : البَابُوْنَج ، على أَفْعَلَانٍ ، وهو نبتٌ طَيِّبُ الرِيحِ ، حَوَالِيهِ وَرَقٌ أَيْبُضٌ ، وَوَسْطُهُ أَصْفَرٌ . وَيَصْفَرُّ عَلَى أَفْيَحِيٍّ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَفَاحِيٍّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، وَإِنْ شئتَ قُلْتَ أَفَاحٍ بِلا تَشْدِيدِ .

وَالْمَقْحُوُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ : الَّذِي فِيهِ الْأَقْحَوَانُ .  
وَالْأَقْحَوَانَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ .

[ قدا ]

الْقِدْوَةُ : الْإِسْوَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ قِدْوَةٌ يُقْتَدَى بِهِ . وَقَدْ يَضْمُ فَيُقَالُ : لِي بَكٌ قِدْوَةٌ ، وَقِدْوَةٌ ، وَقِدَّةٌ .

وَقَدَا اللَّحْمَ وَالطَّعَامَ يَقْدُو قَدْوًا ، وَقَدَى يَقْدِي قَدْيًا ، وَقَدَى بِالْكَسْرِ يَقْدِي قَدًى ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، إِذَا شِمْتَ لَهُ رَائِحَةً طَيِّبَةً . يُقَالُ : شِمْتَ قَدَاةَ الْقَدْرِ ، فَهِيَ قَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ ، أَيْ طَيِّبَةُ الرِّيحِ . وَمَا أَقْدَى طَعَامَ فَلَانٍ ، أَيْ طَاطِبَ طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ .

وَقَدَى الْفَرَسُ يَقْدِي قَدْيَانًا ، أَيْ أَسْرَعَ .  
وَمَرَّ فَلَانٌ يَقْدُو بِهِ فَرَسَهُ .

وَهَذَا قَدًى رَمَحَ بِكَسْرِ الْقَافِ ، أَيْ قَدَرُ رَمَحٍ . وَقَالَ (١) :

(١) هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .

[ قتا ]

الْقَتْوُ : الْخِدْمَةُ . وَقَدْ قَتَوْتُ أَقْتُو قَتْوًا وَمَقْتًى ، أَيْ خَدَمْتُ ، مِثَالُ غَزَوْتُ أَغْزَوُ غَزْوًا وَمَغْزًى . وَقَالَ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ لَا

أُحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيَا

وَيُقَالُ لِلْخَادِمِ مَقْتَوًى ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْتَى ، وَهُوَ مُصْدَرٌ ، كَمَا قَالُوا : ضَيْعَةٌ مَقْتَوِيَّةٌ لِتَنِي لَا تَنِي غَلَّتْهَا بِخِرَاجِهَا .  
وَيُحْجِزُ تَخْفِيفُ يَاءِ النِّسْبَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

\* مَتَى كُنَّا لِأَمَتِكَ مَقْتَوِينَا (١) \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحِزْمَانِ :  
هَذَا رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ ، وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَّيْنِ ، وَرَجَالِ مَقْتَوِيَّيْنِ ، كُلُّهُ سَوَاءٌ . وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لِلنَّاسِ بِطَاعَتِهِمْ .

قَالَ سَيِّبِيُّهُ : سَأَلُوا الْخَلِيلَ عَنْ مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيَّيْنِ فَقَالَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ .

(١) صدره :

\* تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيدًا \*

وَيُرْوَى : « تَهْدَدُنَا وَتَوَعِدُنَا » بِالْمُضَارَعِ فِيهِمَا عَلَى الْإِخْبَارِ .

[ قرا ]

الْقَرَوُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ . وَالْقَرَوُ : مِيلَغُ  
الْكَلْبِ . وَالْقَرَوَةُ : الْمِلْفَةُ . وَالْقَرَوُ : أَسْفَلُ  
النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيَنْبَذُ فِيهِ .

وَالْقَرَوُ وَالْقَرَوَةُ : أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ  
فِيهِ أَوْ مَاءٍ ، أَوْ لِنُزُولِ الْأَمْعَاءِ . وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ  
وَقَوْلُ السَّكَيْتِ :

فَاشْتَكَّ خُصْيَيْنِهِ إِيغَالًا بِنَافِذَةٍ  
كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرَوٍ عَصَارٍ  
يعنى للمعصرة .

وَالْقَرَوُ : حَوْضٌ طَوِيلٌ مِثْلُ النَّهْرِ تَرِدُهُ  
الْإِبِلُ .

وَيَقَالُ : تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا ، إِذَا  
طَبَّقَهَا الْمَطَرُ . وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قَرَوٍ وَاحِدٍ ، أَيْ  
عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَالْقَرَا : الظَّهْرُ .

وَالْقَرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
لَأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مِنَ الْمُعْتَصِلِ  
لِجَمْعِهِ مَمْدُودٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ ، وَظَبِيَّةٍ وَظَبَاءٍ .  
وَجَاءَ الْقَرَى مَخَالِفًا لِبَابِهِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ :  
قَرِيَّةٌ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَعْلَمُهَا جَمَعْتُ عَلَى ذَلِكَ مِثْلَ  
ذِرْوَةٍ وَذُرَى ، وَلَحِيَّةٍ وَلُحَى ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
قَرَوِيٌّ .

وَأَتَى إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ

قَدَى الشَّيْرِ أَحْمَى الْأَنْفَ أَنْ أَتَاخَرَا

وَيَقَالُ : خُذْ فِي هَذِيَّتِكَ وَقَذِيَّتِكَ ، أَيْ فِيمَا  
كُنْتَ فِيهِ .

وَأَتْنَا قَادِيَّةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً ،  
وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ بَطَرَأَ عَلَيْكَ . وَجَمْعُهَا قَوَادٍ . تَقُولُ  
مِنْهُ : قَدَّتْ تَقْدِي قَذِيًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا بِالذَّالِ غَيْرِ  
مُعْجَمَةٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ .

[ قذى ]

الْقَذَى فِي الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ : مَا يَسْقُطُ فِيهِ .  
وَقَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدِي قَذِيً ، فَهُوَ رَجُلٌ قَذِيٌّ  
الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ ، إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ .  
الْأَصْمَعِيُّ : قَذَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَذِيًا : رَمَتْ  
بِالْقَذَى .

وَأَقَذَيْتُ عَيْنَهُ : جَعَلْتُ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتُهَا  
تَقْدِيَّةً : أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى .

وَقَذَّتِ الشَّاةُ أَيْ أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحْمِهَا .  
يَقَالُ : كُلُّ ذَكَرٍ يَمْدِي ، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْدِي .  
وَقَادَيْتُهُ : جَازَيْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَوْفَ أَقَادِي الْقَوْمَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا

مُقَادَاةً حَرًّا لَا يَقَرُّ عَلَى الذُّلِّ

وَأَمَّا الْقَادِيَّةُ مِنَ النَّاسِ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا  
بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ ، فَتَسْكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

قال : والقَارِيَةُ من السنان : أعلاه وحده ،  
وكذلك حدّ السيف ونحوه .

وَقَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرَوًا ، وَقَرَيْتُهَا ، وَاقَرَيْتُهَا ،  
واستقرت بها ، إذا تَتَبَعْتَهَا تَخْرُجُ من أرضٍ  
إلى أرض .

وجاءني كلُّ قَارٍ وبادٍ ، أى الذى ينزل  
القَرِيَّةَ والبادية .

وَأَقَرَيْتُ الْجُلَّ على ظهر الفرس ، أى  
أزمتُه لِإِيَّاهُ .

وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَى ، مثال قَلَيْتُهُ قَلَى ،  
وَقَرَاءُ : أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ . إذا كسرت القاف قصّرت ،  
وإذا فتحت مددت .

وتقول : تَقَرَّيْتُ الْمِيَاهُ ، أى تَتَبَعْتُهَا . وَقَرَيْتُ  
الماء فى الحوض ، أى جمعت . واسم ذلك الماء  
قِرَى بكسر القاف مقصور . وكذلك ما قَرِيَ  
به الضيف .

وَقَرَّيْتُ ، على فعلٍ بالضم : اسم ماء بالبادية .  
والبعيرُ يَقْرِى المَلَفَ فى شِدْقِهِ ، أى يجمعه .  
وَنَاقَةٌ قَرَوَاءُ : طويلة السنام ، ويقال الشديدة  
الظهر ، بَيِّنَةُ الْقَرَى ؛ ولا يقال جملٌ أَقَرَى .

وَالْقَرَوَرَى : موضع على طريق الكوفة ،  
وهو مُتَعَشِّى بَيْنَ النُقْرَةِ وَالْحَاجِرِ . وقال :

\* بَيْنَ قَرَوَرَى وَمَرَوَرِيَّاتِهَا \*

وهو فَعَوَّلَ عَنْ سَبْيُوِيِهِ بِالْهَيْئَةِ الْمَعْلُومَةِ

وَالْقَرَيْتَيْنِ فى قوله تعالى : ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ  
الْقَرَيْتَيْنِ عَظِيمٌ ﴾ : مكة والطائف .

وَالْقَرَى عَلَى فَعِيلٍ : مجرى الماء فى الروض ،  
والجمع أَقْرِيَّةٌ وَقُرْيَانٌ .

وَالْقَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : خشبات فيها فُرُضٌ  
يُجْعَلُ فيها رأس عمود البيت ، عن ابن السكيت .  
وَالْمِقْرَى : إِنَاءٌ يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ . وَالْجَفْنَةُ  
مِقْرَاءٌ .

وَالْمِقْرَاءُ : المسيل ، وهو الموضع الذى يجتمع  
فيه ماء المطر من كلِّ جانب .

أبو عبيد : القَارِيَةُ هذا الطائر القصيرُ الرجلِ  
الطويل المنقارِ الأخضرُ الظهر ، تحبّه الأعراب  
وتتيمين به ، ويسبّهون الرجل السخى به . وهى  
مخففة ، قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ  
سَهْبًا يَأْكُمُ وَأَهْلُهُمُ بِالْعَنَاقِ

والجمع الْقَوَارِي . قال يعقوب : والعامة تقول  
قَارِيَّةً بالتشديد .

الأصمى : يقال الناس قَوَارِي الله فى  
الأرض ، أى شهداء الله ، أُخِذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَقْرُونَ  
الناس ، أى يتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم ، حكاه  
أبو عبيد فى المصنف .

وَالْقَبْرَوَانُ : القافلة ، فارسي معرب . وفي حديث مجاهد : « يغدو الشيطان بَقْبَرَوَانِهِ إِلَى السُّوقِ » . وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال :

وَعَارَةٌ ذَاتُ قَبْرَوَانٍ

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ

[ فا ]

قَسَا قَلْبُهُ قَسَوَةً وَقَسَاوَةً وَقَسَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ، وَهُوَ غَلْظُ الْقَلْبِ وَشِدَّتُهُ .

وَأَقْسَاهُ الذَّنْبُ . ويقال : الذَّنْبُ مُقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ .

وحجر قاس : صلب .

وقَسَاهُ ، أى كَابَدَهُ .

وقَسَا : اسم موضع ، قال رجلٌ من بني ضَبَّةٍ :

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَذْرِ مَا الذُّعْرُ ، بَيْنَهَا

بِتَعَشَارٍ ، مَرَعَاهَا قَسَا فَصَرَّائِمُهُ

ودرهم قسي ، وهو ضربٌ من الزيوف ،

أى فضة صلبة رديئة ليست بليّنة ، وجمعه قسِيَّانٌ مثل صَيٍّ وَصَبْيَانٍ . ودرهم قسيّة وقسيّات .

قال أبو زيد :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السِّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

وَقَدْ قَسَّتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو .

ويقال أيضاً يوم قسي ، أى شديد من حرٍّ أو شرٍّ . وليلة قسيّة : باردة .

وقسي أيضاً : لقبٌ ثقيف ، قال أبو عبيد : لَأَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي رِغَالٍ وَكَانَ مُصَدِّقًا فَقَتَلَهُ ، فَقِيلَ : قَسَا قَلْبُهُ ، فَسُمِّيَ قَسِيًّا . قال شاعرهم :

\* نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أُبُونَا \*

[ قسا ]

قَشَوْتُ الشَّيْءَ أَقْشَوُهُ قَشْوًا ، أى قَشَرْتَهُ . وَالْمَقْشُو : المَقْشُور ، عن الفراء . يقال : قَشَوْتُ وَجْهَهُ . وفي حديث قَيْلَةَ : « وَمَعَهُ عَسِيبٌ نَخْلَةٌ مَقْشُوءَةٌ غَيْرُ خَوْصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ » .

وَقَشَوْتُهُ تَقْشِيَةً فَهُوَ مُقْشَى ، أى مُقَشَّرٌ .

[ قضا ]

قَضَا الْمَكَانَ يَقْضُو قُضْوًا : بَعْدَ فَهُوَ قَصِيٌّ وَأَرْضٌ قَاصِيَةٌ وَقَصِيَّةٌ .

وَقَصَوْتُ عَنِ الْقَوْمِ : تَبَاعَدْتُ .

وَالْقَصَا . المِغْدُ وَالنَّاحِيَةُ . يقال : قَصَى فُلَانٌ عَنْ جَوَارِنَا بِالْكَسْرِ يَقْصِي قَصَاً ، وَأَقْصَيْتُهُ أَنَا فَهُوَ مُقْصَى ، وَلَا تَقُلْ مُقْصِيٌّ . قال بشر :

فَخَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الأصمعي : معنى خاطونا القضا ، أى



ويقال : فلان بالمكان الأقصى ، والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما .

ونزلنا منزلا لا يُقَصِّيه البصر ، أى لا يبلغ أقصاه .

واستقصى فلان فى المسألة وتقصى بمعنى .

وقصى مصغر : اسم رجل ، والنسبة إليه قصوى ، تُحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا ، كما قلبت فى عدوى وأموى .

[ قضى ]

القضاء : الحكم ، وأصله قضائ لأنه من قضيت ، إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف همزت . والجمع الأقضية .

والقضية مثله ، والجمع القضايا على فعالي ، وأصله فعائل .

وقضى ، أى حكم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . وقد يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قضيت حاجتي .

وضربه فقضى عليه ، أى قتله ، كأنه فرغ منه . وسَمَّ قاضٍ ، أى قاتل .

وقضى لحبه قضاء ، أى مات . وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء . تقول : قضيت ديني . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوْلْنَا وَمَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا .

ويقال : ذهبت قصا فلان ، أى ناحيته . وكنت منه فى قاصيته ، أى ناحيته .

ويقال : هلم أقاصك أينما أبعد من الشر . وقصوت البعير فهو مقصو ، إذا قطعت من طرف أذنه ، وكذلك الشاة ، عن أبى زيد .

يقال : شاة قصواء وناقصة قصواء ، ولا يقال جل أقصى ، وإنما يقال مقصو ومقصى ، تركوا فيه القياس ، ولأن أفعل الذى أثناء على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل ، وهذا إنما يقال فيه قصوت البعير ، وقصواء بانه عن بابه . ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقصة نسى قصواء ، ولم تكن مقطوعة الأذن .

والقصية من الإبل : المودعة الكريمة التى لا تُجهَد فى الحلب ولا تُركب ، وهى مُتَدَّعة . وإذا حُذت إبل الرجل قيل : فيها قصايا يثق بها ، أى فيها بقية إذا اشتدَّ الدهر .

وحكى الفراء عن القناني : قصيت أظفاري بالتشديد ، بمعنى قصصت . وقال الكسائي : أظنه أراد أخذت من أقاصيها . قال : وقالت امرأة لأخرى : إن ولدك ابن قصى أذنيه ، أى احذق منهما .

الْكِتَابِ ﴿ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾ ، أَيْ أَنهيناهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغْنَاهُ ذَلِكَ .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ﴾ يعني امضوا إليّ ، كما يقال : قَضَى فلانٌ ، أَيْ مَاتَ ومضى .

وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير ، قال أبو ذؤيب :  
وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغُ تَبِعُ  
يقال : قَضَاهُ أَيْ صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ .  
ومِنْهُ الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ .

ويقال : اِسْتَقْضَيْ فُلَانٌ ، أَيْ صَيَّرَ قَاضِيًا .

وَقَضَى الْأَمِيرُ قَاضِيًا ، كَمَا تَقُولُ : أَمَرَ أَمِيرًا .  
وَانْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَّى بِمَعْنَى .

وَاتَّقَضَى دَيْنَهُ وَتَقَاضَاهُ بِمَعْنَى .

﴿ قَضَوْا بَيْنَهُمْ مَنَازِلًا ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ أَنْفَذُوا .  
وَقَضَى اللَّبَانَةُ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَضَاهَا بِالتَّخْفِيفِ ،  
بِمَعْنَى .

وَالْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ : الْحَكْمَةُ ، وَيُقَالُ

الصُّلْبَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَةٍ تَبْمِيَةٍ \*

وَتَقَضَّى الْبَايَ ، أَيْ انْقَضَى ، وَأَصْلُهُ تَقَضَّضَ  
فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبْدَلَتْ مِنْ إِحْدَاهُنَّ بَاءً .  
قال المعجاج :

\* تَقَضَّى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ <sup>(١)</sup> \*

وَالْقِضَةُ مَخْفِةٌ : نَبْتُ يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ ، وَهِيَ  
مَنْقُوصَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ مِنَ الْخُمْضِ وَالْمَاءِ  
عَوْضٌ .

وَقِضَةٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعُهُ تَحْلَاقٍ  
اللِّمِّ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى قِضَاتٍ وَقِصِينَ .

[ قطا ]

الْقَطَا : جَمْعُ قَطَاةٍ ، وَقَطَوَاتٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
وَرَبَّمَا قَالُوا قَطَايَاتٌ وَلَهْيَاةٌ ، فِي جَمْعِ لَهَاءِ الْإِنْسَانِ ،  
لَأَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُمَا لَيْسَ بكَثِيرٍ ، فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي  
أَصْلُهَا وَاوٌ يَاءً لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ . قَالَ : وَلَا يَقُولُونَ  
فِي غَزَوَاتٍ غَزَايَاتٍ ، لَأَنَّ غَزَوْتُ أَغْرَوْتُ كَثِيرٌ  
فَعَرُوفٌ فِي الْكَلَامِ .

وفي المثل : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلُ قُطَيٍّ » ، أَيْ  
لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالْأَصَاغِرِ .

وَرِيَاضُ الْقَطَا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

(١) قبله :

\* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرٌ \*

فَارَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْطَرُ

وَالْقَطَاةُ : مقعد الرِّدف ، وهو الرديف .

قال امرؤ القيس :

\* كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ <sup>(١)</sup> \*

يصفه بإشراف القطاة . والرَّالُ : فرخ النعام .

وَالْقَطَوُ : مقاربة الخطو مع النشاط ؛ يقال منه : قَطَا في مشيته يَقْطُو ، واقْطَوَى مثله ، فهو قَطَوَانٌ بالتحريك ، وقَطَوَى أيضا على فَعَوَلَ ، لأنه ليس في الكلام فَعَوَلَى وفيه فَعَوَعَلَ مثل عَثَوَلٍ .

وكسأ قَطَوَانِيٌّ .

وَقَطَوَانٌ : موضع بالكوفة .

[ قنا ]

أَقْعَى الْكَلْبَ ، إِذَا جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ مَقَرَّشًا رِجْلَيْهِ وَنَاصِبًا يَدَيْهِ . وقد جاء النهى عن الإقْمَاءِ في الصلاة ، وهو أن يضع أَلَيْتِيهِ على عَقْبِيهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . وهذا تفسير الفقهاء « فَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَالْإِقْمَاءُ عِنْدَهُمْ : أَنْ يَلْصُقَ الرَّجُلُ أَلَيْتِيهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصُبُ سَاقِيهِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ . وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَتَّقِينَ مِنَ الْوَجَى \*

(٢) الخليل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر .

فَأَقْعَجَ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِيهِ

رَأَى أَنَّ رَيْبًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ <sup>(١)</sup>

وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَكَلَ مُقْعِيًا » .

أَبُو زَيْدٍ : قَمَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْعُو قَمَوًا وَقُمُوًا ، عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ قَاعَ . وقد يكون الْقُمُوُ لِلظَّهِيمِ أَيْضًا .

قال ابن دريد : امرأة قَمَوَاهُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وَالْقَعْوُ : خَشْبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْحِجُورُ ؛ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ الْخَطَافُ .

[ قنا ]

الْقَنَّا مَقْصُورٌ : مُؤَخَّرُ الصَّنَقِ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ . قال يعقوب : وَأَنشَدَنَا الْفَرَاءُ :  
وَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرُضَتْ قَنَاهُ  
بِأَجْمَلٍ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حِجَارٍ <sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت « وَأَقْعَجَ » بِالْوَاوِ لِأَنَّ قَبْلَهُ :

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَصْبِحْ بِحَفْظِكَ رَاضِيًا

فَدَعُ عَنْكَ حَظِّي إِنْ نِي عَنْكَ شَاغِلَةٌ

(٢) في اللسان :

\* بِأَجْمَلِ الْعِلَافِ مِنْ حِجَارٍ \*

وَقَفَّوْتُ الرجلَ أَقْفُوهُ قَفْوًا ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ ، وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَالْقَفِيُّ وَالْقَفِيَّةُ : الشَّيْءُ يُؤَثَّرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالضَّبِّي . وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا <sup>(١)</sup> :

\* بُسِقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرَبُوبٍ <sup>(٢)</sup> \*  
وَأِنَّمَا جَعَلَ اللَّبَنَ دَوَاءً لَأَنَّهُمْ يَضْمُرُونَ الْحَلِيلَ  
بُسِقَى اللَّبَنَ وَالْحَنَذَ .

وَكَذَلِكَ الْقَفَاوَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَفَّوْتُهُ بِهِ قَفْوًا ،  
وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ أَبْضًا ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ مُقْتَفٍ بِهِ ، إِذَا كَانَ مُؤَثَّرًا مَكْرَمًا  
وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَفَوْنِي ، أَيْ خَيْرَتِي مِنْ  
أَوْثَرِهِ . وَفَلَانٌ قَفَوْنِي ، أَيْ نُهَسْتِي ؛ كَأَنَّهُ مِنْ  
الْأَضْدَادِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قِرْفَتِي .  
وَأَقْتَفَاهُ ، أَيْ اخْتَارَهُ . وَأَقْتَفَى أَثَرَهُ وَتَقَفَاهُ ،  
أَيْ اتَّبَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ قَفَا الدَّهْرِ ، أَيْ أَبَدًا .

[ قلا ]

قَلَيْتُ السُّوَيْقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلِي ، وَقَلَوْتُهُ  
فَهُوَ مَقْلُوفَةٌ . وَالرَّجُلُ قَلَاءٌ .

(١) الشعر لسلامة بن جندل .

(٢) صدره :

\* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَغْلٍ \*

يَقُولُ : لَيْسَ الْمَوْلَى وَإِنْ أَتَى بِمَا يُحَمَّدُ عَلَيْهِ  
بِأَكْثَرِ مِنَ الْحَارِ مُحَمَّد .

وَالْجَمْعُ قُفِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ عَصَا وَعَصِيٍّ .  
وَيَجْمَعُ فِي الْقَلَّةِ عَلَى أَقْفَاءَ ، مِثْلُ رَحَى وَأَرْحَاءَ .  
وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ أَقْفِيَّةٌ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّهُ  
جَمْعُ الْمَمْدُودِ ، مِثْلُ سَمَاءَ وَأَسْمِيَّةٍ .

أَبُو زَيْدٍ : قَفَيْتُ الرَّجُلَ أَقْفِيَهُ قَفِيًّا ، إِذَا  
ضَرَبْتَ قَفَاهُ . قَالَ : وَهَذِهِ شَاةٌ قَفِيَّةٌ ، أَيْ  
مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفِيْنَةٌ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ .

وَقَفَّوْتُ أَثَرَهُ قَفْوًا وَقَفْوًا ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ .

وَقَفَيْتُ عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ .  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا ﴾ .  
وَمِنْهُ الْكَلَامُ الْمَقْفِيُّ . وَمِنْهُ سَمِيَتْ قَوَافِي الشَّعْرِ  
لَأَنَّ بَعْضَهَا يَتَّبِعُ أَثَرَ بَعْضٍ .

وَالْقَافِيَّةُ أَيْضًا : الْقَفَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَعْقِدُ  
الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ <sup>(١)</sup> » .

وَعُوَيْفُ الْقَوَافِي : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ عُوَيْفُ  
ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ .  
وَقَفَّوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحٍ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا حَذَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : يَعْقِدُ

الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عَقَدٍ ، فَإِذَا  
قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوْضًا أَحَلَّتْ عُقْدَةٌ » .

وَالْقَلْبِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَالْجَمْعُ قَلَايَا .

وَالْمِقْلَاءَةُ وَالْمِقْلَى : الذِي يُقْلَى عَلَيْهِ ، وَهِيَ مِقْلِيكَيْنِ ، وَالْجَمْعُ الْمِقَالِي .

وَقَلَا الْعَبِيرُ أَتَنَّهُ يَقْلُوهَا قَلَوًا ، إِذَا طَرَدَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً <sup>(١)</sup> \*

وَالْقَلَى : الْبَغْضُ ؛ فَإِنْ فَتَحْتَ الْقَافَ مَدَدْتَ .  
تَقُولُ : قَلَاءُهُ يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَاءٌ ، وَيَقْلَاهُ لَفَةً طَيِّبَةً .  
وَأَنشَدَ نَعْلَبُ :

\* أَيَّامٌ أُمُّ الْغَمْرِ لَا تَقْلَاهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَتَقْلَى ، أَيْ تَبْغِضُ . وَقَالَ <sup>(٣)</sup> .

أَسِيثِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ

خَاطِبَتُهُنَّ غَايِبَةً .

أَبُو عَمْرٍو : الْمِقْلَاءَةُ عَلَى مِثَالِ ، وَالْقَلَّةُ مَخْفُفَةٌ ؛  
عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ . وَالْمِقْلَاءَةُ : الذِي

(١) محجزة :

\* قُودًا سَمَاحِيحٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ \*

وَيُرَوَّى :

\* وَرَقَ السَّرَايِلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ \*

(٢) بعده :

\* وَلَوْ نَشَاءُ قُبَلْتُ عَيْنَاهَا \*

(٣) كثير .

يَضْرِبُ بِهِ ، وَالْقَلَّةُ : الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ . تَقُولُ :  
قَلَوْتُ الْقَلَّةَ أَقْلُو قَلَوًا ، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلِيًّا لَنَّهُ ،  
وَأَصْلُهَا قَلَوٌ وَالْهَاءُ عَوْضٌ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ :  
إِنَّمَا خُمٌ أَوْ لَهَا لِيَدَلَّ عَلَى الْوَاوِ . وَالْجَمْعُ قُلَاتٌ وَقُلُونٌ  
وَقِلُونٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا .

وَالْقَلَوُ بِالْكَسْرِ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ .

وَالْقَلَى : الذِي يَتَخَذُ مِنَ الْأَشْنَانِ .

وَالْقَلَوِي : الطَّائِرُ الذِي يَرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ . وَقَدْ

أَقْلَوِي ، أَيْ ارْتَفَعَ .

وَالْمُقْلَوِي : الْمُتَجَانِفِي الْمُسْتَوْفِزِ . يُقَالُ :

أَقْلَوِي الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا انْكَمَشَ . وَأَقْلَوَلْتُ

الْحُمْرُ فِي سُرْعَتِهَا . وَأَنشَدَ الْأَجْمَرُ <sup>(١)</sup> :

يَقُولُ إِذَا أَقْلَوَلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بَدَائِمُ

وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بَرَاكِبَهَا قَلَوًا ، إِذَا تَقَدَّصَتْ بِهِ .

وَقَالِي قَلَاً : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا .

قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : بُنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى

الْوَقْفِ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ فِي الْيَاءِ وَالْأَلْفِ .

[ قنا ]

قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا قِنَوَةً وَقِنَوَةً ، وَقَنَيْتُ

أَيْضًا قِنِيَّةً وَقِنِيَّةً ، إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ

لَا لِلتَّجَارَةِ .

(١) للفرزدق .

ويقال : أغناه الله وأقناه ، أى أعطاه الله ما يسكن إليه .

والقنؤ : العذق ، والجمع القنؤان والأقناه . وقال :

\* طويلة الأقناه والأثنا كِل (١) \*

والقنأ : مقصور مثل القنؤ ، والجمع أقنأ .

والقنأ أيضاً : جمع قنأة ، وهى الرمح ، ونجمع على قنؤات ، وقنئ على فُعُول ، وقنأ مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ . وكذلك القنأة التى تُحْفَر ، وقنأة الظهر التى تنتظم القنار .

ويقال : لَأَقْنُونَك قِنَاوَتَكَ ، أى لأجزينك جزاءك .

وما يُقَانِينِي هذا الشئ ، أى ما يوافقنى .

وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشئ : خلطته .

وكلُّ شئ خالط شيئاً فقد قَانَاهُ . ومنه قول امرئ القيس :

كَبِيرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بُصْفَرَةٍ  
غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ (٢)

(١) صدره :

\* قد أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلَى \*

(٢) غير محلل بالحاء المهملة : الذى لم تسكده السالبة بالنزول عليه .

ومالٌ قُنْيَانٌ وقُنْيَانٌ : يَتَّخِذُ قُنْيَةً [ وقُنْيَةً (١) ] .

وقُنْيَتِ الجارية تُقْنَى قُنْيَةً على ما لم يسم فاعله ، إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسُتِرَتْ فى البيت . أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر ابن الأزهري عن بُنْدَارٍ عن ابن السكيت . وسألته عن قُنْيَتِ الجارية تُقْنَى ، فلم يعرفه .

واقْتَنَاهُ المال وغيره : اتَّخَذَهُ . وفى اللئى : « لا تَقْنَنَّ من كلب سوء جِرواً » .

والتَقْنَاهُ : المَضْحَاةُ (٢) ، يهمز ولا يهمز . وكذلك الْمُقْنُونَةُ .

أبو عبيدة : قَنَى الرجل يَقْنَى قَنًى ، مثل غَنَى يَقْنَى غَنًى . وأقناه الله ، أى أعطاه ما يُقْتَنَى من القُنْيَةِ والنَّسَبِ . وأقناه أيضاً ، أى أرضاه . والِقْنَى : الرضا ، عن أبى زيد .

قال : وتقول العرب : « من أعطى مائة من المهر فقد أعطى القنَى ، ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنَى ، ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى القنَى » .

(١) التكملة من الخطوطة .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى تهذيب الصحاح للزنجاني : « نقيض المضحاة » .

وأحر قان ، أى شديد الحرارة<sup>(١)</sup> .

والقنّا : احديداب في الأنف ؛ يقال : رجل أقنّى الأنف وامرأة قنّواه بينة القنّا ، وهو عيب في الخيل . قال سلامة بن جندل :

\* ليس بأسنّى ولا أقنّى ولا سفّل<sup>(٢)</sup> \*

وقنيتُ الحياء بالكسر قنّيّاً بالضم ، أى لزمته . قال عنتره :

فاقنّى حياءك لا أبالك واعلمى

أنى امرؤ ساموت إن لم أقتل

وقانّى له الشيء ، أى دام . وقال يصف فرساً :

قانى له في الصيف ظلّ بارد

ونصى ناعية ونحض منفع<sup>(٣)</sup>

(١) في المختار : المشهور المعروف أحمر قاني بالهمز كما ذكره أئمة اللغة في كتبهم ، حتى الجوهري رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره في باب الهمز أيضاً . ولو كان من الباين لنبه عليه ، أو لذكره غيره في المحتل . ولم أعرف أحداً غيره ذكره فيه . فيجوز أن يكون من سبق القلم .

(٢) مجزّه :

\* يُعطى دواء قنّى السكّني مرّوب \*

(٣) بعده :

حتى إذا نبّح الأطباء بدا له

مِجَلْ كَأَمْرِ الشَّرِيعَةِ أَرْبَعُ =

[ قوا ]

القُوّة : خلاف الضعف . والقُوّة : الطاقة من الحبل ، وجمعها قُوَى . ورجل شديد القوى ، أى شديد أسير الخلق .

وأقوى الرجل ، أى نزل القواء . وأقوى ، أى فني زاده . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ . وأقوى ، إذا كانت دابته قويّة . يقال : فلان قويّ مقوٍ . فالقوي في نفسه ، والمقوى في دابته .

والإقواء في الشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : هو أن تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وكان أبو عبيدة يقول : الإقواء نقصان حرف من الفاصلة ، يعنى من عروض البيت . وهو مشتق من قوّة الحبل ، كأنه نقص قوّة من قواه ، وهو مثل القطع في عروض الكامل ، كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

أفبعد مقتل مالك بن زهير

ترجو النساء عواقب الأطهار

وقد أقوى الشاعر إقواء .

والقي : القفر . قال العجاج :

= المِجَل : جمع عجلة ، وهى المزايدة مثلثة أو ربوعة .

(١) الربيع زياد .

\* قِيَّ تَنَاصِيهَا بِلَادُ قِيَّ (١) \*

وكذلك القَوَى والقَوَاء ، البلد والقصر .

ومَنْزِلُ قَوَاء ، أى لا أنيس به . قال جرير :  
أَلَا حَيِّيًا الرَّبْعَ الْقَوَاءَ وَسَلَّمًا  
وَرَبْمًا كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَذْهَمًا

يقال : أَقَوَّتِ الدَّارَ وَقَوَّيْتُ أَيْضًا ، أى  
خَلْتُ . وَأَقْوَى الْقَوْمُ : صَارُوا بِالْقَوَاءِ .

وبَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ وَبَاتَ الْفَقْرُ ، إِذَا بَاتَ  
جَانِمًا عَلَى غَيْرِ طُعْمٍ . وَقَالَ :

وَإِنِّي لِأَخْتَارُ الْقَوَاءَ طَاوِي الْحَشَا

محافظة (٢) مِنْ أَنْ يَقَالَ لُثِيمُ

وَقَوَّ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْيَبَاجِ . وَقَالَ (٣) :

\* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوَّ فَقَرَّ عَرَا (٤) \*

وَالْقَوَاءُ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ  
أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ .

وَقَوَّيَ الضَّعِيفَ قُوَّةً فَهُوَ قَوَّى ، وَتَقَوَّى  
مِثْلُهُ . وَقَوَّيْتُهُ أَنَا تَقْوِيَةً .

(١) قبله :

\* وَبَلَدَةٍ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ \*

(٢) يروى : « محاذرة »

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

\* سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا \*

وَقَاوَيْتُهُ قَقَوَيْتُهُ ، أَيْ غَلَبْتُهُ .

وَقَوَّيَ الْمَطْرُ أَيْضًا ، إِذَا احْتَبَسَ . وَإِنَّمَا لَمْ  
تَدْغِمِ قَوَّيَ وَأَدْغَمْتَ حَتَّى لاختلاف الحرفين وهما  
متحرّكان . وَأَدْغَمْتَ فِي قَوْلِكَ لَوَيْتُ لَيْئًا وَأَصْلُهُ  
لَوِيًا مَعَ اخْتِلَافِهَا ، لِأَنَّ الْأَوَّلَى مِنْهَا سَاكِنَةٌ  
قَلْبَتُهَا يَاءٌ وَأَدْغَمْتَ .

وتقول : اشترى الشركاء شيئًا ثمَّ اقْتَوَوْهُ ،  
أَيْ تَزَايَدَوْهُ حَتَّى بَلَغَ غَايَةَ ثَمَنِهِ .

وَقَوَّيْتُ مِثْلَ ضَوْضَيْتُ . وَالدَّجَاجَةُ تَقَوَّى ،  
أَيْ تَصِيحُ قَوْقَاةً وَقِيْقَاءً عَلَى فَعْلَلٍ فَعْلَلَةٍ وَفِعْلَالًا ،  
وَالْيَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ ضَعْفَضَتْ ، كَرَّرَ  
فِيهَا الْفَاءَ وَالْعَيْنَ .

وَالْقِيْقَاءَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي  
بَابِ الْقَافِ فِي تَرْجُمَةِ (قَوِّ) .

[ قها ]

أَقْفَى الرَّجُلَ مِنَ الطَّعَامِ ، إِذَا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ  
طَعْمُهُ ، مِثْلَ أَقْفَهُمْ .

وَالْقَهْوَةُ : الْخَمْرُ ، يَقَالُ سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا  
تَقْهِي ، أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ الطَّعَامِ .

وَالْقَاهِي : الْحَدِيدُ الْقَوَادِ الْمُسْتَطَار . قَالَ الرَّاجِزُ :

رَاحَتُ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ

قَاهِي الْقَوَادِ دَثِبُ (١) الْإِجْفَالِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « دَائِبٌ » .



## فصل الكاف

[ كبا ]

كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْوًا<sup>(١)</sup> : سقط ؛  
فهو كَابٍ .

أبو عمرو : إذا حُنِذَتِ الفرس فلم تَعْرِقْ قيل :  
كَبَا الفرس . قال أبو الفوث : وكذلك إذا  
كَنَمَ الربو .

وكَبَا الزندُ ، إذا لم تخرج ناره . وأَسْبَاهُ  
صاحبه ، إذا دَخَنَ ولم يُورِ .

وكَبَوْتُ الشيءَ ، إذا كسحته . وكَبَوْتُ  
الكوزَ ، إذا صَبِيتَ مافيه .

والكِبَا مقصورٌ : الكناسة ، والجمع  
الأَسْبَاهُ ، مثل مِئى وأمعاء . والكُبَةُ مثله ،  
والجمع كُبُونٌ . قال الكهيت :

وبالْعَذَوَاتِ مَنَبِنُنَا نُضَارُ

وَنَبْعٌ لَا فَصَافِصُ فِي كَيْبِنَا

والكِبَاءُ ممدودٌ : ضربٌ من العود .  
وقال<sup>(٢)</sup> :

\* وَرَنَدًا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) وزاد الجحد : كُبُوًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) صدره :

\* وَبَانًا وَأَلْوِيًا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيَا \*

يقال منه : كَبَى ثوبه بالتشديد ، أى بخره .  
وَتَكَبَى وَاتَكَبَى ، أى تبخر .

والكَبْوَةُ : مثل الوقفة تكون منك لرجل  
عند الشيء تكرهه .

ابن السكيت : خَبَّتِ النار ، أى سكنَ لهبها .  
وَكَبَّتْ ، إذا غَطَّاهَا الرماد والجمر تحته . وهَمَدَتْ ،  
إذا طَفِفَتْ ولم يبقَ منها شيء البتة .

وفلان كَابِي الرماد ، أى عظيم الرماد ينهال .

[ كفى ]

قال الخليل : اِكْتَوَى الرجل ، إذا بالغ في  
صِفَةِ نفسه من غير عمل . واِكْتَوَى ، إذا  
تَتَمَتَّعَ .

[ كنا ]

كَنُوَةٌ بالفتح : اسم شاعر .

[ كدى ]

الكُدْيَةُ : الأرض الصُّلْبَةُ . يقال : صَبَّ  
كُدْيَةً ، وجمعها كُدَى .

وأَكْدَى الحافرُ ، إذا بلغ الكُدْيَةَ فلا يمكنه  
أن يحفر .

وحفر فأَكْدَى ، إذا بلغ إلى الصُّلْبِ .

أبو زيد : كَدَّتِ الأرض تَكْدُو كَدْوًا<sup>(١)</sup> ،

(١) وزاد الجحد كَدْوًا .

وهو يَطْلُع سَحَرًا ، وما أَكَلَ بعده فليس  
بِمَشَاء . يقول : انتظرتُ معروفَكَ حَتَّى أَيسَتْ .  
وَأَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ ، أَى أَطْلَنَاهُ .  
قال ابن أحرر :

وَتَوَاهَقْتُ أَخْفَانَهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ  
وَأَكْرَى ، أَى زَاد . وَأَكْرَى ، أَى نَقَص .  
وهو من الأضداد . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> :

كَدَى زَادِ مَتَى مَا يُكْرِمُهُ

فليس وراءه ثَقَّةٌ بِزَادٍ

وَكَرَيْتُ النهرَ كَرِيًّا ، أَى حَفَرْتَهُ . قال  
السيباني : كَرَوْتُ البئرَ : طَوَيْتَهَا .

وَكَرَا الفرسَ كَرَوًّا ، وهو خَبَطَهُ بيده في  
استقامة لَا يُقْبِلُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ . وَكَرَتِ المرأةُ في  
مَشِيئَتِهَا تَكْرُو كَرَوًّا .

وَالكَرَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ .  
وقال :

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلٌ

وَلَا بَزْلَاءٌ وَلَكِنْ سُهُوسٌ<sup>(٢)</sup>

(١) للبيد .

(٢) قال ابن بري : صوابه أَنْ تَرْفَعُ قَافِيَتَهُ ،  
وبعدها :

\* وَلَا بِكَحَلَاءٍ وَلَكِنْ زُرْقُمْ \*

فهي كَادِيَةٌ ، إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا . قال : وَكَدَى الجُرْوُ  
بِالْكَسْرِ يَكْدَى كَدَى ، وهو دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ  
خَاصَّةً ، يَصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَسَعَالٌ حَتَّى يُكْوَى بَيْنَ  
عَيْنَيْهِ . وَكَدَيْتُ أَصَابْتُهُ أَيْضًا ، أَى كَلَّتْ مِنْ  
مِنَ الْحَفْرِ . وَكَدَى الْفَصِيلُ كَدَى ، إِذَا شَرَبَ اللَّبَنَ  
فَفَسَدَ جَوْفُهُ .

وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : رَدَدْتُهُ عَنْهُ .  
وَأَكْدَى الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وقوله تعالى :  
﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أَى قَطَعَ الْقَلِيلَ .

[كذا]

قَوْلُهُ : كَذَا ، كَنَاءَةٌ عَنِ الشَّيْءِ . تقول :  
فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . وَتَكُونُ كَنَاءَةً عَنِ الْعَدَدِ  
فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ ، تقول : لَهُ عِنْدِي  
كَذَا دِرْهَمًا ، كَمَا تَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا .

[كرى]

الْكَرَى : النُّعَاسُ . تقول منه : كَرَى الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ يَكْرَى كَرَى فَهُوَ كَرٍ ، وَامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ  
عَلَى فَعْلَةٍ . وقال :

لَا تُسْتَمَلُّ وَلَا يَكْرَى بِجَالِسِهَا

وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا  
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَرِيًّا نَدَاءً ، أَى نَاعَسًا .  
وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ ، أَى أَحْرَتَهُ . قال الخطيب :  
وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ  
أَوِ الشِّعْرَى فَطَلَّ بِي الْأَنَاءُ

وَأَكْرَيْتُ الدارَ فَهِيَ مُكَرَّاةٌ ، والبيت  
مُكْرَمٌ .

وَأَكْتَرَيْتُ ، وَاسْتَكْرَيْتُ ، وَتَكَارَيْتُ  
بِمَعْنَى .

وَالْكَرْيُ عَلَى فَعِيلٍ : الْمَكَارِي . وقال <sup>(١)</sup> :

ولا أعود بمدّها كَرِيًّا

أمارس الكَهْمَلَةَ والصَّبِيَّا

يقال : أَكْرَمَى الْكَرْيَ ظَهْرَهُ .

وَالْكَرْيُ أَيْضًا : الْمُكْتَرَى .

وَالْكَرْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ

فِي الْخِصْبِ ، تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ الْجَعْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ .

وَالْكِرَّةُ : الَّتِي تُضْرَبُ بِالصَّوْلَجَانِ ، وَأَصْلُهَا

كُرُوٌّ ، وَهَاءٌ عَوْضٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُرَيْنٍ وَكِرَيْنٍ

أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، وَكُرَاتٍ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* كُرَاتٌ غَلَامٌ فِي كَسَاءٍ مُؤَزَّنٍ <sup>(٣)</sup> \*

تَقُولُ مِنْهُ : كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ أَكْرُوْهَا

كُرُوًّا ، إِذَا لَعِبْتَ وَضَرَبْتَ بِهَا . وقال <sup>(٤)</sup> :

(١) عذافر الكندي .

(٢) هـى لىلى الأخيلية تصف قطاة تدلت على

فراخها .

(٣) صدره :

\* تدلت على حصّ ظاء كأنها \*

(٤) هو المسيب بن علس .

وَالْكَرَاهُ مَمْدُودٌ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرُ كَارَيْتُ ،  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ : رَجُلٌ مُكَارٍ ،  
وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَاعَلْتُ . وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،  
لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَعْطِ الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ ،  
أَيَّ كِرَاءَةٍ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

لِحَمَتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوُوحِ تُبَارِي الْأَخْشِيِّ <sup>(٢)</sup> الْمَكَارِيَا

أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ ، شَبَّهَ بِالْمَكَارِي .

وَالْمَكَارِي مُخَفَّفٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَكَارُونَ

سَقَطَ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ . تَقُولُ : هَؤُلَاءِ

الْمَكَارُونَ ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُسْكَارِينَ ، وَلَا تَقُلْ

الْمُسْكَارِيْنَ بِالتَّشْدِيدِ . وَإِذَا أَضِفْتَ الْمَكَارِي إِلَى

نَفْسِكَ قُلْتَ : هَذَا مُكَارِيٌّ ، يَبَاءُ مَفْتُوحَةٌ

مَشْدُودَةٌ . وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، تَقُولُ : هَؤُلَاءِ مُكَارِيٌّ ،

سَقَطَ نُونُ الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلَبْتَ الْوَاوِيَاءَ ،

وَفَتَحْتَ يَاءَكَ وَأَدْغَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا . وَهَذَانِ

مُسْكَارِيَّيْ ، تَفْتَحُ يَاءَكَ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِي

وَرَامٍ وَنَحْوِهَا <sup>(٣)</sup> .

(١) جرير .

(٢) ويروى : « الْأَخْشِيُّ » بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ ،

وَهُوَ ظِلُّ النَّاقَةِ أَيْضًا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي قَاضِيٍّ وَرَامِيٍّ وَنَحْوِهَا . عَنْ

اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَفِي مَطْبُوعَةِ الْعَجَمِ كَمَا هَاهُنَا .

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وَالْمَكْرَى مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْنِ السَّيْرِ الْبَطِيءِ .

قَالَ الْقُطَامِيُّ :

\* مِنْهَا الْمَكْرَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي <sup>(١)</sup> \*

وَكِرَاءٌ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

مَنْعَنَا كُمْ كِرَاءٌ وَجَانِبِي

كَأَنَّ مَنَعَ الْعَرِينَ وَحَى اللَّهَامِ

وَالْكِرَوَانُ بِالْتَحْرِيكِ : طَائِرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا كِرَوَانَا ضُكَّ فَانْكَبَأْنَا

فَشَنَّ بِالْسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَسَا مُبِنًا

قَالُوا : أَرَادَ بِهِ الْخُبَارَى يَصُكُّهُ الْبَازِي فَيَتَّقِيهِ

بَسْلَحُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ الْكَرْكِي ، وَيُقَالُ لَهُ

إِذَا صِيدَ :

أَطْرُقَ كِرَا أَطْرُقَ كِرَا

إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

وَالْجَمْعُ كِرَوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا إِذَا جَمَعْتَ الْوَرَشَانَ قُلْتَ وَرَشَانٌ .

وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كِرٍ مِثْلَ

(١) صدره :

\* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَعَتْ \*

أَيْخ <sup>(١)</sup> وَإِخْوَانٍ . وَقَدْ قَالُوا كِرَاوِينَ كَمَا قَالُوا  
وَرَاشِينَ . وَيُنْشَدُ <sup>(٢)</sup> :

\* حَتَفُ الْخُبَارِيَّاتِ وَالْكِرَاوِينَ <sup>(٣)</sup> \*

[ كَا ]

الْكُسُوءُ وَالْكِسُوءَةُ : وَاحِدَةُ الْكُسَا .

وَكُسُوتُهُ ثَوْبًا فَأُكْتِسَى .

وَالْكِسَاءُ : وَاحِدُ الْأَكْسِيَةِ ، وَأَصْلُهُ كِسَاؤٌ

لَأَنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ  
الْأَلْفِ هَمَزَتْ .

وَتَكْسَيْتُ بِالْكِسَاءِ : لَبِستُهُ . وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ <sup>(٤)</sup> :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِخَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ <sup>(٥)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَةِ : « كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كِرَا

مِثْلَ أَيْخ » .

(٢) لِلدِّمِ الْعَبْشِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَغَبٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

عَنْ لَهُ أَعْرَفُ صَافِي الْمُثَنُونِ

دَاهِيَةٌ صِلُ صَفَا دُرْخَيْنِ

(٤) عَمْرُو بْنُ الْأَحْقَمِ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُ إِشَادِهِ « وَبَاتَ لَهُ »

بِعَنَى لِلضَّيْفِ ، وَقَبْلَهُ :

أراد اللبن تملوه الدَّوَابَّةُ .

وقول الخطيئة :

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لُبَغِيَّتِهَا

واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

قال الفراء : يعنى المَكْسُو ، كقولك : ماء دافق ، وعيشة راضية ؛ لأنه يقال كَسِيَ العريان ولا يقال كَسَا (١) .

[ كفى ]

الكُشْيَةُ : شحمة بطن الضب ؛ والجمع

الكُشَى . وقال :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الكُشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو فِي الْوَادِ

[ كفا ]

كَفَّا لِحْمَهُ يَكْظُو ، أى كثر واكتنز . يقال : خَظَّا لِحْمَهُ وَكَظَّا وَبَظَّا ، كله بمعنى .

[ كفى ]

كَفَاهُ مُؤَنَّتُهُ كِفَايَةً .

= فبات لنا منها وللضيف مَوْهِنًا

شَوَاءَ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَغَبُوقٍ

(١) فى المختار : قلت لاحاجة إلى ماذهب إليه الفراء من التأويل ، وهو على حقيقته ، ومعناه المَكْسَى .

وَكَفَّاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ ، وَكَتَفَيْتُ بِهِ .  
وَاسْتَكْفَيْتُهُ الشَّيْءُ فَكَفَانِيهِ .

وَكَافَيْتُهُ مِنَ الْمَكَاةِ . وَرَجَوْتُ مَكَاةَكَ ،  
أَيِ كِفَايَتَكَ .

وَرَجُلٌ كَافٍ وَكَفِيٌّ ، مِثْلُ سَالِمٍ وَسَلِيمٍ .  
وَهَذَا رَجُلٌ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَرَجُلَانِ  
كَافِيَاكَ مِنْ رَجُلَيْنِ ، وَرَجَالٌ كَافُوكَ مِنْ رَجَالٍ .  
وَكَفَيْكَ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ ، أَيْ حَسْبِكَ .

وَالْكُفْيَةُ بِالضَّمِّ : التُّوتُ ؛ وَالْجَمْعُ الْكُفَى .  
وَقَالَ :

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى

وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيعُهَا

[ كفى ]

الْكُلْيَةُ معروفة ، وَالْكُلُوءَةُ لَغَةٌ . قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ كِلُوءَةً . وَالْجَمْعُ كُلْيَاتٌ  
وَكُلَّى . وَبَنَاتُ الْيَاءِ إِذَا جُمِعَتْ بِالْتَّاءِ لَا يَحْرُكُ  
مَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا بِالضَّمِّ .

وَالْكُلْيَةُ : جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ  
تُخْرَزُ مَعَ الْأَدِيمِ .

وَالْكُلْيَةُ مِنَ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالْكَبِدِ  
وَهَا كُلْيَتَانِ .

وَالْكُلْيَتَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ نَصْلِ السَّهْمِ  
وَشِمَالِهِ .

وَكُلِّيَّةُ السَّحَابِ : أَسْفَلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ كُلِّيٌّ . يُقَالُ :  
انْبَعَجَتْ كِلَاؤُهُ .

وَكُلِّيَّتُهُ فَاكْتَلَى ، أَيْ أَصَبَتْ كُلِّيَّتُهُ .  
قَالَ الْمَجَاجِ :

مَنْ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ  
إِذَا كَلَا<sup>(١)</sup> وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى

يَقُولُ : إِذَا طَعَنَ الثَّوْرَ الْكَلْبَ فِي كُلِّيَّتِهِ  
وَسَقَطَ الْكَلْبُ : الَّذِي أَصَابَتْ كُلِّيَّتُهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِنَعْمَةِ حُمَرَى الْكَلَى ، أَيْ مَهَازِيلَ .  
وَكِلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ نَظِيرُ كَلٍّ فِي الْمَجْمُوعِ ،  
فَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ غَيْرُ مثنًى ، فَإِذَا وَلِيَ اسْمًا ظَاهِرًا  
كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ  
بِالْأَلْفِ . تَقُولُ : رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، وَجَاءَنِي  
كِلاَ الرَّجُلَيْنِ ، وَمررت بِكِلاَ الرَّجُلَيْنِ . فَإِذَا  
اتَّصَلَ بِمَضْمَرٍ قَلِبَتِ الْأَلْفُ يَاءً فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ  
فَقُلْتُ : رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَمررت بِكِلَيْهِمَا ، كَمَا  
تَقُولُ عَلَيْهِمَا ، وَتَبْقَى فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ مثنًى ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كُلٍّ فَخَفَقَتْ اللَّامُ  
وَزِيدَتِ الْأَلْفُ لِلتَّنْثِيَةِ ، وَكَذَلِكَ كِلْتَا الْمَوْنَتِ ،  
وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا مُضَافَيْنِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بِوَاحِدٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا اكْتَلَى » . قَالَ :  
وَيُرْوَى : « كَلَا » .

وَلَوْ تَكَلَّمَ بِهِ لَقِيلَ كُلٌّ وَكَلْتُ ، وَكِلانٍ وَكِلْتَانِ .  
وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

فِي كَلْتِ رَجُلَيْنِمَا سَلَامِي وَاحِدَةٍ  
كِلتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهَا فَأَفْرَدَ . وَهَذَا الْقَوْلُ  
ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مثنًى لَوَجِبَ  
أَنْ تَنْقَلِبَ أَلْفُهُ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءً مَعَ الْاسْمِ  
الظَّاهِرِ ؛ وَلِأَنَّ مَعْنَى كِلَا مُخَالَفٌ لِمَعْنَى كُلٍّ ، لِأَنَّ  
كِلَا لِلْإِحَاطَةِ ، وَكِلاَ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ ،  
وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَإِنَّمَا حَذَفَ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ  
أَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَمَا يَكُونُ ضَرْبُهَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ  
حِجَّةً ، فَثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ كَمَعْنَى ، إِلَّا أَنَّهُ  
وَضَعَ لِيَدُلَّ عَلَى التَّنْثِيَةِ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ نَحْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ  
يَدُلُّ عَلَى الْاِثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
جَرِيرَ :

كِلاَ يَوْمَيْنِ أُمَامَةً يَوْمٌ صَدِيدٌ  
وَإِنْ لَمْ تَأْنِيهَا إِلَّا لِمَا  
أُنْشَدْنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَلِمَ صَارَ كِلَا بِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ  
وَالْجَرِّ مَعَ الْمَضْمَرِ وَلَزِمَتْ الْأَلْفُ مَعَ الْمَظْهَرِ كَمَا لَزِمَتْ  
فِي الرَّفْعِ مَعَ الْمَضْمَرِ ؟ قِيلَ لَهُ : قَدْ كَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ  
تَكُونَ بِالْأَلْفِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِثْلَ عَصَا وَمِغْيَى ،  
إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ لَا تَنْفَكُ مِنَ الْإِضَافَةِ شَبِهَتْ  
بَعَلَى وَلَدَى ، فَجَعَلَتْ بِالْيَاءِ مَعَ الْمَضْمَرِ فِي النَّصْبِ

والجر ، لأنَّ كَلَى لا تقع إلَّا منصوبة أو مجرورة ،  
ولا تستعمل مرفوعة ، فبقيت كَلَا فى الرفع  
على أصلها مع المضمر ، لأنها لم تشبه بَعَى فى هذه  
الحال .

وأما كَلْتَا التى للتأنيث فإنَّ سيبويه يقول :  
ألغى للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهى واو ،  
والأصل كَلَوَا ، وإنما أبدلت تاء لأنَّ فى التاء علم  
التأنيث ، والألف فى كَلْتَا قد تصيرياء مع المضمر  
فتخرج عن علم التأنيث ، فصار فى إبدال الواو تاء  
تأكيد للتأنيث .

وقال أبو عمر الجرمي : التاء ملحقة ، والألف  
لام الفعل ، وتقديرها عنده فَعَتَلْ . ولو كان الأمر  
على ما زعم لقالوا فى النسبة إليها كَلْتَوِي ، فلما  
قالوا كَلَوِي وأسقطوا التاء دلَّ على أنَّهم أجروها  
مجرى التاء التى فى أُخْتٍ ، التى إذا نسبت إليها  
قلت أَخَوِي .

[ كى ]

كَمَى فلان شهادته يَكْمِيهَا ، إذا كتها .

وانكَمَى ، أى استخفى .

وتَكَمَى : تَغَطَّى . وَتَكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ ،  
إذا غَشِيَتْهُمْ .

والكَمِي : الشجاع المتكَمَّى فى سلاحه ،  
لأنَّه كَمَى نفسه ، أى سَتَرَهَا بالدرع والبيضة . والجمع

الكَمَاءُ ، كأنَّهم جمعوا كَامٍ مثل قاضٍ وقضاه .

والكَيْمِيَاءُ مثال السِّمِيَاءِ : اسم صنعة ، وهو  
عربي .

[ كنى ]

الكِنْيَةُ : أن تتكلم بشيء وتريد به غيره .  
وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا وكَنَوْتُ . وأنشد  
أبو زياد :

وإني لأَكْنُو<sup>(١)</sup> عن قَدُورٍ بغيرها  
وأعربُ أحيانا بها فأَصَارِحُ  
ورجلٌ كان وقومٌ كانوا .

والكُنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضا بالكسر : واحدة  
الكُنَى .

واكُنَيْتُ فلان بكذا . وفلان يُكْنِي بِأبي  
عبد الله ، ولا تقل يُكْنِي عَبْدَ اللَّهِ . وَكُنَيْتُهُ  
أبا زيد وبأبي زيد تَكْنِيَةً . وهو كُنَيْتُهُ كما  
تقول : سَمِيَهُ .

وكُنَى الرؤيا ، هى الأمثال التى يضر بها  
مَلَكُ الرؤيا ، يُكْنِي بها عن أعيان الأمور .

[ كوى ]

الكَيُّ معروف . وقد كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَيْتُهُ .  
ويقال : « آخرُ الدواء الكَيُّ » ، ولا تقل :  
آخر الدواء الكَيُّ .

(١) فى اللسان : « وإني لأَكْنِي » .

## فصل اللام

[ لآى ]

يقال : فعلَ ذلك بعد لآى ، أى بعد شدة وإبطاء .

ولآى لآياً ، أى أبطأ . والتأى مثله . والتأى الرجل : أفلس .

واللأواء : الشدة . وفي الحديث : « من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كُنَّ له حجاباً من النار » .

واللآى على وزن اللعآ : الثور الوحشى ، والجمع ألآاء على ألعاء ، مثل جبل وأجبال ؛ والأثنى لآة مثل لعة .

ولآى أيضاً : رجلٌ ، وتصغيره لُوئى ، ومنه لُوئى بن غالب .

واللآى أيضاً : الشدة فى العيش . وقال (١) :

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ  
خُلُوقُهُ أَثْوَابَهُ وَاللَّيْ

[ لى ]

لَبَّيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَّةً ، وربما قالوا : لَبَّأْتُ بالهمز وأصله غير الهمز .

ولَبَّيْتُ الرَّجُلَ ، إذا قلتَ له : لَبَّيْكَ .

(١) المعجيز السلولى .

وَكَوَّاهُ بَعِينُهُ ، إذا أَحَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَكَوَّنَهُ الْعَقْرَبُ : لَدَغَتْهُ .

وَكَاوَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا شَاتَمْتَهُ ، مثل كَاوَحْتَهُ .  
وَالْمِكْوَاةُ : الْمَيْسَمُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْعَبِيرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ » .

وَالْكُوَّةُ : نَقَبُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ كِوَاةٌ بِالْمَدَّةِ ، وَكَوَّى أَيْضاً مَقْصُوراً ، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذِيرٍ .  
وَالْكُوَّةُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كَوَّى .

وَأَمَّا ( كَنَى ) مُخَفَّفَةٌ فَجَوَابُ لِقَوْلِكَ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ؟ فَتَقُولُ : كَنَى يَكُونُ كَذَا . وَهِيَ لِلْمَاقِبَةِ كَاللَّامِ ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ .

وَيَقَالُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكَيْتَ ، إِنْ شئتُ كَسَرْتُ وَإِنْ شئتُ فَتَحْتُ ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا هَاءٌ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْئَةً وَكَيْئَةً بِالْهَاءِ .

وَيَقَالُ : كَيْئَمَةٌ ، كَمَا يَقَالُ لِمَسَّةٍ فِي الْوَقْفِ .

[ كهى ]

الْكِهَامَةُ : الناقاة العظيمة . وقال :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَامَةٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِرُ مِنْهَا وَائْتِشِقْ وَتَجْبِجِبِ

وصخرة أَوْ كَهَى : اسم جبل .



ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتكثير ، ولا يتم  
إلا بصلّة . وفيه ثلاث لغات : الَّتِي ، وَالَّتِ بكسر  
التاء ، وَالَّتْ بإسكانها . وفي تثنيها ثلاث لغات  
أيضا : اللَّتَانِ ، وَالَّتَانِ بحذف النون ، وَالَّتَانِ  
بتشديد النون . وفي جمعها خمس لغات : اللَّائِي ،  
وَالَّلَاتِ بكسر التاء بلا ياء ، وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّوَاتِ  
بلا ياء . وأنشد أبو عبيد :

من اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّائِي  
زَعَمَنَ أَنِّي كَبِرْتُ لِذَاتِي

وَاللَّوَا بِإِسْقَاطِ التَّاء . وتصغير<sup>(١)</sup> الَّتِي : اللَّتِيَا  
بالفتح والتشديد . فإذا ثنيت المصغر أو جمعت

(١) في اللسان : وتصغير الَّتِي وَاللَّائِي وَاللَّاتِ :  
اللَّتِيَا واللَّتِيَا بالفتح والتشديد . قال العجاج :

دافع عني بنقير مَوْتَتِي  
بعد اللَّتِيَا واللَّتِيَا وَالَّتِي  
إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

في اللسان : « علتها نفس » . قال في درة  
الفواص : العرب خصت الذي والتي عند تصغيرها  
وتصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلها على  
صيغها ، وبأن زادت ألفا في آخرها عوضا عن  
ضم أولها فقالوا : في تصغير الذي والتي : اللذِيَا  
واللَّتِيَا ، وفي تصغير ذاك وذلك : ذِيَاكَ وَذِيَاكَ .

قال يونس بن حبيب الضَّبِّي النَحْوِيُّ :  
لَبَّيْكَ لَيْسَ بِمَثْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ .  
وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية  
الإقامة بالمكان . قال : يقال أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ  
وَلَبَّيْتُ لِفَتَانٍ ، إِذَا أَقَمْتَ بِهِ . قال : ثُمَّ قَلَبُوا  
الباء الثانية إلى الياء استقلا ، كما قالوا تَطَلَّيْتُ  
وَأِنَّمَا أَصْلُهَا تَطَلَّيْتُ .

وقولهم : لَبَّيْكَ مَثْنَى عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ  
الْبَاءِ . وأنشد<sup>(١)</sup> :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا  
فَلَبِّي فَلَبِّي يَدَيَّ مِسُورِ

قال : ولو كانت بمنزلة عَلَى لَقَالَ : فَلَبِّي يَدَيَّ  
مِسُورِ<sup>(٢)</sup> ؛ لأنك تقول على زيد إذا أظهرت  
الاسم ، وإذا لم تظهر تقول عليه ، كما قال<sup>(٣)</sup> :

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَا  
بَلَبَّيْنِ أَشْمُ شَمَرْدَلِي  
الأحمر : يقال : بينهم الْمُتَلَبِّيَّةُ غير مهموز ،  
أى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا إنكاراً .

[ لَقِي ]

الَّتِي : اسمٌ مبهمٌ للمؤنث ، وهو معرفة ،

(١) للأسدِي .

(٢) في المخطوطة : « فَلَبَّيَا يَدَيَّ مِسُورِ » .

(٣) للأسدِي .

حذفت الألف وقلت : اللَّتْيَانِ وَاللَّتْيَاتُ . قال  
الراجز :

بعد اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي  
إذا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على ألتي حرف النداء ،  
وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام  
إلا في قولنا : يا الله ، وحده فكانه شبهتها به من  
حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها .  
وقال :

مَنْ أَجْلِكَ يَا اللَّتِي تَيْمَنْتِ قَلْبِي

وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال : وقع فلان في اللَّتْيَا وَالَّتِي ، وهما  
اسمان من أسماء الداهية .

[ لثي ]

لَثِيَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَلَثِي لَثِي ، أَيْ نَدَى .  
وهذا ثوبٌ لَثٍ عَلَى فَعْلٍ ، أَيْ ابْتَلَّ مِنَ  
العرق واتَّسَخَ .

وَلَثِيَ الثَّوبُ : وَسَخَهُ .

قال أبو عمرو : اللَّثَى : ماء يسيل من الشجر  
كالصمغ ، فإذا جمد فهو صُغْرُورٌ .

وَأَلَثَّتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا ، إِذَا كَانَتْ يَقْطُرُ  
مِنْهَا مَاءٌ .

وَاللَّثَةُ بِالتَّخْفِيفِ : مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ ،  
وَأَصْلُهَا لَثِيٌّ ، وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَجَمْعُهَا  
لِثَاتٌ وَلَثِيٌّ .

[ لثي ]

الْأَلْحَى : مَنْبِتُ اللَّحِيَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ<sup>(١)</sup> . وَهِيَ لَحْيَانٍ وَثَلَاثَةُ أَلْحٍ  
عَلَى أَفْعُلٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ ،  
وَالكَثِيرُ لَحِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ تُدَيِّ وَظُبَيِّ  
وَدَلِيٍّ ، وَهُوَ فُعُولٌ .

وَلِحْيَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ لِحْيَانُ بْنُ هَذِيلَ  
ابْنِ مَدْرَكَةَ .

وَاللَّحِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ لَحَيٌّ وَلَحْيٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ،  
مِثْلُ ذِرْوَةٍ وَذُرًّا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَقَدْ أَلْتَحَى الْعَلَامُ .

وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ : عَظِيمُ اللَّحِيَّةِ . وَأَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيٌّ بْنُ خَازِمٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ .

وَالْتَلَحَّى : تَطَوَّقَ الْعِمَامَةَ تَحْتَ الْحَنَكِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْاِقْتِمَاعِ وَأَمَرَ بِالتَّلَحَّى » .

وَاللِّحَاءُ مَمْدُودٌ : قَشْرُ الشَّجَرِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا » .

وَلَحَوْتُ الْعَصَا أَلْحَوْهَا لَحَوًّا ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « الْقِيَاسُ لِلْحَيِّ » .

وكذلك لَحَيْتُ العصا لِحْيًا . وقال (١) :

لَحَيْتُهُمْ لَحْيَ العصا فطَرَدَهُمْ

إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لم تحلم

ولَحَيْتُ الرجل أَلْحَاهُ لَحْيًا ، إذا لَمَّته ؛  
فهو مَلْحِيٌّ .

ولا حَيْثُهُ مَلَا حَاةٌ وَلِحَاءٌ ، إذا نازعته . وفي  
المثل : « من لَحَاكَ فقد عاداك » .

وتَلَا حَوَا ، إذا تنازعا .

وقولهم : لَحَاهُ الله ، أى قَبَحَهُ ولعنه .

[ لحي ]

اللَّحْيُ : كثرة الكلام فى باطل . تقول :  
رجلٌ أَلْحَى وامرأَةً نَحْوَاهُ . وقد لَحَى بالكسر لَحْيًا .

وبعيرٌ لَحِيٌّ وَأَلْحَى ، وناقَةٌ نَحْوَاهُ ، إذا كانت  
إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى ، مثل الأزكَبِ .  
والأَلْحَى : المَوْجُ . وعُقَابٌ نَحْوَاهُ : لأنَّ منقارها  
الأعلى أطول من الأسفل .

واللَّحَى أيضا : السُّعْطُ . واللَّحَى مثله .

وقد نَحَوْتُ الرجلَ وَنَحَيْتُهُ وَأَلْحَيْتُهُ بمعنى ،  
أى أسعطته .

وَأَلْحَيْتُهُ مَالًا ، أى أعطيته .

واللَّحَى أيضا : نفث القُبُلِ المضطرب  
الكثير الماء .

(١) أوس بن حجر .

والصبي يَلْتَحِي التَّغَاءَ ، إذا أكل خبزاً  
مبلولاً . والاسم اللَّحْيَاءُ مثل الغِذَاءِ .

[ لى ]

لَدَى : لغة فى لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿ وَأَلْفَيَا  
سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ . واتَّصَلَهُ بالمضمرات كاتِّصَالَ  
عليك . وقد أَغْرَى به الشاعرُ فى قوله (١) :

فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا (٢)

تَوَقَّشَ فى فؤادك واختيالاً

[ لى ]

الَّذِى اسم مبهم للمذكر ؛ وهو مبنيٌ معرفةٌ ،  
ولا يتمُّ إلَّا بصلة . وأصله لَدَى ، فأدخل عليه الألف  
واللام ، ولا يجوز أن يُنَزَّعا منه لتكثير .

وفيه أربع لغات : الَّذِى واللَّذِ بكسر الدال ،  
واللَّذِ بإسكانها ، والَّذِى بتشديد الياء .

وفى ثنيتين ثلاث لغات : اللَّذَانِ ، واللَّذَا بحذف  
النون . قال الأخطل :

أَبْنَى كَلْبِيبٍ إِنَّ عَمَى اللَّذَا

فَتَلَا الملوكة فَكَّكَ الأَغْلَا

واللَّذَانِ بتشديد النون .

(١) لى الرمة .

(٢) بروى :

« فَعَدُّ عَنْ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا »

وفي جمعها لفتان : اللَّذَيْنِ في الرفع والنصب  
والجر ، واللَّذِي بحذف النون . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وإنَّ الَّذِي حانت بفلجٍ دماؤهم

هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

يعني اللَّذَيْنِ . ومنهم من يقول في الرفع  
اللَّذُونِ .

وزعم بعضهم أنَّ أصله ذَا ؛ لأنَّكَ تقول :  
ماذا رأيت ، بمعنى ما الَّذِي رأيت . وهذا بعيد ،  
لأنَّ الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها  
حرفاً واحداً .

وتصغير الَّذِي : اللَّذِيَّ بالفتح والتشديد ، فإذا  
ثبتت المصغر أو جمعته حذفت الألف فقلت  
اللَّذِيَّانِ واللَّذِيَّوْنَ . وقول الشاعر :

فإنَّ أدعَ اللَّوَّاتِي من أناسٍ

أَصَاعُوهُنَّ لا أدعَ الَّذِيْنَا

فإنَّما تركه بلا صلة لأنَّه جملة مجهولة .

[ لطى ]

اللَّطَاةُ : الجبهة . ودائرة اللَّطَاةِ : التي في وسط  
جبهة الدابة .

ويقال : ألقي بلطَّاتِهِ ، أى بثقله . قال ابن أحرر :

(١) هو الأشهب بن رميلة .

فألقي التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَّاتِهِ

وَأَحْطَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا <sup>(١)</sup>

وَاللَّطَى ، على مِفْعَلٍ : السِّمْحاق من الشَّجَاج ،

وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة .

قال أبو عبيد : وأخبرني الواقدي أنَّ السِّمْحاق

في لغة أهل الحجاز : اللَّطَاءُ . قال أبو عبيد : ويقال

لها اللَّطَاةُ بالهاء . فإذا كانت على هذا فهي في

التقدير مقصورة . قال : وتفسير الحديث الذي جاء

« أَنَّ اللَّطَى بدمها » يقول : معناه أنه حين يشجَّ

صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يُقْضَى

فيها بالقصاص أو الأرض ، لا يُنْظَرُ إلى ما يحدث

فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا

قولهم وليس هو قول أهل العراق .

[ لظى ]

اللَّظَى : النار . وَلَظَى أيضاً : اسمٌ من أسماء

النار معرفة لا ينصرف .

والتَّظَاءُ النار : التها بها . وتَلْظَيْهَا : تلَّهَّها .

[ لما ]

رجلٌ لَعَوٌ وَلَعًا مقصورٌ ، أى شَهْوَانٌ

حريصٌ . وكأبة لَعَوَةٌ : حريصةٌ .

(١) قبله :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَبْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقًا

سَوَى نَم كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

وَلَعْمَوَةٌ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَلَعْمَوَةُ الْجَوِجُ : حِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ : لَمَّا لَكَ ! دَعَاءٌ لَهُ بِأَنْ يَنْتَعِشَ .

قَالَ الْأَعَشَى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرْتُ

فَالنَّفْسُ أُدْنِي لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَمَّا

الْفَرَاءُ : اللَّعْمَوَةُ : السَّوَادُ <sup>(١)</sup> حَوْلَ حُلْمَةِ الثَّدْيِ ؛

وَبِهِ سُمِّيَ ذُو لَعْمَوَةٍ ، وَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

وَيُقَالُ : مَا بِهَا لَا عِيَّ قَرَوٍ ، أَيْ مَا بِهَا مَنْ

يَلْحَسُ عُسًا ، مَعْنَاهُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : خَرَجْنَا نَتَلَعَّى ، أَيْ نَأْخُذُ اللَّعْمَاعَ ،

وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ . وَأَصْلُهُ نَتَلَعَّعُ ، فَكُرِّهُوا ثَلَاثَ

عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا الثَّلَاثَةَ يَاءً .

وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ اللَّعْمَاعَ . وَتَلَعَّى

الْعَسَلُ : تَعَقَّدَ .

[ لَا ]

لَفَا يَلْفُو لَفَوًا ، أَيْ قَالَ بَاطِلًا . يُقَالُ :

لَفَوْتُ بِالْمِيزَانِ .

وَنَبَّاحُ الْكَلْبِ لَفَوٌ أَيْضًا . وَقَالَ :

\* فَلَا تَلْفَى لَغِيرِمَ كِلَابٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : وَاللَّعْمَوَةُ وَاللُّعْمَوَةُ : السَّوَادُ . الْخ

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقَمِ إِلَيْهِمْ \*

أَي لَا تُقَتِّنِي كِلَابٌ غَيْرِمَ .

وَلَفَى بِالْكَسْرِ يَلْفَى لَفًا مِثْلَهُ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* عَنِ اللَّفَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمُ <sup>(٢)</sup> \*

وَاللَّفَا : الصَّوْتُ ، مِثْلُ الْوَعَا . وَيُقَالُ أَيْضًا :

لَفَى بِهِ يَلْفَى لَفًا ، أَيْ لَمَجَ بِهِ . وَلَفَى بِالشَّرَابِ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَأَلْفَيْتُ الشَّيْءَ : أَبْطَلْتُهُ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُلْفِي طَلَّاقَ الْمَكْرَهِ .

وَاللَّفَاؤُ مِنَ الْعَدَدِ ، أَيْ أَلْفَاهُ مِنْهُ .

وَاللَّافِيَةُ : اللَّفَوُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا تَسْمَعْ

فِيهَا لِافِيَةً ﴾ ، أَيْ كَلِمَةً ذَاتَ لَفَوٍ . وَهُوَ مِثْلُ

تَامِرٍ وَلَا يَنْ ، لِصَاحِبِ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ .

وَاللَّفَوُ فِي الْإِيمَانِ : مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ ،

كَقَوْلِ الرَّجُلِ فِي كَلَامِهِ : بَلَى وَاللَّهِ : وَلَا وَاللَّهِ !

== وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَاسْتَشْهَادُهُ بِالْبَيْتِ عَلَى نَبَاحِ

الْكَلْبِ بَاطِلٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ كِلَابًا فِي الْبَيْتِ هُوَ

كِلَابٌ بَنَ رَيْبَةً لَا جَمْعَ كَلْبٍ . وَالرَّوَايَةُ « تَلْفَى »

بِفَتْحِ التَّاءِ بِمَعْنَى تَوَلَّى . بِتَصْرِفٍ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

وَفِي الْأَفْعَالِ : « فَلَا تَلْفَى بِغَيْرِمَ الرِّكَابِ » أَتَى بِهِ

شَاهِدًا عَلَى لَفَى بِالشَّيْءِ أَوْ لَسَعَ بِهِ .

(١) الْعِجَاجُ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَرُبُّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُطْمٍ \*

وَاللَّغْوُ : مَا لَا يَبْدُو مِنْ أَوْلَادِ الْإِبْلِ فِي دِينِهِ  
أَوْ غَيْرِهَا لِصِغَرِهَا . وَقَالَ (١) :

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا لِلرَّيِّ تَفْوًا

كَمَا أَلْفَيْتَ فِي الدِّينِ الْخَوَارَا

وَاللُّغَةُ أَصْلُهَا لُغَى أَوْ لُغُو ، وَالْمَاءُ عَوْض ،  
وَجَمْعُهَا لُغَى مِثْلُ بَرَّةٍ وَبُرَى ، وَلُغَاتٌ أَيْضًا .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ يَفْتَحُ النَّاءَ ، وَشَبَّهَهَا  
بِالنَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ عَلَيْهَا بِالْمَاءِ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا لُغَوِيٌّ  
وَلَا تَقُلْ لُغَوِيٌّ .

[ نَفَا ]

النَّفَاءُ : الْخُسَيْسُ مِنَ الشَّيْءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ  
حَقِيرٌ فَهُوَ نَفَاءٌ . وَقَالَ (٢) :

وَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلَمُونِي

وَلَا حَظِّي النَّفَاءُ وَلَا الْخُسَيْسُ

يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ ، أَيْ مِنْ  
حَقِّهِ الْوَافِرِ بِالْقَلِيلِ .

وَتَقُولُ مِنْهُ : لَفَاءُ حَقِّهِ ، أَيْ بَحْسُهُ .

وَأَلْفَيْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ . وَتَلَاَفَيْتُهُ :  
تَدَارَكْتُهُ .

[ لَقَى ]

لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ ، وَلَقَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ،

وَلَقِيًّا بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَقِيَانَا ، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً  
وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً . قَالَ : وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا  
مَوْلُودَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَأَلْفَيْتُهُ ، أَيْ طَرَحْتُهُ . تَقُولُ : أَلْفَيْتُ مِنْ  
يَدِكَ ، وَأَلْقَى بِهِ مِنْ يَدِكَ .

وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْدَةَ وَالْمَوْدَةَ .

وَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَةً ، كَقَوْلِكَ : أَلْقَيْتُ  
عَلَيْهِ أَحْجِيَّةً ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

وَالْتَقَوْا وَتَلَاَقَوْا بِمَعْنَى .

وَأَسْتَلَقَى عَلَى قَفَاهُ .

وَتَلَقَّاهُ ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ  
تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ ﴾ أَيْ يَأْخُذُهُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ .  
وَجُلَسَ تِلْقَاءَهُ ، أَيْ حِذَاهُ . وَالتَّلْقَاءُ أَيْضًا :  
مَصْدَرٌ مِثْلُ اللِّقَاءِ . وَقَالَ (٣) .

أُمِلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْنِي مَوَاعِدُهُ

فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقَائِهِ الْأَمَلُ

وَالَّتِي بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الْمُلَاقَى لَهُوَانَهُ ؛ وَجَمْعُهُ  
أَلْقَاءٌ . وَقَالَ :

\* وَكَنتَ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ (٤) \*

وَشَقِيٌّ لَقَى إِبْتِهَاعٌ لَهُ .

(١) الرَّاعِي .

(٢) صَدْرُهُ :

\* فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ \*

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) أَبُو زَيْدٍ .

وَاللَّقْوَةُ : داء فى الوجه ؛ يقال منه لَقِيَ  
الرجل فهو مَلَقُوٌّ .

وَاللَّقْوَةُ أيضا : الناقة السريعة القلاح . وفى  
المثل : « لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَيْسًا » ، أى صادفت  
غلا سريعا الإلقاح .

وَاللَّقْوَةُ : العقاب الأتتى . وَاللَّقْوَةُ  
بالكسر مثله . قال أبو عبيدة : سَمِيَتْ لِقْوَةً  
لسعة أشداقها .

[ لكى ]

لَكَيْتَ بِهِ لَكَيْ : أولع به . قال رؤبة :

\* وَالْمَلِغُ يَلِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغُ <sup>(١)</sup> \*  
وَلِكَيْتُ بَقْلَان : لا زمته .

[ لوى ]

اللَّيَّ <sup>(٢)</sup> : سُمرة فى الشَّفَةِ تُسْتَحْسَن . ورجل  
أَلَّيَّ وجارية لَمَيَاءُ بَيْنَةُ اللَّيَّ .

وِظِلُّ أَلَّيَّ : كثيف أسود . وشجره أَلَّيَّ  
الظلال من الخضرة . وقال <sup>(٣)</sup> :

إلى شجرِ أَلَّيَّ الظلالِ كأنه <sup>(١)</sup>

رواهبُ آخر من الشرابِ عَذُوبُ

وَالْتَمَّى لونه مثل التميع ، وربما همز .

وَلَمَّةُ الرجل : تَرْبُهُ وشكله ، والهاء عوض .

وفى الحديث : « ليتزوج الرجل لَمَّتَهُ » .

وَاللَّمَّةُ : الأصحاب ما بين الثلاثة إلى العشرة .

[ لوى ]

لَوَيْتُ الحبل : فتلته .

وَلَوَى الرجل رأسه وألوى برأسه : أمال

وأعرض . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَوُا أَوْ تَعْرِضُوا ﴾

بواوين . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو

القاضى يكون لَيْئُهُ وإعراضه لأحد الخصمين على

الآخر . وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من

وَلَيْتُ . قال مجاهد : أى أن تَلُوا الشهادة فتقيموها

أو تَعْرِضُوا عنها فتتركوها .

وَلَوَتْ الناقة ذَنَبَهَا وأَلَوَتْ بذنبها ، إذا

حرَّكته ، الباء مع الألف فيها .

(١) قال ابن برى : صوابه « كأنها رواهب »

لأنه يصف ركاباً . وقبيله :

ظللنا إلى كهفٍ وظلت ركابنا

إلى مستكفاتٍ لمن غُرُوبُ

( ٣١٣ - صحاح - ٦ )

(١) قبله .

\* أَوْهَى أديماً حليماً لم يُدْبَغ \*

(٢) اللَّيَّ مثله اللام .

(٣) حميد بن ثور .

وَذَنْبُ الْوَى : معطوفٌ خِلْقَةٌ مل ذَنْب العنز .

ولِوَاءِ الأميرِ ممدودٌ . وقال :  
غَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ  
كُتَابُ عَاقِدِينَ لَمْ لَوَايَا  
وهى لغة لبعض العرب : تقول : احتميت  
احتياياً .

وَالْأَلْوِيَّةُ : المَطَارِدُ ، وهى دون الأعلام  
والبنود .

وَالْوَى بِالْفَتْحِ : وُجِعٌ فى الجوف ، تقول  
منه : لَوَى بِالْكَسْرِ .

وَالْوَى عَلَى فَعِيلٍ : مَا ذَبَلَ مِنَ الْبَقْلِ . وقد  
أَلْوَى الْبَقْلُ ، أى ذبل .  
وَالْوِيَّةُ : مَا خَبَأَتْهُ لِفَيْرِكَ مِنَ الطَّعَامِ .  
وقال (١) :

قُلْتُ لِدَاتِ النُّقْبَةِ النِّقِيَّةِ  
قُومِي ففَدَيْنَا مِنَ الْوِيَّةِ  
وقد التوت المرأة لَوِيَّةً .

وَأَلْوَى فَلَانٌ بِحَقِّي ، أى ذَهَبَ بِهِ . وَأَلْوَى  
بشوبه ، إِذَا لَمَعَ بِهِ وَأَشَارَ . وَأَلْوَتْ بِهِ عُنُقَاهُ مُغْرِبٍ  
أى ذَهَبَتْ بِهِ .

(١) أبو جزيمة الدهلي .

وَلَوَاهُ بِدَيْنِهِ لِيَانًا ، أى مَطْلَهُ . قال  
ذو الرمة (١) :

تريدين لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ  
وَأَحْسِنُ يَازَاتِ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (٢)  
وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْخُصُومَةِ ، شَدَدَ  
لِلْكَثَرَةِ وَالْمِبَالَفَةِ . قال تعالى : ﴿لَوْ وَارَوْا عَنْهُمْ﴾ .  
وَالْوَى وَتَلَوَى بِمَعْنَى .

وَلَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، أى آثَرْتُهُ عَلَيْهِ . وقال :  
ولم يكن مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صِلَاحٌ لَا تُلَوَى عَلَى حَسَبِ

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه ، للشدة التى هم  
فيها . ويروى : « لَا تَلَوَى » أى لا تعطف  
أصحابها على ذوى الأحساب ، من قولهم : لَوَى  
عليه ، أى عَطَفَ ، بل تقسم بالمنافسة (٣) على  
السوية .

وَلَوَى الرِّمْلُ مَقْصُورٌ : مُنْقَطَعُهُ ، وهو الْجَدَدُ  
بعد الرملة .

وَأَلْوَى الْقَوْمُ : صَارُوا إِلَى لَوَى الرِّمْلِ ؛ يقال :  
أَلْوَيْتُمْ فَانْزِلُوا . وهما لَوِيَانٍ ، والجمع الْأَلْوِيَّةُ .

(١) فى اللّيانِ .

(٢) فى اللسان : « تطيلين » .

(٣) صوابه بالمُصَافَنَةِ ، كفاى اللسان والمخطوطات .



والألوى : الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك .

واللامون : جمع الذي من غير لفظه بمعنى اللّين . وفيه ثلاث لغات اللّاون في الرفع واللّاين في الخفض والنصب ، واللامو بلا نون ، واللّاين بإثبات الياء في كلِّ حال ، يستوى فيه الرجال والنساء ، ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللّتيات للنساء واللّذيون للرجال . وإن شئت قلت للنساء اللّاء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز ، ومنهم من يهمز .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

من النّقر اللّاء<sup>(٢)</sup> الذين إذا همُّ

يَهَابُ اللّثامُ حَاقَةً البابَ قَعَقَمُوا

فإنما جاز الجمع لاختلاف اللفظين ، أو على إلغاء أحدهما .

[ لها ]

اللّهَاءُ : الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم ، والجمع اللّها واللّهوات واللّهيات أيضاً ، مثل القطيات . وأما قوله :

يَالِكَ من تَمَرٍ ومن شَيْشَاءَ

يَنْشَبُ في الْمَسْغَلِ واللّهَاءُ

(١) أبو الرُّبَيْس .

(٢) في اللسان : « من النّقر اللّائي » .

فإنما مده ضرورة ، ويروى بكسر اللام<sup>(١)</sup> . قال أبو عبيد : هو جمع لها ، مثل الإضاء جمع أضأ والأضأ جمع أضأة .

واللهوة بالضم : ما يليقه الطاحن في فم الرحي بيده ؛ تقول منه : ألهيت في الرحي . والجمع لها .

واللهوة أيضاً : العطية ، دراهم كانت أو غيرها ، والجمع اللّها . يقال : إنّه لمعطاة اللّها ، إذا كان جواداً يعطي الشيء الكثير .

ولهيت عن الشيء بالكسر ألهى لهياً ولهياناً ، إذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه .

وألهأه ، أى شغله . ولهأه به تلهية ، أى علله .

ولهوت بالشيء ألهو لهواً ، إذا لعبت به . وتلهيت به مثله .

وتلاها ، أى لها بعضهم ببعض . وقد يكنى باللهو عن الجماع .

وقوله تعالى : ﴿ لو أردنا أن نتخذَ لهواً ﴾ قالوا : امرأة ، ويقال ولداً .

وتقول : الله عن الشيء ، أى أتركه . وفي الحديث في البلل بعد الوضوء : « الله عنه » .

(١) في اللسان : فقد روى بكسر اللام وفتحها ، فن فتحها ثم مدّ فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين ، واجتمع عليه عكسه .

\* دَلَوْ تَمَّآى دُيَقَتْ بِالْحَلْبِ (١) \*

ومائة من العدد ، وأصله مئى مثال مئى ،  
والهاء عوض من الياء . وإذا جمعت بالواو والنون  
قلت مِثُونٌ بكسر الميم ، وبعضهم يقول  
مُثُونٌ بالضم .

قال ابن السكيت : قال الأخفش : ولو قلت  
مِثَاتٌ ، مثال مِعاتٍ ، لكان جائزا .

وبعض العرب يقول مائة درهم ، يُسْمُون  
شيئا من الرفع فى الدال ولا يُبَيِّنُونَ ، وذلك  
الإخفاء .

وقال سيبويه : يقال ثَلْثُمِائَةٍ ، وكان حقه أن  
يقولوا ثَلَاثُ مِئِينَ أو مِثَاتٍ ، كما تقول ثلاثة  
آلاف ، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون  
جماعة نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة رجال ، شبهوه  
بأحد عشر وثلاثة عشر . ومن قال مِئِينَ ورفع  
النون بالتثنية فى تقديره قولان : أحدهما فَمِئِينَ  
مثال غَسْلِينَ ، وهو قول الأخفش ، وهو شاذ .

(١) بعده :

أَوْ بِأَعْلَى السَّمِّ الْمُصَرَّبِ  
بُلَّتْ بِكَفِّ عَزَبٍ مُشَدَّبِ  
إِذَا انْتَقَتِ الْفَنَى الْأَشْهَبِ  
فَلَا تَقْصِرْهَا وَلَكِنْ صَوَّبِ

وكان ابن الزبير رضى الله عنه إذا سمع صوت  
الرعد لَمَّى عنه ، أى تركه وأعرض عنه .  
الأصمى : إله عنه ومنه بمعنى .  
وفلان هُوَ عن الخير ، على فَعُولٍ .  
والأَلْهِيَّةُ مِنَ الْهَوَى : يقال : بينهم أَلْهِيَّةٌ ،  
كما تقول أَلْهِيَّةٌ ، وتقديرها أَلْهَوَةٌ .  
وهم هُمَاهُ مائة مثل قولك : زهاء مائة .

[ لِأ ]

اللياء : شئ يشبه الختم شديد البياض  
يكون بالحجاز ؛ يؤكل . عن أبي عبيد . وفى  
الحديث : « دخل على معاوية وهو يأكل لَبَاءً  
مُقَشَّى » ، أى مقشراً .

وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت : كأنها  
لَبَاءَةٌ .

واللياء مقصورٌ : الأرض البعيدة عن الماء .

## فصل الميم

[ مَآ ]

مَأْوَتْ الْجِلْدُ مَأْوًا ، وَمَأْيَتُهُ مَأْيًا ، إِذَا مَدَدْتَهُ  
حَتَّى يَتَسَعَ .  
وَتَمَّآى الْجِلْدُ يَتَمَّآى تَمَّيًّا : اتَّسَعَ ، وَهُوَ  
تَفَعَّلَ . وَقَالَ :

مَائَةٌ . وَأَمَّا يَنْهَا لَكَ : جعلتها مَائَةً .

وَمَاتِ السَّنُورَ تَمُوهُ مُوَاءٌ ، إِذَا صَاحَتْ ،  
مثل أَمَتْ تَأْمُو أَمَاءً .

ويقال : مَأَى ما بينهم مَأْيَا ، أى أفسد .  
قال العجاج :

\* وَيَفْتُلُونَ مِنْ مَأَى فِي الدَّخْسِ <sup>(١)</sup> \*

وقد تَمَأَى ما بينهم ، أى فسد .

[ منا ]

مَتَوَتُ الشَّىءُ : مددته .

وَالْتَمَتَّى فِي نَزْعِ الْقَوْسِ : مَدَّ الصُّلْبَ . قال  
امرؤ القيس :

فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً

فَتَمَتَّى النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ

[ منا ]

تَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمْحِيهِ مَحْيًا ،  
وَيَمْحَاهُ أَيْضًا ، فَهُوَ مَمْحِيٌّ وَمَمْحُوتٌ ، صَارَتِ الْوَاوُ  
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَأَدْغَمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ  
الْفِعْلِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيَّ \*

(١) بعده :

\* بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ \*

وَالْآخِرُ فَعِيلٌ بِكسر الفاء لِكَسْرَةِ مَا بَعْدَهُ ،  
وَأَصْلُهُ مَيْئٌ وَمَيْئٌ ، مِثْلُ عَيْصَةٍ وَعُصْيَةٍ ، فَأَبْدَلَ  
مِنْ الْيَاءِ نُونًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

\* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي <sup>(٢)</sup> \*

رَقُولُ مَرْزُودٍ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخَقٍ عِمَامَةٍ

وَحَسَنِي مِي مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ

فَهُمَا عِنْدَ الْأَخْفَشِ مَحْذُوفَانِ مَرْخَانِ .

وَحَكَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ جَمَعَ بِطَرَحِ الْمَاءِ مِثْلَ  
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ  
لَقَالَ مِيٌّ مِثَالِ مَعِي ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ لَيْتَةٍ لَيْئِي ،  
وَفِي جَمْعِ ثُبَّةٍ ثُبِّي .

وَأَمَّا الْقَوْمُ : صَارُوا مَائَةً . وَأَمَّا يَنْهُمْ أَنَا .  
أَبُو زَيْدٍ : أَمَاتُ غَمٌ فَلَانٌ ، إِذَا صَارَتْ

(١) العامرية .

(٢) الرجز :

حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعَى

يَا كُلُّ أَرْزَامِ الْهَزَالِ وَالسِّنِي

هَنَاتٍ غَيْرِ مَيِّتٍ غَيْرِ ذَرَكِي

ولم تُرَاقِبْ مَا مِمَّا فَتَمَخَّهِ<sup>(١)</sup>  
من ظلم شيخ آض من تَشِيخِهِ<sup>(٢)</sup>

[ مدى ]

المدى : الغاية . يقال : قطعة أرضٍ  
قدر مدى البصر ، وقدر مدّ البصر أيضا ،  
عن يعقوب .

والمدى على فعيل : الحوض الذى ليست له  
نصائب . وقال :

\* إذا أميلَ فى المدى فاضا \*  
والجمع أمدية .

والمدية بالضم : الشفرة ، وقد تكسر ، والجمع  
مديات ومدى ، كما قلناه فى كنية .  
والمدى : القفيز الشامى ، وهو غير المد .

[ مدى ]

المدى بالتسكين<sup>(١)</sup> : ما يخرج عند الملاعبة  
والقبيل : وفيه الوضوء . تقول منه : مدى الرجل

(١) قبله :

\* قالت ولم تقصده ولم تحه \*  
(٢) بعده :

\* أشهبَ مثلَ النسر عند مسلخه \*  
(٣) فى القاموس : المدى ، والمدى كفتى ،  
والمدى ساكنة الياء .

وانحى<sup>(١)</sup> انفل منه ، وامتحى لغة فيه  
ضعيفة .

ونحوه : ريح الشمال ، لأنها تذهب  
بالسحاب ، وهى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها  
ألف ولا م . قال الراجز :

قد بَكَرَتْ نَحْوَهُ بِالْعَجَاجِ  
فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

ويقال : تركت الأرضُ نحوهً واحدةً ،  
إذا طبعها المطر .

والمحاة : خرقه يزال بها اللئى ونحوه .

ونحو : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدنى  
أبو عمرو<sup>(٢)</sup> :

لِتَجْرِ لِنَيْتِهِ بَعْدَ الْفَتَى الـ  
مُفَادِرٍ بِالْمَخَوِ أَذْلاًهَا<sup>(٣)</sup>

[ عنا ]

نَمَخَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْحَيْتُ مِنْهُ ، إِذَا تَبَرَأْتُ  
مِنْهُ وَتَحَرَّجْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) وكذا فى اللسان . وفى المخطوطات :

« وانحى » .

(٢) للخنساء .

(٣) فى اللسان : « لَتَجْرِ الْحَوَادِثُ » .  
والأذلال : جمع ذل بالكسر ، وهى المسالك والطرق .

بافتح ، وأَمْذَى بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ . يقال : كُلُّ ذَكَرٍ  
يَمْذِي وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي .

وَالْمِذَاهُ : الْمَكَادَةُ . وفي الحديث : « الْغَيْرَةُ  
مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْمِذَاهُ مِنَ النِّفَاقِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ يَحْلِلُهُمْ يَمَّا ذِي  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْمَذِي ، وَالْوَدِي ، وَالنَّيْ  
مَشْدَدَاتٌ .

وَأَمْذَيْتُ فَرَسِي ، إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْمَرْعَى .  
وَرَبَّمَا قَالُوا : مَذَيْتُهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمَاذِي : الْعِصْلُ الْأَبْيَضُ . وَالْمَاذِيَّةُ مِنْ  
الدَّرُوعِ : الْبَيْضَاءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ  
الْأَيُّمَةُ . وَتَسْمَى الْحُمْرُ مَاذِيَّةً لِسَهُولَتِهَا فِي الْحُلُقِ .

[مها]

الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرْؤُ : حَبَارَةُ بَيْضَ بَرَّاقَةٍ تُقَدِّحُ  
مِنْهَا النَّارَ ، الْوَاحِدَةُ مَرْوَةٌ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْوَةُ  
بِمَكَّةَ .

وَالْمَرْؤُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الْأَعَشَى :  
\* وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرْؤٌ وَسَوْسَنٌ <sup>(١)</sup> \*

(١) وَيُرْوَى : « وَسَمَقٌ » ، وَهُوَ الْمَرْزُجُوشُ .  
وَعَجْزُهُ :

\* إِذَا كَانَ هِزْزُ مَنْ وَرُحْتُ تُحْشَمَا \*  
وَهِزْزُ مَنْ : عَيْدُهُمْ .

وَمَرَيْتُ النَّاقَةَ مَرِيًّا ، إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِيَدْرِ .  
وَأُخْرَتِ النَّاقَةُ ، أَيُ دَرَّ لَبُهَا .

وَالْمَرِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ .  
عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَذُرُّ عَلَى الْمَسْحِ .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَالْجَمْعُ مَرَايَا .

وَمَرَيْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ  
مِنَ الْجَرَى بِسَوَطٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْأَسْمُ الْمَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ  
وَقَدْ تَضَمَّ .

وَمَرَى الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ ، إِذَا حَرَّ كُهُمَا عَلَى  
الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ .

وَالرِّيحُ تَمْرِي السَّحَابَ وَتَمْتَرِيهِ ، أَيُ  
تَسْتَدْرِهُ .

وَمَرَاهُ حَقَّةً ، أَيُ جَعَدَهُ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ .

وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أُمَارِيَهُ مِرَاءً ، إِذَا جَادَلْتَهُ .  
وَالْمِرِيَّةُ : الشُّكُّ ، وَقَدْ تَضَمَّ . وَقُرِئَ بِهِمَا  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ ﴾ قَالَ ثَعْلَبُ :  
هِيَ لَفْطَانٌ ، وَأَمَّا مِرْيَةُ النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ  
وَالضَّمُّ غَلَطٌ .

وَالْأَمْتَرَاءُ فِي الشَّيْءِ : الشُّكُّ فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ  
الْمَتَارِي .

وَمَرْؤُ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَرْوَزِيٌّ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالثُّوبُ مَرْوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ .

وهما مصدران وموضعان أيضا. قال امرؤ القيس  
يصف جارية :

تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالمِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ تُنْمِئِي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيثُ يُنْمِئِي فيها . والاسم  
المُنْمِئُ والصُّبْحُ . وقال (١) :

\* والمُنْمِئُ والصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ (٢) \*

ويقال : أُنْمِئَتْ لِلمُنْمِئِ خَامِسَةٌ بِالضَّمِّ ،  
والكسْرِ لغة .

وأُنْمِئَتْ مُسَيَّانًا ، وهو تصغير مَسَاءَ .

وأُنْمِئَتْ أَصْبُوْحَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ  
يَوْمٍ . وَأُنْمِئَتْ مُنْمِئًا أُمْسٍ وَمُنْمِئًا أُمْسٍ ، أَيْ أُمْسٍ  
عِنْدَ الْمَسَاءِ .

وَالْمُنْمِئُ : إِخْرَاجُ النُّطْفَةِ مِنَ الرَّحْمِ ، عَلَى  
مَا فُسِّرَ لَهُ فِي الْمَسْطَرِّ . يُقَالُ : مَسَاءَهُ يَمْسِيهِ .  
وقال (٣) :

\* يَسْطُوْ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِي \*  
\_\_\_\_\_

(١) الأضبط بن قريع السعدي .

وصدره :

\* لِكُلِّ قَمَرٍ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ \*

(٢) ويروى : « لَا فَلَاحَ مَعَهُ » وَكَذَلِكَ فِي  
الْمَخْطُوطَاتِ .

(٣) رَوْبَةُ .

وَالْمَرْوَرَةُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ  
فَعْوَعَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَرْوَرِيُّ ، وَالْمَرْوَرِيَّاتُ ،  
وَالْمَرْارِيُّ .

وفي المثل : « خُذْهَا وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَّةَ » ،  
قال ابن السكيت : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ — وَهُوَ الْعَنْقَاءُ — ابْنُ عَمْرِو  
مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ . وَابْنُهَا الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ  
الَّذِي عَنَاهُ حَسَنٌ بِقَوْلِهِ :

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَالْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْقَطَاةُ الْمَلْسَاءُ .

[ مزا ]

الْمَزِيَّةُ : الْفَضِيلَةُ . يُقَالُ : لَهُ عَلَيْهِ مَزِيَّةٌ .  
وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ .

[ ما ]

الْمَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ . وَالْإِمْسَاءُ : تَقْيِيزُ  
الْإِصْبَاحِ . وَأُمْسَى مُنْمِئًا . وَقَالَ (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ تُمَسِّنَا وَمُصْبِحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَّنَا

(١) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

وَمَسَيْتُ الناقة ، إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها .

[ مشا ]

مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَمَشَى تَمْشِيَةً مثله .  
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ<sup>(١)</sup> :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامَهَا<sup>(٢)</sup>  
كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

\* وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءٍ بَعْدًا \*  
وَمَشَاهُ أَيْضًا وَأَمْشَاهُ بِمَعْنَى .  
وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَيَّا الْكَأْسِ .

وَمَشَتْ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا ، إِذَا  
كَثُرَ وَلَدُهَا . وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا .  
قال :

\* وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلَجِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) للشماخ .

(٢) يروى : « نِعَاجُهَا » .

(٣) الْأَرَنْدَجُ وَالْبِرَنْدَجُ : الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ ، وَيُرْوَى  
الْبَيْتُ بِكُلَيْهِمَا .

(٤) وَيُرْوَى : « الْعِيدُ لَا يَمْشِي » . وَقَبْلَهُ :

\* مِنْ لِي لَا يُخْسِنُ قَوْلًا فَعَمَقِي \*

وبعده :

\* لَا تَأْمُرْنِي بِنَاتِ أَسْفَعِ \*

بَعْنَى الْفَنَمِ . وَأَسْفَعُ : اسْمُ كَبْشٍ .

وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي  
يُسَهِّلُ . وَلَا تَقُلْ : شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشْيِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمَشَيْتُ ، وَأَمْشَانِ الدَّوَاءِ .  
وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَاجْمَعِ الْمَوَاشِيَّ . وَأَمْشَى  
الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

وَكُلُّ قَتَى وَإِنْ أَتْرَى وَأَمْشَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ

[ ممّا ]

الْمَصَوَّاهُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذِهَا .

[ مضى ]

مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا<sup>(٢)</sup> : ذَهَبَ . وَمَضَى فِي  
الْأَمْرِ مَضَاءً : نَفَذَ .

وقول جرير :

فَيَوْمًا يُجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي

وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَقُولُ<sup>(٣)</sup>

(١) النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي .

(٢) مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا بِالْكَسْرِ ، وَمَضَى  
فِي الْأَمْرِ يَمْضِي مَضَاءً ، وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ مُضِيًّا  
وَمَضَوْتُ أَيْضًا مَضْوًا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَرَى  
مِنْهُمْ غَوْلًا تَقُولُ » . وَالتَّغُولُ : التَّلَوْنُ وَالتَّقَتُّلُ

والمَطِيَّةُ : واحدة المَطِيٍّ واحدٌ وجمعٌ ، يذكَرُ ويؤنث .

والمَطَايَا فَعَالَى ، وأصله فَعَائِلٌ ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ به ما فعل بَحْطَايَا . وقال أبو القميثل : المَطِيَّةُ تَذَكُرُ وتؤنث . وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم الضبيّ ، جاهليّ :

وَمَطِيَّةٌ مَلَكَ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ

يَشْكُو السَّكَّالَ إِلَى دَائِي الْأَظْلَلِ

والتَّمَطَّى : التَّبَخَّرَ ومَدَّ اليدين في المشي . ويقال : التَّمَطَّى مأخوذ من المَطِيطَةِ ، وهو الماء الخائر في أسفل الحوض ، لَأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَي يَتَمَدَّدُ . وهو مثل تَطَنَّيْتُ من الظن ، وتَقَضَّيْتُ من التَقَضُّصِ <sup>(١)</sup> . قال رؤبة :

بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلُّ مِيلِهِ

بِنَا حَرَاجِيحُ الْمَهَارِي <sup>(٢)</sup> النَّفْهِ

والمَطْوَاهُ من التَّمَطَّى ، على وزن الفلَّوَاهِ .

والمَطْوُ : المَدَّ . يقال : مَطَوْتُ بالقوم مَطْوًا ، إِذَا مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قال الأصمعيّ : المَطِيَّةُ التي تَمَطُّ فِي سِيرِهَا . قال : وهو مأخوذ من المَطْوِ ،

(١) قال في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ .

(٢) في اللسان : « المَطِيُّ النَفْه » .

فَأَمَّا رَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ ، لَأَنَّهُ يَجُوزُ فِي فِي الشَّعْرِ أَنْ يَجْرِيَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ بِجَرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، لَأَنَّهُ الْأَصْلُ . وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا ، وَمَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوًّا وَمُضَوًّا ، مِثْلُ الْوُقُودِ وَالصُّعُودِ . وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ .

وَأَمَضَيْتُ الْأَمْرَ : أَنْفَذْتَهُ .

والتَّمَضَّى تَفَعَّلٌ مِنْهُ . قال الرازي :

أَصْبَحَ حَيْرَانُكَ بَعْدَ الْخَلْفِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضَّى <sup>(١)</sup>

وَالْمَضَوَاءُ : التَّقَدُّمُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* فَإِذَا حُبِسْنَ مَضَى عَلَى مَضَوَائِهِ <sup>(٣)</sup> \*

[ مطا ]

الْمَطَا مَقْصُورٌ : الظَّهْرُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَمْطَاءُ .

(١) بعده :

\* جَوَلَتْ نَحَاضٍ كَالرَّدَى الْمُنْقَضِ \*

الْجَوْلُ : ثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ .

(٢) القطامي .

(٣) عجزه :

\* وَإِذَا يَلْقَنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا \*

وَفِي اللِّسَانِ : « فَإِذَا خَنَسَنَ » .



أبو عبيد : إذا أرطب النخل كله فذلك  
المعوى . قال : وقياسه أن تكون الواحدة معوىة ،  
ولم أسمعه . قال : وقال اليزيدى : يقال منه أُمعتِ  
النخلة .

وقال ابن دريد : المعوىة : الرطوبة إذا دخلها  
بعض اليبس .

[مكا]

مَعَوَتُ السيف : جلوته ، حكاه يونس عن  
أبي الخطاب . وكذلك المرأة والطست . حتى  
قالوا : مَعَا أسنانه .

قال ابن دريد : أمقُ هذا مَمْقوكَ مالك ، أى  
صنَّه صيانتك مالك .

[مكا]

المُكَّاء بالمد والتشديد : طائر ؛ والجمع  
المَكَاكِي .

والمُكَّاء مخفف : الصغير . وقد مَكَأَ يَمْكُو  
مَكُوءاً ومُكَّاءً : صَفَر . قال تعالى : ﴿ وما كان  
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءً وَتَضِيدَةً ﴾ .  
وقال عنتره يصف رجلاً طعنه :

\* تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكَتْ مُجْدَلًا \*

أى المدة . قال أبو زيد : يقال منه : اِمْتَطَيْتَهَا ، أى  
اِتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً . وقال الأمازيغي : اِمْتَطَيْتُهَا ، أى  
جعلناها مَطَايَا .

والمِطْوُ بالكسر : عذق النخلة ، والجمع مِطَآءٌ  
مثل جِرْوٍ وجِرَاءٍ .

وَمِطْوُ الشئ : نظيره وصاحبه . وقال :

نَادَيْتُ مِطْوِيَّ وَقَدْ مَالِ النَّهَارُ بِهِمْ

وعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِ دَمْعِهَا سَجِيمٌ

وقال رجلٌ من أسد السمرات <sup>(١)</sup> يصف برقاً <sup>(٢)</sup> :

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ

وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرِقَانِ

أى صاحباي .

[معى]

المِعَى <sup>(٣)</sup> : واحد الأمعاء . وفى الحديث :  
« المؤمن يأكل فى مِعَى واحد ، والكافر فى  
سبعة أمعاء » . وهو مثلٌ ، لأنَّ المؤمن لا يأكل  
إِلَّا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة ، والكافر  
لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل .  
والمِعَى أيضاً : المِذْنَبُ من مذائب الأرض .

(١) فى اللسان : « من أزد السراة » ، وهما

لغتان .

(٢) ذكر الأصبهاني أنه ليعلى بن الأحول .

(٣) المِعَى والمِعَى كالمِى .

أبو عبيد : مَكَتَ اسْتُهُ تَمَكُّوْ مُكَاءً ، إذا كانت مفتوحة .

والمسكا ، بالفتح مقصور : جُحِر الثعلب والأرنب ونحوه ، وكذلك المَكُوْ . قال الطرمّاح :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوٍ وَخَشِيَّةٍ

قِيْطٌ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ  
وجمه أمكاء .

وتمسكى الفرس ، إذا حَكَّ عينه برُكْبته .  
وقول الشاعر (١) :

\* كَالْتَمَسَكِي يَدِمَ الْقَتِيلِ (٢) \*  
يريد : كالتوضي والمتمسح .

ومَكَيْتُ (٣) يده تَمَكَّا مَكًا ، أى مَجَلَّتْ من العمل . قال يعقوب : سمعتها من الكلابى .

وميكائيل : اسم ، يقال هو ميكا أضيف إلى إيل . وقال ابن السكيت : ميكائيل بالنون لغة . قال الأخفش : يهمز ولا يهمز . قال : ويقال

ميكال ، وهو لغة . وقال (١)

وَيَوْمَ بَدَّرَ لَقِينَا كَمْ لَنَا مَدَدٌ

فيه مع النصر ميكال وجبريل

[ لا . ]

يقال : مَلَأَكَ اللهُ حَبِيْبَكَ ، أى مَتَمَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ معه طويلا . قال الشاعر (٢) :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَأَكَ حِقْبَةً

فَإِلَ قَضَاءِ اللهِ دُونَ رَجَائِيَا (٣)

وَتَمَكَّيْتُ عَمْرِي : اسْتَمْتَعْتُ مِنْهُ .

ويقال لمن لبس الجديد : أَبْلَيْتَ جَدِيداً وَتَمَكَّيْتُ حَبِيْباً ، أى عَشْتَ معه مَلَاوَتَكَ من دهرِكَ وَتَمَتَّعْتَ بِهِ .

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً ، أى حِيناً وَبَرْهَةً . وكذلك مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً ، حَكَاهَا الْفَرَاء . يقال : مَلَاوَةً مُلَيَّيْهَا .

وَالْمَلِي : الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ . يقال : أَقَامَ مَلِيّاً

(١) حسان بن ثابت .

(٢) التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني .

(٣) بعده :

أَلَا فَلَيْمَتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا

عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَلَنَ حِذَارِيَا

(١) عنتره الطائي .

(٢) قبله :

\* إِنَّكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ \*

(٣) وَمَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكًا كَرَضِي

يَرَضِي .

\* حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَنْبَغِي لَكَ الْمَانِي <sup>(١)</sup> \*  
أَي يَقْدَرُ لَكَ الْقَادِر .

ويقال أيضاً : دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ ، أَي  
مُقَابِلَتِهَا . وفي حديث مجاهد : « إِنْ الْحَرَمَ حَرَّمَ  
مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ » أَي  
قَصْدُهُ وَحُدُودُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيد :

\* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِيعِ فَأَبَانَ <sup>(٢)</sup> \*

فَيُرِيدُ الْمُنَازِلَ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ عِجْزَ الْكَلِمَةِ  
اِكْتِفَاءً بِالصَّدْرِ . وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ .

وَالْمَنَى : مَاءُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ مُشَدَّدٌ . وَالْمَذْيُ  
وَالْوَذْيُ مَخْفَفَانِ . وَقَدْ مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴾ ، قَرِئَ بِالتَّاءِ  
عَلَى النُّطْقَةِ ، وَبِالْيَاءِ عَلَى الْمَنَى .

وَأَسْتَمْنَى ، أَي اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنَى .

وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ ، لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَنَاتَا .

وَالْمُنْيَةُ : وَاحِدَةُ الْمَنَى . وَمُنْيَةُ النَّاقَةِ أَيْضًا :

الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَفُ فِيهَا الْإِقْبَعُ هِيَ أَمْ لَا ، وَهِيَ

مِنْ الدَّهْرِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾  
أَي طَوِيلًا .

وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ النَّهَارِ ، أَي سَاعَةً طَوِيلَةً .

وَالْمَلَا مَقْصُورٌ : الصَّحْرَاءُ . وَالْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ ، الْوَاحِدُ  
مَلَاً مَقْصُورٌ .

وَأُمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْثِهِ ، إِذَا أَطْلُتْ . وَأُمْلَى اللَّهُ لَهُ ،  
أَي أَمَّهَ وَطَوَّلَ لَهُ .

وَأُمْلَيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَّعْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ .  
وَأُمْلَيْتُ الْكِتَابَ أُمْلَى ، وَأُمْلَيْتُهُ أُمْلَةً ،  
لِقَتْنَانِ جِيدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ <sup>(١)</sup> . وَاسْتَمْلَيْتُهُ  
الْكِتَابَ : سَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ .

[ مَنَا ]

الْمَنَا مَقْصُورٌ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، وَالتَّثْنِيَةُ مَنَوَانِ ،  
وَالْجَمْعُ أُمْنَاءُ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنَى .

وَالْمَنَى أَيْضًا : الْقَدَرُ . وَقَالَ :

\* دَرَبْتُ وَلَا أُدْرِى مَنَا الْخُلْدَانِ \*

وَيُقَالُ : مَنَى لَهُ ، أَي قُدِّرَ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

(١) قبله :

\* وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ حُوفٌ أَفْعَلُهُ \*

(٢) عجزه :

\* فَتَقَادَمْتُ بِالْجَنَسِ فَالْسُّوْبَانِ \*

(١) قَالَ فِي الْخُفَّارِ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ

تُتْلَى عَلَيْهِ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَيُمْلِكِلِ الَّذِي  
عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(٢) أَبُو قَلَابَةَ .

وفلان يَتَمَتَّى الأحاديثَ ، أى يفتعلها ، وهو  
مقلوب من اللَّيْن ، وهو الكذب .

وَمَمَوْنُهُ وَمَنْيَتُهُ ، إذا ابتليته .

ويقال : لَأَمْنِيَّتِكَ مَنَاوَتَكَ ، أى لأجزيْنِكَ  
جزاءك .

والمَنَاةُ : المطاوعة . وقال (١) :

فإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي

بِسِلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)

والمَنَاةُ : الانتظار ، وأنشد أبو عمرو :

عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ التَّوْنِ

من أجلها بَفْتِيَةٍ مَا تَوْنِي

أى انتظرونى حتى أدرك بُمَيَّتِي .

أبو زيد : يقال مَا نَيْتُكَ غير مهموز ،  
أى كافأتك .

وَمَنَاةٌ : اسم صنم كان لهُذَيْل وَخُرَاعَةَ بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، والهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَتَسَكَّتْ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ،  
وهى لفة . والنسبُ إِلَيْهَا مَنَاوِيٌّ .

وعبدُ مَنَاةَ بنُ أَدِّ بنِ طَاهِجَةَ ، وزيدُ مَنَاةَ

(١) غيلان بن حريث .

(٢) الهرار : داء يأخذ الإبل تسليح منه .

والباءُ فِي سِلِّ ، زائدة ، أى خائف سلا . قاله  
الجهوى .

ما بين ضراب الفحل إياها وبين خمس عشرة ليلة ،  
وهى الأيام التى يستبرأ فيها لِقَاحِهَا مِنْ حِيَالِهَا .  
يقال : هى فى مُنَيَّتِهَا ، وقد اُئْمِنِيَّ لِلْفَحْلِ . قال  
ذو الرمة يصف بيضةً :

تَتَوَرَّجُ وَلَمْ تُقَرَفْ بِمَا يُؤْمَتَّى لَهُ

إِذَا نُتِجَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا (١)

يقول : هى حامل بالفرخ من غير أن  
يقارفها فحلٌّ .

وَمِنَى مَقْصُورٌ : موضع بمكة ، وهو مذكر

بصرف . وقد اُئْمِنِيَّ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّوَأَمِيَّ . عن  
يونس . وقال ابن الأعرابى : أُمِنِيَّ الْقَوْمُ .

وَالْأُمْنِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْأُمَانِيَّ (٢) . تقول منه :  
تَمَنَيْتُ الشَّيْءَ ، وَمَنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَّةً .

وَتَمَنَيْتُ الْكِتَابَ : قرأته . قال تعالى :  
(وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أُمَانِيًّ) .

ويقال : هذا شئٌ لا رويته أم شئٌ تَمَنَيْتُهُ .

(١) قبله :

وبيضاء لا تنحاش منا وأمثا

إذا مارأنا زيل منا زويلها

(٢) فى المختار : يقال فى جمعها أَمَانٍ وَأُمَانِيٍّ

بالتخفيف والتشديد . كذا نقله عن الأخفش فى  
(فتح) .

قال الخليل : المَاءُ مَدُودٌ : عَيْبٌ وَأَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ .

والمَهُوُ : السيف الرقيق . قال صخر الفَيّ :

\* أَيْبُضُ مَهُوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ <sup>(١)</sup> \*

ومَهُوٌ : أبو حنّ من عبد القيس .

وحفر البئر حتّى أمّهى : لغة في أَمَاةٍ على القلب .

وَأَمْهَيْتُ الحَديدَةَ ، إِذَا أَحْدَدْتُهَا . وقال <sup>(٢)</sup> :

رَاشُهُ مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ

نَمَ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وقال أبو زيد : أَمْهَيْتُ الحَديدَةَ ، أَيْ سَقَيْتَهَا

ماءً . وَأَمْهَيْتُ الفَرَسَ ، إِذَا أَجْرَيْتَهُ وَأَحْمَيْتَهُ .

[ ميا ]

مِيَّةٌ : اسم امرأة . وميٌّ أيضا .

فصل النون

[ نأى ]

نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ نَأْيًا بِمَعْنَى ، أَيْ بَعَدْتُ .

وَأَنْأَيْتُهُ فَاَنْتَأَى ، أَيْ أَبْعَدْتَهُ فَبَعُدَ .

وَتَنَاءَوْا ، أَيْ تَبَاعَدُوا .

وَالْمُنْتَأَى : الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ . قال النابغة :

(١) صدره :

\* وَصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيَّتُهُ \*

(٢) امرؤ القيس .

ابن تميم بن مرّ يمدّ ويقصر . قال هَوْبَرُ الحارثي :

أَلَا هَلْ أَتَى النَّيْمَ بْنَ عَبْدِ مَنَاءٍ

عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنَ تَمِيمٍ

[ موما ]

المَوَمَاءُ : واحدة المَوَامِي ، وهى المفاوز . قال

ابن السراج : المَوَمَاءُ أصله مَوَمَوَةٌ عَلَى قَعْلَةٍ ،

وهو مضاعف قلبت واوه ألفا لتحرّكها وانفتاح

ماقبلها .

[ مها ]

المَهَا بِالْفَتْحِ : جَمْعُ مَهَاةٍ ، وهى البقرة الوحشية ،

والجمع مَهَوَاتٌ . وقد مَهَتَ تَمَهُوً مَهًا فِي بِياضِهَا .

والمَهَاةُ بضم الميم : ماء الفحل في رحم الناقة ،

وهو من الياء ، والجمع مَهَيٌّ ، عن ابن السراج .

ونظيره من الصحيح رُطْبَةٌ وَرُطْبٌ ، وَعُشْرَةٌ

وَعُشْرٌ .

والمَهَاةُ بِالْفَتْحِ أيضا : البِوْرَةُ . قال الأعشى :

وَتَبَسَّيْمٌ عَنْ مَهَا شَيْمٍ غَرِيٍّ

إِذَا تُعْطِيَ الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وَيُجْمَعُ عَلَى مَهَيَّاتٍ وَمَهَوَاتٍ .

والمَهُوُ : اللبن الرقيق الكثير الماء ، يقال منه :

مَهُوٌ اللَّبَنُ بِالضَّمِّ يَمَهُوُ مَهَاوَةً ، وَأَمْهَيْتُهُ أَنَا .

وناقةٌ مَمْهَاءٌ : رَقِيقَةُ اللَّبَنِ . وَنُطْفَةٌ مَهَوَةٌ : رَقِيقَةٌ .

[نبا]

نَبَاَ الشَّيْءُ عَنِّي يَنْبُو ، أَى تَجَافَى وَتَبَاعَد .  
وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا ، أَى دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِي . وَفِي الْمَثَل :  
« الصِّدْقُ يُنْذِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ » أَى إِنْ الصِّدْقَ  
يُدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةُ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ يُنْذِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيْيَةَ :

صَبَّ الْأَهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفَافَةٍ

تُنْذِي الْعُقَابَ كَمَا يُبْلِطُ الْمَجْنَبُ

وَيُقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَى إِنْ الْفِعْلُ  
يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلُ .

وَنَبَاَ السَّيْفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الضَّرْبِ . وَنَبَاَ  
بَصْرَى عَنِ الشَّيْءِ . وَنَبَاَ بَفْلَانٍ مَنْزِلُهُ ، إِذَا لَمْ  
يُوَاقِفْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ .

وَالنَّابِيَةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا ،  
أَى تَجَافَتْ .

وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبَاوَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .  
فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَأْخُذًا مِنْهُ ، أَى أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى  
سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نُبْيٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءُ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ يَرْنِي فَضَالَةَ بَنِ كَلْدَةَ  
الْأَسَدَى :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ

يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَرِّكِي

وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

وَالنُّؤَى<sup>(١)</sup> : حَفِيَّةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلًا يَدْخُلُهُ  
مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ نُبْيٌ عَلَى فُعُولٍ ، وَنُبْيٌ تَتَّبِعُ  
الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ ، وَأَنْبَاءٌ ، ثُمَّ يَقْدَمُونَ الْهَمْزَةَ  
فَيَقُولُونَ أَنْبَاءٌ عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ آبَارٍ وَأَبَارٍ . تَقُولُ  
مِنْهُ : نَأَيْتُ نُبْيًا . وَأَنْشُدِ الْخَلِيلَ :

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَايِبُ يُنْأَى سِيلُهَا بِالْأَصَابِجِ

وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُبْيًا . وَالْمُنْتَأَى مِثْلُهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ

مِيًّا وَشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثُرُ

أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَاةُ

وَالنُّؤَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ : لَعَةٌ فِي النُّؤَى . قَالَ :

وَمَوْقِدُ فِتْنَةٍ وَنُؤَى رَمَادٍ

وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَنْ نُؤْيِكَ ، أَى

أَصْلَحْهُ . فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلُ رَزِيدًا  
فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : رَهْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالنَّأَى ، وَالنُّؤَى ، وَالنُّؤَى

كَهْدَى : الْخَفِيرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخِيْمَةِ ، يَمْنَعُ السَّيْلَ .

لَأُصْبَحَ رَنْمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

فيقال : الكَائِبُ جبلٌ وحوله روابٍ يقال لها النَّبِيُّ ، الواحد نابٍ مثل غازٍ وغَزَيٍّ . يقول : لو قام فُضَالَةٌ على الصَّاقِب — وهو جبل — يذللّه لَنَسَهَلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَارْمِلَ الَّذِي فِي الْكَائِبِ <sup>(١)</sup> .

[ نى ]

النَّوَاتِي : الملاحون ، واحدهم نُوتِيٌّ .

[ ننا ]

النَّمَا مقصورٌ مثل الشَّئَاءِ ، إلّا أَنَّهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعًا ، وَالشَّئَاءُ فِي الْخَيْرِ خَاصَّةٌ . وَنَشَوْتُ الْخَيْرُ نَشَوًّا : أَظْهَرْتَهُ . وَتَنَاءَوُا الشَّيْءُ ، أَيْ تَذَاكَرُوهُ .

[ نجا ]

نَجَوْتُ مِنْ كَذَا نَجَاءً مَدُودٌ ، وَنَجَاةٌ مَقْصُورٌ . وَ « الصِّدْقُ مَنَجَاةٌ » .

وَأُنْجِيتُ غَيْرِي وَنَجَّيْتُهُ ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنْجِيكَ بِيَدِنَا ﴾ الْمَعْنَى نُنْجِيكَ

لَا نَفْعُ لِي نَهْلِكَ ، وَأَضْمِرُ قَوْلُهُ لَا نَفْعُ <sup>(١)</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نُنْجِيكَ ، أَيْ نَرْفَعُكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : بِيَدِنَا وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ .

وَنَجَوْتُ أَيْضًا نَجَاءً مَدُودٌ ، أَيْ أَسْرَعْتُ وَسَبَقْتُ .

وَالنَّاجِيَةُ وَالنَّجَاةُ : السَّرِيعَةُ تَنْجُو بِمَنْ رَكِبَهَا . وَالْبَعِيرُ نَاجٍ . وَقَالَ :

\* نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا <sup>(٢)</sup> \*

وقول الأعشى :

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزَ الْمَكْوُكِبَ وَخَدًّا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الْإِيفَالِ

أَيْ بِقَوَائِمِ سَرَاجٍ .

وَاسْتَنْجَيْتُ ، أَيْ أَسْرَعْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجُدُوبَةِ فَاسْتَنْجُوا »

وَبَنُو نَاجِيَةٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ نَاجِيٌّ ، تَحْذِفُ مِنْهَا الْهَاءَ وَالْيَاءَ .

(١) قَالَ فِي الْمَخْتَارِ : وَهَذَا قَوْلٌ غَرِيبٌ لَمْ أَعْرِفْ

أَحَدًا مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ التَّفْسِيرِ أَوِ اللُّغَةِ قَالَهُ غَيْرُهُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* أَيْ قُلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا \*

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَقِيلَ يَقُومُ بِمَعْنَى يُقَامُ . وَقِيلَ الْكَائِبُ : اسْمُ قُنَّةٍ فِي الصَّاقِب » . قَالَ ابْنُ بَرِي : الصَّحِيحُ فِي النَّبِيِّ هُنَا أَنَّهُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ .

وَنَجَوْتُ فُلَانًا ، إِذَا اسْتَنَكَمْتَهُ . وَقَالَ :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحْدِثُ عَهْدِ

وَنَجَوُ السَّبْعِ : جَفَرُهُ . وَالنَّجْوُ : مَا يُخْرِجُ  
مِنَ الْبَطْنِ . وَيُقَالُ : أُنجِي ، أَيْ أُعَدِّثُ .

وَشَرَبَ دَوَاءً فَمَا أُنْجَاهُ ، أَيْ مَا أَقَامَهُ .

وَنَجَا الْغَائِطُ نَفْسَهُ يَنْجُو ، عَنِ الْأَصْمَى .

وَاسْتَنْجَى ، أَيْ مَسَحَ مَوْضِعَ النَّجْوِ أَوْ غَسَلَهُ .  
وَاسْتَنْجَى الْوَسْرَ ، أَيْ مَدَّ الْقَوْسَ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

فَتَبَارَزْتُ وَتَبَارَزْتُ لَهَا

جِلْسَةَ الْأَغْصَرِ يَسْتَنْجِي الْوَسْرَ <sup>(٢)</sup>

وَأَصْلُهُ الَّذِي يَتَخَذُ أَوْتَارَ الْقَيْسِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ  
مَا فِي الْمَصَارِينِ مِنَ النَّجْوِ .

وَالنَّجَا مَقْصُورٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَجَوْتُ جِلْدَ  
الْبَمِيرِ عَنْهُ وَأُنْجِيْتُهُ ، إِذَا سَلَخْتَهُ . وَقَالَ يَخَاطَبُ  
ضَيْفِينَ طَرَقَاهُ :

فَقُلْتُ أَنْجُوا عَنْهَا نَجْمَا الْجِلْدِ إِنَّهُ

سَيْرُضِيكَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

قَالَ الْفَرَاءُ : أَضَافَ النَّجَا إِلَى الْجِلْدِ لِأَنَّهُ

الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا اخْتَلَفَ اللفظان  
كَقَوْلِهِمْ : حَقُّ الْيَقِينِ ، وَدَارُ الْآخِرَةِ .

وَالْجِلْدُ نَجَاً ، مَقْصُورٌ أَيْضًا .

وَالنَّجَا : عِيدَانُ الْهُودَجِ .

وَفُلَانٌ فِي أَرْضٍ نَجَاةٍ يُسْتَنْجَى مِنْ شَجَرِهَا  
الْمِصْبَى وَالْقَيْسَى .

وَاسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، إِذَا أَصَابُوا  
الرُّطْبَ .

الْأَصْمَى : اسْتَنْجَيْتُ النَّخْلَةَ ، إِذَا التَّقَطَّتْ  
رُطْبُهَا . قَالَ : وَنَجَوْتُ غُصُونِ الشَّجَرَةِ ، أَيْ قَطَعْتُهَا .  
وَأُنْجِيْتُ غَيْرِي .

أَبُو زَيْدٍ : اسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ : قَطَعْتَهُ مِنْ  
أَصُولِهِ . وَأُنْجِيْتُ قُضِييًّا مِنَ الشَّجَرَةِ ، أَيْ قَطَعْتُ .

وَالنَّجَاةُ : الْفُصْنُ ، وَالْجَمْعُ نَجَاً .

وَيُقَالُ : أُنجِي غُصْنًا ، أَيْ أَقْطَعُهُ لِي .

وَالنَّجْوُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقُ مَاءِهِ ، وَالْجَمْعُ  
نَجَاةٌ مِثْلُ تَحْرٍ وَبَحَارٍ .

وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ : أُنْجَتِ السَّحَابَةُ ،  
إِذَا وُلَّتْ .

وَالنَّجْوَةُ وَالنَّجَاةُ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ الَّذِي تَفْلَنُ  
أَنَّهُ نَجَاؤُكَ لَا يَلْوُهُ السَّيْلُ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

« فَتَبَارَزْتُ لَهَا \* جِلْسَةَ الْجَازِرِ »

(١) زُهَيْرٌ .



أَلَمْ تَرَيَا النُّعْمَانَ كَانَ بَنَجْوَةً

من الشرِّ لو أنَّ امرأً كان ناجياً

ويقال: نَجَّى فلانُ أرضه نَجْجَةً، إذا كبسها

مخافة الغرق.

والنُّجْوَاءُ: التَّمَطَّى، مثل المَطْوَاءِ. وقال (١):

\* وَهُمْ تَأْخُذُ النُّجْوَاءُ مِنْهُ (٢) \*

ابن الأعرابي: بيني وبين فلان نَجَاوَةٌ من

الأرض، أى سعة.

والنَّجْوُ: السرُّ بين اثنين. يقال نَجَّوْتُهُ

نَجَّوًا، إذا ساررتَه. وكذلك نَجَّيْتُهُ.

وانتَجَى القوم وتَنَجَّجُوا، أى تَسَاوُوا.

وانتَجَيْتُهُ أيضاً، إذا خصصته بمَنَاجَاتِكَ. والاسم

النَّجْوَى. وقال:

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكْفِنِي

مَلا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَاحَةُ الْوَرَعُ

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ ففعلهم

هم النَجْوَى، وإِنَّمَا النَجْوَى ففعلهم، كما تقول:

قَوْمٌ رِضًا، وإِنَّمَا الرِّضَا ففعلهم.

والنَّجَى عَلَى فَعِيلٍ: الذى تَسَارَهُ؛ والجمع

الْأَنْجِيَّةُ. وقال:

(١) نَحَا من باب عَدَا.

(٢) طريق العيسى.

(٣) عجزه:

\* وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بِعَدُكَ غَوْلٌ \*

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً

واضطربَ القومُ اضطرابَ الْأَرَشِيَّةِ

هناك أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بَيْنَهُ

قال الأخفش: وقد يكون النَجَى جماعةً

مثل الصديق. قال الله تعالى: ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾.

وقال الفراء: وقد يكون النَجَى والنَجْوَى

اسماً ومصدرًا.

[نحا]

النَّحْوُ (١): القصد، والطريق. يقال:

نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أى قصدت قصدك. ونَحَوْتُ

بَصْرَى إِلَيْهِ، أى صرفت. وَأَنْجَيْتُهُ عَنْهُ بَصْرَى،

أى عَدَلْتُهُ. وقول الشاعر (٢):

\* نَحَاهُ لِلْخَدْرِ زَبْرَقَانُ وَحَارِثُ (٣) \*

أى صَيَّرَ هذا المَيِّتَ فى ناحية القبر.

وَأَنْجَيْتُهُ فى سيرة، أى اعتمد على الجانب

الأيسر.

والانْتِحَاهُ مثله، هذا هو الأصل، ثم صار

الانْتِحَاهُ الاعتمادَ والميلَ فى كلِّ وجهٍ.

(١) شبيب بن البرصاء.

(٢) عجزه:

\* يُمَلُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ \*

وَأَنْتَحَيْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ عَرَضْتُ لَهُ . وَأَنْتَحَيْتُ  
عَلَى حَلْقِهِ السَّكَيْنِ ، أَيْ عَرَضْتُ .

وَنَحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْجِيَةً ، فَتَنَحَّيْتُ .  
وَقَالَ (١) :

\* كَتَنَجِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَبِ (٢) \*

وَالنَّحْوُ : إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَحُكْيُ  
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ  
كَثِيرَةٍ » ، فَشَبَّهَا بِمُتَوٍّ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَالْوَجْهُ فِي  
مِثْلِ هَذَا الْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمْعِ الْيَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ  
فِي جَمْعِ ثُدْيٍ وَعَصَا وَحَقْوٍ : ثُدْيٌ وَعُصْيٌ وَحُقِيٌّ .  
وَبَنُو نَحْوٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنَّحْيُ بِالْكَسْرِ : زِقٌّ لِلْسِّنِّ ، وَالْجَمْعُ  
أَنْحَاءٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْقَلُ مِنْ  
ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
كَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَاهَا خَوَاتُ  
ابْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَاوَمَهَا خَلَّتْ نَحْيًا مَلُوءًا فَقَالَ :  
أُمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ ، ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ  
لَهَا : أُمْسِكِيهِ ، فَلَمَّا شَفَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى  
قَفَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

(١) النَّابِغَةُ الْجَعْدِي .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ زَوْرِهِ \*

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائِقِينَ بِعَقْلِهَا  
خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ

وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أُرِدْتُ خِلَاطَهَا

بَنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوَى مُجَرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوِيَلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا

وَرَجَعَتْهَا صِفْرًا بِصِيرِ بَنَاتِ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً (١)

عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْلُكَ مِنْ فَعْلَانِي

ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا خَوَاتُ كَيْفَ كَانَ  
شِرَاؤُكَ » وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَزَقَ اللَّهُ خَيْرًا ، وَأَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ السَّكْوَرِ .

وَهَجَرَ رَجُلٌ بَنَى تَيْمَ اللَّهِ فَقَالَ (٢) :

أَنَاسُ رَبَّةُ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ

فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّعِيمُ (٣)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ « كَفَى شَحِيحَةً »  
تَنْثِيَةً كَفَى .

(٢) الْقُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ .

(٣) قَبْلَهُ :

تَرْحُحُ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَنَّا

فَا بَكَرُ أَبُوكَ وَلَا نَعِيمُ =

الأموى : أهل المنحاة : القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب .

والمنحاة : طريق السانية .

والناحية : واحدة النواحي . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

لقد صبرت حنيفة صبر قوم

كرام تحت أطلال النواحي

فإنما يريد نواحي السيوف .

وقال الكسائي : أراد النوايح قلب ، يعنى الرايات المتقابلات .

ويقال : الجبلان يتناوحيان ، إذا كانا متقابلين .

[ نحا ]

النخوة : الكثير والعظمة . يقال : انتخى فلان علينا ، أى افتخر وتعظم .

[ ندا ]

النداء : الصوت ، وقد يضم مثل الدعاء والرغاء .

وناداه مناداة ونداء ، أى صاح به .

= لكل قبيلة بدر ونجم

وتيم الله ليس لها نجوم

(١) عتي بن مالك .

وتنادوا ، أى نادى بعضهم بعضاً . وتنادوا ، أى تجالسوا فى النادى . قال المرقش :

والقدو بين المجلسين إذا

آد القمى وتنادى القم

وناداه : جالسه فى النادى . وقال :

\* أنادى به آل الوليد وجعفرًا \*

والندى على فعيل : مجلس القوم ومتحدثهم ، وكذلك الندوة والنادى والمنتدى . فإن تفرقت القوم فليس بندى . ومنه سميت دار الندوة بمكة ، التى بناها قصى ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجتمعون للمشاورة .

وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ أى عشيرته ، وإنما هم أهل النادى ، والنادى مكانه ومجلسه ، فسماه به ، كما يقال : تقوض المجلس<sup>(١)</sup> .

ونذوت ، أى حضرت الندى . وانتديت مثله .

ونذوت القوم : جمعهم فى الندى . قال بشر :

وما يندوهم النادى ولسكن

بكل تحلة منهم فقام

أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم .

ونذوت أيضاً من الجود .

(١) فى المختار : « ويراد به تقوض أهله » .

ويقال : سَنَّ للنَّاسِ النَّدَى فَنَدَوْا .

ويقال أيضاً : فلان نَدَى الكَفَّ ، إذا كان سخياً ، عن ابن السكيت .

وَنَدَّتِ الإِبِلُ ، إذا رَعَتْ فيما بين النَّهْلِ وَالْعَلَلِ ، تَنْدُو نَدْوًا ، فَهِيَ نَادِيَةٌ . وَتَنْدَتُ مثله . وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا تَنْدِيَةً . وَالْمَوْضِعُ مُنْدَى . وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْخِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ  
فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً فَرُكُوبُ

قال الأصمعي : واختصم حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَرَكُزٌ رَمَاحُنَا ، وَمَخْرَجٌ نَسَائِنَا ، وَمَسْرَحٌ بَهْمِنَا ، وَمُنْدَى خَيْلِنَا .

ويقال : هَذِهِ النَّاقَةُ تَنْدُو إِلَى نَوْقٍ كَرَامٍ ، أَى تَنْزِعُ فِي النَّسَبِ .

وَالنُّدْوَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ شَرِبَ الإِبِلُ . وَقَالَ (١) :

\* قَرِيبَةٌ نُدْوَتُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ (٢) \*

(١) هَمِيَانُ بْنُ قَعْقَاعَةَ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ بُجَالِيٍّ عَصِيهِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَفْرِضِهِ \*

يقول : مَوْضِعٌ شَرِبَهُ قَرِيبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ .

وَالْمُنْدَرِيَّاتُ : الْحَزْرِيَّاتُ . يَقَالُ : مَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ تَسْكُرُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَسْكُرُهُ (١) \*

وَالنَّدَى : الْغَايَةُ ، مِثْلُ الْمَدَى . وَالنَّدَى أَيْضًا : بُعْدُ ذَهَابِ الصَّوْتِ . يَقَالُ : فُلَانٌ أُنْدَى صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ بَعِيدَ الصَّوْتِ . وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ (٢) :

قُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ (٣)

وَالنَّدَى : الْجُودُ . وَرَجُلٌ نَدٍ ، أَى جَوَادٌ . وَفُلَانٌ أُنْدَى مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ أَكْثَرَ خَيْرًا مِنْهُ .

وَفُلَانٌ يَنْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ ، أَى يَتَسَخَّى . وَلَا تَقُلْ يَنْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ .

(١) عَجْزُهُ :

\* إِذْنٌ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي \*

(٢) الشَّعْرُ لِدَثَارِ بْنِ شَيْبَانَ النَّمَرِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا اشْتَكَيْنَا

سَيَدْرَكُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَجَّانِ

[نزا]

نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانًا<sup>(١)</sup> . وفي المثل :

\* نَزْوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا \*

ونَزَا الذكر على الأنثى نِزَاءً بالكسر ،

يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع . وأَنْزَاهُ

غيره ، ونَزَاهُ تَنْزِيَةً .

ويقال : وَقَعَ في الشاة نَزَاءً بالضم ، وهو داء

يأخذها فتَنْزُو منه حتى تموت .

وقلبي يَنْزُو إلى كذا ، أى يُنْزِع إليه .

والتَنْزَى : التوثب والتسرع . وقال<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى

حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ<sup>(٣)</sup>

والنازية : قصعة قريبة القمر .

(١) وزاد في القاموس . ونَزَاءً بالضم ، وَنَزَوَانًا :

وَتَبَّ ، كَنَزَى .

(٢) بشار ، وقيل نصيب .

(٣) قبله :

أقول وليتلى تزداد طولاً

أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ

جَعَلْتُ عَيْنِي عَنِ التَّغْيِيزِ حَتَّى

كَأَنَّ جَفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

وَالنَّدَى : الشَّحْمُ . وَالنَّدَى : الْمَطَرُ وَالْبَلَلُ .  
وقال<sup>(١)</sup> :

كَتُورِ الْقَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

فالنَّدَى الأول : المطر ، والثاني : الشَّحْمُ .

وجمع النَّدَى أَنْدَاءً ، وقد جمع على أَنْدِيَةٍ . وقال<sup>(٢)</sup> :

فِي لَيْلِهِ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّنْبَا

وهو شاذٌ ، لأنه جمع ما كان ممدوداً مثل

كسَاءٍ وَأَكْسِيَةٍ .

ونَدَى الْأَرْضَ : نَدَاوَتْهَا وَبَلَّهَا . وَأَرْضُ

نَدِيَةٍ عَلَى فِعْلَةٍ بِكسر العين ، وَلَا تَقُلْ نَدِيَةً .

وشَجَرٌ نَدِيَانُ .

وَالنَّدَى : الْكَلَا . قَالَ بَشَرُ :

\* نَسَفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتُضَمَّرُ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : الندى : نَدَى النَّهَارِ . وَالسَّدَى :

نَدَى اللَّيْلِ . يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْجُودِ وَيُسَمَّى بِهِمَا .

ونَدَى الشَّيْءَ ، إِذَا ابْتَلَّ ، فَهُوَ نَدٍ مَثَالُ

تَعَبٍ فَهُوَ تَعَبٌ . وَأَنْدِيَتُهُ أَنَا ، وَنَدِيَتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَةٌ .

(١) عمرو بن أحرر .

(٢) مِرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ .

(٣) قبله :

\* وَتِسْعَةُ آلَافٍ بُحْرٌ بِلَادِهِ \*

[نسا]

النِّسْوَةُ والنُّسْوَةُ ، بالكسر والضم ، والنِّسَاءُ  
والنِّسْوَانُ : جمع امرأةٍ من غير لفظها ؛ كما يقال  
خِلْفَةٌ وَخِطَاضٌ ، وذاك وأولئك .

وتصغير نِسْوَةٍ : نُسَيْتٌ ، ويقال نُسَيَّاتٌ ،  
وهو تصغير الجمع .

والنِّسْيَانُ بكسر النون : خِلاف الذِّكْرِ  
والحفظ .

ورجلٌ نَسِيَّانٌ بفتح النون : كثير النِّسْيَانِ  
للشيء .

وقد نَسَيْتُ الشيءَ نَسْيَانًا ولا تقل نَسْيَانًا  
بالتحريك ، لأنَّ النِّسْيَانِ إِنَّمَا هو ثنية نَسَا العِرْقِ .

وَأَنسَانِيهِ اللهُ وَأَنسَانِيهِ تَنَسِيَّةً بِمَعْنَى .

وَتَنَاسَأُ : أرى من نفسه أَنَّهُ نَسِيَهُ .

وقولُ امرئِ القيس :

ومثلِكِ بيضاءِ العوارضِ طِفْلَةً

لعمري تَنَاسَانِي إِذَا قَتُ سِرِّي بِالِي

أَي تَنَسِيْنِي ، عن أبي عبيدة .

والنِّسْيَانُ : التَّركُ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَنسُوا  
اللهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنسُوا  
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وأجاز بعضهم الهمز فيه . قال

البرِّد : كلُّ واوٍ مضمومة لك أن تهمزها ، إلَّا  
واحدةً فإنهم اختلفوا فيها ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وما أشبهها من  
واو الجمع . وأجاز بعضهم الجمع وهو قليل ،  
والاختيار ترك الهمز ، وأصله تَنَسَيُوا فَسَكَنْتِ الْيَاءُ  
وَأَسْقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، فلما احتيج إلى  
تحريك الواو رُدَّتْ فِيهَا ضَمَّةُ الْيَاءِ .

الأصمعيّ : النَّسَا بالفتح مقصورٌ : عِرْقٌ يُخْرَجُ  
من الْوَرِكِ فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعروق حتَّى  
يبلغ الحافر ، فإذا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فحِذاها  
بلحمتين عظيمتين وَجَرَى النَّسَا بينهما واسْتَبَانَ ،  
وإذا هزَلَتِ الدَّابَّةُ اضطربت الفخذان وماجت  
الرَبْلَتَانِ وَخَفِيَ النَّسَا .

وإنَّما يقال مُنَشَقُّ النَّسَا ، يراد موضع النَّسَا .  
قال أبو ذؤيب :

مُتَفَلَّقٌ أَنَسَاوُهَا عَنْ قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

وإذا قالوا : إِنَّهُ لشديد النَّسَا فإِنَّمَا يراد به  
النَّسَا نفسه .

قال ابن السكيت : هو عِرْقُ النَّسَا . قال :  
وقال الأصمعيّ : هو النَّسَا ، ولا تقل : هو عرق  
النَّسَا ، كما لا يقال عرق الأَكْحَل ولا عرق الأَبْجَل ،  
وإنَّما هو الأَكْحَل والأَبْجَل .

وقال أبو زيد في ثنيته : نَسَوَانٍ وَنَسْيَانٍ .  
والجمع أَنَسَاءُ .

[ نشا ]

النَّشَا مَقْصُورٌ : نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . يُقَالُ :  
نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا نَشْوَةً <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَمِيمَتْ .  
قَالَ الْمَذَلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

وَنَشِيتُ رِيحُ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ  
وَحَشِيتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قِرْضَابِ  
وَاسْتَنْشَيْتُ مِثْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَاسْتَنْشَيْتِ الْعَرَبُ <sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَشِيتُ الْخَبَرَ ، إِذَا تَخَبَّرْتَ  
وَنَظَرْتَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ . يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَشِيتَ هَذَا  
الْخَبَرَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ .

قَالَ يَمْقُوبُ : الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ بِالْهَمْزِ ،  
وَلِأَنَّهُ هُوَ مَنْ نَشِيتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْأَخْبَارِ بَيْنَ النِّشْوَةِ  
بِالْكَسْرِ ، وَلِأَنَّهُ قَالُوهُ بِالْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

(١) النِّشْوَةُ مِثْلَةُ النُّونِ .

(٢) يَرُوى لِقَيْسِ بْنِ جَعْدَةَ الْخَزَاعِي . وَفِي  
التَّسْكِيمَةِ ١٢٢٨ أَنَّ الْبَيْتَ لَتَيْمِ بْنِ أَسَدِ الْخَزَاعِي .

(٣) الْبَيْتُ بِأَكْمَلِهِ :

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ تَمِيمَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَيْتِ الْعَرَبُ

(٣١٦ - ص ٦)

وَيُقَالُ : نَسِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ نَسِيٌّ عَلَى فَعْلٍ ،  
إِذَا اشْتَكَى نَسَاءَهُ .

وَنَسِيَّتُهُ فَهُوَ مَدْسِيٌّ ، إِذَا أَصَبَتْ نَسَاءَهُ .

وَالنَّسِيُّ وَالنِّسِيُّ : مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرَقٍ  
اعْتَلَاهَا ، مِثْلَ وَتَرٍ وَوَتَرٍ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
{ وَكَنتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا } بِالْفَتْحِ أَيْضًا . قَالَ دُكَيْنُ  
الْفَقِيمِيُّ :

\* كَالنَّسِيِّ مُلْقًى بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ <sup>(١)</sup> \*

وَالنِّسِيُّ أَيْضًا : مَا نَسِيَ وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ  
الْمُرْتَحِلِينَ مِنْ رُذَالٍ أَمْتَعْتَهُمْ . يَقُولُونَ : تَنَبَّعُوا  
أُنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَنْبَلَتْ <sup>(٢)</sup>

وَالْمِنْسَاءُ : الْعَصَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دَبَبْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُوُ وَالْغَزَلُ

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ .

(١) الْجِهَادُ ، كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ . وَقَبْلَهُ :

\* بِالْهَادِ وَحَى كَاللَّقَى الْمُطَرَّسِ \*

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : بَلَّتَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا قَطَعَ .

وَبَلَّتَ بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَكَنَ .

النَّشْوَانِ . وأصل الباء في نَشِبْتُ وَاوُ قَلْبْتُ بَاءٌ  
للكسرة .

ورجلٌ نَشْوَانٌ ، أى سكرانٌ ، بين النَشْوَةِ  
بالفتح <sup>(١)</sup> . وزعم يونس أنه سمع فيه نِشْوَةً  
بالكسر . وقد انتشى ، أى سكر .  
وقول الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وقالوا قد جُنِنْتَ قَلْتُ كَلًّا  
وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ  
يريد : ولا بكيت من سُكْرِ .

والنَّشَا ، هو النَّشَاسْتَجُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ،  
حذف شطره تخفيفاً ، كما قالوا للمنازل مَنَآ <sup>(٣)</sup> .

[ نصا ]

الناصِيَّةُ : واحدة النَوَاصِي .

وَنَصَوْنُهُ : قبضت على ناصِيَّتِهِ . قالت  
عائشة رضي الله عنها : « مَا لَكُمْ تَنْصُونَنِي مِثْلَكُمْ »  
أى تَمْدُونَنِي ناصِيَّتَهُ . كأنها كرهت تسريح رأس  
الميت .

(١) النشوة أيضاً مثلثة .

(٢) سِنَانُ بْنُ الْفَعْلِ .

(٣) فى مثل قول لبيد :

درس المنسا بمُتَالَعِ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْجُبْسِ فَالسُّوبَانِ

وَالنَّاصَاةُ : الناصِيَّةُ بِلُغَةِ طَيِّ . وقال <sup>(١)</sup> :  
لقد آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّ

بِحَرْبِ كِنَاصَاةِ الْحِصَانِ الْمُشَهَّرِ  
وَنَوَاصِي النَّاسِ : أَشْرَافُهُمْ . وقالت <sup>(٢)</sup> :  
وَمَشْهَدٌ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فى مجمع من نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ  
وَالنَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ : الْخِيَارُ ، وكذلك من  
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وهى الْبَقِيَّةُ . وأشدُّ أَبُو عَمْرٍو  
لِلْمَرَارِ <sup>(٣)</sup> :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتَيْهَا نَوَاجٍ  
كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلُ  
وقال آخر <sup>(٤)</sup> :

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ  
ثَلَاثُ مِثْلِينَ إِنْ كُنْزَنَا وَأَرْبَعُ  
وَانْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ . وهذه نَصِيَّتِي .  
وَتَذَرَيْتُ بَنِي فَلَانٍ وَتَنْصَيْتُهُمْ ، إِذَا تَزَوَّجْتَ  
فِي الدِّرْوَةِ مِنْهُمْ وَالنَّاصِيَّةُ .

وَتَنْصَتِ الْمَرْأَةُ : رَجَلَتْ شَعْرَهَا .

(١) حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابِ الطَّائِي .

(٢) أُمُّ قَيْسِ الضَّبِّيَّةِ .

(٣) الْفَقْعَسَى .

(٤) كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ .



وَأَنْتَصَى الشَّعْرُ ، أَى طَال .

وَالنَّصِيُّ : نَبْتُ مَادَام رَطْبًا ، فَإِذَا أَيْضًا فَهُوَ  
الطَّرِيفَةُ ، وَإِذَا ضَخَّم وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ . وَقَالَ :

لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ<sup>(١)</sup> بِجَنَّتِي بُؤَانَةً

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُودَانِ أَسْحَمًا

وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ ، أَى كَثُرَ نَصِيئُهَا .

وهذه فلاة تُنَاصِي فلاةً ، أَى تَتَّصِلُ بِهَا .

وَالْمُنَاصَاةُ أَيْضًا : الْأَخْذُ بِالنَّوَاصِي .

[ نضا ]

النِّضْوُ بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَالنَّاقَةُ  
نِضْوَةٌ ، وَقَدْ أَنْصَتْهَا الْأَسْفَارُ فَهِيَ مُنْصَاةٌ .

وَأَنْصَى فَلَانٌ بِعَيْرِهِ ، أَى هَزَلَهُ . وَتَنْصَاةٌ

أَيْضًا . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيِلُّ تَحَاذِرُهُ

لِجَامَتٍ عَلَى مَشْيِي الْقَى قَدْ تَنْصَيْتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَاسِرُهُ

وَيُرَى : « تَنْصَيْتُ » ، أَى أَخَذْتَ بِنَاصِيَّتِهَا .

بَعْنَى بِذَلِكَ امْرَأَةٌ اسْتَصْعَبَتْ عَلَى بَعْلِهَا .

وَأَنْصَيْتُ الرَّجُلَ ، أَى أَعْطَيْتُهُ بَعِيرًا مَهْزُولًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلٌ » . وَكَذَلِكَ فِي

الْخَطُوطَاتِ .

وَنَصَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نَصِيًّا : سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا ؛  
وَكَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ .

وَنَصَا السَّهْمُ : مَضَى . وَنَصَا ثَوْبَهُ ، أَى  
خَلَعَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَصَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا

لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

وَيَجُوزُ عِنْدِي نَشِيدُهُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَنَصَا سَيْفَهُ وَأَنْتَصَاهُ ، أَى سَلَهُ .

وَتَنْصَوْتُ الْبِلَادَ<sup>(١)</sup> : قَطَعْتُهَا . قَالَ تَابُطٌ

شَرًّا :

\* وَأَنْصُو الْقَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ<sup>(٢)</sup> \*

وَنَصَا خِضَابُهُ : نَصَلَ وَذَهَبَ لَوْنُهُ .

وَنِضْوُ السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ

إِلَى النَّصْلِ .

وَأَنْصَاءُ اللِّجَامِ : حَدَائِدُهُ بِالسَّيُورِ .

وَالنَّصِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : الْقِدْحُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ

قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ . وَنَصِيُّ السَّهْمِ : مَا بَيْنَ الرِّيشِ

وَالنَّصْلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّصِيُّ : نَصْلُ السَّهْمِ ؛

يُقَالُ نَصِيٌّ مُقْلَقٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَأَتْنَهُ :

(١) أَنْصُو نَضْوًا وَنَضْوًا .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَلَكِنِّي أُرَوِّى مِنَ الْحُمْرَاتِ \*

وَالنَّظَاةُ : اسمُ أطمٍ بخير . وقال (١) :  
حَزَبْتُ لِي بِحَزْمٍ فَنَدَّةٌ (٢) تُحْدَى  
كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَظَاةِ الرِّقَالِ  
أراد : كنخل اليهودي الرقال .  
ونَظَاةٌ : قصبَةٌ خير .

[ نما ]

النَّمَى : خبر الموت . يقال : نَمَاءٌ لَهُ نَعْيًا  
وَنُعْيَانًا بِالضَّم . وكذلك النَّمَى عَلَى فَعِيلٍ ، يقال :  
جاء نَعْيُ فُلَانٍ .

وَالنَّمَى أَيْضًا : النَّاعِي ، وهو الذي يَأْتِي  
بِخَبَرِ الْمَوْتِ . قال الأصمعي : كانت العربُ إذا  
ماتَ مِنْهَا مَيِّتٌ لَهُ قَدَرٌ رَكِبَ رَاكِبٌ فَرَسًا وَجَعَلَ  
يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ : نَمَاءُ فُلَانًا ! أَيْ انْمَاءُ  
وَأُظْهِرَ خَبَرَ وَقَاتِهِ . وَهِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ ، مِثْلُ  
دَرَاكِ وَنَزَالٍ ، بِمَعْنَى أَدْرِكُ وَنَزِلَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَا نَمَاءُ الْعَرَبِ » : أَيْ انْمَعُم .

وَالنَّمَى وَالْمَنَعَةُ أَيْضًا : خَبَرُ الْمَوْتِ . يقال :  
مَا كَاسَفَ مَنَعَى فُلَانٍ مَنَعَاةً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ  
كَانَ مَنَاعِي .

وَتَنَاعَى بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا تَعَوَّا قَتْلَاهُمْ لِيَحْرُسَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(١) كثير .

(٢) في اللسان : « بِحَزْمٍ فَيَدَّة » .

وَالزَّمَمَا النِّجَادَ وَشَابَعَتَهُ  
هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمَغَالِي (١)  
وَالنَّضِيُّ أَيْضًا : مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالسَّاهِلِ مِنْ  
الْعَنَقِ . وقال :

يُسَبِّهُونَ سَيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ  
وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ  
وَالنِّضْوُ : الثَّوبُ الْأَخْلَقُ .

وَأَنْضَيْتُ الثَّوبَ وَانْتَضَيْتُهُ : أَخْلَقْتُهُ  
وَأَبْلَيْتُهُ .

[ نظا ]

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ : تَمَرَّسْتُ بِهِمْ . يقال :  
لَا تُنَاطِ الرِّجَالَ ، أَيْ لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ .  
وَالنَّطْوُ : الْبَعْدُ . يقال : أَرْضٌ نَطِيَّةٌ . وَمَكَانٌ  
نَطِيٌّ ، أَيْ بَعِيدٌ . وقال (٢) :

\* وَبِلَدَةٍ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ (٣) \*

أَيْ طَرِيقُهَا بَعِيدٌ .

وَالْإِنْظَاةُ : الْإِعْطَاءُ بِلِقَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

(١) قال ابن بري : صوابه « الْمَغَالِي » جمع  
مِفْلَاةٍ لِلْمَهْمِ .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

\* قِيَّ تَنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيَّ \*

وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

خَيْلَانٍ مِنْ قَوِيٍّ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ  
حَقَّضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

قال الأصمعي : هو مِنْ نَعَيْتَ .

وفلان يَنْعَى على فلان ذنوبه ، أى يُظْهِرُهَا  
وَيَشْهَرُهَا .

واستَنْعَى ، أى تقدَّم ، مثل استَنْعَا . يقال :  
استَنْعَيْتُ الغنم ، إذا تقدَّمتها ودَعَوْتُهَا لتَبْعَكَ .

الأصمعي : استَنْعَى بفلان الشرُّ ، أى تَتَابَعَ بِهِ  
الشرُّ . واستَنْعَى بِهِ حُبُّ الخمر ، أى تَمَادَى بِهِ .  
واستَنْعَى ذِكْرُ فلان : شاع .

والاستِنْعَاءُ : شِبْهُ النِّفَارِ . يقال : استَنْعَى  
الإبلُ والقَوْمُ ، إذا تَفَرَّقُوا مِنْ شَيْءٍ وانتَشَرُوا .

والنَّفْوُ : شَقُّ الْمِشْفَرِ ، وهو للبعير بمنزلة التَّفْرِفَةِ  
للإنسان . وقال<sup>(٢)</sup> :

خَرِيعُ النَّفْوِ مُضْطَرِبُ النُّوَاحِي  
كَأَخْلَاقِ الْفَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ<sup>(٣)</sup>

(١) الأجدع الهمداني .

(٢) الطرماح .

(٣) الرواية « ذا غُضُونٍ » . والنصب في عين

خرِيع وباء مضطرب ، مردوداً على ما قبله . وهو  
كما في التكملة ص ١٢٢٩ :

تُمِرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَابَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

[ نعى ]

ابن السكيت : يقال : سَكَتَ فلانٌ فَمَا نَعَى  
بحرف ، أى مَا نَبَسَ .

وسمعت نَفْيَةً مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أى شَيْئاً  
مِنْ خَيْرٍ . وَأَنْشَدَ لِأَيِّ نَحْيَةٍ :

لَمَّا سَمِعْتُ نَفْيَةً كَالشُّهْدِ<sup>(١)</sup>

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْبَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

الفراء : النَّفْيَةُ مِثْلُ النَّفْمَةِ . والأصمعيُّ مثله .

وسمعت منه نَفْيَةً ، وهو الكلام الحسنُ .

قال أبو عمر الجرميُّ : النَّفْيَةُ أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ  
مِنْ الْخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْتَهُ .

وهذا الجبلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ ، أى يُدَانِيهَا  
لَطُولُهُ .

وَالْمُنَاغَةُ : الْمُنَاغَلَةُ . والمرأةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ ،  
أى تَكَلِّمُهُ بما يَجِبُهِ وَيَسْرُهُ .

[ نعا ]

نَفَاةٌ : طُرْدَةٌ . تقول : نَفَيْتُهُ فَأَنْتَقَى وَنَقَى

هو أيضاً ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قال القطامي :

(١) في اللسان : « لَمَّا أَتَنَنْي نَفْيَةً » .

وبعده في اللسان :

\* كَالْعَلِّ الْمَرْجُوعِ بَعْدَ الرَّقْدِ \*

\* فأصبح جاراكم قتيلا ونافيا<sup>(١)</sup> \*  
أى مُنتفيا .

وتقول : هذا يُنافي ذاك ، وهما يَدَنافيان .  
والنِفَوَةُ بالكسر والنِفْيَةُ أيضا : كل  
ما نَفَيْتَ .

والنُفَايَةُ بالضم : ما نَفَيْتَهُ من الشيء لردائه .  
وَنَفَى المطر ، على فَعِيلٍ : ما تَنَفَّيه وترشه ،  
وكذلك ما تطاير من الرِشَاء على ظهر الماسح .  
وقال :

كَأَنَّ مَتَنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ<sup>(٢)</sup>

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصِّفَى<sup>(٣)</sup>

وَنَفَى الرِّيح : ما تَنَفَّى في أصول الشجر من  
التراب ونحوه . والنَّفَيَانُ مثله ، ويشبه به ما يَتَطَرَّفُ  
من معظم الجيش . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) عجزه :

\* أَحَمَّ فزادوا في مسامعه وقرأ \*

(٢) النَّفْيُ والنِّفْيُ بمعنى .

(٣) الصِّفَى بالكسر والضم . وبعده :

\* من طُول إشرافى على الطَّوِيِّ \*

وفي الجمهرة : « كَانَ مَتْنِيَّ » قال : وهو الصحيح ،  
لقوله بعده من طول .. الخ .

(٤) العامرية .

وحرب بَصِجُ القوم من تَفَيَّاهَا  
صَجِجَ الجلالِ الجِلَّةِ الدِّيرَاتِ  
ويقال : أَنَانِي نَفَيْكُمْ ، أى وعيدكم الذى  
توعدوننى .

[ نقا ]

نُقَاوَةُ الشيء : خياره ، وكذلك النُقَايَةُ بالضم  
فيهما ، كأنَّهُ بُنِيَ على ضده وهو النُقَايَةُ ، لأن فُعَالَةً  
يَأْتى كثيرا فيما يسقط من فضلة الشيء .

يقال : نَقَى الشيء بالكسر يَنْقَى نَقَاوَةً<sup>(١)</sup>  
بالفتح ، فهو نَقِيٌّ أى نظيف .

وَالنَّقَاهُ ممدودٌ : النظافة . والنَّقَا مقصورٌ :  
الكتيب من الرمل ، وتثنيته نَقَوَانٍ ونَقَيَانٍ  
أيضا .

وَالنَّقَاةُ مثل القَنَاةِ : ما يرمى من الطعام إذا  
نُقِيَ ، حكاها الأُمَوِيُّ . وقال بعضهم : نَقَاةُ كُلِّ

(١) نَقَى كَرَضَى نَقَاوَةً ، ونَقَاهُ ، ونَقَاةً ،  
ونُقَاوَةً ، ونُقَايَةً فهو نَقِيٌّ ، وجمعه نَقَالٌ ، ونُقَوَاهُ  
نادرة ، وَأَنْقَالٌ . وَأَنْقَاهُ ، ونَتَقَاهُ ، وَاَنْتَقَاهُ :  
اختاره . ونُقَوَةُ الشيء ونُقَاوَتُهُ ، ونَقَاتُهُ بفتحتين ،  
وَنُقَاتِيَّتُهُ ونُقَاوَتِيَّتُهُ بضمهما : خياره . وجمع النُقَاوَةِ  
نُقَيٌّ ونُقَالٌ . وجمع النُقَايَةِ نَقَايَا ، ونُقَالٌ . ونَقَاةُ  
الطعام ونَقَايَتُهُ ويضمان : رديته وما أُلْقِيَ منه .  
قاموس

[نما]

نَمَّا الْمَالُ وَغَيْرِهِ يَنْمُو نَمَاءً ، وَرَبَّمَا قَالُوا  
يَنْمُو نُمُوًّا ، وَأَنْمَاءُ اللَّهِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ  
عَنْهُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : نَمَّا يَنْمُو وَيَنْمِي . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا تَمْتَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » يَعْنِي الْخَلْقَ ،  
لَا أَنَّهُ يَنْمِي .

وَمَمُوتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَأَنَا أَنْمُوهُ وَأَنْمِيهِ ،  
وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسَبِ وَيَنْمِي .

وَتَمَيَّنْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ : رَفَعْتَهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى غَيْرِ أَنْتِ أَجْدِ (١) \*

(١) صدره :

\* فَمَدَّ عَمَا تَرَى إِذَا لَا ارْتِجَاعَ لَهُ \*

فَمَدَّ عَمَا تَرَى ، أَيْ أَنْصَرَفَ عَنْهُ . وَأَنْمِ الْقُتُودَ ،  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو جَمْفَرٍ : كَانَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ  
يَقُولُ : نَمَّا الْمَالُ ، وَنَمَاءُ اللَّهِ ، وَيَحْتَجُّ بِهَذَا  
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ وَأَنْمِ الْقُتُودَ بِأَلْفٍ مُوَصُولَةٍ غَيْرِ  
مَقْطُوعَةٍ . وَالصَّحِيحُ أَنْمِ ، أَرَادَ عَلَّ الْقُتُودَ ، أَيْ  
أَرْفَعَهَا . وَالْقُتُودُ : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَاحِدُهَا قَتْدٌ .  
وَالْعَيْرَانَةُ : النَّاقَةُ الشَّيْبَةُ بِالْعَيْرِ فِي صَلَابَتِهَا . وَالْأَجْدُ  
الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِ .

شَيْءٌ : رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمَرَّ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وَالْتَنْفِيَةُ : التَّنْظِيفُ . وَالِانْتِفَاءُ : الْإِخْتِيَارُ .  
وَالْتَنْقِي : التَّخْيِيرُ .

وَالنِّقْوُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ : كُلُّ عَظْمٍ  
ذِي مَخٍّ ؛ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ .

وَالنِّقْيُ : مَخٌّ الْعَظْمِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنْ  
السِّمَنِ .

وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَّةً .  
وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ مِثْلَهُ .

وَأَنْقَتَ الْإِبِلَ ، أَيْ سَمَتُ وَصَارَ فِيهَا نِقْيٌ ؛  
وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْخَلِيلِ .

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْفَيْنِ

مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

يَقَالُ : هَذِهِ نَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ ، وَهَذِهِ لَا تُنْقِي .

وَالنُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ الْخُمُضِ .

[نكي]

نَكَيْتُ فِي الصَّدْوِ نِكَايَةً ، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ  
وَجَرَحْتَ . قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

\* نَنَسِكِي الْعِدَا وَنُكْرِمُ الْأَضْيَافَا (١) \*

(١) قبله :

\* نَحْنُ مَنَعْنَا وَادِينِ لَصَافَا \*

قال أبو سعيد : لا يعتمد عليها .

[ نوى ]

نَوَيْتُ نِيَّةً<sup>(١)</sup> وَنَوَاةً، أَيْ عَزَمْتُ . وَانْتَوَيْتُ  
مثله . وقال :

صَرَمْتُ أَمِيمَةً حُلَّتِي وَصِلَاتِي  
وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنْتَوِي كُنَوَاتِي

يقول : لَمْ تَنْوِي فِيَّ كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا .  
ويروى : « وَلَمَّا تَنْتَوِي بِنَوَاتِي » ، أَيْ لَمْ تَقْضِ  
حَاجَتِي . يقال : نَوَاهُ بِنَوَاتِهِ ، أَيْ رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ  
وَقَضَاهَا لَهُ .

وتقول : نَوَاكَ اللَّهُ ، أَيْ صَحَبَكَ فِي سَفَرِكَ  
وَحَفِظَكَ . قال الشاعر :

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشَدِ

واقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الدَّلَفَاءِ بِالثَّمَدِ<sup>(٢)</sup>

وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَةً ، أَيْ وَكَلْتُهُ إِلَى نِيَّتِهِ .

وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتُهُ نِيَّتُكَ .

وَلِي فِي بَنِي فَلَانٍ نِيَّةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالنِّيَّةُ أَيْضًا وَالنَّوَى : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ  
الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ ؛ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرَ .

وتقول : تَمَيَّتُ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ تَمِيمًا ، إِذَا  
أَسَدَّتْهُ وَرَفَعَتْهُ . وَكَذَلِكَ تَمَيَّتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ  
تَمِيمًا : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ . وَانْتَمَى هُوَ : انْتَسَبَ .

قال الأصمعي : تَمَيَّتُ الْحَدِيثَ مُخَفَّفًا تَمِيمًا ،  
إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ .  
وَتَمَيَّتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً ، إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ  
وَالْإِفْسَادِ .

وَتَمَيَّتُ النَّارَ تَنْمِيَةً ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا  
وَذَكَّيْتَهَا بِهِ .

وَتَمَى الْخِضَابُ وَالسَّعْرُ : ارْتَفَعَ وَغَلَا ،  
فَهُوَ يَنْمَى .

وتقول : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأُتِمِمْتُهُ ، إِذَا غَابَ  
عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أُتِمِمَتْ  
وَدَخَّ مَا أُتِمِمَتْ » .

وَالنَّامَى : النَّاجَى . قَالَ التَّغَلُّبِيُّ :

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السَّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامَى

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ

فَحَرْتُ لِلْسَنَابِكِ وَالْحَوَامِي

وقول الأعشى :

\* لَا يَنْتَمِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا<sup>(١)</sup> \*

(١) أَنْوَى نِيَّةً ، وَنِيَّةً بِالْتَّخْفِيفِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* واقْرَأْ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالثَّمَدِ \*

(١) عَجْزُهُ :

\* إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَمُتُوا مَهْلًا \*

وَأَمَّا النَّوَى الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ فَهُوَ يَذْكَرُ  
وَيُؤْنَثُ .

وَأَنْتَوَى الْقَوْمُ مَنْزِلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا .  
وَأَسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ ، أَيْ أَقَامُوا .

وَالنَّوَاةُ : خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَشْرِينَ  
نَشًّا .

وَنَاوَاهُ ، أَيْ عَادَاهُ ، وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ لِأَنَّهُ مِنْ  
النَّوْءِ وَهُوَ النَّهْوُضُ .

وَأَكَلْتُ التَّمْرَ فَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ ، إِذَا  
رَمَيْتَ بِهِ .

وَجَمْعُ نَوَى التَّمْرِ أَنْوَالٌ <sup>(۱)</sup> ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ .  
وَنَوَتْ النَّاَقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ ، تَنْوِي نَوَايَةً وَنِيًّا  
فَهِيَ نَاوِيَةٌ . وَجَمْلُ نَاوٍ وَجَالٌ نَوَالًا ، مِثْلُ جَائِعٍ  
وَجِيَاعٍ .

وَأَبْلُ نَوَوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى .

وَالنَّيُّ : الشَّحْمُ ، وَأَصْلُهُ نَوَى . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

\* بِالنَّيِّ فَهُوَ تَشْوُخٌ فِيهِ الْإِصْبَعُ <sup>(۲)</sup> \*

وَنِيَّانٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ السَّكَيْتُ :

(۱) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَنَوَى وَنَوِيٌّ .

(۲) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشْوُخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

مِنْ وَخْشٍ نِيَّانٍ أَوْ مِنْ وَخْشٍ ذِي بَقَرٍ  
أَفْنَى حَلَالِئِلُهُ الْإِسْلَامُ وَالطَّرْدُ

[نہی]

النَّهْيُ : خِلَافُ الْأَمْرِ . وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا  
فَأَنْتَهَى عَنْهُ وَتَنَاهَى ، أَيْ كَفَّ .

وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَيْ نَهَى بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا . وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

\* فَهَآكَ عَنْهَا مَنْكِرٌ وَنَكِيرٌ \*

إِنَّمَا شَدَّدَهُ اللَّبَالِفَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
عَلَى فَعُولٍ .

وَفُلَانٌ مَالُهُ نَاهِيَةٌ ، أَيْ نَهْيٌ .

وَالنَّهْيَةُ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ النَّهْيِ ، وَهِيَ الْقَوْلُ ،  
لِأَنَّهَا تَنْتَهِي عَنِ الْقَبِيحِ .

وَالنَّهْيُ بِالْكَسْرِ : الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،  
وغيرهم يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ .

وَتَنَاهَى الْمَاءُ ، إِذَا وَقَفَ فِي الْغَدِيرِ وَسَكَنَ .  
قَالَ الْعِجَاجُ :

\* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا <sup>(۱)</sup> \*

وَتَنْهِيَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ  
مِنْ حُرُوفِهِ ، وَالْجَمْعُ التَّنَاهِي .

(۱) بِعَلَدِهِ :

\* خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِمٍ وَفَا \*

وهذه امرأة نَاهِيَتُكَ من امرأة ، تذكر  
وتوث ، وتثنى وتجمع ، لأنه اسم فاعل . وإذا  
قلت نَهَيْكَ من رجل كما تقول حَسْبُكَ من رجل  
لم تُثْنِ ولم تجمع ، لأنه مصدر .

وتقول في المعرفة : هذا عبد الله نَاهِيكَ من  
رجل ، فتنصب نَاهِيكَ على الحال .

وجزورُ نَهْيَةٍ ، على فَعِيلَةٍ ، أى ضخمة  
سمينة .

ويقال : طلب الحاجة حتى نَهَى عنها  
بالكسر ، أى تركها ، ظفَرُ بها أو لم يظفر .

### فضل الواو

[وَأَيُّ]

الْوَأَى : الوعد . يقال منه : وَأَيْتُهُ وَأَيَّا .  
والْوَأَى بالتحريك : الحمار الوحشى المقتدرُ  
الخالق . قال ذو الرمة :

إذا انشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَانَهَا<sup>(١)</sup>

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بِأَيِّ النَّمِيلَةِ قَارِحُ  
نم يشبه به الفرس وغيره . قال الجعفي<sup>(٢)</sup> :  
راحوا بصائرُهم على أكتافهم

وبصيرتى يقدو بها عِدَّةٌ وَأَيُّ<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان : « إذا انجابت » .

(٢) الأسعر .

(٣) قال الأصمى : البصيرة : شئ من الدم =

ونَهَاهُ الماء بالضم : ارتفاعه . وقال ابن  
الأعرابي : النُهَاهُ القوارير والزجاج . وأنشد :

تَرُدُّ الْحَصَى أَخْفَانُهُنَّ كَأَنَّمَا

تَسْكُرُ قَيْضُ بَيْنَهَا وَنَهَاهُ<sup>(١)</sup>

ويقال : هم نُهَاهُ مائة ونُهَاهُ مائة أيضا ،  
أى قدر مائة .

والإنهاء : الإبلاغ . وَأَنْهَيْتُ إليه الخبر  
فانتهى وتناهى ، أى بلغ .

والنَهَايَةُ : الغاية . يقال : بلغ نَهَايَتَهُ .

وَالنُّهْيَةُ بالضم أيضا مثله . قال أبو ذؤيب :

\* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ<sup>(٢)</sup> \*

يقول : انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد  
الرصيع على المنكب حيث كانت الحمائل .

ويقال : هذا رجل نَاهِيكَ من رجل ،  
ونَهَيْكَ من رجل ، ونَهَاكَ من رجل ، وتأويله  
أنه يجده وغناؤه ينهك عن تطالب غيره . وقال :

هو الشيخ الذى حَدَّثَتْ عنه

نَهَاكَ الشيخُ مَسْكُومَةً وَفَخَا

(١) فى اللسان : « تَرُضُ الْحَصَى » . وفيه :

« يُكْسَرُ » .

(٢) صدره :

\* رميناهم حتى إذا ارتبثت جمعهم \*



وقال آخر :

كُلُّ وَآءٍ وَوَأَى ضَافِي الْخَصَلِ  
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرَلِ  
وَالْوَيْتَةِ : الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ . قال أوس :  
وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَتِيَّةٌ تَاجِرٍ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ  
وقال الكلبي : قِذْرٌ وَتِيَّةٌ <sup>(١)</sup> : ضَخْمَةٌ .  
وَنَاقَةٌ وَتِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ . وقال :

وَقِذْرٍ كَرَّ أَلِ الصَّخْصَحَانِ وَتِيَّةٌ  
أُنْخِتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَنْفَافِ  
وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةُ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ .

قال سيبويه : سأله — يعني الخليل — عن  
فُعِلَ مِنْ وَأَيْتُ فَقَالَ : وُئِي . فقلت : فمن خفف ؟  
فقال : أُوِي ، فأبدل من الواو همزةً وقال : لا يلتقي  
واوان في أول الحرف .

قال المازني : والذي قاله خطأ ، لأنَّ كلَّ

= يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ . وأبو عمرو مثله . يقول  
هذا الشاعر : إنا تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم ،  
أى لم يثأروا به ، وأنا طلبت ثأرى . وكان  
أبو عبيدة يقول : البصيرة في هذا البيت : الترس  
أو الدرع . وكان يرويه : « حَمَلُوا بِصَارِهِم »  
قاله الجوهري .

(١) وزاد في اللسان : قِذْرٌ وَآيَةٌ .

واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار إن  
شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة  
فقلت : وُعِدَ وَأُعِدَ ، ووُجُوهُ وَأُجُوهُ ، ووُورِي  
وأُورِي ، ووُئِي وأُورِي ، لا لاجتماع الساكنين <sup>(١)</sup>  
ولكن لضمة الأولى .

[ وحي ]

وَجِيَّ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> ، وهو أن يجد وجعاً  
في حافره ، فهو وَجَجَ وَالْأَثَى وَجِيَاءٌ . وَأَوْجِيَّتُهُ  
أَنَا . وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى .

ويقال : تركته وما في قلبي منه أَوْجَى ، أى  
يُسْتُثْنَى مِنْهُ .

وسأله فأَوْجَى عَلَيَّ ، أى بَحَلَ .

[ وحي ]

الْوَحْيُ : الْكِتَابُ ، وجمعه وُحْيٌ ، مثل  
حَلْيٍ وَحَلْيٍ . قال ليبيد :

\* كَمَا تَضْمِنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا <sup>(٣)</sup> \*

(١) قال ابن بري : صوابه لاجتماع الواوين .

(٢) وَجِيَّ كَرَبِيَّ وَجِيَّ فَهُوَ وَجَجَ وَوَجِيَّ ، وهى  
وَجِيَاءٌ .

(٣) البيت بتمامه :

فَدَافِعُ الرِّبَانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا تَضْمِنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا

وَالْوَحْيُ أَيْضًا : الإِشَارَةُ ، وَالكِتَابَةُ ،  
وَالرَّسَالَةُ ، وَالْإِلْهَامُ ، وَالْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَكُلُّ  
مَا أَتَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ . يُقَالُ : وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ  
وَأَوْحَيْتُ ، وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ <sup>(۱)</sup> \*

وَيُرْوَى : « أَوْحَى لَهَا » . وَوَحَى وَأَوْحَى  
أَيْضًا ، أَى كَتَبَ . وَقَالَ <sup>(۲)</sup> :

\* لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي <sup>(۳)</sup> \*

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . وَأَوْحَى ، أَى أَشَارَ .  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً  
وَعَشِيًّا ﴾ .

وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَبْرٍ كَذَا ، أَى أَشَرْتُ  
وَصَوْتُ بِهِ رَوِيدًا .

وَالْوَحَى ، مِثَالُ الْوَغَى : الصَّوْتُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

(۱) بعده :

\* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَّاتِ الثُّبَّتْ \*

(۲) العجَّاج .

(۳) قبله :

\* حَتَّى نَحْمَأْهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي \*

و بعده :

\* يَنْزِمْدَاءُ جَهْرَةَ الْفَضَّاحِ \*

مَنْعَنَا كُمْ كِرَاءَ وَجَانِبَيْهِ

كَأَمْ مَعَ الْعَرِينُ وَحَى الْلَهَامُ

وَكَذَاكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَاتٍ

تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ

وَهْنٌ نَحْوُ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ

قَالَ الْأَخْفَشُ : نَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ .

قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّعْدِ ، وَهُوَ

صَوْتُهُ الْمُدَوَّدُ الْخَفِيُّ . قَالَ : وَالرَّعْدُ يَحْيِي وَحَاةً .

وَأَسْتَوْحَيْنَاهُمْ ، أَى اسْتَمْرَخْنَاهُمْ .

وَالْوَحَى : السَّرْعَةُ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ . وَيُقَالُ :

الْوَحَى الْوَحَى : يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارَ .

وَتَوَحَّ يَاهَذَا ، أَى أُسْرِعْ .

وَوَحَاهُ تَوْحِيَةً ، أَى عَجَلَهُ .

وَالْوَحَى عَلَى فَعِيلٍ : السَّرِيعُ . يُقَالُ :

مَوْتُ وَحَى .

[ وخی ]

يُقَالُ : وَحَيْتُ وَخَيْكَ ، أَى قَصَدْتُ قَصْدَكَ .

وَهَذَا وَخَى أَهْلِكَ <sup>(۱)</sup> ، أَى سَمِعْتُهُمْ حَيْثُ سَارُوا .

وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخَى فَلَانٌ ، أَى أَيْنَ تَوَجَّهَ .

(۱) الْوَحَى : الْقَصْدُ وَالطَّرِيقُ الْمَعْتَدُ ، وَالْقَاصِدُ ،

جَمْعُهُ وَخَى وَوَحَى .

وَإِذَا أُمِرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : دِ فُلَانًا ، وَلِلْأَيْنِ : دِيَا  
فُلَانًا ، وَلِلْجَاعَةِ : دُوا فُلَانًا .

وَأَوْدَى فُلَانٌ ، أَى هَلَكَ ، فَهُوَ مُودٍ .

وَالْوَدَى عَلَى فَعِيلٍ : صَغَارُ الْفَسِيلِ ، الْوَاحِدَةُ  
وَدِيَّةٌ .

وَالْوَادِي مَعْرُوفٌ ، وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِالْكُسْرَةِ  
عَنِ الْيَاءِ كَمَا قَالَ (١) :

\* قَرَقَرُ فُؤُزِ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ (٢) \*

وَالْجَمْعُ الْأَوْدِيَّةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدِيٍّ ،  
مِثْلُ سَرِيٍّ وَأُسْرِيَّةٍ لِلنَّهْرِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

\* فِيهَا سِيَهَامُ يَثْرِبُ أَوْ سِيَهَامُ الْوَادِي (٤) \*

بَعْنَى وَادِي الْقَرْيَةِ .

وَالْتَوَادِي : الْخَشَبَاتُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ  
النَّاقَةِ إِذَا صُرَّتْ ، الْوَاحِدَةُ تَوْدِيَّةٌ .

(١) أَبُو الرُّبَيْسِ التَّغْلَبِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيِّفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَرَقَرُ قُرِ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

(٣) هُوَ الْأَعَشَى .

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُ إِشَادِهِ بِكَالِهِ =

وَوَحَّتِ النَّاقَةُ تَحْنِي وَخِيًا ، أَى سَارَتْ سِرًّا  
قَصْدًا . وَقَالَ :

\* يَنْبَعْنُ وَخِيَّ عَيْهَلٍ نِيَّافٍ (١) \*

وَوَاحَاهُ : لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهُ ، تَبْنَى عَلَى  
يُوَاخِي .

وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتَكَ ، أَى تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ .

وَتَقُولُ : اسْتَوْخِ لَنَا بَنِي فُلَانٍ مَا خَبَرُهُمْ ؟  
أَى اسْتَخْبِرْهُمْ . وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ  
بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً .

[ ودى ]

الْوَدَىُّ بِالتَّسْكِينِ : مَا يَخْرُجُ بَعْدَ الْبُولِ ،  
وَكَذَلِكَ الْوَدِيُّ بِالتَّشْدِيدِ ، عَنِ الْأُمَوِيِّ . تَقُولُ مِنْهُ :  
وَدَى بغير ألفٍ .

وَوَدَى الْفَرَسُ يَدَى وَدِيًا ، إِذَا أَدَّى لِيَبُولَ  
أَوْ لِيَضْرِبَ . وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ : وَدَى لِيَبُولَ ، وَأَدَّى  
لِيَضْرِبَ . وَلَا تَقُلْ أَوْدَى .

وَالْدِيَّةُ : وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنْ  
الْوَاوِ . تَقُولُ : وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ، إِذَا أُعْطِيَ  
دِيَّتَهُ . وَاتَّدَيْتُ ، أَى أَخَذْتُ دِيَّتَهُ .

(١) قَبْلَهُ :

\* أَفْرُغْ لِأَمْثَالِ مِئَى أَلَّافٍ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَهَى إِذَا مَا صَحَّهَا إِجْحَافِي \*

[وذى]

يقال : ما به وَذِيَّةٌ بالتسكين ، أى عيبٌ .

ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أَصْبَحْتُ وليس بها وَخْصَةٌ وليس بها وَذِيَّةٌ ، أى بردٌ . يعنى البلادَ والأَيَّامَ .

[ورى]

وَرَى التَّيْحُ جوفهُ يَرِيهِ وَزِيَا : أَكَلَهُ . وفي الحديث : « لَأَنْ يَمْتَلِىْ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْنَحًا حَتَّى يَرِيَهُ <sup>(١)</sup> » . وقال عبد بنى المحساس :وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْدُنِي  
وَأُنْحَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وأنشد البيهقي :

\* قالت له وَزِيَا إِذَا تَنَحَّخَ <sup>(٢)</sup> \*

تقول منه : رِ يَارْجُلُ ، وَرِيَا للثنين ، وللجماعة : رُوا ، والمرأة : رِي وهى ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقعدى ، والمرأتين : رِيَا ، وللنساء : رِيَنَّ .

= مَنَعَتْ قِيَّاسُ الْمَاسِيخِيَّةِ رَأْسَهُ

بسهم يثرب أو سهم الوادى

ويروى : « أو سهام بِلَادٍ » ، وهو موضعٌ .

(١) فى المختار : تمام الحديث : « خيرٌ من أن يمتلئ شِعْرًا » .

(٢) فى اللسان : « إِذَا تَنَحَّخَا » .

والاسم الْوَرَى بالتحريك . الفراء : يقال « سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى ، وَنَحَّى خَيْبَرًا » .

وَالْوَرَى أَيْضًا : ائْتَلَقُ . يقال : ما أدرى أى الْوَرَى هو ؟ أى أى ائْتَلَقَ هو . قال ذو الرمة :  
وَكُنْ دَعْرَنًا مِنْ مَهَاءِ وَرَامِحِ

بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِيَلَادُ

وَوَرَى الزَّنْدُ بِالْفَتْحِ يَرَى وَزِيَا ، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ . وفيه لغةٌ أخرى : وَرَى الزَّنْدُ يَرَى بالكسر فيهما .

وَأُورِيَتْهُ أَنَا ، وَكَذَلِكَ وَرِيَتْهُ تَوْرِيَّةٌ .  
وَفُلَانٌ يَسْتَوْرِى زِنَادَ الضَّلَالَةِ .

ويقال أيضا : وَرَى المَخْ ، إِذَا اكْتَنَزَ .

وَنَاقَةٌ وَارِيَّةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وقال <sup>(١)</sup> :\* يَا كَلْنَ مِنْ لَحْمِ السَّدِيفِ الْوَارِي <sup>(٢)</sup> \*

وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ سَمِينٌ .

ويقال : وَرَى الجَرْحُ سَابِرُهُ تَوْرِيَّةٌ : أَصَابَهُ الْوَرَى . قال العجاج <sup>(٣)</sup> :

(١) العجاج .

(٢) قال ابن برى : والذي فى شعر العجاج :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي

(٣) يصف الجراحات .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ، أى  
أمامهم .

وتصغيرها وَرَيْثَةٌ بالهاء ، وهى شاذة .

والوراء أيضا : وَلَدُ الْوَلَدِ .

ونقول : وَرَيْتُ الْخَبَرَ تَوْرِيَةً ، إذا سَتَرْتَهُ  
وأظهرت غيره ، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان ،  
كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر .

[ وزى ]

الْوَزَى : القصير الشديد . وقال (١) :

\* تَأَحَّ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى \*  
وحارٌّ وَزَى ، أى مَصْكٌ نَشِيطٌ .

والمُسْتَوَزَى : المنتصب المرتفع . قال ابن مقبل :  
دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًّا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ (٢)

(١) الأغلب العجلى .

(٢) الرجز :

قد أبصرت سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى

تَأَحَّ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى

مُلَوَّحٌ فِي الْعَيْنِ تَجَلُّوْزُ الْقَرَا

(٣) مُسْتَوَزِيًّا : منتصبًا مرتفعًا . والشكير :

الشعر الضعيف هاهنا . وكَتِنَ : أى لَزِقَ بِهِ أَمْرٌ

خضرة العشب .

\* عَنْ قَلْبِ ضُجْمٍ تُوْرَى مِنْ سَبَرٍ (١) \*

كأنه يُعْدَى مِنْ عِظَمِهِ وَنُفُورِ النَّفْسِ عَنْهُ .

وَوَارَيْتُ الشَّىءَ ، أى أَخْفَيْتُهُ . وَتَوَارَى هُوَ ،  
أى اسْتَتَرَ .

وَوَرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفَ ، وقد يكون بمعنى قَدَامَ ،  
وهى مِنَ الْأَضْدَادِ . قال الْأَخْفَشُ : يقال لَقَيْتَهُ مِنْ  
وَرَاءِهِ فَتَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ ،  
تَجَلَّهَ اسْمًا ، وهو غَيْرُ مُتِمَكِّنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ  
بَعْدُ . وَأَنشَدَ (٢) :

إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِهِ وَرَاهُ (٣)

وقولهم : « وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ » نُصِبَ بِالْفِعْلِ  
لِلْمَقْدَرِ ، وهو تَأَخَّرَ .

(١) بعده :

\* بَيْنَ الطَّرَاقِينِ وَيَفْلِينَ الشَّعَرِ \*

(٢) لِعَتَّى بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِي .

(٣) قبله :

أَبَا مُدْرِكٍ إِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ

دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاهُ

وإنْ مُرُورِي جَانِبًا مِمَّ لَا أَرَى

أُجِيبُكَ إِلَّا مُفْرَضًا لِحَفَاهُ

وإنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي وَعِنْدَهَا

إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لَبْسَلَاهُ

[وسى]

أَوْسَى رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَ . وَالْمَوْسَى : مَا يُحَلَقُ  
بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هِى فُعْلَى وَتَوَثَّ . وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ تَسْكُنُ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا

فَمَا وَضِعَتْ<sup>(١)</sup> إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ : هُوَ مَذْكُورٌ  
لَا غَيْرَ . يُقَالُ : هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى . وَهُوَ مُفْعَلٌ

مِنْ أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّذْكِيرَ فِيهِ إِلَّا مِنَ الْأَمْوَى .

وَمَوْسَى : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :  
هُوَ مُفْعَلٌ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُصْرَفُ فِي النُّكْرَةِ  
وَفُعْلَى لَا يَنْصَرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلَئِنْ مُفْعَلًا  
أَكْثَرَ مِنْ فُعْلَى لِأَنَّهُ يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلَتْ .

وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ : هُوَ فُعْلَى ، وَقَدْ  
ذَكَرْنَاهُ فِي السِّينِ .

وَالنَّبْسَةُ إِلَيْهِ مَوْسَوًى وَمَوْسَى فِيمَنْ قَالَ يَمْنَى .  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي عَيْسَى .

وَوَاسَاهُ : لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آسَاهُ ، مُبْنَى عَلَى  
يُوسَايَ .

وَقَدْ اسْتَوْسَيْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ وَاسِنِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَا حُتِنَتْ » . وَالشَّعْرُ لَزِيَادِ  
الْأَنْعَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَّابٍ .

[وشى]

الشَّيْءُ : كُلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ  
وغيره ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ الْذَاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ،  
وَالْجَمْعُ شَيَاتٌ . يُقَالُ : تَوَرَّأَشَيْتُهُ ، كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ  
أَبْلَقٌ ، وَتَبَسَّأَذْرَأُ .

وَقَوْلُهُ نَعَالَى : « لَاشِيَّةٌ فِيهَا » ، أَى لَيْسَ فِيهَا  
لَوْنٌ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

يُقَالُ : وَشَيْتُ الثَّوبَ أَشْيَهُ وَشَيْتَا وَشِيَّةً ،  
وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَّةً شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ  
وَمَوْشَى . وَالنَّبْسَةُ إِلَيْهِ وَشَوًى تُرَدُّ إِلَيْهِ الْوَائِ وَهُوَ  
فَاءُ الْفِعْلِ ، وَتَتْرَكُ الشَّيْنُ مَفْتُوحًا ، هَذَا قَوْلُ  
سِيبَوِيهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِيَاسُ تَسْكِينُ الشَّيْنِ .

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : شَيْءٌ بِهِاءٍ تَدْخُلُهَا عَلَيْهِ ،  
لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ  
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ : حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ  
يُوقَفُ عَلَيْهِ . وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً  
وَوُقُوفًا ، لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ ، وَهُمَا  
مُتَضَادَّانِ ، فَإِذَا وَصَلَتْهُ بَشْيٌ ذَهَبَتْ إِلَهُاءُ اسْتِغْنَاءً  
عَنْهَا .

وَالْوَشْيُ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ وَشَاءُ  
عَلَى فَعْلٍ وَفِعَالٍ .

وَيُقَالُ : وَشَى كَلَامَهُ ، أَى كَذَبَ . وَوَشَى بِهِ  
إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً ، أَى سَعَى .

وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا ، إِذَا وَصَّلْتَهُ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

نَعَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا  
مُقَاسَمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ  
وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ : مُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ . وَقَدْ  
وَصَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا :  
تَوَاصَى النَّبْتُ ، إِذَا اتَّصَلَ . وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ .  
[وصى]

الْوِعَاءُ : وَاحِدُ الْأَوْعِيَةِ . يُقَالُ : أَوْعَيْتُ  
الزَّادَ وَالْمَتَاعَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :  
الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ  
وَوِعَاةُ ، أَيْ حِفْظُهُ . تَقُولُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ  
أَعِيهِ وَعِيًا . وَأَذَنْ وَاعِيَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَعْيُ : الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ . يُقَالُ :  
وَعَتِ الْمِدَّةُ فِي الْجَرْحِ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ .

وَوَعَى الْعَظْمُ ، أَيْ انْجَبَرَ بَعْدَ الْكُسْرِ .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ، أَيْ يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مِنَ التَّكْذِيبِ .

وَيُقَالُ : لَا وَعَى عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ  
لَا تَمَسُّكَ دُونَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) عبيد بن الأبرص .

(٣١٨ - ص ٦ - ٦)

وَالوَاشِيَةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ  
مَا يَلِدُ . وَالرَّجُلُ وَاشٍ .

وَوَشَى بَنُو فُلَانٍ وَشْيًا : كَثُرُوا .  
وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَةُ عِنْدِي بَشْيٍ ، أَيْ  
مَا وَلَدَتْ .

وَفُلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بِعَقِبِهِ ، أَيْ يَطْلُبُ  
مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ . وَقَدْ أَوْشَاهُ يُوْشِيهِ ، إِذَا اسْتَحْتَهُ  
بِمَحْجَنٍ أَوْ بِكَالَابِ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْسِكِبُهُ  
كَأَنَّهُ كَوْدَنْ يُوْشِي بِكَالَابِ <sup>(٢)</sup>

[وصى]

أَوْصَيْتُ لَهُ بَشْيًا وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ  
وَصِيكَ . وَالْأَسْمُ الْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ .

وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ أَيْضًا تَوْصِيَةٌ بِمَعْنَى  
وَالْأَسْمُ الْوَصَاةُ .

وَتَوَاصَى الْقَوْمُ ، أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ  
عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

(١) جندل بن الراعي يهجو ابن الرِّقَاعِ .

(٢) بعده :

مِنْ مَفْشَرٍ كَحَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُمُهُمْ  
وَقُصِ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طِيَّابٍ

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ  
فَرُحْنٌ وَلَمْ يَفْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا  
ومالى عنه وَغَى، أى بُدَّ .  
والوَغَى بالتحريك : الجلبة والأصوات .  
والوَاعِيَةُ : الصارخة .

[ وغى ]

الوَغَى مثلُ الوَغَى . قال الهذلى :  
كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ  
سَمَاتِمُ يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَتِيلٍ<sup>(١)</sup>  
ومنه قيل للحرب وَغَى ، لما فيها من الصوت  
والجلبة .

وَالْأَوَاغَى : مَفَاجِرُ الدِّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ .

[ وفى ]

الْوَفَاءُ : ضِدُّ الْغَدْرِ . يُقَالُ : وَفَى بَعْدَهُ وَأَوْفَى  
بِمَعْنَى .

وَوَفَى الشَّيْءُ وَفِيًّا ، عَلَى فُعُولٍ ، أَيْ تَمَّ وَكَثُرَ .

(١) قال المتنخل :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ  
وَغَى رَكَبِ أُمَيْمٍ ذَوَى هَيْبَاتٍ  
قال ابن برى البيت كما أوردناه . وقوله :  
وماء قد وردت أُمَيْمٌ طامٍ  
على أرجائه زَجَلِ الْفَطَاطِ

وَالْوَفَى : الْوَافَى .

وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَشْرَفَ .

وَعَبْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الْإِكَامِ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ  
أَنْ يُوفَى عَلَيْهَا . وَقَالَ<sup>(١)</sup> يَصِفُ الْحَارَ :

\* عَبْرَانِ مِيفَاءٌ عَلَى الرُّزُونِ<sup>(٢)</sup> \*

ويروى : « أَحْقَبَ مِيفَاءٌ » .

وَأَوْفَاهُ حَقَّهُ وَوَفَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ أَعْطَاهُ وَافِيًّا .

وَأَسْتَوْفَى حَقَّهُ وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى .

وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ، أَيْ قَبَضَ رُوحَهُ .

وَالْوَفَاةُ : الْمَوْتُ .

وَوَافَى فُلَانٌ : أَتَى .

وَتَوَفَّى الْقَوْمُ : تَتَابَعُوا .

وَأَوْفَى : اسْمُ رَجُلٍ .

[ وفى ]

اتَّقَى يَتَّقِي ، أَصْلُهُ اؤْتَقَى عَلَى افْتَعَلَ ،  
فَقَلَبْتُ الْوَاوَ يَاءَ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا  
الْتِاءَ وَأُدْغِمْتُ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِمَالُهُ عَلَى لَفْظِ

(١) حميد الأرقط .

(٢) وبعده :

حَدَّ الرِّبْعِ أَرِنِ أُرُونِ

لَا حَظْلَ الرَّجْعِ وَلَا قُرُونِ

لَا حَقَّ بَطْنٍ بِقَرْمَى سَمِينِ



بنى الأمر على الحذف فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل .

والتقوى والتقى : واحدٌ ، والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا فى ربنا .

والتقاء : التقيُّ . يقال : اتقى تقيَّةً وتقاءً ، مثل اتحم تحمَّةً .

والتقى : التقي . وقد قالوا : ما أتقاهُ الله . وقول الشاعر :

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

فإنما أدخل جزمًا على جزم للضرورة .

ويقال : قى على ظلمك ، أى الزمته واربع عليه ، مثل : ازق على ظلمك .

وسرجٌ واقٍ ، إذا لم يكن مفعلاً .

وفرسٌ واقٍ ، إذا كان يهاب المشى من وجع يجده فى حافره . وقد وقى بقى ، عن الأصمى .

ويقال للشجاع : موقى ، أى موقىٌ جداً . وموقىٌ واتقى بمعنى .

ووقاهُ الله وقايةً بالكسر ، أى حفظه .

والوقايةُ أيضاً : التى للنساء . والوقايةُ بالفتح لغة .

والوقاهُ والوقاهُ : ما وقيتُ به شيئاً .

والاوقيةُ فى الحديث : أربعون درهماً ،

الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه إتنى يتقى بفتح التاء فيهما [ تخففة <sup>(١)</sup> ] ، ثم لم يجدوا له مثلاً فى كلامهم يلحقونه به فقالوا : تنى يتنى مثل قضى يقضى . قال أوس :

تَقَاكَ بِكَنْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ بِمِلْ

وقال آخر <sup>(٢)</sup> :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافًا كُلُّهَا يَتْنِي بِأَثَرِ

وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

وَلَا أَتْنِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي لُزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ

ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرنا من التخفيف .

وتقول فى الأمر : تقي ، وللرأه : تقي . وقال <sup>(٤)</sup> :

زَيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَقْطَعَنَّهَا

تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

(١) التكلة من المخطوطة .

(٢) خفاف بن ندبة .

(٣) الأسدى .

(٤) عبد الله بن همام السلولي .

[وك]

الوكاء : الذى يَشْدُ به رأس القربة . وفى الحديث : « أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا » .

يقال : أوْكَى على مافى سِقَائِهِ ، إذا شَدَّه بالوكاء .

وإنَّ فلاناً لَوِكَاءٌ : ما يَبِغِضُ بشىء . وسألناه فأوْكَى علينا ، أى بَحَلَ .

وفى الحديث أنه « كان يوكى بين الصفا والروة » ، أى يملأ ما بينهما سعياً كما يوكى السقاء بعد الملء . ويقال معناه أنه كان يسكر فلا يشكلم ، كأنه يوكى فته . وهو من قولهم : أوْكَ حَقْلَكَ ، أى اسْكُتْ .

أبو زيد : اسْتَوَكَّتِ الناقةُ ، إذا امتلأت شحماً .

[ولى]

الولى : القربُ والدنوُّ . يقال : تباَعَدَ بعدَ ولى .

« كلُّ ثَمٍّ يَلِيكَ » ، أى مما يقاربك . وقال <sup>(١)</sup> :  
\* وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ <sup>(٢)</sup> \*

(١) ساعدة بن جؤية الهذلى .

(٢) صدره :

\* هَجَرَتْ فَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ \*

وكذلك كان فيما مضى ، فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويُقدَّرُ عليه الأطباءُ فالأَوْقِيَّةُ عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم ، وهو إستانرٌ وثُلُثُ إستانرٍ . والجمع الأَوَاقِ ، مثل أَثْنَيْيَةِ وَأَثْنَائِي ، وإن شئت خففت الياء فى الجمع .

والأَوَاقِ أيضاً : جمع واقيةٍ . قال مهمل :

ضَرَبْتُ صدرها إلى وقالت

ياعَدِيَّاءَ لقد وَقَّتِكَ الأَوَاقِ

وأصله وَوَاقِ ، لأنه فَوَاعِلُ ، إلا أنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفاً .

والوَاقِ : الصُرْدُ ، مثل القاضى . ويقال هو الواقِ بكسر القاف بلا ياء ، لأنه سَمِيَّ بذلك لحكاية صوته . ويروى قول الشاعر <sup>(١)</sup> :

ولستُ بهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ

يقول عَدَانِي اليومَ وَاقِي وَحَانِمُ <sup>(٢)</sup>

(١) خُثَيْمُ بن عَدِيٍّ ، ولقبه الرقاص الكلابى ، يمدح مسعود بن بحر .

(٢) قبله :

وجدت أباك الخير ببحراً بنجوةٍ

بناها له تَجْدُّ أَشْمُ قُماقِمُ

وبعده :

ولكنه يَمْضَى على ذاك مُقَدِّمًا

إذا صَدَّ عن تلك الهفَاتِ الخُثَارِمُ

والوَلِيُّ : ضدُّ العدو . يقال منه : تَوَلَّاهُ .

والمَوَلَى : المُعْتَقُ ، والمُعْتَقُ ، وابنُ العمِّ ،  
والناصرُ ، والجارُ .

وَالْوَلِيُّ : الصِّهْرُ ، وكلُّ من وَلِيَ أمرَ واحدٍ  
فهو وَلِيُّهُ . وقول الشاعر <sup>(١)</sup> :

مُهِمُّ الْمَوَلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قال أبو عبيدة : يعنى المَوَلَى أى بنى العمِّ .  
وهو كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ .

وَأَمَّا قول لبيد :

فَعَدَّتْ ، كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوَلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

فيريد أنه أَوْلَى موضع أن تكون فيه الحرب .

وقوله : « فَعَدَّتْ » تَمَّ الكلام ، كأنه قال :  
فَعَدَّتْ هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدا كأنه

قال : تحسب أن كِلَا الْفَرْجَيْنِ مَوَلَى المخافة .

والمَوَلَى : الحليف . وقال <sup>(٢)</sup> :

مَوَالِي حِلْفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ

ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا

يقول : هم حُلَفَاءُ لا أَبْنَاءَ عَمٍّ .

يقال منه : وَلِيَهُ يَلِيَهُ بالكسر فيهما ،  
وهو شاذٌّ .

وَأَوَلَيْتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَهُ .

وكذلك وَلِيَ الْوَالِي الْبَلَدَ ، وَلِيَ الرَّجُلُ  
الْبَيْعَ ، وَلَايَةً فيهما . وَأَوَلَيْتُهُ معروفًا .

ويقال فى التعجب : مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ ،  
وهو شاذٌّ <sup>(١)</sup> .

وتقول : فَلَانِ وَلِيَ وَوَلِيَ عَلَيْهِ ، كما يقال :  
سَاسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ .

وَوَلَّاهُ الْأَمِيرُ عَمَلَ كَذَا ، وَوَلَّاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ .  
وَتَوَلَّى الْعَمَلَ ، أى تَقَدَّدَ .

وَتَوَلَّى عَنْهُ ، أى أَعْرَضَ .

وَوَلَّى هَارِبًا ، أى أَدْبَرَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِسَكَلِ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾  
أى مستقبلها بوجهه .

وَالْوَلِيُّ : المَطْرُ بعد الوَسْمِيِّ ، سُمِّيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ  
يَلِي الْوَسْمِيَّ . وكذلك الْوَلِيُّ [ بالتسكين <sup>(٢)</sup> ]

على فَعَلٍ وفُعِيلٍ ، والجمع أَوْلِيَّةٌ . يقال منه :  
وُلِيَتْ الْأَرْضُ وَلِيًّا .

(١) قال ابن برى : شذوذه كونه رباعيًا ،  
والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية .

(٢) التسكلة من المخطوطة .

(١) عامر الخَلَصِي ، من بنى خَصَفَه .

(٢) النابغة الجعدي .

وقول الفرزدق :

فلو كان عبد الله مَوَلَى هَجَوْنُهُ

ولكن عبد الله مَوَلَى مَوَالِيَا

لأنَّ عبد الله بن أبي إسحاق مَوَلَى الحضرميين ،  
وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف ، والحليفُ  
عند العرب مَوَلَى . وإِنَّمَا قال مَوَالِيَا فنصبه لأنَّه  
ردَّه إلى أصله للضرورة . وإِنَّمَا لم ينوَّن لأنَّه جعله  
بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف .

والنسبة إلى المَوَلَى : مَوَلَوَى ؛ وإلى الوَلِيَّةِ  
من المطر : وَلَوَى ، كما قالوا عَلَوَى ؛ لأنَّهم كرهوا  
الجمع بين أربع ياءات ، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا  
الثانية واوًا .

ويقال : بينهما وَلَاءٌ بالفتح ، أى قرابةٌ .

والوَلَاءُ : وَلَاءٌ الْمُفْتَقِ . وفى الحديث :  
« نَهَى عن بيع الوَلَاءِ وعن هِبَتِهِ » .

والوَلَاءُ : المَوَالُون . يقال : هم وَلَاءُ فلان .  
والمَوَالَاةُ : ضد المعادة .

ويقال : وَآلَى بينهما وَلَاءٌ ، أى تَابَعَ .  
وافْعَلَ هذه الأشياء على الوَلَاءِ ، أى متتابعةً .

وتَوَالَى عليه شهران ، أى تتابع .

وآسَتَوَلَى على الأمد ، أى بلغ الغاية .

والوَلَايَةُ بالكسر : السلطانُ . والوَلَايَةُ

والوَلَايَةُ : النُصْرَةُ . يقال : هم عَلَى وَلَايَةٍ ،  
أى مجتمعون فى النصرة .

وقال سيبويه : الوَلَايَةُ بالفتح المصدر ،  
والوَلَايَةُ بالكسر الاسمُ مثل الإِمَارَةِ والنِّقَابَةِ ،  
لأنَّه اسمٌ لما تَوَلَّيْتَهُ وقتَّ بِهِ . فإذا أرادوا  
المصدر فَتَحُوا .

أبو عبيد : الوَلِيَّةُ : البرِذْعَةُ ، ويقال : هى التى  
تكون تحت البرِذعة . والجمع الوَلَايَا .

وقولهم :

\* كالبلايا رؤسها فى الوَلَايَا <sup>(١)</sup> \*

تُعْنَى الناقَةُ التى كانت تُعَكِّسُ على قبر  
صاحبها ثم طرح الوَلِيَّةُ على رأسها إلى أن تموت .  
وقولهم : أَوْلَى لَكَ أَتَهْدُدُّ وَوَعِيدٌ . قال  
الشاعر :

فَأَوْلَى نِمِ أَوْلَى نِمِ أَوْلَى

وهل للدرِّ يُحْلَبُ من مَرَدٍّ

قال الأصمعى : معناه قَارَبَهُ مَا يُهْلِكُهُ ، أى  
تَرَآلَ بِهِ . وأنشد :

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا

وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

(١) عجزه :

\* ما نَحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ \*

همزة فيقال : أَنَاةٌ . وقال (١) :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ

نَتُورُ الصُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

وَتَوَاتَى فِي حَاجَتِهِ : قَصَرَ . وقول الأعشى :

وَلَا يَدْعُ الْخَنْدَ بَلْ يَشْتَرِي

بِوَشْكِ الظُّنُونِ وَلَا بِالتَّوْنِ (٢)

أراد بالتَّوَانِي خذف الألف لاجتماع الساكنين ،  
لأنَّ القافية موقوفة .

والميتاء : كَلَّاهُ السفن ومرفؤها ، وهو مفعَلٌ  
من التَّوَى .

[ ومى ]

وَهَى السِّقَاءُ يَهَى وَهْيًا ، إِذَا تَخَرَّقَ وَانْشَقَّ .

وفى السِّقَاءُ وَهَىً بِالتَّسْكِينِ ، وَوَهْيَةٌ أَيْضًا  
على التصغير ، وهو خرقٌ قليلٌ . وفى المثل :

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ

وَمَنْ هُرِيقَ بِالْقَلَاةِ مَاؤُهُ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ .

وَوَهَى الْخَائِطُ ، إِذَا ضُمُفَ وَهَمَّ بِالسَّقُوطِ .

ويقال : ضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ ، أَيْ أَصَابَهَا

كَسْرًا أَوْ مَا شَبَّهَ ذَلِكَ .

(١) أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِي .

(٢) فى اللسان : « بَلْ يَشْتَرِيهِ بِوَشْكِ الْفَتُورِ » .

أَي قَارِبُ أَنْ يَزِيدَ . قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَمْ يَقُلْ  
أَحَدٌ فِي أَوَّلَى أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَفُلَانٌ أَوَّلَى بِكَذَا ، أَيْ أَحْرَى بِهِ وَأَجْدَرُ .

يقال : هُوَ الْأَوَّلَى وَهْمُ الْأَوَالِي وَالْأَوَّلُونَ ، مِثَالُ

الْأَعْلَى وَالْأَعَالَى وَالْأَعْلُونَ . وقول فى المرأة :

هِيَ الْوَلِيَا ، وَهِيَ الْوَلِيَّانِ ، وَهِيَ الْوَلَى ، وَإِنْ

شَتَّ الْوَلِيَّاتُ ، مِثْلُ الْكُبْرَى وَالْكُبْرِيَّانِ

وَالْكُبْرِيَّاتِ .

[ ونى ]

الْوَنَى : الضَّعْفُ وَالْفَتُورُ ، وَالْكَلَالُ وَالْإِعْيَاءُ .

قال اسرؤ القيس :

مَسَحَ إِذَا مَا السَّاحَاتُ عَلَى الْوَنَى

أَثَرَنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْگِلِ

يقال : وَنَيْتُ فِى الْأَمْرِ أَيْ وَنَيْتُ وَوَنَيْتًا ، أَيْ

ضَعُفْتُ ، فَأَنَا وَإِنْ . قَالَ جَعْدَرُ الْيَمَانِي :

وظَهَرَ تَنُوفَةٌ لِلرَّيْحِ فِيهَا

نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنِ

وَنَاقَةٌ وَإِنِيَّةٌ . وَأَوْ نَيْتُهَا أَنَا : أُنْعَبْتُهَا

وَأَضَعْتُهَا .

وَفُلَانٌ لَا يَنْبِي يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ لَا يَزَالُ

يَفْعَلُ كَذَا . وَافْعَلْ ذَلِكَ بِلَا وَنِيَّةٍ ، أَيْ بِلَا تَوَانٍ .

وَاسْرَأَةٌ وَنَاةٌ : فِيهَا فَتُورٌ ، وَقَدْ تَقَلَّبَ الْوَاوُ

وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِمَآثِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَخَى رِبَاطَهُ .

وَأَوْهَيْتُ السَّمَاءَ فَوْهَى ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيَا لِلتَّخْرِقِ . يُقَالُ : أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : « غَادَرَ وَهْيَةً لَا تُرْقَعُ » ، أَيْ فَتَقًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ .

[وى]

وَى : كَلِمَةٌ تَسْجَبُ . وَيُقَالُ : وََيْكَ ، وَوَى لِعَبْدِ اللَّهِ . وَقَدْ تَدَخَّلَ وَى عَلَى كَأَنَّ الْخَفْقَةَ وَالْمَشْدَدَةَ ، تَقُولُ : وَى كَأَنَّ ، وَوَى كَأَنَّ . قَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ مَفْصُولَةٌ ، تَقُولُ وَى ثُمَّ تَبْتَدِئُ فَتَقُولُ كَأَنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَى كَأَنَّ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْزَبُ  
جَبُّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَمِشُ عَيْشَ ضُرٍّ

### فصل الهاء

[ها]

الْهَبَاءُ : الشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ صَوِّ الشَّمْسِ . وَالْهَبَاءُ أَيْضًا : دُقَاقُ التُّرَابِ . وَيُقَالُ لَهُ إِذَا ارْتَفَعَ : هَبَا يَهْبُو هَبُوءًا ، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا . وَالْهَبُوءَةُ : الْعَبْرَةُ . قَالَ رُوْبَةُ :

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ  
فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقَقِ  
وَمَوْضِعُ هَابِي التُّرَابِ ، أَيْ كَأَنَّ تَرَابَهُ مِثْلَ الْهَبَاءِ فِي الرِّقَّةِ . قَالَ هُوَيْرُ الْحَارِثِيِّ :

تَرْوَدُ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبَةٌ

دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ

وَالْهَابِي : تُرَابُ الْقَبْرِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَهَابِ كَجَمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتَ

بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلِ

وَالْهَبَاءَةُ : أَرْضٌ بِيْلَادِ غُطْفَانَ ، وَمِنْهُ يَوْمُ

الْهَبَاءَةِ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ بَدِيرِ

الْقَزَارِيِّ ، قَتَلَهُ فِي جَفْرِ الْهَبَاءَةِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ بِهَا .

وَالْهَيْئُ وَالْهَيْئَةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَبِي : زَجَرٌ لِلْفَرَسِ ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي .

وَقَالَ (١) :

\* نَمَلُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحِبُ (٢) \*

[هنا]

هَاتِ يَارْجُلَ ، أَيْ أَعْطِ . وَالْمَرَأَةُ : هَاتِي .

(١) السَّكَيْتُ .

(٢) مَجْزَاهُ :

\* وَفِي أَيْيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا \*

(١) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَيُقَالُ لِنَبِيِّهِ

ابْنِ الْحُجَّاجِ .

وَالْمَهَانَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَمَا أَهَاتَيْكَ ، أَيْ  
مَا أَنَا بِمُعْطِيكَ .

[ هجا ]

الهِجَاءُ : خِلَافُ الْمَدْحِ . وَقَدْ هَجَّوْهُ هَجْوَ  
وَهِجَاءٍ وَتَهْجَاءٍ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

\* دَعَى عَنْكَ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي <sup>(١)</sup> \*  
فَهُوَ تَهْجُؤٌ . وَلَا تَقُلْ هَجِيئُهُ .

وَبَيْنَهُمُ أَهْجُؤَةٌ وَأَهْجِيَّةٌ يَتَهَاجُونَ بِهَا .  
وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا ، أَيْ تَذَمُّ صَحْبَتَهُ .

وَهَجَّوْتُ الْحُرُوفَ هَجْوَاً وَهِجَاءً ، وَهَجِيئُهَا  
تَهْجِيَّةٌ ، وَتَهْجَيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ <sup>(٢)</sup> :

يَادَارُ أَسْمَاءُ قَدْ أَقْوَتْ بِأَشَارِجِ  
كَالْوَحْيِ أَوْ كَمَا يَمُوكِ الْكَاتِبُ الْهَاجِي

[ هدى ]

الْهُدَى : الرِّشَادُ وَالِدَلَالَةُ ، يُؤْتَى وَيَذَكَّرُ .

يَقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هُدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْ لَمْ  
يُبَيِّنْ لَهُمْ .

وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أَيْ عَرَفْتُهُ

(١) عَجْزُهُ :

\* عَلَى أَذُنِي بِمَلَأَ اسْتَبَيْكَ فَيَسْلَا \*

(٢) لِأَبْنَى وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ .

هَذِهِ لَفْظَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ : هَدَيْتُهُ إِلَى  
الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ <sup>(١)</sup> ، حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .

وَهَدَى وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ قَالَ الْقَرَاءُ : يَرِيدُ لَا يَهْتَدِي .

وَالْهُدَاةُ : مُصَدِّرُ قَوْلِكَ : هَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
زَوْجِهَا هِدَاةً ، وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ زَهِيرٌ :

فَإِنْ كَانَ <sup>(٢)</sup> النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ

فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاةً

وَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدَى أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ .

وَالْهُدَى : مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ . يُقَالُ :  
مَالِي هَدًى إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ! وَهُوَ يَمِينٌ .

وَالْهُدَى أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُهُ ، وَقُرِئَ :  
﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

الْوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ :

(١) قَالَ فِي الْخِتَارِ : وَرَدَّ هَدًى فِي الْكِتَابِ

الْعَزِيزُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : هَدًى بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ . وَهَدًى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ

الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي

لِلْحَقِّ ﴾ . وَهَدًى بِأَلِفٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاهْدِنَا إِلَى

سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ .

(٢) وَيُرْوَى : « وَإِنْ تَكُنْ » .

فلم أَرِ مَمْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا

ولم أَرِ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاهُ

قال الأصمعي : هو الرجل الذي له حُرْمَةٌ

كحُرْمَةِ هَدِيٍّ الْبَيْتِ . قال أبو عبيد : ويقال

لِلْأَسِيرِ أَيْضًا هَدِيٌّ . وَأَنْشَدَ لِلْعَتَمَسِّ يَذْكُرُ طَرْفَةً

وَمَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ إِيَّاهُ :

كَطَرْفَةٍ بَنِي الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهُمْ

ضَرْبُوا صَحِيمَ قَذَالِهِ بِمُهَنْدٍ

أبو زيد : يقال خُذْ فِي هَذِيكَ بِالْكَسْرِ ،

أَي فِيمَا كُنْتَ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ الْعَمَلِ

وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ .

ويقال أَيْضًا : نَظَرَ فُلَانٌ هَدِيَّةً أَمْرَهُ . وَمَا أَحْسَنَ

هَدِيَّتَهُ وَهَدِيَّتَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، أَي سِيرَتَهُ . وَالْجَمْعُ

هَدْيٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ

ويقال أَيْضًا : هَدَى هَدْيَ فُلَانٍ ، أَي سَارَ

سِيرَتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ » .

وَهَدَاهُ ، أَي تَقَدَّمَهُ . قَالَ طَرْفَةُ :

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَمْشِي بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وَهَادِيَ السَّهْمِ : نَصْلُهُ .

وَالْهَادِي : الرَّائِسُ ، وَهُوَ الثَّوْرُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ

تَدُورُ عَلَيْهِ الثِّيرَانُ فِي الدِّيَاسَةِ .

وَالْهَادِي : الْعَنْقُ . وَأَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَلِيلِ ،

إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقُهَا ؛ وَيُقَالُ أَوَّلَ رَعِيلٍ مِنْهَا . وَقَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ

عَصَاةٌ حِنَاءٌ بِشَيْبِ مُرْجَلٍ

يَعْنِي بِهِ أَوَائِلَ الْوَحْشِ .

وَالْهَدِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْهَدَايَا . يُقَالُ : أَهْدَيْتُ

لَهُ وَإِلَيْهِ .

وَالْمِهْدَى بِكَسْرِ الْمِيمِ : مَا يُهْدَى فِيهِ ، مِثْلُ

الطَّبَقِ وَنَحْوِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُسَمَّى

الطَّبَقُ مِهْدًى إِلَّا وَفِيهِ مَا يُهْدَى .

وَالْمِهْدَاهُ بِالْمَدِّ : الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُهْدَى .

وَالْتِهَادِي : أَنْ يُهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا » .

وَجَاءَ فُلَانٌ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ ، إِذَا كَانَ يَمْشِي

بَيْنَهُمَا مَعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَعَايُلِهِ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمَرَاثِقِ وَغَنَّةَ

كَلِيلَةِ حَجَرِ الْكَعْبِ رَبِّمَا الْمُخْلَجِلِ

وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَمَائِلَتْ فِي مِشْيَتِهَا مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَمْشِيَهَا أَحَدٌ قِيلَ : تَهَادَى . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

قَالَ الْأَعَشَى :

إِذَا مَا تَأْتَى نَزِيدَ الْقِيَامِ

تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا



فإن وقفتَ عليها وقفتَ بالهاء .

وإنما قيل مُعَاذُ الهَرَاءِ ، لأنه كان يبيع  
التياب الهَرَوِيَّةَ .

[ هفا ]

الهَفْوَةُ : الزَّلَّةُ . وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَةً .

وهَفَا الطائرُ بِجناحيه ، أى خَفَقَ وطار .  
وقال :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ

مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَلِي حِرَابُهُ

وهَفَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ ، إِذَا ذَهَبَ ، كَالصُّوفَةِ  
وَنَحْوِهَا .

ومرَّ الظبي يَهْفُو ، مثل قولك : يطفو . قال  
بشرٌ يصف فرساً :

= وَاَرْجِعْ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْخُنْدَقِينَ تَرَى

رُزْءًا جَائِلًا وَأَمْرًا مُفْظِعًا مَجْبَا

هَامًا تَزْفَى وَأَوْصَالًا مُفَرَّقَةً

وَمَنْزِلًا مُقْفِرًا مِنْ أَهْلِهِ خَرِبًا

لَا تَأْمَنُ حَدَثًا فَيْسُ وَقَدْ ظَلَمْتَ

إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِيفِهِ عُقْبًا

مُقْتَلُونَ وَقَتَالُونَ قَدْ عَلِمُوا

أَنَا كَذَلِكَ نَلْقَى الْحَرْبَ وَالْحَرْبَا

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَكَ عِنْدِي هُدْيَاهَا ، أَيْ  
مِثْلَهَا . وَيُقَالُ رَمِيتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمِيتُ بِآخِرِ هُدْيَاةٍ ،  
أَيْ قَصْدَةٍ .

[ هذى ]

هَذَى فِي مَنْطِقَةِ يَهْدِي وَيَهْدُو هَذْوًا  
وَهْدِيَانًا .

وَهَذَوْتُ بِالسَّيْفِ مِثْلَ هَذَذْتُ .

[ هرا ]

الهِرَاوَةُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَاوِي  
بِفَتْحِ الْوَاوِ مِثَالِ الْمَطَايَا ، كَمَا قُلْنَا فِي الْإِدَاوَةِ .

وَهَرَوْتُهُ بِالْهِرَاوَةِ وَتَهَرَّيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ  
بِهَا . وَقَالَ (١) :

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ تَمْلُوكَهَا

إِذَا تَهَرَّثَ عَبْدُهَا الْهَارِيَّةَ

وَهَرَّيْتُ الْعَامَةَ تَهْرِيَّةً : صَفَرْتُهَا .

وَهَرَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ . وَقَالَ (٢) :

\* عَاوِذَ هَرَاءَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا (٣) \*

(١) عمرو بن مَلِيقَةُ الطَّائِي .

(٢) شاعرٌ مِنْ أَهْلِ هَرَاءَ لَمَّا افْتَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

خَازِمٍ سَنَةَ ٦٦ .

(٣)

عَاوِذَ هَرَاءَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا

وَأُسْعِدِ الْيَوْمَ مَشْفُوعًا إِذَا طَرِبَا =

أَصْلُهُ هَنَوٌ . تقول : هذا هَنُكَ ، أى شَيْئُكَ . قال  
الشاعر :

رُحْتُ فِي رَجْلِكَ مَا فِيهَا  
وَقَدْ بَدَأَ هَنُكَ مِنَ الْمِزَرِ  
قال سيبويه : إنما سَكَنَهُ للضرورة . وها  
هَنَوَانٍ وَالْجَمْعُ هَنُونٌ ، وَرَبَّمَا جَاءَ مُشَدِّدًا فِي الشِّعْرِ  
كَأَنَّ شَدَّدُوا لَوَا . قال الشاعر :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً  
وَهَيَّ جَاذِبِينَ لِهَزِمَتِي هَنٍ  
وفي الحديث : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ  
فَاعِصُوهُ بِهِنَّ أَيْبِهِ وَلَا تَكْنُوا » .  
وقولهم : « مَنْ بَطَلَ هَنُ أَيْبِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،  
أى يَتَقَوَّى بِأَخَوْتِهِ . وهو كما قال :

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيْبِكُمْ  
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ  
وهو الْحَارِثُ بْنُ سَدُوسٍ بْنُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ،  
وكان له أَحَدٌ وَعِشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا .

وتقول للمرأة : هَنَّةٌ وَهَنْتُ أَيْضًا بِالتَّاءِ  
سَاكِنَةَ النُّونِ ، كما قَالُوا بِنْتُ وَأَخْتُ . وتَصْغِيرُهَا  
هَنْيَّةٌ تَرْدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ ، كما تقول  
أَخِيَّةٌ وَبُنْيَّةٌ . وقد تُبَدِّلُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءً  
فَيَقَالُ هَنْيَّةٌ . ومنهم من يَحْمِلُهَا بَدَلًا مِنَ التَّاءِ

يُشَبِّهُ شَخْصُهَا وَالْخَلِيلُ تَهْنَفُو  
هُنُوءًا ظِلًّا فَتَنْخَأَ الْجَنَاحُ  
وَهَوَا فِي النَّعَمِ ، مثل الهَوَايِ .  
وَالْهَفُوءُ : الْجَوْعُ . وَرَجُلٌ هَافٍ ، أَيْ جَائِعٌ .  
وَالْهَفَاةُ : النَّظَرَةُ <sup>(١)</sup> .

[ هق ]

هَقَاةٌ هَقِيًّا : تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَأَهَقَى <sup>(٢)</sup> :  
أَفْنَدَ .

[ همى ]

هَمَى الْمَاءُ وَالِدَمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا <sup>(٣)</sup> وَهَمِيَانًا ،  
إِذَا سَالَ .

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ ، إِذَا نَدَّتْ لِلرَّعْيِ .  
وَهَوَايِ الْإِبِلِ : ضَوَاهُهَا .

وَهَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ .  
وَهَمِيَانُ بْنُ حَفَاةِ السَّعْدِيِّ يَكْسِرُ وَيَضُمُّ <sup>(٤)</sup> .

[ هنو ]

هَنُّ عَلَى وَزْنِ أُخْج : كَلِمَةٌ كُنْيَاةٌ ، وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ

(١) وَتَبِعَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَغَلَطَهُ الصَّاحِقَانِي وَقَالَ :  
« الصَّوَابُ الْمَطْرَةُ بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : وَأَهَقَى : أَفْسَدَ .

(٣) وَهَمِيًّا . قَامُوسٌ .

(٤) بَلْ يَثَلَّثُ .

التي في هَنْتٍ . والجمع هَنَاتٌ ، ومن ردّ قال :  
هَنَوَاتٌ . وقال :

أرى ابن زَرَارٍ قد جَفَأَنِي وَمَلَّنِي  
على هَنَوَاتٍ شَأْنَهَا مُتَتَابِعُ

وفي فلانٍ هَنَاتٌ ، أى خَصَلَاتُ شَرٍّ ، ولا  
يقال ذلك في الخير .

وتقول : جاءني هُنُوكٌ ، ورأيت هَنَاكَ ،  
ومررت بِهَيْنِيكَ . وقد ذكرناه في أيح .

وتقول في النداء : يَا هُنُّ أَقِيلُ ، وَيَاهَنَانِ  
أَقِيلَا ، وَيَاهَنُونُ أَقِيلُوا . ولك أن تدخل فيه الهاء  
ليبيان الحركة فتقول : يَاهَنَّةُ ، كما تقول : لِمَّةُ ،  
وَمَالِيَّةُ ، وسلطانية . ولك أن تُشَبِّعَ الحركة  
فتولّد الألف فتقول : يَاهَنَاءُ أَقِيلُ .

وهذه اللفظة تختصُّ بالنداء كما يختصُّ به  
قولهم : يَا فُلُّ وَيَا نَوَّامَانُ .

ولك أن تقول يَاهَنَاءُ أَقِيلُ بهاء مضمومة ،  
وَيَاهَنَانِيَّةِ أَقِيلَا ، وَيَاهَنُونَاءُ أَقِيلُوا ، وحركة  
الهاء فيهن مُنْكَرَةً ، ولكن هكذا رواه  
الأخفش . وأنشد أبو زيد في نوادره <sup>(١)</sup> :

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا  
هُ وَيُنْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ  
نعني كنا مُتَمَمِّينَ لِحَقَقْتَ الأمر .

(١) لا مري القيس .

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف .  
ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب فضمّها . وقال  
أهل البصرة : هي بدلٌ من الواو في هُنُوكٌ وهَنَوَاتٌ ،  
فلذلك جاز أن تضمّها وتقول في الإضافة : يَا هَنِي  
أَقِيلُ وَيَاهَنِي أَقِيلَا ، وَيَاهَنِي أَقِيلُوا ، وللمرأة :  
يَاهَنْتُ أَقِيلِي بِنَسْكِينِ النون ، كما تقول أُخْتُ  
وَبِنْتُ ، وَيَاهَنْتَانِ أَقِيلَا ، وَيَاهَنَاتُ أَقِيلْنَ ،  
وَيَاهَنْتَاهُ أَقِيلِي ، وَيَاهَنْتَانِيهِ أَقِيلَا ، وَيَاهَنْتَاهُ  
أَقِيلْنَ .

الفراء : يقال ذهبْتُ وهَنْبْتُ ، كنايةٌ عن  
فَعَلْتُ من قولك : هَنَنْ .

[ هوى ]

الهُوَاءُ ممدودٌ : ما بين السماء والأرض ؛  
والجمع الأهُوِيَّةُ . وكلّ خالٍ هَوَاءٌ . قال زهير :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظِّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ

وقوله تعالى : ﴿ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ ﴾ يقال : إنه  
لا عقول لهم .

والهُوَى مقصورٌ : هَوَى النفس ؛ والجمع  
الأهُوَاءُ . وإذا أضفته إليك قلت هَوَايَ . وهُدَيْلٌ  
تقول . هَوَى وَقَى وَعَصَى . وقال أبو ذؤيب :

سَبَقُوا هَوَى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَعْرَعٌ

وهذا الشيء أهوى إلى من كذا، أى أحب إلى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولليلة منها تعود لنا

فى غير ما رفئت ولا إنم

أهوى إلى نفسى ولو نزحت

مما ملكت ومن بنى سهم

وهوى بالكسر يهوى هوى ، أى أحب .

الأصمى : هوى بالفتح يهوى هويًا ، أى

سقط إلى أسفل . قال : وكذلك الهوى فى السير

إذا مضى .

وهوى وإنهوى بمعنى . وقد جمعهما الشاعر<sup>(٢)</sup>

فى قوله :

ومنزلة<sup>(٣)</sup> لولاي طخت كما هوى

بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت الطعنة تهوى : فتحت فآها ، ومنه

قول ذى الرمة :

\* هوى بين الكلى والكراكر<sup>(٤)</sup> \*

(١) أبو صخر الهذلى .

(٢) هو يزيد بن الحكم الثقفى .

(٣) وىروى : « وكمنزل » .

(٤) قبله :

طوبيناها حتى إذا ما أنيختنا

مفاحاً هوى بين الكلى والكراكر

وأهوى إليه بيده ليأخذه . قال الأصمى :  
أهويت بالشىء ، إذا أومتأت به . ويقال : أهويت  
له بالسيف .

والهواة : الوهدة العميقة .

والأهوية على أفعولة مثلها .

والمهوى والمهواة : ما بين الجبلين ونحو  
ذلك .

وتهوى القوم فى المهواة ، إذا سقط بعضهم  
فى إثر بعض .

قال الشيبانى : المهواة : الملاجة . والمهواة :  
شدة السير . وأنشد<sup>(١)</sup> :

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى

ولا ليل عيسى فى البرين خواضع

ومضى هوى من الليل ، على فعيل ، أى  
هزيع منه .

واستهواة الشيطان ، أى استهامة .

أبو عبيد : الهواة بالمد : الأحمق .

ويقال : ما أدرى أى هى بن بى هو ، معناه  
أى الخلق هو .

وهيان بن بيان ، كما يقال طامير بن طامير ، لمن  
لا يعرف أبوه .

(١) لذى الرمة .

فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ ، وَلَا يَجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ  
إِلَّا فِي حُرُوفٍ بِسْرَةٍ مَعْدُودَةٍ مِثْلَ زَمْنٍ وَأَزْمَنٍ ،  
وَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ ، وَعَصَا وَأَعْصَى .

وقد جمعت الأيدي في الشعر على أيادي ،  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* قُطُنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غُرْلٍ <sup>(٢)</sup> \*

وهو جمع الجمع مثل أَكْرُجٍ وَأَكْرَجٍ .  
وأما قول الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَطِرْتُ بِمَنْصِلٍ فِي يَمَعَلَاتٍ

دَوَائِي الْأَيْدِ يَخْطِطَنَّ السَّرِيحَا

فهو لغة لبعض العرب ، يحذفون الياء من  
الأصل مع الألف واللام ، فيقولون في الْمُهْتَدِي :  
المُهْتَدِ ، كما يحذفونها مع الإضافة في مثل قول  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

كَنْوَاحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ تَجْدِيَّةٍ

وَمَسَحَتْ بِاللَّيْتَيْنِ عَصْفَ الْإِمْدِ

أراد كَنْوَاحِي فحذف الياء لما أضاف ،

وهاوية : اسم من أسماء النار ، وهي معرفة  
بغير ألفٍ ولايم . قال تعالى : ﴿ فَأَتَتْهُ هَاوِيَةٌ ﴾  
يقول : مُسْتَقَرَّةُ النار .

وَالْهَاوِيَةُ : الْمَهْوَاةُ . وقال <sup>(١)</sup> :

يَا عَمْرُو لَوْ نَأَلْتِكَ أَرْمَاحُنَا

كُنْتَ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَاوِيَةُ

وتقول : هَوَتْ أُمُّهُ فِي هَاوِيَةٍ ، أى ناكلةٌ .

قال كعب بن سعد الغنوي أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيَا

وماذا يُودِّي الليلُ حينَ يَتُوبُ

والهَوَايِي : الباطلُ واللغو من القول .

قال ابن أحرر :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَدْعُوَانِ <sup>(٢)</sup> أَطِبَّةً

إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

السكاسي : يقال يَا هَيَّ مَالِي ، لَا يَهْمُزُ ،

معناه : يَا عَجْبًا . وما في موضع رفع .

## فصل فياء

[يدى]

(١) هو جندل بن المثنى الطهوي .

(٢) قبله :

\* كَأَنَّهُ بِالصَّخَصَةِ حَانَ الْأَنْجَلِ \*

(٣) مضر بن ربعي الأسدي .

(٤) خفاف بن ندبة .

الْيَدُ أَصْلُهَا يَدَيٌّ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنَةِ الْعَيْنِ ،  
لَأَنَّ جَمْعَهَا أَيْدٍ وَيُدَيٌّ . وهذا جمع فَعْلٍ مِثْلَ

(١) عمرو بن مَلْقَطٍ الطائي .

(٢) في اللسان : « يَدْعُوَانِ » .

كما كان يحدفها مع التنوين . والذاهبُ منها الياء ،  
لأنَّ تصغيرها يُدَيَّةٌ بالتشديد لاجتماع الياءين .

وبعض العرب يقولون لليد يَدَى ، مثل  
رَحَى . قال الراجز :

يَارُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا<sup>(١)</sup>  
إِلَا ذِرَاعَ الْعَنَسِ أَوْ كَفَّ الْبِدَى

وثبنتها على هذه اللغة يَدَيَانِ ، مثل رَحَيَانِ .  
قال الشاعر :

يَدَيَانِ بِيضَاوَانِ عِنْدَ مُحَرَّقٍ<sup>(٢)</sup>

قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا<sup>(٣)</sup> أَنْ تَهْضَمَا

وَالْيَدُ : القوةُ . وَأَيْدُهُ ، أى قُوَاهُ .

ومالى بفلان يَدَانِ ، أى طاقتهُ . قال تعالى :  
﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُمِطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ﴾  
أى عن ذِلَّةٍ واستسلام ، ويقال : نقداً لا نسيئةً .

وَالْيَدُ : النعمةُ والإحسانُ نصطنعه ، وتجمع  
على يَدَيٍ وَيَدَيٍّ ، مثل عُصَيٍّ وَعِصِيٍّ . قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) فى اللسان : « سَارَ مَا تَوَسَّدَا » .

(٢) يروى : « عِنْدَ مُحَرَّقٍ » .

(٣) فى اللسان :

\* قَدْ يَنْفَعَانِكَ بَيْنَهُمَا أَنْ تَهْضَمَا \*

(٤) الأعشى .

\* فَإِنَّ لَهُ عِنْدَى يَدِيًّا وَأَنْعَمًا<sup>(١)</sup> \*

وإنما فتح الياء كراهةً لتوالى الكسرات ،  
ولك أن تضمها . وتجمع أيضاً على أَيْدٍ ، قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَكُنْ لَكَ فِى قَوْمِي يَدٌ بِشَكْرُونِهَا  
وَأَيْدِى النَّدَى فِى الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

اليزيدى : يَدَى فُلَانٌ مِنْ يَدِهِ ، أى ذهبَتْ  
يَدُهُ وَبَيَّسَتْ . يقال : مَالَهُ يَدَى مِنْ يَدِهِ ! وهو  
دعاهُ عليه ، كما يقال : مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ .

وَيَدَيْتُ الرَّجُلِ : أَصَبْتُ يَدَهُ ، فهو مَيِّدِيٌّ .  
فإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ اتَّخَذْتَ عَنْدَهُ يَدًا قُلْتَ : أَيْدَيْتُ  
عَنْدَهُ يَدًا فَأَنَا مُودٍ ، وهو مُودَى إِلَيْهِ . وَيَدَيْتُ  
لَفَةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهْبٍ

بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ

وتقول إذا وقع الظبي فى الحباله : أُمَيِّدِي  
أَمْ مَرْجُولٌ ؟ أى أَوْقَعْتُ يَدَهُ فِى الْحَبَالَةِ أَمْ رَجُلُهُ .  
وَيَادَيْتُ فُلَانًا : جَازَيْتُهُ يَدًا بِيَدٍ .

وَأَعْطَيْتُهُ مُيَادَاةً ، أى مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ .

(١) صدره :

\* فَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحِ \*

(٢) بشر بن أبى خازم .

(٣) بعض بنى أسد .

\* حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ <sup>(١)</sup> \*

يعنى بدأت الشمس فى المغيب .

وهذا الشئ فى يدى ، أى فى ملكي .

والنسبة إليها يَدَيَّ ، وإن شئت يَدَوِيَّ .

وامرأة يَدِيَّةٌ ، أى صَنَاعٌ . وما أَيْدَى فلانة .  
ورجلٌ يَدِيٌّ .

وهذا ثوبٌ يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ، أى واسعٌ .

قال العجاج :

فِي الدَّارِ إِذْ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِيٌّ

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِيٌّ

الأصمعى : يَدُ الثَّوبِ : مَا فَضَّلَ مِنْهُ إِذَا

تَعَطَّفَتْ بِهِ وَالتَّحَفَّتْ . يُقَالُ : ثَوْبٌ قَصِيرُ الْيَدِ .

قال الفراء : وبعضهم يقول لَدَى الثُّدَيَّةِ :

ذُو الْيَدَيَّةِ ، وَهُوَ الْمَقْتُولُ بِنَهْرَوَانَ .

وذو اليدين : رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ يُقَالُ سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ، وَهُوَ الَّذِي

قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ

أَمْ نَسِيتَ » .

(١) عجزه :

\* وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظَلَامُهَا \*

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم

يمكنه . ومثله قول ثعلبة بن صغير المازنى :

فَنَذَرَ تَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَتْ ذَكَاهُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

( ٣٢٠ — صَاح — ٦ )

الأصمعى : أَعْطَيْتَهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ ، يَعْنِي

تَفَضُّلاً لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مَكَافَأَةً .

وَابْتَعْتُ الْفَنَمَ بِالْيَدَيْنِ ، أَيْ بِثَمَنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ،

بَعْضُهَا بِثَمَنٍ وَبَعْضُهَا بِثَمَنٍ آخَرَ .

وَيُقَالُ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ أَهْوَالًا ، أَيْ

قُدَّامَهَا .

وهذا مَا قَدَّمْتُ يَدَاكَ ، وَهُوَ تَأْكِيدٌ كَمَا

يُقَالُ : هَذَا مَا جَنَّتْ يَدَاكَ ، أَيْ جَنَيْتَهُ أَنْتَ ،

إِلَّا أَنَّكَ تَوَكَّدَ بِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَقَيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ،

وَمَعْنَاهُ أَوَّلَ شَيْءٍ .

قال الأخفش : وَيُقَالُ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ وَأَسْقَطَ ،

أَيْ نَدِمَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي

أَيْدِيهِمْ ﴾ ، أَيْ نَدَمُوا .

وقولهم : ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا ، أَيْ

مَتَرَفِّقِينَ ، وَهِيَ اسْمَانِ جُمْلًا وَاحِدًا .

وتقول : لَا أَفْعَلْهُ يَدَ الدَّهْرِ ، أَيْ أَبَدًا .

قال الأعشى :

\* يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُتَلَقَّ بِالْخِيَارِ <sup>(١)</sup> \*

وقول لبيد :

(١) صدره :

\* رَوَّاحَ الْعِشِيِّ وَسَيْرَ الْغَدْوِ \*

## باب الألف اللينة

وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو فَعَلَا ويفعلان ، وتكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجالان .

فإذا تحركت فهي همزة . وقد تزداد في الكلام للاستفهام ، تقول : أزيدُ عندك أم عمرو ؟ فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألفٍ ، قال ذو الرمة :

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ  
وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ  
وقد ينادى بها ، تقول : أزيدُ أقبل ، إلا أنها للقریب دون البعيد ؛ لأنها مقصورة <sup>(١)</sup> .

وهي على ضربين : ألفٌ وصلٍ ، وألفٌ قطع . وكلُّ مائتة في الوصل فهو ألف القطع ، ومالم يثبت فهو ألف الوصل ، ولا تكون إلا زائدة . وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام ، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر .

[ إذا ]

إذا : اسمٌ يدلُّ على زمانٍ مستقبلٍ ، ولم

لأنَّ الألف على ضربين : لينة ومتحركة . فاللينة تسمى ألفاً ، والمتحركة تسمى همزة . وقد ذكرنا الهمزة ، وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء ، وهذا الباب مبنًى على ألفاتٍ غير منقلبات من شيء ، فلهذا أفردناه .

[ ٢ ]

آ : حرف هجاء مقصورة موقوفة ، فإن جعلتها اسماً مددتها . وهي تؤنث مالم تُسمَّ حرفاً . وإذا صغرت آيةً قلت آيَّةٌ ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط ، وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف .

والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات <sup>(١)</sup> عشرة ، يجمعها قولك : « اليوم تنسأه » .

(١) وقد قلت في حروف الزيادة ، وأنا أستغفر الله :

سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً  
وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يَكُونُ  
فَأَسَّ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي  
بِرَفِيٍّ حَبِيباً ( مَا سَأَلْتَ يَهُونُ )

(١) قال في المختار : يريد أنها مقصورة من يا ، أو من أيا ، أو من هيا ، اللاتي ثلاثها لنداء البعيد .



أى حتى أسلكوهم في قُنَائِدَةٍ ، لأنه آخر القصيدة . أو يكون قد كَفَّ عن خبره لعلم السامع .

[ ٧١ ]

( إلى ) : حرفٌ خافضٌ ، وهو مُنْهَى

لابتداء الغاية ، تقول : خرجتُ من الكوفة إلى مكة ، وجائزُ أن تكون دخلتها وجائزُ أن تكون بَلغَها ولم تدخلها ؛ لأنَّ النهاية تشتمل أولَ الحدِّ وآخره ، وإنما تمتنع بمجاوزته .

وربما استعمل بمعنى عِنْدَ ؛ قال الراعى :

\* فقد سادت إلى العَوَانِيَا <sup>(١)</sup> \*

وقد تحبى بمعنى مع ، كقولهم : الذودُ إلى الذودِ إِبِلٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِهِمْ ﴾ ، وقال : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ أى مع الله ، وقال : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ .

قال سيبويه : ألفُ إلى وعلى منقلبتان من واوين ، لأنَّ الألفات لا تكون فيها الإمالةُ ، ولو سُمِّيَ به رجلٌ قيل في تشيته إلوانٍ وعَلَوَانٌ .

(١) البيت بأكمله :

ثَقَالٌ إِذَا رَادَ النِّسَاءُ خَرِيدَةٌ

صَنَاعٌ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْعَوَانِيَا

أى عندى . وراد النساء : ذهبن وجبن .

امرأة رَوَادٌ ، أى تدخل وتخرج .

تستعمل إلا مضافةً إلى جملة ، تقول : أجيئك إذا احمرَّ البُسْرُ ، وإذا قَدِمَ فلان .

والذى يدل على أنها اسمٌ وقوعها موقع قولك : آتِيكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فلان .

وهى ظرف ، وفيها مجازاة ؛ لأنَّ جزاء الشرط ثلاثة أشياء : أحدها الفعل كقولك إن تَأْتِنِي آتِيكَ ، والثانى القاء كقولك : إن تَأْتِنِي فَإِنَا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ ، والثالث إذا كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ .

وتكون للشيء توافقه فى حال أنت فيها ، وذلك نحو قولك : خرجتُ فإذا زيدٌ قائمٌ ، المعنى خرجتُ ففاجأنى زيدٌ فى الوقت بقيامه .

وأما إذ فهى لما مضى من الزمان ، وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ، ولا يليها إلاَّ الفعل الواجب ، وذلك نحو قولك : بينما أنا كذا إذ جاء زيدٌ .

وقد تَرَادَى جميعاً فى الكلام ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى ﴾ أى وَعَدْنَا <sup>(١)</sup> .

وقول الشاعر <sup>(٢)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُنَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرُدَا

(١) فى اللسان : « أَى وَوَعَدْنَا » .

(٢) عبد مناف بن رِبْع الهذلى .

فإذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت : إِلَيْكَ  
وَعَلَيْكَ . وبعض العرب يتركه على حاله فيقول :  
إِلَاكَ وَعِلَاكَ .

وأما ( أَلَا ) فحرفٌ يفتتح به الكلام  
للتنبيه ، تقول : أَلَا إِن زيدا خارجٌ ، كما تقول :  
اعلم أن زيدا خارجٌ .

وأما ( أُولُو ) فجمعٌ لا واحد له من لفظه ،  
واحدُهُ ذُو . وَأُولَاتُ للإناث واحدتها ذَات ،  
تقول : جاءني أُولُو الألباب ، وَأُولَاتُ الأحمال .

وأما ( أُولَى ) فهو أيضا جمعٌ لا واحد له من  
لفظه ، واحدُهُ ذَا للمذكر ، وَذِهِ للمؤنث ، يمدّ  
ويقتصر ، فإن قصرتَه كتبتَه بالياء ، وإن مددته  
بنيته على الكسر . ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

وتصغيره أَلِيًّا بضم الهمزة وتشديد الياء ، يمدّ  
ويقتصر ؛ لأنَّ تصغير المبهم لا يغيّر أوله بل يترك  
على ما هو عليه من فتحٍ أو ضمٍّ . وتدخل ياء

التصغير ثانياً إذا كان على حرفين ، وثالثة إذا  
كان على ثلاثة أحرف . وتدخل عليه ها للتنبيه ،

تقول : هؤلاء . قال أبو زيد : ومن العرب من  
يقول هؤلاء قومك ، فينوّن ويكسر الهمزة .

وتدخل عليه الكاف للخطاب ، تقول : أُولَئِكَ  
وأُولَآكَ . قال الكسائي : مَنْ قال أُولَئِكَ فواحد

ذَلِكَ ، ومن قال أُولَآكَ فواحد ذَاكَ . وَأُولَئِكَ  
مثل أُولَئِكَ . وأنشد ابن السكيت :

أُولَئِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً

وَهَلْ يَعْظُ الضَّيْلُ إِلَّا أُولَئِكَ

وَأَمَّا قَالُوا : أُولَئِكَ فِي غَيْرِ الْعُقَلَاءِ .

قال الشاعر :

ذَمُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللّوَى

وَالْعَيْشُ بَعْدَ أُولَئِكَ الْآبَاءِ

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ

كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ .

وأما ( الْأُولَى ) بوزن العَلَى ، فهو أيضا جمعٌ

لا واحد له من لفظه ، واحدُهُ الَّذِي . وأما قولهم :

ذهبت العرب الأُلى ، فهو مقلوب من الأول ،

لأنه جمع أولى ، مثل أخرى وأخر .

وأما ( إِلَّا ) فهو حرف استثناء يستثنى به على

خمس أوجه : بعد الأيجاب ، وبعد النفي ، والمفزع ،

والمقدم ، والمُنْقَطِع فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى

لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه .

وقد يوصف بالآ ، فإن وصفت بها جعلتها

وما بعدها في موضع غير وَأَتَّبَعْتَ الاسم بعدها

ما قبله في الإعراب فقلت : جاءني القومُ إِلَّا زيد ،

كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ

لَفَسَدَتَا ﴾ . وقال عمرو بن معد يكرب <sup>(١)</sup> :

(١) قال ابن بري : ذكر الأمدى في المؤلفات

والتختلف أن هذا البيت لحضرمي بن عامر .

من أين لك هذا؟ وهى من الظروف التى يُجَارَى بها ، تقول : أُنَى تَأْتِيَنِ أَتِكَ معناه : من أى جهة تَأْتِيَنِ أَتِكَ .

وقد تكون بمعنى كيف ، تقول : أُنَى لك أن تفتح الحصن ؟ أى كيف لك ذلك .

وأما قولك أنا فقد ذكرناه فى باب النون .

[ إيا ]

إِيَّا : اسم مبهم ، وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب ، تقول : إِيَّاكَ وإِيَّائِي وإِيَّاهُ وإِيَّانَا . وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بياناً عن المقصود ، ليعلم المخاطب من الغائب ؛ ولا موضع لها من الإعراب ، فهى كالـكاف فى ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَكَ ، وكالـألف والنون التى فى أَنْتَ ، فيكون إِيَّا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالشئ الواحد ؛ لأنَّ الأسماء المبهمة وسائر الْمَكْنِيَّاتِ لا تضاف ، لأنها معارف .

وقال بعض النحويين : إِنَّ إِيَّا مضاف إلى ما بعده ، واستدلَّ على ذلك بقولهم : « إذا بَلَغَ الرجلُ السَّتِّينَ فإِيَّاهُ وإِيَّا الشَّوَابَّ » ، فأضافوها إلى الشَّوَابَّ وخفضوها .

وقال ابن كيسان : الكاف والهاء والياء والنون هى الأسماء ، وإِيَّا عمادُها ، لأنها لا تقوم

وَكُلُّ أَيْحِ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ

لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفِرْقَدَانِ<sup>(١)</sup>

كأنه قال غير الفرقدين . وأصل إِلَّا الاستثناء والصفة عارضة . وأصل غير صفة والاستثناء عارض .

وقد يكون إِلَّا بمنزلة الواو فى العطف ، كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَرَى لَهَا دَاراً بِأَغْدِرَةِ الْـ

سَيِّدَانِ لَمْ يَذْرُسْ لَهَا رَسْمُ

إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعْتُ

عنه الرِّيحَ خَوَالِدِ سُحْمُ<sup>(٣)</sup>

[ أنا ]

أُنَى معناه أين ، تقول : أُنَى لك هذا ، أى

(١) قبله :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى

وإِنْ صَنَتْ بِهَا سَيِّفَرَقَانِ

وكذلك ذكر الصغاني بصفحة ١٢٣٧

من التكملة .

(٢) الخبيل .

(٣) وآخر بيت من هذه القصيدة :

إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ

تَقْوَى الْإِلَهَ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

والأسد ، وهى بدلٌ من فعلٍ ، كأنك قلت بأعد .  
ويقال هَيْيَاكَ ، مثل أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ . وأنشد  
الأخفش :

فَهَيْيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ<sup>(١)</sup>

وتقول : إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا . ولا تقل :  
إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، بلا واوٍ .

وَأَيَّيَا : زجرٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ أَيَّيَا اتَّقِينَهُ

بمثل الذَّرَى مُطْلَنَفِئَاتِ الْعَرَائِكِ<sup>(٣)</sup>

وإيَّاهُ الشَّمْسِ بِكسر الهمزة : ضوؤها ، وقد  
تفتح . وقال<sup>(٤)</sup> :

سَقَّتْهُ إِيَّاهُ الشَّمْسِ إِلَّا لِيَأْتِيَهُ

أُسِفٌ فَلَمْ تَكْدُمِ عَلَيْهِ بِأُمْدٍ

فإن أسقطتَ الماءَ مددتَ وفتحْتَ . ويقال  
الْأَيَّاهُ لِلشَّمْسِ كَالهَالَةِ لِلْقَمَرِ ، وهى الدَّارَةُ حَوْلَهَا .

(١) فى المحكم : « ضاقت عليك المصادِرُ » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) قال ابن برى : والمشهور فى البيت :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَّيَا تَجَسَّسْتُ بِنَا

خِفَافُ الْخَطَا مُطْلَنَفِئَاتُ الْعَرَائِكِ

(٤) طرفه بن العبد ، من معلقته .

بأنفسها ، كالكاف والهاء والياء فى التأخير فى  
يضربك ويضربه ويضربنى ، فلما قدمت  
الكاف والهاء والياء عُمِدَتْ يَأَيَّا فَصار كُلُّهُ  
كالشئ الواحد .

ولك أن تقول ضَرَبْتُ إِيَّايَ ، لأنه يصح أن  
تقول ضَرَبْتُنِي ، ولا يجوز أن تقول ضَرَبْتُ  
إِيَّاكَ ، لأنك إنما تحتاج إلى إِيَّاكَ إذا لم يمكنك  
اللفظ بالكاف ، فإذا وصلت إلى الكاف تركتها .  
ويجوز أن تقول : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ، لأن الكاف  
اعتمدَ بها على الفعل ، فإذا أَعْدَتَهَا احتجَّتْ  
إلى إِيَّا .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّا يَوْمَ قَرَرَى ! \* نَمَّا نَقْتُلُ إِيَّانَا<sup>(٢)</sup>

فإنه إنما فصلها من الفعل لأنَّ العرب لا توقع  
فعل الفاعل على نفسه بانصال الكناية ، لا تقول :  
قَتَلْتُنِي ، إنما تقول قَتَلْتُ نَفْسِي ، كما تقول :  
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، ولم تقل ظَلَمْتُنِي ، فَأَجْرِي  
إِيَّانَا نُجْرِي أَنْفُسَنَا .

وقد تكونُ للتحذير ، تقول : إِيَّاكَ

(١) ذو الإصبع العدوانى .

(٢) بعده :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ \* فَتَى أَيْضَ حُسَانَا

[ با ]

الباء : حرفٌ من حروف الشَّفة ، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف . وهى من عوامل الجر ، وتختص بالدخول على الأسماء ، وهى لإصاق الفعل بالمفعول به . تقول : مررتُ بزيد ، كأنك ألصقت المرور به .  
وكلُّ فعلٍ لا يتعدى فلك أن تعدّيه بالباء ، والألف ، والتشديد ، تقول : طار به ، وأطاره ، وطيره .

وقد تزايد الباء فى الكلام ، كقولهم : بحسبك قولُ السوء . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

بحسبك فى القوم أن يعلموا  
بأنك فيهم غنيٌّ مُضِرٌّ

وقوله تعالى : ﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾

وقال الراجز :

نحن بنو جَعْدَةَ أصحابُ الفَلَجِ  
نضرب بالسيف ونرجو بالفرَجِ <sup>(٢)</sup>

(١) الأشعر الزَّقيان ، واسمه عمرو بن حارثة ، يهجو ابن عمه رضوان .

(٢) الرجز لعطارد الجمعدى . والرواية :

نحن بنى جعدة أصحابُ الفَلَجِ  
نضرب بالسيف ونرجو بالفرَجِ

و بعده :

أى الفرَج . وربما وُضِعَ موضع قولك من أجل ، كقول لبيد :

غلب تشدُّرُ بالدُّحُولِ كأنهم  
حينُ البديِّ رواسياً أقدامها

أى من أجل الدُّحُولِ . وقد توضع موضع على ، كقوله تعالى : ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار ﴾ أى على دينار ، كما توضع على موضع الباء ، كقول الشاعر :

إذا رَضِيتَ على بنو قُشَيْرٍ  
لَعَمْرُ اللهِ أعجبنى رضاها  
أى رَضِيتَ بى .

[ تا ]

تا : اسمٌ يشار به إلى المؤنث ، مثل ذا المذكر . قال النابغة :

ها إنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ  
فإنَّ صاحبها قد تاة فى البَلَدِ  
وته مثل ذه . وتأنى للثنائية ، وأولاء للجمع

نحن مَنَعنا سِيْلَهُ حَتَّى اعْتَلَجَ  
بصادقِ الطعنِ وبيضِ كالسُرْجِ  
وليس فى قتلِ حُرُورِي حَرْجِ  
الرواية « بنى » بدل « بنو » على المدح والاختصاص  
راجع تكملة الصغاني ١٢٣٧ .

=

على تِلْكَ ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا اللام عوضاً من هَا التثنية .  
وَتَالِكَ : لغةٌ في تِلْكَ . وأنشد ابن السكيت <sup>(١)</sup> :

\* وَحَانَ لِتَالِكَ الْغَمَرِ انْحِسَارُ <sup>(٢)</sup> \*

والتاء من حروف الزيادات ، وهى تزداد فى  
فى المستقبل إذا خاطبت . نقول : أَنْتَ تَفْعَلُ  
وتدخل فى أمر المواجهة للغابر ، كما قرئ قوله تعالى :  
﴿ فَبِذَلِكَ فَلتَفَرَّجُوا ﴾ . قال الراجز :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَيْدَنُ فَإِنِّي سَحَوُّهَا وَجَارُهَا

أراد لِنَاذَنُ <sup>(٣)</sup> ، فحذف اللام وكسر التاء  
على لغة من يقول أنت تَفْعَلُ .

وَتُدْخِلُهَا أَيْضاً فى أَسْرَ مالم يُسَمَّ فاعله .  
فتقول مِنْ زُهَى الرَّجُلِ : لِنَزَةٍ يَارَجُلُ ،  
ولِتُعَنَّ بِحَاجَتِي .

قال الأخفش : إدخال اللام فى أَسْرَ المخاطب

(١) الشعر للقطامي يصف سفينة نوح عليه  
السلام .

(٢) صدره :

\* إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ حَجَرًا \*

وقبله :

وعامت وَهَى قاصدةً يَازِنِ

ولولا الله جَارَ بِهَا الْجَوَارُ

(٣) فى اللسان : « لَيْدَنُ » .

وتصغير تَا : تَيًّا ، بالفتح والتشديد ؛ لِأَنَّكَ  
قلبت الألف ياءً وأدغمتها فى ياء التصغير .

ولك أَنْ تدخل عليها هَا للتثنية ، فتقول :  
هَاتَا هِنْدُ ، وهَاتَانِ ، وهُوْلَاءُ ، وفى التصغير  
هَاتِيًّا .

فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت : تِيكَ  
وَتِلْكَ ، وتَاكَ وَتَلْكَ بفتح التاء ، وهى لغة رديئة .  
والتثنية تَانِكَ وَتَانُكَ بالتشديد . والجمع أُوْلُئِكَ  
وَأَوْلَاكَ وَأَوْلَالِكَ . فالكاف لمن تخاطبه فى  
التذكير والتأنيث والتثنية والجمع ، وما قبل الكاف  
لمن تشير إليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع .  
فإن حفظت هذا الأصل لم تخطئ فى شيء من  
مصائله .

وتدخل هَا على تِيكَ وتَاكَ ، تقول : هَاتِيكَ  
هِنْدُ وهَاتَاكَ هِنْدُ . قال عبيدٌ يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذَرَّبًا فى مَارِنِ مَحْمُوسِ <sup>(١)</sup>

وقال أبو النجم :

جُنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ

فافل بننا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أى هذه أو تلك ، عطية أو تحية . ولا تدخل هَا

(١) رُمُحُ مَارِنٍ : صُلْبُ لَدْنٍ .

وَحَاءُ أَيْضًا : حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ . قَالَ  
الشاعر :

\* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمٍ وَحَاءُ \*

وَحَاءُ : زَجَرٌ لِلإِبِلِ ، بَنَى عَلَى الْكُسْرِ لَاتِقَاءُ  
السَّاكِنِينَ ، وَقَدْ يَقْصُرُ . فَإِنْ أُرِدْتَ التَّنْكِيرَ  
نَوْنَتْ فَقُلْتَ : حَاءُ وَحَاءُ .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلْعَمْرِ خَاصَّةً : حَاحَيْتُ بِهَا  
حَيِّحَاءُ وَحَيِّحَاءَةً ، إِذَا دَعَوْتَهَا .

قَالَ سَبْيُوِيَه : أَبْدَلُوا الْأَلْفَ بِالْيَاءِ لَشَبْهِهَا بِهَا ؛  
لَأَنَّ قَوْلَكَ : حَاحَيْتُ ، إِنَّمَا هُوَ صَوْتُ بَنَيْتَ مِنْهُ  
فَعَلًا ، كَمَا أَنَّ رَجُلًا لَوْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ لَا ، لَجَازَ أَنْ  
تَقُولَ : لَا لَيْتَ ، تَرِيدُ : قُلْتَ لَا . وَيَدُلُّكَ عَلَى  
أَنَّهَا لَيْسَتْ فَأَعْلَتْ قَوْلُهُم : الْحَيِّحَاءُ وَالْمَيِّحَاءُ بِالْفَتْحِ ،  
كَمَا قَالُوا الْخَاحَاتُ وَالْمَاهَاتُ ، فَأَجْرِي حَاحَيْتُ  
وَعَايَيْتُ وَهَاهَيْتُ تُجْرِي دَعْدَعْتُ ، إِذْ كُنَّ  
لِلتَّصْوِيتِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ حَاحَ بِضَأْنِكَ وَحَاءُ  
بِضَأْنِكَ ، أَيْ ادْعُهَا .

[ خا ]

أَبُو زَيْدٍ : خَاءُ بِكَ ، مَعْنَاهُ ائْجَلْ ، جَعَلَهُ صَوْتًا  
مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ . قَالَ : وَيَسْتَوِي فِيهِ الْاِثْنَانِ  
وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ . وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :

( ٣٢١ - ص ٦ )

لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ إِنَّمَا تَدْخُلُ فِي الْمَوْضِعِ  
الَّذِي لَا يُقَدَّرُ فِيهِ عَلَى أَفْعَلٍ ؛ تَقُولُ : لِيَقْمَ زَيْدٌ ،  
لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَفْعَلٍ . وَإِذَا خَاطَبْتَ قُلْتَ  
قُمْ ، لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَفْنَيْتَ عَنْهَا .

وَالْتَاءُ فِي الْقِسْمِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، كَمَا أَبْدَلُوا مِنْهَا  
فِي تَعْرَى ، وَتَرَاثٍ ، وَتُخْمَةٍ ، وَتُجَاهٍ . وَالْوَاوُ بَدَلٌ  
مِنَ الْبَاءِ ، يَقَالُ : تَأَلَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذًّا . وَلَا تَدْخُلُ  
فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ . وَقَدْ تَرَادَ التَّاءُ لِلْمَوْثِ فِي أَوَّلِ  
الْمُسْتَقْبَلِ وَفِي آخِرِ الْمَاضِي ، تَقُولُ : هِيَ تَفْعَلُ  
وَفَعَلَتْ . فَإِنْ تَأَخَّرَتْ عَنِ الْاسْمِ كَانَتْ ضَمِيرًا ،  
وَإِنْ تَقَدَّمَتْ كَانَتْ عَلَامَةً <sup>(١)</sup> . وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ  
الْفَاعِلِ فِي قَوْلِكَ فَعَلْتُ ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ  
وَالْمَوْثُ ، فَإِنْ خَاطَبْتَ مَذْكُورًا فَتَحَتَ ، وَإِنْ  
خَاطَبْتَ مَوْثًا كَسَرْتَ .

وَقَدْ تَرَادَ التَّاءُ فِي أَنْتَ فَتَصِيرُ مَعَ الْاسْمِ  
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونُ مِزَاجًا إِلَيْهِ .  
وَتَنْسَبُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي قَوَّافِيهَا عَلَى التَّاءِ تَأْوِيَةً .

[ حا ]

الحاء : حَرْفٌ هَجَاءٌ ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ .

(١) قَوْلُهُ فَإِنْ تَأَخَّرَتْ عَنِ الْاسْمِ الْحِ ، فِي  
الْقَامُوسِ : وَالْحَرَكَةُ فِي أَوَاخِرِ الْأَفْعَالِ ضَمِيرٌ  
كَقَمْتُ ، وَالسَّاكِنَةُ فِي أَوَاخِرِهَا عَلَامَةٌ لِلتَّائِيثِ  
كَقَامْتُ . اهـ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْخَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِحَايِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلٌ<sup>(١)</sup>

وقال ابن سلمة : معناه خيبت ، وهو دعاء منه عليه ، يقول : بِحَايِكَ ، أى بأمرك الذى خاب وخسر . وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى .

[ ذا ]

ذَا اسمٌ : يشار به إلى المذكّر . وذى بكسر الدال للمؤنث . تقول : ذى أمة الله . فإن وقفت عليه قلت : ذه بهاء موقوفة . وهى بدل من الباء ، وليست للتأنيث وإنما هى صلة ، كما أبدلوا فى هُنَيْة فقالوا هُنَيْة . فإن أدخلت عليه ها للتنبيه قلت : هذا زهد ، وهذى أمة الله ، وهذه أيضاً بتحريك الهاء . وقد اكتفوا به عنه .

فإن صغرت ذا قلت : ذياً بالفتح والتشديد ، لأنك تقلب ألف ذا ياء لمكان الياء قبلها ، فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفاً لتفرق بين المجهم والمعرب . وذيان فى التثنية .

وتصغير هذا : هَذِيًا .

ولا يصغر ذى للمؤنث وإنما يصغر تا ، وقد اكتفوا به عنه .

وإن ثنيت ذا قلت ذان ، لأنه لا يصح

اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين ، فمن أسقط ألف ذا قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ ﴾ فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ ، لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب . وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب .

والجمع أولاء من غير لفظه .

فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت : ذَاكَ وَذَلِكَ ، فاللام زائدة والكاف للخطاب ، وفيها دليل على أن ما يوماً إليه بعيد . ولا موضع لها من الإعراب .

وتُدْخِلُ « هَا » على ذَاكَ فتقول : هَذَاكَ زَيْدٌ ، وَلَا تُدْخِلُهَا على ذَلِكَ وَلَا على أُولَئِكَ كما لم تدخلها على تِلْكَ .

وَلَا تُدْخِلُ الكاف على ذِى للمؤنث ، وَإِنَّمَا تدخلها على تَا ، تقول : تَيْكَ وَتِلْكَ ، وَلَا تقل ذِيكَ فَإِنَّهُ خطأ .

وتقول فى التثنية : رَأَيْتَ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ ، وَجَاءَنِي ذَانِكَ الرَّجُلَانِ . وَرَبَّمَا قالوا : ذَانَّكَ بالتشديد ، وَإِنَّمَا شَدَّوْا تَا كِيداً وَتَكْثِيراً للاسم ، لِأَنَّهُ بَقِيَ على حرف واحد ، كما أدخلوا اللام على ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يفعلون مثل هذا فى الأسماء المبهمة لِنَقْصَانِهَا .

وتقول للمؤنث : تَانِكَ ، وَتَانَّكَ أَيْضاً

(١) فى اللسان : « بِحَايِكَ » .



بالتشديد ، والجمع أولئك . وحكم الكاف قد ذكرناه في تأ .

وتصغير ذا : ذِيَّكَ ، وتصغير ذلك : ذِيَّالِكَ . وقال :

أَوْ تَحْدِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ

أَنِّي أَبُو ذِيَّالِكَ الصَّيِّ

وتصغير تلك تِيَّكَ<sup>(١)</sup> .

وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون إلا مضافا ، فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة ، وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ، ولا يجوز أن تصيفه إلى مضر ولا إلى زيد وما أشبهه . تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مالٍ ، وبامرأة ذاتِ مالٍ ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ، وبرجال ذَوِي مالٍ بالكسر ، وبنسوة ذَوَاتِ مالٍ ، وبآذَوَاتِ الْجَحَامِ فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب ، كما تكسر تاء المسلمات . تقول :

رَأَيْتُ ذَوَاتِ مَالٍ ، لَأَنَّ أَصْلَهَا هَاءٌ ، لَأَنَّكَ لَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا فِي الْوَاحِدِ لَقُلْتَ ذَا هُ بِالْهَاءِ ، وَلَكِنَّهَا لِمَا وُصِلَتْ بِمَا بَعْدَهَا صَارَتْ تَاءً .

وأصل ذُو ذَوَى مثل عَصَا ، يدلُّ على ذلك قولهم : هَاتَانِ ذَوَاتَا مَالٍ . قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ في التثنية . ونرى أَنَّ الألف منقوبة من واو<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ حذفت من ذَوَى عَيْنُ الْفِعْلِ لِكِرَاهَتِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُلْزَمُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَوَانِ مِثْلَ عَصَوَانِ<sup>(٢)</sup> ، فَبَقِيَ ذَا مَنْوَنًا ثُمَّ ذَهَبَ التَّنْوِينُ لِلِإِضَافَةِ فِي قَوْلِكَ : ذُو مَالٍ . وَالِإِضَافَةُ لَازِمَةٌ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : فُو زَيْدٍ وَفَأَ زَيْدٍ ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ : هَذَا فَمٌ .

فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا ذُو لَقُلْتَ هَذَا ذَوَى قَدْ أَقْبَلَ ، فَتَرَدَّدَ مَا ذَهَبَ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفُ لَيْنٍ ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ فَيَبْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ . وَلَوْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ ذَوَوِيٌّ ، مِثْلَ عَصَوِيٍّ .

(١) قوله وتصغير تلك تِيَّكَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ تِيَّالِكَ بِاللَّامِ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَتَصْغِيرُ تَا تِيَا وَتِيَاكَ وَتِيَّالِكَ . اهـ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ تِيَّالِكَ ، فَأَمَّا تِيَّكَ فَتَصْغِيرُ تِيَّكَ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ مُنْقَلَبَةٌ مِنْ يَاءٍ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ كَانَ يُلْزَمُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَوَانِ . قَالَ : لِأَنَّ عَيْنَهُ وَاوُ ، وَمَا كَانَ عَيْنُهُ وَاوَا فَلَامُهُ يَاءٌ حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ . قَالَ : وَالْحَذُوفُ مِنْ ذَوَى هُوَ لَامُ الْكَلِمَةِ لَا عَيْنَهَا كَمَا ذَكَرَ ؛ لِأَنَّ الْحَذْفَ فِي اللَّامِ أَكْثَرُ مِنَ الْحَذْفِ فِي الْعَيْنِ .

كقولهم : ماذا رأيت ؟ فنقول : متاعٌ حسنٌ .  
قال ليبيد :

أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يَحَاوِلُ  
أَنْ يَفْقُضَ أم ضلالٌ وباطلٌ

قال : ونجربى مع ما بمنزلة اسمٍ واحدٍ ،  
كقولهم : ماذا رأيت ؟ فنقول : خيراً ، بالنصب ،  
كأنه قال : ما رأيت ؟ ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذى  
لكان الجواب خيراً بالرفع .

وأما قولهم ذَاتُ مرّةٍ وذو صباحٍ ، فهو من  
ظروف الزمان التى لا تتمكّن . تقول : لقيته ذَاتَ  
يومٍ وذَاتَ ليلةٍ وذَاتَ غَدَاةٍ وذَاتَ العِشَاءِ وذَاتَ  
مرّةٍ وذَاتَ الزَّمَنِ وذَاتَ المَوْثِمِ ، وذَا صباحٍ  
وذَا مَسَاءٍ وَذَا صَبُوحٍ وَذَا غُبُوقٍ ، فهذه الأربعة  
بغيرها هاءٌ وإِنَّمَا سُمِعَ فى هذه الأوقات ، ولم  
يقولوا : ذَاتَ شهرٍ ولا ذَاتَ سنةٍ .

قال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ وَأَصْلِحُوا  
ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ إِنَّمَا أَنتَهِوا ذَاتَ لِأَنَّ بعضَ  
الأشياء قد يُوضَعُ له اسمٌ مؤنثٌ ولبعضها اسمٌ  
مذكرٌ ، كما قالوا دارٌ وحائطٌ ، أَنتَهِوا الدارَ وَذَكَرُوا  
الحائطَ .

وقولهم : كان ذَيْتٌ وَذَيْتٌ ، مثل كَيْتٍ  
وكَيْتٍ ، أَصْلُهُ ذَيْتٌ عَلَى فَعْلٍ ساكنة العين ،  
فحذفت الواو فبقى على حرفين فَشُدَّدَ كَمَا شُدَّدَ كَيْتٌ

وكذلك إِذَا نُسِبَتْ إِلَى ذَاتٍ ؛ لِأَنَّ التاءَ تحذفُ  
فى النسبة ، فكأنك أضفت إلى ذى فرددت الواو .  
ولو جمعت ذُو مَالٍ قلت : هؤلاء ذَوُونَ ،  
لِأَنَّ الإضافة قد زالت . قال الكميت :

ولا أَغْنَى بِذلكِ أَسْفَلِيكُمُ

ولكننى أريد به الذَوِينَ  
يعنى به الأذواء ، وهم ملوك اليمين من قضاة  
المسمون بذى يَزَنَ ، وذى جَدَنٍ ، وذى نَوَاسٍ ،  
وذى فَاثِيسٍ ، وذى أَصْبَحَ ، وذى الكَلَّاعِ .  
وهم التَّبَّاعَةُ .

وأما ذُو التى فى لُفَّةٍ طَيِّبَةٍ بمعنى الذى فُخِّمَهَا  
أَن تَوْصَفَ بِهَا المعارفُ ، تقول : أَنَا ذُو عَرَفَتٍ  
وَذُو سَمِيعَتٍ ، وَهَذِهِ المَرَأَةُ ذُو قَالَتِ كَذَا ، يستوى  
فيه التثنية والجمع والتأنيث . قال الشاعر (١) :

ذَاكَ حَلِيلِي وَذُو بَعَائِدُنِي

يَرْحَمُنِي وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلُهُ (٢)

يريد الذى يعاتبنى ، والواو التى قبله زائدة .  
قال سيبويه : إِن ذَا وحدها بمنزلة الذى ،

(١) بُحَيْرُ بْنُ عَثْمَةَ الطائى أَحَدُ بَنَى بَوَلَانَ .

(٢) قبله :

وإِن مَوْلَايَ ذُو يَمَاتِبُنِي

لَا لِأَحَدٍ عَنْدهُ وَلَا جَرِمَهُ

[ كذا ]

كَذَا : اسمٌ مبهمٌ ، تقول : فعلت كَذَا . وقد  
يجرى مجرى كَمْ فتنصب ما بعده على التمييز ،  
تقول : عندي كذا وكذا درهماً ، لأنه كالسكينة .

[ كلاً ]

كَلًّا : كلمة زجرٍ وردج ، ومعناها انتَه  
لا تفعل ، كقوله تعالى : ﴿ أَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ أَنْ  
يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . كَلَّا ﴾ أى لا بطمع فى ذلك .  
وقد تكون بمعنى حقاً ، كقوله تعالى :  
﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَذْفَعُنَّ بِالْغَاصِقَةِ ﴾ .

[ لا ]

لا : حرفٌ نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل ،  
إذا قال هو يفعل غداً<sup>(١)</sup> .

وقد يكون ضِدًّا لِلبلى ونَمًّا .

وقد يكون للنهى ، كقولك : لَا تَقُمْ وَلَا  
يَقُمْ زيدٌ ، يُنْهَى به كلٌّ منهى من غائب  
أو حاضر .

وقد يكون لغوًّا . قال العجاج :

\* فِى بَيْتٍ لِأَحْوَرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فى المختار : قلت لا يفعلُ غداً .

(٢) أراد : فى بئر حُورٍ ، أى فى بئر هلاك .

وقال الفراء : لا جحدٌ محض فى هذا البيت ، =

إذا جعلته اسماً ، ثم عُوضَ من التشديد التاء . فإن  
حذفتِ التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن تردَّ  
التشديد ، تقول : كان ذِيَّتْ وذِيَّةٌ . وإن نسبتَ  
إليه قلت ذِيْرِيٌّ ، كما تقول بَنُوِيٌّ فى النسبة إلى  
البنات .

[ فا ]

الفاء من حروف المطف ، ولها ثلاثة مواضع :  
يُطْفَأُ بها وتدلُّ على الترتيب والتعقيب مع  
الإشراك . تقول : ضربت زيدا فقمراً .

والموضع الثانى : أن يكون ما قبلها علَّةً لما  
بعدها ، وتجرى على العطف والتعقيب دون  
الإشراك ، كقولك : ضربه فبكى ، وضربه  
فأوجعه ، إذا كان الضرب علَّةً للبكاء والوجع .

والموضع الثالث : هو الذى يكون للابتداء ،  
وذلك فى جواب الشرط ، كقولك : إن تزرنى  
فأنت محسنٌ ، يكون ما بعد الألف كلاماً مستأنفاً  
يعمل بعضه فى بعض ؛ لأنَّ قولك أنت ابتداء  
ومحسنٌ خبره ، وقد صارت الجملة جواباً بالفاء .

وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهى  
والاستفهام والنفي والتمنى والعرض ، إلا أنك  
تنصب ما بعد الفاء فى هذه الأشياء الستة بإضمار  
أن ، تقول : زُرْنِي فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ ، لم تجعل الزيارة  
علَّةً للإحسان ، ولسكنك قلت : ذاك من شأنى  
أبدأ أن أفعل وأن أحسنَ إليك على كلِّ حال .

وقولهم : إِمَّا لِي فافعلْ كَذَا ، بالإمالة ، أصله  
إِنْ لَا ، وما صلة ، ومعناه إِنْ لَا يَكُنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ  
فافعلْ كَذَا .

وَأَمَّا قَوْلُ السَّكَيْتِ :

كَلَّا وَكَذَا تَفْمِيضَةً ثُمَّ هِجْتُمْ  
لَدَى حِينَ أَنْ كَانُوا إِلَى النَّوْمِ أَقْفَرَا  
فيقول : كَانَ نَوْمُهُمْ فِي الْقَلَّةِ وَالسَّرْعَةِ كَقَوْلِ  
الْقَائِلِ : لَا وَذَا .

و (لَوْ) : حَرْفُ تَمَنٍّ ، وَهُوَ لَا مَتَنَاعُ الثَّانِي  
مِنْ أَجْلِ امْتِنَاعِ الْأَوَّلِ ، تَقُولُ : لَوْ جِئْتَنِي  
لَأَكْرَمْتُكَ . وَهُوَ خِلَافُ إِنْ الَّتِي لِلْجَزَاءِ ، لِأَنَّهَا  
تَوَقَّعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَجُودِ الْأَوَّلِ .

وَأَمَّا (لَوْلَا) فَرَكْبَةٌ مِنْ مَعْنَى إِنْ وَلَوْ ،  
وَذَلِكَ أَنْ لَوْلَا يَمْنَعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَجُودِ الْأَوَّلِ ،  
تَقُولُ : لَوْلَا زَيْدٌ لَهْلَسْنَا ، أَيْ امْتَنَعَ وَقُوعُ  
الْهَلَاكِ مِنْ أَجْلِ وَجُودِ زَيْدٍ هُنَاكَ . وَقَدْ تَكُونُ  
بِمَعْنَى هَلَّا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمَتَمَعَا  
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ .

وَإِنْ جُعِلَتْ لَوْ اسْمًا شَدَّدَتْهُ فَقُلْتُ قَدْ أَكْثَرْتُ

(١) جَرِيرٌ .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ ﴾ أَيْ  
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ .

وَقَدْ يَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِمَّا  
دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ ، كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ زَيْدًا لَا عَمْرًا .  
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونُ  
حَرْفَ عَطْفٍ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌ ؛  
لَأَنَّ حُرُوفَ النَّسَقِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،  
فَتَكُونُ الْوَاوُ لِلْعَطْفِ وَلَا إِنَّمَا هِيَ لِلتَّوَكِيدِ النَّفْيِ .  
وَقَدْ تَزَادَ فِيهِ التَّاءُ فَيَقَالُ : لَاتَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ  
فِي بَابِ التَّاءِ .

وَإِذَا اسْتَقْبَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ ذَهَبَتْ أَلْفُهُ ،  
كَمَا قَالَ :

أَبَى جُودُهُ لَا الْبَخْلَ وَاسْتَعَجَلَتْ نَعْمُ  
بِهِ مِنْ فَتًى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلَهُ (١)  
وَذَكَرَ يُونُسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ كَانَ يَجْرُ  
الْبَخْلَ وَيَجْعَلُ لَا مِضَافَةً إِلَيْهِ ، لِأَنَّ لَا قَدْ تَكُونُ  
لِلْجُودِ وَالْبَخْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَهُ امْنَعِ الْحَقَّ  
فَقَالَ لَا ، كَانَ جُودًا مِنْهُ . فَأَمَّا إِنْ جَعَلْتَهَا لَفَوْا  
نَصَبَتْ الْبُخْلَ بِالْفِعْلِ ، وَإِنْ شُدَّتْ نَصَبَتْهُ عَلَى  
الْبَدَلِ .

— وَالتَّأْوِيلُ عِنْدَهُ : فِي بَثْرِ مَاءٍ لَا يُحْيِي عَلَيْهِ شَيْئًا ،  
أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ شَيْئًا .

(١) أَيْ لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ الطَّعَامَ الَّذِي يَقْتُلُهُ .

من اللو ؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا  
صُيِّرَتْ أَسْمَاءُ تَامَةً ، يَدْخُلُ الألف واللام عليها أو  
يُغَرَّبُهَا ، شَدُّدُ مَا هُوَ مِنْهَا عَلَى حَرْفَيْن ؛ لِأَنَّهُ يَزِيدُ  
فِي آخِرِهِ حَرْفٌ مِنْ جَنْسِهِ فَيَدْغَمُ وَيَصْرِفُ ، إِلَّا  
الألف فَإِنَّكَ تَزِيدُ عَلَيْهَا مِثْلَهَا فتمدّها ، لِأَنَّهَا  
تَنْقَلِبُ عِنْدَ التَّحْرِيكِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ هَمْزَةً ،  
فَتَقُولُ فِي لَا : كَتَبْتُ لَاءٍ جَيِّدَةً . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَنَّى لَيْتَ

إِنَّ لَيْتَمَا وَإِنَّ لَوَا عَنَّا

[ ما ]

ما : حَرْفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجِهٍ :

الاسْتِفْهَامُ ، نَحْوُ مَا عِنْدَكَ .

وَالْخَبَرُ ، نَحْوُ : رَأَيْتَ مَا عِنْدَكَ ، وَهُوَ بِمَعْنَى  
الَّذِي .

وَالْجَزَاءُ ، نَحْوُ : مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ .

وَتَكُونُ تَعْجَبًا نَحْوُ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا .

وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ :  
بَلَغْنِي مَا صَنَعْتَ ، أَيْ صَنِيعُكَ .

وَتَكُونُ نَكْرَةً يَلْزَمُهَا النَعْتُ ، نَحْوُ : مَرَرْتُ  
بِمَا مَعْجَبٍ لَكَ ، أَيْ بِشَيْءٍ مَعْجَبٍ لَكَ .

وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ ، نَحْوُ إِمَّا  
زَيْدٌ مَنْطَلِقٌ ، وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبَارِحَةٌ  
مِنْ اللَّهِ ﴾ .

وَتَكُونُ نَفْيًا نَحْوُ : مَا خَرَجَ زَيْدٌ ، وَمَا زَيْدٌ  
خَارِجًا . فَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفَ نَقْيٍ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي لُغَةٍ  
أَهْلُ نَجْدٍ لِأَنَّهَا دَوَارَةٌ وَهِيَ الْقِيَاسُ ، وَأَعْمَلْتَهَا عَلَى  
لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَشْبِيهًا بِلَيْسَ ، تَقُولُ : مَا زَيْدٌ  
خَارِجًا ، وَمَا هَذَا بَشَرًا .

وَتَجِيءُ مَحْدُوفَةً مِنْهَا الألف إذا ضُمَّتْ إِلَيْهَا  
حَرْفًا ، نَحْوُ يَمٍّ ، وَلِمَ ، وَ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تُنْسَبُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي قَوَّافِيهَا  
عَلَى مَا : مَأْوِيَّةٌ .

وَمَاءٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّاءِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى  
الْكَسْرِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرِّمَّةُ بِقَوْلِهِ :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا نَحْوُونُهُ

دَاعٍ يَنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ  
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مَهْمَا أَصْلَهَا مَا ضُمَّتْ إِلَيْهَا  
مَا لَغَوًا ، وَأَبْدَلُوا الألف هَاءً .

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : يَمْحُوزُ أَنْ تَكُونَ مَهْمَا كَاذِبًا ،  
ضَمٌّ إِلَيْهَا مَا .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

تَمَطَّأَ فَاصْبَحَ كَالثَّمَامِ الْمَحْلِيِّ (٢)

(١) حَنَّانٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمُخْلِسِ » .

يعنى إن تَرَى رَأْسِي .

وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة ، كقولك  
إِنَّمَا تَقُومَنَّ أَقْمُ . ولو حذفَت مالم تَقُلْ إِلَّا : إن تَقُمْ  
أَقْمُ ، ولم تَنُؤَنَّ .

وتكون إِنَّمَا في معنى المجازاة ، لَأَنَّهُ إِنْ قَدْ  
زِيدَ عَلَيْهَا مَا .

وكذا مَهْمَا فِيهَا معنى الجزاء .

[ مئى ]

مَتَّى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤالٌ عن  
مكان (١) ، ويجازى به .

الأصمعى : مَتَّى في لغة هذيل قد تكون بمعنى  
مِنْ . وأنشد لأبى ذؤيب :

شَرِبْنِ بَمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتَ

مَتَّى تَلْجِجُ خُضْرٍ لَهْنٌ تَلْجِجُ

أى من تلجج . وقد تكون بمعنى وَسْطٍ .

وسمع أبو عبيد (٢) بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتَّى  
كُمَّى ، أى وَسْطَ كُمَّى .

[ وا ]

وَآ : حرفُ الندبة ، تقول : وَآزَيْدَاهُ . ويقال  
أَيْضًا : يَا زَيْدَاهُ .

(١) في المطبوعة في العجم واللسان : « عن  
زمان » .

(٢) في الخطوطة : « أبو زيد » .

و (الواو) من حروف العطف تجمع الشئين  
ولا تدل على الترتيب ، وتدخل عليها ألف الاستفهام  
كقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ ﴾ ، كما تقول : أفعجبتم .

وقد تكون بمعنى مَعَ ، لما بينهما من  
المناسبة ؛ لأن مَعَ له صاحبة ، كقول النبي صلى الله  
عليه وسلم : « بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وأشار  
إلى السَّيَّابَةِ والوُسْطَى ، أى مع الساعة .

وقد تكون الواو للحال كقولهم : قَتُّ وَأَصْكُ  
وَجْهٍ ، أى قَتَّ صَاكًّا وَجْهَهُ ، وكقولك : قَتَّ  
وَالنَّاسَ قُعُودًا .

وقد يُقَسَّمُ بِهَا ، تقول : والله لقد كان كذا .  
وهو بدلٌ من الباء ، وإنما أَبْدِلَ مِنْهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ فِي  
الْخُرْجِ ، إِذْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ الشَّقَّةِ . ولا يتجاوز  
الأسماء المظهرة ، نحو : والله ، وَحَيَاتِكَ ، وأبيك .  
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكور في قولك :  
فعلوا ويفعلون وافعلوا .

وقد تكون الواو زائدة . قال الأصمعى :  
قلت لأبى عمرو : قولهم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ فقال :  
يقول الرجل للرجل : بِعْنِي هَذَا الثَّوبَ ، فيقول :  
وهو لَكَ ، وأظنه أراد : هو لَكَ . وأنشد  
الأخفش :

فإذا وذلك يَا كُبَيْشَةَ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالِ

كأنه قال : فإذا ذلك لم يكن . وقال آخر <sup>(١)</sup> :  
 قَفَّ بِالْذِّبَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفَهَا الْقِدَمُ  
 بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ  
 يريد : بلى غَيْرَهَا . وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا  
 جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ فقد يجوز أن تكون الواو  
 هنا زائدة .

و (وَيْكَ) كلمة مثل وَيَبَ وَيُفَّج ، والكاف  
 للخطاب . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَيُسْكَانُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحِبُّ

نَسَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشَ ضُرٍّ

قال الكسائي : هو وَيَكَ أدخل عليه أَنْ ،  
 ومعناه أَلَمْ تَرَ . وقال الخليل : هي وَيْ مفعولة ،  
 ثم تبتدئ فتقول : كَأَنَّ .

[ ها ]

الهَاءُ حرف من حروف المعجم ، وهي من  
 حروف الزيادات .

وها : حرف تنبيه . قال النابغة :

هَآ إِنَّا نَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاةَ فِي الْبَلَدِ

(١) زهير بن أبي سلمى .

(٢) هوزيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال هو

لنبيه بن الحجاج السهمي .

وتقول : مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ، تجمع بين التنبيهين  
 للتوكيد . وكذلك : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ . وهو غير مفارقٍ  
 لِأَيٍّ ، تقول : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ . وها قد يكون  
 جواب النداء ، يمدُّ ويقصر . قال الشاعر :

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء و طال ما آبي

وها للتنبيه ، وقد يقسم بها ، يقال : لَآهَا اللَّهُ  
 ما فعلتُ ، أَيْ لَآ وَاللَّهِ ، أبدلت الهاء من الواو ،  
 وإن شئت حذفت الألف التي بعد الهاء وإن  
 شئت أثبت .

وقولهم : لَآهَا اللَّهُ ذَا ، أصله لَآ وَاللَّهِ هَذَا ،  
 ففرقت بين هَا وَذَا ، وجعلت الاسم بينهما وجررتَه  
 بحرف التنبيه ، والتقدير : لَآ وَاللَّهِ ما فعلتُ هذا ،  
 مُخْذِفٌ واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم ،  
 وَقُدِّمَ هَا كَمَا قُدِّمَ فِي قَوْلِهِمْ : هَا هُوَ ذَا ، وَهَا أَنَا ذَا .  
 قال زهير :

تَعْلَمُنَّ هَآ لِمَعَرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا

فَاقْصِدْ لِدِرْعِكَ وَاظْطُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

و (الهَاءُ) قد تكون كنايةً عن الغائب  
 والغائبة ، تقول : ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا .

و (هو) للمذكر ، و (هي) للمؤنث . وإِنَّمَا

بَنَوْا الْوَاوِ فِي هُوَ وَالْيَاءِ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيُفَرَّقُوا  
 بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَسْمِ الْمُسَكَّنَةِ

فإنَّ أهل الكوفة قالوا : هي كناية عن شيء مجهول ، وأهل البصرة يتأولونها القصة .  
وربما حُذِفَتْ من هُوَ الواو في ضرورة الشعر ، كما قال <sup>(١)</sup> :

فَبَيْنَاهُ بِشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوٌ لِلْمَلَأِ نَجِيبٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْهَدِيدِ  
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدِ  
وكذلك الياء من هي ، وقال :  
\* دَارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَوَاكَ \*  
وربما حذفوا الواو مع الحركة ، وقال <sup>(٤)</sup> :

(١) العَجِيرُ السُّلُوبُ .  
(٢) قال ابن السيرافي : الذي وجد في شعره :  
« رِخْوٌ لِلْمَلَأِ طَوِيلٌ » .  
وقبله :

فَبَاتَ هُمُومُ الصَّدْرِ شَقِيَّ يَمُدُّهُ  
كَمَا عِيدَ شِلْوٍ بِالْقَرَاءِ قَتِيلُ  
وبعده :

مُحَلَّى بِأَطْوَايِ عِتَاقٍ كَأَنَّهَا  
بَقَايَا لُجَيْنٍ جَرُّهُنَّ صَلِيلُ  
(٣) العَجِيرُ السُّلُوبُ .  
(٤) يَعْلَى بْنُ الْأَحْوَلِ .

وبين الواو والياء اللتين تكونان صلةً في نحو قولك :  
رَأَيْتُهُوْ وَمررتُ بِهِي ؛ لأنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ فَحَقُّهُ أَنْ  
يَبْنَى عَلَى السَّكُونِ ، إِلَّا أَنْ تَعْرِضَ عِلَّةٌ تَوْجِبُ لَهُ  
الحركة . والتي تَعْرِضُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

أحدها : اجتماع الساكنين ، مثل كيف وأين .

والثاني : كونه على حرف واحد ، مثل الباء الزائدة .

والثالث : الفرق بينه وبين غيره ، مثل الفعل الماضي بنى على الفتح لأنه ضارع بعض المضارعة ، ففُرقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ ، وهو فعل الأمر الْمُوَاجَهْ به ، نحو افْعَلْ .

وأما قول الشاعر :

\* مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْخَوَابِ <sup>(١)</sup> \*  
وقول بنت النخريس :  
\* هل هي إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ <sup>(٢)</sup> \*

(١) في الأصل : بالجواب ، بالجيم المعجمة ، صوابه من اللسان .

وبعده :

\* فَصَمَدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوِّي \*  
(٢) بعده :

\* أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ \*



وهو كثير في الشعر ، وليس شيء منه بحجة  
عند أهل البصرة ، وهو خارج عن الأصل .

وقد تزداد الهاء في الوقف لبيان الحركة ، نحو :  
لَيْهَ ، وَسُلْطَانِيَّةَ ، وَمَالِيَّةَ ، وَثُمَّ مَهْ ، يعني ثُمَّ  
مَاذَا . وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر  
كما قال :

ثُمَّ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَ  
إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ<sup>(١)</sup> مُنْقِطِعًا  
فَأَجْرَاهَا مَجْرَى هَاءِ الْإِضْمَارِ .

وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة ، مثل  
هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قال الشاعر :

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي  
مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا وَجَفَانَا  
يعني أذا الذي .

(هاء) : زجرٌ للإبل ، وهو مبنيٌّ على  
الكسر إذا مددت ، وقد يقصر . تقول :

== دَعَا الْمُخْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ  
بِمَكَّةَ شُغْنًا كِي تُنَحِّيَ دُؤُوبَهَا  
وبعده :

فَإِنْ أُعْطِيَ لِي فِي حَيَاتِي لَا يَنْبُ  
إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا  
(١) قال الصاغاني : والرواية « من محدث  
الأمير مُعْظِيًا » .

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ<sup>(١)</sup>

قال الأخفش : وهذا في لغة أزدِ السَّرَاقِ  
كثيرٌ .

قال الفراء : والعرب تنقف على كل هاء  
مؤنث بالهاء ، إِلَّا طَيِّئًا فَإِنَّهُمْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاء ،  
فيقولون : هذه أَمْتُ وَجَارِيَتٍ وَطَلَحَتْ .

وإذا أدخلت الهاء في الندبة أُنْتَبَهَتْ في الوقف  
وحذفتها في الوصل ، وربما نُتَبِتَتْ في ضرورة الشعر  
فِيضَمُّ كالحرف الأصلي ، ويجوز كسره لالتقاء  
الساكنين . هذا على قول أهل الكوفة .  
وأنشد الفراء :

يَا رَبَّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَلُ  
عَمْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس :

فَقُلْتُ أَيَّارَبَّاهُ أَوَّلُ سَأَلَتِي  
لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) قبله :

أَرِقْتُ لِهَرَقِي دُونَهُ شَرَوَانِ  
يَمَانٍ وَأَهْوَى الْهَرَقِ كُلَّ يَمَانٍ  
وبعده :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرِبَةً  
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْمَانِ  
(٢) قبله :

والسادس : ما كان واحداً من جنسٍ يقع على الذكر والأنثى ، نحو بطةٍ وحيةٍ .

والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه : أحدها أن تدلّ على النسب ، نحو المماليكة . والثاني تدلّ على العجمة ، نحو الموارجة والجواربة ، وربما لم تدخل فيها الهاء كقولهم : كيا ليح . والثالث أن تكون عوضاً من حرفٍ محذوفٍ ، نحو المرازمة والزنادقة والعبادلة ، وهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير . وقد تكون الهاء عوضاً من الواو الذاهبة من فاء الفعل ، نحو عدةٍ وصيفةٍ . وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عين النعل ، نحو نوبة الحوض ، أصله من ثاب الماء يثوب ثوباً ، وقولهم : أقام إقامةً وأصله إقاماً . وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل ، نحو مائة ورثة وبرّة .

[ حلا ]

هَلَا : زجرٌ للخيل ، أى تَوَسَّيْ وتَنَحَّيْ . وقال :

\* وَأَيُّ جُودٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا \*  
وللناقة أيضاً . وقال :

\* حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهِيْدٍ وَهَلَا <sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

\* حَتَّى يَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا \*

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا ، كما قلناه في حَاحَيْتُ .

و (ها) مقصورٌ للتقريب ، إذا قيل لك : أين أنت ؟ فتقول . هَا أَنَا ذَا ، والمرأة تقول . هَا أَنَا ذَه . وإن قيل لك : أين فلان ؟ قلت إذا كان قريباً : هَا هُوَ ذَا ، وإن كان بعيداً قلت : هَاهُوَ ذَاكَ ، والمرأة إذا كانت قريبةً . هَاهِي ذَه ، وإن كانت بعيدةً : هَاهِي تِلْكَ .

و (الهاء) تزداد في كلام العرب على سبعة أضرب :

أحدها : للفرق بين الفاعل والفاعلة ، مثل ضاربٍ وضاربةٍ ، وكريمٍ وكريمةٍ .

والثاني : للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس ، نحو امرئٍ وامرأةٍ .

والثالث : للفرق بين الواحد والجمع ، نحو بقرَةٍ وبقرٍ ، وتمرَةٍ وتمرٍ .

والرابع : لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها حقيقةً تأنيثٌ ، نحو قرَبةٍ وغُرْفَةٍ .

والخامس : للمبالغة ، مثل علامةٍ ونسابةٍ — وهذا مدحٌ — وهِنَابَجَةٍ وَفَقَافَةٍ ، وهذا ذمٌ . وما كان منه مدحاً يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغاية والنهاية والداهية . وما كان ذمّاً يذهبون به إلى تأنيث البهيمية . ومنه ما يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رَجُلٌ مَلُوءٌ وامرأةٌ مَلُوءَةٌ .

وهما زجران للناقة ، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث  
عند دنوِّ الفعل منها . قال الجعدي :

\* أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا <sup>(١)</sup> \*

وأما هَلَا بالتشديد فأصلها لا ، بُنِيَتْ مع  
هَلْ فصار فيها معنى التحضيض ، كما بنوا لَوْلَا  
وَأَلَا وجعلوا كلَّ واحدةٍ مع لا بمنزلة حرفٍ  
واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل حيث دخل فيهنَّ معنى  
التحضيض .

[ هنا ]

هَنَا وَهَهَنَا للتقريب إذا أشرت إلى مكانٍ .  
وَهُنَاكَ وَهَنَا لِكَ التبعيد ، واللام زائدة ، والكاف  
للخطاب وفيها دليلٌ على التبعيد ، تفتح للمذكر  
وتكسر للمؤنث . قال الفراء : يقال : اجلس  
هَهَنَا قريبًا ، وَتَنَحَّ هَهَنَا أَيْ تَبَاعَدْ . وَهَنَا أَيْضًا :  
اللهو واللعب . وأنشد الأعمى لامرئ القيس :

قال :

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا

فقد رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّلًا

وقالت له :

تُعْزِرُنَا دَاءَ بَأْمَكَ مِثْلَهُ

وَأَيْ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

وحديث الرُّكْبِ يَوْمَ هَنَا

وحديثُ مَا عَلَى قِصْرَةٍ

وَهَنَا بالفتح والتشديد معناه هَهَنَا . وَهَنَّاكَ

أَيْ هُنَّاكَ . قال :

\* لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلَهَا هَنَا <sup>(١)</sup> \*

ومنه قولهم : تَجَمَّعُوا مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَا ، أَيْ  
مِنْ هَهَنَا وَمِنْ هَهَنَا .

وقول القائل :

\* حَنْتُ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَا حَنْتِ <sup>(٢)</sup> \*

يقول : ليس ذا موضعٍ حنينٍ .

وقول الراعي :

\* نَعَمْ لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبِكَ مَتَبِّحٌ <sup>(٣)</sup> \*

يقول : ليس الأمر حيث ذهبَ .

ويقال في النداء خاصةً : يَا هَنَا ، بزيادة هاء

في آخره تصير تاء في الوصل ، معناه يَا فَلَانُ ، وهى

(١) بعده :

\* مُحَدَّرَيْنِ كِدْتُ أَنْ أَجْمَا \*

(٢) بعده :

\* وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أُجْنَتْ \*

(٣) صدره :

\* أَفِي أَرِّ الْأَطْلَعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَعُ \*

بدل من الواو التي في هُنُوكَ وهَنَوَاتٍ . قال  
امرؤ القيس :

وقد رَأَيْتَنِي قَوْلَهَا يَا هَنَا  
هُ وَنَحَكَ أَلَحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ

[ هيا ]

هَيَا من حروف النداء ، وأصلها أَيَا ، مثل  
هَرَاقَ وَأَرَاقَ . قال الشاعر :

\* ويقول من طربِ هَيَا رَبَّيَا <sup>(١)</sup> \*

[ يا ]

يا : حرف من حروف المعجم ، وهي من  
حروف الزيادات ومن حروف المد واللين ، وقد  
يكنى بها عن التكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى ،  
نحو قولك : تَوَيْيَ وَغَلَايِي . وإن شئت فتحتها  
وإن شئت سكنت . ولك أن تحذفها في النداء  
خاصة ، تقول : يَا قَوْمَ وَيَا عِبَادِ بالكسر ، فإن  
جاءت بعد الألف فُتِحَتْ لا غير ، نحو عصَايَ  
ورحَايَ . وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع ، كقوله  
تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِينَ ﴾ وأصله مُصْرِخِييَ ،  
سقطت النون للإضافة ، فاجتمع الساكنان فحركت  
الثانية بالفتح لأنها ياء التكلم ردت إلى أصلها ،

(١) صدره :

\* فَأَصَاحَ بِرَجْوٍ أَنْ يَكُونَ حَيًّا \*

وَكَسَّرَهَا بعضُ القراءِ تَوْهَمًا أَنْ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ  
حُرِّكَ بالكسر ، وليس بالوجه . وقد يكنى بها  
عن التكلم المنصوب إلا أنه لا بد من أن تزداد  
قبلها نونٌ وقايةً للفعل لِيَسْلَمَ من الجزر ، كقولك :  
ضربني . وقد زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة  
لا يقاس عليها ، مثل مَنِيٍّ وَعَنِيٍّ وَلَدُنِّي وَقَطْنِي . وإنما  
فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بنى الاسم عليه .  
وقد تكون الياء علامةً للتأنيث ، كقولك :  
أَفْعَلِي وَأَنْتِ تفعلين .

وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء ياءويةً .  
ويا : حرفٌ ينادى به القريبُ والبعيدُ ، تقول :  
يا زيدُ أَقْبِلْ .

وقول الراجز <sup>(١)</sup> :

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ <sup>(٢)</sup> \*

فهي كلمة تعجب .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَا أَسْجُدُوا لِلَّهِ ﴾  
بالتخفيف ، فالمعنى : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسجدوا ، لحذف  
النادي اكتفاءً بحرف النداء ، كما حذف حرف

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) بعده :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي  
وَقَرَّرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي

النداء اكتفاءً بالمنادى فى قوله تعالى : ﴿يُوسُفُ  
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ إذا كان المراد معلوماً .

وقال بعضهم : إِنَّ يَا فى هذا الموضع إنما هو  
للتنبيه ، كأنه قال : أَلَا اسْجُدُوا ، فلمَّا دخل عليه  
يَا للتنبيه سقطت الألف التى فى اسجدوا لأنها

ألفٌ وصل ، وذهبت الألف التى فى يا لاجتماع  
الساكنين ، لأنها والسين ساكنتان . قال  
ذو الرمة :

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى  
ولا زال مُنْهَلًا بِجَرَ غَائِكِ الْقَطْرُ

انتهى الجزء السادس من كتاب « الصحاح »  
تأليف الإمام الجوهري وبتمامه تم الكتاب